الاتحاد
AL ITTIHAD

الثمن درهمان

٣٦ صفحة

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8180 THURSDAY, SEPTEMBER 18, 1997

في مذكرة للأمم المتحدة طلبت توثيقها

الامارات تحتج على المناورات العسكرية الايرانية في «أبوموسى»
«طهران خرقت مذكرة التفاهم وتحاول تكريس الاحتلال»

■ نيويورك: احتجت دولة الامارات العربية المتحدة بشدة على قيام ايران مجددا بمناورات عسكرية بحرية في جزيرة ابوموسى المحتلة.

وفي رسالة وجهها سعادة السفير محمد جاسم سمحان المندوب الدائم لدولة الامارات لدى الامم المتحدة الى كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة امس الاول طلب منه توثيق مذكرة احتجاج رسمية كانت قد وجهتها وزارة خارجية الامارات في وقت سابق من الشهر الماضي الى سفارة ايران في ابوظبي تعبر فيها عن احتجاجها الشديد ازاء قيام قوات ايرانية بمناورات بحرية في جزيرة ابوموسى التابعة لدولة الامارات وذلك خلال الفترة من ١١ الى ١٣ اغسطس الماضي معتبرة هذا الاجراء بانه خرق حدث من قبل حكومة ايران لمذكرة التفاهم المبرمة بين البلدين عام ١٩٧١ بشأن جزيرة ابوموسى وفرض لواقع غير مشروع ومحاولة لتكريس احتلال الجزيرة وضمها بالقوة الى السيادة الايرانية.

كما نوهت المذكرة مجددا الى تأكيد حكومة الامارات لسيادتها على هذه الجزيرة واحتفاظها بكامل حقوقها فوقها وعدم اعترافها باي سيادة اخرى عليها ووصفت كافة الاعمال السابقة التي نفذتها حكومة ايران في هذه الجزيرة بانها باطلة واستفزازية غير مبررة ولا ترتب اي حقوق لايران بها. (وام)

رسالة لزايد من ديميريل

استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس سعادة علي ارصن سفير الجمهورية التركية لدى الدولة.

وتسلم سعادته خلال المقابلة رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس سليمان ديميريل رئيس الجمهورية التركية تتعلق بالعلاقات بين البلدين والتطورات الراهنة في منطقة الشرق الاوسط. وتناولت المقابلة بحث عدد من القضايا التي تهم البلدين.

كما اطلع السفير التركي سعادة وكيل وزارة الخارجية بالنيابة على اعتزام بلاده اجراء مناورات مشتركة في شهر نوفمبر المقبل مع اسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية موضحا ان هذه المناورات لا تستهدف الاضرار او زعزعة استقرار دول الجوار العربية وقال ان بلاده كبادرة لحسن النية وجهت الدعوة للملحقين العسكريين العرب المعتمدين لديها لحضور المناورات والاطلاع عن كثب عليها.



جندي اسرائيلي يوجه نيران بندقيته الى الفلسطينيين (رويتر)

بحفظ الله ورعايته

زايد يعود إلى أرض الوطن اليوم

■ الرباط: يعود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة إلى أرض الوطن اليوم بحفظ الله ورعايته بعد زيارة لبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية والمملكة المغربية. (وام)

برئاسة خليفة

تشكيل مجلس إدارة جهاز أبوظبي للإستثمار

■ أصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة قانونا باعادة تنظيم جهاز ابوظبي للاستثمار.

كما أصدر سموه مرسوما اميريا بشأن تعيين مجلس ادارة جهاز ابوظبي للاستثمار.

وبموجب المرسوم يعين مجلس ادارة جهاز ابوظبي للاستثمار برئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وعضوية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، وسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وسمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان عضوا منتدبا وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان ومعالي احمد خليفة السويدي ومعالي يوسف عمير بن يوسف ومعالي محمد عيد المريخي وسعادة جوعان سالم الظاهري وسعادة غانم فارس المزروعي، وسعادة خليفة محمد الكندي عضوا ونائبا للعضو المنتدب. (التفاصيل ص ٢)

نتائج إمتحانات الدور الثاني للشهادات العامة (ص ١٢،١٣)

البحرين تتوقع حل خلافها الحدودي مع قطر قبل نهاية العام

■ القاهرة: اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك بالقاهرة امس مع الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين الذي سلمه رسالة من الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين.

وأعلن الشيخ خليفة انه يأمل حل الخلاف الحدودي بين بلاده وقطر في نهاية العام الحالي لتطوى بذلك صفحة خلاف لايريد احد استمرارها. وقال في لقاء مع صحفيين مصريين ان قطر والبحرين بلدان شقيقان تجمعهما اواصر قربى وتعاون وثيق.

وحول العلاقات مع ايران قال ان البحرين ودول مجلس التعاون جميعا تتطلع الى علاقات طيبة ووثيقة مع ايران وذلك في اطار ثوابت محددة تتمثل في الرغبة والتعاون المشترك وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام السيادة.

وعن الاوضاع بالبحرين اكد الشيخ خليفة بن سلمان ان البحرين بخير وتنطلق من ازدهار الى ازدهار وان التنمية الاقتصادية والبشرية بها تسير بخطى حثيثة طيبة وتبعث على التفاؤل والثقة في المستقبل. واوضح ان البحرين احتفظت بالمركز الاول عربيا في مجال التنمية البشرية للمرة الثالثة على التوالي وفقا لتقارير الامم المتحدة. (واخ)

جنود الاحتلال ينتشرون لحماية المستوطنين

أمريكا ترفض الضغط على اسرائيل
مواجهات عنيفة في رأس العمود وبوادر انتفاضة جديدة

■ دمشق، القدس المحتلة - وكالات الانباء:

■ يعقد الرئيسان المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد اليوم اجتماعا في الاسكندرية لبحث مجمل الاوضاع في الشرق الاوسط وخاصة عملية السلام، وتوقع الملك حسين عاهل الاردن عقد قمة عربية موسعة بعد ان بدأت العلاقات العربية - العربية بالعودة إلى مجاريها.

وفي الوقت نفسه واجهت عملية السلام المتعثرة خطوة جديدة تهدد بتفجير الموقف في القدس المحتلة، عقب رفض المستوطنين اليهود اخلاء منزلين عربيين استولوا عليهما في المدينة. ورفض الفلسطينيون والمستوطنون ما سمته الحكومة الاسرائيلية «حلولا وسطا» تتضمن اخلاء المنزلين مؤقتا وتحويلهما الى كنيس او مدرسة دينية يهودية.

ورفضت وزارة الخارجية الامريكية امس الضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو علانية ليطرد المستوطنين اليهود الذين استولوا على منزلين في القدس الشرقية العربية.

وقال جيمس فولي نائب المتحدث باسم الوزارة للصحفيين ان المسؤولين الامريكيين على اتصال بالسلطات الاسرائيلية في هذا الموضوع الذي قد يكون له «اثر سلبي على جهود السلام الاسرائيلية - الفلسطينية». واستدرك بقوله ولكن «لا علم لي وسأدهش لو تبين اننا نحاول التأثير على افعال رئيس الوزراء وجدول أعماله».

واضاف قوله «نحن نعتقد اننا متفقون في الموقف من هذه المشكلة التي يمثلها هذا، واعتقد اننا يجب ان نتيح له المهلة والوقت اللازم لحلها».

وتوقعت مصادر دبلوماسية في دمشق ان تكون زيارة الأسد إلى مصر اليوم طويلة نسبيا بحيث قد تستغرق ثلاثة أيام بينما كانت الزيارات السابقة تستغرق عدة ساعات. وستكون الزيارة التي تأتي بدعوة من مبارك فرصة لتقييم نتائج جولة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى المنطقة، ونتائج زيارة الرئيس التركي سليمان ديميريل إلى مصر قبل أيام، وخاصة بالنسبة للتحالف التركي - الاسرائيلي والمناورات العسكرية المشتركة المزمع اقامتها في نوفمبر المقبل.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان اسرائيل تحاول من خلال الامريكيين وخصوصا اولبرايت استئناف المفاوضات مع سوريا «لكننا لم ننجح حتى الآن».

واضاف يقول في مقابلة مع التلفزيون الاردني أنه ابلغ الاسد عن طريق اولبرايت «ان اسرائيل جادة جدا حيال استئناف مفاوضات السلام» وتحاشى نتانياهو الاجابة عن مدى استعداد اسرائيل للانسحاب من هضبة الجولان التي احتلتها عام ١٩٦٧ وضمتها عام ١٩٨١ وقال «نحن مستعدون للتفاوض مع سوريا حول كل شيء على طاولة المفاوضات» ويذكر أن نتانياهو يرفض مطلب سوريا باستئناف المفاوضات من حيث وصلت عند توقفها مطلع العام الماضي، وحصلت سوريا خلالها على تفاهم مع حكومة حزب «العمل» السابقة على الانسحاب من الجولان

(التتمة ص ٢٥)

الرنتيسي لـ «الاتحاد»:
اولبرايت تسعى لإشعال حرب أهلية فلسطينية
(طالع ص ٢٤)

الجيش اللبناني والمقاومة يصدان محاولة انزال بحري اسرائيلية

■ بيروت - رفيق نصر الله

■ تصدى الجيش اللبناني مجددا لزوارق بحرية اسرائيلية حاولت الاقتراب من الشاطىء اللبناني مع ساعات الفجر أمس.

وأعلنت مصادر أمنية في جنوبي لبنان ان ثلاثة زوارق حربية اسرائيلية حاولت التقدم باتجاه منطقة خيزران وقبالة احد الفنادق في المنطقة وقد اطلقت وحدات من الجيش اللبناني والمقاومة النار عليها واستخدمت المضادات الارضية والاسلحة الرشاشة لاجبارها على الانكفاء، واطلق الجيش اللبناني قنابل مضيئة لكشف تحرك الزوارق الاسرائيلية التي فشلت في محاولة التقدم للقيام بعملية انزال قوات.

واستأنفت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس اعتداءاتها بالمدفعية حيث قصفت بلدات حداثا وياطر وحاريص.

وأعلنت المقاومة انها هاجمت قوة مشاة اسرائيلية في موقع حداثا مستخدمة الاسلحة الرشاشة والصاروخية وسجلت اصابات مؤكدة بين صفوف القوة الاسرائيلية. وشوهدت النار تتصاعد في تجمع لآليات القوة المعادية.

وأعلن تيمور جوكسيل الناطق الرسمي باسم قوات الطوارىء الدولية في الجنوب اللبناني ان ثلاث قذائف هاون اطلقت باتجاه قوة هولندية تابعة للقوات الدولية كانت تعمل قرب بيت ياحون. ولم يعرف مصدر القذائف وأشار الناطق الى انه لم تقع اصابات نتيجة الحادث.

وقامت قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات المتعاونة معها بعمليات اعتقال وابعاد لمواطنين من الشريط الحدودي المحتل.

وقامت وحدة اسرائيلية بقطع طريق الجبين - طيرحرفا وترافق ذلك مع حملة تفتيش داخل طيرحرفا حيث اعتقل ٦ مواطنين من البلدة، كما أبعدت المدرس عبدالحميد يحيى وعائلته من بلدة رشاف الى المناطق المحررة.

(التتمة ص ٢٥)

اقترح اتمامها عقب قمة الدوحة

جور يؤجل زيارته لمصر للمرة الثالثة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أبلغت الحكومة المصرية امس بأن آل جور نائب الرئيس الامريكي قد قرر تأجيل زيارته للقاهرة للمرة الثالثة هذا العام، كان من المقرر ان تتم في شهر اكتوبر القادم.

وقد فوجئت السلطات المصرية

(التتمة ص ٢٥)

في ذكرى صبرا وشاتيلا

أحزان وجدان تتوهج.. وتستعيد وقائع المذبحة



■ عمان - سنان شقديح:

■ مازالت تذكر حتى الآن صوت تلك المرأة التي صرخت وسقطت مغشيا عليها عندما وجدت اشلاء اطفالها بين القتلى.. وهي لم تنس ابدا صورة تلك المرأة التي وجدوا جثتها مقسومة الى شطرين والى جانبها طفلها الرضيع الذي لم ترحمه الايادي المجرمة وضمته كاسم أو كرقم جديد في ضحايا تلك المجزرة التي مازالت تندي جبين البشرية.

في البداية رفضت وجدان صيلم التي تشغل حاليا منصب مديرة عام دائرة صحة وتغذية المرأة في وزارة الصحة الفلسطينية والتي كانت شاهدة عيان على مجزرة صبرا وشاتيلا التي راح ضحيتها اكثر من الفي لاجىء فلسطيني الحديث عن هذه المناسبة المؤلمة بعد ان صادف يوم امس حلول الذكرى الخامسة عشرة لها، لكنها عندما تحدثت ظهر واضحا انها لن ولم تنس يوما تلك الجريمة.

تقول وجدان التي عملت ممرضة في مستشفى غزة الواقع في مخيم شاتيلا آنذاك انها كانت من اوائل الفلسطينيين الذين وصلوا الى المخيم بعد تنفيذ المجزرة وان الجثث كانت تنتشر في كل مكان.. على الابواب.. وفوق النوافذ وفي شوارعها.. كانوا قد شوهوا الجثث.. وانتزعوا أعين الشهداء من مكانها او فقأوها.

وتمضي في استحضار تفاصيل المجزرة قائلة: طلب مني طبيب من الصليب الاحمر ان اوافق على دفن القتلى في حفرة كبيرة اعدت لهذا الغرض.. وكانوا يجمعون الجثث من كل مكان.. لاحظت بقعا سوداء حول عيون القتلى.. اعتقدت انها ذباب لكن اكتشفت لاحقا انهم فقأوا عيونهم.

وتزيد وجدان في الحديث عن ذلك اليوم: دخلنا الى مستشفى عكا كانوا قد قتلوا طبيبين واغتصبوا ممرضة ثم قتلوها وعلقوا جثتها على عمود اسفل المستشفى.. واخرى اغتصبت وكان عمرها ١٧ عاما وتركوها حية وقد قرر احد الاطباء المتطوعين من اصل فرنسي كان موجودا ان يتزوجها، وطلب يدها مني ووافقت بعد ان وافقت هي، كما كان المستشفى ملطخا بالدماء بعد ان قتلوا المرضى

(التتمة ص ٢٥)



استقبل مدير مكتب سلطنة عمان التجاري
النعيمي يتفقد انجازات متحف عجمان للآثار

■ عجمان: استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان بمكتبه بالديوان الاميري قبل ظهر امس السيد عبدالله صالح اليعربي مدير مكتب سلطنة عمان التجاري بدبي، وحضر المقابلة الشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان.

وقام صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي بزيارة صباح امس الى متحف عجمان للآثار تفقد خلالها انجازات الاقسام وأعمال التطوير والصيانة الجارية في بعض الاقسام بالمتحف.

وذكر السيد علي محمد راشد المطروشي مدير المتحف ان صاحب السمو حاكم عجمان قد اطلع خلال الزيارة على اقسام الغوص والصيد البحري حيث تعرف على مقتنياتها ومشروعات العمل الاخرى بها حيث تقرر ادخال بعض التعديلات فيها لابراز اهميتها باعتبارها عماد الحياة الاجتماعية في مرحلة ما قبل النفط.

وقال ان سموه قد ابدى بعض الملاحظات واعطى توجيهاته بشأن اعادة صياغة هذه الاقسام وترتيبها لتكون اكثر تعبيرا عن واقع ما تمثله أنشطتها وفعالياتها.

واضاف ان سموه قد زار كذلك الاقسام الاخرى التي تعرض النشاط الاجتماعي والحضاري لسكان المنطقة في البادية والحضر مثل الاعمال الزراعية ووسائلها والسوق الشعبي والطب الشعبي وغيرها.

وفي ختام الجولة تفقد صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي اعمال الصيانة الجارية في بعض الاقسام كما امر بغرس وزراعة اشجار النخيل ونباتات الزينة في المسطحات الجديدة التي اضيفت الى ساحة المتحف الامامية الغربية بعد نقل القرية التراثية منها الى الجهة الشمالية الغربية واعطى سموه توجيهاته بضرورة الاسراع والانجاز في تنفيذ هذه الاعمال بالسرعة الممكنة.. «وام»

خليفة يصدر قانونا ومرسوما أميريا باعادة تنظيم جهاز أبوظبي للاستثمار وتعيين مجلس ادارته

■ أصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة قانونا بتعديل القانون رقم «٥» لسنة ١٩٨١ في شأن اعادة تنظيم جهاز ابوظبي للاستثمار.

وفيما يلي نص القانون رقم «٤» لسنة ١٩٩٧.

نحن خليفة بن زايد آل نهيان نائب حاكم أبوظبي.

بناء على الصلاحيات المخولة لنا من قبل حاكم أبوظبي.

وبعد الاطلاع على القانون رقم «١» لسنة ١٩٧٤ باعادة تنظيم الجهاز الحكومي في امارة ابوظبي وتعديلاته.

وعلى القانون رقم «٢» لسنة ١٩٧١ في شأن المجلس الاستشاري الوطني وتعديلاته.

وعلى القانون رقم «٥» لسنة ١٩٨١ في شأن اعادة تنظيم جهاز أبوظبي للاستثمار.

وبناء على ما عرضه رئيس المجلس التنفيذي وموافقة المجلس التنفيذي عليه.

أصدرنا القانون الآتي:

المادة الأولى

يستبدل بنص المادة رقم «٥» من القانون رقم ٥ لسنة ١٩٨١ المشار اليه النص التالي.

المادة رقم «٥»

يتولى ادارة الجهاز مجلس ادارة يتألف من عدد من الأعضاء لا يقل عن تسعة بمن فيهم الرئيس ونائب الرئيس والعضو المنتدب ونائب العضو المنتدب ويصدر بتعيينهم مرسوم أميري.

وتكون مدة العضوية في المجلس ثلاث سنوات قابلة للتجديد ويعين بمرسوم أميري من يحل محل أحد أعضاء المجلس في حالة خلو منصبه على ان يكمل مدة سلفه.

المادة الثانية

ينفذ هذا القانون من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

كما أصدر صاحب السمو الشيخ خليفةبن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة مرسوما أميريا بشأن تعيين مجلس ادارة جهاز أبوظبي للاستثمار.

وفيما يلي نص المرسوم الأميري رقم ١٨ لسنة ١٩٩٧:

نحن خليفة بن زايد آل نهيان نائب حاكم أبوظبي.

بناء على الصلاحيات المخولة لنا من قبل حاكم أبوظبي.

وبعد الاطلاع على القانون رقم «١» لسنة ١٩٧٤ باعادة تنظيم الجهاز الحكومي في امارة أبوظبي وتعديلاته.

وعلى القانون رقم «٥» لسنة ١٩٨١ في شأن اعادة تنظيم جهاز أبوظبي للاستثمار وتعديلاته.

وعلى المرسوم الأميري رقم «٢» لسنة ١٩٨٨ في شأن تعيين مجلس ادارة جهاز أبوظبي للاستثمار.

وبناء على ما عرضه رئيس المجلس التنفيذي وموافقة المجلس التنفيذي عليه.

أصدرنا المرسوم الآتي:

المادة الأولى

يعين مجلس ادارة جهاز أبوظبي للاستثمار على النحو التالي:

١ - سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيسا
٢ - سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان عضوا
٣ - سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان عضوا
٤ - سمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان عضوا منتدبا
٥ - سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان عضوا
٦ - معالي محمد حبروش السويدي عضوا
٧ - معالي يوسف عمير بن يوسف عضوا
٨ - معالي محمد عيد المريخي عضوا
٩ - سعادة جوعان سالم الظاهري عضوا
١٠ - سعادة غانم فارس المزروعي عضوا
١١ - سعادة خليفة محمد الكندي عضوا ونائبا للعضو المنتدب

المادة الثانية

ينفذ هذا المرسوم من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية. (وام)

بدء حركة المرور في شارع القصيص - الشارقة الجديد

■ دبي: افتتحت صباح امس حركة السير والمرور بشارع القصيص - الشارقة رسميا أمام حركة المرور. ويشتمل المشروع الجديد على طريق يربط منطقة القصيص مع الشارقة بهدف التخفيف من ضغط الحركة المرورية على شارع الاتحاد وتوفير عدة مسارات اخرى لحركة المرور مابين امارة دبي والامارات الشمالية والشارع الجديد يعتبر امتدادا لشارع الراشدية من خلال منطقة القصيص وعلى الطريق الجديد. كما يشمل الطريق الجديد الذي بلغت تكلفته حوالي ٣٣ مليون درهم بطول اربعة كيلومترات و ٢٠٠ متر على ثلاثة تقاطعات ارضية ومواقف للسيارات وأرصفة واعمال انارة وشبكة للري والصرف الصحي.

وأكد العميد جمعة امان عبيد مدير ادارة المرور بدبي بأن كافة الاحتياجات الأمنية المرورية قد اتخذت ومن المتوقع ان تشهد حركة السير في الشارع انسيابا للحركة المرورية.. وقال انه تم توفير كافة سبل السلامة والامان لحركة السير.

تطوير موارد المياه في مؤتمر بدبي

■ دبي: يعقد في دبي خلال شهر نوفمبر القادم مؤتمر لمناقشة قضايا مشاركة القطاع الخاص في تطوير قطاع المياه في الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية.

وسيركز المؤتمر على الفرص والمعوقات التي تواجه موارد المياه وتشغيل محطات التحلية ومرافق الصرف الصحي الى جانب المشاريع المبتكرة والشراكة بين القطاعين العام والخاص لتلبية الاحتياجات المتزايدة والمتنامية في الحصول على موارد المياه بتكاليف معقولة. ويشهد المؤتمر عقد حلقات بحث تركز على مشاكل المياه واحتياجات كل بلد على حدة.

وسيشارك في المؤتمر معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء اضافة الى وزراء ومسؤولين حكوميين من السعودية والامارات واليمن والاردن وعمان وباكستان. وتجدر الاشارة الى انه يوجد حاليا اكثر من ٤٠ محطة لتحلية المياه في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية انفق عليها حوالي ١٥٠ مليار دولار.. «وام»

دعوة معلمي التربية الرياضية بالفجيرة لرفع مستوى النشاط الرياضي بالمنطقة

■ الفجيرة - الاتحاد: حث الاجتماع الفني الاول لمدرسي التربية الرياضية بمنطقة الفجيرة التعليمية المعلمين على اهمية الامتناع عن التدخين خاصة في الحرم المدرسي وان يكونوا قدوة لأبنائهم الطلبة، كما حث الاجتماع المعلمين التوازن في تناول الوجبات الغذائية ليحافظوا على مستوى اللياقة البدنية.

عقد الاجتماع في مقر المنطقة بالفجيرة برئاسة علي عبيد محمد ودعا الى ضرورة العمل بجد واخلاص لرفع مستوى النشاط الرياضي بالمنطقة.

وتناول الاجتماع الخطة التفصيلية واتجاهاتها الحديثة لخدمة كل مرحلة دراسية والعمل من اجل قلب وفكر سليمين واهمية الضبط والحزم وعدم التراخي في اداء الانشطة الرياضية.

وتطرق بعد تلك الى اللجان المنظمة التي يحتويها دليل النشاط وفعاليات الاحتفال بالعيد الوطني للدولة وطلب الاجتماع من مدرسي التربية الرياضية اعداد لائحة داخلية لتكون نواة ايجابية في عمل صندوق الزمالة الخاص بهم.

ايفاد بالداخلية

■ أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بايفاد الرائد علي سالم الغواص من الادارة العامة لشرطة أبوظبي الى المملكة العربية السعودية للالتحاق بدورة «تقنية استخلاص المخدرات من الشعر» التي ستعقد بأكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية بالرياض يوم ٢٧ سبتمبر ولمدة ٤ أيام وأصدر معاليه قرارا ثانيا بايفاد الملازم أول عبدالرحمن البركاني من شرطة أبوظبي و[illegible] عادل أحمد عبدالله من شرطة الشارقة الى المملكة العربية السعودية للمشاركة في دورة حول «التحليل المخبري لآثار الحرائق» وتعقد بأكاديمية نايف في الفترة من [illegible] سبتمبر ولمدة عشرة ايام.

السفير التونسي الجديد يصل إلى البلاد

■ ابوظبي: وصل الى البلاد سعادة محمد هشام العاتي سفير الجمهورية التونسية المعين لدى الدولة. وكان في استقباله بمطار ابوظبي الدولي عدد من المسؤولين بوزارة الخارجية. ويخلف السفير الجديد سعادة عبدالكريم موسى السفير التونسي السابق الذي انتهت فترة عمله لدى الدولة. وقد عمل السفير المعين لدى البعثات الدبلوماسية لبلاده في كل من انقرة وجنيف وباكو والرباط وكان آخر منصب له قبل تعيينه لدى الدولة سفيرا لبلاده لدى كييف (اوكرانيا) (وام).

أعدت برنامجا متكاملا لتنظيف شاطئ الجميرا
بلدية دبي تحتفل غدا بحملة «نظفوا العالم»

■ دبي - الاتحاد: اجتمعت اللجنة المنظمة نظفوا العالم برئاسة سالم مسمار مدير ادارة الصحة ببلدية دبي المنسق العام للحملة لمناقشة الترتيبات النهائية لفعاليات الحملة التي ستبدأ غدا الجمعة في ثلاثة مواقع رئيسية بدبي وهي: الشاطئ المفتوح في جميرا (١) مقابل حديقة الحيوانات - حديقة الممزر بجوار بوابة السيارات (الشاطئ المفتوح) - بنايات الشيخ راشد بالقصيص (الحديقة الوسطى). وتشارك جمعية الغوص وجمعية اصدقاء البيئة ومجموعة الامارات للبيئة وجمعية النهضة النسائية في فعاليات الحملة التي سيكون الافتتاح الرسمي لها بشاطئ الممزر في التاسعة صباحا بحضور سالم مسمار والمسؤولين المشاركين بالحملة من قبل الهيئات الحكومية والجمعيات ذات النفع العام كما يتضمن الاحتفال بالشاطئ المفتوح بالجميرا عمليات تنظيف الشاطئ والذي سيشارك فيه بعض الاندية كنادي الوصل والنصر وبعض المدارس كمدرسة فاركي انترناشيونال ومدرسة النحو والمدرسة الهندية الثانوية وكذلك قطاع عريض من الجمهور المشارك في عمليات التنظيف التي تستمر طوال النهار وتتوقف لاداء الصلاة وسيقوم الغواصون بتنظيف اعماق البحر وسيشاركهم متطوعون من الاندية والشرطة والمنطقة العسكرية الوسطى. والجدير بالذكر انه سيكون هناك العديد من الفعاليات على هامش المناسبة حيث سيقام مرسم للاطفال تقدم في ختامه جوائز للرسومات الفائزة وتقام مباريات للكرة الطائرة في الثالثة مساء كما تقام بعض الالعاب الشعبية كشد الحبل تتنافس فيها فرق مكونة من اندية الغوص والشرطة والدفاع المدني تبدأ في الرابعة مساء ومع بداية وصول كبار الزوار والضيوف في الخامسة والنصف يبدأ القفز بالمظلات وسيصاحب الحفل الفرق الشعبية وفرقة موسيقى الشرطة وفي نهاية الحفل الختامي سيتم تكريم الفائزين في الالعاب ومرسم الاطفال وتكريم الاندية والغواصين. وسوف تقوم وحدة التثقيف الصحي بالبلدية بتوفير عدد (٤٠٠) قميص قطني واكياس لجمع النفايات و (٣) حاويات حجم كبير لفرز النفايات التي سيقوم الغواصون باخراجها من البحر.

وستشارك المدارس وبعض الشركات والمحال التجارية في الحملة حيث ستقوم شركات الكسارات ومؤسسات النقل بنقل المخلفات وخاصة الزراعية منها الى الاماكن التي خصصتها لهم بلدية دبي وتم التنسيق مع بلدية النيد وبلدية مصفوت بتنظيف الجزء الخاص بالمناطق الملحقة بهذه البلديات. وقد تم توزيع اللوحات القماشية التي تحمل شعار المناسبة والملصقات الخاصة بالمناسبة وكذلك القمصان القطنية والقفازات التي سيستعملها المشاركون في الحملة.

والجدير بالذكر ان مزرعة البان المرموم احدى مؤسسات شركة دبي للاستثمار هي الراعي الرئيسي للحملة كما ان بترول الإمارات ومساقي للمياه المعدنية راعيان فرعيان للحملة.

وقد خصصت امارات مراكز ثابتة لتجميع العلب الفارغة في محطات الخدمة الجديدة التابعة للمؤسسة في دبي والشارقة مما يدعم جهود بلدية دبي في مشروعها البيئي الهدف ٥٥٥ ويقول عبد الله حسن النومان منسق العلاقات الحكومية وشؤون المجتمع في امارات «من اللازم ان يقوم كل فرد منا بدور ايجابي لحماية البيئة التي لايمكن اعتبارها قضية دولية فحسب بل ممارسة حضارية ومسؤولية اجتماعية تطال كل فرد في المجتمع».



نائب حاكم الفجيرة يستقبل القنصل السعودي

■ الفجيرة: استقبل سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة بقصر الفجيرة قبل ظهر أمس السيد عبدالملك بشير الرومي القنصل العام السعودي بدبي. (وام)

.. وبلدية الفجيرة تنظم حملة غدا لتنظيف شاطئ الفصيل

■ الفجيرة - الاتحاد: أعلن المهندس راشد حمدان مدير بلدية الفجيرة انه في اطار اهتمام صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة بنظافة البيئة وحمايتها من التلوث وبمناسبة فعاليات يوم «نظفوا العالم» تقوم البلدية بكافة اقسامها بحملة توعية ونظافة بشاطئ الفصيل جنوب فندق شاطئ الفجيرة غدا بمشاركة كافة المؤسسات الأهلية والحكومية وخاصة طلبة المدارس.

واضاف انه بهذه المناسبة فان البلدية تدعو جميع الافراد للحفاظ على البيئة وعدم القاء النفايات الا في الاماكن المخصصة لها من قبل البلدية مع ضرورة القيام بالابلاغ عن اية مخالفة من شأنها الاضرار بالبيئة حيث سيستقبل قسم الطوارئ عبر هاتفيه ارقام ٢٢٢٢٥٧، ٢٢٣٦٢٣ الشكاوى بهذا الشأن خاصة وان البيئة تحتاج الى تعاون الجميع.

وأكد ان هذا الاحتفال يأتي لتوعية افراد المجتمع بأهمية النظافة وخطورة النفايات وتأثيرها على الانسان والبيئة وضرورة العمل من اجل تحقيق اهداف هذا الحدث البيئي العالمي ولفت الانظار اليها والقاء الضوء على موضوعها الحيوي.

برنامج تثقيفي لمكافحة شلل الأطفال تعده طبية عجمان

■ عجمان - الاتحاد: خلال الحملة الإعلامية التثقيفية الخاصة بمكافحة شلل الأطفال التي تبدأ اعتبارا من مطلع اكتوبر القادم، يعد قسم التثقيف الصحي بمنطقة عجمان الطبية، بالتعاون مع تلفزيون الامارات العربية المتحدة من عجمان، برنامجا تثقيفيا صحيا حول التطعيمات وأهميتها ليذاع خلال [illegible]

وذكرت أمنة الهاجري، رئيسة قسم التثقيف الصحي في منطقة عجمان الطبية ان البرنامج يشارك فيه مركز رعاية الأمومة والطفولة ومستشفى عجمان، والرعاية الصحية الأولية وعدد من الفعاليات الصحية والطبية ذات الصلة.

استمرار التسجيل في روضة حصة بنت صقر برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: انتظم الاطفال بروضة حصة بنت صقر التابعة لجمعية نهضة المرأة برأس الخيمة في فصولهم الدراسية منذ صباح السبت الماضي.

وأعلنت ادارة الجمعية عن استمرار فتح باب التسجيل أمام الراغبين [illegible] في تسجيل ابنائهم وبناتهم في الروضة.

كما ستبدأ الدراسة في مركز تعليم الكبار التابع للجمعية [illegible] للدارسات المنتسبات بالمركز المخصص من الاول لتوي حتى [illegible]



اعتماد ٥٧ طلبا لمنحة صندوق الزواج بدبي

■ دبي - الاتحاد: وافقت لجنة صندوق الزواج الفرعية بدبي على طلب ١٠١ متقدم للحصول على منحة الصندوق وذلك تمهيدا لعرضها على لجنة البت النهائي.

وقال جمال البح مدير عام صندوق الزواج بانه تم اعتماد ٥٧ طلبا لدبي من دفعة الهيئة الثالثة بمبلغ وقدره ١٧ مليونا و١٠ آلاف درهم بواقع ٣٠ ألفا لكل شخص وسوف يتم تسليمها خلال الاسبوعين القادمين، كما سيتم عقد اجتماع للجنة البت النهائي يوم الاربعاء القادم لاعتماد كافة الطلبات المرفوعة من جميع لجان الدولة.

بدء اللقاءات التربوية لمعلمي ومعلمات العين

■ العين - جميل رفيع:

اعتمد السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية مجموعة من التعميمات الادارية تتعلق بلقاءات الهيئات التعليمية بمدارس العين بموجهي المواد في المنطقة وذلك ضمن البرامج التي اعدتها تعليمية العين لرفع مستوى الاداء بمدارسها حيث سيتم لقاء لمدرسي المواد الاجتماعية ايام الاحد ٩/٢١ والثلاثاء ٩/٢٣ بمدرسة ثانوية زايد الاول ومدرسات المواد الاجتماعية يومي ٢٣ - ٩/٢٤ بمدرسة عاتكة وذلك في الفترة المسائية من ٣٠.٤ - ٦ ويتضمن اللقاء الاطلاع على الموجهات التربوية للعام الدراسي الحالي ٩٨/٩٧ والمشاغل التربوية للمناهج المطورة.

كما سيتم لقاء توجيهي آخر لمعلمي ومعلمات مادة العلوم بفروعها الفيزياء، الكيمياء، الاحياء، ايام الثلاثاء، الاربعاء ٢٣ - ٩/٢٤ بثانوية خالد بن الوليد وفي ثانوية الشهداء للبنات من الساعة ٥ - ٨ مساء.

كما سيتم لقاء آخر لتوجيه التربية الاسلامية لمعلمي ومعلمات المادة يومي الاثنين ٩/٢٢ بمدرسة عاتكة الاعدادية للمعلمات والثلاثاء ٩/٢٣ بمدرسة الاعدادية الجديدة للمعلمين حيث ستتم مناقشة ركائز السياحة التعليمية بدولة الامارات والدورة السلوكية في تعليم التربية الاسلامية وكذلك اهم ادوار المعلم والتي تشتمل على التخطيط واهميته، صياغة الاهداف السلوكية واساليب تدريس المادة، الوسائل التعليمية وتفعيلها، الانشطة الصفية واللاصفية، المناهج المطورة وتوظيف الكتاب المدرسي، التقويم وتوزيع درجات المادة.



خلال التكريم

حمد بن سيف الشرقي يشهد حفل تكريم مؤسسة النقل لسائقيها المثاليين

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ أشاد سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة بالرعاية الكريمة التي يوليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لأبنائه الدارسين في مختلف المراحل التعليمية وتوجيهات سموه الكريمة بنشر التعليم واقامة المدارس في مختلف أرجاء الامارات وتوفير كل السبل الراحة للطلاب والطالبات.

كما أثنى سموه على الدور المتميز الذي تلعبه مؤسسة الامارات للنقل في تسهيل انتقال أبنائنا الطلاب والطالبات من المدارس الى بيوتهم وحرص المؤسسة على استحداث أحدث الخدمات سواء الحافلات الجديدة أو التعاقد مع السائقين المهرة.

جاء ذلك عقب تكريم سموه للسائقين المثاليين والذين أمضوا أكثر من ٢٠ عاما في الخدمة والمنتهية خدمتهم بالعام الدراسي الماضي خلال الحفل الذي أقامته المؤسسة صباح أمس بمسرح مكتب وزارة الإعلام والثقافة بالفجيرة بحضور عدد من كبار المسؤولين ومديري الدوائر المحلية والاتحادية والسيد سعيد الشارد مدير عام مؤسسة الامارات للنقل ورضا درويش مدير التسويق وابراهيم بن احمد مدير فرع المؤسسة بالفجيرة.

وقد بدأ الاحتفال بآيات من الذكر الحكيم ثم ألقى السيد رضا درويش آل رحمة مدير التسويق والعلاقات العامة كلمة مؤسسة الامارات للنقل أكد فيها ان الحفل يتزامن مع مرور ١٥ عاما على انشاء المؤسسة التي قطعت شوطا كبيرا على طريق تحقيق الانجازات واستثمار الطاقات نحو خدمة المجتمع ودعم مسيرة التربية والتعليم فبفضل رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات ودعمهم اللامحدود للعمل والعاملين بالدولة وتوفير جميع الامكانات للنهوض بالوطن والمواطن استطعنا ان نقف اليوم لنكرم العاملين والمتميزين تنفيذا لتوجيهات زايد الخير والرخاء بتقديس العمل وتكريم العاملين.

وأضاف بن رحمة ان المؤسسة دأبت منذ سنوات على تكريم عامليها لتحفيزهم على المزيد من العطاء وليكونوا قدوة لزملائهم وقد قام هؤلاء السائقون بنقل ٢٤١ ألف طالب وطالبة على مستوى الدولة خلال العام الماضي عبر ٢٣٦٥ حافلة بينما تم خلال عام ٨٣/٨٢ نقل ٨٨ الف طالب بواسطة ١٥٣٧ حافلة.

عقب ذلك ألقى فضيلة الدكتور صبري زغلول الواعظ الأول بمكتب وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية بالفجيرة كلمة أثنى فيها على اهتمام الدولة بتكريم المتميزين حيث ان ديننا الاسلامي الحنيف يطالب كل مسلم بإتقان عمله ومراعاة ضميره ولهذا فان السائقين يقومون بعمل عظيم وعليهم مراعاة فلذات أكبادنا لأنهم أمانة بين أيديهم.

كما ألقى النقيب جاسم عبدالله حميد كلمة نيابة عن الدفاع المدني أكد فيها على حرص ادارة الدفاع المدني بتوجيهات سعادة المقدم جمعة سيف الغاشمي مدير الادارة بالفجيرة على المشاركة في حملات توعية سائقي الحافلات المدرسية. وأضاف انه ما بين ٨٥ و٩٥٪ من حوادث الحافلات المدرسية يأتي بسبب التصرف غير الصحيح من السائقين ويتسبب في حدوث تلف في السيارة الى حوادث بنسبة ١٠ الى ١٥٪ ولمنع هذه الحوادث والحد منها خاصة في الحافلات المدرسية فانه لابد ان تتضافر جهود جهات عدة ابتداء من السائق ثم المؤسسة والمرور والدفاع المدني وجهات أخرى بقيام كل جهة بدورها عن طريق التوجيه والارشاد والمراقبة حيث ان التجارب أثبتت ان اخفاق أي سائق يمكن التحكم به عن طريق التدريب المستمر والاشراف المتكامل من جانب الادارة والاختبارات الدورية التي تجرى له للوقوف على مدى استعداده وحرصه ولياقته وانتباهه لتنفيذ قواعد المرور وارشادات السلامة. وأضاف ان السائقين تقع عليهم مسؤولية كبيرة ولهذا على المؤسسة الحرص عند اختيار السائقين وضع برنامج تدريبي لهم على مدار السنة واستبعاد السائقين الذين لا يلتزمون بالتعليمات والاستعانة بضباط المرور والدفاع المدني لتقديم الارشادات اللازمة وكل هذه العوامل ستؤدي الى انخفاض الحوادث.

كما ألقى السائق محمد عبدالغني الليثي كلمة المكرمين التي شكر فيها راعي الحفل سمو نائب حاكم الفجيرة وكذلك المؤسسة التي تحرص على تكريم المتميزين ليكونوا قدوة لزملائهم. عقب ذلك قام سمو نائب حاكم الفجيرة وسعيد الشارد مدير المؤسسة وابراهيم بن أحمد مدير فرع المؤسسة بالفجيرة بتوزيع الهدايا والجوائز على المكرمين.

تشكيل لجنة مراجعة قانوني العقوبات والإجراءات الجنائية

■ خالد البدري:

■ أصدر معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف قرارا وزاريا بتشكيل لجنة مراجعة قانوني العقوبات والاجراءات الجزائية الاتحاديين برئاسة المستشار عبدالوهاب عبدول القاضي بالمحكمة الاتحادية العليا وعضوية كل من فضيلة الشيخ الصديق ابو الحسن القاضي بالمحكمة الاتحادية العليا والمستشار عبدالرحيم يوسف المحامي العام بالمكتب الفني للنائب العام والمستشار محمد الصوتي عبدالجواد المحامي العام بالمكتب الفني للنائب العام والمستشار شهاب عبدالرحمن رئيس محكمة أبوظبي الاتحادية الابتدائية وفضيلة الشيخ محمد بن حمد البادي رئيس محكمة أبوظبي الشرعية والسيد مصبح سعيد بخيت وكيل أول نيابة دبي.

وحدد القرار في مادته الأولى ان تتولى اللجنة مراجعة كل من القانون الاتحادي رقم «٣» لسنة ١٩٨٧ باصدار قانون العقوبات والقانون الاتحادي رقم ٣٥ لسنة ١٩٩٢ باصدار قانون الاجراءات الجزائية وبيان الاقتراحات في شأن ما قد تحتاجه بعض المواد من تعديل على ضوء المستجدات الجديدة خلال فترة التطبيق.

وتقرر ان تجتمع اللجنة بناء على دعوة من رئيسها وتعرض توصياتها بعد انتهائها من عملها على معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف خلال شهر اعتبارا من يوم السبت ٢٧ من الشهر الجاري.

كما يدعو القرار الجهات المعنية لموافاة اللجنة بكل ما قد تطلبه من بيانات أو معلومات في هذا الشأن ويعمل بهذا القرار وينشر في الجريدة الرسمية.

معالي محمد بن نخيرة

ورشتا عمل بدبي حول تمويل المشاريع وهندسة الأنظمة

■ دبي - تستضيف دبي خلال الفترة من ١٨ حتى ٢٠ من شهر اكتوبر المقبل ورشتي عمل حول تمويل المشاريع وهندسة الانظمة كما تستضيف خلال الفترة من ٢١ حتى ٢٣ من اكتوبر المقبل مؤتمرا حول ادارة المشاريع وكلتا الورشتين والمؤتمر سيقامان بقاعة المؤتمرات بفندق حياة ريجنسي دبي.

وتتناول ورشة العمل الاولى المسائل المتعلقة بتمويل المشاريع مع تحليل السبل لاستخدام احدث الاساليب الاقتصادية والمالية لزيادة الموارد المالية وتحقيق افضل الارباح للمشاريع بالاضافة الى تحديد واعداد الاقتراحات والعروض وتوزيع الديون توزيعا عادلا لمواجهة المخاطر المختلفة وتفهم المخاطر التي ستؤثر على التكلفة والنمو المجدول وكيفية احداث الاتحادات المالية لتمويل المشاريع الكبرى والعقود الرئيسية.

اما ورشة العمل الثانية فستكون حول تطبيق هندسة الانظمة في دراسات الجدوى من خلال كيفية القيام بدراسة الجدوى منذ البداية حتى النهاية.. «وام»

ورش عمل بالمناطق التعليمية لبحث أمور القيد والقبول بالمدارس

■ جمال أبوطالب:

■ تقرر عقد ورش عمل في كل منطقة تعليمية تضم كلا من موجهي الادارة المدرسية ومنسقي القيد والقبول ومساعدي مديري المدارس لبحث الأمور المتعلقة بالقيد والقبول وكتابة سجل القيد بالمدارس.

جاء ذلك في تعميم تلقاه مديرو المناطق والمكاتب التعليمية من سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع التعليم. وطالب التعميم بالتأكيد على ضرورة قيام منسقي القيد والقبول وموجهي الادارة المدرسية بزيارات ميدانية للمدارس اثناء كتابة السجل لتقديم المساعدة الفنية لفريق العمل المكلف بالكتابة.

وسوف يصدر مديرو المناطق والمكاتب التعليمي تعميما إلى ادارات المدارس التابعة لمنطقة كل منهم تؤكد على:

■ اعداد قوائم الفصول بعد اعتماد نتائج امتحانات الدور الأول واستكمالها بعد اعتماد نتائج امتحانات الاعادة والتأكد من صحة تلك القوائم بتشكيل لجان للمرور على الفصول للقيام بهذه المهمة.

■ إعداد مسودة للسجل والتي من المفترض اعدادها خلال الفترة من اعتماد نتائج امتحانات الدور الاول الى بدء الاجازة الصيفية للهيئة الادارية والتدريسية.

■ تحديد لجنة بكل مدرسة لاعداد وكتابة سجلات القيد وارسال كشف بأسماء أعضائها الى المنطقة شعبة القيد والقبول.

■ عدم وضع طالبين أو أكثر تتشابه أسماؤهم في شعبة واحدة ان أمكن والتأكد من وضع كل طالب في صفه الصحيح استنادا الى كشوف درجات امتحانات آخر العام «الدورين».

● ضرورة تشكيل لجنة لرصد نتائج الطلبة في سجل القيد بكل مدرسة ولجنة أخرى لمراجعة الرصد.

واختتم التعميم بالتأكيد على ادارات المدارس بأنه سيتم مساءلة كل من تثبت عليه مسؤولية حدوث خطأ في تسجيل طالب في غير صفه الصحيح.

طبية رأس الخيمة تناقش خطة الصحة المدرسية للعام القادم

■ رأس الخيمة - السيد حسن:

■ عقد الدكتور ياسر عيسى النعيمي مدير المنطقة الطبية برأس الخيمة امس اجتماعا موسعا مع مدير الصحة المدرسية بالامارة والعاملين بها وذلك في اطار الزيارة التي قام بها د. النعيمي لمقر الصحة المدرسية بهدف الوقوف على احتياجات الصحة المدرسية مع بداية العام الدراسي الجديد.. ومناقشة خطة.. الصحة المدرسية للعام القادم.

بحث الاجتماع الاحتياجات التي تتطلبها الصحة المدرسية لتوفير الكوادر الطبية والفنيين والاداريين وادخال بعض الاجهزة الضرورية للصحة المدرسية.. وخطة عمل الصحة المدرسية للعام القادم التي تشمل الكشف الطبي على طلاب الصف الاول المستجدين والكشف الدوري على طلاب الصف الرابع الابتدائي والاول الاعدادي والاول الثانوي.. وهذا الكشف يشمل فحصا شاملا على جميع اجزاء الجسم.. كذلك عمل تحاليل مخبرية للدم والبول بهدف الكشف المبكر لبعض الحالات المرضية حتى يتم علاجها اول بأول.. وجاء هذا الاجراء بعد ان اكتشفنا حالات مرضية بين الطالبات مثل حالات اللغط في القلب والخصية الهاجرة.

كما تتضمن الخطة السنوية برنامج التطعيم المعد من قبل الادارة المركزية للصحة المدرسية ويشمل تطعيم طلاب الصف الاول بالطعومات الآتية:

في شهر اكتوبر تطعيم الثنائي وشلل الاطفال

في شهر ديسمبر تطعيم الحصبة والحصبة الالمانية والنكاف

وفي شهر مارس تطعيم الدرن بعد اجراء فحص (كيو بركلين)

وهذا يخص طلاب الصف الثالث بنين وبنات كما سيتم تطعيم طالبات الصف السادس بطعم (الروبيل) الحصبة الالمانية.

كما تتضمن الخطة حسب ما اقر من قبل الادارة المركزية التركيز على التوعية الصحية من خلال المحاضرات والندوات الصحية للطلبة واولياء الامور.. كما اقر الاجتماع عمل اسابيع صحية خلال العام الدراسي مثل اسبوع التغذية المدرسية مع التركيز على التوعية ووجبة الافطار واهميتها.. كذلك اسبوع صحة الفم والاسنان واسبوع آخر للبيئة المدرسية هذا مع الاشتراك في المناسبات العالمية مثل يوم الصحة العالمي ويوم الطفل الخليجي وغيرها من المناسبات.

● سعادة الشيخ سلطان بن طحنون خلال استقبال اعضاء لجنة مهرجان التراث. (تصوير: ربحي سعد)

سلطان بن طحنون يطلع على استعدادات مهرجان العين للتراث والتسوق

■ العين - أحمد الخشن:

■ استقبل سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان، وكيل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية امس بمكتبه السيد محمد سعيد الهلي نائب رئيس جمعية احياء التراث الشعبي بالدولة، بحضور اعضاء اللجنة المنظمة لمهرجان العين الخامس للتراث والتسوق. والذي سينتظم خلال الفترة من ٤ ديسمبر المقبل. ويستمر حتى الرابع من فبراير القادم في قرية التراث بالعين.

وقد استمع سعادته الى شرح مفصل من السيد محمد سعيد الهلي حول هذا المهرجان الذي يهدف الى بعث مزيد من الحركة في مدينة العين من حيث التسوق والتجارة وتوظيف هذه الفعالية الاقتصادية لخدمة التراث العريق لدولة الامارات، مما يعكس هذا التراث بأجمل صوره وأبهاها، وبشكل يكرس الانتماء في نفوس الابناء كما يعرض التراث والفولكلور الحي لدولة الامارات امام الزوار والسائحين بالشكل الملائم.

واطلع سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون على العروض التراثية والترفيهية المرافقة التي سيتم تقديمها ضمن المهرجان من خلال المسرح الضخم الذي سيقام في القرية التراثية خصيصا لهذه المناسبة لتقدم عليه المسابقات، والالعاب التراثية. واعرب سعادته عن سروره لفكرة هذا المهرجان الذي يأتي تأكيدا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، والذي حث في اكثر من مناسبة على ضرورة الاهتمام بالتراث الحي لدولة الامارات وبعثه بأجمل صوره وأحلاها. لأن أمة لا ماضي لها لا حاضر لها ولا مستقبل.

وابدى سعادته استعداده لتقديم الدعم اللازم من قبل مختلف الدوائر المحلية لدعم هذا المهرجان وتوفير كل الخدمات والمرافق اللازمة لاقامته في موعده المحدد، ليأتي المهرجان ممثلا لمدينة العين، وماتتمتع به من مواصفات سياحية وجمالية، ومرافق ترفيهية.

وأشاد سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون بفكرة المهرجان وما ابدته اللجنة المنظمة من حماس وتجاوب مع فكرة اقامته متمنيا ان يأتي هذا المهرجان محققا للآمال، والأهداف المنشودة منه.

زراعة مناطق شاطيء عجمان بأشجار القرم

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ قام مركز أبحاث الأحياء البحرية التابع لوزارة الزراعة والثروة السمكية بأم القيوين بالتعاون مع قسم الزراعة ببلدية عجمان بالاشراف على زراعة عدة آلاف من بذور أشجار القرم في مناطق قريبة من الشاطيء بامارة عجمان.

وذكر المهندس أحمد الجناحي رئيس قسم الارشاد السمكي والقائم بأعمال المركز ان الهدف من هذه الزراعة هو الاكثار من أشجار القرم لما لها من اهمية للبيئة البحرية. وأوضح ان المركز قام ايضا بتوفير اكثر من ثمانين ألف بذرة من بذور أشجار القرم لزراعتها في جزيرة أبو الأبيض بأبوظبي وذلك في اطار خطة المركز لتنمية هذه الأشجار لما تمتلكه من فوائد كثيرة للبيئة البحرية والمنطقة الشاطئية حيث انها تؤدي الى تكوين مناطق لحضانة صغار الأسماك والروبيان والطيور البحرية والأحياء البحرية الأخرى مما يجعلها منطقة بحرية مهمة باعتبارها مصدرا طبيعيا لتنمية وتكاثر الثروة السمكية وقال ان أشجار القرم تلطف البيئة وتنعش الهواء الجوي بما تطرحه من الأوكسجين أثناء عملية البناء الضوئي نهارا وبالتالي تساعد على التقليل من التلوث كما انها تثبت التربة الشاطئية وتمنعها من الانجراف أو التآكل بواسطة جذورها التي تمتد الى عمق حوالي المترين رأسيا وأفقيا. كما ان أشجار القرم تجمل الشواطيء البحرية الجرداء بغابة من أشجارها الخضراء وخاصة شواطيء الخيران التي تتميز ببطء تياراتها البحرية.

وكان مركز أبحاث الأحياء البحرية قد قام بالتعاون مع بلديات الدولة بزراعة آلاف من بذور أشجار القرم في شواطيء وخيران الدولة.

معرض وحفل فني لجائزة خالد

● رأس الخيمة - الاتحاد: قرر امناء جائزة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي للتعاون والتفوق الطلابي اقامة معرض للابتكارات الفنية ضمن فعاليات الجائزة تشارك فيه المدارس العامة والفنية (التجارية - الصناعية - الزراعية) كما سينظم خلال الفعاليات حفل فني للمدارس الخاصة. جاء ذلك في رسالة تلقاها السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة من سعادة الدكتور حمد محمد جمعة بن صراي نائب رئيس مجلس امناء الجائزة، وقامت تعليمية رأس الخيمة بتعميم الرسالة على الاقسام والمدارس المعنية.

أخبار قصيرة

● في اطار خطة التوجيه التربوي للعام الدراسي الحالي ٩٦/٩٧ تعقد لقاءات توجيهية بجميع التخصصات لمعلمي ومعلمات المرحلة التأسيسية ورياض الاطفال ومواد الانشطة بمدارس المنطقة الغربية التعليمية ووجه مدير المنطقة تعميما لمديري ومديرات المدارس بشأن تنفيذ هذه اللقاءات.

● اختتمت امس بمقر معهد التنمية الادارية في ابوظبي فعاليات برنامج صياغة وادارة العقود الذي شارك فيه ١٢ من مديري الادارات القانونيين ورؤساء الاقسام من مختلف الوزارات والدوائر الحكومية واستهدف التعريف بالخبرات المتعلقة بصياغة العقود بأنواعها المختلفة والاصول العامة والاحكام القانونية المتعلقة بمنازعات العقود والمهارات اللازمة لابرام العقود.

● كما بدأت في فرع المعهد بدبي صباح امس فعاليات الحلقة التطبيقية حول ادارة الوقت التي استمرت ثلاثة ايام بمشاركة ١٥ من المديرين والمشرفين والمخططين بوزارة المالية والصناعة.. وتهدف الحلقة الى تنمية مهارات المديرين في التعامل مع شؤون الوظيفة بالسرعة المطلوبة تحقيقا لاهداف الادارة في الترشيد والارتقاء بمستوى الاداء.

● طالبت منطقة رأس الخيمة التعليمية مديري ومديرات المدارس بتشكيل فرق كشفية ارشادية (اشبال - كشافة - زهرات - مرشدات) مع قيام كل مدرسة بتكليف مدرس او مدرسة للاشراف على الفرقة الكشفية وارسال استمارات تسجيل القادة والقائدات والفرق الى المنطقة في موعد اقصاه ٥ اكتوبر المقبل.

للوقوف على مستجدات الواقع التربوي

لقاءات تربوية لموجهي ومدرسي اللغة العربية بمنطقة الشارقة التعليمية

■ الشارقة - ماجد الحاج:

■ قررت منطقة الشارقة التعليمية تنظيم لقاءات تربوية عامة بين التوجيه التربوي ومدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها وذلك يوم السبت ٩/٢٧ (للمعلمين) في مدرسة العروبة الثانوية الخاصة لمدارس العروبة وحلوان والمليحة الثانوية بنين والثانوية الفنية وابوموسى والذيد الثانوية بنين والشهباء محمد الفاتح. دسمان. الخان بنين. التمهيد بنين. نزوى بنين.

وفي مدرسة خالد بن محمد لمدارس الخليج العربي. خالد بن محمد، عبدالله السالم. معاذ بن جبل، ابن خلدون، القاسمية، علي بن ابي طالب، الرفيق الاعدادية بنين، الشعلة الخاصة بنين، سليمان الفارسي بنين. وفي مدرسة المعرفة الخاصة لمدارس احمد بن حنبل، المدام الثانوية بنين. واسط بنين، الحرية بنين. الذيد بنين الصجعة بنين، المعرفة الخاصة بنين.

والمعلمات في مدارس . الرفاع. الطلاع. الشيماء. المليحة الثانوية بنات. الروله. الذيد الثانوية بنات. الخسان الابتدائية بنات. مركز التنمية. الجمعية النسائية. الاحتياط. نزوى بنات، الشارقة الخاصة. المستقبل الخاصة. الامارات الخاصة بنات.

في مدرسة رقية لمدارس الحيرة، النخيلات، رابعة العدوية، رقية، الاندلس، النور الابتدائية بنات، الصجعة بنات، الحمرية بنات، وبيبي جرين.

وفي المعرفة الخاصة لمدارس الزهراء، الشارقة الاعدادية بنات، بلقيس، المعرفة الخاصة بنات، الوردية الخاصة بنات.

وفي مدرسة المنار الابتدائية بنات لمدارس المدام الثانوية بنات، واسط الاعدادية بنات، المنار الرفيعة الثانوية بنات، الذيد الابتدائية بنات، التمهيد بنات، الشعلة الخاصة بنات، سلمان الفارسي بنات.

وسوف يناقش موجهو ومعلمو المادة الدور المتميز لمعلم اللغة العربية ومسؤولياته تجاه مادته وطلابه واجراء المسوح الشخصية والوقوف على مستويات الطلاب ووضع الخطط العلاجية وخطط رعاية المتفوقين ايضا موضع التصور للتخطيط السنوي وضرورة تحليل المناهج وبناء الخطة السنوية ومراعاة استيفائها للعناصر الاساسية وتنوع اهدافها وتحديد الصعوبات المتوقعة والحلول البديلة والعناية بالتخطيط الدرسي اليومي من حيث الانتظام والتسلسل وشمول الاهداف ودقة صياغتها وارتباطها بالاساليب والتقويم.

كذلك النظر في مستجدات المناهج والكتب الجديدة لفصول الثالث الابتدائي والسادس الابتدائي والثالث الاعدادي والثالث الثانوي، ايضا خصوصية مناهج اللغة العربية للثالث الثانوي والانشطة المتعلقة بالكتابين المقررين والانشطة الواردة عقب الدرس وضرورة تدوين الملاحظات حول المناهج والكتب المدرسية اولا بأول وتقديمها للتوجيه الفني ايضا تحديد عدد الاوراق الامتحانية لكل صف وتوزيع الدرجات على أفرع المادة، ايضا التباحث في اساليب التدريس من حيث تنوعها كالتعلم الذاتي والتعلم الرمزي والتعلم بالبحث والاستكشاف والتعلم التعاوني، ايضا الاعمال الكتابية وحقيبة المعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية والاشرطة المسجلة لمادة القراءة والمحفوظات والقصص المختارة، كذلك اخلاقيات المهنة وعلاقة المعلم بطلابه والبحوث التربوية وضرورة اعدادها في وقت مبكر والدروس التوضيحية، كما سيناقش الاجتماع الزيارات الصفية والزيارات الجمعية من قبل الموجهين والدورات التدريبية على المناهج المطورة والكتب الجديدة واحترام الطالب وتقدير آرائه ومعاملته معاملة انسانية كريمة.

خلال اجتماع الجمعية

معرض تراثي لجمعية شمل برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ عقدت جمعية شمل للفنون والتراث الشعبي والمسرح مساء امس الاول اجتماعا برئاسة الدكتور حمد محمد بن صراي المستشار الثقافي لسمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة.. حضره ممثلون عن جمعيات الفنون الشعبية برأس الخيمة كما حضر الاجتماع السيد شاهين احمد رئيس قسم الجمعيات ذات النفع العام برأس الخيمة.

وبدأ الاجتماع بكلمة السيد عبدالله الحرومي رئيس مجلس ادارة جمعية شمل اشاد من خلالها بالتعاون البناء والمثمر بين كافة جمعيات ذات النفع العام وذلك لخدمة هذا الوطن في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ودعم صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة واشراف ومتابعة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب حاكم رأس الخيمة.

هذا وتوجه الحرومي بالشكر للحضور وذلك لما قدموه من تعاون من اجل الوصول بهذه الجمعيات الى اعلى المستويات. وتم خلال الاجتماع مناقشة اوضاع الجمعيات والصعوبات التي تواجهها. هذا كما تم عرض امكانية مشاركة الجمعيات في المعرض التراثي الثاني والذي تنظمه جمعية شمل في رأس الخيمة. هذا كما تم تشكيل لجنة من رؤساء الجمعيات لمقابلة سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وذلك لاطلاعه على وضع الجمعيات والصعوبات التي تعترض أنشطتها.

السيار تعتمد برنامج الرحلات المدرسية للعام الحالي

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ اعتمدت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية امس القواعد المنظمة للرحلات المدرسية للعام الدراسي الحالي ٩٧ - ١٩٩٨.

وصرحت سعادتها بأن هذه القواعد تم استنباطها من خلال ما جاء في خطة ادارة الخدمة الاجتماعية العامة للعام الدراسي ٩٧ - ١٩٩٨، الى جانب ما ورد في تقارير وتوصيات من المدارس والمناطق التعليمية، وكذلك الجهات المشاركة في رعاية مسابقة الرحلات المدرسية.

وقالت سعادتها ان هذه القواعد تتضمن التالي:

● يبدأ برنامج الرحلات المدرسية مع بداية شهر اكتوبر وينتهي في منتصف شهر ابريل ١٩٩٨.

● تعمل اقسام النشاط التربوي في المناطق التعليمية بالاعداد والتنظيم للرحلات الداخلية (التي تتم داخل الدولة).. مع مراعاة التنسيق بين المدارس التابعة لكل منطقة تعليمية.. على ان توافي ادارة الخدمة الاجتماعية بديوان الوزارة بدبي بصورة معتمدة من خطة الرحلات الداخلية للمنطقة التعليمية، في موعد غايته ١٥/١٢/١٩٩٧م.

■ على السادة منسقي الرحلات مراعاة مايلي:-

● التنسيق مع مؤسسة الامارات للنقل والخدمات (امرتاس) لتأمين الباصات الخاصة بالزيارات والرحلات، والتأكيد على ضرورة تواجدها بالمدرسة مع بداية العام الدراسي.

● التأكيد على صلاحية الباص وملاءمته بالنسبة لطول المسافة وراحة الطلاب، وتوفير باص احتياطي بصفة دائمة تحسبا لأي طارىء.

على المدرسة ابلاغ مؤسسة النقل قبل ٤٨ ساعة من موعد الرحلة عن الفترة الزمنية التي سوف تستغرقها الرحلة العلمية اذا كان من المتوقع ان تستغرق اكثر من ساعتين (مثل الرحلات المتعلقة بمسابقة الرحلات) وذلك لتتمكن المؤسسة من توفير وسيلة النقل الملائمة.

على المشرف المرافق للرحلة تحري الدقة بملىء وتسجيل البيانات الخاصة ببطاقة عمل سائق الباص الشهرية المرفقة وذلك حفاظا على حقوق السائق ومصلحة المؤسسة.

عند تعذر تنفيذ الرحلة لسبب ما على المدرسة ابلاغ مؤسسة النقل فورا لتتمكن من الاستفادة من الباص في مجالات اخرى.

التنسيق المسبق مع الشركات والمؤسسات والجهات المعنية بالزيارة حتى يتسنى ابلاغ المدارس قبل موعد الزيارة بشكل كاف.

● لايحق لاية مدرسة القيام برحلة مدرسية علمية الى أية مؤسسة أو شركة أو مرفق عام دون الحصول على اذن مسبق من الجهة المعنية فيها بذلك، حفاظا على مصلحة الطالب ووقته، وعدم التسبب في اربك الجهات الاخرى واحراجها.

● توجيه المشرف المسؤول عن الرحلة الى اتخاذ كافة السبل الكفيلة بالحفاظ على سلامة الطلاب واتباعهم للنظم المعمول بها داخل المؤسسة وعدم السماح لهم بالنزول الى المياه مطلقا في حالة زيارتهم للشاطىء.

● التأكيد على السادة موجهي المواد العلمية بمتابعة خطة الرحلات العلمية وقياس المستهدف منها بما يتفق والمنهاج الدراسي.

● يقوم قسم النشاط في المناطق والمكاتب التعليمية بوضع خطة سنوية للمدارس التابعة لهم.. لزيارة الجهات التالية:

■ متحف عجمان، المتحف الوطني بالشارقة، المتحف العلمي بالشارقة، متحف التاريخ الطبيعي بالشارقة، شركة الومنيوم دبي (دوبال)، مقاسم اتصالات في جميع الامارات، قرية الشحن بدبي، كلية عجمان، مطار الشارقة، كلية دبي الطبية، البحيرة لاكتور.

تضع المناطق خطة منفصلة للرحلات الى الجهات التي لا تدخل في مسابقات الرحلات وترسل الى ادارة الخدمة الاجتماعية بدبي قبل يوم ١٥ اكتوبر المقبل.

وهذه الجهات هي: (حقل بترول الصجعة بالشارقة، القبة السماوية تليفزيون دبي، حرس الحدود بدبي، جامعة الامارات بالعين، متحف الجيولوجيا).

اما الجهات التي تدخل في مسابقة الرحلات المدرسية فهي: (دائرة الموانىء البحرية، ميناء زايد البحري، غرفة تجارة وصناعة دبي، مؤسسة الامارات للاتصالات، سلطة موانىء دبي وميناء جبل علي، دائرة الموانىء والجمارك بدبي، شركة الخليج للصناعات الدوائية «جلفار»، وشركة نفط دبي، الهيئة العامة للبريد، القيادة العلم لشرطة دبي.

اما الجهات التي تنظم اليها الرحلات وتدخل في نطاق مصادر المعلومات العامة فهي: المعرض البترولي، سلطة موانىء دبي - ميناء راشد.

صباح الخير

علي العمودي

خصخصة صحية

■ في العديد من الدول الاوروبية يعتمد الأطباء الذين يتقاضون اجورا عالية لفحص مرضاهم طرقا علاجية تقوم على تشجيع المريض على عدم اللجوء الى الطبيب الا في اسوأ الاحوال عن طريق تعويده على تطبيب نفسه بالاعتماد على الاغذية والوسائل الطبيعية دون الاستعانة بأية ادوية، فمثلا اذا كان يعاني من نزف بسيط دعوه لوضع كمادات ثلجية لوقفه وان عانى من آلام في الحلق قالوا له تناول الايس كريم وطرق واساليب لم تكن نسمع بها من قبل، ساهمت في ضرب عدة عصافير بحجر واحد كما يقال فقد حققت زيادة في الوعي الصحي للافراد وقللت من استهلاكهم للادوية والمركبات الكيماوية المعروفة بآثارها الجانبية من جهة وساعدت على خفض أعداد المراجعين والمترددين على الاطباء وعياداتهم.

وزارة الصحة عندنا يبدو انها تتجه الى الوصول الى تحقيق هذا الهدف ولكن باسلوب مختلف يتمثل في تحميل الناس اعباء ورسوما اضافية حتى يتعودوا الحرص على صحتهم ويوصدوا على المرض اي باب او ثغرة يمكن ان ينفذ منها اليهم!.

بالامس كانت البطاقات الصحية والرسوم المتضاربة عليها سواء للمواطنين او الوافدين وحتى هؤلاء انفسهم كانت رسوم اصدارها لهم متفاوتة كأن المرض يفرق بين العامل منهم في دائرة حكومية ونظيره في القطاع الخاص، وجاءت بعد ذلك اسعار الاصدار الموحدة وظهرت الرسوم على الاشعة وتجرى حاليا الدراسات والابحاث لفرض رسوم على خدمات المختبرات، وبلاشك فان الامر سينسحب على بقية الخدمات لتبقى رسوم اصدار البطاقة مجرد رسم بلا هوية غير معروف مغزاه وماذا يعني الامر لحامل البطاقة وغير حاملها وكأننا امام ند لاعضائه معاملة ولغيرهم معاملة اخرى.

شخصيا مع التوجهات الداعية الى خصخصة قطاع الصحة فعلى الاقل سينتزع المرء او المراجع من مخيلته فكرة العلاج المجاني ويتعرف على الهوية الحقيقية لمعنى التأمين الصحي وسيستفيد من حدة المنافسة التي ستظهر بين مختلف قطاعات الخدمات الصحية وتتعزز اتجاهات الاستعانة بمظلات مستقرة ذات معايير دولية للتأمين الصحي.

ونحن اذ ندعو المولى عز وجل ان يقينا وإياكم شرور الامراض ما ظهر منها وما بطن ونسأله العلي القدير ان يشفي مرضانا ومرضى سائر المسلمين وان يسبغ الثبات والاستقرار على خطط وبرامج وزارة الصحة، انه سميع مجيب الدعوات..



تناول وجبة الافطار ضرورة صحية

بهدف التصدي لمشاكل سوء التغذية

لجنة فنية من الصحة المدرسية لوضع بروتوكول موحد لمواصفات الاغذية والمشروبات المتداولة في المقاصف المدرسية

■ صلاح الحفناوي:

■ تقرر تشكيل لجنة فنية موسعة تضم ممثلين واطباء من ادارات الصحة المدرسية بجميع المناطق الطبية لوضع بروتوكول متكامل حول مواصفات ونوعيات الاغذية والمشروبات التي يتم الترخيص بتداولها في المقاصف المدرسية.

جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع الذي عقده معالي حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة مع مديري الصحة المدرسية بجميع المناطق الطبية وحضره سعادة حسن احمد الغلكيم وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية وسعادة الدكتور محمود فكري الوكيل المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي والدكتور عبد الغفار محمد عبد الغفور مدير ادارتي الصحة المدرسية والرعاية الصحية الاولية.

وصرح الدكتور عبد الغفار محمد عبد الغفور بأن اللجنة التي سيتم تشكيلها خلال الاسبوع ستقوم بوضع مواصفات تفصيلية لجميع الاغذية المدرسية تشمل المحتوى من المواد الحافظة بحيث لايتجاوز النسب الآمنة المسموح بها عالميا.. والمحتوى من المكونات ومكسبات الطعم والنكهة واية اضافات اخرى.

وقال ان تشكيل هذه اللجنة الفنية جاء تنفيذا لتعليمات معالي وزير الصحة والتي أكد فيها على ضرورة الاهتمام وتحقيق التوازن الكامل بين جميع عناصر الرعاية الصحية المتكاملة للطلاب بمحاورها الرئيسية.. التشخيص.. والعلاج.. والوقاية.. والتثقيف الصحي.. وقد اثير موضوع التغذية والاطعمة التي يتم توفيرها في المقاصف المدرسية خلال الاجتماع بعد ان ابدى عدد من مديري الصحة المدرسية في بعض المناطق ملاحظات حول وجود بعض التفاوت في المواصفات الخاصة بالاغذية من منطقة الى اخرى.

واضاف ان موضوع التغذية المدرسية يكتسب اهمية خاصة في ضوء بعض الحقائق والثوابت العلمية والعملية وعلى رأسها انه على الرغم من الجهود التثقيفية المكثفة عبر وسائل الاعلام أو بالاتصال المباشر مع اولياء الامور حول اهمية تناول الطالب لوجبة الافطار قبل التوجه الى المدرسة أو على اقل تقدير تناول كوب من الحليب أو العصائر الطبيعية الطازجة لامداده باحتياجاته من الطاقة والعناصر الغذائية الاساسية طوال الفترة الاولى من اليوم الدراسي وحتى استراحة منتصف اليوم الدراسي والتي يستطيع فيها الطالب تناول وجبة الافطار.. مع التأكيد على اهمية اعداد طعام الطالب في المنزل لضمان احتوائه على جميع العناصر الغذائية.. على الرغم من ذلك فقد لوحظ ان الكثيرين من الطلاب يعتمدون في تغذيتهم طوال اليوم الدراسي على ما توفره لهم المقاصف المدرسية وانهم لايتناولون أي اطعمة أو عصائر قبل التوجه الى المدرسة مما يجعل اطعمة المقاصف هي المصدر الرئيسي وربما الوحيد لاهم الوجبات الغذائية للطالب الامر الذي يتطلب توفير كل مقومات التغذية السليمة في اطعمة المقاصف.

وقال الدكتور عبد الغفار محمد عبد الغفور ان الحقيقة الثانية والتي أكدتها البحوث والدراسات الميدانية المسحية التي أجرتها الصحة المدرسية خلال الاعوام الماضية.. هي ان قطاعا لايستهان به من الطلاب يعانون من مضاعفات ومشاكل سوء التغذية.. وعلى رأسها انتشار معدلات البدانة الشديدة والنحافة الشديدة وهما معا من مضاعفات سوء التغذية حيث ان المفهوم العلمي لاسباب سوء التغذية لايربط بين هذه الاسباب وبين كمية مايتناوله الطالب من طعام.. ولكن بينها وبين نوع ما يتناوله الطالب من طعام.. فالطالب الذي يأكل كميات كبيرة من الاطعمة قد يعاني من مشاكل سوء التغذية لافتقار ما يتناوله الى بعض العناصر الغذائية الرئيسة كالفيتامينات والالياف الطبيعية والبروتينات.. كما لوحظ كذلك انتشار معدلات الاصابة بفقر الدم المرتبط بنقص عنصر الحديد وهو من المشكلات الغذائية ايضا.

وثالث هذه الحقائق والثوابت العلمية ان سوء التغذية يؤدي بالاضافة الى مضاعفاته الصحية الى التأثير على قدرات الطالب على الاستيعاب والتحصيل العلمي، الامر الذي يفرض عليه قدرا كبيرا من القلق والتوتر النفسي ويزيد من تفاقم متاعبه الصحية.. وفي ظل هذه الحقائق مجتمعة فان وضع ضوابط تفصيلية ومحددة ودقيقة وقائمة على اسس علمية وملزمة للتغذية في المقاصف المدرسية يكتسب اهمية كبيرة ويتطلب مشاركة وتنسيقا وتعاونا كاملا بين جميع اطراف العلاقة.

وقال ان النظام المتبع حاليا في الترخيص وللشركات المنتجة للمواد الغذائية بعرض منتجاتها في المدارس يتضمن مجموعة من الاجراءات تشمل دعوة طبيب من الصحة المدرسية ممثلا للصحة المدرسية.. وممثل للبلدية واخصائي تغذية ورقابة غذائية من البلدية المعنية في كل منطقة للمشاركة في لجنة التربية والتعليم المكلفة بالنظر في طلبات التوريد المقدمة من الشركات.. وتجتمع هذه اللجنة المشتركة على مستوى كل منطقة سنويا خلال شهر مارس او ابريل من كل عام لفتح المظاريف واختيار الشركات الموردة للاغذية في المقاصف المدرسية.

واضاف ان هذه اللجنة تقوم بدراسة العروض من كافة الجوانب بدءا من الاسعار وانتهاء بالمواصفات.. وما يهمنا في هذا المجال كادارة للصحة المدرسية هو دراسة محتوى الاغذية من المواد الحافظة واستبعاد الاغذية ذات المحتوى العالي منها نظرا للمشاكل الصحية التي يمكن ان تسببها ومنها زيادة احتمالات الاصابة بالضعف العام والانيميا وقد تؤدي مع استمرار التناول الى مشاكل صحية اخرى.. وكذلك محتوى الاغذية من الاضافات الاخرى مثل مكسبات اللون والطعم والرائحة.. حيث تكون الافضلية للمحتوى الاقل.. وتشمل قواعد الاختيار من الناحية الصحية منح افضلية للعصائر الطبيعية واستبعاد الاشربة الملونة عديمة ا لفائدة والتي يقتصر محتواها على السكر والماء وبعض الالوان والاضافات الصناعية.. حيث يشترط في الاشربة والعصائر الطبيعية الا يقل تركيز العصير الطبيعي فيها عن ٢٥ الى ٣٠ بالمائة.

وفيما يتعلق بعبوات انواع البطاطا المقلية والشيبس وما في حكمها تتم دراسة محتواها من المواد الحافظة ويشترط للسماح بتداولها في المدارس ان تكون مصنعة من بطاطا طبيعية وليس من خلطات تدخل البطاطا في احد مكوناتها.. وفيما يتعلق بالسندويتشات يشترط ان يتم اعدادها وتجهيزها وتوريدها يوما بيوم وتراعى فيها كل اشتراطات السلامة الصحية.

وقال مدير ادارتي الصحة المدرسية والرعاية الصحية الاولية انه على الرغم من وجود هذه الضوابط الخاصة بالمواصفات الصحية للاغذية الا انه لوحظ بعض الفروقات في التنفيذ خصوصا فيما يتعلق بنسب المحتوى من العصائر الطبيعية والمحتوى من نسب المواد الحافظة ومكسبات الطعم والنكهة من منطقة الى اخرى.. وهو ما ستسعى الصحة المدرسية الى تلافيه من خلال وضع بروتوكول يتضمن توصيفا دقيقا ومحددا لمواصفات ومحتوى اي صنف غذائي يسمح بتداوله في المقصف المدرسي.. كما ستسعى ادارة الصحة ممثلة في اللجنة الفنية التي سيتم تشكيلها لوضع البروتوكول الى الاستفادة من خبرات اقسام الصحة والرقابة الغذائية في البلديات والمتخصصين في وزارة التربية والتعليم.. بحيث يصبح هذا البرتوكول بمثابة مرجع ملزم يطبق في جميع المناطق الطبية.

واضاف انه سيتم اعلان تشكيل اللجنة خلال الاسبوع القادم على ان تنتهي من عملها قبل الدورة الجديدة من دورات اختيار شركات التوريد للعام الدراسي القادم.. وسوف تستمر هذه اللجنة في عملها بشكل دائم بعد وضع البرتوكول لمتابعة اي مستجدات علمية عالمية تتصل بتغذية الطلاب واجراء مراجعة مستمرة للبرتوكول في ضوء هذه المستجدات.

تعليمية عجمان تستعرض الاثنين القادم خدمات الصحه المدرسية في مدارسها

■ عجمان - الاتحاد: يرأس الاستاذ عبدالله عبيد يوسف مدير منطقة عجمان التعليمية يوم الاثنين القادم الجلسة الخاصة لمناقشة عدد من المسائل المتعلقة بعمل المدارس في المجال الصحي، بمشاركة الدكتور محمد سالم بالي، مدير الصحة المدرسية والرعاية الصحية الاولية في عجمان.

وذكر السيد خليل ابراهيم، رئيس قسم التعليم الخاص بمنطقة عجمان التعليمية، ان اللقاء سيحضره كذلك مديرو ومديرات مدارس التعليم الخاص بالمنطقة.

وسيتم خلاله مناقشة جملة من الامور المتعلقة بالصحة المدرسية، وما تقدمه من الخدمات والتطعيمات ضد الامراض اسوة بالمدارس الحكومية، واشراف الصحة المدرسية على جهاز التمريض في هذه المدارس، واعادة النظر في شروط القيد والقبول فيها بما يوافق تعليمات وزارة التربية والتعليم والشباب في هذا الشأن، وكذلك التزام تلك الادارات المدرسية بضرورة توفير المباني المدرسية الملائمة، وفقا لتوجيهات من وزارة التربية والتعليم والشباب. يبلغ عدد المدارس الخاصة في عجمان حاليا ٢١ مدرسة بين عربية واجنبية، تضم نحو ٨ آلاف و ٥٠٠ طالب وطالبة في مختلف المراحل الدراسية.

خيرية الفجيرة توزع ١٥٠٠ حقيبة مدرسية لطلبة الساحل الشرقي

■ الفجيرة - الاتحاد: انهت الجمعية الخيرية بالفجيرة تنفيذ مشروع الحقيبة المدرسية والذي استفاد منه ١٥٠٠ طالب وطالبة في الفجيرة والساحل الشرقي.

وصرح سيف محمد العطر مدير عام الجمعية ان هذا المشروع يهدف الى مساعدة الطلبة ابناء الاسر غير الميسورة وتوفير متطلباتهم المدرسية وذلك من منطلق حرص مجلس الادارة وتوجيهاته بضرورة الاهتمام بالشباب واضاف العطر ان هذا المشروع يعد من مشروعات برنامج رعاية الشباب الذي يتضمن مراكز تحفيظ القرآن الكريم والبرنامج الصيفي للشباب حيث ان الجمعية منذ تأسيسها تحرص على تقديم كل انواع المساعدات سواء كانت مالية او عينية ومعاونة الشباب على استثمار اوقاتهم بما يعود عليهم بالنفع واشاد العطر بمساندة المحسنين الذين يساعدون الجمعية في تقديم اعمال الخير الأمر الذي اثمر عن زيادة اعمال ومشاريع الخير التي تنفذها الجمعية.

مشيرا الى ان مشروع الحقيبة المدرسية هذا العام يوفر جميع متطلبات الطالب من الحقيبة والقرطاسية والادوات المدرسية التي تتناسب مع كل مرحلة.

وقام متطوعو الجمعية بجمع الحالات وتحديد عدد الطلبة المستحقين في مناطق عمل الجمعية بالفجيرة والساحل الشرقي وتوزيع هذه الهبات عليهم.



خلال الاجتماع.

بدء اجتماعات اللجنة الفرعية لدواوين المراقبة والمحاسبة بدول التعاون

■ دبي: بدأ صباح امس اجتماع اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجنة الدائمة للتدريب بدواوين المراقبة والمحاسبة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي ينظمه ديوان المحاسبة بدولة الامارات حول موضوع وضع قواعد التدريب والبحث العلمي.

وتشارك في الاجتماع الذي يستمر يومين وفود من ديوان المحاسبة بالامارات برئاسة السيد علي سعيد الشرهان نائب رئيس ديوان المحاسبة وديوان المراقبة العامة في السعودية ووزارة المالية والاقتصاد بالبحرين والامانة العامة لدول مجلس التعاون ويمثلها فيصل عيسى اليحيران مدير ادارة تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة.

ويجري خلال الاجتماع على مدى اربع جلسات دراسة المشاريع المقترحة من الدواوين الثلاثة حول موضوع وضع قواعد التدريب والبحث العلمي وذلك تحقيقا للاهداف المنشودة وتتمثل في وضع قواعد من اجل التواصل بين اجهزة الرقابة المالية والمحاسبة في دول مجلس التعاون في البرامج المشتركة للتدريب بين العاملين فيها وتحقيق التعاون وتبادل الخبرات والمعلومات والبرامج المتعلقة بالتدريب واعداد وتأهيل الموظفين الفنيين في دواوين المراقبة والمحاسبة بدول مجلس التعاون وصقل معلوماتهم وتوفير المهارات اللازمة لاجهزة الرقابة.. «وام»

الاجتماع الأول لمجلس ادارة نادي المعاقين بالعين

■ العين - الاتحاد: عقد مساء امس الاجتماع الاول لمجلس ادارة نادي المعاقين بالعين وذلك بمبنى ادارة الطب الوقائي بمنطقة العين الطبية.

وقد تم اشهار نادي العين للمعاقين في ٣٠ يوليو الماضي بموجب قرار وزاري اعتمده معالي د. علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب.

ويأتي تشكيل هذا النادي استجابة للتوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بضرورة العمل على الاهتمام بالمعاقين والسعي الجاد لدمجهم بافراد المجتمع وتقديم الخدمات الاجتماعية اللازمة لهم.

وان تشكيل ناد رياضي خاص بهم يعتبر حدثا رائدا على مستوى امارة ابوظبي ومدينة العين نظرا لما يوفره هذا النادي لهذه الفئة من المجتمع الذين بخستهم الحياة حقهم في مجالات الترفيه وممارسة بعض الألعاب التي يمكن لهم ممارستها.

وصرح عادل مكتوم الظاهري عضو مجلس ادارة نادي المعاقين بالعين بان اجتماع الامس عقد برئاسة سعادة سالم عبدالرحمن الدرمكي الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية رئيس مجلس ادارة النادي وعضوية كل من السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية والمهندس احمد شريف مدير دائرة تخطيط المدن بالعين واحمد الخميري مدير دائرة المباني التجارية بالعين وراشد الظاهري مدير مستشفى العين الحكومي ويوسف النقبي مدير مركز المعاقين بالعين ومحمد علي النعيمي وغريب المطوع ومسلم العامري. وتضمن الاجتماع كلمة ترحيب أعضاء النادي والتهنئة باشهار النادي وبداية عمله، وقد تم توزيع المناصب والاختصاصات على اعضاء المجلس كما تم اقتراح ميزانية النادي للموسم الحالي ومناقشة الانشطة واستعراض الاستعدادات الاولية للبطولة المحلية التي سينظمها النادي خلال شهر اكتوبر القادم كما تم اقتراح بان يكون مقر النادي المؤقت بمركز المعاقين بالعين.

امكانية توظيف «الفيديوكليب» لأهداف جادة آخر محاور الاسبوع الثقافي لأندية فتيات الشارقة

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ اختتمت مساء امس الاول اعمال «اسبوع ثقافة الفيديوكليب» والذي نظمته أندية الفتيات بالشارقة بالتعاون مع عدد من الاعلاميين والمتخصصين والمتخصصات في مجال العمل التلفزيوني.

المحور الذي اختتمت به فعاليات الاسبوع كان بعنوان «امكانية توظيف الفيديوكليب لأغراض ثقافية جادة» من تقديم الدكتور حسن مدن رئيس تحرير مجلة الرافد الصادرة عن دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة وأحد المسؤولين في الدائرة.

والمحور الذي تمت مناقشته في اليوم الرابع من الاسبوع كان بعنوان «الفيديوكليب» هل بامكانه خدمة الكلمة المصاحبة؟. وقدمته الاستاذة الاعلامية هند عمرو حيث اشارت في بداية حديثها الى اهمية تحديد المسؤولية الخاصة بحدوث ظاهرة «الفيديوكليب» وتعميم هذا النوع من الاغاني المصورة بين العامة عن طريق اهم جهاز اعلامي وهو التليفزيون.. وقالت: سألت خلال الايام القليلة الماضية العديد من العاملين في اجهزة واقسام الرقابة في محطاتنا المحلية حول الضوابط الرقابية الخاصة بهذا النوع من المادة التليفزيونية وفوجئت بأن معظمها لا يخضع للرقابة تقريبا كيف؟. وتضيف عمرو ان العاملين في الرقابة التليفزيونية يشيرون الى ان معظم ما يعرض من اغاني «الفيديوكليب» يأتي كهدية للمحطة من المطربين أنفسهم باعتبارها نافذتهم للشهرة وتسويق الالبومات المتوافرة على اسطوانة سي. دي. او شريط الكاسيت، ويختار المطرب عادة واحدة او اثنتين من اغنيات الالبوم لتصويرها كفيديوكليب على سبيل الترويج كما ذكرت.. ومحطاتنا التليفزيونية التي تحولت الى محرقة مواد متلفزة مستعدة لعرض اية مادة تصلها، بشرط ألا تكون مسيئة دينيا او سياسيا ولان معظم المطربين العرب ان لم يكن جميعهم لا يقدم الا اللون العاطفي ومواويل الغرام والهجران الى آخره فان كل ما يأتي منهم يقبول المفارقات في الجانب الرقابي الخاص بالفيديوكليب طريف ومحير، فعلى سبيل المثال منعت احدى اذاعاتنا المحلية الهامة اغنية لاحدى المطربات العربيات لان نصها غير لائق اخلاقيا وفيه بعض ملامح الدعوة للاباحية في حين كانت الاغنية تذاع اكثر من خمس مرات في الاسبوع الواحد من خلال القناة التليفزيونية المحلية التي تنتمي لنفس الادارة.

وذكرت، وقد لا تكون هذه الاحصائية التقريبية مفاجئة للكثيرين منا ومفادها ان نسبة عرض الفيديوكليب من خلال القنوات الفضائية العربية تزيد على ٣٥ من ساعات البث اليومي لأية قناة عربية، اي ان المطربين والهواة يحتلون مساحة جيدة وهذا الامر لافت ربما لم ينتبه له المطربون أنفسهم، فالاستحواذ على هذه المساحة الزمنية كان بالامكان استغلاله بشكل أفضل لو كسرت كلمات الاغاني حاجز العواطف والهجران والتلاقي وتناولت الكثير من القضايا الانسانية فلم نسمع اغنية الارض والانتماء والام الا نادرا ولم يتوجه احد منهم للاطفال الا نادرا حتى ان برنامجا مخصصا للاطفال في احدى قنواتنا العربية يأتي بهم للغناء فيؤدون اغنيات المطربين من جيل ما يسمى الأغنية الشبابية عرف عنها الايقاع السريع وهذا البرنامج هو ترجمة صادقة فعلا للمؤثرات الخاصة التي تضعها اغنية الفيديوكليب في وجدان صغارنا.

وردا على التساؤل.. هل مستوى الكلمة المصاحبة يستحق كل هذا البذخ الفيديوكليبي؟. قالت هند عمرو: ان التباري بين الاصوات الغنائية العربية الآن على اساس من يستطيع تسجيل السبق في تقديم الغريب والجديد في الاغنية المصورة وعرض عضلات الفنانين من حيث الامكانات الفنية التي يستطيعون توفيرها لخدمة اغنياتهم، فالاكثار من التصوير في امريكا ومنطقة جبال روكي مثلا والصحراء والمدن الاسترالية والمعابد البوذية مؤخرا في تايلاند وبعضهم ذهب الى الاثار اليونانية ليصور اغانيه دليل جهالة اخرى تضاف الى واقع الاغنية العربية الآن وكأن الوطن العربي خال من المواقع الجمالية الطبيعية التي يمكن التصوير بها مع ان البعض منهم تنبه مؤخرا الى هذه المسألة لكنها محاولات نادرة قياسا بما ينتج ثم ذكرت نماذج من هذه الاغاني، احد المطربين العرب ظهر في اغنية المناظر فيها صورت في دولة اجنبية وتمت الاستعانة بموديل فتاة اجنبية ترتدي الميني جوب، ألم تكن القصيدة لشاعر عربي وموجهة الى امرأة وجمهور عربيين ومعاناته معاناة عربية، فلماذا يظهر هذا الفنان راكبا جوادا مهجنا ومرتديا لباس الكاوبوي الأمريكي وقبعة امريكية؟.

وقالت: نعم تم اهمال المحيط العربي تماما في هذه الاغنيات والحجج التقنية التي يسوقها الفنانون أنفسهم عند مناقشتهم لامبرر لها لان بعضهم يقول ان تصوير احدى اغنياته كلفه بحدود نصف مليون دولار، ولو صرفت هذه المبالغ في الوطن العربي واستقدمت هذه التقنيات الى بلادنا لأمكن عمل الكثير، ان العالم كله يأتي الى شرقنا العربي للتعرف على ملامحنا الخاصة وتاريخنا وحضارتنا ولو تم استغلال مواقعنا الاثرية والحضرية من قبل هذه الاصوات لساهمنا في لفت الانظار الى مقدراتنا الثقافية والسياحية اكثر.. وكما ذكرت بعض التجارب الجيدة لبعض الفنانين والمخرجين الذين استغلوا هذه الوسيلة «الفيديوكليب» استغلالا جيدا ومعبرا عن بيئتنا وواقعنا امثال الفنان المخرج علي العبدول في تصوير اغنية «دبي يادار الحي» للفنان المطرب عبدالله بالخير وكذلك المطربة احلام في تصوير اغنية «قول عني ماتقول» والتي صورت في القرية التراثية بمنطقة الجزيرة الحمراء في رأس الخيمة، وابدت الاعلامية هند عمرو استعدادها لكتابة السيناريو مجانا للفنانين الاماراتيين لتحقيق هذا الهدف.

وكما اكدت على اساءة استخدام الاكسسوار في الفيديوكليب في اغنياتنا وقالت: ان الاكسسوار المبهم في تصوير الفيديوكليب على حساب الانسان فالاكثار في الاشياء حول المطربة قد يكون مرده التركيز على الفنان نفسه وهذا حقه ولكن لماذا تلك التفاصيل غير المبررة في التركيز على الاشياء كالتحف والمجوهرات وغيرها.

«الفيديوكليب» واقع اعلامي.. كيف يتم التعامل معه؟. محور هام في الموضوع ناقشته المخرجة التليفزيونيه المعيدة في جامعة الامارات الاستاذة حصة عبدالله لوتاه وقالت ان اهمية قضية الفيديوكليب واللقطات المصاحبة لاغاني الفيديوكليب والتي يرى البعض انها تشكل تهديدا للقيم الاخلاقية العربية والاسلامية وهي بالدرجة الاولى تطرح انموذجا للمرأة يتعارض مع كثير من القيم الاخلاقية السائدة، ليس في مجتمعنا العربي فقط بل في اكثر بقاع الارض، فالمرأة التي تبرزها لقطات الفيديوكليب تشكل نموذجا ليس معبرا عن كل نساء الارض شكلا، ناهيك عن همومهم ثم ذكرت مواصفات الموديلات في الفيديوكليب التي تبعد كثيرا عن المرأة العربية شكلا ومضمونا.

وقالت ان النموذج الاعلامي الذي لدينا هو نموذج غير مستقل الهوية وهذه المسألة قد تعود بالدرجة الاولى الى ان التليفزيون كجهاز ساهم بكثرة في نشر هذه الامور.

وهناك من العلماء يرى ان الادوات لا تنفصل عن القيم، ثم طرحت قضية قديمة جديدة وهي ان الجدل الحادث حول التليفزيون كجهاز اعلامي وحول مفهوم الاعلام في وقتنا الحاضر، ثم ذكرت دور التليفزيون ومساهمته في تغييب دور الكثير من المؤسسات والافراد في حياة مشاهديه سواء منها ما كان مؤسسات ثقافية تعليمية او حتى نمط العلاقات البشرية في المنزل.

الجلسة الأخيرة.. «تصوير: عمر دراز».

حوادث وقضايا

الحبس والجلد والابعاد للاخلال بالآداب العامة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: ايدت محكمة الاستئناف الشرعية برأس الخيمة امس الحكم الصادر من محكمة الدرجة الاولى والقاضي بحبس وجلد وابعاد رجل وامرأة بتهمة الاخلال بالاداب العامة.

حيث قضت المحكمة بحبس المتهم الباكستاني ٧ شهور وجلده ١٢٠ جلدة تعزيرا شرعا على فترتين وابعاده عن اراضي الدولة بعد قضاء فترة العقوبة، كما قضت بحبس المتهمة الفلبينية ٧ شهور وجلدها ٩٠ جلده تعزيرا شرعا وابعادها عن اراضي الدولة بعد قضاء فترة العقوبة لاتهامها بالاخلال بالاداب العامة.

وكانت شرطة رأس الخيمة قد تمكنت من ضبط المتهم والمتهمة وهما في منزل لفعل فاحشة الزنا وانكر المتهمان في التحقيقات واقعة الزنا.

.. والحبس لـ ١٦ متسللا

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة المدنية امس بحبس وابعاد ١٦ متسللا من الجنسيات الافغانية. وقضت المحكمة بحبس كل منهم شهرين وابعاده عن اراضي الدولة بعد قضاء فترة العقوبة وذلك لاتهامهم بدخول اراضي الدولة بطرق غير مشروعة. وكانت الجهات الامنية قد تمكنت من القاء القبض على المتسللين وهم يحاولون دخول اراضي الدولة عبر السلاسل الجبلية الوعرة.

وفاة موظف سقط من برج إذاعة رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: : لقي سليمان صالح سوداني الجنسية - ٤٨ سنة - مصرعه أمس اثر سقوطه من أعلى البرج الهوائي التابع لإذاعة رأس الخيمة.

وأفادت مصادر ادارة الدفاع المدني برأس الخيمة ان المتوفي موظف باذاعة أبوظبي انتدب لصيانة البرج الهوائي لإذاعة رأس الخيمة وخلال عمله انزلقت قدمه من أعلى البرج وسقط على أعمدة الحديد في وسط البرج.

وقد تم انزال المتوفي من على البرج بواسطة السلم المتحرك ونقله الى مستشفى صقر برأس الخيمة حيث فارق الحياة.

وتولت الادارة العامة للشرطة التحقيق في الحادث والوقوف على ملابساته.

.. ووفاة طفل واصابة شقيقه في حادث دهس

■ رأس الخيمة - الاتحاد: لقي الطفل فارس عبدالله ابراهيم ثلاث سنوات ونصف السنة مصرعه اثر حادث دهس من سيارة صالون على شارع الخران برأس الخيمة مساء امس. وافادت مصادر ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة ان الحادث وقع اثناء خروج الطفل المتوفي مع شقيقه علي عبدالله ابراهيم (٥ سنوات) من احد محال المواد الغذائية على شارع الخران واثناء عبورهم دون التأكد من خلو الشارع صدمتهما سيارة صالون .. وتم نقل الطفلين الى مستشفى صقر برأس الخيمة وقد فارق الحياة الطفل فارس متأثرا بجراحه بينما حجز شقيقه لاصابته باصابات متوسطة.

المشروعات المستقبلية للشركة

■ دبي - الاتحاد: عقد مجلس ادارة شركة اعمار العقارية اجتماعه مساء امس الاول بدبي، حيث جرى مناقشة المشروعات المستقبلية للشركة التي تشمل ستة مشروعات تتنوع بين مجمعات سكنية ومجمعات عقارية متخصصة أولها مجمع «الميليوم» للشركات العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات. والمقرر البدء في انشائه أوائل العام المقبل.

العملة	السعر
جنيه استرليني	١,٥٩٣٩
مارك الماني	١,٧٦٦٠
ين ياباني	١٢١,٠٧
فرنك سويسري	١,٤٤٧٤
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٣٩,٢

البنوك المصرية (تقريبي)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
شراء	٣٨,٨٦	١٢٠٨,٥٦	,٦٠

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٢١,٨	٤,٧٢
زيوريخ	٣٢٠,٩٠	-
هونغ كونغ	٣٢١,٧٥	-

البورصة	المؤشر
نيويورك داوجونز (٣٠ شركة)	٧٧٨٨,٩٦
لندن اف.ت	٤٩٧٦,٤
طوكيو نيكاي	١٧,٩٧٤,٥٠
باريس كاك	٢٩٤٠,٥٥

النفط	السعر
خام برنت	١٨,٤٣
خام تكساس	١٩,٣٢
خام دبي	١٧,٦٥
خام عُمان	١٧,٦٨

للحكومات الدائنة

■ باريس: قال أندريه ترايزنيكوف المتحدث باسم أناتولي تشوبايس وزير المالية الروسي ان تشوبايس وقع أمس اتفاق انضمام روسيا الى عضوية نادي باريس للحكومات الدائنة. وقال المتحدث ان روسيا ستوقع اتفاقا مع نادي لندن للبنوك التجارية الدائنة في موسكو السادس من اكتوبر المقبل لكنه لم يذكر تفاصيل أخرى.

وقام تشوبايس بزيارة تستغرق يوما واحدا لباريس ليوقع الاتفاق الذي تتمتع روسيا بموجبه بالعضوية الكاملة في النادي. (رويتر)

...الشركات العاملة في هذا المجال.

...ات تطوير مكثفة من خلال مجموعة الدعم التقني ...طرق جديدة لتطوير الحلول التقنية الخاصة بحماية خطوط ... والكابلات والهياكل المغمورة.

اختتام اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالقاهرة

فاهم القاسمي: فتح الأسواق العربية ضمان لنجاح مشروعاتنا المشتركة

■ القاهرة: اختتمت أمس اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الستين بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية التي استمرت يوما واحدا.

وقد افتتح معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة الدورة بكلمة قال فيها ان دولة الامارات تشرفت برئاسة الدورة التاسعة والخمسين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي والتي كانت علامة بارزة في تاريخ المجلس حيث اعلن خلالها عن قيام منظمة التجارة الحرة العربية.

واشار معاليه الى ان ميلاد هذا المشروع الاقتصادي الكبير لم يأت من فراغ حيث استحوذ على اهتمام قادة دولنا وشعوبنا منذ سنوات طويلة ايمانا منهم بان ربط المصالح بين ابناء الامة وازالة الحواجز والعراقيل امام حركة التجارة وفتح الاسواق العربية والانفتاح على نظم التجارة العالمية هي خير ضمان لنجاح مشروعاتنا الحضارية المشتركة بل هي خير اداة للتعامل مع التوجهات الاقتصادية الدولية المعاصرة التي اتسمت باقامة التكتلات الاقليمية والدولية لتعظيم المصالح فيما بينها.

واكد معاليه على ان الامة العربية بما حباها الله سبحانه من قوة بشرية ومادية وثروات طبيعية واراض مترامية الاطراف مؤهلة لان تصبح أحد الاقطاب الفاعلة في حركة التجارة الدولية بما يخدم المصلحة العربية الشاملة ويحقق اهدافها القومية.

واضاف معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي، اننا اليوم امام مسؤولية تاريخية وفرصة مواتية للعمل العربي المشترك من اجل الوصول الى اقامة منطقة التجارة الحرة العربية بروح من التضامن والانفتاح والالتزام طبقا لما ورد في البرنامج التنفيذي للمنطقة وكلنا أمل في ان التفاعل والتعاون اللذين سادا خلال بلورة واعداد البرنامج التنفيذي لهذه المنطقة سيستمران كذلك خلال الفترة المحددة للتنفيذ والتطبيق.

ودعا وزير التنمية التونسي توفيق بكور وهو رئيس الدورة الحالية والذي تسلم رئاستها معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي الى دعم العمل العربي المشترك وتعزيز جهود التعاون الاقتصادي العربي وقال ان هذه الدورة تحتاج الى اهتمام عربي بالغ لرصد الظروف العالمية وتحديد ابعادها وانعكاساتها على الدول العربية.

كما القى عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية كلمة في الجلسة الافتتاحية ندد فيها باجراءات القمع والحصار الاقتصادي للمدن والقرى الفلسطينية مما ادى الى خسائر جسيمة بالاقتصاد الفلسطيني تقدر بأكثر من عشرة ملايين دولار يوميا.

وطالب الدول العربية بتعزيز قدرة الاقتصاد الفلسطيني على الصمود. واشاد بالقمة الثلاثية الاخيرة بالقاهرة وطالب اسرائيل بالانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة واستعادة حقوق شعب فلسطين.

وقال الامين العام انه قام بمخاطبة رؤساء الوزارات في الدول العربية الاعضاء في منطقة التجارة الحرة العربية لتطبيق التخفيض المحدد في البرنامج بنسبة ١٠٪ ابتداء من اول عام ١٩٩٨ كما خاطب رؤساء الوزارات في الدول العربية الست غير المصدقة أو المنضمة للاتفاقية لسرعة الانضمام.



معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي

واشاد الامين العام بما تقوم به بعض الدول العربية بالاتفاق على اقامة مناطق تجارة حرة ثنائية فيما بينها بغية تقوية التكامل الاقتصادي العربي والحرص على ان تكون هذه المناطق هي النواة الحقيقية لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى. واضاف ان كافة مؤسسات واجهزة العمل العربي المشترك للعمل على اعادة صياغة برامجها بما يتمشى مع اهداف تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى باعتبارها الاولوية الاولى خلال هذه المرحلة.

وتحدث عن اجتماع لجنة التنسيق العليا بمشاركة مديري المنظمات العربية المتخصصة حيث كانت منطقة التجارة العربية الحرة هي محور أعمال اللجنة.

وقال الامين العام ان التقرير الاقتصادي العربي الموحد يعرض على المجلس كل عام وانه ثمرة من ثمرات التعاون بين الامانة العامة لجامعة الدول العربية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وصندوق النقد العربي ومنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «أوابك».

واشار الى ان هذا التقرير اصبح مرجعا اساسيا لمخططي السياسات العربية والباحثين والدارسين.

كما تحدث الامين العام عن الخطاب العربي الموحد الذي ستلقيه الوفود العربية في اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين التي سيعقد في هونج كونج.

كما تحدث عن وحدة جزر القمر ازاء ما جرى فيها من احداث وان الجامعة تقوم الآن بالتنسيق مع منظمة الوحدة الافريقية من اجل العمل على احتواء الازمة في اطار مؤتمر دولي تشارك فيه كافة الاطراف المعنية والذي يعقد خلال هذا الشهر. وقد اكد الوزراء على ضرورة انضمام الدول العربية الى اتفاقية التعاون العربي في مجال الاستخدام السلمي للطاقة الذرية.

وطالب المجلس بتضافر كافة الجهود العربية والدولية من اجل وقف التدهور المعيشي للشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع والزام اسرائيل بفك الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني ودعوة الدول العربية لتقديم المزيد من العون الضروري لمواجهة الظروف المحيطة التي يمر بها الشعب الفلسطيني. (وام)

تعقد في نوفمبر المقبل

قمة للمياه في دبي لتمويل مشروعات بقيمة ٤٥ مليار دولار بالشرق الأوسط

■ دبي - اسلام شفيق:

■ تعقد بدبي في نوفمبر المقبل قمة عالية المستوى لمناقشة قضايا مشاركة القطاع الخاص في تطوير مشاريع قطاع المياه في الشرق الاوسط بمشاركة وزارية من دول الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية.

وتعقد قمة تنمية المياه ومشاريع التحلية كجزء من مؤتمر تنمية البنية التحتية في الشرق الأوسط «ميديك ٩٧». ويقول فيكتور هوكن مدير المشاريع في «ميديك» ان من المداولات الهامة التي تدور حاليا توفير ٤٥ مليار دولار أمريكي لمشاريع المياه في الشرق الأوسط وذلك بعد ان تم مؤخرا استكمال ١٥٠ مشروعا في المنطقة بلغت تكاليفها ٤٥ مليار دولار وفرها القطاع الخاص بمفرده. وأضاف انه يوجد حاليا أكثر من ٤٠ محطة لتحلية المياه في دول مجلس التعاون الخليجي يتركز أكثر من نصفها في السعودية التي تعتبر أكبر منتج لمياه التحلية في العالم بنصيب ٣٠٪ من اجمالي الانتاج العالمي.

وستناقش القمة التي يشارك فيها وزراء ومسؤولون حكوميون وشركات تنمية وممولون الفرص والمعوقات التي تواجه تطوير وتملك وتشغيل موارد المياه ومحطات التحلية ومرافق الصرف الصحي. وتتركز المناقشات على المشاريع المبتكرة والشراكة بين القطاعين العام والخاص لتلبية الاحتياجات المتنامية للخدمات الأساسية بتكاليف معقولة.



وزير المالية الألماني تيو فيجل يشير الى نماذج لعملات «اليورو» الوطنية الألمانية خلال مؤتمر صحفي عقده في بون أمس. ويبدو على وجه العملة الأولى من اليسار رسم لورقة نبات في حين تبدو على العملة الثانية صورة لبوابة براندنبورج الشهيرة في برلين في حين تبدو على الثالثة صورة لصقر. (رويتر)

المطيوعي يبحث دعم العلاقات الاقتصادية مع ايرلندا

■ دبي - الاتحاد: استقبل عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي ظهر أمس السفير الايرلندي لدى الدولة. وجرى بحث سبل دعم العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

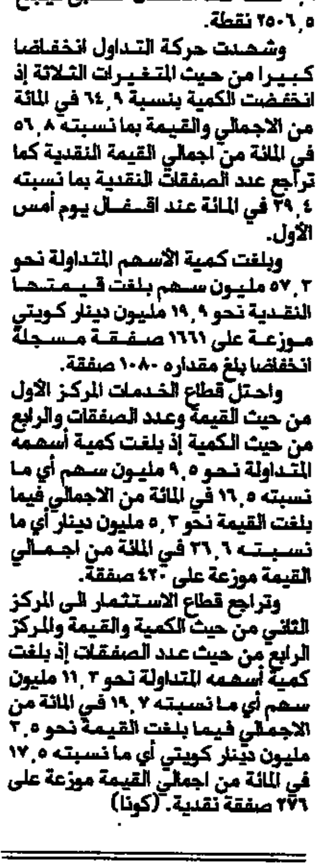
ودعا عبدالرحمن المطيوعي الشركات والمؤسسات الصناعية الايرلندية لتكثيف مشاركاتها في المعارض والمؤتمرات التي تستضيفها دبي من أجل الاطلاع على الفرص الاستثمارية المتاحة في الامارات، واقامة علاقات تعاون مع الشركات والمؤسسات المحلية.

وقال المطيوعي ان دبي بما تتمتع به من مميزات تعد نقطة انطلاق مناسبة لاعادة تصدير السلع والبضائع الايرلندية لدول الشرق الأوسط، الأمر الذي أكده السفير الايرلندي، موضحا ان دبي باتت تكتسب أهمية متزايدة في مجتمع الأعمال بالمنطقة. وتزايد اقبال الشركات العالمية عليها بدرجة كبيرة للانطلاق منها الى بقية دول الشرق الأوسط.

مؤشر الأسهم يواصل هبوطه ببورصة الكويت

■ الكويت: استمر هبوط مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية (البورصة) أمس ولليوم الثالث على التوالي بمقدار ٢,٦ نقطة عند الاقفال السابق ليبلغ ٢٥٠٦,٥ نقطة.

وشهدت حركة التداول انخفاضا كبيرا من حيث المتغيرات الثلاثة إذ انخفضت الكمية بنسبة ٦٤,٩ في المائة من الاجمالي والقيمة بما نسبته ٥٦,٨ في المائة من اجمالي القيمة النقدية كما تراجع عدد الصفقات النقدية بما نسبته ٢٩,٤ في المائة عند اقفال يوم أمس الأول.



وبلغت كمية الأسهم المتداولة نحو ٥٧,٣ مليون سهم بلغت قيمتها النقدية نحو ١٩,٩ مليون دينار كويتي موزعة على ١٦٦١ صفقة مسجلة انخفاضا بلغ مقداره ١٠٨٠ صفقة.

واحتل قطاع الخدمات المركز الأول من حيث القيمة وعدد الصفقات والرابع من حيث الكمية إذ بلغت كمية أسهمه المتداولة نحو ٩,٥ مليون سهم أي ما نسبته ١٦,٥ في المائة من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ٥,٣ مليون دينار أي ما نسبته ٢٦,٦ في المائة من اجمالي القيمة موزعة على ٤٢٠ صفقة.

وتراجع قطاع الاستثمار الى المركز الثاني من حيث الكمية والقيمة والمركز الرابع من حيث عدد الصفقات إذ بلغت كمية أسهمه المتداولة نحو ١١,٣ مليون سهم أي ما نسبته ١٩,٧ في المائة من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ٣,٥ مليون دينار كويتي أي ما نسبته ١٧,٥ في المائة من اجمالي القيمة موزعة على ٢٧٦ صفقة نقدية. (كونا)

اعداد فيلم وثائقي عن دبي

■ دبي - الاتحاد: تستضيف دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي فريقا تليفزيونيا من جمهورية التشيك يتكون من ثلاثة أشخاص بهدف تصوير فيلم وثائقي مدته ساعة عن امارة دبي سيتم بثه في أكتوبر المقبل في وقت ذروة المشاهدة التليفزيونية حيث من المتوقع أن يشاهده أكثر من مليوني مشاهد.

وسوف يغطي الفيلم الوثائقي عددا من الموضوعات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياحية.

وسوف يقوم الفريق التليفزيوني بجولات في دبي تشمل قرية التراث ومنزل الشيخ سعيد ومتحف دبي والأسواق، اضافة الى حتا ونوادي الجولف والشواطىء والصحراء.

ويرافق الفريق التليفزيوني محرر ومصور من مجلة «كيفي» الأسرية الأسبوعية وأسعة الانتشار في التشيك، والتي توزع ٣٠٠ ألف نسخة أسبوعيا ويتجاوز عدد قرائها المليون قارىء، وتعتبر هذه المجلة الأسبوعية الوحيدة في العالم التي تصدر دون انقطاع منذ عام ١٨٣٤.

خرباش يرأس وفد الامارات الى اجتماعات هونج كونج

مناقشة التقارير الخاصة بأداء المؤسسات المالية خلال عام ٩٦

■ دبي: توجه معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة الى هونج كونج لحضور الاجتماعات السنوية المشتركة لصندوق النقد والبنك الدوليين للانشاء والتعمير والمؤسسات التابعة لهما والتي تعقد برئاسة الامارات بمشاركة ١٨٥ دولة.

ويرافق معالي خرباش وفد رفيع المستوى يتكون من معالي سلطان ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي وسعادة جمال لوتاه وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لشؤون الموارد والميزانية وعدد من رؤساء مجالس الادارة والمديرين العامين في عدد من المصارف الوطنية بالدولة.

ويحضر الاجتماعات وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية بدول العالم ورجال المال والاقتصاد والصندوق والبنك الدوليين ومدير عام صندوق النقد الدولي ومدير عام البنك الدولي.

وتناقش الاجتماعات التقارير السنوية عن أداء المؤسسات المالية خلال العام المالي الماضي وأهم برامج التمويل والاقراض وكذلك بحث تقارير اللجنة الانتقالية الخاصة بمناقشة آخر التطورات بشأن المراجعة الحادية عشرة لحصص الدول الأعضاء وامكانية اجراء تخصيص جديد لحصصها اضافة الى مناقشة تقارير لجنة التنمية وعدد من الموضوعات الأخرى.

ومن جهة أخرى يشترك الدكتور أحمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين التي ستعقد في هونج كونج برئاسة معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة.

ويقوم بجولة في عدد من الدول تشمل بنجلاديش وماليزيا وجمهورية سورينام بأمريكا الجنوبية للبحث مع كبار المسؤولين فيها لتعزيز العلاقات المستقبلية بينها وبين البنك.

وأكد الدكتور أحمد محمد علي في بيان وزعه بنك التنمية الاسلامي في مقره بجدة أمس انه سيجري اثناء وجوده في هونج كونج عدة لقاءات جانبية مع عدد من محافظي البنك الاسلامي للتنمية لبحث الأمور والمسائل ذات الاهتمام المشترك وتطوير أوجه التعاون القائم بين البنك ودوله الأعضاء. وقد استهل رئيس البنك الاسلامي للتنمية جولته بزيارة بنجلاديش لحضور الاجتماع الرابع للجنة النظارة على الوقف الذي قام البنك بتمويل انشائه بمنحة قيمتها ١٠ ملايين دولار.

ويشمل الوقف على مكاتب وأسواق تجارية ويستخدم ريعه لاعانة الطلبة المحتاجين كما يشارك الدكتور علي خلال زيارته لبنجلاديش في أعمال الاجتماع الحادي عشر للمعهد الاسلامي للتقنية المنبثق عن منظمة المؤتمر الاسلامي ويعرض هذا المعهد فرص التعليم في مجالات التقنية الحديثة والتدريب المهني لطلبة وخريجي المعاهد العليا ببنجلاديش. (وام)



معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش

٤ ,١ مليار درهم حجم التبادل التجاري بين البلدين

غرفة أبوظبي تبحث دعم الاستثمارات المشتركة بين الامارات وباكستان

■ بحث محمد عمر عبد الله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي مع سعادة مشتاق احمد ليجاري السفير الباكستاني لدى الدولة علاقات التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين وسبل تطويرها والارتقاء بها مستقبلا، وكذلك مجالات وفرص الاستثمارات المختلفة المتاحة امام رجال الاعمال والمستثمرين في كل من الامارات وباكستان ومدى استفادتهما من التسهيلات والمزايا التي توفرها كل بلد للمستثمرين لاقامة المشاريع

جاء ذلك خلال اجتماع عقد بينهما امس بمقر الغرفة، حيث رحب مدير عام غرفة ابوظبي في بداية الاجتماع بالسفير الباكستاني، واشار الى ملاحقة حجم التبادل التجاري بين البلدين من نمو وتطور ملموس خلال السنوات الماضية والذي يؤكد رغبة البلدين في مزيد من التعاون والدفع بعلاقاتهما الاقتصادية الى الامام.

واعرب عن استعداد غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بتقديم العون والمساعدة للجانب الباكستاني وخاصة فيما يتعلق بتوفير المعلومات عن الاسواق والشركات ورجال الاعمال والمستثمرين بابوظبي لاتاحة الفرصة امام نظرائهم الباكستانيين للتعرف عليهم وعلى مجالات الاستثمار بابوظبي. من جانبه اشاد السفير الباكستاني بما حققته دولة الامارات وابوظبي من نهضة شاملة في كافة المجالات وخاصة في مجال العمران والنهضة الزراعية.

ودعا المستثمرين في الامارات الى الدخول باستثماراتهم للاسواق الباكستانية الواعدة والاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة بالباكستان والتي تغطي معظم مجالات الاستثمار وخاصة في مجال الاستثمار الصناعي الذي يحقق عوائد كبيرة ومجزية نظرا لانخفاض اجور العمالة هناك ويتيح كذلك امكانية سهولة التصدير الى اسواق واسعة المنطقة والتي تتميز بالكثافة السكانية.

يذكر ان حجم التبادل التجاري بين الامارات وباكستان قد شهد نموا كبيرا خلال السنوات الخمس الماضية حيث بلغ حوالي مليار ٤٦٥ مليون درهم خلال العام الماضي منها ٨٣٨ مليون درهم للواردات و ٥٠٦ مليون درهم لاعادة التصدير و ١٢١ مليون درهم للصادرات. مقابل مليار ٣٧٨ مليون درهم لعام ٩٥ و ٧٥٥ مليون درهم للواردات و ٤٨٣ مليون درهم لاعادة التصدير وحوالي ١٣٦ مليون درهم للصادرات.



المطيوعي يفتتح معرض الوثائق المالية القديمة

■ دبي ـ الاتحاد: افتتح عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي أمس معرض الشهادات المالية وشهادات الأسهم القديمة بفندق حياة ريجنسي. يضم المعرض مجموعة كبيرة من شهادات الأسهم، والوثائق القديمة الصادرة عن مصارف ومؤسسات مالية محلية وعربية وعالمية، ويخصص عائد المعرض لمساعدة جمعيات رعاية الطفولة.

اقبال كبير على معرضي «كيمتكس» و «كروزون» للصناعات الكيميائية

منافسة حادة بين الشركات العالمية لاستكشاف أسواق جديدة بالمنطقة

شركة وطنية تدرس انشاء مصنع في جبل علي بتكلفة ٣٠ مليون دولار

■ دبي ـ اسلام شفيق:

■ أكد المشاركون في معرض «كيمتكس ٩٧» ومعرض «كروزون ٩٧» على ضرورة بذل المزيد من الجهد بمعالجة مشاكل الصدأ والتآكل الناتجة عن ارتفاع نسبة الرطوبة وما ينتج عنها من مخاطر على المنشآت الصناعية والتجارية والسكنية في الامارات والشرق الأوسط.

كما أكد المشاركون على أهمية نشر تكنولوجيا الصناعات الكيميائية الصديقة للبيئة والمحاربة للصدأ والتآكل الناتجين عن ارتفاع نسبتي الكلورايد والرطوبة في منطقة الخليج العربي.

وأشاد المشاركون والزوار بمعرض ٩٧ من حيث التنظيم وعدد العارضين واقبال الزوار مما يعتبر مؤشرا على نجاح «كيمتكس ٩٦» في استقطاب حركة تجارة وعرض عالميتين.

وحول الهدف من المشاركة يقول رأفت يوسف مدير تسويق شركة شريح الخليج الهندسية لمقاومة الصدأ والتآكل وهي شركة وطنية ١٠٠٪ اننا نهدف الى تعريف الزوار بأهمية مشاكل الصدأ والتآكل وما تشكله من خطورة صحية وبيئية ومادية خاصة في منطقة الخليج التي ترتفع فيها نسبة الكلورايد والرطوبة العدوان الأساسيان للصدأ والتآكل.

وأضاف ان المنتجات المعروضة من خلال معرض «كروزون ٩٧» تعتبر بمثابة صيدلية ضخمة تقدم العلاج اللازم لهذه المشكلة التي تعتبر سرطان الصناعة الحديثة ويعاني منها كل مهندس وفني ومستهلك في العالم.

وأشار الى أن الشركة تعمل في مجال تقديم خدمات علاج مشكلة الصدأ والتآكل وهي الوكيل الوحيد لشركة «كورتك كوربوريشن» الامريكية التي تعمل في مجال تصنيع مواد كيميائية تعالج مشكلة التآكل وترفع من قدرة الخرسانات وحديد التسليح على مقاومة التآكل وترفع من العمر الافتراضي لصناعة المقاولات بنسبة تتراوح مابين ١٥ و ٢٠ عاما.

وعن نشاط الشركة في الامارات يقول رأفت أن خدماتنا لسوق الامارة تعادل ٥٠٪ من اجمالي الخدمات التي نقدمها في أسواق الشرق الأوسط حيث حصلنا على حصة كبيرة من سوق المشروعات العمرانية والصناعية ومشروعات حقول النفط البرية والبحرية بالاضافة الى خدماتنا التي نقدمها لمنطقة الخليج العربي.

وأضاف ان الشركة تعمل في الامارات منذ خمسة أعوام وسجلت أعمالها نموا بنسبة ١٥٪ سنويا وتمثل عمليات اعادة التصدير حوالي ٧٠٪ من اجمالي أعمال الشركة وتتوجه هذه الأعمال الى أسواق عمان والسعودية وقطر ونعمل على فتح أسواق جديدة في العراق وباكستان وايران والهند وأسواق شرق آسيا وتقوم الشركة حاليا بدراسة انشاء مركز ومصنع لها في منطقة الشرق الأوسط وذلك في المنطقة الحرة بجبل علي بتكلفة اجمالية قدرها ٣٠ مليون دولار أمريكي.

وقال رأفت ان جميع منتجات الشركة صديقة للبيئة وحاصلة على موافقات واختبارات عالمية ومحلية على رأسها لجنة خليفة حيث تم فحص هذه المنتجات في مختبرات دائرة الأشغال في الامارات ومعهد أبحاث الطرق السريعة في أمريكا كما ان الشركة حاصلة على شهادة الجودة (أيزو ٩٠٠١).

وتشترك شركة «سابك» السعودية بجناح خاص في معرض «كيمتكس ٩٧» ويقول ابراهيم الهران مدير تسويق «بي في ايه» بالشركة ان مشاركتنا في المعرض تأتي من ايماننا بأهمية دبي التجارية في المنطقة باعتبارها ملتقى لمزودي المواد الخام في العالم، وأضاف ان «سابك» تصدر الى الامارات منتجات الخامات الأولية للبلاستيك والكيماويات والأسمدة.

ويقول عبدالله العمير مسؤول العلاقات العامة بجناح سابك بالمعرض ان مبيعات سابك بلغت ١٤ مليارا و ٩٣٤ مليون ريال سعودي خلال ١٩٩٦ منها ٤٥٪ لأسواق منطقة الشرق الأقصى وجنوب شرق آسيا و ٢٣٪ في الأسواق السعودية و ١٥٪ في أسواق أمريكا الشمالية والجنوبية و ٩٪ في أوروبا و ٤٪ في منطقة الشرق الأوسط و ٤٪ في افريقيا وأضاف ان دبي تعتبر مركزا هاما للتجارة العالمية مما دفع شركة سابك لافتتاح فرع لها في المنطقة الحرة بجبل علي بهدف الاستفادة من المميزات التجارية التي توفرها دبي في مجالات التجارة والتوزيع والتخزين.

وعن سبب اشتراك شركته في المعرض يقول حميد رضا مدير عام فرع دبي بشركة «بيف اند شيمي» لتحليل وتصنيع الكيماويات ان الشركة تشارك في المعرض للمرة الأولى ويأتي ذلك بعد أن قمنا بزيارة للمعرض في العام الماضي ووجدنا ان المعرض فرصة تسويقية لنا لما يتمتع به من مشاركة عالمية واقبال جماهيري ضخم.

وأضاف ان مشاركتنا في المعرض أتاحت لنا فرصة التعامل مع عملاء جدد في الكويت والامارات ومنطقة الشرق الأوسط وأشار الى أن حجم تجارة الشركة عبر الامارات يبلغ ٣٥٠ ألف طن سنويا يتم توزيع ١٠٠ ألف طن منها في الأسواق المحلية ويعاد تصدير ٢٥٠ ألف طن الى أسواق الكويت والهند وباكستان وسويسرا وانجلترا وفرنسا وسوريا ولبنان والسعودية.

ومن جانب الشركات التجارية يقول يوسف الملا مدير عام شركة ناف ساش وهي شركة وطنية تعمل في مجال تجارة المواد الكيميائية ان الشركة تشارك في المعرض للمرة الثالثة على التوالي بهدف التعرف على عملاء جدد وتوطيد علاقتنا بعملائنا في المنطقة ويضيف انني لاحظت النمو المستمر في عدد المشاركين والزوار في المعرض.

وأشار الى أن الشركة تعمل في مجال استيراد المواد الخام الكيميائية من اسبانيا والبرازيل ومصر وتسويقها في الأسواق المحلية والعالمية حيث تقوم باعادة تصدير جزء من هذه المواد الى ايران والهند. كما تمتلك الشركة مصنعا لتصنيع المواد اللاصقة والمنظفات في منطقة جبل علي.

ومن جانب الزوار التقت «الاتحاد» بالسيد ابراهيم البعيجان مدير عام شركة معالجة المباني المحدودة وهي شركة سعودية تعمل في مجال المقاولات والمباني حيث يقول: تهتم جميع الأوساط الصناعية والتجارية في المنطقة بالمعارض التي تقام في دبي نظرا لما تتمتع به من امكانيات عرض وخدمة ممتازة لرجال الأعمال وقد لاحظت من خلال زيارتي الثانية للمعرض ان عدد الزوار والعارضين في تزايد مقارنة بالعام الماضي مما يعتبر مؤشرا على نجاح المعرض والتطور الذي تشهده دبي في مجالات التجارة والسياحة وخدمات رجال الأعمال، إلا أنني لاحظت قلة عدد الشركات العارضة للمنتج النهائي في مجال صيانة المباني والعقارات وأرجو أن يتم تغطية هذا الجانب في معرض «كيمتكس ٩٨» العام المقبل.

المعرض شهد اقبالاً متواصلاً أمس (تصوير: جابر عابدين)



خلال المؤتمر الصحفي تصوير: جابر عابدين

شهادة «ايزو ٩٠٠٢» لـ «أورينت»

مليار درهم حجم الانفاق السنوي على تكنولوجيا المعلومات بالامارات

■ دبي ـ الاتحاد:

■ قدرت مصادر مطلعة في دبي حجم الاستثمارات السنوية بسوق تكنولوجيا المعلومات في الامارات بما يزيد على المليار درهم سنويا تتوزع بين شركات عالمية كبرى وشركات اقليمية ومحلية ترتبط بعلاقات عمل وثيقة واتفاقات مع اوساط صناعة تكنولوجيا المعلومات العالمية. وقال مادوكان شاتورفيري مدير عام العمليات الخارجية بشركة «اورينت» لتكنولوجيا المعلومات ان سوق الامارات يشهد نموا كبيرا تحرص جميع الشركات الوطنية على تطوير أنظمتها والتماشي مع احدث الانظمة المعلوماتية العالمية.

واضاف في مؤتمر صحفي بدبي بمناسبة حصول شركة «اورينت» على شهادة «ايزو ٩٠٠٢» ان الشركة بدأت نشاطها في الامارات قبل خمس سنوات ومقرها الرئيسي في بومباي، ويعد مكتب دبي المقر الأقليمي حيث تعمل الشركة في كل من الكويت والبحرين وبقية دول الخليج من خلال اتفاقات مشتركة.

وأشار شاتورفيدي الى ان شركته قامت بتوريد انظمة وبرامج تكنولوجيا المعلومات لمؤسسات وطنية كبرى مثل شركة ادنوك، وجهاز ابوظبي للاستثمار، وموانىء دبي وشركة دوبال وشركة «ادكو» وبنك دبي الوطني.

واوضح شاتورفيدي ان الشركة قامت خلال السنوات القليلة الماضية بتطوير العديد من البرامج مثل برنامج «بيزنس ٢١» وقال ان الشركة تنوي استثمار حوالي ٢,٥ مليون درهم على مؤسسات هذا العام تشمل انشاء مكتب في الكويت وتعمل جملة استثمارات الشركة على التوسعات بدبي هذا العام الى مليون درهم. واوضح تشاتورفيدي ان معرض «جيتكس ٩٧» يمثل المنصة الرئيسية لاطلاق العديد من المنتجات الجديدة. وسوف تشارك «اورينت» من خلال طرح مجموعة من حلول تكنولوجيا المعلومات. وقال ان حصول الشركة على شهادة «ايزو ٩٠٠٢» يؤكد جودة خدماتها وتفوق الحلول والبرامج التي تقدمها. وتعد الشركة من اوائل المؤسسات العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات التي تحصل على هذه الشهادة.

في مؤتمر تنظمه ٥ شركات كمبيوتر عالمية بدبي

٦٢٪ من أكبر ١٠٠٠ شركة في العالم تعتمد على تطبيقات البرامج الجديدة

الخبراء يدعون المؤسسات العاملة بالمنطقة لاستخدام لغة «جافا»

■ دبي ـ عاطف فتحي:

■ نظمت خمس شركات كمبيوتر عالمية أمس مؤتمر الشرق الأوسط الثاني حول لغة «جافا» للبرامج بمشاركة مجموعة كبيرة من الخبراء المهتمين بهذه اللغة. وممثلين عن شركة «بريتش تليكوم» البريطانية.

وجاء هذا المؤتمر في اطار تحرك مشترك تقوم به شركات «أي بي أم» و «نوفيل» و «صن مايكرو سيستمز» و «لوتس» وأوراكل بهدف التوعية بأهمية التحول للغة «جافا» للبرمجة التي طورتها شركة «صن» وطرحتها قبل أكثر من عامين.

وقال آلان تاونسند مدير عام شركة «صن» في الشرق الأوسط ان على المؤسسات العاملة بالمنطقة أن تدرك أهمية «جافا» كمنصة للعمل تمثل ثورة في عالم تكنولوجيا المعلومات، ويضيف تاونسند «في ظل المنافسة المحتدمة حاليا من النادر أن تجد ٥ شركات عملاقة تتعاون معا بهذه الصورة التي نراها اليوم ولكن تقنية «جافا» تمثل أداة لتعليمنا كيف ننظر الى المستقبل معا ونتعاون من أجله.

وأوضح تاونسند ان تطبيقات «جافا» تتسم بقدرتها على خفض التكلفة، حيث ان وقت تطبيقات جافا أقل، ويمكن تشغيلها على أي كمبيوتر، اضافة الى امكانية نشرها عبر شبكة «الانترنت» بسهولة.

وكان مسؤولو البرامج يشكون طوال السنوات الماضية من ان التطبيقات مرتبطة دائما بأنظمة تشغيل محددة وبأجهزة كمبيوتر بعينها. وجاءت تقنية جافا لتحل هذه المشاكل، كما انها تحظى بدعم مجموعة من أكبر شركات تكنولوجيا المعلومات في العالم.

ومن بين الشركات العالمية الكبرى التي بدأت استخدام تقنيات جافا شركة «بريتش تليكوم» وشركة «فيديكس» و «سكوتش تليكوم» و «استيمان كوداك».

وتشير الدراسات الى أن الاتجاه الى استخدام لغة «جافا» يساعد على خفض النفقات بنسبة تتراوح بين ٥٠٪ و ٦٠٪ سنويا.

ويقول رولاند جريفيث مدير عام شركة «توفيل» ميدل ايست ان الدراسات أثبتت ان تكلفة صيانة أي جهاز كمبيوتر شخصي مرتبط بشبكة تصل الى ١٣ ألف دولار في السنة، ولكن تقنية «جافا» تساهم في تقليل الانفاق.

ورغم الانتقادات التي تعرضت لها تقنية «جافا» في البداية فان الاحصائيات تشير الى أن ٦٢٪ من الشركات الممثلة في قائمة أكبر ١٠٠٠ شركة في العالم والتي تعدها مجلة «فورتشن» تستخدم تقنيات «جافا» حاليا وان ٤٢٪ منها تتوقع أن تلعب هذه التقنية دورا استراتيجيا داخل هذه الشركات خلال العام المقبل.

وينظر بعض الخبراء الى تقنية «جافا» على أنها عنصر تهديد لشركة مايكروسوفت باعتبار انه بامكان مطوري البرامج كتابة التطبيقات عبر جميع الشبكات. بما يعني تراجع الطلب على أنظمة تشغيل «ويندوز» بما يجعل «جافا» تحل محل ويندوز كمعيار جديد لأجهزة الكمبيوتر «الديسك توب».

وفي محاولة من جانبها لحماية مركزها قامت شركة مايكروسوفت بتطوير برامج تمثل عملية «توسعة» لتطبيقات «جافا» وتحمل اسم «جي / دايركت». وهذه البرامج تجعل تقنية «جافا» تعمل على برامج ويندوز بسرعة أكبر.

وقد استعرض ديفيد سميكنز مدير برامج الشبكات في شركة بريتش تليكوم تجربة الشركة فيما يتعلق باستخدام تقنية «جافا» وقال ان بريتش تليكوم كانت أول شركة أوروبية تعتمد أنظمة شبكات صن مايكرو سيستمز. وترى الشركة التي تصل ايراداتها السنوية الى ٢٤ مليار دولار ان تقنية «جافا» ستساعدها على تقديم خدمات أفضل خاصة فيما يتعلق بتطبيقات البرامج.

جانب من المؤتمر (تصوير: جابر عابدين)

ينظم لأول مرة بدبي

برنامج دولي للدراسات المتقدمة في الملكية الفكرية يبدأ ديسمبر المقبل

■ دبي ـ فريد وجدي:

■ تقرر تنظيم برنامج للدراسات المتقدمة في الملكية الفكرية بالتعاون بين معهد القانون الدولي بدبي ومركز «فرانكلين بيرس» للقانون في نيوهمشاير بالولايات المتحدة الامريكية وذلك قبل نهاية العام الجاري. فقد تم التوصل الى تفاهم بين مركز «فرانكلين بيرس» للقانون ومعهد القانون الدولي في دبي اثناء زيارة رئيس مجلس ادارة معهد القانون الدولي خالد محمد كدفور المهيري ومدير فرع المعهد في واشنطن الدكتور محمد مطر الى مقر المركز في كونكورد، نيوهمشاير في الولايات المتحدة الامريكية.

وسيقوم اساتذة من ذوي الاختصاص من مركز «فرانكلين بيرس» بتدريس مواضيع مختلفة في الملكية الفكرية على مرحلتين كل منها تمتد لخمسة اسابيع ابتداء من ديسمبر ١٩٩٧ في مقر معهد القانون الدولي في دبي، وستشمل المواضيع الدراسية العلامات التجارية وبراءات الاختراع والرسوم والنماذج الصناعية وحق المؤلف والحقوق المجاورة وحماية الملكية الفكيرة دوليا والاسرار التجارية.

وسيلتحق بالبرنامج طلاب من دول مجلس التعاون الخليجي بالاضافة الى طلاب من الدول العربية المجاورة وبعض الطلاب من الدول الآسيوية.

ويمنح البرنامج الفرصة لكافة الراغبين في دراسة حقوق الملكية الفكرية من ذوي الاختصاصات العلمية او الهندسية او القانونية الفرصة للحصول على درجة الدبلوم في الملكية الفكرية بالاضافة الى فرصة اكمال الدراسة في مركز فرانكلين بيرس للحصول على درجة الماجستير.

وقد صرح البروفيسور جوردن من مركز فرانكلين بيرس بقوله: «ان هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها التعاون بين جامعة امريكية ومؤسسة عربية في هذا المجال الهام» وسيشرف على هذا البرنامج كل من البروفيسور جوردن من مركز فرانكلين بيرس ومحمد جمعة مدير قسم الملكية الفكرية من معهد القانون الدولي بدبي.

أكدت على أهميته في دعم التجارة البينية

الفعاليات الاقتصادية تشيد بقرار لجنة التعاون الصناعي الخليجي بشأن تخفيض نسبة القيمة المضافة الى ٣٠٪

■ الشارقة - وجدي راتب:

■ أشادت الفعاليات الصناعية بالشارقة بقرار لجنة التعاون الصناعي لدول الخليج العربية بتخفيض نسبة القيمة المضافة من ٤٠٪ الى ٣٠٪.. وأكدت ان هذا القرار يشكل دعما قويا للقطاع الصناعي بالدولة ويعزز دوره في تفعيل البناء الاقتصادي وسيؤدي الى مزيد من انسياب وانتقال السلع والمنتجات المصنعة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بيسر وسهولة.

ودعت الى مراجعة شاملة الاستراتيجية الصناعية الحالية والتي مضى عليها اكثر من ١٠ سنوات واعادة النظر فيها والتصدي للمعوقات بطريقة جديدة والتنسيق بين دول المجلس في هذا المجال خاصة وان الصناعة اصبحت خيارا استراتيجيا يلعب دورا اساسيا في تنويع مصادر الدخل وتنويع الصادرات وايجاد الفرص الوظيفية المنتجة للايدي العاملة الوطنية واكسابها المهارات والخبرات اللازمة الامر الذي يؤدي الى زيادة المساهمة في استمرار واستقرار النمو الاقتصادي.

وقالت المصادر ان مساهمة الصناعة في الناتج الاجمالي اقل من ١٠٪ عام ٩٥ واقل من ١٥٪ من الناتج الاجمالي غير النفطي وهي نسبة تقل كثيرا عما هي عليه في عدد من دول جنوب شرق آسيا حيث تتراوح ما بين ٢٥٪ الى ٣٠٪ ومازالت نسبة العمالة الوطنية في الصناعة اقل من المأمول ويذكر ان مساهمة الصناعات التحويلية في الشارقة لعام ١٩٩٥ كانت ١.٦ مليار درهم مقابل ١.١ مليار درهم في الصناعات الاستخراجية و ١.٣ مليار درهم لقطاع التشييد والبناء.

وقال احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة مشيدا بالقرار انه ليس هناك ماهو اكثر فائدة ولحق بالاهتمام من وضع الاصابع على مواطن الخلل والكشف عن السلبيات التي تلحق بالتجارب الوليدة ذات الارتباط الوثيق بمستقبل الشعوب وقضاياها المصيرية والعمل على مواجهتها وتحديد سبل علاجها مع ابراز حصيلة الايجابيات والانجازات التي حققها القطاع الصناعي في دول المجلس حيث وصل عدد المنشآت الصناعية العاملة في دول المجلس الى حوالي ٧ آلاف مصنع وهو ما يعادل حولي ١٠٪ من الناتج القومي لبلدان المجلس ومن المتوقع ان ترتفع هذه النسبة الى حوالي ١٥٪ من حجم هذا الناتج خلال السنوات الخمس المقبلة.

وأضاف ان هذا القرار سيؤدي بالضرورة الى رفع حجم التبادل التجاري بين دول المجلس وزيادة حركة الصادرات وتشجيع المنتجين والمصنعين الى الارتقاء بمستوى الجودة والنوعية وتحقيق انجازات تصبح قادرة على تغطية احتياجات ومتطلبات سكان مجموعة دول المجلس الذين سيصل عددهم الى حوالي ٢٧ مليون نسمة مع العقد الاول من القرن المقبل.

يشارك في مؤتمر تشغيل ساحات الحاوية بسنغافورة

ابن سليم: دبي من أهم مراكز الملاحة العالمية

■ دبي - الاتحاد: يشارك سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة بجبل علي والمدير العام لموانىء دبي في مؤتمر تشغيل ساحات الحاويات الذي يختتم اليوم في سنغافورة. وأعلن بن سليم أمس ان مؤتمر تشغيل ساحات الحاويات لعام ١٩٩٨ سيعقد في دبي. جاء ذلك خلال حفل الغداء الذي أقامته سلطة موانىء دبي للمشاركين في المؤتمر لتعريفهم بدبي باعتبارها مركزا تقليديا للتجارة النشطة.

وخلال عرضه لمجموعة من الصور القديمة قال بن سليم ان دبي حظيت منذ أجيال عديدة وقبل ظهور النفط بصفة «مدينة التجار» ويظهر ذلك من خلال الصور حيث تجاوزت روابطها التجارية حدود الشرق الاوسط لتصل الى شبه القارة الهندية وشرق افريقيا. وأضاف ان هذه العراقة التجارية التي تمتعت بها دبي كانت وراء تأهيلها لتحتل اليوم مركزها المرموق كواحدة من أهم مراكز الملاحة على المستوى العالمي لتحتل المرتبة الثانية عشرة على مستوى العالم في مجال مناولة الحاويات.

وأشار بن سليم الى وجود أكثر من ١٢٥ خطا ملاحيا يربطون دبي بأهم الموانىء الدولية ويساهمون في تعزيز مركزها التجاري.

وتم خلال الحفل عرض فيلم وثائقي يبين معالم النهضة العمرانية في دبي وأوجه النشاط السياحي والتجاري والصناعي في المدينة.

يذكر ان مؤتمر تشغيل الحاويات يركز على تحليل الفرص والمخاطر الناتجة عن تطور ساحات الحاويات في قارة آسيا ويصاحبه معرض خاص بمعدات وخدمات الموانىء.

سلطان بن سليم

تعقد في اكتوبر بدمشق

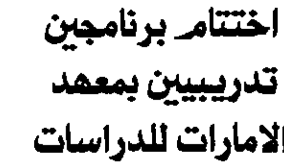
وزارة الاقتصاد تتلقى دعوة للمشاركة في ندوة «التأمين واعادة تأمين الزلازل والاخطار الطبيعية»

■ تلقت وزارة الاقتصاد والتجارة دعوة للمشاركة في الندوة العربية في تأمين واعادة تأمين الزلازل والاخطار الطبيعية في الدول العربية والتي ستعقد خلال الفترة من ٢٦ الى ٢٨ اكتوبر المقبل في العاصمة السورية دمشق. وتناقش الندوة التي ستعقد بمشاركة العديد من خبراء التأمين بالدول العربية عدة موضوعات من اهمها الاخطار الطبيعية واعادة التأمين، ويلقي ورقة العمل الخاصة بالموضوع الاستاذ عبد اللطيف عبود المستشار الفني بشركة الاتحاد العربي لاعادة التأمين في سوريا.

كما يلقي الدكتور محمد الحراجلي الاستاذ بالجامعة الامريكية ببيروت ورقة عمل بعنوان الاعداد الهندسي لمقاومة الزلازل ويناقش خلالها عوامل الامان للمباني الحديثة قبل الانشاء والمباني القائمة وطرق تدعيمها.

ويلقي الدكتور ساطع بدوي استاذ الهندسة بجامعة دمشق ورقة عمل حول تقييم الخطوة الزلزالية في سوريا والبلدان المجاورة، كما يقدم الاستاذ الدكتور توفيق غالب ورقة عمل حول النشاط الزلزالي في منطقة الشرق الاوسط.

ويطرح الاستاذ الدكتور فارس شقير من كلية العلوم بجامعة دمشق ورقة عمل يتناول فيها تعريف الزلازل ونشأتها واسبابها.. ويقدم الاستاذ الدكتور وهيب زين الدين من كلية الهندسة بجامعة دمشق ورقة عمل يتناول فيها تقييم الوضع الراهن للمنشآت القائمة لاتخاذ القرار باعادة تأهيلها لمقاومة الزلازل، ويلقي الاستاذ الدكتور محمد نزيه ايلوش من كلية الهندسة المدنية بجامعة دمشق ورقة عمل حول طرق التأهيل للمنشآت القائمة لمقاومة الزلازل لتحقيق متطلبات التأمين، كما يقدم الدكتور احمد الحسن من جامعة دمشق ورقة عمل حول جدوى التصميم على الزلازل للمنشآت وربطه بتعرفة التأمين الهندسي، ويلقي الاستاذ سمير شمعان ورقة عمل حول خطر الزوابع والاعاصير بما فيها الامطار والفيضانات.



اختتام برنامجين تدريبيين بمعهد الامارات للدراسات المالية والمصرفية

■ الشارقة - الاتحاد: اختتم معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالشارقة أمس برنامجين تدريبيين في اطار خطة المعهد السنوية للعام الجاري وذلك بمشاركة ٣٥ متدربا ومتدربة منهم ٢١ مواطنا ومواطنة ينتمون الى ١٧ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة اضافة الى مشاركة من القطاع الخاص.

خصص البرنامج الاول للمواطنين الملتحقين حديثا بالعمل المصرفي وذوي الخبرة المحدودة وكان بعنوان «مقدمة في المصارف» ويهدف الى تزويدهم بمعلومات عن مختلف جوانب العمل المصرفي ودور المصارف في الاقتصاد وتطوير القطاع المالي والمصرفي في الدولة ومنطقة الخليج وهيكلية القطاع المصرفي في الامارات، واستغرق البرنامج الذي نفذته هيئة التدريب بالمعهد ٥ أيام.

واستهدف البرنامج الثاني تعريف المشاركين باستخدامات برنامج «اكسل» في التحليل المالي والاحصائي وتحضير الجداول الحسابية والبيانات والرسومات، ويضم البرنامج الأدوات المستخدمة في تحضير الجداول الالكترونية والعمليات الحسابية والمالية واستخدام عدة جداول في آن واحد وتحويل الجداول الى بيانات مرسومة واستمر البرنامج لمدة ٥ ايام، وقد قامت ادارة المعهد في ختام البرنامجين بتوزيع شهادات المشاركة على المتدربين.

مطار الشارقة الدولي و٥ محطات عالمية تطبق نظام جديد لتبادل معلومات الشحن

■ الشارقة - الاتحاد: تبدأ «لوفتهانزا» في ادخال نظام جديد يوفر اقصى قدر ممكن من المعلومات عن الشحنات المرسلة عبر محطتها الرئيسية في مطار الشارقة الدولية.

وقال كلاوس هولر مدير عام محطة الشارقة لـ «الاتحاد» ان محطة الشارقة ستكون واحدة من ٥ محطات عالمية يطبق فيها النظام الجديد لاول مرة في العالم والذي سيبدأ تنفيذه اعتبارا من اكتوبر المقبل. وأضاف ان أي شحنه سيتم استلامها في محطة الشارقة ليتم نقلها بواسطة لوفتهانزا ستحمل بطاقة شحن خاصة معدة بواسطة الحاسب الآلي بعد فحصها بأجهزة متطورة لفحص محتويات الطرود المرسلة ويوفر النظام للناقل الجوي كافة المعلومات الخاصة بالشحنات للشاحنين في وقت قصير للغاية موضحا انه بمجرد فحص الشحنة يتم ارسال كافة المعلومات عنها بالراديو الى كمبيوتر شخصي والذي سيؤدي الى نقل المعلومة الى كافة الناقلين والمطارات في العالم بأن هذه الشحنة تم قبولها في الشارقة.

وأكدت مصادر الناقلين الجويين انهم بصدد ادخال نظام مماثل لنظام لوفتهانزا لضبط حركة الشحن وتوفير المعلومات الخاصة بالطرود المنقولة جوا ومن جهة اخرى تخطط لوفتهانزا لزيادة عدد رحلاتها الخاص بالنقل الجوي عبر مطار الشارقة، وكانت قد بدأت خلال العام الماضي بتسيير رحلات مشتركة مع السنغافورية ارتفعت الى ثلاث رحلات حاليا باستخدام نظام تبادل الشحنات.

وأشار كلاوس الى ان رحلات الشحن الخاصة بالشركة ارتفعت من ٦٥ رحلة عام ١٩٩٣ الى ٢٠٠ رحلة خلال عام ١٩٩٦ الماضي وارتفع حجم الشحن من ٢٠٠٠ طن شهريا الى ٩ الاف طن في الشهر الآن.. وتشغل «لوفتهانزا» مبنى مستقلا تبلغ مساحته ٧٢٠٠ متر مربع في مطار الشارقة الدولي اقامت فيه محطتها الاقليمية لمنطقة الشرق الاوسط والتي تعتبر ثاني اكبر محطة لها بعد محطتها الرئيسية في مطار فرانكفورت الدولي.

قطاع البنوك يقود تداولات بورصة قطر للأوراق المالية

■ الدوحة: قاد قطاع البنوك التداول في سوق الدوحة للاوراق المالية امس حيث تم تداول ٢٨٠٠ سهم من اسهم بنك قطر الوطني والبنك التجاري القطري وقطر الدولي الاسلامي ومصرف قطر الاسلامي بقيمة ٢ مليون و١٤٤ الفا و٩٥٠ ريالا.

وجاء قطاع الصناعة في المركز الثاني حيث تم تداول ١٨٤٣ سهما لشركة قطر لصناعة الاسمنت وقطر للصناعات التحويلية بقيمة ١٦٢ الفا و٢٢٠ ريالا.. وتم تداول ١٠٢٧ سهما في قطاع الخدمات القطرية للنقل البحري والمستشفى الاهلي التخصصي بقيمة ٤٩ الفا و٥٢ ريالا.

وبلغ عدد العقود المنفذة امس ١١ عقدا من خلال تداول ستة آلاف و٤٦١ سهما قيمتها الاجمالية ٢ مليون و٣٥٦ الفا و٢٢٢ ريالا. (ق.ن.أ)

دبي تستضيف منتدى الشرق الأوسط للموارد البشرية في ١٢ أكتوبر المقبل

■ دبي - الاتحاد: تستضيف دبي في الفترة من ١٢ الى ١٥ اكتوبر المقبل أعمال منتدى الشرق الاوسط السنوي الثاني حول ادارة الموارد البشرية بمشاركة مجموعة كبيرة من الخبراء ومسؤولي تنمية الموارد البشرية في مؤسسات محلية وخليجية وعالمية.

يستهدف المنتدى مناقشة أحدث الاستراتيجيات والأساليب لتحسين فعالية أداء الشركات، ووضع السياسات المطلوبة لادارة الموارد البشرية، ومن أبرز المشاركين في المؤتمر الدكتورة لؤلؤة مطلق راشد مديرة ادارة الموارد البشرية في المؤسسة العربية المصرفية وريتشارد «كوتس» مدير عام الموارد البشرية بمؤسسة «بارتنرشيب» البريطانية.

وينقسم المنتدى الى قسمين الاول يستمر يومي ١٢ و١٣ اكتوبر بفندق رويال ابجر ويتعلق بجلسات عمل ومناقشات، ثم تعقد الشركة المنظمة سلسلة ورش عمل في اليومين الأخيرين يحاضر فيهما البروفيسور جيري رانديل من جامعة برادفورد.

وتمثل قضية تنمية الموارد البشرية وادارتها احدى القضايا شديدة الأهمية التي تواجه الشركات الخليجية في اطار سعيها لتطوير نفسها، وايجاد موقع مميز لها على الصعيد العالمي.

ويناقش المنتدى قضية ادارة الموارد البشرية من منطلق رؤية عميقة وواسعة النطاق تشمل نواحي تطوير الموارد البشرية وأحدث الاستراتيجيات والأساليب المتبعة في هذا المجال، وسبل ضمان فعالية ادارة الموارد البشرية بما يتوافق مع أهداف المؤسسات. ويتناول المتحدثون مجموعة من النماذج التطبيقية المحلية والأجنبية، من خلال ورش العمل التي تستمر يومين.

«اليقظة» شعار «البوندسبنك» في مواجهة التضخم

■ فرانكفورت: اليقظة هي شعار «البوندسبنك» في المرحلة الحالية لمواجهة مخاطر التضخم.

وحذر البنك المركزي الألماني أمس من ان مخاطر التضخم تتنامى ولكنه شدد على انه سيراقب أي عوامل تهدد التضخم المنخفض الذي تنعم به المانيا حاليا.

وفي تقريره لشهر سبتمبر قال البنك المركزي الألماني انه رغم تزايد مخاطر التضخم في الشهور الأخيرة فليس هناك ما يدعو لتضخيم الموقف.

وقال «البوندسبنك» انه يراقب عن كثب أسواق الصرف الأجنبي المتقلبة ومجموعة واسعة أخرى من المؤشرات المستقبلية بحثا عن أي مؤشرات لمخاطر محتملة. وأضاف ان ارتفاع الأسعار في الشهور الأخيرة يرجع الى مزيج من ارتفاع النفقات الادارية وتطورات أسعار الصرف.

وتمتد يقظة البوندسبنك أيضا الى الاستقرار النقدي فيقول ان من المهم التحرك مبكرا لمواجهة أي مخاطر تهدد الاستقرار النقدي خاصة عندما تعطي مؤشرات السياسة صورة متباينة وغير مؤكدة.

وقال البنك المركزي «الظروف النقدية للانتعاش الاقتصادي في المانيا لاتزال مواتية».

وفيما يتصل بالتراجع الأخير للمارك أمام الدولار قال البوندسبنك ان المارك صحح جزئيا تراجعه أمام العملات الرئيسية خلال شهور الصيف.

وفي الفترة بين ٢٠ مايو والخامس من اغسطس ارتفع الدولار أمام المارك الى ١.٨٩١٣ مارك من حوالي ١.٦٧٨٠ مارك قبل ذلك. وانتعشت العملة الألمانية منذ ذلك الحين لتصل الى حوالي ١.٧٧١٢ مارك في اوروبا صباح امس.

وقال البنك انه بينما استفادت الشركات الألمانية من انخفاض العملة الألمانية فان المارك الضعيف عزز مخاطر «التضخم المستورد» الذي يرجع في جانب منه الى ارتفاع أسعار الطاقة. (رويتر)

الحكومة المصرية تبيع حصة الاغلبية في شركة للمقاولات

■ القاهرة: قالت هيئة سوق المال في تقرير ان الحكومة المصرية باعت ٨٠ في المائة من حصتها في شركة الجيزة للمقاولات العامة بثمن قدره ٣٤.٢ مليون جنيه «١٠.٠٢ مليون دولار». واضاف التقرير ان الحكومة باعت ٧٢٠ الف سهم بسعر ٤٧.٢٥ جنيه للسهم في البورصة في اطار برنامجها للاصلاح الاقتصادي، والخصخصة جزء رئيسي في هذا البرنامج. وكانت الحكومة طرحت على المستثمرين ما يصل الى ٨١٠ آلاف سهم (اي ٩٠ في المائة من اسهم الشركة) بسعر ادنى قدره ٤٥ جنيها للسهم، وقال سماسرة ان الشركة القابضة للاسكان والتعمير قررت الاحتفاظ بعشرة في المائة من حصتها على ان يتملك العاملون بالشركة العشرة في المائة الباقية. «رويتر»

٥,٧ مليون دولار أرباح «اسمنت مراكش» في ٦ شهور

■ الرباط: قالت شركة اسمنت مراكش اسمار أمس ان ارباحها قبل حساب الضرائب بلغت ٥٤.٩ مليون درهم (٥.٧ مليون دولار) في النصف الاول من عام ١٩٩٧ ارتفاعا من ٣٠.٨ مليون درهم في نفس الفترة من العام الماضي. وعزت الارقام غير النهائية المنشورة في الصحف الزيادة الى نمو قطاع البناء وهو الامر المتوقع استمراره بقية العام الجاري. وقال مسؤول من الشركة ان عائد الشركة في النصف الاول من العام الجاري بلغ ٢٢٧ مليون درهم ارتفاعا بنسبة ١٩.٥ في المائة مقارنة مع ١٩٠ مليون درهم في نفس الفترة من العام الماضي. وجرى تداول سهم اسمار وهو واحد من ٤٨ سهما مسجلا في بورصة الدار البيضاء آخر مرة في التاسع من سبتمبر بسعر ٨٧٠ درهما للسهم. «رويتر»

انخفاض معدل البطالة ببريطانيا الى أدنى مستوى منذ ١٩٨٠

■ لندن: أعلن المكتب الوطني للاحصاءات في بريطانيا أمس ان عدد المتعطلين عن العمل انخفض ٤٨٦٠٠ شخص في اغسطس الماضي الى ١.٤٩٧ مليون شخص مسجلا أدنى مستوى منذ عام ١٩٨٠. وأظهرت بيانات المكتب ان عدد المتعطلين انخفض ٤٥٦٠٠ شخص في يوليو الى ١.٥٤٥ مليون. وقال ان معدل البطالة انخفض الى ٥.٣٪ في اغسطس من ٥.٥٪ في يوليو. وكان الاقتصاديون يتوقعون ان ينخفض عدد المتعطلين ٣١ الفا في اغسطس. (رويتر)

تفوق العروض على الطلبات

استقرار اسعار الاسهم في السوق المحلية

■ استقرت اسعار الاسهم في السوق المحلية امس حيث جرى ابرام عدة صفقات على سهم ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٢ درهما كما ابرمت بعض صفقات على سهم إعمار بسعر ٢٠ درهما وتراوح سعر الواحة ما بين ٢٢ الى ٢٢,٥ درهم وبسعر ٢٦,٥ درهم للكميات المتوسطة. وعرض سهم الاتحاد العقارية بسعر ١٩ درهما.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٢٨١٤,١٦ نقطة بسبب ارتفاع سعر سهم اتصالات الى ١٠٥٠ دراهم وسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين لى ١٢٥٠ درهما وانخفض حجم التداول في سوق الاسهم بصورة ملموسة نتيجة تراجع حجم الطلب على أسهم الشركة الحديثة التأسيس وقد تم تداول اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي باسعار تراوحت ما بين ٢٢ الى ٢٣ درهما وحسب الكميات بينما تم تداول اسهم شركة «إعمار» العقارية بسعر ٢٠ درهما وتم تداول اسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٤,٥ درهم وتوفرت عروض بيع على اسهم شركة الواحة باسعار تراوحت ما بين ٢٣ الى ٢٤ درهما وتوفرت طلبات شراء على اسهم الفنادق بسعر ١٦٥ درهما بينما توفرت عروض بيع على اسهم الشركة بسعر ١٧٠ درهما.

وذكر عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية انه بالنسبة للاسهم التقليدية فقد تم عقد صفقة على سهم الفنادق الوطنية بسعر ١٦٥ درهما للسهم وتوفرت عروض على سهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٥,٢٥ درهم. وارتفع سعر سهم الاتصالات الى ١٠٥٥ درهما وارتفع سعر سهم بنك ابوظبي التجاري الى ٤٠٥ دراهم وارتفع سعر سهم بنك دبي الاسلامي الى ١٨٨ درهما وعرض السهم بسعر ١٩٠ درهما.

ارتفع بنسبة ٦,١١٣٪

٦,١ مليار دولار الفائض التجاري الياباني خلال اغسطس

■ طوكيو، ارتفع الفائض التجاري الياباني في اغسطس للشهر الخامس على التوالى الامر الذي يضع طوكيو في موقف حرج قبل اجتماع مجموعة الدول الصناعية السبع الكبري الذي سيعقد في مطلع الاسبوع المقبل.

واعلنت وزارة المالية اليابانية أمس ارتفاع الفائض التجاري ٦,١١٣ في المائة في شهر اغسطس عما كان عليه قبل عام ليبلغ ٧٤٢,٠٦ مليارين «٦,١٣ مليار دولار».

وقالت الوزارة ان الفائض مع الولايات المتحدة قفز ٥٩,٨ في المائة الى ٣٥٠,٦٠ مليار ين «٢,٩٠ مليار دولار». وازداد الفائض مع أوروبا ٩٦,٢ في المائة.

ومن المتوقع ان تذكى الزيادة الكبيرة في الفائض التوتر التجاري مع واشنطن في الوقت الذي ابدى فيه مسؤولون امريكيون قلقهم من الاختلال المتزايد في التجارة بين البلدين قبل الاجتماع المقرر ان تعقده مجموعة السبع في هونج كونج يوم بعد غد السبت.

وسيعقب اجتماع المجموعة التي تتألف من المانيا والولايات المتحدة واليابان وايطاليا وبريطانيا وفرنسا وكندا اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

وصرح مسؤول كبير بوزارة المالية اليابانية بأن وزير المالية هيروشي ميتسوزوكا ووزير الخزانة الامريكي روبرت روبن سيتناولان الاوضاع التجارية والاقتصادية اليابانية في محادثات تسبق اجتماع مجموعة السبع.

وقال بيلهام سميترز الاستراتيجي بمؤسسة «اي. ان. جي بارينجز» طوكيو ان الفائض «كبير تماما لكنه حسب اعتقادي متوقع الى حد ما. ومع بلوغ الين ١٢٠ ينا للدولار فستزى الصادرات وهي تزداد قوة». وفاق الفائض توقعات الاقتصاديين التي دارت حول ٦٠٠ مليار ين.

وهبط الدولار مقابل الين لفترة وجيزة اثر اعلان بيانات التجارة وسط توقعات بأن المسؤولين اليابانيين والامريكيين سيحبذون ينا أقوى للحد من العجز التجاري.

وكلما ازداد الين قوة كلما زادت قيمة السلع اليابانية في الخارج ومن ثم تراجع حجم الصادرات من اليابان.

ومما ساهم في زيادة الفائض ايضا ضعف الطلب على المنتجات المستوردة بعد زيادة في ضريبة الاستهلاك باليابان في ابريل الماضي بالاضافة الى ضعف الين الذي يترتب عليه ارتفاع قيمة الواردات.

وزادت الصادرات في اغسطس ١٤,٤ في المائة عنها قبل عام وجاءت السيارات وأشباه الموصلات والاجهزة البصرية في مقدمتها. وزادت الواردات ٣,٤ في المائة.

وقال كينجي اراتا الاقتصادي بشركة ام. سي. ام ايشيا باسيفيك «ان ركود الطلب المحلي في اقتصاد ضعيف يشجع المصنعين اليابانيين على زيادة الصادرات».

وفي الاسبوع الماضي قال لورانس سمرز نائب وزير الخزانة الامريكي في مقابلة نشرتها فايننشال تايمز انه قلق من ان تهمل اليابان التزامها الاساسي المتمثل في تحفيز الانفاق المحلي وتجنب الاعتماد على التصدير في الخروج من ركودها الاقتصادي العميق.

ويقول المسؤولون اليابانيون ان الطلب المحلي سينتعش اواخر عام ١٩٩٧ وسيساعد في تعزيز الواردات في نهاية الامر، واعلنت اليابان الاسبوع الماضي ان النمو الاقتصادي في الفترة من ابريل الى يونيو سجل اكبر تقلص منذ ٢٣ عاما.

وتوقع صندوق النقد الدولي امس ان ينمو الاقتصاد الياباني بمعدل ١,١ خلال عام ١٩٩٧، وقال مسؤولون يابانيون انه سيصعب تحقيق النمو المستهدف رسميا والذي يبلغ معدله ١,٩ في المائة خلال السنة المالية الحالية التي تنتهى في ٣١ مارس ١٩٩٨.

وقال الصندوق ايضا انه «اذا لم ينتعش النمو في النصف الثاني من عام ١٩٩٧ فان الامر يتطلب بحث بعض الاجراءات المالية للمساعدة في تعزيز الانتعاش».

«رويتر»

ورشة عمل مشتركة بين «مايكروسوفت» و «أيسر»

■ دبي - الاتحاد، نظمت شركة «مايكروسوفت» ورشة عمل على مدى اليومين الماضيين بالتعاون مع شركة «ايسر» للكمبيوتر تناولت مجموعة من حلول الاعمال الجديدة، وقد حضر الورشة العشرات من المسؤولين عن عمليات البيع والتسويق والموزعين في الشركات المعنية.

وقالت دانا موروجان مديرة برنامج توريد الحلول في مايكروسوفت الشرق الاوسط ان هدف الورشة توضيح بعض الاستراتيجيات، وشرح مجموعة من الحلول التي تقدمها مايكروسوفت، بهدف مساعدة مستوى البيع في ايسر وشركاء الاعمال والموزعين على تفهم فوائد الحلول التي تقدمها مايكروسوفت لشركائها من مطوري الحلول.

ويقول ديريك كير مهندس انظمة العملاء في مايكروسوفت رغم ان ورشة العمل لم تسفر عن توقيع اتفاقات رسمية أو موقعة مع «ايسر» الا انها عكست اتفاق الشركتين على العمل معا في المستقبل، وسوف يكون بمقدور مسؤولي البيع في «ايسر» الاستفادة من مستويات الدعم العالمية والمعلومات التي تقدمها مايكروسوفت اضافة الى الدخول في انشطة تسويقية مشتركة.

ويذكر ان «ايسر» التي تعد من افضل شركات توريد اجهزة تعمل بقوة من اجل تنمية مهارات تسويق الحلول لدى شركائها، ويقول رالف تانج مدير عام ايسر بالشرق الاوسط ان الشركة تعمل على تطوير مسؤولي البيع ليتحولوا من مجرد بائعين تقليديين الى مقدمي حلول شاملة ومتكاملة، بعد ان ادركت معظم الشركات العاملة بالمنطقة اهمية الحصول على حلول برامجية شاملة تضم مجموعة التطبيقات المطلوبة لضمان كفاءة التشغيل. وأضاف تانج ان التعاون مع مايكرسوفت امر يسعدنا وسوف يساعد في تقديم الحلول للمستخدمين.

يذكر ان «ايسر» تعمل من خلال مقرها في المنطقة الحرة بجبل علي وتدير انشطتها في ٢٢ دولة بالمنطقة بعضها يعمل بحلول مرتبطة بالتعاون مع مايكروسوفت.

الوليد بن طلال ومايكل جاكسون يؤسسان شركة للموسيقى

■ دبي، اعلنت شركة «سوني ميوزيك انترتينمنت» ونجم البوب العالمي مايكل جاكسون والمليارديير السعودي الامير الوليد بن طلال امس الأول تأسيس شركة مشتركة جديدة للموسيقى. وجاء في بيان مشترك تلقته «رويتر» بالفاكس من مكتب الامير الوليد في الرياض ان الشركة الجديدة ستضم «إم. جيه. جيه. ميوزيك» وهي مشروع مشترك انشأته «سوني ميوزيك انترتينمنت» وجاكسون عام ١٩٩٤ ولم يوضح البيان هل تتضمت الصفقة تغيير اسم الشركة.

وقال توماس موتولا رئيس شركة «سوني ميوزيك انترتينمنت» في البيان الذي لم يذكر فيه الصفقة «هذا استثمار استراتيجي طويل الاجل لنا جميعا». وذكر البيان ان «ام. جيه. جيه. ميوزيك» بوصفها طرفا في الاتفاق تعتزم توسيع نطاق نشاطها الموسيقي والعمل على زيادة انتشارها.

وقال الامير الوليد في البيان انه يعتقد ان «ام. جيه. جيه. ميوزيك» ستحقق نموا هائلا خلال السنوات الخمس المقبلة مع الاستفادة من ارشادات مايكل جاكسون الفنية والادارة الممتازة «لسوني ميوزيك».

واضاف جيري جرتيرة رئيس «ام. جيه. جيه. ميوزيك» انه وبهذا المشروع الجديد سيصبح لدى «ام. جيه. جيه. ميوزيك» القدرة المالية لاجتذاب الفنانين البارزين على قدم المساواة مع الشركات الكبيرة».

«رويتر»

ثلاث اتفاقيات اقتصادية جديدة بين الاردن والجزائر

■ عمان ـ وقع الاردن والجزائر ثلاث اتفاقيات اقتصادية وذلك في اطار زيارة يقوم بها لعمان الرئيس اليمين زروال على رأس وفد جزائرى كبير.

وقال مسؤول اردني أمس الأول ان الاتفاقيات التي وقعها وزير مالية الاردن سليمان الحافظ ووزير خارجية الجزائر احمد عطاف ورئيسا الغرف التجارية في البلدين تنص على اقامة مجلس للهيئات الاقتصادية في البلدين وتنشيط التبادل التجاري ومنع الازدواج الضريبي والجمركي.

وقد عقدت أمس محادثات بين وزيري خارجية الاردن فايز الطراونة ونظيره الجزائري احمد عطاف استعرضا خلالها عملية السلام في الشرق الاوسط وسبل تعزيز العلاقات الثنائية فضلا عن التنسيق العربي العربي.

وقال الوزير الجزائري للصحفيين ان بلاده تسعى الى تحقيق المصلحة العربية ووحدة الصف العربي مشيرا الى ان الجولة الحالية للرئيس زروال تأتي في نطاق تحرك لتطوير علاقات الجزائر مع كل الدول العربية. «كونا»

شركات اردنية توقع عقودا بقيمة ٨٣ مليون دولار مع العراق

■ عمان، قالت مصادر بغرفة عمان للصناعة امس الأول ان شركات اردنية وقعت عقودا قيمتها ٨٣ مليون دولار مع العراق في اطار المرحلة الثانية من اتفاق النفط مقابل الغذاء الموقع بين بغداد والامم المتحدة. واضافت المصادر ان تلك العقود تشمل تصدير الزيوت النباتية والصابون والمنظفات الصناعية والملح. ويأمل رجال الصناعة الاردنيون في الفوز بحصة اكبر في المرحلة الثانية من اتفاق النفط مقابل الغذاء بعد ان حصلوا على طلبيات لسلع انسانية قيمتها ١٤٠ مليون دولار في المرحلة الاولى.

وتسعى شركات الادوية الاردنية ايضا الى الفوز بحصة رئيسية من المبلغ المخصص للادوية والبالغ ٢١٠ ملايين دولار يحدوها الامل في ان يساعدها انخفاض تكاليف النقل والانتاج على ان تتمتع بمزايا مقارنة مع منافسيها الغربيين. وقالت مصادر صناعية ان وزير التجارة الاردني سيسافر الى العراق يرافقه وفد تجاري كبير في الثالث والعشرين من سبتمبر. «رويتر»

.. وبنك أردني يطرح شهادات ايداع بقيمة ٨ ملايين دولار

■ عمان، بدأ بنك الاستثمار العربي الاردني رسميا طرح شهادات ايداع قيمتها ثمانية ملايين دولار امس الاول وهي المرة الاول التى يقوم فيها مصرف اردني بطرح هذا النوع من الشهادات. ويهدف هذا الاصدار لشهادات الايداع وهو اصدار تضمنه شركة الاستثمار العربي التي تتخذ من السعودية مقرا لها الى دعم قدرة البنك الاردني على تقديم قروض بالعملة الصعبة لعملائه. وقال هاني القاضي المدير العام للبنك الاردني ان هدف الاصدار هو الحد من الخلل في اجل الاستحقاق بين الاصول والخصوم لدعم التزام البنك بالاقراض بالعملة الاجنبية في الاجلين المتوسط والبعيد. وقال القاضي ان هذا الاصدار يحمل هامش ربح يزيد ٠,٥ في المائة على سعر ليبور أي الفائدة على القروض بين البنوك في لندن ومصاريف ادارة قدرها ٠,١ في المائة مضيفا ان سعر الفائدة المنخفضة يعكس ثقة المؤسسات الاجنبية في البنك وفي الاردن بصفة عامة. «رويتر»



اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٧٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	[illegible]	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٤٤	٥,٦٣	٥,٧٥
ريال سعودي	٥,٨١	٥,٨١	٥,٨٨	٦,٠٦
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٤٨	٥,٥٣	٥,٦٣	٥,٨٠
دينار بحريني	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٩٤	٦,١٣
دينار كويتي	٦,٧٥	٦,٨١	٦,٨٧	٦,٩٣

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٨٧٧٤	٢,٠٧٣٣	,٠٣٠٥	,٦١٧١	٢,٥٢٣٥
ريال سعودي	٣,٧٥٠٩	٥,٩٩٦٩	٢,١١٧٢	[illegible]	,٦٣٠٢	٢,٥٧٧١
ريال عماني	,٣٨٥٤٧	,٦١٦٣١	,٢١٧٥٩	,٠٠٣٢٠	,٠٦٤٧٧	,٢٦٤٨٤
دينار بحريني	,٣٧٦٩٠	,٦٠٢٥٩	,٢١٢٧٥	,٠٠٣١٣	,٠٦٣٢٣	,٢٥٨٩٥
دينار كويتي	,٧٠٨٥	١,١٣٢٧	,٣٩٩٩	,٠٠٥٩	,١١٩٠	,٤٨٦٨
جنيه مصري	٣,٣٨٥٥	٥,٤١٢٧	١,٩١١٠	,٠٢٨١	,٥٦٨٨	٢,٣٣٦٠
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٤٧٨,١٤	٨٧٤,٩٢	١٢,٨٦	٢٦٠,٤٣	١٠٦٤,٩٣
دينار أردني	,٣٠٤٥٢	,٤٨٦٨٧	,١٧١٨٩	,٠٠٢٥٣	,٠٥١١٧	,٢٠٩٢٢

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٥٨١
دولار استرالي	١,٣٩٧٨١٩
فرنك بلجيكي	٣٦,٥٨٠
دولار كندي	١,٣٩٣٤
فرنك سويسري	١,٤٥١٢
مارك الماني	١,٧٧٠٠
كرونا دنماركية	٦,٧٤٥٥
بيزيتا اسبانية	١٤٩,٥٣٠
فرنك فرنسي	٥,٩٥٩٥
جنيه استرليني	,٦٢٦٤٤
ين ياباني	١٢١,٣٥
ايكو	,٩٠٣٧٥١
ليرة ايطالية	١٧٢٩,١٥
ليرة تركية	-
جيلدر هولندي	٢,٠٢٧٠
دولار هونج كونج	-
دولار سنغافورة	١,٥١٢٣
كراون نرويجي	٧,٤٠٨
كراون سويدي	٧,٧٦٣
دولار نيوزيلندي	١,٥٦٧١

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

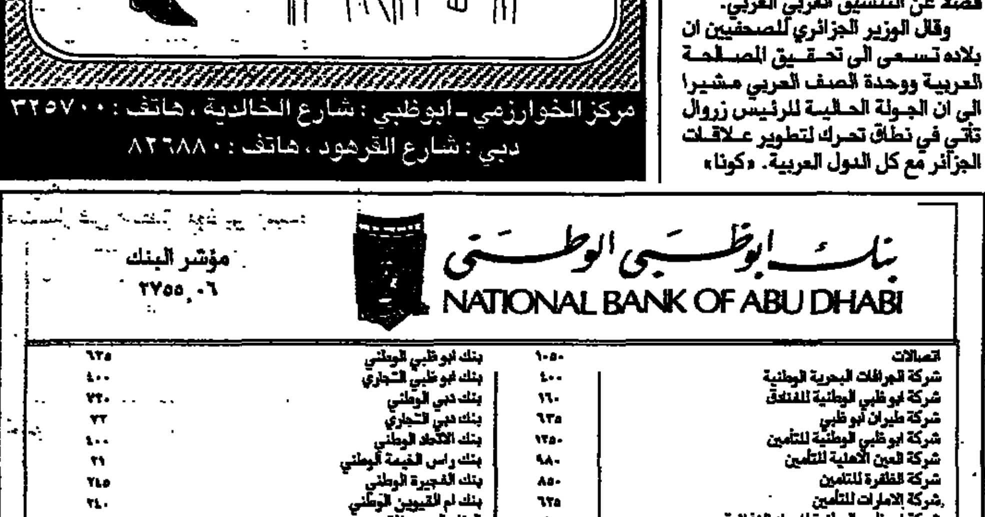
	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	,٦٢٥٥	١,٧٧١٦	١٢٠,٤٩	٥,٩٥١٧	١,٤٥٥٥
جنيه استرليني	١,٥٩٨٨	-	٢,٨٣٢٤	١٩٢,٦٤	٩,٥١٥٦	٢,٣٢٧١
مارك الماني	,٥٦٤٥	,٣٥٣١	-	٦٨,٠١	٣,٣٥٩٥	,٨٢١٦
ين ياباني	,٠٠٨٣	,٠٠٥٢	,٠١٤٧	-	,٠٤٩٤	,٠١٢١
فرنك فرنسي	,١٦٨٠	,١٠٥١	,٢٩٧٧	٢٠,٢٤	-	,٢٤٤٦
فرنك سويسري	,٦٨٧٠	,٤٢٩٧	١,٢١٧٢	٨٢,٧٨	٤,٠٨٩١	-

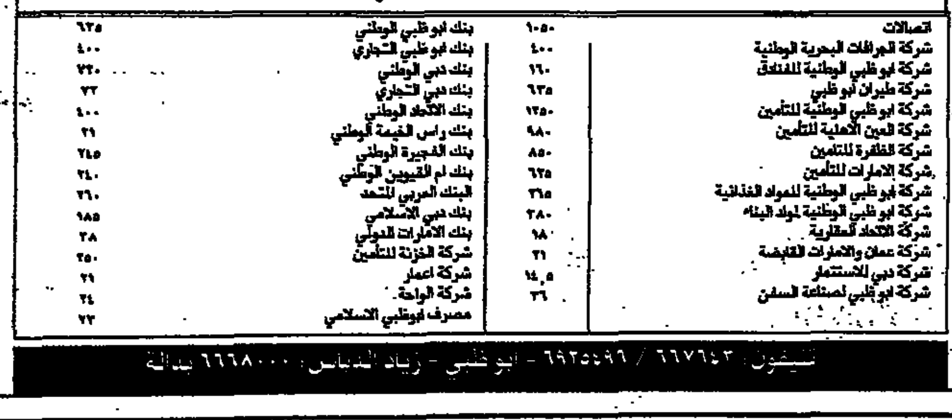
المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٦,٨٨	٧	٧	٧,٢٣	٧	٧,١٣	٧,١٣	٧,٢٥	٧,١٣	٧,٢٥
ين ياباني	,٥٠	,٦٣	,٥٠	,٦٣	,٥٠	,٦٣	,٥٠	,٦٣	,٣٨	,٥٠
مارك الماني	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٧٥
فرنك سويسري	١	١,١٣	١,١٣	١,٢٥	١,٢٥	١,٣٨	١,٣٨	١,٥٠	١,٨٨	٢
ليرة ايطالية	٦,٦٧	٦,٧٧	٦,٥٩	٦,٦٨	٦,٤٠	٦,٦٥	٦,٢١	٦,٤٦	٥,٨١	٦

المصدر: بنك الامارات الدولي

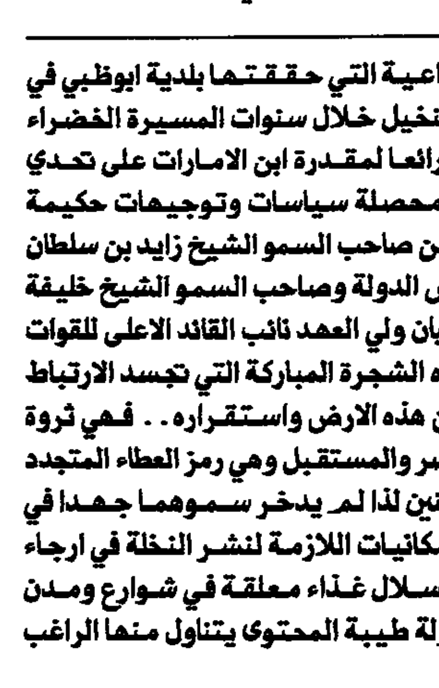




بتوجيهات زايد وخليفة

١٨ مليون نخلة في أبوظبي

زراعة ٩٣ ألف هكتار من أشجار النخيل خلال ٥ سنوات


صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

اعداد قسم التحقيقات:

الانجازات الزراعية التي حققتها بلدية ابوظبي في مجال زراعة النخيل خلال سنوات المسيرة الخضراء تعد نموذجا رائعا لمقدرة ابن الامارات على تحدي المستحيل ومحصلة سياسات وتوجيهات حكيمة ودعم سخي من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لهذه الشجرة المباركة التي تجسد الارتباط الوثيق بين ابن هذه الارض واستقراره.. فهي ثروة الماضي والحاضر والمستقبل وهي رمز العطاء المتجدد منذ آلاف السنين لذا لم يدخر سموهما جهدا في توفير كل الامكانيات اللازمة لنشر النخلة في ارجاء الوطن لتكون سلال غذاء معلقة في شوارع ومدن وصحاري الدولة طيبة المحتوى يتناول منها الراغب كما يريد.


صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

محمد بن بطي: بلدية أبوظبي تواصل جهودها للاكثار من زراعة الشجرة المباركة ونشر الرقعة الخضراء

وتنفيذا لهذه التوجيهات الحكيمة استطاعت بلدية ابوظبي باشراف مباشر من معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن ان تحقق خلال الاعوام من ١٩٩٢ وحتى ١٩٩٧ نجاحا كبيرا في زراعة اشجار النخيل على مساحات واسعة بلغت ٩٣ الف هكتار في مناطق ابوظبي وليوا وغياثي والختم والمرفا ومدينة زايد وبعيا والرحبة والباهية والسمحة وغيرها من المناطق حيث بلغ اعداد الاشجار المزروعة فيها اكثر من ١٨ مليون نخلة تحقق فائضا كبيرا في الانتاج ذي الاصناف الجيدة التي تجود بخيرها على ابناء الامارات وعلى كل من يعيش على أرضها طوال ايام العام.

مزارع جديدة

وقد أكد معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ان بلدية ابوظبي وبفضل التوجيهات الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان تواصل جهودها بالاكثار في زراعة هذه الشجرة المباركة والعناية بها وزيادة مساحات زراعتها بصورة مطردة خلال الاعوام القادمة خاصة بعد توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بزراعة ٢٠٠ نخلة في كل مزرعة جديدة.

وقال معاليه ان البلدية قامت خلال السنوات الماضية باعداد وتجهيز عشرات الالاف من مزارع النخيل في المنطقة الغربية تم تمليكها للمواطنين تشجيعا لهم للتمسك بمهنة الزراعة وزيادة الرقعة الزراعية وتحقيقا للاكتفاء الذاتي من الانتاج الزراعي حيث حققت هذه التجربة الفريدة نجاحا فاق التصور واصبح انتاج مزارعنا من التمور والخضراوات ينافس الانتاج المستورد ويحقق فائضا واكتفاء في الكثير من انواع الخضراوات.

اشجار النخيل تزين النهضة العمرانية.

تصنيع فائض الانتاج

واشار معالي الشيخ محمد بن بطي الى انه تحقيقا للفائدة القصوى من هذا الانتاج الزراعي الكبير في محاصيل التمور والخضروات انشأت البلدية وبتوجيهات قائد المسيرة الخضراء مصنعا لتعليب وتغليف التمور والخضراوات في المرفا لاستيعاب الفائض من انتاج مزارع المنطقة الغربية وتشجيع المزارعين على التوسع في الزراعة والاهتمام بنوعية الانتاج. واوضح معاليه ان خط انتاج المصنع من التمور يصل الى ٥٤ طنا يوميا من تمور ليوا التي تشتهر بالانتاج الجيد مؤكدا معاليه ان المصنع يشكل دعامة قوية من دعامات توفير الأمن الغذائي واضافة جديدة للبناء الحضاري الذي تشهده الامارات.


معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد.

واوضح معالي الشيخ محمد بن بطي ان بلدية ابوظبي بدأت في منتصف الثمانينات تجربة رائدة لتشجيع المواطنين على الزراعة وهي تنفيذ تجربة الارشاد الزراعي التي تم خلالها اعداد وتجهيز المزارع وتوزيعها على ابناء المنطقة ومتابعة زراعتهم عن طريق تقديم خدمات الارشاد من قبل مهندسين زراعيين متخصصين، كما تقدم لهم البلدية الاسمدة والمبيدات بنصف قيمتها لدعم جهودهم اضافة الى الخدمات الجانبية التي تشمل البذور وعمليات الحرث وحفر الآبار وتركيب المضخات وشبكات الري. كما ان بلدية ابوظبي تتولى ايضا تسويق المنتجات الزراعية من خلال مراكز التسويق المنتشرة في جميع ارجاء الدولة.. مما يحقق عائدا مجزيا للمزارعين.


مزارع النخيل الجديدة في ليوا.

اعلان نتائج امتحانات الدور الثاني للشهادات العامة

٧٠,٨٪ نسبة النجاح في العلمي و٤٦٪ في الأدبي

■ تغطية: جمال ابوطالب - وايهاب الخضرجي

اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب صباح امس نتائج امتحانات الدور الثاني للشهادات العامة.

وحضر الاعتماد سعادة سالم حميد الغماي وكيل الوزارة رئيس عالم الامتحانات وسعادة جمعة غريب وكيل الوزارة المساعد لقطاع التخطيط والسيد عارف الشيخ مدير التقويم والامتحانات نائب رئيس علم الامتحانات والسيد عبدالله راشد رئيس لجنة النظام والمراقبة للأدبي والسيد حسن محمد لوتاه رئيس لجنة النظام والمراقبة للقسم العلمي والشهادات الفنية.

وطالب معالي الوزير بهذه المناسبة العاملين في الميدان وادارة الامتحانات والمناطق والمدارس بدراسة مواعيد امتحانات الدور الثاني سواء كانت للنقل او الشهادات العامة واقتراح مواعيد بديلة بحيث تكون في مصلحة الطالب وفي نفس الوقت تتناسب العمل في الوزارة ولا تتعارض مع بداية العام الدراسي بحيث يكون اعلان نتائج الدور الثاني في وقت مبكر ليتسنى للطلاب معرفة نتائجهم والانخراط منذ بداية العام في الدراسة وان لا يتعارض اعلان النتائج مع مراحل التعليم العام او الجامعي.

وقد بلغت نسبة النجاح في القسم العلمي ٧٠,٨٪ ونسبة النجاح في الدورين في القسم العلمي ٩٥,٩٪.

وبلغت نسبة النجاح في الدور الثاني في القسم الادبي ٤٦٪ ونسبة النجاح في الدورين في القسم الادبي ٧٦٪.

وقد بلغت نسبة النجاح في امتحان الدور الثاني لدبلوم الدراسة الثانوية كهرباء ٨٤,٦٪ ونسبة الدورين في الكهرباء ٨٥,٧٪ وبلغت نسبة النجاح في امتحان الدور الثاني ميكانيكا ٧٦,٩٪ ونسبة الدورين في الميكانيكا ٨٠,٣٪. وبلغت نسبة النجاح في الدور الثاني لدبلوم الدراسة الثانوية التجارية محاسبة ٧١,٤٪ والدورين ٩٧,٤٪ والتسويق ٧٩,٤٪ والدورين ٩٢,١٪ والبنوك والتأمين ٧٨,٣٪ وفي الدورين ٩٣,٥٪ والزراعية انتاج نباتي ٥٠٪ والدورين ٩٧,٢٪.

■ ابوظبي الثانوية
محمد احمد محمود اليازوري، معتز صلاح الدين احمد القاضي.
■ خليفة بن زايد الثانوية
خالد سهيل محمد خليفة شاهين المرز
■ المتنبي الثانوية
احمد عبد الله محمد ردمان، عمر احمد علاق علوي السقاف، محمد جبران قحطان محمد، محمد رياض جبر حسونة.
■ حمزة بن عبد المطلب الثانوية
اسماعيل محمد اسماعيل عبد الله، عادل احمد حسن عبد الله الغيلاني، عمر حسين محمد احمد العويداني، محمد سعيد سيف سعيد السريري، هاني ناصر محمد عبد الحي.
■ عبد القادر الجزائري
محمد حسن سالم الحوسني، ناصر علي سالم حيدرة
■ زايد الأول الثانوية
عمار فؤاد شرف حسن، ناجي فهد علي فهد النعيمي
■ خالد بن الوليد الثانوية
لم ينجح احد
■ ام غلفة الثانوية
عبد الله محمد علي جمعة الراشدي
■ خليفة بن زايد الثانوية
لم ينجح احد
■ المعهد العلمي الاسلامي
عبيد سيف محمد مبارك آل سالمين المنصوري
■ المقام الثانوية
علي عبد القادر عبد الرحمن المنهالي
■ الخزنة المشتركة
لم ينجح احد
■ الختم المشتركة
محمد علي محمد الجمعة
■ شخبوط بن سلطان
حسين صالح محمد الجابري، عبد الله مبخوت صالح الكربي، عبد الله محمد صالح عوض الجابري، محمد حسن محمد عبد الله
■ القوع بنين
سالم حميد علي الدرعي، سالم خليفة محمد مبارك الدرعي
■ الفلاح الثانوية
عبيد عيسى خلفان رصاص المنصوري
■ الرويس الثانوية بنين
لم ينجح احد
■ ليوا الثانوية للبنين
صالح محمد ميعاري
■ الصديق الثانوية للبنين
هادف سالم حميد الضحاك المنصوري
■ الامام مالك الثانوية
عامر عبد الله جان علي الرضا، عبادة محمد عبد الله محمد
■ الصفا الثانوية
احمد درويش جابر علي سيفان المهيري، احمد عبد الله ناجي محمد، راشد محمد خميس خلفان الجافلة، محمد علي محمد عبد الله.
■ دبي الثانوية
ابراهيم محمد علي سالم حميد.
■ بدر الثانوية
لم ينجح احد
■ الوحيدة الثانوية
اشرف عبد الوهاب علي خيري، علي سهل عبد الرحمن شيخ الكاف
■ المعهد الديني الثانوي
راشد حسن عبد الله بخيت الدبوس
■ العروبة الثانوية
امين زهير محمد امين عقروق، عبد الله حسن بركات حسن، وائل سعيد عبد الرحيم ناصر ساجواني.
■ الامام احمد بن حنبل الثانوية
بدر ابراهيم عبيد حسن سبوتي، حسن محمد اسماعيل حسن المرزوقي، عبيد عبد الله حسين احمد، علي عبد الله احمد محمد آل حسين، فيصل محمد حسن عبد الله بو الهوش، محمد ابراهيم جمعة البورحمة المنصوري، محمد احمد عبد الله احمد الملا.
■ الصجعة
خالد حمد خميس حديد الكعبي
■ حلوان الثانوية

ابراهيم عبد الرحيم محمد احمد الجمادي، رامي هشام موسى عبد الرحمن الوحشيش، عبد الرحمن عبد الرزاق محمد علي خلاشي
■ الخليج العربي الثانوية
انس احمد السيد الطوخي، طريف محمود شاكر شعباني، علاء الدين محمود شاكر شعباني.
■ الخليل بن احمد الثانوية
علي احمد علي احمد، علي محمد عبد الله علاي.
■ الراشدية الثانوية
خالد حسين الحاج الخليل، سمير حميدان شحادة قشطة، محمد ابراهيم سليمان محمد، محمد عبد الوهاب عبد الله عبد الرحمن، مناف احمد ماهر محي الدين الصبان.
■ الأمير الثانوية
جاسم عبد الله رمضان محمود.
■ رأس الخيمة الثانوية
احمد يوسف محمد يوسف البزي، سامر جهاد لطفي نصرالله، سعيد راشد احمد حمدون، محمد احمد جاد الله الخطيب.
■ سعيد بن جبير الثانوية
درويش محمد درويش حسين القارة، عادل بن محمد بن علي الشحي.
■ الرمس الثانوية
علي سعيد عبد الله علي دهمش، ياسر ابراهيم علي صالح المنصور
■ الغيل الثانوية
علي سيف خلفان محمد حي
■ المنيعي الثانوية بنين
لم ينجح احد
■ فلسطين الثانوية
لمي جمالي محمود عبده قبلاوي.
■ القادسية الثانوية
ايمان محمد عبدي علمي، عائشة سيف ماجد راشد الزعابي، فاطمة احمد سالم مبارك الجابري.
■ حتين الثانوية
لم ينجح احد
■ ذات الصواري الثانوية
سميرة صالح حبوش صربوخ، شيماء سلمان ناجي الخشالي، عائشة محمد احمد محمدي فرد، عايدة عبد الله سالم حميد الميسلي، منى محمد علي ياسر معيوف العطالي، نورا عيسى سعد البطيح، نوفاء بنت مسلم بن محمد مسن.
■ الشهامة الثانوية بنات
ابتسام حمد صالح الجنيبي.
■ السمحة الثانوية بنات
موزة سعيد مبارك سمسوم الخروصي
■ المريجب الثانوية
لم ينجح احد
■ ام كلثوم الثانوية
حويزة حمود سلطان رويشد
■ المناصير الثانوية بنات
سمر غازي احمد الجمل، علياء بنت سعيد بن علي الشامسي.
■ فاطمة بنت الخطاب
وردة علي سالم العطاس.
■ الوجن المشتركة بنات
لم ينجح احد
■ زعبيل الثانوية للبنات
انيسة خميس علي دسمال الحداد، كلثوم حسين محمد شجاعي، مايسة ادريس علي عبده.
■ الراية الثانوية للبنات
بثينة راشد احمد المزروعي، بدرية حمدان عبد الله سويدان، عائشة السيد محمد السيد يوسف محمد الهاشمي، عهود راشد عنبر مبارك علي.
■ الصفوح المشتركة
مريم احمد راشد احمد الجميري المهيري.
■ ميمونة بنت الحارث الثانوية للبنات
ابتسام محمد ارحمة حميد السويدي، جميلة علي مظفر محمد اهلي.
■ سكينة الثانوية
خلود حميد راشد حميد السويدي، زينب سعيد خلفان راشد بو عجيل، منى خاتم عبيد حسن.
■ الواحة الثانوية
شيخة خلفان سالم خلفان بالعرى.
■ الاتحاد الثانوية
منى خليفة سلطان العقروبي، منيرة احمد محمد حسن.
■ فاطمة الزهراء الثانوية
سالي تقيد يوسف جرجس، منال سعيد احمد سعيد ابو زنجال.
■ الغبيبة الثانوية
اسماء فراج وصفي لطفي الحلاق، امل سالم محمد سالم.
■ الرفاع الثانوية
فاطمة عبيد محمد ابراهيم، مريم عقيل محمد امين، مريم ما شاء الله عباس كاظمي تختي، مريم محمد عبد الرحمن محمد صالح، هنادي عبيد راشد عبيد المجر النعيمي، وردة علي ناصر علي القردان.
■ رقية الثانوية
بدرية سعيد عبد الله حسن السعدي، رائدة شريف محمد جعفر.
■ النيد الثانوية بنات
سلامة راشد حميدي حمد تميم
■ بلحثة البادية الثانوية
سارة بيك محمد عبد الله عبد الرحمن، عائشة مراد اسماعيل صالح، مريم سعيد عبد الله سعيد الشميلي.
■ حليمة السعدية الثانوية بدبا الحصن
باسمة محفوظ علي خميس
■ سودة بنت زمعة الثانوية
آمنة سعد محمد غيسى، شيخة سالم سعيد محبوب، هبة موسى محمد نور دروب.
■ زبيدة الثانوية
عزة انور محمد يعقوب، ندا محمد علي صالح دربوحي.
■ الحمرانية الثانوية
عائشة محمد علي سليمان.
■ السيجي المشتركة للبنات
مريم محمد سرور حمد
■ ابو عبيدة العسكرية
عادل مبارك حمد خميس الجنيبي، علي محمد خليفة اليوشح
■ العين العسكرية
جمال احمد سالم علي العويني الكعبي، ربيع سلطان ربيع سلطان الظاهري، سالم سعيد راشد الجنيبي، عبد الحميد سليمان سويد سعيد النعيمي، علي مطر خلفان محمد النيادي، محمد سيف حمد صالح الظاهري، محمد سيف هلال محمد الكعبي، يوسف سلطان ربيع سلطان

الظاهري.
■ الثانوية الجوية
حمد راشد علي راشد بالوالر المزروعي، سالم علي سعيد حسين الفقلي، عمر سعيد جمعة الشيخ الرميثي، محمد حسن عبد الله شاهين الزعابي، محمد سالمين مبخوت محمد العامري.
■ راشد العسكرية الثانوية
احمد عبد الله محمد صالح، جاسم صقر علي محمد، جمال جمعة عبد الله رمضان.
■ خالد بن الوليد العسكرية
مبارك مجيل عنتر مرزوق.
■ مركز تقنية ابوظبي المسائي للذكور
فهد حبيب احمد حسن الفارسي.
■ مركز حمزة بن عبد المطلب المسائي للذكور
صالح محمد علي سالم عوض، يزيد محمد مبارك عبدات.
■ مركز الوحيدة الثانوي للذكور
عبد الرحمن علي محمود البلوشي، يوسف انس يوسف بلال.
■ مركز خالد بن محمد للذكور
عادل عبد الله حسن، يعقوب يوسف علي الحمادي.
■ جمعية نهضة المرأة الظبيانية/ البطين
ايمان احمد حسن اسماعيل الحوسني، بدرية خليفة الذيب سليمان المقبالي، جميلة عبد الرسول هارون اسحاق الزنجالي، يسرى يحيى احمد علي عيسى.
■ جمعية نهضة المرأة الظبيانية/ الوثبة
سهيلة محمد سعيد المزروعي
■ جمعية نهضة المرأة الظبيانية/ العين
شمسة سعيد حافظ سعيد العسكري، منى علي يحيى محمد المريسي.
■ مركز الأمة المسائي للاناث
فاطمة هاشم عبد الله ابراهيم الجسمي، منى علي خيري عبد الله بوعشوان.
■ مركز الشارقة للاناث
زمزم علي احمد عبد الله، علياء عبيد شعبان عبد الله المطوع، ملوكة اسماعيل عبد الرحيم اسماعيل، منى احمد راشد صندل الشامسي، منى محمد حسن عوض.
■ فصول مجلس الآباء (مدرسة عمر بن عبد العزيز)
لم ينجح احد
■ المنهل الخاصة بنين
حسين علي عبد الله، سعيد مطر عبد الله مطر الرميثي.
■ الامارات الخاصة
لم ينجح احد
■ الحديثة الخاصة بنين
احمد محمد نجم
■ المشاعل الخاصة بنين
خالد عبد الرزاق محمد الضحيك، سالم هلال ياسر محمد القبيسي، عبد الله محمد خلفان عبد الله الهاملي، محمد راشد محمد عابد شاهين المنصوري، محمد مهدي احمد كمال حلوي.
■ المنارة الخاصة بنين
محمد عبده مرشد الرديني
■ الدولية الخاصة بنين
يوسف عقاب الحمدان
■ الاهلية الخيرية بنين
ايهاب ناظم حسون، خالد عبد الله عبد الرحمن، زاهر محمود جميل عز الدين حجازي، سامر قاسم كزبر، سامي حسين احمد محمد يوسف، عماد الدين هاشم عبد الله احمد، محمد يسلم اسكندراني، محمد حسين محمد سالم الميزة، مصطفى عبد الحميد اسعد، وافي سمير براجعي، يوسف شاه رضا خوذا بخش.
■ مدرسة الشعلة الخاصة بنين
لم ينجح احد
■ مدرسة سلمان الفارسي الخاصة
ثابت حسن علي عبد الله
■ مدرسة المعرفة الخاصة
غيث محمد غيات رمضان، هاشم صلاح الدين حسين الرفاعي
■ فصول مجلس الآباء، آمنة بنت وهب، مينة قساوي.
■ المنهل الخاصة بنات، دنيا الزرق.
■ الاهلية الخيرية بنات
رولا محمد فؤاد حسين الصيدلي، سحر محمد محمد علي ازرى، سعدية ظاهر دار، شيرين موسى حسين الناطور، غادة ابراهيم محمد عبد الرحيم محمد.
■ مدرسة سلمان الفارسي الخاصة بنات
فاطمة محمد عثمان عمر، مارية عبد الرحيم شريمتي، نجلاء يوسف عبد الرحمن.
■ منازل ابوظبي بنين
سعيد خليفة كلفوت متعب القبيسي
■ منازل بني ياس بنين
سليم مسلم سالم غانم المنهالي.
■ منازل العين بنين، اياد حسام العران
■ منازل رماح بنين، فهد محمد حسن باكر.
■ منازل دبي بنين، اديب بن عاشور بن عرفة كليب، اديب محمد الشرق، مروان محمد يوسف الشحي.
■ منازل الشارقة بنين
خلد غالب عجمي
سلطان سالم سلطان سالم.
■ منازل ام القيوين بنين
ايمن موسى عبد الله السعيد.
■ منازل الفجيرة بنين
لم ينجح احد
■ منازل ابوظبي بنات
حمامة بلال احمد جعروف الرميثي، علا محمد حسن صندوق، منال عبد السلام طيب.
■ منازل الشهامة بنات: لم ينجح احد
■ منازل العين بنات سناء صلاح الدين حسن محمد النور.
■ منازل دبي بنات لم ينجح احد
■ منازل الشارقة بنات
فاطمة محمد عبد الخالق سعيد، لطيفة حسن عبد الله عبد الكريم الحواي، هما مصطفى عبد الله الغزال، وفاء علي عبيد العويد.
■ منازل رأس الخيمة بنات
فاطمة مطر محمد سعيد صليح، فتحية محمد عبد الله البك، وحيدة عبد الله احمد عبيد صالح.

نتيجة امتحان دبلوم الدراسة الثانوية الصناعية

الدور الثاني - سبتمبر ١٩٩٧م
■ الثانوية الصناعية/ دبي:
ابو بكر عمر ابو بكر محمد الزبيدي، احمد محمد راشد البواردي، حامد عمر عوض مبارك، حمد ابراهيم جاسم عبيد، خالد احمد سالمين صفر، سعيد حسين علي محمد الصفار، سلطان احمد محمد سلطان، سيف صقر علي جمعة بن غليطة، عامر محمد نور الحاج ناصر، عبد الله محمد علي الدخيل، عثمان قاسم علي أهلي، علي موسى صفر محمد البلوشي، عيسى حميد علي مراد طاهر، فيصل عبدالله علي بليلة، محمد اسماعيل عبد الله محمد حاجي قاسم، محمد علي جمعة الخلصان، منصور محمد خلفان المري، هاشم فاروق احمد محمد العور، هاني حبيب جاسم عبد الله الخلصان، يعقوب يوسف خليفة حسين.
■ الثانوية الفنية/ الشارقة:
اسامة علي محمد خليل اللبنان، سعيد علي ربيع راشد، عادل سلطان محمد بن سبت، عامر حجي خلفان سالم، عبد الله محمد عبد الغني الخميري، عبد المجيد موسى جمعة شنبه، فيصل علي محمد حسن، يوسف حسين محمد علي، يوسف عبد الله اسماعيل ابراهيم البريمي.
■ الثانوية الصناعية برأس الخيمة:
احمد محمد علي منصور علي، سلطان حسن احمد حسن بلال التميمي، عارف راشد احمد عبيد لبصيلي، عبد الباري صالح احمد محمد غريب، علي سالم علي عبيد الكندي، غازي خليفة راشد سعيد بن غازي، فضل ناصر حسن ناصر الكاس، فهد عبد الرزاق سعيد عيسى المنصوري، فواز اسماعيل عبد الله اسماعيل، محمد سيف عبد الرحمن احمد الحسيني، محمد مبارك سعيد عامر، يوسف راشد محمد علي بن زويد.

نتيجة امتحان دبلوم الدراسة الثانوية الفنية

الدور الثاني - سبتمبر ١٩٩٧م
١ - دبلوم الدراسة الثانوية الفنية (كهرباء)
■ معهد التأهيل الفني أم النار
احمد عتيق عبيد ثاني الرميثي، خليفة صباح سالم طماش المنصوري، سالم محمد سالم صقر المنصوري، ماجد ثاني محمد بن قبا المهيري، محمد سيف محمد راشد ملاح المنصوري، ناصر عبد الله بطي عريان المهيري.
■ معهد التأهيل الفني بالعين
احمد نهيان مبارك سالم بوخرايط العامري، سلطان سعيد عامر سعيد العامري، مبارك معنس سالم علي يزرب العامري، هزاع راشد مبارك سالم الكتبي
■ معهد التأهيل الفني بالشارقة
عبد الله علي محمد بطي المهيري
- دبلوم الدراسة الثانوية الفنية (ميكانيكا)
■ معهد التأهيل الفني ام النار
عبيد جمعة سعيد محمد الرميثي
■ معهد التأهيل الفني بالعين
حميد عبد الله سعيد محمد المزروعي، خلفان عبيد راشد حميد الكعبي، سالم محمد سالم محمد الشامسي، سعيد علي محمد شغيان المقيضي العامري، محمد بلال عبد الله المطوع الظاهري، محمد مبارك عامر حسين الاحبابي.
■ معهد التأهيل الفني بالشارقة
سيف محمد عبد العزيز المدفع، ياسر حسن ابراهيم صابر.
١ - دبلوم الدراسة الثانوية التجارية (محاسبة)
■ الثانوية الفنية بالعين/ القسم التجاري
لم ينجح احد
■ الثانوية التجارية/ دبي
احمد امين اسد فاضل بن شفيع، سعيد اسماعيل فيروز الختال.
■ الثانوية الفنية بالشارقة القسم التجاري
يوسف محمد علي حسين.
■ الثانوية الفنية بالفجيرة القسم التجاري
احمد سالم راشد زيودي، عبدالله مبارك علي يوسف
٢ - دبلوم الدراسة الثانوية التجارية (تسويق)
■ حمدان بن محمد القسم التجاري
سعيد جمعة خليفة كنيش القبيسي، طاهر خميس عبد الرحمن البريكي، عبد الله جوهر مرزوق جوهر، فيصل سعيد حميد مصبح الهنداسي.
■ الثانوية الفنية بالعين القسم التجاري
ابراهيم توفيق ابراهيم احمد الظاهري، حمد محمد عبيد محمد مصبح العقلي.
■ الثانوية التجارية بدبي القسم التجاري
سعيد علي سعيد سلطان مسحار، عثمان سعيد بخيت بن مسكين، عيسى محمد سيف محمد بالحصا، محمد عبد الرزاق محمد ابو الحسن، يوسف محمد علي احمد.
■ الثانوية الفنية بالشارقة القسم التجاري
ثاني بلال فرج جمعة، خالد معضد سالم عبيد الشامسي، عبد العزيز ابراهيم علي الجويعد، عبد الناصر محمد عبد الله ابراهيم حمادة، علي احمد عبد الله ابراهيم، علي بن خلفان بن حمدان آل عبد السلام.
■ الثانوية الفنية بالفجيرة القسم التجاري
احمد ربيع احمد ربيع، حسين محمد حسين محمد، خالد رجب عبد الله بارون آل علي، رامي عبد الله علي محمد عبد الله، عادل محمد عبد الله حمدون، عوف عبد الرحمن جلال كرم، عيسى جمعة عبيد عثمان، محمد راشد خلفان عبيد، محمد زاهر محمد سالم، محمد مبارك محمد حسن.
٣ - دبلوم الدراسة الثانوية التجارية (بنوك وتأمين)
■ الثانوية الفنية بالعين القسم التجاري
احمد أنور شماس خان، فارس صنقور منصور علي الظاهري، فهد عبد

الله عبد الكريم الريس.
■ الثانوية التجارية دبي
عيسى محمد سعيد احمد، مروان محمد احمد عبد العزيز السويدي.
■ الثانوية الفنية بالشارقة القسم التجاري
محمد ابراهيم عباس غلوم
■ الثانوية الفنية بالفجيرة القسم التجاري
ابراهيم اسماعيل حميد محمد، حسين علي مبارك عبيد لعبودي، خميس سالم سليمان سالم الرقاص، سعيد سيف راشد سيف الكندي، عبد الله اسماعيل سعيد عبد الله سعيد.

نتيجة امتحان دبلوم الدراسة الثانوية الزراعية (انتاج نباتي)

الدور الثاني - سبتمبر ١٩٩٧م
■ الثانوية الفنية بالفجيرة القسم الزراعي
علي عبيد علي برمان خميس

الأدبي

■ لجنة خليفة بن زايد الثانوية
■ مدرسة أبوظبي الثانوية:
أحمد محمد سيف ماجد المهيري، احمد محمود حمد، خالد سالم سيف سيف غريب الفلاسي، صقر خالد علي محمد السعدي، محمد ابراهيم جميل كساب، محمد عطية احمد حميدة، مدحت محمد عبدالهادي حسنين حسن، مروان جابر منصور وافي، ناهض عبدالكريم حرب ابوالكاس، وسالم علي عبدالحافظ عبدالرحمن.
■ مدرسة خليفة بن زايد:
الحاي علي محمد جرش المزروعي، حاضر جمعة عيد محمد المريخي، حمد سيف علي عابد العريقي، خالد عبدالرزاق عبدالرحمن محمد كرمستجي، خالد عبدالغفار عبدالخالق عبدالله الخوري، راشد بطي خليفة محمد المزروعي، سالم احمد خميس حمد العلوي، سلطان راشد سلطان جاسم الزعابي، عادل سعيد صالح فضل البريكي، عبدالله علي خميس خصيف النعيمي، معتز عمر سليمان جلاد.
■ مدرسة المتنبي:
باسل خليل عيسى محمد، حسان فيصل قاسم، صاحب حكيم محمد سعيد، عاصم حسن علي اسماعيل، فؤاد علي سالم سعيد العمومي، مازن محمد صالح حسين عاشور، مصطفى محمود حسين خليل يوسف، هاني صلاح محمد ابوبكر النقيب، وليد عبدالعزيز ابراهيم محمد.
■ مدرسة حمزة بن عبدالمطلب:
أحمد محمد محسن ناصر، زيد عايض سالمين بن الزوع، عبدالله احمد عبدالقادر عبدالحق الواحدي، علي عبدالكريم علي صنقور، فهد عبدالله صالح عبدالله، محمد مبروك سعيد بن حيدرة، وائل صالح حيان سعيد الكثيري.
■ مدرسة عبدالقادر الجزائري:
خالد احمد حسن غريب الحوسني.
■ مدرسة السمحة الثانوية بنين:
لم ينجح أحد
■ مدرسة زايد الأول:
حميد علي سعود سعيد الوهيبي، حميد محمد غلفان العرطي الحميري، محمد ابراهيم محمود ابوعبيد، محمد مبارك عيظة العامري، ناصر سعيد سالم الكثبي.
■ مدرسة خليفة بن زايد:
أحمد سعيد عتيق خلف الحميري، أحمد مهدي محمد محمود ابراهيم، جمعة سعيد خلفان بخيت النعيمي، سيف سالم خلفان بيتونة الكتبي، عبدالله بليفة زعل خليفة الدرمكي، عبدالمطلب احمد عبدالمطلب عباس، عماد يوسف محمد عوض الله السطري، محمد حمد سيف سالم الكعبي، يوسف الريح احمد محمد الحميري.
■ المعهد العلمي الاسلامي:
أحمد عبدالله مراد محمد البلوشي، زايد علوان علي باعزب، عبدالله محمد خليفة عبدالله حميد الدرمكي، عمر نيانج.
■ مدرسة خالد بن الوليد الثانوية:
احمد ذخيرة محمد سلطان اليهوني الظاهري، حميد خليفة علي سعيد الظاهري، راشد خميس علي راشد الكتبي، سالم احمد حمد احمد المطوع الظاهري، سعيد عبدالله محمد سعيد روضة الظاهري، صالح احمد مفتاح علي الناصري، طه محمد صبري محمد محمد القماز، عبدالله عبدالعزيز عائض آل خميسة.
■ مدرسة مزيد المشتركة:
لم ينجح أحد.
■ مدرسة ثانوية أم غافة:
أحمد النيب محمد سالم الخيالي الكتبي، عبدالله حمد سعيد غلام الكتبي، عبدالله حاشل سعيد سالم النيادي، مطر سعيد صبيح طناف الراشدي.
■ مدرسة المقام الثانوية:
اسماعيل شعيب محمد علي البلوشي، خالد احمد عبدالله احمد عبيدان، عبدالرحمن حمد خميس بخيت المربوعي، عبدالله ابراهيم عبدالرحمن سيف الكعبي، ناصر عبدالله عبيد حمد الشامسي.
■ مدرسة الزاهية الثانوية:
أحمد محمد احمد محرم محمد، سعيد خلفان مطر محمد الشامسي، سعيد مبارك علي مصبح الشامسي، مبارك حمد العود سعيد العامري، مبارك خلفان مبارك خلفان النوبس الشامسي، مبارك طرشوم صالح طرشوم العامري، مطر حمد بخيت محمد العامري، نواف سعيد محمد غمشاء كملي.
■ مدرسة رماح المشتركة:
حمد حمد محمد علي الغيلي.
■ مدرسة الختم المشتركة:
لم ينجح أحد.
■ مدرسة شخبوط بن سلطان:
حمد حمد هقبيان سعيد سالم الراشدي، سعيد عبدالله مبارك عبيد العامري، طلال ربيع عبيد سعيد الريسي، عبدالعزيز محمود غلام علي كيلاني، محمد احمد عبدالله يوسف، محمد صالح ناصر محمد علي، محمد محسن محمد علي.
■ مدرسة سويحان بنين:
محمد علي عبدالله محمد الرميثي.

■ مدرسة الهير بنين:
سالم علي صقر الوشاحي.
■ مدرسة الشويب بنين:
لم ينجح أحد.
■ مدرسة الوجن بنين:
محمد سالم حمد رميلة العامري، محمد مبارك سهيل محمد يطيع العامري، ناصر سعيد ناصر حريك المنهالي.
■ مدرسة القوع بنين:
احمد محمد علي جريو الدرعي، سالم علي حمد الدرعي.
■ مدرسة الفلاح الثانوية:
الكندي شليويح مطر سيف المنصوري، سيف سالم علي سالم برطاع الهاملي، محمد راشد حرمش راشد المنصوري، محمد عطية احمد محمد اسماعيل.
■ مدرسة الرويس الثانوية للبنين:
لم ينجح أحد.
■ مدرسة ليوا الثانوية بنين:
بطي احمد خليفة شملان الفلاحي، سيف مبارك سيف سعيد الحاملي، عبدالمجيد عزت صابر محمد حسن البحيري، عيسى عتيق عيسى خليفة القبيسي.
■ مدرسة الصديق الثانوية بنين:
مرشد الخباب مرشد مكتوم المنصوري.
■ مدرسة المرفأ الثانوية بنين:
لم ينجح أحد.
■ مدرسة غياثي الثانوية بنين:
لم ينجح أحد.
■ مدرسة بورحمة الثانوية بنين:
لم ينجح أحد.
■ مدرسة السلع الثانوية بنين:
صالح احمد عبدالرحمن حسن، عبدالرحمن احمد محمد عبدالله جاسم الحمادي، محمد عيسى محمد عبدالله جاسم الحمادي.
■ مدرسة دلما الثانوية بنين:
جاسم سلطان جاسم سلطان الحوسني، علي محمد ابراهيم محمد الحوسني.
■ مدرسة الامام مالك الثانوية:
احمد محمد صالح عبدالله، حسن لطيف محمد شريف الشيباني، حمد محمد عيسى السمت، سعيد علي عبدالله علي عطا.
■ مدرسة الصفا الثانوية:
احمد محمد بطي محمد علي الرميثي، امير سيف الدين الفاضل التوم، بدر عتيق خميس ثاني المهيري، بدر يوسف اسحاق عبدالله الجسمي، خلفان سلطان عبدالله سلطان، خليفة محمد خليفة خلفان عامر، عامر محمد عبدالله خاجة، علي السيد محمود السيد محمد السيد حسين، فيصل جمعة درويش سالم البنيوي، محمد ابراهيم بخيت جمعة الفلاسي، محمد علي مراد عبدالله، ناصر صقر بن شمبيه البلوشي، يوسف محمد ملا.
■ مدرسة المرموم المشتركة:
لم ينجح أحد.
■ مدرسة دبي الثانوية:
جمال عبدالرسول لشكري جلال، حسين محمود حسين علي، خالد حسين محمد علي بلسعيد، عيد راشد عبيد السويدي، عمران راشد عمران بركان.
■ مدرسة بدر الثانوية:
احمد عبدالجبار محمد الملجد، احمد عيسى سعيد عبدالله، جابر محمد مبارك عثمان البسطة، حسين علي حسين صادق البلوشي، خالد عبدالرحمن مبارك بلال، سالم بدر سالم مسعود، سامي توني سامي، سلطان عبدالله علي محمد بتواس، عبدالله محمد خليفة عبدالله المهيري، عمر احمد عبدالله، عمرو بهي الدين محمود العجوز، محمد حسن محمد عبدالرحمن، محمد رمضان احمد عبدالعزيز شلبي، وليد توفيق مصطفى ننذن.
■ مدرسة الوحيدة الثانوية:
خليفة بن ذياب بن هلال آل نهيان، راشد سالم احمد محمد خريطان، صالح عبدالرحمن سيف عبدالرحمن، عبدالرحمن محمد علي محمد مداويخ، علي عبدالله سليمان يوسف الجيني، عيسى طاهر عبدالكريم توكل، فيصل احمد حسن علي، هاني ابراهيم محمد رفيع هدايت، يحيى بن علي بن يحيى مثنى.
■ مدرسة المعهد الديني الثانوي:
فهد سالم احمد مصلح
■ مدرسة راشد الثانوية بحتا:
جاسم محمد ابراهيم حسن، حمد محمد عبدالله محمد سعيد، خليفة غريب محمد ماجد بدواوي، علي محمد علي غريب.
■ مدرسة العروبة الثانوية:
ابراهيم عبدالرحمن صالح محمد عبدالله، احمد علي مصطفى عبدالمجيد، جاسم حسن احمد محمد، جاسم محمد حسن رستم، حسن محمد جلال خليفة علي السويدي، محمد حسن علي خليفة الجسمي، مسعود حسن شبيب عبدالله، ياسر ياسين محمد عبدالهادي.
■ مدرسة الامام احمد بن حنبل الثانوية:
أيوب يوسف ناصر يوسف، خالد محمد خليفة محمد السعيدي، راشد محمد يوسف راشد، علي عبدالله عبدالعزيز جريس المليلي، عيسى حسن علي عيسى محمد مختار أحمد، فيصل خليفة محمد بخيت المرداس، قاسم محمد حسن سالم، محمود حسن احمد محمد، محمود نظمي محمود واني، هاني محمود الكيال، هشام امين محمود القصاص.
■ مدرسة حلوان الثانوية:
أحمد عبدالله مبارك خليفة، جاسم محمد غلوم عبدالله، حسن عبدالله ابراهيم عبدالله، خالد ماهر محمد طلعت، صلاح حميد عبيد حميد، عبدالله حسن غلام، علي محمد حسن علي، فيصل عبدالله عبد الرحيم عبدالله كشواني، مصطفى عيسى احمد عبدالله.
■ مدرسة الخليج العربي الثانوية:
عبيد خليفة سيف راشد.
■ مدرسة أبوموسى الثانوية بنين:
لم ينجح أحد.
■ مدرسة الحمرية بنين:
لم ينجح أحد.
■ مدرسة النيد الثانوية:
حمد حمد سعيد عبيد القايض.
■ مدرسة الدام الثانوية بنين:
بطي نايع سالم محمد قطامي، ثاني

محمد غلام محمد المتقيع.
■ مدرسة المليحة الثانوية بنين:
حمد محمد حميد علي بن لاحج الكتبي، سالم محمد سالم لاحج خصوني، سلطان علي محمد علي لاحج، سيف جمعة علي سيف، عبيد سعيد فرج سعيد بن جرش، لاحج معهير علي محمد لاحج، محمد علطن سعيد خليفة.
■ مدرسة سيف اليعربي الثانوية:
ابراهيم سبيل عبدالله اسماعيل، احمد عبدالله حميد عبدالرحمن جاسم، احمد عبدالله مراد علي، احمد علي محمد معمر، ايمن درويش حميد حميد الزعابي، ايمن علي حسن علي مطروشي، جمعة راشد خدوم جمعة، الكندي، حسن حميد محمد بالحاج، حسن عبيد سريح عبيد، حسن عبيد يوسف محمد، حسن موسى حسن محمد، حسن يوسف محمد سبت، سعيد جمعة الحاي محمد، سعيد عبيد خميس بالحاج عبيد المراشدة، سيف ناصر يوسف محمد، عبدالله عبدالرحمن علي البيرق، علي عبدالله علي محمد، عمر بن حسين بن حسن البلوشي، عيسى عبيد احمد جمعة، فهد سعيد خلفان سعيد، ماجد محمد سعيد حسن الغيلي الزعابي، ناصر حسن علي حسين.
■ مدرسة الخليل بن أحمد الثانوية بخورفكان:
ابراهيم خليل ابراهيم محمد الحوسني، أحمد علي عبدالرحمن محمد النقبي، احمد محمد علي علوان، احمد محمد مشهور شديد عبدالسلام، ايمن عبدالله محمد قسوم، ايمن عبدالله احمد علي الملا، بدر ناصر احمد سليمان عيسى، جابر علي عبدالرحمن محمد، جاسم محمد سيف راشد سيف، جاسم محمد علي مبارك كمزاني، حسن عبدالله حسن احمد عبيد، حسن ناصر عبدالله ناصر الحوسني، سامي سعيد عبيد خدوم، سامي يوسف علي راشد، سعيد صالح محمد علي، سعيد عبدالله سعيد خلفان، سليمان احمد ربيع سليمان عبيد، طارق محمد علي علوان، طلال طارق يوسف عبدالله الميرزا، عبدالرحمن احمد راشد خميس، عبدالعزيز عبدالله سعيد عبدالله، عبدالله سعيد محمد عبدالله بديع النقبي، عبدالله علي سيف خليفة، عبدالله محمد مبارك عبدالله الشرقي، عبيد احمد خميس احمد عبيد، علي راشد خلفان سعيد مخلوف النقبي، محمد سعيد محمد مطوع علي، محمد عبدالله احمد الميرزا، مطر عبدالوهاب مال الله مطر، هاني محمد احمد بشير احمد النقبي.
■ مدرسة الخالدية الثانوية بدبا الحصن:
سالم رحمة سليمان حسن الشرقي، سالم علي احمد محمد الطليع.
■ مدرسة الراشدية الثانوية:
احمد عبدالله علي عبدالله، أحمد عبدي احمد محمود قائد، بدر ابراهيم محمد ابراهيم، خليفة ابراهيم محمد خليفة ابوشهاب، عبدالرحمن حسين علي، عبدالله محمد حسن الخبي، علي احمد علي محمد الفاوي.
■ مدرسة المعهد العلمي الاسلامي الثانوي عجمان:
ابراهيم عبدالعزيز ابراهيم محمد، احمد اسماعيل احمد حمدان، خميس محمد عيسى حسن، شريف عبدالرحمن احمد علي، محمد سليمان طالب السيوف.
■ مدرسة ابوسعيد الخدري الثانوية:
جمال سالم ضحي خليفة الكعبي، جمعة بخيت علي الكعبي، جمعه سعيد ضحي سعيد، سلطان بن راشد بن حميد النعيمي.
■ مدرسة ابن حزم الثانوية:
جابر سالم علي غبيش الكعبي.
■ مدرسة الأمير الثانوية:
أسلم يوسف ابراهيم محمد، تامر عبد سعد سعيد السقا، خالد علي خلفان محمد خليس، خالد فارس يوسف فارس، خلفان زايد سيف زايد، خليفة محمد احمد عبدالله الاميري، راشد عبيد راشد عبيد، عبدالحميد احمد عبدالحميد، عبدالحميد عبدالله بوهارون، عبدالله عيسى عبدالعزيز الملا، عمر خميس علي حسن، ماجد سلطان خلفان سعيد بن غافان، محمد احمد عبدالله احمد المنصوري، محمد حسن محمد الاجهوري، محمد حسن رمضان محمود، محمد خميس محمد خميس العقاد.
■ مدرسة فلج المعلا الثانوية بنين:
علي خلفان سالم راشد الشاوي، علي راشد سيف علي بن عدي.
■ مدرسة الراعفة الثانوية بنين:
احمد سيف حمد ابراهيم بن تريم الزعابي، تريم محمد حمد ابراهيم تريم الزعابي، سالم راشد عبيد سيف الزعابي، سالم محمد حاتم محمد بن حاتم الزعابي، محمد راشد حميد مطر الزعابي.
■ مدرسة رأس الخيمة الثانوية:
ابراهيم اسماعيل محمد ابراهيم، أحمد فيصل بن سالم بن محمد القاسمي، أيمن عبيد علي خليفة كروفة الزعابي، جاسم راشد سعيد محمد الزعابي، جاسم موسى عبدالله جاسم الباني، حسين محمد حسن محمد الخاطري، حمد خميس راشد محمد، خالد ابراهيم خلفان الوشاحي الزعابي، خالد يوسف محمد يوسف الشريف، خالد يوسف محمد يوسف صوفه، راشد عبدالله جاسم عبدالله الجلاف، سعيد سالم راشد حميد، صالح علي صالح علي، عادل محمد ابراهيم حميد، عبيد جبر سيف عبيد جبر، ماجد رحمه احمد عمران الشامسي، ماجد سلطان عبدالله سالم بن فضل التميمي، محمد جاسم عبيد محمد السويدي، محمد حسن عبد الله محمد الكهوري، محمد سالم حميد عيسى سلوم.
■ مدرسة سعيد بن جبير الثانوية:
احمد عبدالله محمد حسن سوار، احمد عبدالله محمد احمد رباع، احمد محمد درويش عبدالله الفارسي، اسماعيل علي محمد اسماعيل غليطة، حامد شيبان محمد علي الدبدوب، خليفة سعيد محمد سعيد ابوالشوارب، راشد سعيد محمد سعيد صالح، سعود خالد محمد خالد المطر، شهاب احمد حسن

مال الله مكي، صالح علي عبدالله محمد الشيبه، عبدالله راشد عبيد سليمان دويج، عبدالله سالم سيف سالم رقروق، فيصل ابراهيم احمد خميس، محمد عبدالله علي عبدالله الشامي، منصور علي احمد علي مفتاح العلي، وليد ذياب نايف شعر.
■ مدرسة شعم الثانوية:
زيد سعيد زيدوه محمد المطربي، سعيد سالم سعيد احمد الشحي، علي ملك سعيد ملك محرز.
■ مدرسة الرمس الثانوية:
أحمد راشد احمد محمد السويري، صلاح بلال النوبي محمد بلال، طلب محمد حسن محمد العود، عادل علي عبدالرحمن محمد اسبيعان.
■ مدرسة الغيل الثانوية:
لم ينجح أحد.
■ مدرسة المنيعي الثانوية بنين:
عبدالله راشد عبدالله رشد الحشر.
■ مدرسة سيف الدولة الثانوية:
خليفة بن حسن بن عيسى البدواوي، محمد عبدالله علي محمد معلا، موسى علي محمد عبدالله.
■ مدرسة سعيد بن ابي وقاص الثانوية:
خميس محمد راشد خميس الخديم، راشد سعيد سالم عبدالله غراب، سعيد علي عبيد علي، عبدالله محمد احمد راشد البيحي، علي محمد سعيد علي سعيد الزيودي، محمد خميس احمد راشد البيحي، ياسر خميس راشد خميس الخديم، يوسف محمد حسن علي محمد الظاهري.
■ مدرسة السيجي الثانوية:
لم ينجح أحد.
■ مدرسة القادسية الثانوية:
أسماء سليمان سلامة مغفي، ايمان راشد احمد الدليل المحيري، جواهر علي اسماعيل علي احمد، حصة حمد علي حمد بالكور المزروعي، حنان جوهر سويد محمد الظاهري، سمية عباس جاشوي بندري، شيخة خلفان عبيد خلفان الرميثي، منى سالم عبدالرحمن حسين السقاف، نسرين فتحي علي شتشه، هدى مبارك سعد علي القبيسي.
■ مدرسة أم عمار الثانوية:
أسماء محدي علي احمد الشامي، أماني خليل محمد زايد أبوعبيده، داليا يوسف عاشور حسن عاشور، ولاء عبدالقادر شربيني، مريم سالم خلفان سالم المنصوري، نهاد احمد يوسف عبداللطيف قدامس، نورة غريب احمد عمران احمد المزروعي.
■ مدرسة عائشة أم المؤمنين الثانوية:
خلود عوض موسى هزيم المحيري، موزه سعيد حمد سعيد الحاملي.
■ مدرسة فلسطين الثانوية:
دارين احمد محمد ابوالشيخ درس، رانده سهيل عبدالجواد السقا، عائشة سعيد راشد عبيد سليمان الشاعر، فرح سليمان جامع، ليالي احمد ربيعه عبدالله محمد بدو، مريم عبدالحسين جاسم عبدالحسين.
■ مدرسة حتين الثانوية:
شذى سالم علي السعيدي، شمسه شعفان عبيد عوض العامري، عائشه خليفة محمد غانم العاملي.
■ مدرسة ذات الصواري الثانوية:
أمنة محمد حسن سالم الحمادي، افراح حسن ناصر علي، حصة مبارك سعيد نجيب، خولة خليفة عبدالله يوسف السالي، شمسه حمود محمد محمد المنصوري، صالحة عبدالله علي عامر بن عمرو، عالية علي عامر بن نقح، عزيزة سالم مبارك ريس بالشيت، عمانية بخيت سعيد سالم الحرمي، فاطمة السيد صالح عبدالله عبدالله، فاطمة سرحان سعيد حمد الشعيبي، فريدة محمد عبدالله صالح الكثيري، ليلى عيضه بحاله سالم الكثيري، منيرة محمد احمد الناوي، موزه مبارك سليمان محمد مبارك الزعابي، نجاة حسن غريب عبدالله، نوال محمد مسعود نحيب المهري.
■ مدرسة الشهامة الثانوية بنات:
ايمان محمد حسين طاهر الموسطي، بخيته مسلم عزل المنهالي، حنان محمد خميس العريمي، عائشة صالح علي الغيلاني، فاطمة راشد سيف راشد العامري.
■ مدرسة السمحة الثانوية بنات:
عائشة عتيق سعيد احمد الميزر الرميثي.
■ مدرسة العين الثانوية:
ايمان عبدالرزاق عبدالله ابومطر، سلوان احمد عبدالله بكر، شيخة علي نعيف علي الدرمكي، عائشة سالم سيف الضبع الدرمكي، فاطمة سالم سلطان معصم الحميري، فاطمة سعيد خميس طناف الكتيبي الشامسي، مريم احمد محمد سالم علي عبدالله، نادية عبدالله راشد عبدالله الظاهري، نوضة محمد مصلح جمهور الاحبابي.
■ مدرسة المريجب الثانوية:
حنان احمد ابراهيم ابوعبيدة، رندة محمد يوسف ابوميله، ريسه راشد حمد محمد الكعبي، فاطمة سعيد راشد سعيد راشد الظاهري، فاطمة علي محمد جمعة بن غريب، هدى علي احمد عبود البلوشي.
■ مدرسة المناصير الثانوية:
أمل خميس سعيد زويد النعيمي، ايمان عبدالله سليم سالمين الجابري، سوسن محمد عزالدين، شيخة مصبح حمد سعيد الشامسي، صبحي محمد حمد حماد الشامسي، عائشة جاسم علي جاسم عبيد الهاملي الظاهري، عائشة سالم مصبح راشد الكعبي، فاطمة صلاح الدين عثمان عبدالله، ليلى نبيل حسن ابوحليحة، موزة محمد جوهار عويضة الخيلي، ميثاء مسلم بن سالم بن محمد، ميرفت احمد علوان المخيي.
■ مدرسة الزايدية الثانوية:
سلامة سلطان سالم سلطان النعيمي، صبيحة راشد محمد عبدالله منيته الشامسي، عزه محمد عبدالله الحاج الشامسي، نشوى حمدان سالم علي العامري، يمنة راشد مصبح عمر الشامسي.
■ مدرسة الصاروج الثانوية:
لم ينجح أحد.
■ مدرسة هيلي المشتركة:
شيخة سعد عبدالله محمد العريقي، كلثم سعد محمد عبدالله العريقي، لطيفة محمد عبدالله محمد العريقي، مريم حمد حمد محمد مبارك الكتبي، مطر مسعود قريش مسعود النعيمي، وضحى

الشرهان يدعو لتقديم مواعيد امتحانات الدور الثاني

محمد علي سالم الدربي.

■ مدرسة أم غافة الثانوية:
أسماء علي مطر سليمان الريامي، عيده محمد علي جمعة الراشدي، فاطمة عبيد سعيد بخيت الراشدي، مريم بنت سعيد بن سالم بن محمد المنعي.

■ مدرسة أم كلثوم الثانوية:
شمسه مصبح طارش سعيد النعيمي، علياء عمر سعيد عبدالله العامري، ماجده جمعه سعيد علي الشامسي، نورة محمد كريم حسين.

■ مدرسة فاطمة بنت الخطاب:
آمال ناصر علوي حليقة، الفن اليريك محمد سالمين العامري، خديجة محمد احمد آنرشين، خلود طالب محمد علي المعمري، ذكرى صالح محمد ناجي احمد، سارة ذيب سالم علي الاحبابي، شفاء عوض ناصر عوض، فاطمة محمد عبدالله محمد العامري، ماجدة سالم بخيت عمرو العامري، مريم مبارك محمد المزروعي، منى سلمان محمد حميد. هاجر سالم علي صالح العبيدي.

■ مدرسة الهير بنات:
هودوا احمد حسين آدم.

■ مدرسة الشويب بنات:
فاطمة راشد قناص راشد حضيرم الكتبي.

■ مدرسة رماح بنات:
لم ينجح أحد.

■ مدرسة سويحان بنات:
بخيتة عبيد سعيد سيف السبوسي.

■ مدرسة الوجن بنات:
ناصرة محمد سعيد العضيلي العامري.

■ مدرسة المرفأ الثانوية بنات:
زهور محمد حسن محمد الحمادي، هيفاء شمس الدين يعقوب مصطفى.

■ مدرسة غياثي الثانوية بنات:
منيرة محمد آخر داد المنصوري.

■ مدرسة السلع الثانوية بنات:
بخيتة عامر حمد علي العفاد المنصوري.

■ مدرسة دلما الثانوية بنات:
لم ينجح أحد.

■ مدرسة الظفرة الثانوية بنات:
أيمان عبدالجليل سالم محمد الحمادي، ايمان علي ابراهيم ابوعيده، ايمان محمد حافظ أحمد الحتو، سلامة خلفان محمد جرش خلفان المرر.
سناء محمد دياب حمزة النجار، عزيه محمد بلوش براك المزروعي، عفراء حمد محمد زماع المزروعي، غالية عبدالرحيم حمد الحمادي، فاطمة احمد سيف علي ربيع المزروعي، كنه عشير علي سليمان المزروعي.

■ لجنة الأمة - مبنى ميمونة القديم
■ مدرسة زعبيل الثانوية:
أمينة علي عبدالله محمد البلوشي. تهاني محمد عبدالجابر عثمان، حصة علي محمد دهمش، زينب علي عبدالله حسن، شيخة محمد عبدالله بلال البلوشي. عائشة نضيب غنيم جوهر. فوزية أحمد عبدالله احمد، ليزا صالح فرح يوسف. منال راسم صديق عبدالفتاح جاموس، منى عيسى يعقوب حسن. نوره حسن محمد علي البلوشي، نوره محمد درويش عبدالله.

■ لجنة الأمة - مبنى ميمونة القديم
■ مدرسة الراية الثانوية:
أمينة علي محمد عبدالله، حواء محمد شمبيه عبدالله البلوشي، ريحه جمعة محمد بوست، زينب عبدالله ميرزا علي حسن النجار، سميحة اسلام محمد علي، فاطمة عبدالرحمن محمد عبدالله، مريم حسن محمد، منى بنت عبدالله بن سالم الفارسي، موزة سيف علي البعير، ندى ربيع سالم سالمين، وضحة محمد شيخ صالح المهره.

■ لجنة الأمة - مبنى ميمونة القديم
■ مدرسة الصفوح المشتركة:
آثار علي مطر علي الرطخ الظاهري، منى ابراهيم حسن خميس.

■ لجنة الأمة - مبنى ميمونة القديم
■ مدرسة ميمونة الثانوية:
آمنة صالح محمد علي الشحي، حمده حسن شهداد اسماعيل، شيخة عبيد سعيد راشد الشامسي، فوزية عبدالله ابراهيم حمزه، مريم عبيد صالح عبيد القبي، نوف عبيد جمعة محمد بالرهيف، نيلا عبيد عبدالله جمعة ميرزا، هند عباس رستم هاشل.

■ لجنة الأمة - مبنى ميمونة القديم
■ مدرسة سكينة الثانوية:
آسيا جمعة سبت مبارك، ابتسام احمد جاسم علي سعيد الزعابي، أمل حسن سلطان جليجل المري، ايمان بهاء الدين احمد نعمان، بدرية علي حسن علي، خديجة يوسف درويش محمد صالح، رجاء عرفة عبيد مبروك، زهرة طاهر حسن، سميرة جميل شاتبية هيكل، شماء سعيد سالم خميس بن شماء، عائشة محمد علي عبدالرحمن حسن، عائشة موسى حسن المدني، عالية حسن رحمة علي، فاطمة عيسى محمد عيسى المري، كلثم عبدالله محمد عبدالله، هدى عبدالرحمن كرم عمر الفقاعي.

■ لجنة الأمة - مبنى ميمونة القديم
■ مدرسة الواحة الثانوية:
شفاء علي احمد عبدالله الصالح، عائشة محمد ثاني محمد بالرقاد.

■ لجنة الأمة - مبنى ميمونة القديم
■ مدرسة الاتحاد الثانوية:
أماني علي محمد مقبل غالب المعمري، ثروت وحيد محمود محمد عبدالغني. ساره أحمد حمد سعيد الشيباني. سميه محمد شريف عبدالله ابراهيم، سهيلة جعفر عبدالله الزرعوني، كلثم حميد هلال حميد السويدي، مريم عباس عبدالكريم محمد العمادي، موزه عبدالله سالم مبارك، نوره درويش علي عيد حسن بيشك. نوره عبيد حسن الحداد، هيفاء ابراهيم بلال الديسي، وجدان راتب خليل احمد خليل.

■ لجنة الظهرة المشتركة للبنات بحتا
■ مدرسة الظهرة المشتركة بنات:
شيخة صنقور مرزوق صنقور، موزة خلفان غميل. ميثاء سالم مصبح كشان ابدواه، نجلاء احمد حسن حمدان الكعبي.

■ لجنة الطلاع الاعدادية
■ مدرسة فاطمة الزهراء الثانوية:
جواهر جاسم راشد محمد، حنان أمين احمد محمد الملا، شروق ابراهيم احمد علي بردان، شمسة راشد ناصر عيسى الزري، عائشة احمد عبدالرحيم عبدالله الحوسني، منتهى عريف محمد يونس حسن، نجلاء احمد ابراهيم احمد. نرجس سعيد عبدالله محمد السوقي، نورة راشد سالم راشد بن عوقد.

■ لجنة الطلاع الاعدادية
■ مدرسة الغبيبة الثانوية:
أماني حسن عبدالله آل بو بكر. حفصه محمد زين الدين عبدالرحيم. حنان علي عبدالكريم محمد. ذكريات محمد احمد محمد علي. ظبيه محمد حمد شاهين الكواري. عهود علي مسعود علي الختال. فريده احمد محمد حسين المرزوقي.

■ لجنة الطلاع الاعدادية
■ مدرسة الرفاع الثانوية:
آمنة محمد أحمد عبدالله. ابتسام بنت محسن بن محمد البحراني. أسماء عبيد حميد عبيد الخيال. أمينة محمد عبدالرحمن محمد صالح. جواهر حسين محمد علي. خوله محمد عبدالله محمد عيون، رابعة محمد ابراهيم حسن. سامية محمد عباس علي. سميه عبدالله غانم عبدالله الشامسي، صبرية محمود عبدالغني الخميري. عائشة احمد محمد الحمد الحمادي. علياء حسن علي دوكلي، عواطف سعد راشد مطر. فاطمة أمين غلوم حسن. فاطمة عيسى عبيد راشد هفوف، ليلى علي سالم جمعة، موزه حسن هديب حسن، ميرفت أمين فضل الله خيرالله محمد، نوره سيف محمد سيف العود. نوره عبدالرحيم اسفنديار عبدالرحيم، وفاء محمد ابراهيم ابو رحيمه.

■ لجنة الطلاع الاعدادية
■ مدرسة رقية الثانوية:
حليمة عبدالله محمد عبدالله. خولة محمد حسن علي عبدالله الانصاري، دينا محمد عبدالواحد محمد، زينب محمد حسن عبدالله. سمر سليم عبدالعزيز. شيخة احمد علي محمد، صفية علي حسين، عائشة بنت محمد بن سرحان الرئيسي. فاطمة عبدالله محمد سلطان الشريف. فاطمة غانم عبيد سالم النار، كوكب محمد يحيى عقلان، لبنى علي عباس علي احمد. منى ثلثي علي ثاني راشد. نادية عبدالرحمن عبدالله علي الزرعوني، نادية علي محمد حاجي خلف، ندى علي غلام عبدالله. نوال احمد جاسم حسن احمد، هند ابراهيم محمد عبدالله. هويدا مجاهد شيخ يسلم.

■ لجنة الطلاع الاعدادية
■ مدرسة الحمرية الثانوية:
لم ينجح أحد

■ لجنة الطلاع الاعدادية
■ مدرسة أبو موسى الثانوية بنات:
ليلى صفر محمد عبدالله.

■ لجنة النيد الثانوية بنات
■ مدرسة النيد الثانوية بنات:
لم ينجح أحد

■ لجنة النيد الثانوية بنات
■ مدرسة المدام الثانوية بنات:
لطيفة راشد عبيد سالم دغيش.

■ لجنة النيد الثانوية بنات
■ مدرسة المليحة الثانوية بنات:
شيخة خميس خلفان حارب، موزة صغير سعيد علي الخصوني.

■ لجنة النيد الثانوية بنات
■ مدرسة الرفيعة:
لم ينجح أحد

■ لجنة باحثة البادية بخورفكان
■ مدرسة جميلة بوحيرد الثانوية:
أسماء يوسف ابراهيم عبدالله بوصيم، اسمهان درويش حسن جمعة ابراهيم، امل محمد عبيد خلفان الطنيجي، بدرية احمد جمعة عبدالرحمن، بدرية خلف جابر محمد. بدرية درويش مسلم مسعود، حليمة ابراهيم شامبيه محمد، حليمة عبيد ربيع خميس، حليمة علي خلفان سالم الدرمكي، حليمة علي سالم عبدالله، حنيفة محمد ابراهيم حسن، خديجة مطر خميس مبارك الحداد، خلود علي حسن عبيد التفاق، سميرة ناصر عبدالله ناصر، صيد احمد عباس عبدالله، فاطمة الحاج خادم بطي الميدور، فاطمة سليمان علي سنان، فوزية محمد صالح علي لوشاحي، مريم موسى علي عبدالله حاجيه، موزه بشير موسى باروت الباروت، موزه علي محمد سعيد، هالة عبدالقادر الشيخ، هياء محمد سعيد احمد الخناوي، وعد درويش مسلم مسعود.

■ لجنة باحثة البادية بخورفكان
■ مدرسة باحثة البادية الثانوية:
آمنة بنت محمد بن عبيد الشيدي، أماني حبيب محمد حسن، أمل خميس يوسف محمد صغير، أمينة علي محمد علي الشحي، أمينة مراد عيسى محمد، انتصار خميس سعيد علي غبود، بدرية حمن راشد حسن، بدرية علي محمد الراعي، تهاني قندور علي احمد بن قدور الشحي، جميلة احمد عبدالكريم احمد، حبيبة ابراهيم محمد رمضان، حنيفة مراد احمد علي، خديه حمدان ابراهيم حمدان، سامية زينل عبدالله زينل، سعاد جاسم محمد يوسف، سميحة محمد مبارك محمد، سميه سعيد محمد عبدالله، طاهرة عبدالله محمد عبدالرحمن الجراح، عائشة عبدالله حميد عبدالله سعيد، عائشة عبدالله راشد حسن، عائشة محمد سعيد محمد السعدي، فاطمة حسن علي شهاب الحوسني، فاطمة خميس محمد سالم سعيد، فاطمة صالح محمد علي، فاطمة عبدالله محمد علي، فاطمة علي عبيد علي الريل، فاطمة محمد سالم الناعور، فاطمة يوسف احمد محمد، مريم راشد سليمان راشد، مريم عبدالله علي خلفان المر، منيره عبدالله محمد علي، موزه راشد خلفان سعيد مخلوف النقبي، ميسونه علي خميس احمد عماني، نانسي احسان فلاح الحسين عبيدات، ندى خليفة احمد خليفة الحوسني، هبه محمد احمد محمد الشايب، هدى علي احمد علي الملا، هدى عيسى محمد احمد، هدى غيث سالم غيث الحوسني، هند احمد محمد بن عبود، هند سعيد راشد سليمان، هند علي محمد علي عبود، هند محمد عبدالله احمد الحوسني، هيفاء محمد علي محمد عبيد.

■ لجنة باحثة البادية بخورفكان
■ مدرسة حليمة السعدية الثانوية:
حنان سالم علي سعيد علي، رحاب عبدالله سعيد عبدالله راشد السلامي، سهيلة عبدالله احمد سعيد سليمان، هاجر احمد عبدالله حسن عبدالله سبيعان، هالة محمد خليفة سعيد مسلم.

■ لجنة عجمان الثانوية بنات
■ مدرسة عجمان الثانوية بنات:
آمنة عمر سعد عبدالرحمن، آمنة عمران سلطان عمران مرداس، ايمان احمد محمد عبدالله، ايمان خليفة علي خليفة الرميثي، حصة راشد محمد راشد. خديجة سالم مبارك سالم جاشع. دالية عوض سليمان موسى. ريم موسى سعيد محسن. ريما محمود محمد علي. شرين ابراهيم عبدالله علي. فوزية حسن علي محمد. مرام عثمان خلايلي. منى راشد علي خلفان المطوي. منيرة علي صالح هلابي. مها عبيد خميس مصبح المهيري. هند محمد علي ظيف الله.

■ لجنة عجمان الثانوية بنات
■ مدرسة سودة بنت زمعة الثانوية:
ابتسام عبيد حارب خميس الشامسي. أمل علي عبدالله حسن علي. ايناس كدوها سالم سعيد. جميلة عبدالرحمن محمد حاجي عبدالله خشوعي. حمده حميد عبدالله علي المطروشي. خديجة احمد يوسف محمد الشحي. خوله بنت محمد بن علي المخمري. خوله حسن زيد عبدالرب الشحي. رابعة السيد عماد احمد محمد. زينب غلوم لشكري جمعة. سمر احمد العينا. سمية صقر محمد عبيد السويدي. عائشة محمد سعيد القيواني. عذيجة سيف عبيد احمد بوسمنوه. عزة علي عبود أحمد علي. مريم ربيع مصبح ربيع العليلي. مريم محمد مال الله علي آل علي. هاجر خميس خصيف مصبح النعيمي. هنادي محمد حسين ابراهيم الحوسني.

■ لجنة الظهرة المشتركة للبنات بحتا
■ مدرسة مزيرع المشتركة بنات:
عائشة سعيد سالم سعيد الكعبي.

■ لجنة المعلا الثانوية بنات
■ مدرسة المعلا الثانوية بنات:
أمل درويش رمضان محمود، خلود علي راشد خليفة سلطان. سميرة حميد حسن حميد بوكروف. صالحة حميد خليفة سلطان بن أعران. عزه حميد حسن حميد خلفان بن ركاض. عواطف علي عبيد ابراهيم الريس. فاطمة عيسى عبدالله يوسف العليلي. مريم خميس يوسف عاشور، مريم محمد يوسف يعقوب الجسمي.

■ لجنة المعلا الثانوية بنات
■ مدرسة الراعفة الثانوية بنات:
وفاء حميد سالم حميد بن بدر.

■ لجنة الظيت الجنوبي الثانوية
■ مدرسة زبيدة الثانوية:
رنا رجب صالح سليم بدوي. مريم احمد عبدالله محمد شنجل، مريم حسن محمد حسن، مريم علي احمد محمد الفيص، موزه علي حسن محمد الهيهوب. نسرين رمضان مطر اسماعيل ابوجراد، هند سعيد سالم جاسم السكار.

■ لجنة الظيت الجنوبي الثانوية
■ مدرسة جلفار الثانوية:
آمنة عبيد صالح صالح الليلي، ابتسام احمد محمد حسن رباع، امل احمد عبيد احمد السنيدي، انوار صالح احمد محمد بيبي، بدرية محمد عبدالله محمد حضوب، جميلة سعيد بن عبدالله بن سعيد الشحي، حصة غانم عبيد غانم الشامسي، حلاوة عبدالله علي ابراهيم لعماش، خديجة احمد حسن محمد الوصله، شيخة محمد علي سليمان الهشيم، عائشة صالح عبيد محمد بن جابر، علياء حسن عبدالرحمن نصيب. فاطمة راشد حسن سعيد البايض، فاطمة غانم حسن محمد، مريم علي عبدالله أحمد عبدالله عاشور، مريم محمد حسن سليمان الكيزي، موضي محمد احمد محمد بيبي، نوره سعيد حمد سعيد المناعي.

■ لجنة الظيت الجنوبي الثانوية
■ مدرسة الجير الثانوية:
مريم عبدالله حسن علي محمد سليمان. منى أحمد سعيد حسن البحار.

■ لجنة الظيت الجنوبي الثانوية
■ مدرسة الظيت الجنوبي الثانوية:
خديجة أنور محمد حسين، خلود سعيد راشد حسن الأصلي، ريما حسن محمد كرم، سهير محمد ابراهيم علي النيك، شريفة محمد عبدالله محمد قارون، فاطمة حسن علي عبدالله قمبر، فاطمة عيسى سالم عيسى الحسوني، منى جوهر خليفة سعد بن جوهر، منى سليمان عبيد سليمان ادويج، مها سعيد محمد سعيد سيف الصياح، موزه عبدالله سالم راشد بن نبهان، موزه عبدالله مراد محمد كيديه، نعيمة ابراهيم عبدالله حسن، نهى طارش موسى فيروز آل علي، نهى مسعد عبدالباقي محمد زيغ، نوال محمد مال الله عبدالغفور احمد العوضي.

■ لجنة الظيت الجنوبي الثانوية
■ مدرسة الهمهام الثانوية:
آمنة محمد سليمان محمد بن ساعد، عزه راشد علي عبيد البغام، علياء محمد راشد ابراهيم فيوح، مريم محمد راشد ابراهيم فيوح، نادية حسن سعيد محمد ساعد.

■ لجنة الظيت الجنوبي الثانوية
■ مدرسة زينب الثانوية:
مريم راشد خميس فيروز الزعابي

■ لجنة الظيت الجنوبي الثانوية
■ مدرسة النجاح الثانوية:
بدرية علي سعيد راشد السعدي.

■ لجنة الظيت الجنوبي الثانوية
■ مدرسة الحمرانية الثانوية:
عائشة راشد احمد راشد لمشوب، ميره راشد خليفة سيف كاسب.

■ لجنة الظهرة المشتركة للبنات بحتا
■ مدرسة المنيعي الثانوية للبنات:
لم ينجح أحد

■ لجنة النيد الثانوية بنات
■ مدرسة كدرة الثانوية بنات
غبيشة خلفان خميس خباب.

■ لجنة أم المؤمنين الثانوية بالفجيرة
■ مدرسة أم المؤمنين الثانوية:
آمنة مبارك محمد جمعة، تهاني محمد عبيد السيابي، حليمة سالم سليمان سالم الرقاص، عائشة سعيد محمد خلفان الصريدي، عائشة محمد عبيد محمد القصاب، عائشة محمد محمد عبدالرحمن، عواطف سعيد سالم عبيد، فاطمة علي احمد سلطان، فاطمة عيسى حسن بركات احمد العبدولي، فاطمة محمد حارب علي البدوي، فاطمة يوسف احمد يوسف حسن. فتحية سيف محمد عبدالله حيمود، مراحب حسن محمد عبدالله، مريم غانم احمد غانم سالم، مريم مبارك سالم مطر خميس، مريم مبارك محمد جمعة، مريم محمد احمد محمد الحلو، منى محمد سعيد راشد الفلاحي، موزة سعيد محمد عبدالله سلطان المجنون، نجية عبدالله محمد سليمان، ندى يوسف عبدالرحمن عبدالجليل البقيشي، نوره علي مبارك حسن.

■ لجنة دبا الثانوية بنات
■ مدرسة دبا الثانوية بنات:
الحلم أمين أحمد أمين ياسين، حصة عبدالله علي عبود، خديجة محمد راشد سعدان، داليا احمد محمد احمد، سامية حسن خميس حمدان، صفية عبدالستار محمد حنيف، مريم سليمان محمد علي، منى محمد عبدالله إعلي.

■ لجنة دبا الثانوية بنات
■ مدرسة لبابة بنت الحارث الثانوية:
عائشة خميس سليمان عبيد. عائشة علي عبيد اشتيري. فاطمة محمد حسن سالم. مريم راشد محمد راشد، مريم علي حسن سالم. مريم علي حمود راشد حمود. موزة محمد علي الزيودي.

■ لجنة أم المؤمنين الثانوية بالفجيرة
■ مدرسة مسافي الثانوية بنات:
شيخة سالم عبيد سعيد سيوح، عبير محمد ابراهيم الغري، فاطمة بخيت سعيد سالم صنقور. مريم بخيت سعيد سالم صنقور. مريم علي سنان سعيد. موزه سيف علي سالم.

■ لجنة أم المؤمنين الثانوية بالفجيرة
■ مدرسة السيجي المشتركة بنات:
مريم نايع سيف سالم النعيمي، موزه عبدالله سرور عبدالله سرور التريني.

■ لجنة أم المؤمنين الثانوية بالفجيرة
■ مدرسة الطويين المشتركة بنات:
صابرين محمد زكي محمد. موزه عبدالله سعيد عبدالله القيل.

■ لجنة خليفة بن زايد الثانوية
■ مدرسة مركز ثانوية أبوظبي المسائي:
ابراهيم محمد عبدالله الحمادي، خالد عبدالله احمد مهدي خوري. يوسف علي ربيع محمد الحمادي.

■ لجنة حمزة بن عبدالمطلب
■ مدرسة مركز حمزة بن عبدالمطلب المسائي:
سليمان هلال عبدالرحيم علي البلوشي، فهد سبيت سعيد عبدالعزيز آل كثير، موسى بن جميل بن فيروز آل حمودة.

■ لجنة عبدالقادر الجزائري (شهامة)
مدرسة مركز عبدالقادر الجزائري المسائي:
أيوب محمد مبارك ثاني.

■ لجنة زايد الأول
■ مدرسة مركز مزيد المسائي:
سعود مصبح سعيد خميس الساعدي.

■ لجنة زايد الأول
■ مدرسة مركز الزايدية المسائي:
سعيد محمد سالم دعيفس الشامسي، ناصر سعيد عامر سالم الشبلي.

■ لجنة زايد الأول
■ مدرسة مركز المعهد العلمي الاسلامي:
أحمد محمد احمد محمد الانصاري، ثاني سيف ثاني بالرقاد الكتبي، حميد سالم عبدالله سالم الكعبي، زايد سالمين زايد الفارسي، سالم راشد عبيد راشد نغموش الظاهري، محمد خميس محمد الشامسي، محمد مبارك محمد علي الظاهري، مطر عتيق زويد بخيت الدرمكي.

■ لجنة زايد الأول
■ مدرسة مركز اليحر المسائي:
صالح سعيد عبدالله هلدوك، ياسر سعيد حارب العقاري.

■ لجنة زايد الأول
■ مدرسة مركز الهير المسائي:
محمد راشد فرج عتيق المهيري.

■ لجنة زايد الأول
■ مدرسة مركز القوع المسائي:
لم ينجح أحد

■ لجنة الفلاح الثانوية
■ مدرسة مركز الفلاح المسائي:
سيف علي سيف جديم المزروعي، محسن سهيل محسن بخيت السلمي، محمد سالم راشد عبيد المنصوري، محمد سهيل عبدالله سريع المزروعي، محمد عبدالقادر محمد صالح، محمد عمران بن عمران الحمادي، هلال سلطان محمد راشد القبيسي.

■ لجنة المرفأ الثانوية بنات
■ مدرسة مركز المرفأ المسائي:
عارف فيصل يوسف عبدالله الحمادي، محمد حمد حسين مبارك التميمي.

■ لجنة السلع الثانوية بنات
■ مدرسة مركز السلع المسائي:
خالد حسن احمد حسن ابراهيم، سالم عيسى سالم الحمادي، عمرو راشد حميد عمر المنصوري.

■ لجنة طارق بن زياد
■ مدرسة مركز الامام الشافعي:
محمد عبدالكريم مبارك فرج

■ لجنة طارق بن زياد
■ مدرسة مركز الوحيدة الثانوي:
راشد حميد مطر الجابري، عبدالله محمد صالح الرميثي، محمد حمد محمد احمد سليمان، مروان احمد محمد ابراهيم، ناصر سالم ابراهيم السامان، يوسف عبدالرحمن يوسف ابراهيم بدري.

■ لجنة عبد الله السالم
■ مدرسة/ مركز خالد بن محمد
احمد علي سليمان احمد، احمد محمد حاجي الحمادي، جاسم عبد الله ابراهيم عبدالله، حسين عبد الرحمن علي حيدر الحمادي، سالم عبد الله علي، طلال احمد محمد عبد الله، علال عبدالله ماجد الزمر، مروان محمد ابراهيم محمد امين.

■ لجنة النيد الثانوية بنين
■ مدرسة/ مركز النيد الثانوي
سالم علي عبيد راشد الشهياري، علي سيف علي سيف النداس.

■ لجنة الخليل بن احمد الثانوية بخورفكان
■ مدرسة/ مركز عبد الله بن الزبير
احمد ابراهيم حميد علي، راشد علي محمد حمدان، عبدالله حسن خميس احمد، عبدالله خير محمد، عبدالله علي عبد الرحمن النقبي، علي محمد حسن راشد، علي يوسف عبد الرحمن حسن.

■ لجنة الراشدية الثانوية
■ مدرسة/ مركز المعهد العلمي الاسلامي عجمان
حسن ابراهيم محمد، عبد الله خلفان سيف عبيد بن بدر، عبد الله مسعود زويد فيروز، علي ميران علي محمد.

■ لجنة راشد الثانوية بحتا
■ مدرسة/ مركز ابو سعيد الخدري
لم ينجح احد

■ لجنة الامير الثانوية للبنين
■ مدرسة/ مركز عثمان بن عفان
خالد سيف محمد سيف بن غيث السويدي، مبارك راشد جاسم الشامسي.

■ لجنة سعيد بن جبير الثانوية
■ مدرسة/ مركز رأس الخيمة الثانوي
خليل عبيد عثمان مبارك الجرية، محمد راشد علي محمد بن شعوم، مروان عبد الله احمد محمد اسماعيل، حسن عبيد حسن راشد العيان.

■ لجنة سيف الدولة الثانوية
■ مدرسة/ مركز سيف الدولة الثانوي
حميد عبيد حميد هلال الزعابي

■ لجنة الكرامة الاعدادية
■ مدرسة/ جمعية نهضة المرأة الظبيانية (المركز الرئيسي)
أمنة عبدالله عبدالرحمن علي، فاطمة احمد علي العامري، موزة ناصر عبيد الزعابي، ناهية مبارك محمد سالم، هيا ظافر سالم بطي القبيسي.

■ لجنة الكرامة الاعدادية
■ مدرسة/ جمعية نهضة المرأة الظبيانية (فرع البطين)
بدرية بنت سعيد بن سالم البهلولي، مني عبد الله حسن، نادية الراعي محمد السيد الزيات.

■ لجنة الكرامة الاعدادية
■ مدرسة/ مركز ام عمار المسائي للاناث
احلام تحسين علي، مريم احمد جاسم المرزوقي، مريم مفتاح سالم سعيد، نهى عبدالله سعيد ضاوي

■ لجنة ذات الصواري الثانوية (بني ياس)
■ مدرسة / جمعية نهضة المرأة الظبيانية (الوثبة)
سلمى علي محمد علي حميد المنصوري، صبيحة حمود حسن الجابري، مني عبد الله عمر زويع.

■ لجنة ذات الصواري الثانوية (بني ياس
■ مدرسة / مركز المفرق المسائي للاناث
مريم علي محمد احمد آل علي.

■ لجنة الشهامة الثانوية (شهامة)
■ مدرسة/ مركز الشهامة المسائي للاناث
حورية حميد مرزوق جوهر، محاسن ابراهيم محمد الحمادي، نوال علي حسن الحوسني.

■ لجنة الصاروج
■ مدرسة. مركز القطارة المسائي للاناث
العنود علي سالم الكلباني، عائشة مطر عبد الله محمد البلوشي، عنيجة محمد ماجد ثاني، فاطمة سالم عبد الله سالم الكعبي، فاطمة شمل درويش البلوشي، لطيفة علي دسمال معضد بوقراعة الحميري، ليلى سعيد سيف الكعبي، ليلى عبدالله عيسى احمد الجابري.

■ لجنة الصاروج
■ مدرسة/ مركز مزيد المسائي للاناث
فاطمة عبدالله فهد سعيد العلوي، فاطمة علي سعيد راشد الشامسي، ميرة سالم راشد حسن النعيمي.

■ لجنة الصاروج
■ مدرسة/ مركز الزايدية المسائي للاناث
عائشة محمد علي الشبلي

■ لجنة الصاروج
■ مدرسة/ مركز المقام المسائي للاناث
اسماء عيسى سليم ترابي، عبلة حميد عبيد علي الكعبي.

■ لجنة الصاروج
■ مدرسة/ جمعية نهضة المرأة الظبيانية (العين)
آمنة سيف محمد سالم المعمري، آمنة محمد عبدالله حمد البلوشي، امل محمد نايع خليفة الراشدي، تمنا حمد عبدالله الجحافي، حمدة محمد طالب علي العامري، رقيعة خميس خلفان النعيمي، سلامة مسعود محمد سعيد بوحيل المنصوري، سلماء علي عبيد الكعبي، شمسة عباس علي محمد البلوشي، شيخة محمد عبيد جمعة الظاهري، شيخة محمد مراد، صغيرة ناصر بوعان خلفان الشامسي، عالية علي حمد شافي العامري، عزاء مطر سالم عابد الكعبي، عفراء علي يزرب ذويب العامري، غاية علي عبدالله سيف، فاطمة سعيد ناصر سالم، ميثة سعيد سالم سعيد العامري، نعيمة سالم سعيد مبارك الظاهري.

■ لجنة الصاروج
■ مدرسة/ مركز اليحر المسائي للاناث
لم ينجح احد

■ لجنة الصاروج
■ مدرسة/ مركز الهير المسائي للاناث
لم ينجح احد

■ لجنة المرفأ الثانوية بنات
مدرسة/ جمعية نهضة المرأة الظبيانية (المرفأ)
زينب حسن يوسف حاتم.

■ لجنة غياثي الثانوية بنات
■ مدرسة/ جمعية نهضة المرأة الظبيانية (غياثي)
هدى محمد مبروك

■ لجنة السلع الثانوية بنات
■ مدرسة/ جمعية نهضة المرأة الظبيانية (السلع)
حمامة مطر مبارك المنصوري، سلامة خلفان محمد مبارك المنصوري.

■ لجنة دلما الثانوية بنات
■ مدرسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية (دلما)
أمنة احمد حسن الحوسني.

■ لجنة الظفرة الثانوية بنات
■ مدرسة/ جمعية نهضة المرأة الظبيانية (مدينة زايد)
اسماء عبد اللطيف عبد الرزاق اسماعيل الحمادي، آمنة احمد يوسف احمد، حمدة علي سالمين المزروعي، حمدة محمد راشد كليب الهاملي، سارة خلفان محمد المحيربي، صباح سعد الدين الديري، صديقة محمد مرعي ابراهيم الحمادي.

■ لجنة الامة- مبنى ميمونة القديم
■ مدرسة/ مركز قرطبة للاناث
آمنة يوسف حسن يوسف، بدرية علي حمد حمود، سكينة ابراهيم يوسف شهدادي، سلوى جمعة الماس محمد، عائشة جمعة بلال، ليلى راشد خميس عابد المهيري، مريم جنكير محمد ابراهيم سالم، مريم عبد الله عبد الغني سرتكو، نادية سالم خميس المطوع، نوال جمعة مبارك عبدالكريم، هيام رمضان محمد.

■ لجنة الامة - مبنى ميمونة القديم
مدرسة/ مركز التنمية الاجتماعية
امل محمد سعيد دسمال.

■ لجنة الأمة - مبنى ميمونة القديم
■ مدرسة / جمعية النهضة النسائية بالخوانيج
شيخة معيوف سيف مبارك

■ لجنة الأمة - مبنى ميمونة القديم
مدرسة/ مركز الامة المسائي للاناث
أمل عبد الرحيم احمد مرداس، ثريا قيطاس باقر مرادي، جواهر محمد يوسف، سميرة محمد ولي عبد الرحيم غفاري، شيخة سلطان حسين، فاطمة احمد ابراهيم حسين، منى جميل عبدالله سرور.

■ لجنة الامة - مبنى ميمونة القديم
■ مدرسة/ جمعية النهضة النسائية بالحمرية
امينة كرم جمعة صفر، شيخة سالم حميد علي السويدي، ضاعنة سالم عبيد ربيع الصلاقي، ماجدة سلطان عبيد بن نص.

■ لجنة الطلاع الاعدادية
■ مدرسة/ مركز الشارقة للاناث
بدرية صالح مبارك خميس المخيني، بدرية عباس عبد الله عبد الرحمن احمد، زينب حسين خميس علي الحوسني، زينب علي حسن محمد الحمادي، سميرة عباس حسين جعفر، عفراء موسى محمد حسين، فاطمة احمد عبدالله يوسف، فاطمة ثابت عبدالله محمد، فاطمة سيف عبد الرحمن محمد، فوزية احمد محمد حسن، مريم حمد علي حمد، منى خليفة عبيد اسماعيل الفيص، ميسون مطر سالم علي، نادية عبد الرحمن محمد سيف الحوسني، هايدة السيد محمد.

■ لجنة النيد الثانوية بنات
■ مركز النيد الثانوي للاناث
آمنة معضد علي بن هويدن، سلامة ضاعن بخيت مبارك، نعيمة راشد حمد خصوني.

■ لجنة النيد الثانوية بنات
مدرسة/ مركز المدام الثانوي للاناث
مريم محمد هويدن سعيد الكتبي

■ لجنة باحثة البادية بخورفكان
■ مدرسة/ مركز الشفاء بنت عبد الله للاناث
جيهان محمد علي جادو، حليمة جمعة محمد بالحاج، زينب عبيد صابر عبدالله، سهيلة سالم محمد سريح، علية خلفان محمد حسن، مريم حمد سعيد حمد الكلباني، مريم سالم سيف حسن، هدى سلطان فرحان زايد.

■ لجنة باحثة البادية بخورفكان
■ مدرسة/ مركز جمانة بنت ابي طالب للاناث
أمنة مراد هيكل، عائشة حسن علي محمد، عائشة علي عبيد علي المسلملي، مريم سليمان محمد، منورة عيسى عبد الله، موزة بيك محمد عبدالله عبد الرحمن، نورة سعيد عبدالله مبارك الشرقي، نورة عبدالله محمد.

■ لجنة عجمان الثانوية بنات
■ مدرسة/ مركز ام عمار للاناث
ريم جلال بشير، نورة علي رستم عبدالله.

■ لجنة عجمان الثانوية بنات
■ مدرسة/ مركز جمعية ام المؤمنين للاناث
بدرية خيرالله احمد عبدالله، جميلة علي محمد احمد، سميرة خيري جابر محمد، عبير عبد الرحمن سلطان محمد، عفراء سعيد احمد القتال، فاطمة محمد سعيد ابراهيم ابو شاويش.

■ لجنة الظهرة المشتركة للبنات بحتا
■ مدرسة/ مركز مزيرع المسائي للاناث
لم ينجح احد

■ لجنة النيد الثانوية بنات
مدرسة/ مركز النعيمية الثانوي للاناث
حصة النخيرة عبيد دلوك، فاطمة خلف جميع احمد الكعبي.

■ لجنة العلا الثانوية بنات
■ مدرسة/ مركز العلا الثانوي للاناث
هانية علي محمد رئيسي.

■ لجنة العلا الثانوية بنات
■ مدرسة/ مركز الجمعية النسائية بأم القيوين
حصة عبدالله محمد خبي.

■ لجنة النيد الثانوية بنات
مدرسة/ مركز الجمعية النسائية بفلج المعلا
عائشة علي محمد بن صرم.

■ لجنة الظيت الجنوبي الثانوية
■ مدرسة/ مركز زبيدة الثانوي للاناث
شريفة اسماعيل حسن اسماعيل، شماء عبدالله احمد عبد الرحمن، كريمة محمد عبدالله يسلم باروبس، مريم محمد شاهين عيسى.

■ لجنة الظيت الجنوبي الثانوية
■ مدرسة/ مركز البيضاء الثانوي للاناث
فاطمة علي عبد الله محمد. مريم علي جمعة الجرمن، هدى جمعة سعد عمر الحبشي.

■ لجنة الظيت الجنوبي الثانوية
■ مدرسة/مركز سهيلة الثانوي للاناث
بسمة سيف علي احمد لمشوب

■ لجنة الظيت الجنوبي الثانوية
■ مدرسة/ مركز الجير الثانوي للاناث
فاطمة محمد علي محمد سعيد

■ لجنة الظيت الجنوبي الثانوية
■ مدرسة/ مركز جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة
منى محمد يهمور الحبسي، هدى عبدالله حسن محمد خككك.

■ لجنة ام المؤمنين الثانوية بالفجيرة
■ مدرسة/ مركز ام المؤمنين الثانوي للاناث
ابتسام عبيد سعيد راشد، بدر النساء محمد رضا، جواهر حسن علي حسن عبيد، حليمة سالمين سالم، سلوى عبدالله يوسف محمد، لطيفة علي محمد سليمان، مريم علي سيف، منى خميس سالم سعيد سالم، موزة جمعة خلف بلال.

■ لجنة ام المؤمنين الثانوية بالفجيرة
■ مدرسة/ مركز مربح للاناث
آمنة احمد محمد احمد، حليمة سعيد سالم سعيد، خديجة علي جمعة مفتاح، سماح راشد حسن سالم، شيخة ربيع سالم سعيد، عائشة ربيع سالم سعيدي، عائشة شمروخ سعيد شمروخ، عائشة عبيد نصيب زايد نصيب، عائشة محمد راشد ناصر، غنيمة سالم سعيد فرحان، فاطمة سليمان محمد خميس الشكر، فاطمة محمد علي فرحان.

■ لجنة دبا الثانوية بنات
■ مدرسة/ مركز دبا الثانوي للاناث
آسيا بنت راشد بن علي عبد الله المدجاني، بشرى محمد عبدالوهاب محمد.

■ لجنة خليفة بن زايد الثانوية
■ مدرسة المشاعل الخاصة بنين
احمد محمد سيف سعيد بو عصيبة العي، امين ابو بكر عموري.

■ لجنة خليفة بن زايد الثانوية
■ مدرسة/ فصول مجلس الاباء/ عمر بن عبد العزيز
ربيع محمود العينا.

■ لجنة زايد الأول
■ مدرسة/ العين العلمية الخاصة
سعيد ناصر محمد ناصر بوقيبي المنصوري، عبدالله محمد عبدالله بروك الحميري، مسلم سهيل بخيت سهيل الراشدي.

■ لجنة طارق بن زياد
■ مدرسة الاتحاد الخاصة بنين
بدر يوسف محمد عبيد بن قطامي.

■ لجنة الكرامة الاعدادية
■ مدرسة المشاعل الخاصة بنات
شمسة عبد الله ناصر احمد حويليل المنصوري، فاطمة عتيق راشد محمد المرر.

■ لجنة الصاروج
■ مدرسة الجيل الخاصة بنات
لم ينجح احد

■ لجنة الأمة - مبنى ميمونة القديم
■ مدرسة الراشد الصالح الخاصة بنات
حمدة ابراهيم علي محمد

■ لجنة الامة- مبنى ميمونة القديم
■ مدرسة الأهلية الخيرية بنات
اريج سليم احمد محمود عيد، روبينا انطرانيك كره بت اصلاوريان.

■ لجنة الطلاع الاعدادية
■ مدرسة الشعلة الخاصة بنات
لم ينجح احد

■ لجنة خليفة بن زايد الثانوية
■ مدرسة منازل ابوظبي بنين
حسام غازي مكارم، سالم عبيد سالم سعيد الزعابي، عماد علي عبد الحافظ عبد الرحمن، عمران راشد علي جروان الشامسي، عيسى مبارك مسعود جسام، محمد الأمين ولد محمد، محمد السيد صالح احمد السيد اشخر الظاهري، يحيى ولد عبد الجليل.

■ لجنة حمزة بن عبد المطلب
■ مدرسة/ منازل بني ياس بنين
لم ينجح احد

■ لجنة عبد القادر الجزائري (شهامة)
■ منازل الشهامة بنين
لم ينجح احد

■ لجنة زايد الاول
■ مدرسة منازل العين بنين
خليفة سالم علي المسافري، سالم سعيد هاشل محمد المنصوري، شريف محمد بدر الدين ابراهيم، غالب محمد عون سليمان الصيعري، مروان عبد العزيز ياسين الخيطر.

■ لجنة زايد الأول
■ مدرسة منازل رماح بنين
لم ينجح احد.

■ لجنة زايد الاول
■ مدرسة/ منازل اليحربنين
محمد خميس راشد خميس الكعبي

■ لجنة زايد الأول
■ مدرسة/ منازل الوجن بنين
لم ينجح احد

■ لجنة زايد الأول
■ مدرسة/ منازل القوع بنين
لم ينجح احد

■ لجنة الفلاح الثانوية
■ مدرسة/ منازل مدينة زايد بنين
ابرهيم يونس علي خميس ال حرم، خالد محمد علي سلطان الحمادي، خلف عبدالله عيسى الحمادي، سالم سعيد عبدالله حبيش المنصوري، محمد احمد فاضل سعيد الهاملي، محمد ابراهيم ثاني الوعيل.

■ لجنة الرويس الثانوية بنين
■ مدرسة/ منازل الرويس بنين
لم ينجح احد

■ لجنة ليوا الثانوية بنين
■ مدرسة/ منازل ليوا بنين
خلفان بخيت خلفان عبدالله المنصوري

■ لجنة غياثي الثانوية بنات
مدرسة/ منازل غياثي بنين: لم ينجح احد

■ لجنة السلع الثانوية بنات
■ مدرسة/ منازل السلع بنين: لم ينجح احد

■ لجنة طارق بن زياد
■ مدرسة/ منازل دبي بنين
ابراهيم محمد جمعة سالم المهيري، ابو هالة علي صالح الجهيني، خالد جمال ماجد الغرير، خالد عبد الله شاعل باروت، زايد محمد صالح زايد، سعيد اسماعيل جوليد، عبد الحميد عبدالله احمد الشاعر، عبد العزيز احمد كرم حسن عبدالله، عبد الفتاح عبدالله مثنى، عبيد علي سالم خلفان الواجف، كمال علي محمد عبدالله، محمد جمعة احمد محمد بالرفيعة، محمد حسين عبدالمولى أحمد، محمد راشد سعيد الخمري، محمد محمود كامل صالح، ياسر عبده مسعد مصلح.

(لجنة راشد الثانوية بحتا
■ مدرسة/ منازل دبي بنين/ حتا
لم ينجح احد

■ لجنة عبدالله السالم
■ مدرسة/ منازل الشارقة بنين
ماجد فلاح غلوم علي، محمد علي حمزة.

■ لجنة النيد الثانوية بنين
■ مدرسة/ منازل الشارقة بنين (النيد)
حمد سالم علي دغيش جزيعي، حمد علي حمد خلف، حمد مفتاح عبيد بن الركن، راشد عبد الله سعيد بن هويدن، سعيد بن سعيد راشد الشهواني، هويدن معضد سعيد هويدن.

■ لجنة الخليل بن احمد الثانوية بخورفكان
■ مدرسة/ منازل الشارقة بنين (كلباء)، محمد مطر علي عبيد

■ لجنة الخليل بن أحمد الثانوية بخورفكان
■ مدرسة/ منازل الشارقة بنين (خورفكان)
احمد درويش احمد عبد الله المنصوري، احمد علي احمد سعيد السعدي، حمدان بن محمد بن احمد السعدي، خالد خميس سيف سالم، راشد خلفان عبيد المغني، عبد الرحمن مراد هيكل محمد، عبد العزيز عبد الكريم محمد، عبد العزيز عبد الله راشد عمر، عبدالله حسن عبدالله حسن، علي عبدالله محمد حسن عبدالغني، فايز راشد احمد حسن القاضي، محمد عبدالله مرعي بدر، يعقوب يحيى سعيد راشد.

■ لجنة الخليل بن احمد الثانوية بخورفكان
■ مدرسة منازل الشارقة بنين (دبا الحصن)
سعيد محمد احمد سليمان جمعوه

■ لجنة الراشدية الثانوية
■ مدرسة منازل عجمان بنين
غانم مبارك حديد رجب، محمد عبد الكريم عبدالله علي.

■ لجنة راشد الثانوية بحتا
■ منازل عجمان بنين (مزيرع)
خميس سعيد نايم الكعبي.

■ لجنة الأمير الثانوية للبنين
■ مدرسة / منازل ام القيوين بنين
احمد ابراهيم احمد سلطان ربيعة الشامسي، سالم حميد حسن عبيد العبد، صالح مال الله صالح محمد الحمادي، عبد الله سالم علي بن النومان الشامسي، مصبح عبيد جمعة سعيد بن عديل.

■ لجنة سعيد بن جبير الثانوية
■ مدرسة/ منازل رأس الخيمة بنين
ابراهيم احمد علي احمد الحسيني، احمد ابراهيم علي سالم السلومي، احمد عبدالرحمن حسن ابراهيم، احمد علي عبيد محمد سليمان، المر مفتاح المر راشد النيادي، بدر بشير علي البرق، بدر عبدالله سعيد بدر، جاسم راشد جاسم عبدالله الشرهان، جمال مراد بن محمد حاجيه، حميد محمد سالم احمد بالعمى، خالد صالح محمد عبدالله الشاعر، سالم عبد الرحمن محمد سالم الطنيجي، سيف علي سيف محمد الشحي، عبدالباسط محمد عبدالله علي احمد المرزوقي، علي يوسف محمد عبدالله الملا، عمر محمد سعيد عبيد الصاقول، محمد علي سعيد حسن الشيش، وليد عمر عبدالرحيم عبدالله الخضر، ياسر احمد محمد احمد بن درويش، يوسف احمد حاجي علي حاجيه، يوسف عبدالله عيسى محمد.

■ لجنة راشد الثانوية بحتا
■ مدرسة/ منازل رأس الخيمة بنين (المنيعي)
سعيد راشد ربيع راشد الجبل.

■ لجنة سيف الدولة الثانوية
■ مدرسة/ منازل الفجيرة بنين
خلفان علي محمد عبدالله، سعيد علي سبيت خميس، سيف ابراهيم علي قضيب، عبدالله راشد محمد سعيد، مأمون فاضل ابو راس.

■ لجنة سعد بن أبي وقاص
■ مدرسة/ منازل الفجيرة بنين (دبا)، لم ينجح احد.

■ لجنة الكرامة الاعدادية
■ مدرسة/ منازل ابوظبي بنات
رولا محمود العينا، عزيزة عبدالله محمد علي

■ لجنة ذات الصواري الثانوية (بني ياس)
مدرسة/ منازل بني ياس بنات
ساجدة عبدالله أحمد

■ لجنة الشهامة الثانوية (شهامة)
■ مدرسة/ منازل الشهامة بنات
لم ينجح احد.

■ لجنة الصاروج
■ مدرسة/ منازل العين بنات
بخيتة عبدالله خميس الحرزي الشامسي، بدرية حمد سالم خلفان البلوشي.

■ لجنة الصاروج
■ مدرسة/ منازل اليحر بنات
لم ينجح احد

■ لجنة الصاروج
مدرسة/ منازل الهيربنات
لم ينجح احد.

■ لجنة الصاروج
■ مدرسة/ منازل الختم بنات
لم ينجح احد.

■ لجنة المرفأ الثانوية بنات
مدرسة/ منازل المرفأ بنات
لم ينجح احد.

■ لجنة الظفرة الثانوية بنات
مدرسة/ منازل مدينة زايد بنات
مزنة عيسى محمد مردان المزروعي

■ لجنة الأمة - مبنى ميمونة القديم
■ مدرسة/ منازل دبي بنات
آسيا ياسين الأحمر، ريم فاروق حسن علي عليان، شماد بخيت سالم سعيد، طاهرة غلوم رمضان محمد، مني عيسى سعيد عبدالله، هويدا سيد افضل الافردي.

■ لجنة الطلاع الاعدادية
■ مدرسة/ منازل الشارقة بنات
سهام فالح مبارك الملا غيث، صنعة محمد ابراهيم حسن.

■ لجنة النيد الثانوية بنات
■ مدرسة/ منازل الشارقة بنات/ النيد، لم ينجح احد.

■ لجنة باحثة البادية بخورفكان
■ مدرسة/ منازل الشارقة بنات / كلباء، هند مبارك عبد الرحيم كفو

■ لجنة باحثة البادية بخورفكان
■ مدرسة/ منازل الشارقة بنات/ خورفكان، لم ينجح احد

■ لجنة باحثة البادية بخورفكان
■ مدرسة/ منازل الشارقة بنات/ دبا الحصن، لم ينجح احد

■ لجنة عجمان الثانوية بنات
مدرسة/ منازل عجمان بنات
منى علي عبدالله محمد الملا

■ لجنة العلا الثانوية بنات
■ مدرسة/ منازل أم القيوين / بنات، ايمان سعيد فاضل محمد الياسي، سلوى جعفر حسن جعفر اهلي، موضي بنت احمد بن تركي التركي.

■ لجنة الظيت الجنوبي الثانوية
■ مدرسة/ منازل رأس الخيمة بنات
فداء خير فارس حسين، منى راشد محمد احمد الصم

■ لجنة ام المؤمنين الثانوية بالفجيرة
■ مدرسة/ منازل الفجيرة بنات
الهام عباس عبدالله، خدية سعيد سليمان، سميرة حسن احمد سليمان، شيخة سعيد احمد راشد، فاطمة خلفان علي الكندي، فاطمة سيف عبيد. فاطمة علي محمد صقر، مريم سعيد ماشي مفتاح.

■ لجنة دبا الثانوية بنات
■ مدرسة/ منازل الفجيرة بنات دبا
لم ينجح احد

■ لجنة ام المؤمنين الثانوية بالفجيرة
■ مدرسة/ منازل الفجيرة بنات مسافي، موزة سالم حميد محمد

الاتحاد
الخميس ١٦ جمادى الاولى ١٤١٨ هـ الموافق ١٨ سبتمبر ١٩٩٧م

■■ أقوم هذه الأيام بتصوير المسلسل التليفزيوني «زيزينيا» وسهرة جديدة تحمل اسم «ولا في الأحلام» اخراج سعيد عبد الله.. يشاركني بطولتها: محمود الجندي واحمد آدم وعايدة رياض.

آثار الحكيم

■■ أمام نوال أبو الفتوح وعزيزة راشد ونبيل نور الدين أقوم ببطولة المسلسل التليفزيوني «الأميرة الحائرة» تأليف منى سلام وإخراج محمود سامى خليل.

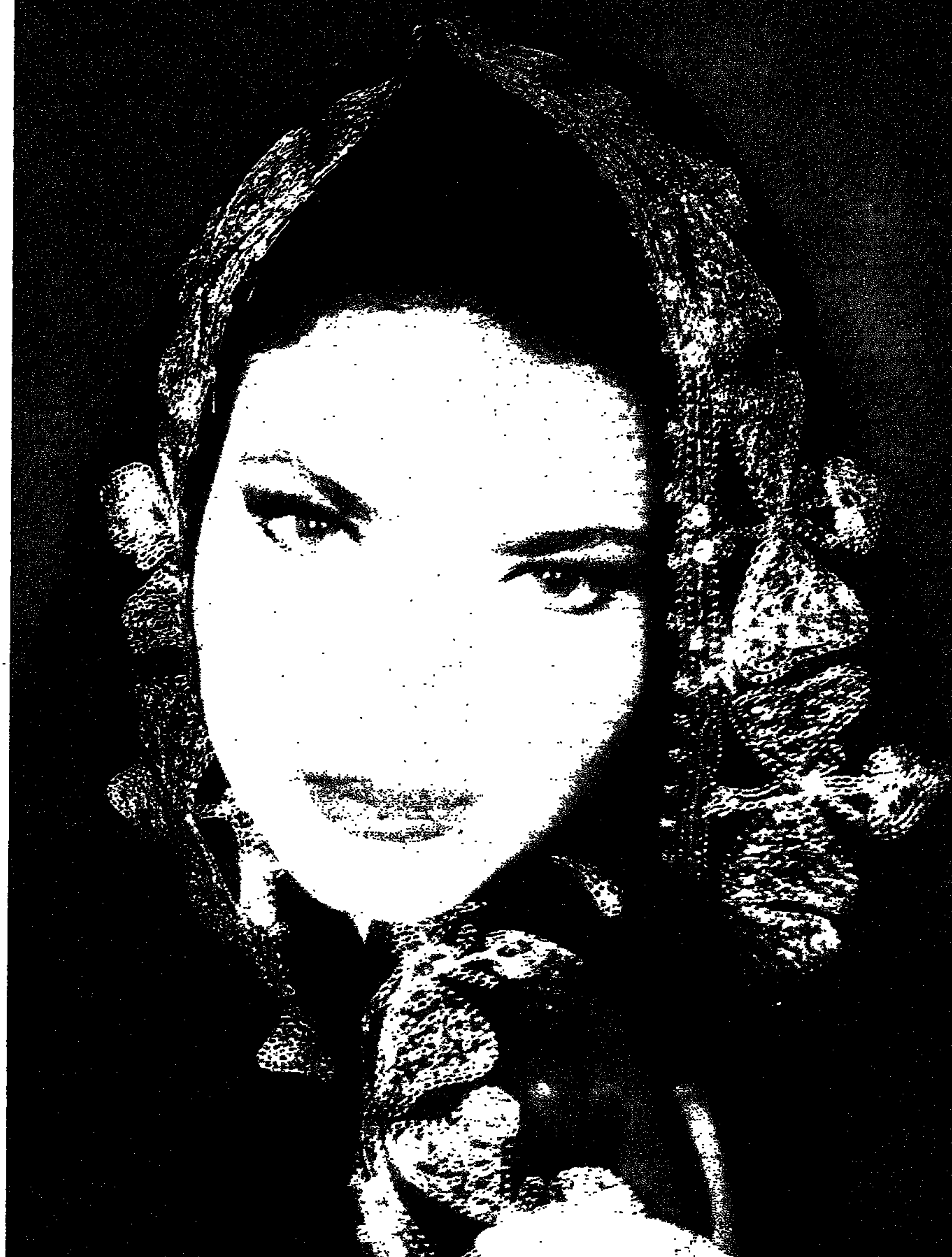
أشرف عبد الغفور

أوقات خادعة !

يقوم المخرج محمد السيد عيسى حاليا بتصوير المسلسل التليفزيوني الجديد «أوقات خادعة» عن قصة الاديب ثروت اباظة وبطولة احمد عبدالعزيز وليلى طاهر وحسن حسني وعبدالرحمن ابو زهرة ورشوان توفيق ومنى عبدالغني وعثمان عبدالمنعم.. تدور احداث المسلسل حول شخصية امين الشاب الوصولي الذي يعيش مع عمته الثرية ويعاني من التفرقة في المعاملة بينه وبين ابنها وجدي.. وتمر الايام ويكبر امين وبداخله حقد كبير لها وتتوالى الاحداث.

ليلى طاهر

«هزمتني امرأة»
مسلسل رمضان على الشاشة الصغيرة
٦ وجوه جديدة تشارك في بطولة المسلسل



■ القاهرة ـ مجدي شمس الدين :

■ «وهزمتني إمرأة».. مسلسل تليفزيوني جديد يجري تصويره حاليا بنظام إشتراك قطاع الانتاج مع المنتج المنفذ تأليف فيصل ندا وإخراج يوسف أبو سيف.

يشارك في بطولة المسلسل مجموعة كبيرة من كبار النجوم محمود ياسين وحيد سيف وحسن مصطفى وسناء يونس وميمي جمال وغادة ابراهيم ونادية عزت وصفاء الطوخي ونجوى فؤاد وسلوى عثمان وفتوح أحمد وشعبان حسين بالاضافة للوجوه الشابه داليا الشلقاني وشمس وسلمى غريب وأميرة فتحي وحسن عثمان والمسلسل إخراج يوسف أبوسيف.

يقول النجم محمود ياسين : أجسد في المسلسل شخصية «حسن. سرحان» تاجر اقمشة كبير بالمنصورة يتمتع بالسمعة الطيبة تجعل الجميع يحبونه ويحترمونه، كما يجعل بعض الحاقدين يدبرون له المكائد، كما يعاني من التعامل مع زوجته المتمردة دائما، وفجأة يفقد كل شى وتتخلى عنه زوجته وأصدقائه، ويصبح وحيدا في الحياة مع ابنه فيقرر الرحيل الى القاهرة ويصمم على الكفاح.

اما الزوجة المتمردة فتؤدي دورها «عايدة رياض» التي تقول : أقوم بتجسيد شخصية الزوجة الناقمة على حياتها بالرغم من النعيم الذي تعيش فيه فهى تشعر انها اجمل امرأة في العالم ولا تكف عن طلب الهدايا خاصة المشغولات الذهبية، وتشعر انها تستحق حياة افضل بكثير مما تعيشه مع حسن سرحان، لذلك كان من الطبيعي أن تتخلى عن زوجها عند أول أزمة تواجهة، بل وتضحى بطفلها وتتركه يسافر مع والده الى القاهرة، فطموحها أعماها عن كل شى حتى عن ابنها.

ويقول وحيد سيف : أجسد شخصية «صلاح برهان» تاجر أقمشة يكن كل الحقد والكره لحسن سرحان، خاصة وأنه تقدم لخطبة عايدة رياض، قبل محمود ياسين لكنها رفضته، وهو معدوم الضمير لا يتورع عن القيام باي شى في سبيل تحقيق اهدافه المشروعة وغير المشروعة، لذلك يدبر المكيدة لحسن سرحان ويستولي على مناقصة كبيرة، مما يجعله يعلن افلاسه، وتتدهور احواله ولا يكتفي بذلك بل يقوم إمعانا في الانتقام بإعادة نصب شباكه حول مطلقة «حسن سرحان» مستغلاً طمعها ونهمها الشديد لكمال فتقبل الزواج منه هذه المرة.

ايضا من الشخصيات المحورية في المسلسل دور «سيد فريرة» الذي يمثله «فتوح أحمد» وهو من ابطال حرب أكتوبر ويعمل ساعيا في شركة حسن سرحان ويتعلق قلبه بأحدى العاملات تلعب دورها الفنانة الشابة «غادة ابراهيم» لكنها تصده وتفضل عليه شابا ثريا فيشتعل قلبه ويشتعل حريقا كبيرا ليلة فرح وعرس هذه العاملة.

وبمناسبة الحديث عن هذا الحريق يقول يوسف أبو سيف مخرج المسلسل أنه كان من اصعب المشاهد التى تم تصويرها. فعندما انتهى مهندس الديكور سيد أنور من اعداد المنزل، اضطررنا للاستعانة بسيارات المطافى لتحيط بالاستوديو خوفا من امتداد النيران لاي شى حول الاستوديو. وعلى الرغم من ان هذا المشهد لا يستغرق عرضه على الشاشة غير دقيقتين إلا ان تصويره استغرق يوما كاملا وتكلف «٢٧» الف جنيه.

وعلى الجانب الأخر عندما يسافر حسن سرحان الى القاهرة مع ابنه أحمد «١٠سنوات» ويلعب دوره «ميدو» وهو ابن الفنان ابراهيم يسري، يلتقى خلال مشوراه بعدة شخصيات بعد ان يفشل في العمل، الى أن يلتقي مع أحد التجار «حسن مصطفى» الذي يدبر له سكنا فوق سطح أحد المنازل ويجاوره فيه شاب يدعى «صلاح عبدالله». وهو شاب مكافح كان يعمل كاتب محامي يستذكر دروسه الى ان يصبح محاميا بالاضافة الى هواية الفن بداخله العزف الموسيقي.



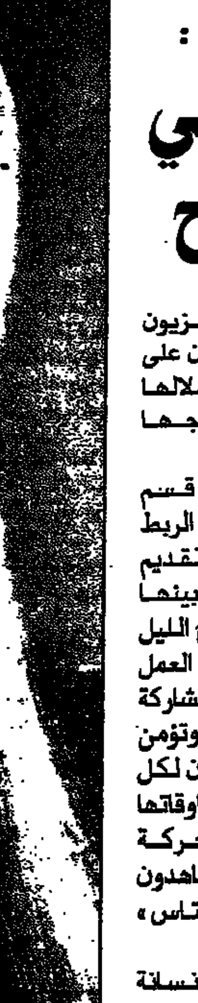
من مسلسل هزمتني امرأة



ويتعاطف الشاب مع حسن وابنه، كما يتعاطف مع طليقه حسن مصطفى «سلوى عثمان» الذي يقع في حبائل امرأة والتى توغر صدره ضد محمود ياسين حتى يطرده من العمل.

وتقوم نادية عزت بدور سيدة ثرية تعجب بمحمود ياسين الذي اعطاها احدى كليته عندما تصاب بفشل كلوى تموت بعد ان تكتب ثروتها للطفل وبعد مرور ١٢ عاما تتحقق احلام حسن سرحان ويصبح ابنه طبيبا في الوقت الذي يصبح فيه ابن وحيد سيف «مجدى فكرى» بلطجيا. كما تصبح ابنته وتلعب دورها الوجه الجديد «شمس» مطربة.

وهكذا تمضي بقية احداث المسلسل الذي يتم تصويره الآن بين القاهرة والاسكندرية والمنصورة وهو من الاعمال المرشحة للعرض في شهر رمضان المقبل. وكما يقول المخرج يوسف أبو سيف فان عرض المسلسل في شهر رمضان سيكون فرصة كبيرة خاصة لمجموعة الوجوه الجديدة الكثيرة التى يقدمها العمل والذين يتنبأ لهم بمستقبل فني متميز. وسوف يكون مسلسل «وهزمتني إمرأة» شهادة ميلادهم الفنية.



نجمة المستقبل..
ترفض أن تكون عارضة
معجون أسنان!!

شاهناز عبدالله :
العمل الجماعي مفتاح النجاح

■ شاهناز عبدالله.. نجمة تليفزيون المستقبل.. وصاحبة أجمل عيون على شاشاتنا الفضائية.. والتي من خلالها دخلت قلوب المشاهدين مع برنامجها «خليك بالبيت».

«شاهناز» خريجة كلية الآداب قسم علم نفس وتقوم بتقديم فقرات الربط على شاشة المستقبل اضافة الى تقديم العديد من البرامج الناجحة من بينها برنامج «صيام رمضان» وبرنامج الليل المفتوح.. و«شاهناز» تؤمن باسلوب العمل الجماعي ولذلك فهي ترحب دائما بمشاركة الزميلات في تقديم برامجهن.. وتؤمن انه ليس من الضروري ان يكون لكل مذيعة برنامجا خاصا وتعيش احلى اوقاتها وهي تشاهد افلام الرسوم المتحركة ويسعدها دائما ان يقول لها المشاهدون انها تشبه شخصية «بوكاهونتاس» الكرتونية.

واخيرا فان شاهناز عبدالله.. انسانة خجولة وصادقة لا تحب التمثيل ولا تتكلف الابتسامة وترفض الضحك الا اذا كانت ضحكتها صادرة من القلب حتى لاتصبح كعارضات «معجون الاسنان».

معلومات غير معلومة..!

من احدث البرامج التي ستعرض قريبا على شاشة القناة العامة المشفرة A.R.T برنامج معلومة غير معلومة. الذي يقدم للمشاهدين معلومة خاصة عن اشياء مجهولة بالنسبة للبشر يعتقدون بانها خرافة غير واقعية.. الحلقة الاولى من البرنامج تتحدث عن (لبن العصفور) الذي يستخدمه الناس للتعبير عن المستحيل.. ويخوض البرنامج في الاشياء الغريبة على الانسان مع الحديث المباشر مع الجمهور وعرض لقطات فيلمية عن كل معلومة.. ويقع البرنامج في ٢٦ حلقة من اعداد سلامة محمد واخراج عمرو منصور.



كوثر النشاشيبي.. أربعون عاماً عبر الأثير

الاذاعة جامعتي الكبرى .. والزملاء أساتذتي

■ عمان ـ اكرام المحتسب:

■ كوثر النشاشيبي.. اول مذيعة اردنية عملت في الاذاعة عندما كانت في رام الله بفلسطين.. ومنذ طفولتها.. كانت تشترك في برامج الاطفال.. حتى توجهت للعمل الاذاعي بشكل نهائي وهي ابنة السابعة عشرة بعد زواجها من الاذاعي (عصمت النشاشيبي).. واستمرت رحلتها وما زالت.. قدمت خلالها اهم البرامج الاذاعية لاكثر من ربع قرن دون انقطاع.. فهي صاحبة البرنامج الاذاعي الشهير (رسائل شوق).

في حياة كوثر النشاشيبي داخل الاذاعة الكثير من الحكايات والانجازات.. سنتعرف عليها في هذا اللقاء.

■ المعروف انك بدأت بالعمل في الاذاعة منذ طفولتك ثم انقطعت وعدت من جديد وما زلت مستمرة.. ما الذي قادك اليها من جديد؟

■■ التصيب وحده هو الذي قادني وادخلني الاذاعة.. وأجلسني خلف ميكروفونها.. فعندما اصبحت في الخامسة عشرة تقدم لي رجل لم اكن اعرفه، هو الاذاعي (عصمت النشاشيبي) وتزوجني، وعلمت لاحقاً انه احد مؤسسي الاذاعة في القدس التي انتقلت فيما بعد ايام الانتداب البريطاني الى رام الله.. واتذكر اول مرة عندما كنت في السابعة عشرة.. دخلت فيها الى مدير الاذاعة الاديب والمؤرخ الكبير (عجاج نويهض) آنذاك. وطلبت منه العمل لمساعدة زوجي في مصاريف البيت، ولما علم اني متزوجة من (عصمت) رحب بي وضمني الى اسرة الاذاعة. وكنت وقتها اول مذيعة (امرأة) في الاذاعة.

■ أول برنامج قدمته للاذاعة؟

■■ كنت اشارك في تقديم برنامج المرأة، وكان العمل آنذاك على الهواء مباشرة في مبنى الاذاعة الذي كان شقة في مبنى يضم عدداً من المؤسسات والدوائر الرسمية، وبرنامج عائدون ورسائل شوق.

■ هل واجهت اعتراضا من الاهل على عملك، خاصة خلال الخمسينات؟

■■ أهلي لم يعترضوا ووالدي ترك القرار لزوجي الا ان المعارضة الشديدة واجهتها من اهل زوجي الذين قاطعوني لسنوات طويلة وتحديت الجميع وواصلت عشقي للعمل الاذاعي الذي كونا انا وزوجي فيه ثنائياً مهما.

■ ما الذي استفدته من العمل الاذاعي؟

■■ كان كالجامعة بالنسبة لي تعلمت الكثير من زملائي، وتعلمت التمثيل حيث كنت وجميع المذيعين في البدايات نشارك في الاعمال التي كانت تبث، خاصة مع قلة العنصر النسائي، ومثلت العديد من الاعمال المحلية والعالمية، كما اتاحت لي مهنتي فرصة للتجول والتنقل بين المصانع والمعامل والمؤسسات والمدن وعدد من الدول العربية واكون علاقات ممتازة مع الناس، ولم اكن اضيع اية فرصة، بل كنت اسجل خلال تواجدي في اي بلد في العالم مقابلات اذاعية مهمة كنت ابثها في برامجي.. ومن بين تجاربي التي اعتز بها، تقديمي لبرنامج صوت العمال من اذاعة صوت العرب في القاهرة عام ١٩٦٥.

■ كيف استطعت مع طبيعة عمل الاذاعة غير المحدد بوقت ان توازني بين واجباتك المزدوجة في الاذاعة والبيت؟

■■ كل شيء اساسه التنظيم، والمرأة التي تعمل خارج البيت يجب ان لا تتحول حياتها الى فوضى، وتقصر في واجباتها تجاه زوجها واطفالها.. فقد كنت منظمة حياتي كالساعة، واذا كان لدي برنامج او علي ان افتح ارسال الاذاعة، اصحو في الرابعة فجراً وانجز جزءاً من اعمالي المنزلية وفطور اولادي وزوجي، واكون جاهزة تماما وانا في طريقي الى الاذاعة، ولا اتذكر انني في مرة تناولت افطاري او صلحت مكياجي وانا في سيارة الاذاعة او في العمل، واتذكر موقفا محرجا حصل معي بسبب وقتي، ففي احد الايام كنت قد استيقظت في الرابعة كعادتي وافطرت وانجزت اعمالي وخرجت الى الشارع بانتظار سيارة الاذاعة لاذهب اليها، الا ان السيارة لم تصل.. وصرت امشي قلقة في الشارع والسماء معتمة.. لا يبدو اية لمسة للفجر، واذا بدورية شرطة تقترب مني وتسألني عن حاجتي.. فأجبت بحرج انني بانتظار سيارة الاذاعة للذهاب للعمل وبدء البث الصباحي.. فاستغربوا.. ولما سألتهم عن الوقت اخبروني ان الساعة هي الثالثة والنصف فجراً.. واحسست بإحراج شديد وعدت الى البيت.

■ ما هي نشاطات كوثر النشاشيبي بعد هذا المشوار الطويل مع الاذاعة والمجتمع؟

■■ لي مشاركات دائمة في مجال العمل الاجتماعي والتطوعي.. وأحرص على حضور كل الانشطة الاجتماعية.. كما استطعت ان اقدم خدمة كبيرة لشريحة مهمة من المجتمع من خلال اعدادي وتقديمي لبرنامج (لمسة حنان) الذي يهتم بالشريحة الاجتماعية المعدمة.. ويبرز نشاط الجمعيات الخيرية، ويكاد يكون هذا البرنامج هو الوحيد في الاذاعات العربية وانا بطبيعتي انسانة متواضعة احب الخير للاخرين، صادقة لا اعرف الزيف في تعاملي مع الناس.

■ اي الاذاعات العربية تحرصين على الاستماع اليها..؟

■■ صوت العرب، ويعجبني المذيعات سامية صادق وحمدي قنديل.

■ ألم تفكري بترك الاذاعة بعد غزو اجهزة التسجيل والمحطات الفضائية.. وثورة الاتصالات؟!

■■ رغم كل التطور الهائل والاكتشافات الاعلامية من اقمار صناعية وتلفزيون، وصحافة واجهزة تسجيل، تبقى الاذاعة هي الوسيلة الاكثر سرعة في ايصال ونقل الاخبار.

كوثر النشاشيبي

يغادر الى القاهرة غدا لتسجيل ٦ أغنيات جديدة

عبدالله حميد يمثل الامارات في مهرجان الأغنية العربية

■ متابعة ـ عادل غيث:

■ يغادر الامارات غدا الى القاهرة المطرب الاماراتي عبدالله حميد لتسجيل ٦ اغنيات جديدة سيتضمنها البومه الغنائي الجديد والذي سيصدر خلال ايام.. كما يستعد الفنان عبدالله حميد خلال زيارته للقاهرة لتمثيل الامارات في مهرجان الأغنية العربية والذي ينظمه إتحاد اذاعة الدول العربية بالقاهرة يوم ١٠ اكتوبر القادم.

عبدالله حميد سيشارك في هذا المهرجان الغنائي العربي الكبير باغنية جديدة بعنوان «ياعازلي» الحان وكلمات الفنان القطري سعيد بن همام.

■ ■ وفي اتصال هاتفي بالاستاذ رؤوف الباسطي.. رئيس اتحاد اذاعات الدول العربية ومدير المهرجان.. قال «للاتحاد» عن هذا المهرجان انه يهدف الى المساهمة في تطوير الانتاج التليفزيوني الغنائي العربي ورفع مستواه.

واضاف ان هذا المهرجان الفني يهدف ايضا الى المساهمة في التبادل الفني عبر الشبكة الفضائية العربية وتطويره وتوظيفه لخدمة التواصل الحضاري والوجداني بين شعوب الامة العربية الواحدة.. هذا اضافة الى فرص اللقاء بين المبدعين في الدول المشاركة وتشجيع الاتجاهات المبتكرة والجادة والواعدة في مجال الاغنية التليفزيونية.. وايضا الاستفادة من القمر الصناعي العربي لترويج الانتاج الغنائي التليفزيوني العربي الجيد.

■ مدير عام المهرجان: هدفنا الارتقاء بالاغنية العربية ■ الميكروفون الذهبي و ٦ آلاف دولار لافضل أغنية.. وندوة عن الاغنية والاذاعة المسموعة

الميكرفون الذهبي

■■ وعن جوائز هذا المهرجان العربي واختيار اماكن تنظيمه قال رؤوف الباسطي مدير عام المهرجان:

حسب لائحة المهرجان فانه يتم اختيار احدى الدول كل عام لتنظيم هذا المهرجان الغنائي العربي.. ففي العام الماضي تم تنظيمه في البحرين وهذا العام في القاهرة.. اما عن الجوائز فهي ٤ جوائز.. الاولى الجائزة الكبرى ويطلق عليها «الميكروفون الذهبي» وقيمتها المادية ٦ آلاف دولار امريكي.. وتمنح لافضل أغنية متكاملة كلمة ولحنا واداء.. وتوزع القيمة المادية بالتساوي بين المطرب والملحن والمؤلف.

اما باقي الجوائز وعددها ٣ جوائز فهي جوائز تشجيعية مقدار كل منها الف وخمسمائة دولار وتوزع على النحو التالي:

■ جائزة تشجيعية للتلحين

■ جائزة تشجيعية للكلمات.

■ جائزة تشجيعية للاداء.

واضاف رؤوف الباسطي.. ان مهرجان الاغنية العربية مفتوح لكل اصناف الاغاني باستثناء تلك التي تتضمن تمجيدا لنظام سياسي معين ويمكن ان تخصص بعض دوراته لاصناف محدده من الاغاني التي تختارها اللجنة الدائمة للبرامج.. وتكون الهيئات الاذاعية والتليفزيونية المشاركة في المهرجان مسؤولة عن اختيار الاغاني المرشحة.

سهرة تليفزيونية

■■ وعن موضوع الدورة السادسة للمهرجان والتي ستقام بالقاهرة قال رؤوف الباسطي.. انه تقرر ان تأخذ الدورة السادسة للمهرجان بالقاهرة شكل سهرة تليفزيونية تقدم خلالها مجموعة من الاغاني العربية كلمة ولحنا واداء تختارها الهيئات المشاركة ويؤديها اصحابها وتدخل الاغاني المشاركة في السهرة ضمن مسابقة المهرجان وسوف تبث هذه السهرة على الهواء مباشرة الى جميع الدول الأعضاء باتحاد اذاعات الدول العربية على الهواء المباشرة.

وعن شروط الاشتراك في المسابقة قال رؤوف الباسطي انه تقرر ان يكون الاشتراك للمطربين المحترفين الذين لا تتجاوز اعمارهم ٣٥ عاما.. ويحق لكل دولة ان تشارك بمطرب او مطربة واحدة.. اما مصر باعتبارها الدولة المضيفة لهذه الدورة فستشارك بمطربين.. وايضا تشترط المسابقة ان يشارك كل مطرب باغنية واحدة لم تسبق اذاعتها من قبل على الا تتجاوز مدة الاغنية ٧ دقائق فقط.

وايضا تقرر ضرورة ان يتميز لحن الاغنية بالطابع العربي الاصيل.. ويفضل ان تكون الاغاني المشاركة باللغة العربية الفصحى او بلهجة قريبة منها مفهومة لدى الجمهور ومعبرة عن مشاعر انسانية نبيلة.

وعن لجنة تحكيم المهرجان قال رؤوف الباسطي.. ان لجنة تحكيم المهرجان ستتكون من ٧ أعضاء من ذوي الخبرة والكفاءة وسيتم اختيارهم من مختلف الدول العربية وستعلن اسماء لجنة التحكيم في اول اكتوبر القادم.

الاغنية والاذاعة المسموعة

■■ وعن ندوة المهرجان يقول الباسطي انه تم الاعداد لندوة هامة ستقام على هامش المهرجان بعنوان «الاغنية العربية والاذاعة المسموعة» سيشارك فيها كبار الملحنين والمطربين والمهتمين بشؤون الموسيقى الى جانب اعضاء لجنة التحكيم والمشاركين في المهرجان.

وستدور فعاليات هذه الندوة من خلال ٣ محاور رئيسية هي:

■ المحور الاول: دور الاذاعة في تنشيط الاغنية العربية

■ المحور الثاني: دور الاذاعة في مواجهة الاغنية التليفزيونية الحديثة بأشكالها المتنوعة.

■ المحور الثالث: دور الاذاعة في انتاج الاغاني ونشرها.

عبدالله حميد

أعماق

لأكثر من مرة اتصلت من مكتبي بأحد الأصدقاء على جهاز النداء ولكنه لم يرد عليّ على غير عادته وبالصدفة قام بالإتصال على الهاتف الخاص وسألته عن سبب عدم رده على رغم تكرار محاولة إتصالي فقال انه اعتقد أن ذلك الرقم يخص شركة تقوم بالترويج لماكينة تنظيف وقد إتصلت به أكثر من عشرين مرة من أرقام مختلفة مما سبب له إزعاجا جعله لا يرد على أي رقم غريب ونفس الموقف يذكره الرائد محمد صالح بداه الذى تعرض لنفس الهجمة من تلك الشركة فالإتصالات تأتيه في كل حين ومرة تكلمه امرأة ومرة ثانيه رجل ومرة أخرى امرأة أخرى وهلم جرا مكالمات متتالية في البيت والمكتب وعلى النداء لدرجة تصل إلى الإزعاج المبالغ فيه...

ويبدو أن الإلحاح الشديد الذى يمارسه بعض المندوبين على الزبائن جعل الناس ينفرون منهم ولا يشترون بضاعتهم التى يؤكد الجميع أن سعرها مرتفع جدا... وحتى الذين قاموا بشرائها فإنهم ترددوا بعد الشراء واكتشفوا إنهم دفعوا مبلغا باهظا لجهاز عادي جدا...

لقد مضت اشهر على بدء تلك الشركة في الترويج «لمكنستها العجيبة»... ويبدو أن إستياء الناس من هذه الشركة بدا واضحا الآن... وأعتقد إنه لابد لتلك الشركة أن تغير من اسلوبها الإجباري فى دفع الزبائن لشراء «جهازها العجيب» وأن تتخلى عن اسلوب الإلحاح المستفز الذى خلق مشاكل اسرية في بعض البيوت وأدى بالبعض إلى عدم الرد على الهاتف والبعض الآخر إلى عدم الرد على جهاز النداء كما حصل مع من أعرفهم...

والتجارة كما يقولون فن ولباقة أكثر مما هي إصرار وحلف... لبيع أكبر عدد من السلعة وبأي طريقة كانت.... أما من يسأل عن ذلك الجهاز ويريد أن يعرف مدى فائدته وجدواه وهل يساوي السعر الذى يطلب فيه... فإن أغلب من اشتروا هذا الجهاز يؤكدون إنه لا يختلف عن غيره من الأجهزة التى يقل سعرها عن هذا الجهاز كثيرا وهذا كلام المجربين.

وفي الختام نتمنى أن ينهي مندوبو ومندوبات هذه الشركة رعب الإتصال الذى سببوه لكثير من الناس حتى تعود حياتهم طبيعية كما كانت قبل غزو هذا «الجهاز العجيب» لأسواق الإمارات.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبو ظبي)

حفظاً للحقوق

■ قرأت عمود اعماق في العددين الصادرين بتاريخ ١٣ و١٩٩٧/٩/١٥ عن موضوع العمال والظلم الواقع عليهم من قبل المؤسسة او الشركة التي يتبع لها العامل.

واعتقد حتى نستطيع حفظ حقوق العمال يجب على الكفيل ارسال التأشيرة الى مكتب خاص في بلد العامل كضمان له بخلو مسؤوليته. حيث ان الكفيل المواطن لا علم له عن العمال ولا العمل، لذلك يجب ان لا يعطي الاجنبي حق الشراكة في الترخيص بل في العمل والعقد الذي يأخذ به المشروع فقط ويكون على كفالة المواطن او الشركة منعا لاي تلاعب منه في مصير العمال.

اما فيما يتعلق بالأمور الأخرى والمتعلقة بحفظ حقوق العمال فتكون من اختصاص الجهات المختصة من وزارة العمل أو الجوازات من أجل تنظيم دخول العمالة الى الدولة وذلك كما سبق وان ذكرت بانشاء مكتب تنسيق مع وزارة القوى العاملة الموجودة في بلده الاصل بحيث تقع المسؤولية على عاتق المكاتب صاحبة العقد المبرم مع العامل في بلده ومن ثم يتم احضاره الى هنا بموجب هذا العقد. كما في باقي دول الخليج، وبهذا لا تكون هذه العقود مجرد نوع من انواع التجارة مثل ما هو منتشر في الجرائد.

سعيد بكر / أبوظبي

طبل أجوف

■ بعض الناس يدّعون العلم والمعرفة، وأنهم أصحاب المنطق الفلسفي، وعند الاختبار يتكشف عجزهم وادعاؤهم، وأشبه هؤلاء بطبل يقرع فيسمع صوته من مسافات بعيدة، وعندما تقترب لتعلم مصدر الصوت، لا ترى سوى جسم خشبي فارغ أجوف.

المتعلم الحقيقي صاحب العلم والمعرفة لا يتبجّح مثل أولئك المدّعين المكشوفين، ويعتبر نفسه أنه لم يؤت من العلم إلا القليل كما ورد بكتاب الله العزيز. فما بال من يدعي العلم وامتلاك المعرفة يتباهى ويتفاخر، وما تفاخره وادعاؤه سوى الغرور المطلق والجهل بأم عينه؟ فالعالم الحقيقي والمخترع والصانع وصاحب المنطق الذين وهبهم الله ملكة الفهم والالهام، لا يدّعون بما لا يعرفون، وهم في الوقت نفسه كالشمعة التي تذيب نفسها، مستزيدة من بحر العلم الذي لا ينضب من أجل انارة الدرب للآخرين، وتقديم كل ما يعود بالخير والنفع على المجتمع الانساني، دونما ضجة أو فرقعة أو تفاخر.

أعاذنا الله من ادعاء ما لا نعلم، وألهمنا جادة الصواب.

محمد صالح بداه - دبي



ما يصير!

بالرغم من وجود مواقف عديدة في شارع عود التوبة إلا ان البعض يحلو له الوقوف في المكان الممنوع وعرقلة السير.. دون مراعاة لآداب الطريق ودون احترام لمستخدمي الطرق.. ونتمنى ان تزول مثل هذه التصرفات التي لا شك انها تسيء لمن يقوم بها.

تصوير / محمد سليم - العين

يكسب ذهبا

■ يسيطر الرجال على محال الخياطة النسائية بالدولة واجورهم تخضع للمزاج ودون رقابة وتتفاوت من مائتي درهم الى عشرة آلاف درهم للفستان او اكثر، ومعظم العاملين في هذه المحال من الرجال حيث نادرا ما تجد امرأة في هذا المجال.

انها ظاهرة تحتاج الى اعادة نظر حتى تتاح الفرصة للسيدات الراغبات في افتتاح محال خياطة والعمل بها دون وضع شروط تعجيزية امامهن. ويلاحظ ايضا المزاجية التي يحدد بها كل خياط السعر الذي يريده لتفصيل فستان العيد او المناسبة او خياطة الثوب العادي، واول ما تدخل الزبونة يطرح عليها الكثير من الموديلات المختلفة لان بعض النساء يعجبهن بعض موديلات المجلات الاجنبية على الرغم من ان الخياط لا يستطيع تنفيذها كما في الصورة وهو يعلم ذلك ولكنه يحاول ان يشد الزبونة حسب ما هو ظاهر في الصورة، ويزداد الاستغلال للزبائن كلما زادت شهرة المحل وحسب نوع التطريز والخامات المستخدمة ونوع المواد المستخدمة في التطريز. فاذا كانت كريستالا اصليا، فان سعر التطريز يكون اغلى من التطريز بالخرز العادي، وايضا اجرة الخياط الذي يطرز الفستان، كذلك تجد بعض الخياطين لا خبرة لهم ولا يعرفون شيئا في مجال الازياء او التصميم وعندما يأتون الى الامارات يكتسبون خبراتهم مع الوقت وهم ليسوا خياطين اساسا.

لذا لابد من وضع حد لبعض الخياطين الذين يستغلون المواسم والاعياد لرفع اسعارهم الخيالية بشكل غير مبرر وغير منطقي دون رادع او مراقبة.

حافظ سالم علي الابيض - بني

كيف ينام؟!

■ من صفات المنافقين الكذب والخيانة فهذه الصفات تتجمع في بعض البشر في هذه الايام وكأننا نعيش في عصور الجاهلية والمشكلة تكمن في ان يضحي انسان بالشيء الكثير ويسهر الليالي يفكر كيف سيساعد انسانا أميا ليشعره بالسعادة حتى لو كان ذلك على حساب عمله ووقته وراحته وبعد فترة طويلة يكتشف نفاق وكذب من احب والمشكلة العظمى ان يصف ذلك الخائن صديقه الذي مد له يد العون بالخيانة والكذب!! وهذا هو الظلم بعينه يجب على الانسان الا ينكر المعروف وخاصة من فاعل الخير ولا يضره على الاقل لانه وقف بجانبه وليس بوسعي الا ان ارثي كل مظلوم بهذه الكلمات البسيطة.

الا يا نائم الليل كيف المنام يطيب
والموت حق ولكن الفراق صعيب
تغيبت عن وطني فطالت غربتي
فيا اسفي على الدنيا اموت غريب
اموت ولم يدر اهلي بموتتي
لكن صديق الزمان كان عجيب
ارجو المعذرة فليست إلا كلمات

احمد الزامل - العين

قطار الحياة

الشباب يشكلون الجانب الثقافي والاجتماعي من مجتمعنا، فهم ثروة الحاضر والمستقبل وارواحهم امانة في اعناقنا علينا ان نعمل على المحافظة عليها من أجل بناء دعائم وعماد الوطن. فاذا افتقدناهم ضاعت وتبددت ثروتنا التي صنعناها على مر الاجيال.

والشباب اليوم يشكلون اكبر وأعلى نسبة من ضحايا الحوادث المرورية نتيجة السرعة الزائدة والتسابق مع اقرانهم. وتكثر الحوادث بصورة واضحة في المناطق المؤدية الى الطرق الخارجية وخاصة الطريق الذي يربط امارتي ابوظبي ودبي.

وبما ان الدولة تمتلك - والحمد لله - قدرات وامكانيات لتوفير الراحة لشبابنا ومجتمعنا، نأمل ان يتم انشاء خطوط سكك حديدية بين ابوظبي ودبي وابوظبي والعين وفي ذلك فوائد عديدة. وأهمها وضع حد لكثرة الحوادث المرورية. وتوفيرا للوقت لاولئك الذين يلتزمون باوقات العمل الرسمي بدلا من ضياعها في التنقل بالسيارات. وفي الوقت نفسه تزدهر السياحة في وطننا.

رنا - العين

أين الصحة؟!

بعض الملاحظات اردت ان اطرحها حرصا على المصلحة العامة ومنها:

● استغرب من الدوائر المسؤولة عن رقابة الاغذية والتلوث والتفتيش الصحي. فمن الملاحظ انه عندما تدخل السلعة او اية مادة غذائية ويتداولها الناس ويستمر ذلك لفترة طويلة، نسمع او يعلن بعد ذلك بالصحف اليومية ان هذه المادة ملوثة او تحتوي على مواد كيماوية تسبب مرضا ما. ومثال على ذلك ما سمعناه اخيرا عن الفستق الايراني ومراضع الاطفال المطاطية. والسؤال: لماذا لا تحسم مثل هذه الامور من البداية؟ وما هي الفائدة ان نعلن عنها الآن؟ ومثل ما يقولون. اذا فات الفوت ما ينفع الصوت يجب ان تكون هناك رقابة دقيقة من البداية حتى نحافظ على صحة الناس.

● نرجو من المسؤولين في التلفزيون تعيين مترجم لاخواننا المعوقين واقصد (الصم والبكم) يتولى ترجمة ما يتم خلال اللقاءات الاجتماعية والعلمية والبرامج الاخرى. لكي يشعر هؤلاء باننا معهم وهم يشاركوننا في شتى المجالات لاننا وبصراحة لم نعمل حتى الآن على ما يسد حاجاتهم بل ومقصرون تجاههم. وهناك العديد من التلفزيونات العربية التي تقدم هذه الخدمة لاخواننا المعوقين.

صلاح - ابوظبي

نشدّ على الأمل

■ خير الكلمات ما كانت نابعة من القلب، تنضح شوقاً اليكم جميعاً في واحة «رأي الناس» التي دائماً زرعها وثمارها المحبة الصادقة. لقد سعدت بسؤالكم عن غياب مساهماتي عن الصفحة، وما ذلك إلا حرص منكم يمنحني قوة الاستمرار بكل ما تستحقون من احترام وتقدير.

وبالفعل كان للاجازة الصيفية تأثير في هذا الغياب، ولكن لابد من الاجازة، والسفر فعلاً فيه فوائد عظيمة للبدن والعقل والروح، وها أنا اعود اليكم بكل الحب والشوق، إلى الاقلام التي تشعل لنا طريق الحياة.

ودعوة من القلب للجميع ان يجعل الله تعالى عامنا هذا عام خير وسعادة.. وجد ونشاط وحيوية. فنحن نريد أيادي تشد على الأمل بين جوانحنا، وتربت على اكتافنا وترشدنا وتعلمنا. نريد قلوبا تقرأ وفكرا سليما يرسم ويصور، نريد أن نكون معا حرفا وسطرا وحبرا وقلما وقلبا ونبضا. من أجل ان نبدأ ومن اجل الحياة والحب، فالحياة بلا حب معادلة يصعب حلها أو حتى فهمها.. وكل عام وأنتم جميعا بألف خير.

سميرة العلي - العين

مقابل لا شيء

■ ما يلفت انتباه ونظر الانسان العادي هو مطالبة الاسرائيليين المستمرة لألمانيا بالقيام بتعويضهم جراء ما حدث لهم أثناء العهد الهتلري مع انهم اليوم يقومون ببناء المستوطنات وتهجير العرب من أراضيهم وتعذيبهم وحرمانهم من أبسط حقوق العيش الكريم على أرضهم، وكأن العرب هم من كانوا وراء كل ما جرى لليهود أثناء الحقبة النازية! انها مفارقات مضحكة لا يمكن للعقل البشري ان يتقبلها، وفوق هذا وذاك تجد الاسرائيليين يوهمونك بديمقراطيتهم المجوفة، يجرون الانتخابات ليفوز هذا التكتل ويسقط الآخر، وحقيقة لا يفوز بتلك الانتخابات إلا من يستطيع تحقيق المزيد من الأمنيات الاسرائيلية، أما الثوابت فانها تظل كما هي وكما تم التخطيط لها منذ المؤتمر الأول للصهاينة في سويسرا الذي تم فيه نسج الألياف التي كونت الحبل الاسرائيلي، والذي لابد لكل اسرائيلي ان يمشي عليه. ومن لم يستطع ذلك فانه يسقط ليأخذ الدور غيره.

أما عملية السلام التي أوهموا العالم بها، فإن هناك من العرب من كان متفائلاً بها اعتقادا منه بأن اسرائيل ربما أدركت أن وقت الاسترخاء حان، بعد أن حصلت على كل ما حصلت عليه، مع العلم أن الكثيرين من العرب يدركون تماما بأن هذه العملية ليست سوى وعود وحبر على ورق، ونوع جديد من أنواع الحيل والخدع الاسرائيلية. وان هدف اسرائيل هو الحصول على كل شيء مقابل لا شيء، وجر الدول العربية الى الاعتراف بها وزرع الفتنة بين الفلسطينيين أنفسهم. فهل يثبت لنا رعاة عملية السلام عكس ذلك؟

محسن دبوس - دبي

مداعبات

طارد دكتور مجنوناً هارباً من الدور العاشر إلى الدور الأرضي. فكان الدكتور يقول له: «إن لم تتوقف سأطلق النار عليك».

لكن المجنون لم يتوقف. وكان هناك مجنون آخر يرقب الموقف من الدور العشرين وكان يقلم أظافره. فقال:

«توقف أيها المجنون وإلا رميتك بالسكين» فسرعان ما توقف المجنون.

الدكتور: لماذا توقفت حين هددك بالسكين ولم تعبأ بالسلاح الذي معي ولا بتهديداتي.

المجنون:

أنت دكتور وعاقل ولن تطلق عليّ النار اما ذاك فهو مجنون ويفعلها.

سعيد حمد - عمان

اصدقاء الريشة



بريشة/ خالد شرارة

بريشة/ عادل الجعفري

أخصائيات منسيات

■ بالأمس: الاخصائي الاجتماعي هو من يساعد على حل مشاكل الآخرين.. واليوم هو من يحتاج إلى مساعدة الآخرين في حل مشكلته!!..

هذه حقيقة بدأت تعاني منها فئة ليست بالقليلة من خريجات قسم الخدمة الاجتماعية.. فبناتنا الاخصائيات الاجتماعيات اصبحن في أمس الحاجة الى مد يد العون لهن لدخول ميدان العمل.. فللأسف الشديد مرت السنة وراء السنة وهن قابعات في بيوتهن ينتظرن الوظيفة التي لن تأتي.. ودائما التعذر بالميزانية هو السبب الرئيسي لعدم عملهن.. فهل إلى هذا الحد وصل عدم اهمية الاخصائية الاجتماعية والتي صارت عبئا على الدولة وأصبحت ميزانية الدولة تستقدم كثيرا من المهن عليها وتؤكد ان المهن الأخرى أهم بكثير من هذه المهنة.

وأؤكد لكم ان الخريجات اللاتي تخرجن منذ أكثر من خمس سنوات أو اللاتي تخرجن منذ شهور، اصبحن مصابات بحالة يأس واحباط وعدم ثقة في النفس وفي اهمية دور الأخصائي الاجتماعي.. إن كثيرا من الخريجات ندمن أشد الندم على دخول هذا المجال الذي ختامه ليس مسكا.

اعذروني على طرح قضية ونبش مكنوناتها وهي قضية ليست بحديثة على وزارة التربية والتعليم والشباب.. ولكن سبب اثارة هذه القضية هو أسئلة أريد لها اجابة شافية وافية:

* إلى متى ستغلق وزارة التربية والتعليم الباب أم خريجات قسم الخدمة الاجتماعية؟.

* إلى متى ستجعل الجامعة باب الخدمة الاجتماعية مفتوحا أمام الطالبات؟

* ألم يتعب الموظفون في وزارة التربية والتعليم من تخدير الخريجات بالكلام والوعود التي لا تنتهي؟.

* ما هو رأي المسؤولين والذين يهمهم الأمر في هذه القضية والتي قد تبدو بسيطة ولكنها في حقيقتها ليست بالبسيطة!!.

وفي نهاية المطاف أريد ان أؤكد ان المدارس في حاجة ماسة الى وظيفة الاخصائية الاجتماعية.. لذلك لا تقللوا من شأنهن.. ولا تطرحوا الآراء التي تقول لهن اعملن في مجالات اخرى غير الخدمة الاجتماعية.. لاننا وبصراحة درسنا في مجال وتفوقنا في دراسته لذلك نرغب العمل في هذا المجال فقط. لخدمة هذه المجتمع الذي يحتاج إلينا والى مهارتنا وعلمنا.

عبير الزهور - العين

لغتك

■ بعث بولده إلى الجامعة. الصواب: بعث ولده إلى الجامعة

قرآن: «هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم»

بعث بولده = أرسله مع غيره.

بعث إليه كتابا. والصواب: بعث إليه بكتاب. لان الكتاب لا يبعث وحده.

هذا أمر يبعث الى التساؤل. والصواب: هذا أمر يبعث على التساؤل

انبعث الشرر عن الموقد. والصواب: انبعث الشرر من الموقد.

شارفت الحرب على نهايتها. والصواب: شارفت الحرب نهايتها.

لكن نقول: أشرفت الحرب على نهايتها.

منصف - أبوظبي

عين الضياع

■ كثير من الأسر تعاني من التفكك، فالأب مثلا قد يكون مشغولا عن بيته طوال اليوم مابين جمع المال او ارضاء رغباته، وقليلاً ما تراه يجلس خالي البال مع أولاده يحادثهم ويتعرف على مشاكلهم وهم بحاجة الى هذا اكثر من المال.. والأم اما ان تكون لاهية خارج المنزل في التسوق او النم على الناس او هي داخل منزلها مشغولة بأعمال المنزل وليس لديها ادنى وقت تقضيه بين أولادها.. اما الابناء فتجدهم لا يجتمعون الا ليجلسوا تحت (الدش) يشاهدون ما فيه وينعكس ذلك بالتالي على تصرفاتهم غير المقبولة التي يقومون بها في الشارع وهذا هو الضياع بعينه والهم والحسرة فيما بعد.. لماذا لا نتمسك بعاداتنا وتقاليدنا الأصيلة المستمدة من ديننا الحنيف، ونحسن تربية ابنائنا فهم امانة في أعناقنا.

لماذا نقلد الغرب في كل ما يصدرونه الينا؟. فلا مجال هنا الى ان نتقبل كل ما يصل الينا ثم نصبر ونفكر، فالضار منذ البداية يجب رفضه، وبذلك نرفع انفسنا من الضياع ونحافظ على أسرنا طاهرة نقية.

سيف الصبحي - ابوظبي

التعلم طريق التقدم

■ الى ابنائي الطلاب والطالبات عماد الأمة ومستقبلها: بداية اتقدم اليكم بالتهنئة بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد راجيا الله ان يكون هذا العام فاتحة خير وان تكلل جهودكم بالنجاح، ويجب ان تعرفوا ان ما تبذلوه من جهد في سبيل تحصيل العلم والمعرفة يعود عليكم وعلى وطنكم بالنفع.

لقد أصبحت دول العالم تتنافس في مجال العلم من اجل الوصول الى العالمية ولمواكبة تطورات العصر، ونحن على مشارف عام ٢٠٠٠ سيشهد العالم تطورا كبيرا في المجال العلمي والتكنولوجي والتقني وسترفع دول العالم شعار «لا تقدم ولا ازدهار بدون علم ومعرفة».

وقبل ان اختم كلامي أود ان أوجه بعض النصائح الى ابنائي الطلبة والطالبات ببذل الجهد خلال العام الدراسي حتى تحققوا هدفكم الذي تنشدوه وهو التوفيق والنجاح، واحرصوا على احترام معلميكم والاستماع الى نصائحهم والالتزام بالأدب معهم وحافظوا على مواعيد الصلاة وتجنبوا مرافقة اصدقاء السوء، وسيتحقق النجاح بإذن الله.

احمد محمد ربيعة - ابوظبي

إقهر اليأس

■ الدنيا مليئة بالحفر والعقبات ولكن عليك أيها الانسان ان تجتازها بصبر وثبات، وحذار ان ينتابك اليأس فهو كفيل بأن يستر الامل الذي ينير دربك.. واقول لك «يستر» لان الامل لا يمكن ان يموت ابدا فنوره يظهر في حياتك حين تقرر بعزم ان تزيل الستار وتقهر اليأس برغبتك بالبقاء والسعي بخطوات الى الامام لا الى الخلف. وكن صبورا واثقا بنفسك حتى تتغلب على صدمات امواج الحياة بحكمة، وحتى تعتز بنفسك وتصنع مجدا متجددا مهما طالت السنين. لذلك ايها الانسان اصنع الامل ولا تتصنعه، فالامل يسقى بالارادة القوية وبثقة النفس، فان كنت تملك هذا الامل احسن التصرف ولا تستغله بالاعمال البشعة مهما كانت درجتك او مكانتك في المجتمع.. لأن الشر ربما يكسب جولة او اثنتين ولكن لا يكسب معركة ابدا.

زينة صالح المشايخي - بني ياس

■ دهن العود ■

■ قبل عدة أسابيع.. تطرقت عبر هذه الزاوية إلى موضوع «الطابور» وأنه من الأمور الحضارية والمهمة التي يجب علينا التقيد بها.. وأوضحت كذلك أن القضبان والسلاسل الحديدية لا تتناسب معنا كبشر مقبلين على القرن الواحد والعشرين.

واليوم أعرض حلا شاهدته في احدى الجهات خارج الدولة.. إذ يمكن من خلاله انهاء معاملة المراجع بعيدا عن «أهل الدفاشة واللي ما يفهمون»!! فإذا أراد شخص الدخول إلى مكتب انهاء المراجعات فإنه يستلم رقما من الموظف الجالس عند البوابة ولنفرض «٣٠» ثم يجلس في صالة الانتظار لبعض الوقت.. وهناك شاشة الكترونية تبين تسلسل الأرقام.. وعندما يجيء دور المراجع فإنه يقوم من مكانه بهدوء ويستلم أوراقه دون «ركل أو رفس» ويخرج من هناك «مرفوع الرأس والجبين»!! فما رأي بعض الجهات عندنا بهذا الحل؟!.

■ لا أبالغ اذا قلت ان لدينا من الشباب «خبراء ومنظرين» في مجال الهواتف النقالة وقطع الغيار الخاصة بها.. مع انهم غير مسجلين في مؤسسة اتصالات ولا يعملون بها!!.

ولدينا أيضا بعض صغار السن ممن يمكن ان نعتبرهم «كتلوجات متحركة» يمكن الاستفادة منهم في معرفة مميزات وعيوب كل جهاز.. وقطع الغيار المناسبة وغير المناسبة.. ومن حيث توفرها في الاسواق والاماكن التي تنخفض فيها الاسعار.. كما يمدونك بالمناطق التي يكون فيها الارسال ضعيفا والعكس صحيح.. كل ذلك نتيجة لاستخدامهم لأكثر من هاتف واكثر من بليب.. كما يمكنك ان تأخذ منهم النصيحة متى ما أردت و«ببلاش» دون دفع أية رسوم أو اشتراكات في آخر الشهر!!.

■ MBC من القنوات الفضائية الناجحة التي لا تزال تحتفظ بموقعها في قلب المشاهد العربي وذلك لعدة اسباب من اهمها:

* تنوع البرامج (السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفنية والرياضية..الخ) وارضاء كافة الأذواق.

* التميز في عملية الاخراج وانتاج البرامج..

* تميز المذيعين واختيارهم على اساس الثقافة وليس الشكل فقط كما هو الحال بالنسبة لبعض القنوات التي تعتمد على (الدمى والرسوم المتحركة)!!.

* نشرة الأخبار وتغطيتها اليومية لكافة القضايا العربية والدولية ووجود المراسلين في مكان وقوع الحدث.. مع الانفراد بأحاديث مع شخصيات بارزة ومؤثرة.

لكن لي عتب بسيط حول ما يعرض في الليل من أفلام «والناس نيام».. فهناك تجاوز واضح في بعض اللقطات التي لا تصلح للعرض.. ولا تتناسب مع خط سير المحطة.. واعتقد ان عملية جذب المشاهد من خلال النساء هو اسلوب لا تلجأ إليه إلا قنوات «اللحم الأبيض المتوسط»!! ونتمنى أن يتنبه القائمون على المحطة لهذا الأمر حتى يكتمل النجاح.. وفي النهاية نقول: وراء كل تليفزيون ناجح.. ادارة ناجحة!!.

■ ما هو شعورك؟!.

* عندما تسمع مدرسا يسب طالباً ويقول له: يا ابن الـ...!! وجميع من أنجبتهم حدائق الحيوان!!.

* عندما تشاهد في السوق أما تلبس ثيابا تغطيها من قمة رأسها حتى أخمص قدميها وتمشي بجوارها ابنتها «المكشوفة» التي تلبس «الضيق والمرصص» وكأنها «حرمة ياباي»!!.

* عندما يجتمع في فصل واحد مدرس وطلبة لا يجيدون إلا لغة «القاق» فيقول المدرس «قلتلكم.. قولولي.. ما قلتش!!» ويرد عليه الطلاب: «ما قاليت.. قوللنا.. بنقولك!!» ويرد عليه الطلاب: «ما قاليت.. قوللنا.. بنقولك!!» ألا تعتقدون أن الفصل سيتحول إلى «حظيرة دواجن»!!.

عيسى الطنيجي



اللاجئون الفلسطينيون والعملية السلمية

دراسة: د. ايليا زريق

(الحلقة الثانية)

اللاجئون في الدول العربية



شعارات داخل أحد المخيمات الفلسطينية في لبنان ضد التوطين

حظوظ الفلسطينيين في العالم العربي اعتمدت على مدى دمجهم أو استثنائهم في البنيان الاجتماعي

■ يختلف الوضع القانوني للاجئين من قطر الى آخر من الأقطار العربية المضيفة. فلا يمكن الفصل بين موقف الدول العربية من القضية الفلسطينية عامة، ومن اللاجئين خاصة، وبين السياسة العربية الجارية في المنطقة. وبصورة اجمالية، فإن وضع اللاجئين الفلسطينيين يتأثر سلباً ببعض الخلفيات السائدة للحياة السياسية العربية. وقد ساهم غياب الديمقراطية والنظام الاقتصادي العادل عن العالم العربي، اضافة الى الهياج المتقطع للنزاعات الاقليمية والمذهبية التي تهدد شرعية الأنظمة الحاكمة، في فقدان الحكومات العربية صبرها ازاء الأقليات المقيمة في ظهرانيها. فسواء في لبنان أو في دول الخليج أو الأردن أو دول عربية أخرى، اعتبر الفلسطينيون ملومين، خطأ أو صواباً، على تزعزعها الداخلي، وهو ما أدى الى زيادة وضعهم المزعزع تفاقماً.

وكما جاء في دراسة لوري براند (Brand 1988)، فان حظوظ الفلسطينيين في العالم العربي اعتمدت على مدى دمجهم، أو مدى استثنائهم، في البنيان الاجتماعي. وكانوا في المجتمعات التي عوملوا فيها بأنهم هامشيون، وغير مندمجين، والمجتمع المضيف كان ضعيفاً (كما في لبنان قبل الوجود السوري والاجتياح الاسرائيلي في مطلع الثمانينات، أو في الأردن قبل اندلاع الحرب الأهلية في بداية السبعينات)، قد عمدوا الى بناء مؤسسات موازية ومستقلة لخدمة حاجاتهم. ففي مصر، وعقب انحسار الناصرية في بداية السبعينات، تحول الفلسطينيون الى فئة هامشية، ولجأت الدولة الى تبني سياسة قسرية قصوى للسيطرة عليهم. وحتى حرب الخليج، كان الفلسطينيون في الكويت قادرين على العمل والمساهمة في بناء البلد. وكغيرهم من الوافدين، لم يسمح لهم بالحصول على الجنسية والتملك والمشاركة في الحياة السياسية.

تاريخياً، كان هناك ثلاثة مبادئ شكلت طبيعة السياسة العربية تجاه اللاجئين الفلسطينيين. الأول، رفض الدول العربية (باستثناء الأردن) منحهم حقوق المواطنة، وذلك كي تبرز مأساة اللاجئين وتمارس الضغط على اسرائيل لجعلها تقر بمسؤوليتها عنهم. وكان الهدف من وراء ذلك، بحسب ما ذكرت، خدمة مصالح الفلسطينيين ودعم حقهم في العودة. والمبدأ الثاني، نظرياً على الأقل، هو قيام الدول العربية التي نزح اللاجئون اليها في اثر سنة ١٩٤٨، وبدءاً من سنة ١٩٥٢، وعبر مجلس الوزراء التابع لجامعة الدول العربية، بتبني سلسلة قرارات تمنح اللاجئين الفلسطينيين حقوق الاقامة والعمل، على قدم المساواة مع مواطني الدول الأعضاء في الجامعة. إلا ان تنفيذ هذه القرارات القانونية لم يكن عادلاً على الاطلاق. والمبدأ الثالث هو ان عدم استقرار وضع الفلسطينيين في الدول العربية كان يعتمد أيضاً على مواقف منظمة التحرير الفلسطينية من مسألة اللاجئين. فمثلاً، رفضت المنظمة، في الأساس، أية محاولات لوكالات اللاجئين، بما فيها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ترمي الى المساعدة في توطين اللاجئين الفلسطينيين في دول ثالثة (أكانت في الغرب أم في المنطقة العربية)، ولم تمارس ضغطاً للحصول على حقوقهم في الدول المضيفة خشية ان يؤدي ذلك الى توطينهم وفقدان حقهم الجماعي في العودة.

الوضع القانوني

في سنة ١٩٦٤، تبنت جامعة الدول العربية بروتوكول الدار البيضاء الذي وسع مجال حقوق الفلسطينيين بمنحهم حرية التنقل من قطر عربي الى آخر مجاور له، والعودة الى قطر اقامتهم من دون عائق. والنظر الى هذا البروتوكول عن كثب أمر بالغ الأهمية، فمع انه يعتمد سياسة منفتحة توفر للاجئين التنقل بحرية، فانه لم يكن سوى «بيان حسن نية □أكثر○ مما هو التزام متين من قبل الدول الأعضاء» (Takkenberg 1995, p. 13). واضافة الى ذلك، فان الحكومات العربية تبنت مواقف متمايزة في تنفيذ بروتوكول الدار البيضاء. وبكلمات أحد المحللين (الأزعر ١٩٩٦، ص ١٣)،

واقفت [احدى] المجموعات من الدول العربية عليه دون تحفظ (الأردن، الجزائر، السودان، العراق، سورية، مصر، اليمن) فيما وافقت عليه مجموعة أخرى (لبنان، الكويت، ليبيا) بتحفظ، ولم تعلن مجموعة ثالثة (المغرب، المملكة العربية السعودية) عن موقفها منه، فيما لم تحضر دول أخرى اجتماع الجامعة. هناك دول انضمت الى الجامعة العربية اثر توقيع البروتوكول وبقي موقفها [الرسمي] غير واضح.

وفي نهاية المطاف، عمدت دولتان عربيتان فقط، فيهما وجود فلسطيني كبير، هما سورية والأردن الى تنفيذ جميع بنود بروتوكول الدار البيضاء، بينما لم تنفذها الكويت ولبنان قط. وهناك دول أخرى، مثل مصر وليبيا، نفذتها بصورة غير متسقة.

ولتعقيد الأمور أكثر مما هي عليه، لم تجر مواءمة البروتوكول مع قوانين الهجرة والتجنس في الدول المضيفة، فضلاً عن عدم مواءمتها مع المواثيق الدولية ذات الصلة باللاجئين. وكلما نشب نزاع بين التشريع المحلي وتنفيذ بروتوكول الدار البيضاء، كانت الغلبة للتشريع المحلي. ولاحظ تاكنبرغ ان هذه الاتفاقات والقرارات الشكلية كانت الحكومات المضيفة تضعها جانباً بيسر لمصلحة الأوامر والمراسيم، وبقي وضع اللاجئين حكراً على الأوضاع السياسية السائدة في المقام الأول. ومؤخراً، أدت حرب الخليج الى جعل معظم الدول العربية يعلق رسمياً تنفيذه البروتوكول، واستبداله بتدابير مؤقتة تفتقر الى الوضوح والتماسك.

وما يزيد الصورة تعقيداً هو ان الدول العربية، باستثناء مصر والمغرب وتونس، لم توقع ميثاق الأمم المتحدة للاجئين سنة ١٩٥١ أو بروتوكول اللاجئين سنة ١٩٦٧، وكلاهما يحمي حقوق اللاجئين الباحثين عن ملاذ. بغرض حماية حقوق الانسان في العالم العربي، التقى في القاهرة سنة ١٩٩١ خبراء عرب في اجتماع هو الثالث من نوعه برعاية المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة، وتبنوا نص بيان حماية اللاجئين والنازحين في العالم العربي. وقد حضر المؤتمر مسؤولون في الحكومات العربية، لكن التوصيات التي صدرت عنه لم تكن ملزمة للحكومات المعنية. ومع ذلك، فان لقاء الخبراء تبنى قراراً يبقى، على الرغم من عموميته القائلة بتوسيع اجراءات حماية اللاجئين، صادقاً تاريخياً للموقف تجاه اللاجئين الفلسطينيين. فقد نص جزء منه على أنه،


مذبحة صبرا وشاتيلا

■ منظمة التحرير الفلسطينية رفضت على الدوام توطين اللاجئين في دولة ثالثة

■ أوضاع الفلسطينيين في لبنان أسوأ مما هي عليه في أي قطر آخر

■ اصلاح أحوال اللاجئين رهين بمنحهم ضمانات حماية دولية عبر اعتراف قانوني

يؤكد بحزم الحاجة الى ضمان حماية دولية للاجئين الفلسطينيين عبر منظمات دولية رائدة، ولا سيما الأمم المتحدة. ومن دون اجحاف يلحق بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، وخصوصا حقهم في العودة وتقرير المصير (أوزده، Takkenberg 1995, chap 4,p.4 ، أنظر أيضا، Elmadmad 1993).

لقد خضعت قوانين الهجرة والتجنيس في الدول العربية لاعتبارات سياسية قاسية. ففي حين ان معظم دول العالم يمنح حقوق المواطنة عبر التجنيس او المولد أو الزواج، فان الزواج من مواطنة في الدول العربية لا يعني حصول الزوج تلقائيا على حقوق المواطنة اذا لم يكن من أهل البلد. وكما هي حال الفلسطينيين في الكويت ولبنان ومصر وسورية ودول عربية أخرى، فان مولد المرء في قطر عربي لا يعني حصوله على المواطنة او على اقامة مطولة بغرض العمل.

وفيما يلي عرض موجز للتدابير المنتهجة التي تتحكم في معاملة اللاجئين الفلسطينيين في كل دولة على حدة. وهي تدابير مستمدة من تفاعل القانون الدولي والتجربة السياسية السائدة.

● الأردن

تمثل جزء أساسي من سياسة الأردن لبناء دولة في منح السكان الفلسطينيين كامل حقوق المواطنة بمقتضى قانون الجنسية الأردني لسنة ١٩٥٤. وكانت سياسة الدمج هذه، التي تلت ضم الضفة الغربية الى الأردن بعد حرب ١٩٤٨، محاولة أيضا لتحييد أي تحد للنظام الأردني من جانب الفلسطينيين الذين شكلوا الأكثرية الصارخة، حتى سنة ١٩٨٨ على الأقل. ومع ذلك، يرى الأزعر ان «هذا الدمج كان رمزيا طالما ان مراكز القوى بقيت في أيدي الأردنيين الأصليين، وعليه فان منح حقوق المواطنة للاجئين الفلسطينيين لم يوقف من مراقبتهم عن كثب والشك في نواياهم». (الأزعر ١٩٩٦، ص ١٤).

وحين أصبح قانون الجنسية الأردني لسنة ١٩٥٤ ساري المفعول، منح الفلسطينيون في الضفتين الجنسية الأردنية. وبقي الوضع على ما هو عليه حتى سنة ١٩٨٨، حين تنازل الأردن عن حقه القانوني في الضفة الغربية. ومع ان سكان الضفة الغربية لم يبقوا مواطنين أردنيين، فقد احتفظوا بجوازات سفر أردنية صالحة لخمسة أعوام.

ويعتبر الفلسطينيون الذين فروا من الضفة الغربية الى الأردن خلال حرب ١٩٦٧، سواء كلاجئين أول مرة (يدعون «نازحين») أو كلاجئين مرة ثانية منذ حرب ١٩٤٨، مواطنين أردنيين. أما الفلسطينيون الذين فروا من غزة الى الأردن في اثر حرب ١٩٤٨، وكانوا في أغلبيتهم لاجئين للمرة الثانية، فانهم لا يتمتعون بالحقوق نفسها التي ينعم بها الفلسطينيون في الأردن. ولا يعتبر القادمون المتأخرون مواطنين أردنيين. إن أهل غزة الذين طردوا من الكويت عقب حرب الخليج ولجأوا الى الأردن يؤلفون أكثر اللاجئين فاقة وعوزا، اذ لا يحق لهم من ناحية قانونية الحصول على الجنسية الأردنية او التملك او حتى العمل.

ومع ان احصاء السكان الأخير في الأردن (١٩٩٥) يورد أعداد السكان الفلسطينيين هناك، فقد رفضت الحكومة اعلانها على الأخشية ان يساهم ذلك في نشوء نعرات محلية (Reuters World Report 1996). وكما يوضح الفصل الأول، فان الأونروا تقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في الأردن في حدود ١,٢٤٠,٠٠٠، لكن هذا لا يشمل النازحين سنة ١٩٦٧ أو اللاجئين الذين لا يظهرون في سجلات الأونروا الأصلية.

● لبنان

يحتل لبنان مكانة فريدة وسط الدول العربية من حيث تدابيره الصارمة في حق اللاجئين الفلسطينيين على عدة جبهات، ويصنف الموجودين لديه، وهم أكثر من ٣٥٠,٠٠٠ لاجيء، في عدة خانات. فهناك أولا لاجئو سنة ١٩٤٨ المسجلون لدى الأونروا ولدى المديرية العامة لشؤون اللاجئين، وهم الذين يعطون وثائق سفر. وهناك ثانيا لاجئون وفدوا الى لبنان من دول ثانية أو ثالثة، ولا يعتبرون مقيمين شرعيين في البلد، وبالتالي يحرمون من خدمات الحكومة. ولا تشمل هذه الخانة غير المسجلين لدى الأونروا، مع انهم قد يستفيدون من خدمات الأونروا. أما الخانة الثالثة، فتشتمل لاجئي سنة ١٩٦٧، وهم غير مسجلين لدى الأونروا، ووجودهم غير شرعي في البلد (الأزعر ١٩٩٦، Takkenberg 1995).

ومن المهم أن يؤخذ في الاعتبار هنا أن الحكومة اللبنانية قدمت للاجئين، بين سنتي ١٩٤٨ و ١٩٥١، عونا ماديا ودعما معنويا. إلا أن معاملة الفلسطينيين في الأعوام اللاحقة ساءت بصورة ملحوظة. ويصف الناطور (١٩٩٣) التدابير المتخذة إزاء الفلسطينيين بأنها تعمد الى:

● تقليص أعدادهم عبر دفعهم الى الهجرة.
● إعادة توزيعهم على الدول العربية.
● قطع الاتصالات بين مختلف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.
● حرمانهم من الحقوق المدنية، بما في ذلك حقهم في العمل.
● رفض قيام اطار عمل رسمي قضائي واداري ذي مصداقية وشفافية يحدد وضع اللاجئين الفلسطينيين بوضوح.

ومنذ بدء محادثات السلام في الشرق الأوسط سنة ١٩٩١، قام لبنان باتخاذ اجراءات صارمة حدت بصورة مطردة من تنقل الفلسطينيين، وحتى من أولئك المسجلين لدى الأونروا والحاملين وثائق سفر صالحة، وهم محرومون من التعليم الرسمي. أما المسجلون لدى الأونروا، فيحصلون على تعليم مجاني في المدارس التابعة للأونروا حتى نهاية الصف التاسع (المتوسط الرابع)، وعليهم بعد ذلك تحمل نفقات الدراسة، وهذه مسألة صعبة لمجتمع ترتفع نسبة البطالة فيه. وينص القانون على أن العمل في القطاع العام يتطلب ما يبرهن على استحقاق المواطنة لعشرة أعوام خلت. أما في القطاع الخاص، فان الفلسطينيين الباحثين عن عمل يحتاجون الى ترخيص استثنائي. ونتيجة ذلك، فان الفلسطينيين العاملين في الاقتصاد يتعرضون للاستغلال، فأجورهم متدنية، وليس هناك تشريعات تحميهم من البطالة والعوز.

ويمنع القانون اللبناني الفلسطيني من العمل في حقول الحرف المختصة، مثل المحاماة والطب والهندسة، مع أن هذه الحرف مشرعة أمام مختصين من دول أخرى ما دام المختصون اللبنانيون يعاملون بالمثل في تلك الدول. ومع ان الحكومة اللبنانية حرمت معظم اللاجئين الفلسطينيين الجنسية اللبنانية، فانها قامت في بداية الخمسينات بمنح الجنسية لـ ٥٠,٠٠٠ فلسطيني مسيحي وعدد ضئيل من الفلسطينيين السنة الأثرياء. وعليه يبقى فلسطينيو لبنان المسجلون لدى الأونروا (نحو ٣٥٠,٠٠٠ فلسطيني) من دون مواطنة. (الناطور، ١٩٩٣).

● سورية

إن أكثر من ٣٠٠,٠٠٠ فلسطيني في سورية يخضعون للمراقبة عن كثب من الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين، وهذه دائرة ضمن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية. ويحظى الفلسطينيون في سورية بقسط كبير من الاندماج الاقتصادي والاجتماعي، لكنهم يفتقرون الى ما يقابل ذلك من حقوق سياسية. وهم يتمتعون بخدمات متعادلة مما توفره الدولة في حقول الاعالة الاجتماعية والتعليم وفرص التوظيف، بما في ذلك العمل في المراكز الحكومية. ومع ذلك، وانسجاما مع الموقف السوري الداعي الى الحق في العودة، فانه لا يسمح للفلسطينيين في سورية بامتلاك أراض زراعية أو أكثر من مسكن واحد، أو المشاركة في السياسة المحلية.

● مصر

لا يوجد تقدير رسمي دقيق لعدد الفلسطينيين في مصر، لكن الباحثين يشيرون الى انه يتراوح بين ٧٠,٠٠٠ و ١٠٠,٠٠٠ فلسطيني (Raei 1995). وقد مرت السياسة المصرية تجاه الفلسطينيين بثلاث مراحل. ففي اثر النزوح سنة ١٩٤٨ مباشرة، قررت مصر ان يقيم اللاجئون الفلسطينيون في مراكز مدنية لا في مخيمات، ورفضت قبول مساعدات الاغاثة الدولية، واغلقت ابواب النزوح اليها، وأسست وكالات تراقب اللاجئين عن كثب. وخلال هذه المرحلة، منح الفلسطينيون فرص عمل محدودة صاحبها بعض المساعدات المالية. وفي المرحلة الثانية، التي تمتد من أواسط الخمسينات حتى أواسط السبعينات، والمعروفة بالمرحلة الذهبية، منح الفلسطينيون حقوقا مساوية لتلك الممنوحة للمصريين، مع احتفاظهم بهويتهم الفلسطينية. أما في المرحلة الثالثة، التي امتدت من اواسط السبعينات حتى الوقت الراهن، فقد عمدت الحكومة المصرية الى الغاء الكثير من هذه الحقوق في المجالات المدنية والاقتصادية والاجتماعية، وعاملت الفلسطينيين كأنهم أجانب.

في البدء أقرت مصر بحقوق سفر الفلسطينيين الذين يحملون جوازات سفر صادرة عن حكومة الانتداب البريطاني في فلسطين. أما حاليا، فان الفلسطينيين يمنحون في معظمهم وثائق سفر مصرية مؤقتة (صالحة لعام واحد - ثلاثة أعوام) اصبح تجديدها مسألة صعبة. وتحت هذه الخانة يقع لاجئو غزة الذين غادروا للعمل في الخليج وانتهت صلاحية وثائقهم الصادرة أصلا عن الحكومة المصرية. أما الفلسطينيون الذين لا يحملون وثائق سفر صالحة، فلا يسمح لهم بالعمل في مصر. وفيما يختص بالخدمات الاجتماعية والتعليم، يعامل الفلسطينيون الآن على أنهم غرباء يتوجب عليهم تحمل نفقات أية خدمات يتلقونها (Takkenberg 1995; Raei 1995).

● دول الخليج

انخفض عدد الفلسطينيين في الخليج بصورة متسارعة بعد طردهم من الكويت سنة ١٩٩١. وقدر في البداية ان نحو ٣٠,٠٠٠ فلسطيني بقوا في الكويت، وعاد قليل من الفلسطينيين اليها (بجوازات سفر أردنية)، وعددهم الآن يتراوح بين ٥٠,٠٠٠ و ٧٠,٠٠٠ شخص يخضعون لمراقبة شديدة من السلطات الكويتية. ولا يزال هؤلاء مقيدين، إن لم يكن أكثر مما سبق، بالقوانين التي فرضتها دولة الكويت عليهم قبل طردهم. ويستحيل على الأجانب وعلى المتحدرين منهم، وان كانوا من مواليد الكويت، الحصول على المواطنة الكويتية، سواء بالولادة أو بالتجنس. وعلى نحو مماثل، لا يحق للوافدين تملك مساكن او مصالح. ويمكن تملك مصلحة ما في حالة واحدة فقط وهي ان يكون هناك شريك كويتي (الكفيل)، ويسجل الجزء الأكبر من الملكية باسم شخص كويتي. ويتعين على الوافد الذي يبلغ سن التقاعد ان يغادر البلد. أما فرص التعليم للفلسطينيين في المدارس الحكومية، فهي محدودة جدا على المستويات كافة.

● العراق

مع ان النزوح الجماعي سنة ١٩٤٨ أدى الى وصول ما لا يزيد عن ٥٠٠٠ لاجيء فلسطيني الى العراق، فان عدد الفلسطينيين الموجودين في العراق حاليا يقدر بـ ٥٠٠٠ فلسطيني. ويشمل ذلك بعض الفلسطينيين الذين طردوا من الكويت خلال حرب الخليج. والعراق يمنح الجنسية لكل من يتقدم من العرب، بمن فيهم الفلسطينيون، بطلب الحصول عليها. ويتمتع الفلسطينيون هناك بحقوق العراقيين كلها سوى الحق في الاقتراع.

● ليبيا

كان الفلسطينيون في ليبيا حتى وقت متأخر ينعمون بحرية المغادرة والعودة. وأغلبية الفلسطينيين هناك من المهنيين أصحاب الحرف. وعلى نحو مماثل لما هو شائع في دول عربية أخرى، فان القانون الليبي الداعي الى حق الفلسطينيين في العودة الى وطنهم لا يسمح لهم بالتملك. وقد ساء وضعهم جدا خلال سنة ١٩٩٥، حين قامت ليبيا بطرد اعداد كبيرة منهم. وحاولت مجموعة من الذين طردوا السفر الى لبنان ثم الى سورية. وحين رفض لبنان هذا التحرك منذ بدئه، منح الفلسطينيون الذين يحملون وثائق سفر سورية حق الدخول الى سورية. ونظرا الى القيود التي تفرضها الدول العربية على حق العودة الى دول عربية أخرى، والقيود التي تفرضها اسرائيل على حق العودة الى الضفة الغربية وغزة، فان الفلسطينيين الذين طردوا من ليبيا عاشوا زمنا - في معظمهم - في مخيمات لاجئين على طول الحدود الليبية - المصرية.

● المغرب

كما ورد آنفا، فان دول المغرب العربي (المغرب وتونس والجزائر)، اضافة الى مصر، وقعت ميثاق الأمم المتحدة لسنة ١٩٥١ الخاص بأوضاع اللاجئين. ولطالما كان عدد الفلسطينيين المقيمين في دول المغرب العربي ضئيلا، ولم يتعرضوا هناك للتمييز الذي عهدوه من قبل حكومات عربية أخرى. وثمة اتفاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومات دول شمال افريقيا تنظم الوجود الفلسطيني في تلك الدول. ويجري التنسيق بين مكتب منظمة التحرير والسلطات المعنية في الدول المضيفة بغرض منح تأشيرات الخروج والدخول.

الأوضاع الاجتماعية والمعيشية

● لبنان

كما سيتضح في سياق هذه الدراسة، فان أوضاع الفلسطينيين في لبنان أسوأ مما هي عليه في أي قطر آخر. وهذا أمر مؤكد في دراسة شاملة وضعها سهيل الناطور، وهو محام فلسطيني يعيش في لبنان، سنة ١٩٩٣، فهو يبني تقديراته على العدد الأصلي للفلسطينيين الذين استقروا في لبنان سنة ١٩٤٨ (١٠٠,٠٠٠ نسمة)، ويستنتج، اعتمادا على نسبة الزيادة الطبيعية (٣٪)، أن عددهم وصل سنة ١٩٩٣ الى ما لا يقل عن ٣٧٨,١٣٥ نسمة. ومن ناحية أخرى، ثمة مبالغة في تقدير عددهم، على أنهم ٥٠٠,٠٠٠ نسمة، وذلك بغرض اظهار ان لبنان يتحمل مسؤولية ضخمة. أما الأونروا، فتقدرهم بحدود ٣٤٠,٠٠٠ نسمة.

ويقدر الناطور (١٩٩٣) أن ثمة ما بين ٣٠,٠٠٠ و ٤٠,٠٠٠ فلسطيني لقوا حتفهم في لبنان نتيجة النزاعات هناك، ونتيجة المواجهات المسلحة بين اسرائيل والفلسطينيين. وقد أدت الحرب الأهلية في لبنان والاجتياحات الاسرائيلية العدة له، ولا سيما الاجتياح سنة ١٩٨٢ الذي نجمت عنه مجازر مخيمي صبرا وشاتيلا، الى هجرة داخلية شملت ٦٠٠٠ - ٨٠٠٠ عائلة (٣١,٠٠٠ - ٤٣,٠٠٠ نسمة). وكان لهذه الهجرة أثر فادح في لاجئين كانوا أصلا يعانون صعوبات لجوء قاسية.

وفي حقل التعليم، أشار الناطور الى ان الهجرة الداخلية الدائمة ساهمت في تغييب التلاميذ عن مدارسهم فترات طويلة، اضافة الى ان العوز حال دون قدرة العائلات على تحمل نفقات المدارس الخاصة. أما التلاميذ الذين تمكنوا من الالتحاق بمدارس، فقد انتقلوا الى مساكن تفتقر الى الكهرباء وتتألف في غالب الأحيان من غرفة واحدة تؤوي ما معدله سبعة أفراد - وهذه بيئة تجعل التعلم مسألة عسيرة. ونتيجة الهجرات المتلاحقة والانتقال من مدرسة الى أخرى، شاع نمط «التلاميذ النزلاء» في أوساط العائلة الفلسطينية. وعليه، فليس من الغرابة أن تؤدي هجرة اللاجئين الداخلية الى مضاعفات نفسانية واجتماعية.

وتطرق الناطور الى رسم معالم التركيبة الاجتماعية في المخيمات، التي شهدت انتقال الفلسطينيين أساسا من مناطق فلسطين الريفية الى مخيمات المدن في لبنان. وعلى الرغم من التشتت، فقد جددت أنماط الولاء السياسي بروابط العائلة - وأحيانا القبيلة - التقليدية، التي بقيت سائدة في المخيمات. لكن الوضع تبدل حين بسطت منظمة التحرير الفلسطينية نفوذها على المخيمات، ولا سيما في اثر اتفاق القاهرة سنة ١٩٦٩، اذ ان الاتفاق منح الفلسطينيين سلطة تولي أمورهم الخاصة. لكن الناطور يرى ان اضعاف وجود منظمة التحرير في المخيمات عقب الاجتياح الاسرائيلي للبنان سنة ١٩٨٢ أدى مجددا الى تقوية دور العائلة التقليدية في السياسة الفلسطينية المحلية.

ووصف الناطور الحياة في المخيمات في ظل الأونروا بأنها ذات جوانب ايجابية وأخرى سلبية، فمع ان الأونروا وفرت مساعدات مالية واقتصادية ضرورية جدا، فانها ساهمت في الوقت عينه في نشوء احساس بالتبعية في صفوف سكان المخيمات. وتبعا للفوارق في الأوضاع الاقتصادية، نشبت خلافات بين سكان المخيمات واللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون خارجها. ولم يسع الفلسطينيون أنفسهم لتحسين أوضاعهم المعيشية في المخيمات، اذ رأوا في تلك المخيمات مكان اقامة مؤقتة. وبصورة عامة، فان سكان المخيمات الفلسطينيين لم يختلطوا بالمجتمع اللبناني، وليس مرد ذلك الى أن هذا المجتمع نبذهم فحسب، بل انهم هم بدورهم كانوا يخشون محاولات توطينهم في لبنان.

وباعتماد الناطور سنة ١٩٨٩ نقطة مرجعية، وجد ان نسبة الاتكال (أي نسبة الذين هم دون سن ١٥ وفوق سن ٦٠) في صفوف اللاجئين هي ١٠٠٠/٧٧٢، وهذه نسبة مرتفعة جدا. فهناك ٤٠٪ من السكان دون سن ١٥، وليس أكثر من ٥,١٪ من النساء الفلسطينيات في لبنان يساهمن في سوق العمالة. ولاحظ الناطور أيضا ان الفلسطينيين عوملوا منذ سنة ١٩٦٢ على أنهم أجانب، وعوملوا بصورة أسوأ في الأمور المتعلقة بالعمالة. وقد منح الأجانب تراخيص عمل تفوق كثيرا التراخيص التي منحت للفلسطينيين. وليس هناك الآن سوى ١٢٠٠ شخص يعملون في مؤسسات تابعة لمنظمة التحرير في لبنان، وهم يتلقون رواتب متدنية نسبة الى رواتب سواهم. فعلى سبيل المثال، يحصل طبيب يعمل في كادر منظمة التحرير على راتب شهري قدره ٩٧ دولارا، وتتلقى عاملة التنظيف ٣٣ دولارا، في حين يتلقى مدرس في الأونروا ٣٦٥ دولارا. وتتراوح المساعدة الاجتماعية التي تقدمها منظمة التحرير الى الفلسطينيين المعوزين، الذين فقدوا أقرباء لهم في شتى الحروب، بين ٢٣ دولارا شهريا للعازب و٢٥ دولارا شهريا للمتأهل. وعلى خلاف ذلك، كانت مساعدة منظمة التحرير لهؤلاء تتراوح، على التوالي، بين ١٠٠ دولار و ١٢٥ دولارا.

ان وضع الفلسطينيين في التسعينات ليس أسوأ من وضع أي تجمع فلسطيني آخر في الشتات فحسب، بل انه أيضا أسوأ من وضع أية جماعة أخرى في لبنان. ويرد الناطور ذلك الى خمسة عوامل: زيادة مطردة في عدد الفلسطينيين لا تتناسب حجما مع الوظائف الشاغرة في سوق العمالة، غياب آفاق العمل المتاحة للفلسطينيين غيابا شبه كامل في اثر أفول نجم منظمة التحرير سنة ١٩٨٢، انخراط الشباب اللبناني في سوق العمالة بصورة واسعة عقب حل المليشيات اللبنانية، وهو ما قلص فرص العمل أمام الفلسطينيين أكثر فأكثر، عودة أعداد أخرى من الفلسطينيين الى لبنان نتيجة حرب الخليج، الأمر الذي ساهم في ضمهم الى صفوف العاطلين عن العمل، تدهور العمالة اللبنانية الذي دفع بالبلد الى حالة تضخم اقتصادي (أدى هذا العامل الأخير الى التأثير سلبا في وضع الفلسطينيين في لبنان قياسا بوضع الفلسطينيين في أماكن أخرى). وعليه، ففي سنة ١٩٩٢ بلغت نسبة البطالة في صفوف اللاجئين ٣٨٪. ووفقا لتقارير الأونروا، فان ١١٪ من اللاجئين المسجلين لديها مصنفون بأنهم حالات عسر شديد، وهذه النسبة أعلى مما هي عليه في أية منطقة عمليات أخرى تابعة للأونروا.

وقد أدت خطط الحكومة اللبنانية لاعادة الاعمار الى تفاقم الصعوبات التي يواجهها اللاجئون الفلسطينيون، ولا سيما اللاجئون المهجرون داخليا. وأشار الناطور الى ان الخطط الرامية الى اعادة بناء ما دمر من بيروت ستساهم في احداث هجرات متزايدة في صفوف الفلسطينيين النازحين أصلا. وفي حين ان الحكومة تعوض على المهجرين اللبنانيين ما فقدوه بمنحهم أراض ومساكن ومساعدات مالية، فانه ليس هناك من خطط مشابهة للاجئين الفلسطينيين، الذين ستؤدي مشاريع الاعمار الى تشريدهم من جديد، بل انهم يخيرون بين الحصول على تعويض متدن وبين اخلاء المخيمات وتجمعات السكن المتهدمة المحيطة ببيروت.

ان مساهمة الفلسطينيين المباشرة وغير المباشرة في الاقتصاد اللبناني ليست بضئيلة، إذ يقدر الناطور ان اللاجئين الفلسطينيين الذين وفدوا الى لبنان حملوا معهم رأس مال بقيمة ٢,٧ ملايين جنيه استرليني، والأونروا تقدم للاقتصاد اللبناني قرابة ٣٠ مليون دولار سنويا. وتستمر الأونروا في توفير المساعدة الملموسة الوحيدة للفلسطينيين في لبنان (ومناطق أخرى)، لكن التخفيض في ميزانيتها، وسوء ادارتها، والفساد الضارب فيها، كل ذلك ساهم أكثر في تدني أوضاع الفلسطينيين المعيشية. وتثبت روز ماري صايغ (١٩٩٥) هذه الشواهد.

ولعل وضع إسكان اللاجئين الفلسطينيين في لبنان أسوأ مما هو عليه في أي تجمع لاجئين فلسطينيين آخر. ويقدر الناطور أن كثافة السكن في التسعينات كانت بين ٤ و ٥ أشخاص لكل غرفة واحدة، ومعدل مساحة السكن ٨٠ مترا مربعا. ويعيش ٦٠٪ من الفلسطينيين في مساكن توفرها الأونروا، ويعيش ٢٠٪ منهم في مساكن يستأجرونها، بينما يمتلك العدد الباقي مساكنه. ومع انه لا يسمح للفلسطينيين بالتملك، فقد استطاع عدد قليل منهم أن يصبح من الموسرين.

كيف ينظر اللبنانيون الى وجود الفلسطيني بين ظهرانيهم؟ في عينة تمثيلية شملت نحو ١٠٠٠ لبناني من مختلف طوائف البلد، خلص خشان (Khashan 1995, p. 12) الى ان «على الرغم من تدني شعبية التوطين، فقد كان الموافقون أكثر من الرافضين له. ولربما سبب ذلك هو أن الكثيرين من اللبنانيين يشعرون بعدم سيطرتهم على مجرى الأحداث في بلدهم». لكن نظرة متفحصة الى الأرقام تظهر صورة أكثر تعقيدا لنقمة عامة على اللاجئين تتجسد في تحالفات طائفية. فعلى سبيل المثال، رفض ٧٥٪ توطين الفلسطينيين في لبنان، وهذه نسبة متجانسة مع تطلعات شتى الطوائف في البلد. ولم يشر الى وجود صداقة مع الفلسطينيين سوى الثلث. ورأى ثلث آخر ان توطين اللاجئين سيفرض على لبنان، بينما رأى ثلاثة أرباع منهم ان نتائج التوطين ستكون مدمرة وستدفع بالبلد الى حرب أهلية جديدة، وأزمات اقتصادية، وخلل ديموغرافي، وتشكيل تجمع طائفي اضافي.

كان موقف الحكومة اللبنانية تجاه الفلسطينيين موضوع مذكرة رفعتها عدة فصائل فلسطينية في اجتماع لها مع رئيس الحكومة اللبنانية، رفيق الحريري، في شباط / فبراير ١٩٩٤. وقد طمأنت المذكرة الحكومة اللبنانية الى ان الفلسطينيين يتمسكون بميثاق منظمة التحرير الفلسطينية وتأكيده العودة الى فلسطين، والى ان لا رغبة لديهم في البقاء في لبنان. وأشارت المذكرة الى عدد من المشكلات التي يواجهها الفلسطينيون في لبنان، ومنها:

● التخفيض في مخصصات ميزانية الأونروا.
● وجود نحو ١٥,٠٠٠ عائلة فقدت معيليها في مختلف الحروب والانتفاضات ولا تحصل على أية مساعدة مالية من منظمة التحرير الفلسطينية.
● وجود نحو ٦٠٠٠ عائلة هجرت خلال المعارك ودمرت مساكنها، ولم يسمح لها بالعودة الى مساكنها واعادة بنائها.
● تمييز شامل في التوظيف.
● نقص في مساكن المخيمات.

ومما طالب الفلسطينيون الحكومة اللبنانية به:

● السماح للفلسطينيين باعادة بناء مساكنهم في المخيمات.
● تخفيف القيود على التوظيف والسماح للمهنيين بممارسة اختصاصاتهم.
● السماح للنازحين بالعودة الى مساكنهم الأصلية.
● وضع حد لمعاملة الفلسطينيين كأجانب في لبنان.
● انشاء لجنة ثلاثية من ممثلين عن الأونروا والفلسطينيين والحكومة اللبنانية لحل النزاعات القائمة.

لكن رئيس الحكومة اعترض على معظم هذه المطالب، وذكر ان منح الفلسطينيين حقوقا مدنية قد يفهم منه ان لبنان وافق على توطينهم. ومن وجهة اقتصادية، رأى ان لبنان غير قادر على استيعاب الحرفيين الفلسطينيين في الوقت الذي لا يتمكن اللبنانيون اصحاب الكفاءات المماثلة من الحصول على وظائف. ووعد الحريري بالنظر في وضع النازحين داخليا، لكنه أصر على أن تكون وجهة أية عودة لهؤلاء مناطق قرب صيدا، على ألا يسمح لأحد منهم بالعودة الى بيروت. وفي ضوء هذا الرد، وفي ضوء الموقف الرسمي، والمواقف السياسية بصورة عامة، فان المستقبل لا يبدو مشرقا للفلسطينيين في لبنان.

وقدم نواف سلام، وهو محام لبناني، في مداخلة له (١٩٩٣) حلا وسطا لوضع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. فقد اقترح ان تقدم حقوق مدنية واجتماعية محددة الى الفلسطينيين في لبنان الذين سيمنحون في الوقت نفسه المواطنة من دولة فلسطينية مستقبلية في الضفة والقطاع. وبموجب هذا الاقتراح، لا يسمح للفلسطينيين بالانتخاب او بترشيح انفسهم لمنصب سياسي، أو بتولي اعمال في القطاع العام، او بالاستثمار في قطاعات اقتصادية تؤثر في الأمن القومي تأثيرا مباشرا. ويستطيعون العمل والتنقل بحرية ما دام اللبنانيون ينعمون بحقوق مماثلة في المناطق الواقعة تحت السيادة الفلسطينية.

● سورية

من مجموع المناطق الرئيسية الأربع التي يتمركز اللاجئون فيها (الأراضي المحتلة، الأردن، لبنان، سورية)، لقيت سورية الاهتمام الأقل من جانب الباحثين. وفي اطروحة دكتوراه عن توزيع الفلسطينيين، رأى مسودة (Maswada 1994) ان هناك مؤشرات الى جانب ان نسب التعليم والانخراط في الجامعات من قبل الفلسطينيين في سورية فاقت مثيلاتها في أماكن أخرى. فبين سنتي ١٩٦٠ و ١٩٩٢ تدنت نسبة محو الأمية هناك بين صفوف الذكور من ٢٩٪ الى ٦٪، وتدنت بين صفوف الاناث من ٦٦٪ الى ١٩٪. وعلى نحو مماثل، بلغت نسبة خريجي الجامعات ٤٪ من مجموع الفلسطينيين في سورية سنة ١٩٩٤، أي بزيادة ٥,٠٪ عما كانت عليه سنة ١٩٦٠. ويجد مسودة ان هذه النسب أعلى من نسب المواطنين السوريين والفلسطينيين في لبنان والأراضي المحتلة. وارتفعت نسبة المساهمة في العمالة من ٣٣٪ سنة ١٩٦٠ الى ٤٦٪ سنة ١٩٩٢. إن هذا التدني الاجمالي في نسبة المساهمة في العمالة مرده أساسا الى نسبة النساء المنخفضة، والتي بلغت ١٣٪ سنة ١٩٩٢.

واذا أخذنا في الاعتبار ان اللاجئين الفلسطينيين في سورية يتحدرون أساسا من أصول ريفية في فلسطين، فان الاحصاءات الراهنة تظهر تحولا مدنيا ملحوظا فيما يتعلق بالقيم الاجتماعية والاختصاصات المهنية وأماكن السكن. وعندما قابل مسودة الفلسطينيين بالمواطنين السوريين وجد ان الفلسطينيين اولوا التعليم اهتماما خاصا، وشهدوا ارتفاعا ملحوظا في انخراطهم في قوى العمالة، واحدثوا تغييرا في رفع معدل سن الزواج الأول وخفض معدلي الانجاب والوفاة. وهذا ما يدعم حجة الكاتب القائلة ان للفلسطينيين في سورية «خصائص سكانية واجتماعية - اقتصادية فريدة»، ويدحض المقولة الزاعمة أنه يتوقع ارتفاع نسبة الانجاب في صفوف الفلسطينيين كفعل سياسي ينمي فرص استمراريتهم الوطنية. (Maswada 1994, p. 62).

ومع ان الفلسطينيين في سورية يتمتعون بأوضاع معيشية أفضل مما هي عليه في دول أخرى، فانهم يظهرون خصائص اجتماعية وثيقة الصلة بالمجتمعات اللاجئة بصورة عامة. وفي دراسة لمسألة «التهميش الاجتماعي» في صفوف ١٥٠ عامل تنظيف (٩٦ رجلا و ٥٤ امرأة) أخذوا كعينة من مخيمات اللاجئين في سورية، لاحظ ناصر عطية (عطية ١٩٩٣) ان نمط حياة المخيمات يعكس الى حد بعيد تجارب اللاجئين في فلسطين. فمثلا، قطن القادمون من مراكز مدنية في فلسطين، مثل طبرية وصفد، قرب مواقع مدنية، مثل دمشق وحلب، وبحثوا عن وظائف هناك. أما القادمون من مناطق ريفية في فلسطين، فانهم اقاموا في مخيمات ذات صلة وثيقة بالزراعة. وعلى غرار تجمعات اللاجئين الأخرى، بقيت المخيمات مراكز سكنية منغلقة على نفسها، لها بنيتها الاجتماعية الخاصة بها وكذلك نظامها الطبقي. وهنا أيضا، أمد اللاجئون قطاعي الخدمات والبناء المحيطين بهم بعمالة تفتقر الى المهارة.

ومع ذلك، فان هذا التجمع ليس تجمعا محروما، ذلك بأن ٧٠٪ من الفلسطينيين في سورية يمتلكون مساكن، و ١٨٪ منهم يعيشون مع عائلاتهم الموسعة، بينما يسكن الباقون وهم ١٢٪، في شقق استأجروها. وحتى العمال اليدويون ينتفعون بصورة جيدة، من خلال تنمية اجورهم المنتظمة بالعمل الاضافي في القطاع الخاص. وعليه، كان معدل دخل العامل في عينة التهميش الاجتماعي نحو ٥٦٠٠ ليرة سورية في الشهر مقارنة بمهندس كان مدخوله الشهري ٣٠٠٠ ليرة سورية فقط. (عطية ١٩٩٣).

لكن هناك عمالا في عينة عطية لم يكونوا منظمين، ولم تكن لديهم عقود مكتوبة مع أرباب عملهم، ولم يمتلكوا حتى الوسائل اللازمة لعملهم. وبكلمة أخرى، كان من الهين استبدالهم وكانوا تحت رحمة أرباب العمل. وكان لطبيعة عملهم الهامشية عواقبها الصحية، اذ ان نصف العمال في العينة تذمر من أمراض التقدم في السن، مثل اصابات في العمود الفقري وأوجاع في الصدر وصعوبات في التنفس ومشكلات في المعدة. وهذه مسألة مهمة لأن أكثر من ثلث أفراد العينة كانوا في سن تتراوح بين الخامسة عشرة والثلاثين.

ولدى تحديد حجم العائلة، بدت الأكثرية انها تتقيد باعتبارات اقتصادية وشخصية. ففي حين ان ٥٨٪ منها تحبذ وسائل تحديد النسل فان ٤٠٪ منها ترفضها. وأشار محبذو تحديد النسل الى أسباب اقتصادية وعائلية بينما رأى رافضوه ان انقطاعهم عنه مرده أساسا الى التقاليد والمعتقدات الدينية، وهذا ما يزيد في دحض نظرية الانجاب في سبيل «البقاء القومي».

وفي دراسة أكثر شمولية قام بها شفيق كمال (١٩٩٤) بشأن الفلسطينيين في سورية، أكد الباحث التمايز الاقتصادي والاجتماعي بين سكان المخيمات، ففي مخيم اليرموك، قرب دمشق، مثلا، حدد الدخل الفردي بنحو ٦٣٥ ليرة سورية، أي ما يقرب من ضعف نظيره في مخيم درعا في الجنوب، ومخيم جرمانة قرب دمشق. وبين هذين الحدين تقع مخيمات حمص وحماه. وبوجه اجمالي، قدر الباحث ان دخل الفلسطيني هناك أقل من دخل المواطن السوري.

ان عدم قدرة الفلسطينيين على التنقل بحرية عبر الحدود، بما في ذلك الى الدول العربية الأخرى، يحد من نشاط أصحاب المهن في صفوفهم. وقد وجد كمال أن هناك أملا بسيطا في عملية السلام بين الفلسطينيين هناك، وان معظمهم لا يرغب في المخاطرة والاستثمار في غياب أية ضمانات دولية وفي ظل الافتقار الى استقرار سياسي في الأراضي المحتلة.

● مصر

في دراسة نوعية على عينة من عشرين فلسطينيا يسكنون في القاهرة (رجلين وثماني عشرة امرأة كانوا قد نزحوا في حربي ١٩٤٨ و ١٩٦٧)، أكدت لميا الراعي ان تجربة اللاجئين هناك تشبه الى حد بعيد تجارب اللاجئين في الأقطار الأخرى. وباستثناء مسؤولين (أحدهما في منظمة التحرير الفلسطينية والآخر في الأونروا)، فان أربعة من الثمانية عشر الباقين من العينة نزحوا مرة واحدة، بينما نزح الباقون مرتين - اربع مرات. ومع ان لاجئي سنة ١٩٤٨ يتحدرون من أصول مدنية، وكانوا أساسا ميسورين، فان تجاربهم مشابهة اجمالا، مقارنة بلاجئي سنة ١٩٤٨ الوافدين من غزة والمتحدرين من أصول فلاحية. وتستنتج الكاتبة ان اللاجئين الفلسطينيين يعانون صعوبات مماثلة، كالضائقة المالية والشتات العائلي وعدم القدرة على تحصيل علمي افضل وايجاد وظائف، اضافة الى الخوف من الغاء تأشيرة اقامتهم (Raei 1995, p. 40).

وتوحي نتائج الراعي بأن تجارب اللاجئين الفلسطينيين في مصر مشابهة كثيرا التجارب نظرائهم في الأقطار الأخرى. فمن ناحية أولى، توقفت منظمة التحرير الفلسطينية عن تقديم أية مساعدة حقيقية بعد حرب الخليج (١٩٩١). ونتيجة ذلك، كانت المواقف من منظمة التحرير الفلسطينية سلبية. ومن ناحية ثانية، فان عددا قليلا من الذين أجريت معهم المقابلات عبر عن رغبته في العودة الى فلسطين أو وجد في ذلك منحى عمليا. ومن ناحية ثالثة، هناك تدن ملحوظ في مستوى التحصيل العلمي في صفوف الفلسطينيين في مصر، ولا سيما الاناث منهم. ومن ناحية رابعة، كان هناك رأي محافظ متنام في دور المرأة في المجتمع، واعتقاد قوي بأن مكان المرأة هو المنزل. وأخيرا، فان اصلاح أوضاع الفلسطينيين الاقتصادية والسياسية والانسانية ممكن فقط بمنحهم ضمانات حماية دولية عبر اعتراف قانوني بوضعهم كلاجئين، وربما من خلال اجراءات مشابهة لتلك التي تسري على اللاجئين الذين يتمتعون بحماية المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة.

فلسطين

مرض غامض يصيب جنودا اسرائيليين

اصيب عدد من الجنود الاسرائيليين بمرض غامض امس الاول، فبعد تناولهم طعام الغداء شعر عدد كبير منهم بآلام معوية ومغص شديد، ثم تبين ان الطعام الذي قدم لهم ملوث. وتحوم الشكوك حول طبيعة التلوث خاصة وان المعسكر الذي اصيب افراده يقع في النقب بالقرب من مفاعل ديمونه ونتيجة لهذه الشكوك احتجز الجنود في قاعدتهم، وتم فحصهم بدقة قبل نقلهم الى المستشفيات.

وافاد ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان عدة طواقم من الاطباء هرعوا الى المعسكر لفحص المصابين والتأكد فيما اذا كانت اصابتهم ناتجة عن فساد الطعام ام ان الاصابة بفعل التلوث الاشعاعي او غيره.

الصحة تحذر من انتشار الاوبئة

حذر وكيل وزارة الصحة الدكتور منذر الشريف، ، من انتشار الاوبئة والامراض الخطيرة في فلسطين، في حال استمرار الحصار الاسرائيلي.

واضاف، لم نستطع تقديم العلاج الطبي للمرضى، ولم نستطع تقديم العلاج الوقائي لرعاية الأم والطفولة والحوامل، وبذلك توقف برنامج التطعيم للاطفال المقر من قبل (منظمة الصحة العالمية)، مما يهدد حياة المواطنين، نتيجة لانتشار الاوبئة والامراض الخطيرة.

ونفى وكيل وزارة الصحة، ما تدعيه اسرائيل من السماح للطواقم الطبية بالوصول الى اماكن عملها، مشيرا الى انه لم يسمح للمرضى بالمرور، وكذلك الحالة بالنسبة للادوية والاطباء والمرضين. وبين ان هنك حالات مرضية عديدة، توفيت على الحواجز.

وحذر الدكتور الشريف، من نقص مخزون الادوية، وايضا الاغذية والاكسجين، مبينا انه تم احتجاز كميات كبيرة من الادوية في المطار، وهي مقدمة من منظمة الصحة العالمية. وذكر انه تمت الاستعانة بسيارات وكالة الغوث، لنقل ادوية الى جنين وقلقيلية، منوها الى اننا نسير الوزارة بـ ١٠٪ من الموازنة المخصصة لها.

وقال: انه نتيجة لعدم تحويل مستحقات السلطة الوطنية، اضطررنا الى ايقاف تحويل مرضانا الى المؤسسات الصحية في الخارج، وباستثناء الحالات الخطيرة.

مسيرة اعتصام في العرقة احتجاجاً على شق طريق استيطانية في اراضيها

اعتصم اصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة في قرية العرقة بمحافظة جنين، في اراضيهم التي تواصل جرافات الاحتلال الاسرائيلي شق طريق استيطانية التفافية فيها لليوم الثالث على التوالي. وشارك في الاعتصام الذي دعت اليه حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) ولجنة مشاريع العرقة، الى جانب اصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة، ممثلون عن اللجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان والمؤسسات والفعاليات الرسمية والشعبية وحشد من الاهالي. وانطلق المشاركون في مسيرة جماهيرية حاشدة من امام مسجد القرية عند الساعة العاشرة صباحا بمشاركة طلبة المدارس، رفعوا خلالها الشعارات المنددة بالاستيطان والمطالبة باقتلاع المستعمرات من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

رداً على الحصار الاسرائيلي

بدائل فلسطينية في الأسواق المحلية

تعهد ١٧ تاجرا من تجار الخضار والفواكه في الضفة الغربية بشراء ١٧٠ طنا من البطاطا المنتجة في قطاع غزة، الى اسواق الضفة وذلك تمشيا مع سياسة تبنتها السلطة الوطنية، الى احلال البدائل الفلسطينية في السوق المحلية، في اطار ردها على الحصار الاسرائيلي.

وقال ممثلون عن تجار هذا القطاع، خلال اجتماع لهم مع وزير الزراعة عبدالجواد صالح، في مقر الوزارة بالبيرة، انهم لن يستوردوا البطاطا الاسرائيلية الى ان يتم تسويق فائض الانتاج الفلسطيني من هذه المادة، والبالغ ٣٥٠ طنا في غزة وحدها، ومن ثم اتخاذ الخطوات اللازمة بالتنسيق مع الوزارة، واللجنة العليا لمقاطعة البضائع الاسرائيلية. من جانبه، اجرى الوزير صالح، اتصالات مع الاجهزة الامنية المختصة، من اجل تشديد الرقابة على المعابر، لضمان منع عمليات تسريب البطاطا الاسرائيلية الى الاسواق الفلسطينية.



عن الاخبار المصرية.

الاردن

بروتوكول زراعي مع السودان

قال وزير الزراعة الاردني مجحم الخريشة ان بروتوكولاً زراعياً تم التوقيع عليه مؤخراً مع الحكومة السودانية يتضمن التعاون الفني والبحوث الزراعية والارشاد ووقاية النباتات والثروة الحيوانية. واضاف انه تم الاتفاق مع الجانب السوداني في زيادة مساحة الاراضي المخصصة قبل ثماني سنوات في منطقة الجزيرة السودانية ليتم استثمارها لصالح الاردن لتصل الى ١٦٠ الف دونم.

واشار الى ان فريقا زراعيا اردنيا متخصصا سيتم ارساله الى السودان لبحث امكانية تنفيذ صيغة مشتركة بين الحكومة الاردنية والقطاع الخاص الاردني لادارة المشروع. وكشف النقاب في اجتماع لفريق وزارته ان لدى الجانبين توجهاً لانشاء خط بحري يربط العقبة بميناء عدن في الجمهورية اليمنية.

استقالة جماعية

فوجىء رئيس بلدية مغير السرحان باستقالة جماعية لاعضاء مجلسه.

ورد المستقيلون الاسباب الى شعورهم بعدم تحقيق ابسط الخدمات للمواطنين وعدم توافر الامكانيات لتقديم الخدمات وتلبية احتياجات البلدة والمواطنين.

انتحار شاعر

اقدم امس الشاعر الشاب سلامة خليل الشطناوي البالغ من العمر ٢٧ سنة على الانتحار راميا نفسه في بئر للماء يقع قبالة حوش داره الواقعة في بلدة النعيمة شمالاً.

والشاعر الشطناوي الذي دخل محراب الشعر والادب وهو مسلح بشتى اسلحة الصبر على رداءة الواقع المعاش، تخلى عن سلاحه ووضع حداً لحياته مخلفا وراءه ديوانا للشعر، ورسالة وجدانية كوصية تركها لاهله واحبته.

البقاء لله

شفا بدران. امين محمود عبدالله ابو حجلة، سال. محمد امين عبدالحميد العبابنة، صويلح. سليمان يوسف حسن الكرد، الزرقاء. احمد عبدالرحمن الحوراني، الطيبة/اربد. احمد محمد موسى القلاونة، عمان. محمود خلائط ديدح، الزرقاء. سمية احمد حامد، حرثا. حسين محمد المصري، عمان. يعقوب ابو نابي، سحاب. احمد خليل ابو زيد، عمان. سعيد سليمان يونس، ياجوز. عيده سالم علاوي.

مصر

المدارس تستقبل ١٥ مليون تلميذ وتلميذة صباح السبت

اكد د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان المدارس انهت استعداداتها لاستقبال ١٥ مليون تلميذ - مع بداية العام الدراسي الجديد صباح السبت القادم وان الكتب المقررة بجميع المراحل التعليمية وصلت للمدارس.

وحذر الوزير من طرد أي تلميذ من مدرسته لعدم سداده المصروفات وعدم ربط تسليم الكتب بسداد المصروفات. واعلن اعفاء التلاميذ اليتامى وابناء الشهداء من هذه المصروفات.

جاء ذلك في اجتماع الوزير مع مديري المديريات التعليمية عبر شبكة الفيديوكونفرانس. وقال الوزير ان التغذية ومجموعة التقوية ستبدأ مع اليوم الدراسي الاول مؤكدا على التزام المدارس الخاصة باعلان بيان المصروفات المقررة في اماكن بارزة محذرا من فرض اية اتاوات او تبرعات اجبارية. وقال الوزير انه تم القضاء على الفترة الثانية في اكثر من ٩٠٪ بالمحافظات.

نتيجة المرحلة الثانية للقبول بالجامعات السبت

التوزيع الجغرافي شرط أساسي لتحويل الطلاب

تعلن نتيجة المرحلة الثانية للقبول بالجامعات يوم السبت بعد غد، صرح بذلك مصدر مسؤول بالتنسيق. وتبدأ بعد ذلك عمليات توزيع ١١٨ الف طالب وطالبة يمثلون طلاب هذه المرحلة على الكليات والمعاهد.

وقال المصدر انه من المتوقع ان يصل الحد الادنى للقبول بكليات الهندسة الى حوالي ٨٩٪ والفنون الجميلة عمارة ٨٨٪ وهو اعلى من الحد الادنى للقبول في العام الماضي. واشار المصدر الى ان عدم تحويل الطلاب في السنة الاولى او الاعدادية يتدخل بشكل مباشر في تحديد الرغبات، وبالتالي في توقعات الحد الادنى لدرجات القبول. من ناحية اخرى اكد المجلس الاعلى للجامعات ان التوزيع الجغرافي شرط اساسي لتحويل ونقل قيد الطلاب الجدد بين الكليات والمعاهد الجامعية في العام الجامعي الجديد (٩٨/٩٧).

رفع الحد الاقصى لقرض الصندوق الاجتماعي الى ٦٥ الف جنيه

انشاء جمعية لضمان مخاطر الائتمان يشارك فيها الشباب والصندوق

قرر الصندوق الاجتماعي للتنمية اعداد دراسة جديدة لزيادة قيمة القروض الممنوحة للشباب لتصل الى ٦٥ الف جنيه للمستفيد الواحد، ترتفع الى ٣٢٥ الف جنيه في حالة تعدد الشركة.

كما قرر الصندوق دراسة انشاء جمعية لضمان مخاطر الائتمان، يتم تمويلها بنسبة ٢٥٪ من الشباب والباقي يتحمله الصندوق، وستكون هذه الجمعية مسؤولة عن المساهمة مع البنوك المشاركة في تحمل مخاطر الفشل التي قد يتعرض لها المشروع مما يساعد على زيادة تدفق القروض من البنوك للشباب. واعلن الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعي للتنمية في كلمته امام الندوة، الدولية الاولى لتنمية المشروعات الصغيرة التي تنظمها كلية التجارة بجامعة عين شمس ان الصناديق العربية وافقت على تمويل انشاء مجمعات للمشروعات الصغيرة، وسيقوم الصندوق الاجتماعي بتمويل عملية الانشاء، ثم يتم تأجيرها للشباب على مدة طويلة.

حق المجند في العلاوات وعناصر الأجر المتغير

■ اكدت الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي ان قانون التأمين الاجتماعي يقضي باعطاء المؤمن عليه وصاحب العمل من اداء الاشتراكات المستحقة عن مدة التجنيد الالزامي، وانه في حالة دخول مدة التجنيد في حساب المتوسط الذي يحسب على اساسه المعاش، فيحدد اجر هذه المدة بما كان مفترضاً ان يتقاضاه المؤمن عليه لو لم يكن قد جند تجنيدا الزاميا، بمعنى ان يضاف اليه جميع العلاوات المقررة اثناء فترة التجنيد، وذلك بالنسبة للاجر الاساسي.

وبالنسبة للاجر المتغير يتم حسابه على اساس ماكان من عناصر الأجر المتغير المحددة قيمتها او نسبتها بمقتضى قوانين او لوائح كاعانة الغلاء و الاعانة الاجتماعية والبدلات بافتراض مباشرته لعمله بجهة عمله الاصلية.

المجلس القومي للخدمات يطالب بـ:

تطبيق قانون تأمين الرعاية الاجتماعية للمعاشات على جميع المسنين

طالب المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية بسريان احكام القانون الخاص بتأمين الرعاية الاجتماعية لاصحاب المعاشات على جميع المسنين، واعتبار الرعاية الصحية للمسن احد عناصر المعاش مع ادخال اصحاب المعاشات الذين لم يتمكنوا من التمتع بالتأمين الصحي تحت مظلته.

وكان المجلس برئاسة الدكتور عاطف صدقي المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة وبحضور الدكتور ابراهيم بدران مقرر المجلس قد بحث الاسس التي ينبغي ان تقوم عليها الرعاية الاجتماعية للمسنين وسبل تلبية احتياجاتهم الانسانية الضرورية لتوفير الحياة الكريمة المناسبة لهم على اختلاف فئاتهم وشرائحهم.

واوصى خبراء المجلس بضرورة التوسع في انشاء دور رعاية للمسنين خاصة الذين لايقدرون على خدمة انفسهم وتوفير الرعاية الطبية لهم، على تشجيع وتدعيم الجمعيات غير الحكومية على انشاء دور ضيافة للمسنين وتزويدها بوسائل التأهيل الطبي والاجتماعي المناسبة تحت اشراف اخصائيين مؤهلين.

البقاء لله

- فتينة هانم عبد العزيز الجمال - تلغرافيا: آل طنطاوي بسنورس فيوم
- اسماعيل السنتودي - تلغرافيا: السمنودي المطرية دقهلية. - سعاد محمد امين - تلغرافيا: أمين بالدقي. - تلغرافيا: ٤ ش القريق محمد رشاد أمام باب رقم (٢) نادي الشمس. - سمير لبيب نصر الله - تلغرافيا: ١٣ ش سمير المتفرع من شارع المحطة بالجيزة.
- سامية اسماعيل حسيب - تلغرافيا: آل الطويل شنيارى - اوسيم.
- سنية عازر فرج الله - تلغرافيا: صفوت فرح - الالفي.
- فرحة لطيف - تلغرافيا: فاروق فريد بالفيوم. - كميلة حنين تكل - تلغرافيا: حلمي ابراهيم بالعجوزة ومجدي سعد بأحمد عصمت عين شمس - القاهرة. - عبد الحليم حسن احمد الحجار - تلغرافيا: الكلح غرب - عزبة المصري باد.

السودان

ادارة سجن ام درمان تشكو من عدم صلاحيته لاقامة النزلاء

الخرطوم. الاتحاد: تسلمت لجنة حقوق الانسان بالمجلس الوطني «البرلمان» شكوى من ادارة سجن ام درمان بعدم صلاحية مباني السجن «الذي شيد قبل قرن من الزمان» لاقامة النزلاء من الناحية الصحية والبيئية.

وقال آدي اميروز نائب رئيس لجنة حقوق الانسان بالمجلس الوطني ان الشكوى اوضحت بأن مباني سجن ام درمان انتهى عمرها الافتراضي مما ادى لتآكل بنيته وعدم صلاحيتها من الناحية الصحية كما ان الآبار التي تقوم بحفرها ادارة السجن لدفن فضلات النزلاء شكلت خطورة على صحة البيئة داخل حرم السجن.

واضاف ان اللجنة ستسعى مع وزارة الشؤون الهندسية بالولاية لبناء سجن جديد بالقرب من مواقع الانتاج حتى يستفاد من جهود النزلاء في التنمية واشار الى ان الدولة تنفق مبالغ كبيرة على السجون لتغطية نفقات اقامة النزلاء المنتظرين للاحكام خاصة بسجن ام درمان لذلك فان اللجنة ستطلب من رئيس القضاة زيادة عدد المحاكم في البلاد لتقليل اعداد المنتظرين.

١٦ الف طن وارد خام البترول لمصفاة الابيض

الخرطوم. الاتحاد: بلغت كميات الوارد من خام البترول السوداني لمصفاة الأبيض بغرب السودان في الفترة من ١٣ اغسطس الماضي وحتى ١٣ سبتمبر الحالي حوالي «١٦» الفا و«٢٣٣» طنا تم نقلها على متن «٤٦٠» مقطورة كما تقف الان «٤٠» مقطورة تحت التفريغ تعادل حمولتها ١٤٤٠ طنا من الخام.

وقال الوكيل التجاري للسكة حديد بالابيض ان كميات الفيرنس الصادر من محطة الأبيض الى الخرطوم بحري بلغت لنفس الفترة «١٢٫٠٠٥» أطنان واضاف ان هنالك زيادة مطردة في كميات الخام المنقولة حيث بلغت الزيادة خلال هذا الشهر ستة اطنان.

سورية

التأكيد على ضبط المخالفات السكنية في ريف دمشق

■ أكد السيد محمد نجيب السيد احمد محافظ ريف دمشق على ضرورة قمع المخالفات بأشكالها المتعددة وهي في طور النشوء سواء كانت هذه المخالفات خارج نطاق المخططات التنظيمية أو داخلها ووقف التعديات على الأملاك العامة والأراضي الزراعية وعلى ضرورة الاعتماد على الذات في تأمين مستلزمات العمل وانجاز المشروعات الخدمية المقررة وتقديم الدعم اللازم للجان العمل الشعبي لتحقيق المزيد من المشروعات التي تنفذ عن طريق مساهمات المواطنين الذاتية وعلى أهمية المعالجات الميدانية لمختلف القضايا الخدمية وعلى ضرورة استنباط أساليب عملية جديدة للوصول الى مستوى أفضل من الانتاج والاداء والتركيز على الأعمال والنشاطات الايجابية لتطويرها وتجاوز السلبيات ومعاقبة العناصر المهملة لواجباتها الوظيفية ومكافأة المجدين.

كما أكد على ضرورة تبسيط اجراءات التعامل مع المواطنين والتقليل من أعباء الروتين المتبع لتخفيف الوقت والجهد على المواطنين وانجاز معاملاتهم بالسرعة الممكنة وفقا للانظمة والقوانين المرعية.

جاء ذلك خلال الاجتماع المنعقد في مبنى محافظة ريف دمشق والمخصص لمناقشة ما نفذ وما لم ينفذ من مشاريع الموازنة المستقلة والبلدية وخطة العمل الشعبي المنفذة لعام ١٩٩٧ وعمليات الاتفاق المالي والتصويبات التي واجهت استكمال بعض المشاريع المدرجة في الخطة السنوية للمحافظة والاجراءات التي اتخذت لترقيم الشوارع والساحات العامة وتتبع تنفيذ المشاريع المتعلقة بالتنظيم والصرف الصحي والطرق والصرف الصحي والكهرباء ومختلف القضايا التي تهم المواطنين.

جوي لبنان

عن البعث السورية

لبنان

اكتمال ملف انتقال ادارة السجون الى «العدل»

بيروت. الاتحاد: بعد انتظار دام اكثر من ٣٣ سنة، اكتمل امام مجلس الوزراء، ملف انتقال السجون في عهدة وزارة الداخلية الى عهدة وزارة العدل وبالتالي انتقال السجين اللبناني من «القلعة المحصنة» الى حيث يمكن اصلاحه ومعالجة انحرافه وتأهيله لعودته عضوا سليما في مجتمعه، وفق النظرة الحديثة الى العقوبة المانعة من الحرية.

اكتمال الملف امام مجلس الوزراء المتوقع ان يدرسه في الجلسة القادمة، أتى بعدما ابدى مجلس شورى الدولة بهيئته المؤلفة من الرئيس الدكتور جوزف شاوول والمستشارين خليل ابورجيلي وضاهر غندور، رأيه للمرة الثانية في مشروع المرسوم الذي اعده وزير العدل الدكتور بهيج طبارة ووافق عليه.

في المرة الاولى نظر المجلس في مشروع المرسوم كما احاله الوزير طبارة اما في المرة الثانية فدرس مشروع المرسوم في ضوء ملاحظات وزير الداخلية ميشال المر، هذه الملاحظات التي ادت الى ارجاء درس الملف في مجلس الوزراء واعادته الى مجلس الشورى ليبت التباين في وجهات النظر بين «الوزارة طالبة الاسترداد» و«الوزارة واضعة اليد» وقد اكد مجلس الشورى على رأيه الداعم لمشروع المرسوم رادا بذلك على ملاحظات وزارة الداخلية.

قرارات جديدة للشروط الصحية في المدارس

بيروت. الاتحاد: اصدر محافظ جبل لبنان محمد سهيل يمت قرارا يتعلق بتأمين الشروط الصحية والسلامة العامة في المدارس. وطلب من جميع المسؤولين عن المدارس الخاصة والرسمية ودور التعليم في نطاق محافظة جبل لبنان بالاضافة الى الشروط المفروضة على مؤسساتهم، تأمين الشروط الاتية:

- تجهيز المؤسسة بخزانات خاصة لمياه الشفة محكمة الاغلاق وغير قابلة للصدأ متصلة بقساطل مصدرها الشبكة العامة.

- عدم تعبئة الخزانات بمياه غير معروفة المصدر او غير معتمدة رسميا. - تجهيز مرفق قساطل مياه الشرب «بحنفيات» ضاغطة للمياه من الأسفل الى الأعلى.

مبارك يعفى الطلاب الفلسطينيين في مصر من المصروفات الدراسية

■ القاهرة: وافق الرئيس المصري حسني مبارك على اعفاء الطلاب الفلسطينيين من المستحقات المطالبين بسدادها كرسوم قيد او مصروفات مستحقة عليهم كشرط أساسي للانتظام في الدراسة او الدخول في الامتحانات مع عدم حجب نتيجة امتحاناتهم والسماح لهم بالاستمرار في الدراسة في مصر.

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام المصري بأن هذه الرسوم بلغت خلال العام الماضي مليونا و ٣٢٨ جنيها استرلينيا و ١٧ الفا و ٥٤٥ جنيها مصريا و ١٩٢٠ دولارا امريكيا بخلاف المبالغ المستحقة على خريجي عامي ٩٦ و ١٩٩٧.

واوضح ان التسهيلات المذكورة تشمل ابناء الامهات المصريات الارامل والمطلقات ومن يعمل ازواجهن الفلسطينيون بأجهزة الحكومة والقطاع العام في مصر وهؤلاء يحصلون على اعفاء كامل.

وابناء الفلسطينيين المقبولين بالجامعات والمعاهد المصرية الموجودين في مصر والمقيمين بها اقامة دائمة واتموا جميع مراحل الدراسة في مصر وممن يثبت عدم قدرتهم على سداد رسوم القيد ومصروفات الدراسة وذلك باعفائهم من رسوم القيد كاملة والتي كانت تتراوح ما بين الف الى ١٥٠٠ جنيه استرليني والاكتفاء بتحصيل ١٠ في المائة فقط من المصروفات.

استمرار الحرب الاقتصادية بين السلطة الفلسطينية واسرائيل

لجان المقاطعة تكثف نشاطها وتعقد جلسات تقييمية لعملها

■ عمان - الاتحاد:

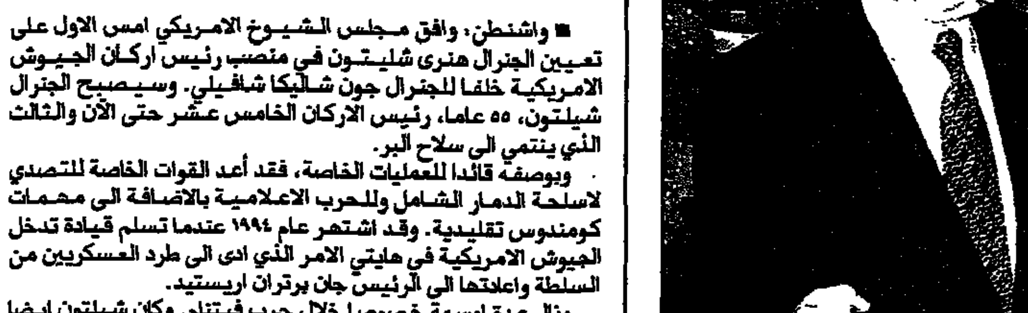
■ عززت لجان المقاطعة لمواجهة الحصار في الاراضي الفلسطينية من عملها في متابعة البضائع الاسرائيلية التي شملت قرار المقاطعة الذي اتخذته السلطة الفلسطينية ردا على اجراءات العقاب الجمعي المفروضة من قبل سلطات الاحتلال على الشعب الفلسطيني، وعقدت هذه اللجان خلال الاسبوع الجاري جلسات تقييمية لتصويب ادائها بعد مرور شهر كامل على تشكيلها.

وقال مقرر لجنة المقاطعة ومواجهة الحصار في محافظة رام الله والبيرة، شوقي عبد الرسول ان قرار تشكيل اللجان لمتابعة مقاطعة السلع الاسرائيلية هو اشعار للطرف الآخر بأننا نتعامل بالمثل، حيث شكلت في كل المحافظات لجان مواجهة مكونة من المؤسسات والوزارات المعنية لها آلية عمل متكاملة، وتعمل كل لجنة حسب خصوصية المحافظة التي تنشط فيها وما يتلاءم مع التنفيذ الدقيق والقانوني. موضحا ان اللجان في حالة طوارىء واجتماعات يومية بهدف مواجهة المشاكل التي تعترض العمل.

وأشار الى ان هنالك نوعين من المشاكل منها التنظيمية خاصة المتعلقة بالمسؤوليات المناطة بمؤسسات السلطة لضمان فاعلية عمل اللجان، والمشكلة الثانية هي مع التجار خاصة وانهم لم يتعودوا على توقف التعامل مع السلطة الاسرائيلية. مؤكدا ان المهمة الرئيسية للجان تكمن في توضيح اهدافها ومسؤولياتها، اضافة الى منح المخالفين فرصة لتسويق بضائعهم التي استوردوها قبل قرار المقاطعة. وقال ضبطنا شاحنات من الخضراوات وقمنا ببيعها في المزاد العلني، وبعد ذلك تقرر تحويل السلع المصادرة للجمعيات الخيرية والمستشفيات والجيش والشرطة. معتبرا ان حملة المقاطعة لم تنجح ١٠٠٪، مشيرا الى انها حققت انجازات بنسبة ٥٠٪، وسببت خسائر كبيرة للطرف الآخر.

وأوضح ان اللجنة تتشكل من عدة مؤسسات منها، دائرة الضريبة ووزارة التموين ووزارة التجارة والاقتصاد ودائرة الجمارك وهيئة المحافظة وممثلين عن الاجهزة الامنية، وجهاز الضابطة الجمركية.

وقد ظهرت خلال الشهر الماضي عدة عقبات امام عمل هذه اللجان منها صعوبة السيطرة على المنافذ الحدودية في المدن الفلسطينية الواقعة في الضفة الغربية، وكذلك اتضح ان بعض السلع التي اعلن عن مقاطعتها لايوجد لها بديل السلع المصنعة، وانخفاض اسعار الخضراوات الفلسطينية بعد ان اتخذ الجانب الاسرائيلي قرارا مماثلا بوقف استيراد الخضراوات الفلسطينية الامر الذي الحق ضررا فادحا بالمزارعين الفلسطينيين بسبب عدم وجود منافذ اخرى للتصدير.



المستشار الالماني هيلموت كول في استقبال بيريز الذي وصل إلى بون أمس في زيارة خاصة لالمانيا قادماً من فرنسا (رويتر)

انتقد موقف فيدرين من نتانياهو

بيريز يؤكد في باريس استمرار عملية السلام

■ باريس: اعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز ان عملية السلام في الشرق الأوسط لم تمت على الرغم من وجودها في «أزمة عميقة جدا».

وقال بعد محادثات اجراها أمس الاول مع رئيس البرلمان الفرنسي لوران فابيوس في باريس «هذه العملية لم تتوقف. انها ليست ميتة واعتقد ان الواقع سيفرض نفسه في النهاية لاننا لا نملك. سواء نحن أو الفلسطينيون بديلا آخر».

وسئل عن احتلال مستوطنين منازل في حي رأس العامود بالقدس المحتلة فأجاب «آمل ان يتخذ (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو) في اللحظة الاخيرة الاجراءات اللازمة لوقف هذا الامر. والا فانها ستكون فضيحة كبيرة. يجب وقف هذا بكل القوى التي تملكها الحكومة». وعن زيارة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى اسرائيل قال بيريز «ان السلام هو نتيجة اتفاق بين طرفين والامريكيون لايستطيعون الحلول محل احد الفريقين. انهم لايستطيعون فرض السلام لانه خيار يتخذه الطرفان».

وقال بيريز «كي تتغير سياسة اسرائيل الحالية، لابد من تغيير الحكومة أو تغيير سياستها». وكي تتغير الحكومة لابد من غالبية جديدة في البرلمان ولكن تغيير تركيبة الحكومة الحالية يتطلب تغيير تركيبة الائتلاف» مشيرا الى انه يؤيد تشكيل حكومة ائتلافية جديدة. ورأى بيريز انه «اذا قرر نتانياهو ان تحتفظ اسرائيل بجميع الاراضي. فلم تعد اسرائيل دولة يهودية بل ستصبح دولة مزدوجة الجنسية. فالمسألة ليست مسألة اراض، بل مسألة سكانية».

وبعد ان اكد ان فرنسا يمكن ان تلعب دورا في الشرق الاوسط «اذ ان جميع الاطراف يؤيدونها» أشار الى انه «لابد ولو الى حد ما، من تصحيح الانطباع الذي خلفته التصريحات الاخيرة لوزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين الذي وصف سياسة حكومة نتانياهو بأنها «كارثية». وأضاف «لقد نشأ عند البعض في اسرائيل الانطباع بوقوع طلاق بين فرنسا واسرائيل. وليس هذا هو الانطباع الجيد. فالامر يقتصر على انتقاد عابر». وصرح فابيوس من جانبه «ان الفرنسيين مقربون جدا من الشعب الاسرائيلي ولكن في الوقت ذاته نعلم ان السلام يتطلب اتفاقا بين اسرائيل والفلسطينيين ووضع حد للارهاب واحترام الاتفاقيات». (أ.ف.ب)

أسيرات لبنانيات في معتقل الخيام الإسرائيلي يتعرضن لتعذيب جسدي ونفسي وحشي

■ بيروت - الاتحاد:

■ وزعت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية بالتعاون مع المحامية الفرنسية مونيك بيكار مذكرة تفصيلية ستقدم لوزارة الخارجية الفرنسية حول وضع الأسيرات اللبنانيات في معتقل الخيام وهن: سهى بشارة، هدى حمادة، نايفة يحيى وحنان مويس.

وفيما يلي نص المذكرة التي حصلت عليها «الاتحاد»:

تعاني ٤ فتيات معتقلات في سجون الاحتلال الاسرائيلي من أوضاع نفسية وصحية بالغة السوء.

الأسيرات اللواتي أفرج عنهن سابقا، أكدن أنهن تعرضن للتعذيب في معتقل الخيام وذلك بالضرب بكرباج من أسلاك كهربائية على كافة أنحاء الجسد وكان التركيز على القدمين والأفخاذ أو وضع كهرباء في اصبع اليد والثدي واعطاء دفعات كهربائية لمدة ١٠ دقائق أو ربع ساعة.

التركيع ورفع اليدين بالاضافة للصفع على الوجه وشد الشعر ودوس اصابع الايدي حتى يسيل الدم وسكب الماء الساخن على كامل الجسم مع ان الطقس في أشد برودته ورفع اليدين الى فترات طويلة وكانت تكرر هذه المسائل حتى في الحمام ورائحة المجاري، هذا مع التعذيب النفسي والتهديد بالاغتصاب وهدم بيت الأهل والتهديد بتعذيب الأهل أمام أعيننا اضافة الى سيل هائل من السباب والشتائم طوال فترة التحقيق.

أما الطعام فهو فاسد كنا نرى السوس في الفول والحمص والدود في قطع البطاطا والبيض المسلوق ذي الرائحة الكريهة والأرز دون غسيل.

واذا مرضت احدى الأسيرات يأخذونها الى مستشفى مرجعيون وتوضع في السرير وهي مكبلة والشرطية تقف معها.

ومن أهم الأمراض وجع المعدة والروماتيزم وضعف النظر ومرض القلب نتيجة التعذيب على الكهرباء.

ومن نتيجة ذلك أيضا انقطاع الدورة الشهرية لمدة ثلاثة أشهر أو أربعة أشهر وكذلك سنوات أو يحصل نزيف وتوتر عصبي نتيجة الضرب المبرح والضرب على الأبواب بقوة.

أما عن الشرطيات فكن يتغيرن كل يومين ولكل منهن أسلوب في التعاطي مع المعتقلات فمنهن من كانت تتعامل معنا بالشتم والصراخ والتهديد المستمر ومنع الكلام داخل الغرف وأخذ الطعام بسرعة وعدم السؤال عن أي شيء وأخريات كن يتعاملن معنا ظاهريا بطريقة جيدة ثم يكتبن تقريرا بحقنا ويحاولن زرع الشقاق بين الفتيات في المعتقل.

والفتيات والنساء المحتجزات اليوم هن:

١ - الأسيرة سهى بشارة - طالبة في الجامعة اللبنانية وهي أقدم رهينة لبنانية في معتقل الخيام اعتقلت بتاريخ ١٩٨٨/١١/٧ ووضعت في غرفة انفرادية لمدة ٧ سنوات وتعرضت لتعذيب وحشي وهي اليوم في حالة نفسية وصحية صعبة منذ اعتقالها لم تخضع لمحاكمة او سمح لها بتوكيل محام أو زارها طبيب. زارتها والدتها للمرة الأولى أواخر علم ١٩٩٥ بينما يمنع والدها من رؤيتها.

٢ - نايفة عبدالحسين يحيى - عمرها ٤٥ سنة من بلدة الطيبة اعتقلت أوائل عام ١٩٩٦ مع زوجها وطفليها أصغرهم محمود بركات «١٦ عاما» وزجوا بهم جميعا في معتقل الخيام وأجريت لها في المعتقل عمليتان جراحيتان وتصاب بنزيف دائم وتعاني من أمراض نسائية والتهابات رئوية.

٣ - حنان حسين مويس «٢٠ عاما» طالبة جامعية من بلدة العديسة اعتقلت بتاريخ ١٩٩٦/٧/١٩.

٤ - هدى حمادة اعتقلت بتاريخ ١٩٩٧/٧/١٠ وهي مريضة مصابة بداء النقطة. تعرضت في المعتقل لتعذيب وحشي ونقلت مرتين الى مستشفى مرجعيون ونوبة التكريز تستمر معها لمدة ساعة.

وهنالك العديدمن الفتيات يقضين عدة أيام في المعتقل ثم يخرج منه بعد التحقيق والتعذيب.

واذا أفرجت القوات الاسرائيلية عن احدى الأسيرات فتطرد من قريتها وممنوع عليها العودة.. بتاريخ ١٩٩٧/٨/٦ اعتقلت المخابرات الاسرائيلية والميليشيات التابعة لها المواطنة وداد حسين من بلدة حولا وهي أرملة عمرها ٣٠ عاما وتعول خمسة أطفال، وبعد ١٧ يوما من الاحتجاز في معتقل الخيام ابعدت السيدة وداد حسين مع أطفالها الخمسة الى خارج المنطقة المحتلة.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الفتاة فاطمة أخرس من بلدة عيترون «عمرها ٢٥ عاما» بتاريخ ١٩٩٧/٦/٢٩ وبعد الافراج عنها بتاريخ ٩٧/٨/١ أبعدت عن بلدتها عيترون بعد احتجاز دام ٤٥ يوما في معتقل الخيام.

إن التعذيب والمعاملة اللانسانية للأسيرات لا يختلف عما يعانيه الرجال والشباب: فالأسيرات محتجزات كرهائن دون محاكمات ولا يسمح لهن بتوكيل محامين أو يتمتعن بأدنى الحقوق الانسانية ومراعاة وضعهن الخاص كفتيات.

إن لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية تطالب كافة المنظمات الانسانية بالضغط على اسرائيل من أجل الافراج الفوري عن كافة الأسيرات في معتقل الخيام لأن اعتقالهن مخالف لأبسط المبادىء الانسانية وعلى الأقل اجراء محاكمات لهن بإشراف الأمم المتحدة وخاصة للأسيرة الرهينة بشارة التي مضى على احتجازها ٩ سنوات دون محاكمة ومنع أية هيئة حقوقية أو صحية بلقائها.

أكد لـ «الاتحاد» ان نجاحها سيسقط نتانياهو

الدراوشة يكشف عن اتصالات لإقناع «شاس» بالانسحاب من الحكومة الإسرائيلية

■ عمان - الاتحاد

■ كشف عبدالوهاب الدراوشة رئيس الحزب العربي الديمقراطي وعضو البرلمان الاسرائيلي النقاب عن اتصالات تجريها «قوى السلام الاسرائيلية» مع «حزب شاس» الديني الاسرائيلي لاقناع قادته بالانسحاب من الائتلاف الحالي للحكومة الاسرائيلية. وتوقع الدراوشة خلال لقاء أجرته معه «الاتحاد» على هامش الزيارة التي يقوم بها الى الأردن ان تؤدي هذه الاتصالات الى اقناع الزعيم الروحي لحركة «شاس» الحاخام عوفيديا يوسف بالانسحاب من الحكومة، الأمر الذي سيؤدي الى سقوط حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. وأوضح ان أحزاب المعارضة لديها ٥٢ صوتا في «الكنيست» وهي بحاجة الى ٦١ صوتا لاسقاط نتانياهو، في حين لدى حركة «شاس» ١٠ أصوات، وفي حال انضمامها الى المعارضة فان سقوط نتانياهو سيصبح أمراً حتمياً. وأشار الدراوشة الى ان الحاخام عوفيديا يؤمن بقدسية حياة الانسان أكثر من قدسية الأرض. وانه يؤمن باعادة الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، اضافة الى انه يمثل اليهود الشرقيين وهم من الفئات الأكثر فقرا في اسرائيل، وقد ازداد فقرهم منذ وصول نتانياهو الى السلطة بسبب ارتباط التدهور الاقتصادي الذي تشهده اسرائيل حاليا باجراءات وقرارات نتانياهو التي أدت الى قتل المسيرة السلمية. وقال الدراوشة ان استمرار تردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، واستمرار توقف النمو سينعكس على الشارع الاسرائيلي وسيؤدي الى خروج الشارع الاسرائيلي الى التظاهر، معربا عن اعتقاده بأنه اذا جرت انتخابات جديدة في اسرائيل في ظل الحالة الراهنة فان فرص نتانياهو في الفوز ستكون معدومة أمام مرشح حزب العمل ايهود باراك. وحذر الدراوشة من ان استمرار وجود نتانياهو على سدة الحكم في اسرائيل سيؤدي الى انفجار الوضع في الشرق الأوسط كاملا وقال: أنا لا أخفي قلقي الشديد من ان تؤدي السياسة الراهنة للحكومة الاسرائيلية الى تفجير ثلاث حروب، الأولى ستكون مع الفلسطينيين عندما سيحاول نتانياهو الدخول الى مناطقهم، والثانية ستكون مع لبنان وقد بدأت هذه الحرب فعليا، أما الثالثة فستكون أشمل مع سوريا عندما ينجح نتانياهو في جرها الى حرب لن يستطيع أحد ان يقف على الحياد فيها بما في ذلك الدول العربية التي وقعت على اتفاقات سلام مع اسرائيل. واعتبر الدراوشة ان بقاء نتانياهو في سدة الحكم حتى عام ٢٠٠٠ سيكون بمثابة الكارثة على جميع دول المنطقة وقال ان فئات متزايدة في الشارع الاسرائيلي باتت تدرك هذا الخطر وقد شهدت الأيام الأخيرة مظاهرات صاخبة لقوى السلام أعربت عن غضبها على سياسات نتانياهو التي أدت الى أزمات اقتصادية واجتماعية وسياسية متفاقمة. وكشف الدراوشة النقاب عن ان وزير البنى التحتية ارئيل شارون أكد أكثر من مرة أمامه وبعيدا عن وسائل الإعلام انه بات يؤيد اقامة دولة فلسطينية بعد ان لم يجد مفرا من ذلك. وقال انه قام بترتيب اللقاء الذي جرى بين شارون ومحمود عباس «أبومازن» أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بهدف اضعاف نتانياهو من ناحية اليمين، وبهدف انزال شارون عن شجرة التطرف. وأضاف: المتابع للتصريحات الأخيرة لشارون يلاحظ تغيرا في خطابه السياسي عقب النكسات التي منيت بها الحكومة الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية وجنوب لبنان. حيث يطالب حاليا بالانسحاب من طرف واحد من جنوب لبنان، وبات يتحدث عن السلام لأطفالنا وأطفالهم.

عائلة معتقل فلسطيني تنفي انتحاره وتؤكد انه مات تحت التعذيب

■ عجة: اتهمت عائلة المعتقل الفلسطيني مروان معلي (٣١ عاما) السلطات الاسرائيلية بقتله غداة اعلان الجيش الاسرائيلي انه مات منتحرا في زنزانته.

وقال حسن معلي (٧٠ عاما) من سكان قرية عجة شمال الضفة الغربية ووالد مروان لوكالة فرانس برس «لقد قتل الجيش (الاسرائيلي) ولدي وادعو الله ان ينتقم منهم».

وكان ناطق باسم الجيش الاسرائيلي اعلن يوم الثلاثاء ان معلي المحتجز رهن الاعتقال الاداري في سجن مجدو (شمال) مات «منتحرا» بعد ان شنق نفسه في زنزانته.

وقالت متحدثة باسم وزارة الامن الداخلي امس انها لا تملك معلومات اضافية عن الموضوع. لكن القانون يدعو الى اجراء تشريح للجثة لمعرفة سبب الوفاة. واوضح والد معلي ان ابنه الذي ترك ثلاثة اطفال وزوجة حاملا كان يكسب قوته اليومي من اعمال البناء في السوق الاسرائيلية. واضاف «لم تكن له علاقة مع اي تنظيم سياسي لا مع (حماس) ولا مع غيرها».

وكان معلي اعتقل في الرابع من شهر اغسطس بعد ايام من العملية الاستشهادية في سوق «محني يهودا» في القدس الغربية التي تبناها الجناح العسكري لحركة «حماس» في الثلاثين من شهر يوليو الماضي.

ووضع معلي فور اعتقاله قيد الاعتقال الاداري، وهو اجراء موروث من عهد الانتداب البريطاني يسمح باعتقال افراد دون توجيه تهم ضدهم او حتى عرضهم امام محكمة او قاض. ويتم تجديد فترة الاعتقال باستمرار وفقا لما تراه الاجهزة الامنية الاسرائيلية.

واعتبر باسم عيد المسؤول في المنظمة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان ان قضية وفاة معلي تمثل خير دليل على خطورة الاعتقال الاداري وكيف ان اسرائيل تستخدمه كعقوبة وليس كاجراء رادع.

وحمل «نادي الاسير الفلسطيني» الذي يعنى بشؤون المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية المسؤولية الى حكومة اسرائيل التي قامت بقتل الاسير مروان باخضاعه الى ظروف قاسية ومميتة.

وقال ان معالي اقتيد الى التحقيق قبل ايام فقط من انتهاء فترة اعتقاله الادارية. وطالب النادي في بيان وزعه على الصحافة «المجتمع الدولي وبالتحديد هيئة الامم المتحدة تشكيل لجنة تحقيق في ظروف استشهاد مروان معلي وفتح ملف المعتقلين الاداريين وما يتعرضون له من انتهاكات.

وتحتجز اسرائيل في سجونها اكثر من ثلاثة آلاف فلسطيني بينهم اكثر من ٣٠٠ يخضعون للاعتقال الاداري.

ومنذ العمليتين الاستشهاديتين الاخيرتين في القدس الغربية اعتقلت اسرائيل اكثر من ٤٠٠ فلسطيني في الضفة الغربية جرى تحويل معظمهم الى الاعتقال الاداري.

(أ.ف.ب)

تهدد استمرارها في اداء مهامها:

ضغوط ومشكلات كثيرة تواجه الحكومة التركية

■ اسطنبول - صالحة علام:

■ يواجه مسعود يلماظ رئيس الوزراء التركي موقفاً حرجاً وضغوطاً كبيرة، بعد قرار المحكمة الافراج عن المتهمين في القضية المعروفة باسم «سوسورلوك»، والتي كانت قد كشفت عن العلاقة بين الدولة والمافيا، خاصة وانه كان قد أقسم بأن رئاسة الوزراء ستكون محرمة عليه إذا لم يكشف عصابات الدولة.

ويطالب العديد من قوى الضغط السياسية والاقتصادية بالكشف عما لديه من وثائق ومستندات تظهر الحقائق الخفية في ذلك الموضوع.

يأتي ذلك في وقت يستعد فيه يلماظ لتقديم طلب الى مجلس الشعب لمناقشة وضع تنظيم جديد لرفع الحصانة عن النواب بحيث يتم تسهيل مهمة مقاضاتهم واخضاعهم للتحقيق او المثول امام المحكمة، وذلك بهدف دعم محاولات الحكومة في رفع الحصانة عن كل من محمد أغار وسادات بوجك، إلا ان هذا الأمر يبدو صعباً في ظل تصريحات الطان سونجورلوا وزير العدل بأن هذا المشروع لا يمكن أن يتم بدون مساندة الاحزاب الأخرى.

هذا ومن المقرر ان يقوم يلماظ بجولة مباحثات مع قادة الاحزاب التركية لإقناعهم بالتصويت لصالح اقتراحه. على صعيد آخر يواجه بولنت اجاويد زعيم حزب اليسار الديمقراطي والشريك في الحكومة معارضة داخلية تتصاعد حدتها، الأمر الذي سيظهر أثره في المؤتمر العام للحزب والذي سيعقد في الأسبوع الأول من الشهر المقبل خاصة وان هنك معلومات مؤكدة بأن جودت سيلفي سيرشح نفسه كمنافس لاجاويد على منصب رئيس الحزب مما يعني ضرورة اعادة ترتيب جميع الأمور في حالة فوز سيلفي. وهدد جورجان واغداش الامين العام المساعد لحزب تركيا الديمقراطية الشريك الثالث في الحكومة، بأن حزبه سينسحب من الحكومة في حالة عدم صدور قانون التقابات. وانتقد عدنان كاسكين السكرتير العام لحزب الشعب الجمهوري، الذي يدعم حكومة الأقلية من الخارج، الحكومة التي لم تف بوعودها في موضوعات رفع الحصانة، وحل ألغاز قضية «سوسورلوك» وجنوب شرق تركيا. مشيراً إلى ان من شروط دعم حزبه للحكومة تحقيق ذلك.

ولم يصر كاسكين هذه المرة في تصريحاته على موضوع الانتخابات المبكرة. اذ ان حزب الشعب الجمهوري كان قد اشترط دعمه للحكومة حتى نهاية العام الجاري باجراء الانتخابات المبكرة. في حين يرى حسام الدين جنبروق زعيم حزب تركيا الديمقراطية ان الانتخابات المبكرة يمكن ان تجري في نهاية العام المقبل ١٩٩٨، إذ إن الأمر يحتاج الى وقت. يذكر ان حزب تركيا الديمقراطية جديد على الساحة السياسية التركية ويحتاج الى وقت لتوسيع قواعده وترتيب مقاره في انحاء تركيا. والتحرك وسط الجماهير طلبا لدعمها له وتحقيق شعبية تمكنه من تحقيق شيء في الانتخابات المقبلة. يأتي ذلك في وقت يخطط فيه مسعود يلماظ رئيس الوزراء لاجراء الانتخابات علم ٢٠٠٠ وليس قبل ذلك.

على صعيد أحزاب المعارضة، تلقى حزب «الرفاه» ضربة جديدة باستقالة جمال كولهالي نائب بورصة، وهو من مجموعة ايرن مندريس التي انضمت للرفاه في الانتخابات الأخيرة، لينخفض عدد مقاعد «الرفاه» في البرلمان إلى ١٥٠ نائبا.

حول العالم

الجنرال شيلتون

■ واشنطن: وافق مجلس الشيوخ الامريكي امس الاول على تعيين الجنرال هنرى شليتون في منصب رئيس اركان الجيوش الامريكية خلفا للجنرال جون شاليكا شافيلي. وسيصبح الجنرال شيلتون، ٥٥ عاما، رئيس الاركان الخامس عشر حتى الآن والثالث الذي ينتمي الى سلاح البر.

وبوصفه قائدا للعمليات الخاصة، فقد أعد القوات الخاصة للتصدي لاسلحة الدمار الشامل وللحرب الاعلامية بالاضافة الى مهمات كومندوس تقليدية. وقد اشتهر عام ١٩٩٤ عندما تسلم قيادة تدخل الجيوش الامريكية في هايتي الامر الذي ادى الى طرد العسكريين من السلطة واعادتها الى الرئيس جان برتران اريستيد.

ونال عدة اوسمة خصوصا خلال حرب فيتنام. وكان شيلتون ايضا مساعدا لقائد العمليات في الفرقة ١٠١ المجوقلة خلال حرب الخليج في ١٩٩١.

(وكالات)

السجن لوزير في «أووم»

■ طوكيو: قضت محكمة طوكيو امس بسجن احد اعضاء طائفة «أووم» اليابانية ١٤ عاما بعد ان ادانته بالمشاركة في الهجوم الذي استخدم فيه غاز الاعصاب وادى الى مقتل سبعة اشخاص قرب طوكيو عام ١٩٩٤.

وكان كازومي واتابي يشغل منصب «نائب وزير العلوم والتكنولوجيا» لدى الطائفة وقد ادين بتهمة قيادة المركبة التي نقلت كمية الغاز الذي كان النازيون اول من استخدمه.

كما ادين ايضا لانه شارك في تصنيع الغاز في مقر قيادة الزعيم الروحي للطائفة شوكو اساهارا.

(ا ف ب)

تجربة نووية

■ واشنطن: اعلنت وزارة الطاقة الامريكية انها ستجرى اليوم الخميس في منطقة نيفادا الجولة الثانية من التجارب النووية التي يطلق عليها اسم «التجارب النووية دون الحرجة».

واشارت وكالة كيودو اليابانية امس ان التجربة تأتي في اطار ست جولات يعتزم اجراؤها حتى شهر سبتمبر من العام المقبل للحفاظ على سلامة الترسانات النووية الامريكية من يوليو الماضي وسط احتجاجات داخلية وخارجية بأن مثل تلك التجارب تقوض الاتفاق الدولي الشامل لحظر التجارب النووية الموقع في سبتمبر الماضي.

(ا ش ا)

ضحايا

■ بومباي: اعلنت السلطات المحلية ان خمسة اشخاص قتلوا و ٣٦ جرحوا واعتبر عشرة في عداد المفقودين في انهيار مبني يضم مكاتب وسط بومباي مساء امس الاول.

وقد عملت فرق الانقاذ طوال الليل على ازالة الركام في المبنى المؤلف من سبع طبقات والذي انهار الجزء الخلفي منه.

وقال احد مسؤولي الشرطة ان «هناك جثثا اخرى كثيرة على ما يبدو مازالت تحت الركام»، واشار الى ان فرق الانقاذ لا تستطيع استخدام الجرافات تحسبا لوجود احياء يمكن ان يتم انقاذهم.

ويقع المبنى الذي مضى على بنائه ٢٥ عاما في حي المال والاعمال في بومباي العاصمة التجارية للهند. وقد ظلت المكاتب في البنايات القريبة مقفلة أمس الاربعاء للتأكد من ان اى اضرار خطيرة لم تلحق بها.

صحيفة سورية ترفض تبرير ديميريل للمناورات

■ دمشق: طالبت صحيفة «الثورة الرسمية السورية امس الحكومة التركية «بالغاء او تأجيل» المناورات العسكرية المشتركة مع اسرائيل والولايات المتحدة المقرر اجراؤها في نوفمبر المقبل في شرقي البحر المتوسط.

وقالت «ان مثل هذه المناورات في هذه الظروف التي تشهدها المنطقة وفي ظل انهيار عملية السلام، تشكل تهديدا لامن واستقرار المنطقة وتهديدا للامن القومي العربي».

وكانت مسألة هذه المناورات في صلب المحادثات امس الاول في الاسكندرية بين الرئيس التركي سليمان ديميريل والرئيس المصري حسني مبارك.

وقال مبارك في ختام محادثات الاسكندرية ان «المناورات اثارت في البداية شكوكا كثيرة، وكان العرب جميعهم قلقين لاسيما لحدوثها في ظروف حرجة (بالنسبة لعملية السلام)، الا ان الرئيس ديميريل طمأنني الى انها ستكون محدودة باعمال البحث والانقاذ».

لكن «الثورة» رفضت اقوال ديميريل وقالت «على الرغم من محاولات التبرير التي يحرص جيراننا في تركيا على تسويقها، الا ان الواقع يشير الى غير ذلك. فطريق النوايا الحسنة لا يكون بالتنسيق والتشاور والتحالف العسكري مع عدو العرب ولا يكون بتوتير اجواء المنطقة».

(ا ف ب)

سناتورة ديمقراطية أمريكية تحتج على صادرات اسلحة اسرائيلية الى بلادها

■ واشنطن: احتجت عضوة ديمقراطية في مجلس الشيوخ الامريكي على صادرات اسلحة هجومية اسرائيلية الى الولايات المتحدة وقالت انها حثت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو على وقفها.

واوضحت السناتورة دينافينشتاين ان قرار الحظر الذي شاركت في استصداره علم ١٩٩٤ ينطبق تماما على بنادق مثل بنادق عوزى وجليل شبه الآلية التي ستصدرها اسرائيل الى بلادها.

وكتبت المشرعة الامريكية في رسالة لنتانياهو «تلك بعينها هى اسلحة يحاول عدد كبير من الامريكيين منعها من الانتشار في شوارعنا ومن الوصول الى ايدي المجرمين».

وكانت تعلق بذلك على تقرير جاء فيه ان الهيئة الاسرائيلية للتصنيع الحربى المحدودة تعتزم بيع نحو عشرة الاف قطعة سلاح في الاسواق الامريكية. في وقت لاحق من العام الحالي اوالربيع المقبل.

(رويتر)

اعلنه بيكر في هيوستن

اتفاق لاجراء الاستفتاء حول مصير الصحراء الغربية

■ هيوستن (الولايات المتحدة): اعلن وسيط الأمم المتحدة في قضية الصحراء الغربية جيمس بيكر امس ان الحكومة المغربية وجبهة «البوليساريو» وافقتا على خطة لتسوية النزاع بينهما خلال اقل من علم واحد على الأرجح.

واوضح ان الخطة التي لم يذكر شيئا عن تفاصيلها تمهد السبيل امام اجراء استفتاء مؤجل منذ فترة طويلة يطرح على الناخبين في الصحراء الغربية الخيار بين الاستقلال او الاندماج مع المملكة المغربية.

وقال بيكر في هيوستن بعد ان شارك لثلاثة ايام في محادثات رباعية بين المغرب وجبهة البوليساريو وموريتانيا والجزائر تحت رعاية الامم المتحدة «اذا باشرنا التحضيرات الآن فسنحتاج الى عشرة او احد عشر شهرا من اجل الاعداد للاستفتاء».

واوضح ان المتفاوضين اتفقوا على «مدونة سلوك» يعملون على احترامها قبل الاستفتاء. ومنحوا الامم المتحدة «الصلاحيات الضرورية لتنظيم استفتاء حر ونزيه يمكن تنظيمه في شهر يوليو المقبل».

وقال بيكر الذي وصف محادثات هيوستن بانها «صعبة الى حد ما» ان مسألة حق التصويت حسمت لكنها كانت مسألة معقدة للغاية. واضاف «لقد دخل في المسألة العشائر والجماعات القبلية وطائفة اخرى من القضايا. ولقدر عدد من سيشاركون في هذا الاستفتاء بنحو ٨٠ الف ناخب» وقال انه من الضروري ايجاد حل لمشكلتين لم يحددهما قال انه يرغب في مناقشتهما مع الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان حيث سيعرض عليه الاتفاق ليقرر صلاحيته وموعد تنفيذه. واوضح «اتفقنا على كل شيء تقريبا لكي تعيد الأمم المتحدة عملية الاستفتاء الى مسارها».

وقال ان الامم المتحدة لا تملك الوسائل الضرورية للاشراف على هذا الاتفاق لكنها ستقدم على الارجح المال اللازم لتنظيم الاستفتاء. وتابع قائلا «ان احدى المسائل التي ركزنا الاهتمام عليها اثناء المحادثات هي التأكد من انه لا وجود لخلاف حول احترام مبدأ ان يكون للأمم المتحدة السلطة الضرورية لتنظيم استفتاء شفاف حر ونزيه».

وكان بيكر اوضح في نهاية اغسطس الماضي ان «مدونة السلوك» المتفق عليها تحدد الادوار والاطراف اثناء تنظيم الاستفتاء. (وكالات)

بعد اسكتلندا

استفتاء لانشاء برلمان مستقل في ويلز

■ لندن: من المقرر ان يدلي الناخبون في مقاطعة ويلز البريطانية اليوم الخميس بأصواتهم في استفتاء خاص بانشاء برلمان اقليمي مستقل عن مجلس العموم البريطاني في لندن الذي سيحتفظ باتخاذ قرارات السياسة الخارجية والدفاع والموازنة العامة والشؤون الاجتماعية.

وتأتي هذه الخطوة في اطار النجاح الساحق الذي حققته خطة زعيم حزب العمال توني بلير لاحداث ثورة التحديث في بريطانيا التي بدأها منذ اكثر من اربعة اعوام في داخل صفوف حزبه الذي نقله النقلة التاريخية ليحقق اول فوز له ليتولى مقاليد الحكم في البلاد.

اكبر مشكلة تواجه حزب المحافظين الذي وصف زعيمه وليام هيج نتائج استفتاء انشاء برلمان في اسكتلندا يوم الجمعة الماضي بأنها تمثل «يوما اسود» لاسكتلندا وبقية بريطانيا.

ومع الفوز المتوقع اعلانه صباح غد الجمعة لصالح انشاء برلمان مستقل في ويلز تتوالى التغيرات السياسية والدستورية التي تحدث في بريطانيا منذ مجيء حزب العمال الجديد بزعامة بلير حيث تتميز هذه التغيرات في مجملها الى توسيع الديمقراطية عن طريق التخلص التدريجي من مركزية السلطة وعن طريق تشجيع فكرة تكافؤ الفرص على حساب فكرة دولة الرفاهية التي كانت من الافكار الرئيسية للحزب منذ انشائه. ومن الصعب الحديث عن وجود اتجاه يساري او يميني في برنامج توني بلير لانه في الواقع تحديث من الدرجة الاولى يسعى لمواكبة بريطانيا لاحداث التغيرات في العالم ويعتقد انه قد وضع المشكلة الأيرلندية في منظور جديد وتختلف عما كانت عليه طوال السنوات الماضية لان سياسة اللامركزية التي يتبعها سوف تساعد على اذابة قدر كبير من التوترات بين مختلف الاتجاهات في ايرلندا بسبب تمسك كل فريق بحقه وحدة في السلطة.

وفي الوقت الذي تتحرك فيه اوروبا نحو مزيد من التكامل فان مشروعي نقل قدر من السلطات الى اسكتلندا وويلز ومستقبلا الى ايرلندا قد تبدو وكأنها خطوات في الاتجاه المعاكس ولكنه اتجاه نحو مزيد من الاستقلال الاقليمي النسبي الذي يقوم على اساس هوية ثقافية متميزة وهو اتجاه يقويه في الواقع تعزيز الوحدة الاوروبية حيث ان المزيد من التكامل الاوروبي والمزيد من الاستقلال النسبي للاقاليم في اطار كل دولة سوف يمضيان متوازيين حتى مرحلة كبيرة من القرن المقبل. (ا ف ب)

مفتي روسيا:

الاسلام لا يشكل خطرا لانه يرفض التطرف والارهاب

■ موسكو: قال رئيس الادارة الدينية لمسلمي الجزء الاوروبي من روسيا المفتي راويل عين الدين امس ان الاسلام لا يشكل خطرا على روسيا ولا يهدد النظام الاجتماعي والبنية الديمقراطية فيها او يتطاول عليهما وذلك لانه يرفض التطرف والارهاب. وصرح المفتي لوكالة الانباء الكويتية بأن مشروع قانون الاديان وحرية العقيدة الجديد يضمن حقوق المسلمين في روسيا وحماية ممتلكاتهم والدفاع عن حقوقهم في العمل داخل مؤسسات الجيش. ومن المقرر ان يعود البرلمان الروسي (الدوما) لمناقشة مشروع القانون المعدل غدا الجمعة بعد ان عملت لجنة مشتركة من الزعماء الدينيين والنواب واعضاء الحكومة على ازالة البنود المثيرة للجدل منها.

ووصف المفتي هذه الخطوة بأنها «ثمرة لحلول وسط وموفقة تحظى بمباركة ممثلي جميع الطوائف والقوى السياسية الفاعلة». ويقر المشروع بان الارثوذكسية مثلها مثل الاسلام تشكل جزءا لا يتجزأ من التراث الروحي والثقافي لروسيا.

وقال المفتي ان التطرف ليس حكرا على دين او طائفة وانه موجود في كل مكان وذلك ردا على المتحدث باسم الرئيس الروسي الذي اعلن مؤخرا ان الاعدامات العلنية الاخيرة في الشيشان وفقا للشريعة الاسلامية ادت على حد قوله الى تعزيز المخاوف من الاسلام في روسيا وخارجها. (كونا)

تصعيد الاضراب عن العمل في المرافق الاسرائيلية

■ عمان: صعد اتحاد نقابات العمال الاسرائيلية «الهستدروت» اجراءات الاضراب عن العمل في العديد من المرافق الاقتصادية والخدمية احتجاجا على سياسة الحكومة الاسرائيلية في المجال الاقتصادي.

وتشمل هذه الاجراءات توقف العمل في مصافي تكرير النفط وميناءي أسدود وحيفا وشركة الكهرباء وجميع المستشفيات الاسرائيلية وتوقف حركة قطارات الركاب والشحن. (وا خ)

اصابة ٤ عمال بانفجار في مصنع بلاستيك سعودي

■ المنامة: قال بيان صدر امس ان اربعة اشخاص اصيبوا في انفجار ناجم عن تسرب غاز في فرن جديد بالشركة الوطنية للبلاستيك «ابن حيان» بشرق المملكة العربية السعودية. واوضح البيان الذي اصدره ابراهيم بن سلامة نائب رئيس الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) اكبر حاملي الاسهم في الشركة الوطنية للبلاستيك ان الانفجار وقع صباح امس الاول بثالث فرن في المصنع ولكن الحادث لن يؤثر على برنامج الامدادات. (رويتر)

أربع نقاط اتفاق اساسية

«الاتحاد» تكشف نتائج الاتصالات بين المغرب و «البوليساريو»

■ الرباط - هيثم شلبي:

■ أخيرا نجحت «الاتحاد» في كسر حاجز الصمت، الذي فرضه ممثل الأمين العام لقضية الصحراء، وزير الخارجية الأمريكية الأسبق جيمس بيكر بخصوص مايدور في اطار جولات الاتصال الخاصة بين المغرب والبوليساريو، بحضور الجزائر وموريتانيا، والتي بدأت في العاصمة البريطانية «لندن» في ١١ و ١٢ يونيو الماضي، وأتبعتها بجولتين في العاصمة البرتغالية «لشبونة» في ٢٣ - ٢٤ من نفس الشهر، وفي ١٩- ٢٠ أغسطس الماضي، والتي انتهت فجر أمس بمدينة هيوستن بولاية تكساس الأمريكية، باعلان بيكر «كما وعد» عن التوصل الى «اتفاق كبير في مدينة كبيرة».

ومن خلال اعادة تجميع وترتيب مواضيع الجولات الأربع، من مصادر دبلوماسية عربية بالعاصمة المغربية الرباط، اضافة لمصدر موريتاني مسؤول، رفضوا جميعا الكشف عن أسمائهم لحساسية القضية، أمكن اعادة تركيب مكونات الصورة بحيث تكون «أقرب مايمكن» من حقيقة ماجرى منذ جولة بيكر الأولى في المنطقة في الثالث والعشرين من أبريل الماضي، وحتى ساعات قبل نهاية جولة هيوستن.

بداية حمل وصول كوفي عنان الى منصب الأمين العام للأمم المتحدة نفسا جديداً لهيئة الأمم تكرس من خلال احياء واعطاء دفعة لعدد من الملفات العالمية الساخنة، التي تراوح مكانها منذ عقود، وعلى رأسها ملف الصحراء المغربية المفتوح منذ أزيد من عقدين. وانسجاما مع هذه الرغبة جاء تعيين أحد أبرز رموز الدبلوماسية الأمريكية خلال النصف الثاني من هذا القرن «جيمس بيكر» كممثل شخصي للأمين العام، منسجما مع حماسة الرجل، وترحيب جميع الأطراف «الظاهري والحقيقي» بهذا الاختيار، لخبرة الرجل. وأسلوبه الحاسم في ادارة الأزمات، وللثقل المتمثل في دولته، قطب العالم الاول الآن، دون استبعاد رغبة الرجل في احتواء ملفه على انجاز عالمي على غرار انجاز «ريتشارد هولبروك» في البوسنة، لاسيما وأن مجيء الديمقراطيين للحكم في الولايات المتحدة، قطع على «بيكر» مهمة اكمال مابدأه في الشرق الأوسط من خلال مؤتمر مدريد، لعل ذلك يفيده عند حلول موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة !! .

وبعد الجولة الاستكشافية الأولى، جاء قرار «بيكر» غير المسبوق، بعقد اللقاءات التالية، خارج منطقة النزاع للابتعاد عن المؤثرات التقليدية لكل طرف، وليتاح له جمع الأطراف الأربعة «وأساسا المغرب والبوليساريو» في مكان واحد يتيح له وضع جميع الملفات على الطاولة والانتهاء منها واحداً تلو الآخر.

ومع توالي الجولات، التي لم يسمح فيها لأي طرف بأن يسرب آية معلومة عما يدور بداخلها، وفي ظل الالتزام العجيب لجميع الأطراف بهذا الاتفاق، سارت الجولات متعاقبة، والرأي العام العالمي يقف في حيرة من أمره، لتبلغ الاثارة قمتها في اعلان بيكر نفسه خلال جولة لشبونة الثالثة عن قرب التوصل لاتفاق شامل يعيد الحياة لمخطط التسوية المتوقف منذ شهور طويلة، واختار المركز الذي يحمل اسمه للاعلان عن مثل هذا الاتفاق.

والآن مع ترتيب نقاط الاتفاق والخلاف خلال الجولات، يمكن الحديث عن خمسة محاور حقيقية تجمل أهم قضايا المحادثات المستمرة منذ ثلاثة شهور، ونبدأ بأسهلها :

● أولا : قضية السجناء السياسيين والعسكريين لدى الجانبين، حيث تم الاتفاق حول هذه النقطة بأن يتكفل الصليب الأحمر الدولي بترتيب اعادة مابين «١٧٠٠ - ١٩٠٠» عسكري مغربي، يوجدون لدى البوليساريو، وذلك بعد أن أعاد المغرب جميع السجناء الموجودين بحوزته على دفعات، واشتملت على اعادة «٦٦» عسكريا ينتمون للبوليساريو.

● ثانيا : اعادة تمركز القوات العسكرية للطرفين في أماكن تواجدهما وهي النقطة التي كانت مثار خلاف شديد بين الجانبين. وذلك تبعا لفهم كل جانب لمعنى «اعادة التمركز» حيث يصر المغرب أنه موجود في أرضه التي عليه مسؤولية حمايتها. مقابل فهم البوليساريو الذي يقول بخروج القوات المغربية من الصحراء «المتنازع عليها» ووضعها في عهدة قوات الأمم المتحدة.

وقد تم الاتفاق بين الجانبين الآن، على النقاط التي ستوجد فيها قوات الطرفين، بعد تحديد أعدادها، وبحيث لايؤثر وجودها على الناخبين المشاركين في الاستفتاء أو على حسن سير هذه العملية.

● ثالثا : مسألة اللاجئين، وهي من أكبر القضايا حساسية بالنسبة للجانب المغربي، وذلك للاعتبارات الانسانية التي تسبق الاعتبارات السياسية. وبعد أن تم الاتفاق على أن تقوم المفوضية العليا للاجئين والصليب الأحمر بجولات على مخيمات اللاجئين في «تندوف» و «الحمادة» في الأرض الجزائرية والتي تقع تحت سيطرة البوليساريو، لتفقد أحوالهم، والنظر في الحالات التي تود الرجوع للمغرب تبقت النقطة الأهم المرتبطة باجراء الاستفتاء، والمتعلقة بترتيبات عودة جميع اللاجئين للصحراء المغربية للمشاركة في الاستفتاء على تقرير مصيرها عند اجرائه، اذ لن يقع تصويتهم في مخيماتهم، وانما في مراكز ايواء واقتراع تحت رعاية واشراف الأمم المتحدة، داخل التراب المغربي، بحيث يبقون في أرضهم في الحالتين : اقرار الانضمام للوطن الأم، أو الانفصال في نطاق دولة مستقلة.

وفي هذا الصدد، تنفي مصادرنا بشكل قاطع أن يكون قد أدخل أي تعديل على نص الأسئلة المطروحة على الصحراويين في الاستفتاء، لتبقى كما حددت في مخطط التسوية الأصلي، بالاختيار بين الانضمام للمغرب أو الانفصال عنه. وكسابقاتها من النقاط، فقد وقع اتفاق الطرفين على هذه القضية.

● رابعا : عملية تحديد هوية الصحراويين الذين يحق لهم المشاركة في الاستفتاء على تقرير مصيرها. وهي عصب العملية برمتها، و «مربط الفرس» كما يقال ، وهي النقطة التي توقف عندها تطبيق مخطط التسوية، و «كلمة السر» في استكماله، ونجاحه بل وتحديد نتائجه الى حد بعيد، ولهذا فلم يكن مستغربا أن تتمحور جميع مناورات البوليساريو عند هذه النقطة وأن يعتبرها المغرب رهانه الأكبر في اجراءات تنظيم الاستفتاء، متمسكا بهذا الخصوص بالمعايير المنظمة لهذه العملية كما جاء في مخطط التسوية، الذي صاغ اجماع شيوخ القبائل من الطرفين خلال محادثات جنيف عام ١٩٩١. وعاد البوليساريو ورفضوها لاحقا، معلنا تمسكه باحصاء السلطات الاستعمارية الاسبانية لسكان الصحراء المغربية عام ١٩٧٤، ورفضه اضافة أي اسم اليها.

وهكذا كان نطاق السرية المفروض على جميع الجولات. يشتد كلما تم الاقتراب من هذه النقطة الى أن نجحت «الاتحاد» بمعرفة ماهية «الاتفاق» الذي توصل اليه الطرفان حول هذه النقطة والذي يقضي، بأن يتقدم كل صحراوي أو من هو من أصل صحراوي بطلبه «منفردا» الى لجنة تحديد الهوية، التي لها وحدها صلاحية البت في مدى انطباق معايير المشاركة في الاستفتاء عليه. وبهذا الاتفاق المحوري تم تجاوز الصيغة القديمة التي تقضي بتقديم المغرب والبوليساريو للوائح مواطنيهم التي يرون أنها يجب أن تشارك في الاستفتاء، والتي أفرزت تقديم المغرب للائحة تضم أسماء مائة وثمانين ألف صحراوي، مقابل قرابة الأربعين ألفا اشتملت عليها لائحة البوليساريو. ويشكل الاتفاق بالتالي تجاوزا لنظام اللوائح بما فيها لائحة الاحصاد الاسباني لعام ١٩٧٤.

وكانت لجان تحديد الهوية، التي تضم ممثلين عن الأمم المتحدة، اضافة لشيوخ مختارين من الجانبين، قد حددت هوية «٤٢» ألف صحراوي مقيم في المغرب، و «١٨» ألف صحراوي لدى البوليساريو اضافة ل «٦» آلاف صحراوي موجودين في الأراضي الموريتانية. وبعد انجاز الاتفاق الشامل والاعلان عن استئناف تطبيق مخطط التسوية، ستبدأ لجنة تحديد الهوية من هذه النقطة لاستكمال بحث الطلبات المنفردة هذه المرة.

● خامسا : مدونة السلوك، وهي النقطة الخلافية الأخيرة التي رحلت لجولة هيوستن. بعد أن تم الاتفاق على النقاط الأربع السابقة خلال الجولات الثلاث الماضية. وتختص هذه المدونة بتحديد جميع الاجراءات العملية لتنظيم الاستفتاء والتي تلخص جميع ما سبق من خلال الاجابة والتوضيح الدقيق عن : كيف سيجري الاستفتاء ؟ وبالتالي فهي تتطرق الى تحديد دقيق لمسؤوليات كل طرف تجاه تنظيم عملية الاستفتاء بما في ذلك بعثة المينورسو. الادارة المغربية، جبهة البوليساريو. وكذا أماكن التجمع، والوسائل المتاحة للخطباء من الطرفين خلال مايمكن أن يسمى «الحملة الاستفتائية» على غرار «الحملة الانتخابية»، اضافة للقوات المشرفة على تنظيم الاستفتاء، صناديق الاقتراع، المراقبين، اعلان النتائج... الى آخر ماهنالك من اجراءات عملية ولوجستيكية أخرى.

ويبدو الخلاف الأساسي مرة أخرى على مفهوم «دور الادارة» لدى كل من المغرب والبوليساريو، فالمغرب الذي يعتقد أنه موجود في أراضيه لايقبل أن يعطي مسؤولية ادارتها لأية جهة بما في ذلك الأمم المتحدة، ولو لفترة بسيطة هي فترة اجراء الاستفتاء كما يطالب بذلك قادة البوليساريو. وعلى «جيمس بيكر» ووفدي الجانبين الموجودين في هيوستن أن يصلوا الى اتفاق حول هذه الاجراءات، التي هي موضع خلاف قديم وليس جديداً، اذ أن هناك مدونة للسلوك سبق ووضعتها الأمم المتحدة ضمن مخططها الأصلي للاستفتاء، لم تكن محل رضى البوليساريو بالخصوص.

هذا الاتفاق الذي اعلنه جيمس بيكر امس، ليضمنه الأمين العام لتقريره المؤجل لمجلس الأمن بعدها، معلنا اعادة الحياة لمخطط التسوية، أو - وهذا في حال عدم التوصل لاتفاق شامل - اعادة الأمور لنقطة الصفر، يفتح الباب للاجابة على سؤال : ماذا بعد التوصل للاتفاق ؟!

وتجيب على السؤال مصادرنا بالقول، بأن جملة من الخطوات المتتابعة ستتلو ذلك على مدى فترة قد تصل الى عام قبل انجاز الاستفتاء عملياً، ومعرفة نتيجته، وهي :

١ - الاعلان عن رجوع قوات المينورسو التي سبق وتم تقليصها على مراحل سابقة، عندما وصل تطبيق مخطط التسوية الى طريق مسدود، وهو يشمل زيادة عناصر القوات العسكرية التي ستكون مسؤولة عن حفظ الأمن خلال عملية الاستفتاء وكذا زيادة القوات المدنية التي تتكفل بالشق المدني من الخطوات الاجرائية لتطبيق الاستفتاء، وهي العملية التي لاتحتاج لوقت طويل.

٢ - فتح مكاتب تسجيل الراغبين في المشاركة في الاستفتاء، وكذا مكاتب تحديد الهوية، بعد أن تم اغلاقها في فترة سابقة، ويتوقع أن يزداد عددها بشكل ملحوظ، للتغلب على البطء الذي شاب هذه العملية في بداياتها، ومع ذلك فيتوقع المراقبون أن تستمر عملية وضع اللوائح النهائية للمشاركين في الاستفتاء فترة تتراوح مابين ستة وثمانية شهور، نظراً لعدد المرشحين للمشاركة الذي يفوق منتي ألف صحراوي.

٣ - رجوع اللاجئين الصحراويين من مخيمات البوليساريو للصحراء في مراكز ايواء تشرف عليها الأمم المتحدة بالكامل، تمهيداً لمشاركتهم في استفتاء تقرير مصيرهم.

٤ - اعادة تمركز القوات المغربية وقوات البوليساريو في أماكن متفق عليها «جغرافيا وعدداً وتسليحاً» بشكل لايؤثر على حسن سير الاستفتاء ولا على محافظة المغرب على أرضه وحدوده الدولية، ولايحدث أي احتكاك بين قوات الطرفين.

٥ - اجراء الاستفتاء. بعد حملة دعائية متفق عليها بين الجانبين وباشراف الأمم المتحدة، وفرز النتائج واعلانها. واقفال هذا الملف للأبد.

وأخيراً، وبالسير في التساؤلات والاحتمالات المختلفة الى نهاياتها بشأن نجاح عملية تنظيم الاستفتاء، والتنبؤ بنتائجه التي تبدو محسومة لصالح المغرب، في أن تأتي نتائج الاستفتاء مؤكدة لمغربية الصحراء وانتماء أبنائها الصحراويين في مختلف أماكن تواجدهم لوطنهم الأم، فان اختلافا في التقديرات ظهر في صفوف مصادرنا السابقة تجاه امكانية اكتمال الاستفتاء. الذي يؤكد الجميع أنه سيأتي لصالح المغرب . فالفريق الأول يقول بأن صلابة موقف الأمم المتحدة، وحسم ممثلها جيمس بيكر، وثبات المواقف المغربية، وتجريد البوليساريو من أوراق الاعتراف الافريقية والأمريكية اللاتينية بجمهوريتهم الوهمية، وتوالي المتغيرات الدولية كلها عناصر، تؤكد أن الاستفتاء سيكون وأن مسألة اجرائه هي مسألة وقت لا أكثر، وسيطوى الملف بعودة الصحراويين الى وطنهم الأم. بعد أن عادت الصحراء نفسها الى حظيرة الوطن بالمسيرة الخضراء عام ١٩٧٥ مؤيدة بحكم محكمة العدل الدولية الذي يثبت وجود روابط البيعة «السيادة» بين الصحراء وقبائلها، والعرش العلوي في المغرب.

أما الفريق الثاني، والذي يقر بجميع المعطيات التي يسوقها الفريق الأول فيرى - بحكم فهمه الواقعي والموضوعي لطبيعة الصراع في الصحراء منذ بداياته - بأن كمية الآمال في التصورات السابقة عالية. لانه ببساطة لا يتوقع بأن تكون راغبة في اجراء استفتاء تعلم مسبقا بأنها ستخسرد لامحالة. وأن هناك دوائر داخل أروقة الحكم الجزائري، التي تخرج بين الحين والآخر بمواقف منحازة بشكل سافر الى البوليساريو. ومناقضة لموقف الحياد المعلن الذي تردده في مختلف مراحل الأزمة. تدعم هذا التوجه لدى قيادة البوليساريو. وبالتالي فمن الجهتين. لايمكن تصور أن تكتب قيادة البوليساريو المتنفذة «التيار الرئيسي وليس كل الجبهة» شهادة وفاتها بيدها. كما لايمكن بالمنطق السياسي أن تتخلى الأوساط الجزائرية الداعمة للبوليساريو عن هذه الورقة للمغرب دون مقابل.

وبالتالي فهذا الفريق يرجح أن تحمل الشهور المقبلة عدة احتمالات تصب في اتجاه عرقلة اجراء الاستفتاء على الأرض، حتى في حال نجاح بيكر في الخروج باتفاق شامل على الورق. من قبيل وضع عراقيل عملية استفزازية سواء في تحديد الهوية أو في اعادة اللاجئين أو غيرها من مراحل التطبيق الفعلي للاتفاق. وذلك محاولة لكسب الوقت، وادخال القضية مرحلة جديدة من الجمود لن تكون كسابقتها. وفي هذه الأثناء يرى هذا الفريق أن حدة الانقسامات ستزداد في صفوف البوليساريو بعد سياسة الاقصاء واحتكار القرار التي يمارسها محمد عبدالعزيز رئيس الجبهة على ادارة الأزمة، والتي كان أول ضحاياها الرجل الثاني في الجبهة البشير مصطفى السيد الذي كان المسؤول الأول والمباشر عن مخطط التسوية منذ بدايته، ودخل في حوار مع الرباط مع ولي العهد الأمير سيدي محمد ووزير الداخلية ادريس البصري دون الوصول لنتائج. مع الاشارة الى أن دائرة المتضررين من أسلوب محمد عبدالعزيز تتعدى الرجل الثاني لتطال عدداً كبيراً من قياديي البوليساريو. الذين لايستبعد رجوعهم لوطنهم الأم في هذه الحالة، وتكريس الانقسام النهائي «العمودي والأفقي» للجبهة، وبالتالي انهيارها العملي.

وضمن هذا المنطق. وفي مرحلة معينة، يمكن أخيرا أن تبدأ الجزائر مفاوضات بشكل مكشوف ومباشر مع المغرب من أجل وضع حد نهائي لهذه القضية التي تفسد علاقات البلدين منذ بدايتها. وتشل وضع اتحاد المغرب العربي بشكل تام. وهنا يقفل ملف الصحراء نهائياً بما يشبه «مسيرة خضراء معاكسة» من اللاجئين في مخيمات البوليساريو الى وطنهم الأم المغرب، ليكون ذلك نهاية عملية لهذه القضية، وبمثابة استفتاء عملي على مغربية الصحراء، يجعل استفتاء الأمم المتحدة مجرد تحصيل حاصل.

وسواء صدقت توقعات أي من الفريقين أم لا، يبقى أن حالة الجمود التي تعيشها قضية الصحراء مقبلة على كثير من الحلحلة، وأنها مرشحة لمزيد من التطورات، وفق عدد كبير من السيناريوهات تختلف فيما بينها في المدة الزمنية، مع اتفاقها على الوجهة الوحيدة لتطوراتها، مغربية الصحراء والصحراويين.

بيكر وهو يعلن الاتفاق خلال مؤتمر صحفي. (رويتر)

تناولت قضية الحدود

الرئيس اليمني يشيد بنتائج مباحثاته مع وزير الدفاع السعودي

■ صنعاء، وصف الرئيس اليمني علي عبد الله صالح محادثاته مع النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز في ايطاليا في بداية هذا الاسبوع بأنها جيدة واكثر من «ايجابية» وقال انها تمثل تواصلا لمباحثاتنا مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وكبار المسؤولين السعوديين من اجل ايجاد حل عادل ومرض لقضية الحدود السعودية - اليمنية.

وشدد الرئيس اليمني لدى عودته من دمشق الى صنعاء امس على موقف بلاده الثابت في دعم الجهود الرامية لتحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط. وأكد دعم اليمن لسوريا في موقفها الايجابي تجاه عملية السلام واستئنافها من حيث توقفت.. وقال ينبغي على الدول العربية ان تؤكد دعمها لهذا الموقف من اجل تعزيز الصمود العربي في مواجهة تعنت الحكومة الاسرائيلية. وقال ان زيارته لسوريا اثمرت نتائج ايجابية على صعيد تعزيز التضامن العربي وعلى صعيد تعزيز العلاقات بين البلدين.

وعبر عن قلق بلاده ازاء المناورات الاسرائيلية - التركية.. معربا عن امله في عدم انسياق الحكومة التركية في اجراء هذه المناورات لان ذلك يمثل تهديدا خطيرا للامن القومي العربي ويعزل تركيا عن محيطها الاقليمي ودورها الاسلامي. وعبر صالح عن ارتياحه لنتائج زيارته لالمانيا على الصعيدين الاقتصادي والسياسي موضحا ان حصيلة مباحثاته مع المسؤولين الالمان اثمرت عن تقديم مساعده اضافية لليمن تبلغ ٢٠٠ مليون دولار الى جانب المساعدات والهبات الاخرى. وقال ان هذه المساعدة ستتركز على تمويل بعض مشاريع الخطة الخمسية ومنها مشاريع الطرق والطاقة والتدريب المهني حيث ستنفذ مشاريع طرق تتراوح بين ٤٠٠ الى ٥٠٠ كيلو متر.. مشيرا الى ان حكومة بون ابدت استعدادها لدفع الشركات الاستثمارية الالمانية للاستثمار باليمن في مجالات استخراج النفط والغاز والمعادن.

وأشار الى الخصائص المشتركة بين التجربتين الوحدويتين الالمانية واليمنية وقال انه اطلع خلال الزيارة على خطط حكومة المانيا فيما يتعلق باعادة الاعمار والتأهيل لما كان يسمى بالمانيا الشرقية. (وكالات)

صورة حديثة لطائرة الحرس الوطني الامريكي من طراز «ف ١٦ دي» التي اصطدمت مع أخرى (رويتر)

خامس حادث منذ السبت

اصطدام طائرتين حربيتين امريكيتين

■ واشنطن، اصطدمت طائرتان حربيتان امريكيتان الليلة قبل الماضية قبالة مدينة اتلانتيك بولاية نيوجيرسي شمال شرقي الولايات المتحدة اثناء عملية تدريب ليلية للحرس الوطني وهما من طرازي (ف ١٦ دي) و(ف١٦ سي).

وقد تحطمت احدى الطائرتين في مياه المحيط الاطلسي على بعد حوالي ١٠٠ كيلومتر من الساحل ونجح طيارها في الهبوط بالمظلة وتم انتشالهما بينما نجح طيار الثانية في قيادتها والهبوط بها في مطار المدينة وقد أصيب أحد الطيارين في رأسه وفخذيه ونقل إلى المستشفى في حالة مستقرة.

وهذا هو خامس حادث يقع للطائرات العسكرية الامريكية منذ يوم السبت الماضي. (وكالات)

رسالة للرئيس اليمني من نائب أمير قطر

■ صنعاء، تسلم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح رسالة خطية من نائب الامير وولي العهد القطري الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والامور ذات الاهتمام المشترك.

جاء ذلك خلال استقباله وزير الدولة للشؤون الخارجية القطرى السيد احمد بن عبدالله آل محمود في صنعاء امس.

وقد غادر المسؤول القطري الذي زار عددا من الدول العربية العاصمة اليمنية في وقت لاحق. (وكالات)

القذافي يطالب بتعويضات من المستعمرين للدول العربية

■ بني غازي، طالب الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الدول الاستعمارية بأن تدفع للدول العربية التعويض المادي المناسب من جراء احتلالها للبلدان العربية أسوة بما قامت به ألمانيا من دفع تعويض لليهود من جراء ممارسات النازية ضدهم.

جاء ذلك في خطاب ألقاه امس الاول خلال احتفال في مدينة بني غازي بمناسبة الذكرى السادسة والستين لاستشهاد عمر المختار شيخ المجاهدين الليبيين والذي اعدم شنقا على يد الاستعمار الايطالي.

واعلن العقيد القذافي ان ليبيا سوف تتقدم بطلب رسمي من خلال المفاوضين الليبيين للامم المتحدة لمطالبة ايطاليا بدفع تعويض بسبب احتلالها لليبيا وارتكابها أبشع جرائم القتل والاعتقال ضد المجاهدين الليبيين. (أ ش أ)

تأجيل نظر قضية منى الشافعي

اتهام موظفين في دار الريان المصرية بالاختلاس

■ القاهرة، وافق المستشار رجاء العربي النائب العام المصري على قرار الاتهام الذي اعده المستشار محمد عرفه المحامي العام لنيابة الاموال العامة العليا وشمل كلا من علاء الدين محمد دسوقى امين مخازن دار الريان للتراث واحمد توفيق عبدالفتاح وشهرته الريان رئيس مجلس ادارة شركة الريان للمعاملات المالية. وحسن امام داود احمد مندوب توزيع الشركة فرع مصر الجديدة ومحمد حسن حسونة (هارب).. وصلاح الدين سيد لطفى محاسب فرع الاوبرا وكمال احمد مصطفى (طبيب بشرى).

وقد وجهت النيابة للمتهمين قيامهم جميعا باتفاق جنائى الغرض منه ارتكاب جناية الاختلاس بان اتفقوا وحرضوا المتهم الاول على اختلاس كتب الريان للتراث المتحفظ عليها بمعرفة النيابة والموجودة في حوزتهم بسبب وظيفتهم والتلاعب في اذون توريدها والبالغ قيمتها خمسة ملايين جنيه.

الى ذلك قررت محكمة امن الدولة العليا المصرية تأجيل نظر قضية سيدة الاعمال منى الشافعي واربعة من كبار العاملين بشركة النصر للاستيراد والتصدير الى ٢٢ اكتوبر المقبل لحين ورود تقرير من مستشفى الامراض النفسية عن حالة منى الشافعي كما قررت المحكمة استمرار حبس المتهمين.

وكانت النيابة قد وجهت للمتهمين تهمة الاشتراك او اتفاق جنائي الغرض منه ارتكاب جناية تسهيل الاستيلاء على أموال الشركة والتربح والاضرار العمد بأموال الشركة التي بلغت ٤٧ مليونا و ٧٥٠ الف جنيه.

والمتهمون في القضية هم كمال محمد القبلاوى رئيس القطاع المالي بالشركة.. وعلي ابراهيم علي منصور رئيس قطاع استيراد السلع الغذائية وصفوت عوض عبدالملك مدير حسابات البنوك بالشركة ومحمد محمد على مدير ادارة الاستيراد ومنى محمود الشافعي الممثلة القانونية لمؤسسة مصر الشرق الاقصى التي غابت عن جلسة امس الاول وجلسات سابقة لمرضها.

من جهة اخرى قررت النيابة العامة بمحافظة قنا بصعيد مصر حبس أمين الشرطة محمد حسنين عبدالله المتهم بقتل سائق سيارة الاجرة في مدينة قنا يوم الاحد الماضي ٤ ايام على ذمة التحقيق.

ومن المقرر ان تستكمل النيابة التحقيقات في الحادث مع شهود العيان الذين تصادف وجودهم وقت الحادث الناجم عن مشاجرة بين الاثنين. واكد اللواء محمد ابراهيم مدير امن قنا ان احداث الشغب التي وقعت عقب الحادث ترجع الى ان الحادث وقع بجوار موقف السيارات مما ادى الى تجمع عدد كبير من السائقين والمواطنين فلجأت الاجهزة الامنية الى تفريق هؤلاء.

واكدت النيابة ان الحبس الاحتياطي للمشاغبين وعددهم ١٣٠ شخصا لا يعتبر عقوبة وانما هو اجراء وقائى خشية التأثير على أدلة الدعوى. (أ ش أ)



لاعب كرة السلة السوداني مانوت بول (الى اليسار) يعود الى السودان بعد غيبة امتدت سبعة اعوام في الولايات المتحدة حيث انضم لاحد فرق كرة السلة. وعرف مانوت بتعاطفه مع حركة التمرد السودانية. (أ.ف.ب)

المهدي: المعارضة لا تتلقى دعما عسكريا مصريا

الحكومة السودانية تتوقع اجراء مفاوضات مع فصيلي التمرد بزعامة قرنق ولام أكول

■ الخرطوم - «الاتحاد» ووكالات الانباء:

■ تتوقع الحكومة السودانية خلال الايام القليلة القادمة اجراء مفاوضات مع فصيل التمرد الرئيسي بزعامة جون قرنق تحت مظلة منظمة «الايجاد» في نيروبي واخرى مع الفصيل الذي يتزعمه لام اكول في جنوب السودان. ومن جانبه اعلن الزعيم السوداني المعارض الصادق المهدي عدم تلقي المعارضة لاي دعم عسكري مصري وان معظم الامكانيات المتاحة لديها على قلتها تأتي من مصادر أفريقية. وفي ختام جولته في منطقة حلايب المتنازع عليها بين مصر والسودان اعلن الرئيس السوداني عمر البشير ان الروح المعنوية للمواطنين والجنود عالية بالمنطقة وانهم على استعداد للصمود والدفاع عنها. وفي القاهرة اعلنت مصادر امنية انه تمت مصادرة العدد الخاص من صحيفة «الحياة» اليومية ومقرها الرئيسي بلندن بسبب مقال حول منطقة حلايب.

فقد اعلن الدكتور علي الحاج محمد وزير العلاقات الاتحادية لدى عودته من نيروبي مساء امس الاول ان الرئيس الكيني دانيال اراب موي الرئيس الحالي للهيئة الحكومية للتنمية في شرق افريقيا (الايقاد) قد وجه الدعوة للوزراء المختصين في دول الايقاد للمشاركة في اجتماعات تبدأ الاثنين المقبل في العاصمة الكينية لبحث سبل احلال السلام في السودان. ولم يشر الدكتور محمد في تصريحه الصحفي الى ما اذا كانت دعوة مماثلة قد وجهت للعقيد جون قرنق قائد الجيش الشعبي لتحرير السودان والذي كان قد أعلن في وقت سابق انه سيشارك في مفاوضات السلام برعاية الايقاد.

من جهة أخرى اوردت صحيفة (الانباء) الرسمية اليوم ان الحكومة السودانية قد وافقت على عقد مفاوضات للسلام مع الفصيل المتحد الذي يقوده دكتور لام اكول في مدينة فشودة بولاية اعالي النيل بجنوب السودان.

وفي تصريحات صحفية اكد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان الاسبق انه لم يطلب ابدا دعما عسكريا من مصر، وقال «اننا لم نحصل على اي دعم عسكري منها ونتفهم جيدا تحفظ القاهرة في هذا الموضوع».

وقال المهدي ان حجم الامكانيات المتاحة للمعارضة اغلبها مصادر افريقية ومصادر ذاتية.. موضحا انه اذا ما قارناها بالدعم الامريكي للمعارضة الايرانية التي يبلغ ٢٠ مليون دولار سنويا فالمعارضة في السودان تكاد لا تملك دعما خارجيا.

وقال المهدي في حديث تنشره مجلة (المصور) المصرية التي تصدر غدا ان ثلث وربع مساحة السودان خارج سيطرة النظام الحاكم وهو في حد ذاته انتصار كبير للمعارضة.

واكد المهدي اننا نركز على ضرورة التنسيق بين الدول المجاورة للسودان لايجاد مخرج لتحقيق السلام والاستقرار الديمقراطي.

واعرب عن اعتقاده بان مصر ذات وزن اقليمي يرشحها الى دور قيادي في تحقيق هذا التنسيق.

وقال ان الشعب السوداني في حالة نكبة مثله مثل شعب فلسطين وشعب البوسنة ولذلك فانه يحتاج الى اغاثة انسانية وتعليمية.

وحول الموقف الامريكي من السودان.. قال المهدي ان امريكا لا تؤيد النظام الحالي ولا تؤيد العمل العسكري ضده وهي تسعى لايجاد حل سلمي للنزاع في السودان.

وقال اننا لم نقرر بعد تشكيل حكومة في المنفى ولكنها احتمال قائم.

وفيما يتعلق بالحوار بين المعارضة.. قال المهدي ان قرنق رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان لا يسعى الى الانفراد بحل الا في اطار التجمع الوطني.

واضاف، انا وقرنق والميرغني زعيم الحزب الاتحادي متفقون على الحد الادنى وهو اتفاق سلام ونظام ديمقراطي وفترة انتقالية. واكد ان الخطر الحقيقي على الاسلام ليس من قرنق ولكن من نظام البشير فهو الذي اعتدى على العناصر غير العربية وجعلها تنهض لتحافظ على كياتها وهويتها.

وحول الموقف العربي من قضية السودان قال المهدي ان الدول العربية كلها تتعامل مع السودان بحذر سواء بالنسبة للنظام او المعارضة. ووصف هذا الموقف بانه له نتائج سلبية لانه غيب الدور العربي عن الشأن السوداني والذي اصبح مسيطرا عليه سياسيا وعسكريا الدور الافريقي فقط وهذا يخل بالتوازن داخل السودان.

ومن ناحية أخرى اعلن حسب محجوب علوي قاضي المحكمة العليا ورئيس اللجنة الجديدة لاعادة انتخابات المحامين ان لجنته ستضع ضوابط مشددة لتأمين الانتخابات وحمايتها من اي عمليات تزوير كما حدث في الانتخابات التي تم الغاؤها الاسبوع الماضي.

موروني: باريس وعدت بمعونة اقتصادية

الجامعة العربية تبدأ جهودها لحل أزمة جزر القمر

■ أديس ابابا، بدأ مبعوث الأمين العام للجامعة العربية السفير محمد الخازندار أمس مشاوراته في اديس ابابا مع المسئولين في منظمة الوحدة الافريقية في اطار الجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية لحل الازمة الراهنة في هذه الجزر بالتنسيق مع المنظمة.

وقال الخازندار ان المشاورات التي بدأها باجتماع مع مبعوث المنظمة الافريقية العائد من جزر القمر تأتي قبل توجهه هو الى العاصمة القمرية موروني في المرحلة الثانية من مهمته.

تجدر الاشارة الى ان مهمة مبعوث الجامعة العربية تأتي استجابة لطلب الحكومة في جزر القمر لتدخل مصري وعربي في الجهود الرامية لحل الأزمة واقناع الجانب الفرنسي بأ يكون أكثر ايجابية واشتراكا في هذه الجهود.

واوضح الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية محمد حجاج ان الجانبين العربي والافريقي يؤكدان سيادة جزر القمر على جميع اراضيها.

من جانبه أعلن وزير المالية بجزر القمر محمد علي صويلحي أن فرنسا وعدت بتقديم معونة اقتصادية وذلك خلال محادثاته مع وزير التعاون الفرنسي شارل جوسلان خلال اجتماع تقني افريقي في باريس أمس الأول وشدد على أنه ليس واردا حصول تدخل عسكري فرنسي في بلاده.

ولم تتم مناقشة جدول زمني او ارقام بشأن المعونة الموعودة. ولم يقل صويلحي هل تزمع فرنسا تقديم معونة مماثلة الى هنزوان احدى الجزيرتين المتمردتين والتي تريد العودة الى الحكم الفرنسي. وفي مفارقة أخرى ناشد الشيخ عبدالله ابراهيم رئيس حكومة هنزوان الانفصالية المنظمات والهيئات الشعبية العربية تقديم معونات اغاثة عاجلة الى «شعب الجزيرة العربي» وارسال فرق طبية وأدوية وأغذية لمواجهة الوضع الخطير للسكان المتضررين «ليحول ذلك دون استيلاء الحكومة الاتحادية عليها في الوقت الذي تعاني فيه الجزيرة من مشاكل حادة في الغذاء والدواء». وأشار بيان صادر عن الشيخ ابراهيم الى انه سبق وان ارسل مذكرة في ٢٨ من اغسطس الماضي الى الامانة العامة للجامعة عربية يناشدها التدخل لحث حكومة رئيس جزر القمر محمد تقي بالتخلي عن الحل العسكري تفاديا للعواقب الوخيمة التي ستترتب عليه. (وكالات)

العراقي في بنجلاديش

منظمة المؤتمر الاسلامي تعاني من أزمة مالية

داكا، كشف الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عز الدين العراقي ان المنظمة تعاني من ازمة مالية خطيرة بسبب عدم وفاء الدول الاعضاء بمساهماتها المالية في ميزانيتها حسبما ذكر مسؤولون بنجاليون أمس. ونقل عن العراقي خلال زيارته الحالية لبنجلاديش قوله ان المنظمة تعاني من مشاكل مالية عميقة الجذور لانها لا تحصل على المساهمات المالية الالزامية من عدد كبير من اعضائها وقال بعد محادثاته مع رئيسة الوزراء الشيخة حسينة واجد ان هذه المشكلة ستثار خلال مؤتمر القمة الاسلامية في طهران في شهر ديسمبر المقبل. وذكر مسؤولون في بنجلاديش ان الأزمة المالية تركت اثرها على المعهد الاسلامي للتكنولوجيا الذي تديره المنظمة بالقرب من داكا ويتولى تدريب المهندسين والفنيين من الدول الاسلامية ونقلوا عن العراقي قوله يحدوني الأمل في التغلب على الصعوبات المالية واعادة هيكلة المنظمة بما يتناسب مع احتياجات الدول الاسلامية (د.ب.أ).

وابل من الرصاص على منزل وزير الثروة السمكية

وفد لتبليغ صالح رفض تقسيم حضرموت

■ صنعاء - أحمد الجيلي:

■ وجه ثلاثة عشر نائباً من ممثلي محافظة حضرموت في البرلمان اليمني والبالغ عددهم سبعة عشر نائبا رسائل مشتركة الى رؤساء الأحزاب السياسية والشخصيات الاجتماعية وعلماء الدين ورجال الاعمال والأدباء والصحفيين والمثقفين في المحافظة تضمنت طلبهم للانضمام إلى الوفد الذي سيتوجه الى صنعاء لمقابلة الرئيس علي عبدالله صالح ورئيسي البرلمان والوزراء لابلاغهم باعتراضهم على تقسيم محافظة حضرموت. ذكرت مصادر صحفية ان منزل وزير الثروة السمكية اليمني العميد احمد مساعد حسين تعرض ليلة الأثنين الماضي لوابل من رصاص وقال شهود عيان انه كان ينطلق من سيارة من طراز «تويوتا كريسيدا».

ويعتبر ذلك الاعتداء الثاني في أقل من اسبوع على منزل الوزير الذي كان قد اغتيل نجله في أحد شوارع صنعاء في شهر مايو الماضي وتتهم مصادر مقربة من الوزير اليمني احد مشايخ محافظة شبوة التي ينتمي اليها أحمد مساعد بأنه وراء هذه الاعتداءات. وناشد اهالي اربعة معتقلين من سكان محافظة عدن منظمات حقوق الانسان المحلية والعربية والأجنبية التدخل لدى السلطات اليمنية لاطلاق سراحهم. وكانت اجهزة الامن بعدن قد القت القبض على المعتقلين الاربعة وهم محمد شرف حميد (٥٠ عاماً) وخالد شرف حميد (٤٠ عاما) وعبداللطيف شرف حميد (٣٥ عاماً) وعبده سرحان عبده غالب (٢٧ عاماً) إثر استجوابها الشاب منذر الشوافي المشتبه به في حادث تفجير قنبلة في ١٨ اغسطس الماضي.

استمرار العنف ضد الصينيين في سولاويزى باندونيسيا

● جاكرتا، تواصلت صباح امس بصورة متقطعة اعمال العنف الموجهة ضد الصينيين التي كانت بدأت مساء الاثنين الماضي في مدينة اويونغ باندانغ، عاصمة سولاويزي في اندونيسيا. واكد احد سكان المدينة في اتصال هاتفي معه ان «مجموعات من المتظاهرين لا تزال تجوب الشوارع وتلقي الحجارة على المنازل والمتاجر العائدة الى الجالية الصينية». ولكن المصادر اشارت الى ان الوضع «اقل خطورة مما كان عليه امس الاول». واكد شخص آخر في ايونغ وقال ان قوات الامن جابت احياء المدينة الليلة قبل الماضية مطالبة السكان عبر مكبرات الصوت بالبقاء في منازلهم واطلقت النار في الهواء على شكل تحذيري. (وكالات)

مساعدو رباني ينفون وقوعه في الأسر

طالبان: السعودية وعدت بمساعدة الحركة للحصول على اعتراف دولي

■ طهران - الاتحاد
كابول - وكالات الأنباء:

■ أعلنت حركة طالبان الأفغانية أمس ان السعودية وعدت بمساعدة الحركة للحصول على اعتراف دولي وتقديم دعم فعلي لها بالمناطق التي تسيطر عليها. واتهمت الحركة ايران بتدريب القوات المعارضة لها في معسكرات مقامة لهذا الغرض بالأراضي الايرانية والأفغانية. في الوقت نفسه نفت مصادر قريبة من الرئيس الأفغاني المخلوع برهان الدين رباني الأنباء التي ترددت حول وقوع رباني في اسر القوات الموالية للجنرال عبدالملك بهلوان في مزار شريف فيما قررت الامم المتحدة استدعاء موظفيها بالمدينة بعد نهب مكاتبها.

وأكد محمد رحيم أفضلي أحد مساعدي رباني لـ «الاتحاد» ان الرئيس المخلوع الذي يتزعم حاليا جبهة الانقاذ المعارضة قد عقد اجتماعاً باقليم فارياب مساء الاثنين الماضي لبحث سبل تفعيل نشاط الجمعية السياسي والعسكري. وقال ان رباني موجود في منطقة لاتسيطر عليها قوات الجنرال عبدالملك في مزار شريف. وأوضح أفضلي ان قوات طالبان منيت بهزيمة في منطقة مضيف مارسول على أيدي مقاتلي حزب الوحدة والحركة الاسلامية.

على الجانب الآخر ذكر شير محمد ستانيكزاي مساعد وزير خارجية أفغانستان في حكومة طالبان ان وفداً يضم مسؤولين رفيعي المستوى في الحركة طلب في لقاء جرى مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية في السابع من سبتمبر الجاري دعما سياسيا وماليا من حلفاء الحركة بالعالم العربي. وأضاف ان الملك فهد كان ودود جدا.. وان المسؤولين السعوديين وعدوا بأنهم سيفعلون ما بوسعهم لمساعدة الحركة. وقال ستانيكزاي ان الوفد الذي قاده الملا محمد رباني رئيس حكومة طالبان طلب دعم السعودية للحصول على مقعدي أفغانستان في الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي. وأضاف انه التقى كذلك خلال الزيارة بولي العهد ووزير الدفاع السعوديين. وان المسؤولين السعوديين وعدوا بالعمل على منح حكومة طالبان مقعدي أفغانستان في منظمة المؤتمر الاسلامي والأمم المتحدة.

كما أعلن ستانيكزاي ان هناك معسكرات أقامتها الحكومة الايرانية بالقرب من اقليم نيمروز بجنوب غرب أفغانستان ومعسكر آخر قرب مشهد بشمال شرق أفغانستان وتلك لتدريب المعارضة الأفغانية.

من ناحية أخرى أعلنت مصادر الأمم المتحدة ان وكالات المنظمة الدولية العاملة بأفغانستان قررت استدعاء العاملين معها في مزار شريف بعد عمليات نهب كبيرة تعرضت لها مكاتبها بالمدينة خلال المعارك الأخيرة.

د. عبدالعزيز الرنتيسي القيادي البارز في حماس لـ «الاتحاد»:

أولبرايت تسعى لاشعال حرب أهلية فلسطينية
لن نلجأ للعنف في التعامل مع القضايا الوطنية

■ عمان – سنان شقديح:

■ اتهم قيادي بارز في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بانها تسعى الى اشعال حرب اهلية فلسطينية. وان هدف جولتها الاخيرة في المنطقة هو تحقيق الاهداف الصهيونية المتمثلة بمنع اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

واعتبر عبدالعزيز الرنتيسي في حوار هاتفي مع «الاتحاد» اقدام السلطة الفلسطينية على اعتقال اعضاء من حركة (حماس) استجابة للضغوط الامريكية والاسرائيلية بمثابة الصفعة الموجهة للوحدة الوطنية الفلسطينية، مؤكدا في الوقت نفسه ان حركة حماس لم ولن تلجأ لاي اسلوب عنيف في التعاطي مع القضايا الداخلية الفلسطينية.

والمح الرنتيسي الذي افرج عنه من السجون الاسرائيلية مؤخرا الى احتمال مسؤولية الاجهزة الامنية الفلسطينية عن اختطاف المسؤول السياسي لكتائب عزالدين القسام ابراهيم المقادمة، نافيا وجود أي اتصال او تواصل بين الجناحين السياسي والعسكري لحركة حماس.

واكد ان حركة حماس ماتزال متمسكة ببرنامجها الايديولوجي والسياسي القائم على تحرير فلسطين من الاحتلال، وانها كانت دائما لا ترفض الهدنة المشروطة مع اسرائيل.

وفيما يلي اللقاء الذي أجرته «الاتحاد» معه عبر اتصال هاتفي من عمان:

* كيف تقيم حركة (حماس) زيارة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت الى المنطقة؟

□ الزيارة جاءت لممارسة الضغط على الشعب والسلطة الفلسطينية لهدف واضح ومحدد وهو ضرب الشعب، واجهاض نضاله وحركته، ونؤمن ان الهدف الرئيسي لهذه الزيارة هو تحقيق الاهداف الصهيونية المتمثلة في اغتيال وحدة وترابط الشعب الفلسطيني في وجه الهجمة اليهودية والاحتلال الاستيطاني السرطاني للأراضي العربية الفلسطينية، تمهيدا لمخطط «ترانسفير» جديد لابناء الشعب الفلسطيني ولعودة السيطرة اليهودية على المدن الفلسطينية التي خرجت منها قوات الاحتلال ولكن بعد تفريغها من سكانها.

* أين وصل الحوار الوطني الفلسطيني، وهل سيؤثر اعتقال السلطة الفلسطينية لعدد من كوادركم على استمراره؟

□ اكدنا دائما ان الحوار هو الاسلوب الاجدى لمواجهة التحديات التي تعتبر العنوان الوحيد الذي يمكن ان يجمع جميع فئات وفصائل الشعب الفلسطيني، وكنا نأمل ان يأخذ الحوار الوطني طابع الجدية ويبتعد عن التظاهرية والاستعراضية حتى يكون مثمرا ويصب في صالح الشعب الفلسطيني عموما.

ورغم اننا لا نلتقي مع السلطة الفلسطينية في الموقف السياسي الا ان ذلك لا يمنع لاجراء حوار معها في الامور الحياتية المختلفة ولتجنب وقوع الفتنة والحرب الاهلية ولمواجهة الضغوطات الخارجية التي تمارس على الشعب الفلسطيني الى جانب تقوية البنية الداخلية له.

ولم نفاجأ آنذاك ازاء الموقف الامريكي والاسرائيلي الغاضب من اجراء هذا الحوار لانهم ضد أماني الشعب الفلسطيني في ان يلتئم صفه، فهم يقيمون امنهم ومخططاتهم دائما على أنقاض وحدتنا، واذا اخذنا عنوان المواجهة الذي تم الاجماع عليه بعين الاعتبار وليس عنوان اوسلو فان هذا ما يزعجهم. وعندما دخلنا الحوار كان هدفنا دعم السلطة في وقفتها المواجهة للضغوط الامريكية والاسرائيلية من منطلق ايماننا ان هذه الوقفة ستضع الشعب الفلسطيني في خندق المواجهة، لكن الاعتقالات التي نفذتها اجهزة السلطة الفلسطينية قبيل وبعد زيارة أولبرايت استجابة للضغوطات كانت صفعة لمؤتمرات الوحدة وللوحدة الوطنية، ووضعت عقبات كأداء امام مواصلة الحوار الوطني، والانكى من ذلك ان كافة الذين اعتقلوا لا علاقة لهم بالعمليات الاخيرة خاصة وان السلطة الفلسطينية وحكومة الكيان الصهيوني أكدتا ان الذين نفذوا هذه العمليات جاءوا من الخارج. * اذا افترضنا ان السلطة الفلسطينية استجابت جزئيا للضغوط الامريكية فهل سينجح الرهان الاسرائيلي على جركم الى مواجهات مع السلطة؟

□ يخطىء من يراهن بان حركة (حماس) ستكون في يوم من الايام طرفا في اقتتال فلسطيني – فلسطيني، لان هدفنا معروف ومعلن وهو تحرير الاراضي العربية الفلسطينية المحتلة، ونحن لا نبحث عن السلطة، ولا نخوض منافسة مع اي احد من اجلها، ولم ولن نلجأ لاي اسلوب عنيف في التعاطي مع القضايا الداخلية الفلسطينية.

* اعلنت كتائب عزالدين القسام ان المسؤول السياسي لها ابراهيم المقادمة اختطف من قبل الاجهزة الامنية الاسرائيلية، في حين نفت اسرائيل ذلك بشكل قاطع، ما هي حقيقة هذه القضية؟

□ الحقيقة اننا حتى الآن لا نستطيع ان ننفي او نؤكد هذه الواقعة لكن ثمة نقاط اود ان اشير اليها وهي اننا لا نستطيع ان ننفي او نؤكد البيان الصادر عن كتائب القسام لان الجناح العسكري منفصل ولا يوجد اتصال او تواصل بينه وبين الجناح السياسي، ونحن لا نعلم المكان الذي كان يختبىء فيه المقادمة، وحتى اننا لا نعلم اذا كان حيا او ميتا، وايضا كتائب القسام لم تعودنا على توزيع بياناتها في المساجد مثلما حصل مع البيان الذي اعلن فيه عن هذه القضية بل كانوا يرسلون بياناتهم الى وكالات الانباء، والغريب ان اجهزة الامن الفلسطينية لم تقم باعتقال هؤلاء الذين وزعوا البيانات، علما ان العديد من المصلين في المساجد ابلغونا ان من وزعوا البيانات ليسوا من الاشخاص المعروفين في هذه المساجد.

وهناك الكثير من المعطيات التي تجعلنا نتهم جهات بعينها بالمسؤولية عن اختفاء المقادمة، وكذلك هناك عدة معطيات تشككنا في صدقية هذا البيان مثل انه لم يتحدث احد في الشارع الغزي عن غزو اسرائيلي للقطاع او عن اعتقال نفذته الاجهزة الامنية الفلسطينية، وايضا نفى رئيس الوزراء الاسرائيلي بشكل قاطع ان تكون أجهزته الامنية قد أقدمت على هذه الفعلة، وتحليلنا انه غير معني بتوريط نفسه في مثل هذه المواجهة مع كتائب القسام في هذه المرحلة بالذات، لانه واجهزته يعلمون جيدا طبيعة ردها على اي اعتداء يتعرض له احد المجاهدين.

ونعتقد والله اعلم ان هذا البيان مدسوس على القسام.

* عدم مقدرتك على نفي أو تأكيد حادثة اختطاف المقادمة يقودنا الى التساؤل حول العلاقة بين الجناحين السياسي والعسكري لحركة (حماس)؟

□ نحن اصحاب ايديولوجيا وفكر واضح ومعلن، ولا علاقة لنا بالجناح العسكري الذي يسمى بـ (كتائب عزالدين القسام) ولا يوجد اي اتصال تنظيمي بيننا وبينهم وذلك لاستبعاد الجناح السياسي عن اي تهم بوجود علاقة له بالعمليات الانتحارية.

* سبق وان صرح الدكتور محمود الزهار انه جرى تأسيس مكتب سياسي لحركة حماس داخل الاراضي الفلسطينية، الامر الذي فسر بوجود خلافات داخلية في الحركة؟

* حركة (حماس) عبارة عن جسم واحد ينبثق عنه قرار واحد، وان مقولة داخل وخارج انتهت وعفا عليها الزمن، والقرار الذي يتخذ هو قرار شوري بين القيادة في الضفة والقطاع والخارج، وأوضاعنا الداخلية مرتبة ونحن صف واحد وقرارنا ينبع عن مؤسسات حماس ولا يوجد اي انشقاقات، وقد ابلغني د. الزهار ان تصريحاته هي بالون اختبار، ولا يوجد مكتب سياسي في حركة (حماس) في الداخل وانما جميع اعضاء المكتب السياسي هم من الخارج.

* اذن انت لست عضوا قياديا في حركة (حماس)؟

□ أنا جندي من جنود (حماس) ولست قائدا، ولم ادعي ذلك في يوم من الايام.

* لنعد الى السياسة، الا ترى معي ان اتفاق اوسلو كرس وقائع سياسية جديدة من شأنها ان تؤثر مستقبلا على برنامجكم السياسي؟

□ حركة (حماس) ستبقى متمسكة ببرنامجها السياسي والايديولوجي القائم على تحرير فلسطين كاملة من الاحتلال الاسرائيلي، ولكن ذلك لا يعني اننا نرفض هدنة مشروطة مع اسرائيل، وانا متأكد ان الاسرائيليين يرفضونها، فهم يريدون ضرب الاسلام والمسلمين حتى لو بلغوا الملايين، وعندما يتحدثون عن ضرب البنية التحتية لحركة (حماس) فان ما يقصدونه هو اغلاق المساجد ومنع الصلاة فيها، وقد شرعوا بذلك فعلا بعد ان منعوا اذان الفجر في الحرم الابراهيمي الشريف بادعاء احترام حرمة السبت الدينية لهم.

* كيف تقيمون في حركة (حماس) اللقاءات الفلسطينية – الاسرائيلية المزمع عقدها في واشنطن برعاية الادارة الامريكية؟

□ نحن نرى انه من الجنون ان يعتقد اي عربي او مسلم ان الدور الامريكي تجاه ما يسمى بـ «العملية السلمية» سيكون في يوم من الايام دور راع نزيه، وذلك لان الادارة الامريكية متخذة انحيازا تاما وفاضحا لاسرائيل وهذه ليست المرة الاولى التي تنتقل فيها المفاوضات الى واشنطن، والواضح ان انتقالها هناك لا يختلف باي حال من الاحوال عن انتقالها الى تل أبيب.

* الواضح انكم تتنبأون بفشل لقاءات واشنطن، فما هو البديل المقترح؟

□ تاريخ الصراع مع اليهود أثبت لنا انهم كلما شعروا ببعض البحبوحة يبدأون بالتعامل مع الجميع بعنجهية وصلف، وخلاف ذلك فانهم يعودون الى الطبيعة التي نعرفها عنهم، وهي طبيعة الجبان وأبرز دليل على ذلك تعالي الاصوات الاسرائيلية المطالبة بالانسحاب من لبنان اثر النكسات التي منيوا بها هناك. ونحن نرى ان العلاج الوحيد لهؤلاء اليهود هو ابقاؤهم تحت المطرقة.

* ما هو تعقيبكم على قيام السلطات الاردنية باعتقال الناطق الرسمي باسم حماس ابراهيم غوشة؟

□ نشعر بالاسف الشديد لهذا الاعتقال غير المبرر، خاصة وان غوشة لم يرتكب اي ذنب.

والسؤال الذي اوجهه للسلطات الاردنية هو أليس من حق المواطن الاردني الذي يمثل حركة (حماس) ابراهيم غوشة ان يهدد اسرائيل خلال حديثه مع وسائل الاعلام العربية ردا على عربدات قادة اليهود؟

ولماذا لم تعتقل السلطات الاسرائيلية شارون الذي يهدد يوميا باعتقال واقتحام المدن الفلسطينية او وزيرا اسرائيليا آخر طالب بقصف العاصمة اللبنانية بيروت؟

لماذا لا تتعامل الحكومة الاردنية بالمثل او على الاقل تكون حيادية. نحن نطالب السلطات الاردنية بالافراج الفوري عن غوشة.

في زيارته المرتقبة لواشنطن

موسى يبحث مع المسؤولين الامريكيين تطورات وترتيبات جديدة للسلام في المنطقة

■ القاهرة: اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى انه تم الاتفاق خلال زيارة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت للاسكندرية على استمرار الاتصالات والمشاورات بين مصر وامريكا في عملية السلام مشيرا الى انه سيعقد سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين الامريكيين خلال زيارته للولايات المتحدة اواخر الشهر الحالي.

وقال موسى في حديث نشرته صحيفة «الاهرام» أمس ان محادثات اولبرايت مع المسؤولين في دول المنطقة تركزت في المقام الأول على التعامل مع الأزمة الخطيرة التي يتعرض لها السلام.

واوضح ان موضوع الأمن الاسرائيلي ليس الا جزءا من مشاكل اخرى عديدة في مقدمتها سياسات الاستيطان ورفض الالتزام بمبدأ الارض مقابل السلام مؤكدا ان مصر ترى ان الارهاصات العديدة لتطورات وترتيبات جديدة في المنطقة تتطلب مناقشة استراتيجية مع الولايات المتحدة بالاضافة الى مناقشة عملية السلام.

وقال عمرو موسى «انه اذا وضعنا الشعور العام في المنطقة وفيما وراء المنطقة بالانحياز الامريكي الى جانب اسرائيل وهو الذي يضعف الدور الامريكي ومصداقيته.. وحللنا الموقف الامريكي الذي شرحته اولبرايت فمن الواضح انها تحمل الطابع الاستراتيجي وطابع طرح السياسة الامريكية في الشرق الاوسط من منظور فيه شيء جديد».

واكد ان اختزال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو السلام في موضوع واحد هو أمن اسرائيل أمر غير مقنع للاطراف العربية وايضا للادارة الامريكية موضحا ان نتانياهو يختزل كيفما يشاء ولكن احدا لم يقتنع بهذا الكلام ولن يكتب له النجاح في النهاية.

واضاف انه يجب ان تفيق السياسة الاسرائيلية الى حقائق الموقف الحالي ومتطلباته وتعترف بأن الرئيس الفلسطيني عرفات شريك لهم في التفاوض وزعيم شعب مجاور سوف يتعايش معهم ويتعايشون معه طبقا لحقائق الجغرافيا التي تفرض نفسها.

وحول مطالبة اولبرايت الحكومة الاسرائيلية بايقاف بناء المستوطنات ٤٥ يوما لاستئناف عملية السلام.. قال عمرو موسى «لا اعرف ان كانت اولبرايت قد طالبت بهذا.. ولكنه اذا كان هذا يعني انه بعد ٤٥ يوما سوف تصبح المستوطنات مشروعة.. فغير المشروع سيظل غير مشروع سواء اليوم أو غدا او بعد ٤٥ عاما.. وعلى كل حال وطبقا لما اعلمه لم تقدم اولبرايت هذا الاقتراح».

ونفى موسى ان يكون هناك فتور في العلاقات المصرية – الامريكية واصفا اياها بأنها علاقات جيدة ومستمرة في مختلف المجالات خاصة النواحي الاقتصادية مؤكدا ان الفتور يأتي من جانب اللوبي الذي يناصر الموقف الاسرائيلي وهو الذي يحاول ان يوجد فتورا بين مصر وامريكا ويحاول ان ينظر لمصر بمعيار واحد وهو «هل اسرائيل مستريحة معنا أم لا»؟.

وعن دور الجامعة العربية في المرحلة الحالية.. قال وزير الخارجية المصري ان الاجتماع الوزاري لمجلس الجامعة وهو اجتماع مهم لانه ينعقد في ظروف صعبة للغاية وظروف ازمة خطيرة تمر بها عملية السلام وكل هذا سيكون بالضرورة موضع مناقشة بين الدول العربية وهذا اجتماع نصف سنوي مهم والاجندة كلها مفتوحة وهذا الاجتماع عادة مناسبة مهمة لتنسيق المواقف بين الدول العربية.

وحول مؤتمر الدوحة والمشاركة فيه وهل هو مطروح على اجندة جدول اعمال الجامعة اوضح انه حتى الآن غير مطروح والاجندة ماتزال مفتوحة. واضاف انه مؤتمر مرتبط بالموقف في الشرق الاوسط ومن غير الطبيعي ان تكون عملية السلام فاشلة وترفض الحكومة الاسرائيلية تنفيذ مقررات اوسلو ثم يطلب ان يتم تعاون اقليمي اقتصادي.

وقال ان مصر سوف تتخذ قرارها بشأن هذا المؤتمر في الوقت المناسب مشيرا الى ضرورة الأخذ في الاعتبار وضع عملية السلام والوضع في الاراضي المحتلة حين نتخذ القرار.. معربا عن أمله في ان يحدث تقدم حقيقي في عملية السلام لان التقدم يفتح أبوابا عديدة وفي المقابل فإن عدم التقدم يغلق أبوابا عديدة.


موسكوفيتش لدى زيارته للمنزلين المحتلين امس.. (رويتر)

يهود يلتقون في خريطة للقدس عن اماكن جديدة للاحتلال.. (رويتر)

الصحف الاسرائيلية تكشف تواطؤ نتانياهو

موسكوفيتش مهووس يشتري الاراضي لتهويد القدس وتحويل الفلسطينيين الى أجراء

■ غزة: يقيم المليونير اليهودي الامريكي ايرفينج موسكوفيتش منذ يوم الخميس الماضي في جناح فخم في فندق «الملك داود» و «كنج ديفيد» بالقدس الغربية، جناح موسكوفيتش في الجهة الشرقية من الفندق التاريخي الذي حطم جانب منه في عمل إرهابي قامت به عصابات يهودية قبل قيام الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨ ولقي فيه ضباط بريطانيون ومدنيون مصرعهم، ويعد الآن أفخم وأرقى فنادق القدس.

ومن الجهة الشرقية للفندق ومن جانبه الفخم يطل موسكوفيتش على القدس الغربية المحتلة، بلدية القدس القديمة بسورها ذي الابواب السبعة، وقبة الصخرة تلمع تحت أشعة الشمس، فقد غطيت بماء الذهب، ومآذن الاقصى واجراس كنيسة القيامة وشوارع البلدة القديمة ودرب الصليب وكنيسة القيامة.

وخارج أسوار البلدة القديمة وعلى مرمى النظر، تمتد أحياء القدس العربية التي تعج بسكانها الفلسطينيين العرب الذين لم يغادروها منذ احتلال اسرائيل لها في يونيو عام ١٩٦٧ ويحرصون على حمل هوية اسرائيلية لانهم من اهل القدس ويحاربون سلطات اسرائيل اذا تعرضت هويتهم للسحب والمصادرة لأن ذلك يعني انه لا حق لهم في دخول القدس او العمل او الاقامة بها.

تواطؤ نتانياهو مع موسكوفيتش

وتمتد احياء القدس العربية من رأس العامود الى بيت حنينا الى شعفاط والشيخ جراح الى سلوان والعيزرية وأبوديس والطور.

وكلما مد اليهودي الامريكي موسكوفيتش بصره هاله ان الفلسطينيين مازالوا يسكنون هذه المناطق وهو يريدها جميعا لليهود ليمتد وجودهم الى سائر انحاء القدس ويطوقون المدينة بأكملها فلا تبقى هناك ساحة او منزل للفلسطينيين وليس لمن يبقى منه سوى ان يعمل اجيرا لدى اليهود.

ويرتبط موسكوفيتش بصداقة وثيقة مع ايهود اولمرت رئيس بلدية القدس وهو يميني متطرف وفي عهد اولمرت بدأت بلدية القدس خطة منظمة لتهويد القدس العربية تقوم على منع تراخيص البناء للفلسطينيين وزيادة رسومها التي تكلف عشرة آلاف دولار للمنزل الواحد، وهدم المنازل غير المرخصة ومصادرة اراضي الدولة وهي التي كانت تتبع الحكومة الاردنية، وبيعها للاسرائيليين ومصادرة هويات المقدسيين خاصة من يحصل على جنسية اخرى حتى لو كانت امريكية.

كما يرتبط موسكوفيتش بعلاقات صداقة مع رؤساء الاحزاب اليمينية المتطرفة وجماعات الاستيطان الدينية المتطرفة، ومعهم وبواسطتهم دير موسكوفيتش حملة منظمة لغزو كل الاحياء العربية في القدس لتهويدها.. وهو يقيم اساسا في ميامي بولاية فلوريدا الامريكية التي يمتلك فيها اندية للقمار.

ويملك موسكوفيتش الآن ملفا عن منازل واراض يقول انه اشتراها في احياء القدس العربية المختلفة منها منزلان اجرهما لثلاث عائلات يهودية متطرفة هذا الاسبوع في حي رأس العامود وذهب بعد دخولها المنزلين للاحتفال معها منذ يومين بغزو المنطقة ووقف يقرأ فقرات من التوراة على بابيهما ويصلي ويحتفل.

وتقول الصحف الفلسطينية ان ملف موسكوفيتش يتضمن ٢٢ دونما من الارض الفضاء في رأس العامود لبناء ٧٢ وحدة سكنية حصل على ترخيص بنائها من بلدية القدس وصديقه اولمرت.

ويتضمن ملف موسكوفيتش منزلا كبيرا في حي الطور في جبل الزيتون حوله منذ عام ١٩٨٦ الى كنس يهودي يسمى «بيت اوروط» وارض فضاء يخطط لاقامة مائتي وحدة سكنية عليها وتبلغ مساحتها ٢١ دونما، كما اشترى فندق «شبرد» في حي الشيخ جراح منذ سنوات عندما تعرض اصحابه الفلسطينيون للافلاس وبيع في مزاد علني وحولته اسرائيل الى نقطة عسكرية في قلب القدس العربية الا انها اغلقتها الآن.. ومازال الفندق مغلقا وحوله حراسه من الشرطة الاسرائيلية ويحاول موسكوفيتش الآن شراء ارض فضاء مقابله لاقامة مائتي وحدة سكنية استيطانية.

وفي باب الساهرة داخل اسوار البلدة القديمة اشترى موسكوفيتش خمسة دونمات يتوسطها منزل يستوطنه يهود متطرفون الآن ويحاول بناء مائتي وحدة سكنية على هذه الارض الا انه لم يحصل على ترخيص بعد، فقانون البناء لا يسمح بالبناء في البلدة القديمة أعلى من سور القدس.

ويدعي موسكوفيتش كما ذكرت صحيفة «الايام» الفلسطينية امس انه يملك دونما و ٣٠٠ متر في قرية ابوديس بضواحي القدس ينوي اقامة ٢٠٠ شقة سكنية عليها، وسمحت السلطات الاسرائيلية مؤخرا لجماعة «عطيرات كوهانيم» بزراعة هذه الارض، وهي جماعة متطرفة تتولى بناء المستوطنات وينفق موسكوفيتش عليها.

وتقول الدوائر الفلسطينية ان هذه مقدمة للاستيلاء نهائيا على هذه الارض والبناء عليها.

وفي حي الصوانة اشترى موسكوفيتش فيلا كبيرة كان يملكها راهب ارمني باعها وهرب الى ارمينيا منذ اشهر، ويقال انه حصل على عشرة ملايين دولار ثمنا لها والارض المحيطة بها. وينوي موسكوفيتش اقامة مجمع يهودي في هذه المنطقة.

يربي مهووسين

وتقول صحيفة «الايام» ان المقربين من موسكوفيتش يقولون ان لديهم اوراقا بتملكه لمنازل في بلدة القدس القديمة وخاصة الحي الاسلامي المحاذي للمسجد الاقصى الذي يهدده المستوطنون دائما ويحاولون تخريبه والاستيلاء عليه، لانهم يؤمنون بانه اقيم فوق هيكل سليمان المهدم، وانهم يريدون اعادة بناء الهيكل مكانه.

وتضيف الصحيفة ان موسكوفيتش يملك ايضا اراضي في مستعمرة «غوش قطيف» بقطاع غزة وفي مستعمرات شمالي الضفة الغربية تقوم على ادارتها والعمل الاستيطاني بها جمعية «عطيرات كوهانيم» التي تنشط في الاستيطان بالقدس القديمة، و «العاد» التي تنتشر في سلوان.

ويقول يوسي ساريد زعيم حركة «ميرتس» اليسارية وعضو الكنيست ان موسكوفيتش ومتطرفيه يخربون عملية السلام، ويطالب بابعاده عن اسرائيل، ويقول ساريد فيما تعلنه عنه الصحف الاسرائيلية ان موسكوفيتش ينفق اموالا طائلة على قادة اليمين في اسرائيل ومنعم نتانياهو نفسه ويرتبط بهم بعلاقات وثيقة.

ولكن فيما يبدو فان نتانياهو غاضب على موسكوفيتش لاقتحام مؤيديه منزلين في رأس العامود منذ ايام والاقامة فيهما بعقد ايجار منه.

ونقلت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية عن نتانياهو قوله عندما ابلغ باحتلال المنزلين في رأس العامود اليهود «هو انا ناقص.. وفي هذا الوقت بالذات؟..».

وقالت «معاريف» في مقال لها امس الاول تحت عنوان «موسكوفيتش يشعل حريقا جديدا في القدس» انه رجل مهووس دينيا وان نتانياهو غير راض عن تصرفاته الآن لأنها تضعه في مواقف سياسية صعبة خاصة بعد جولة وزيرة الخارجية الامريكية اولبرايت واعرابها عن عدم رضاها عن عمليات الاستيطان.


يهودي متطرف يطلق تهديدات امام أحد المنزلين المحتلين.. (رويتر)

وقالت «معاريف» ان نتانياهو اتهم اولمرت وهو صديقه، بالتورط مع موسكوفيتش في التخطيط لسكن اليهود في رأس العامود ولكن اولمرت نفى ذلك.

وأكدت «معاريف» ان نتانياهو واولمرت كانا على علم مسبق باعتزام المستوطنين اقتحام منزلي رأس العامود والسكن بهما، وان نتانياهو طلب من افيجدور كهلاني وزير الامن الداخلي وقف دخولهم المسكنين، لكن كهلاني قال انه لا يجد سندا قانونيا لذلك.

وقالت الصحيفة ان المتحدث باسم نتانياهو لا يقول الحقيقة عندما يقول ان رئيس الوزراء لم يعرف، ولكنه يعترف بالحقيقة عندما يقول ان نتانياهو لم يشأ.

واضافت الصحيفة المعادية لنتانياهو «ان من يربي المهووسين يضعف امامهم ومن يصدر تصريحات متناقضة مزدوجة يفقد السيطرة على اتباعه».

بيع الارض المحتلة إجراء باطل

وعلى الجانب الآخر يقف الفلسطينيون والى جانبهم انصار «حركة السلام الآن» في اسرائيل والاحزاب اليسارية وحزب «العمل» والاعضاء العرب في الكنيست، يقاومون الاستيطان في القدس لانه ينسف عملية السلام.

وقد قاموا خلال الايام الماضية بأكثر من مظاهرة واحتجاج يتقدمهم الرجل الذي يبقى في الصف الاول مدافعا عن مدينته القدس، فيصل الحسيني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومسؤول ملف القدس والذي يسكن في سلوان أحد أحياء القدس العربية، ويدير عمله من «بيت الشرق» في القدس الذي يعد بمثابة مقر منظمة التحرير الفلسطينية على الصعيد الرسمي.

اما السلطة الوطنية فتطالب نتانياهو وامريكا والعالم بالتدخل لوقف الاستيطان بصفة عامة وانقاذ رأس العامود بصفة خاصة الآن لما يحمله عمل المستوطنين من مخاطر، وتحذر من ان ذلك ينسف عملية السلام بعد بصيص أمل من تحركها بعد جولة اولبرايت.

وقد بعث صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين بمذكرات غاضبة الى نتانياهو ودينس روس منسق السلام، اما الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي عضو لجنة المفاوضات الفلسطينية فيقول ان كل الاجراءات الاستيطانية باطلة فهي في ارض محتلة واتفاقية جنيف الرابعة تمنع اي تغيير في ارض محتلة. ويقول شعث انه حتى البيع والشراء للاسرائيليين في هذه الارض اجراءات باطلة وتتم بطرق ملتوية مطعون في صحتها سياسيا وقانونيا.

ويقول ان القدس حتى في اتفاقيات اوسلو احد موضوعات المرحلة النهائية التي لا يجب التصرف في اي جزء منها قبل التوصل الى مرحلة الحل النهائي. ويؤيد فيصل الحسيني كل ذلك الا انه يضيف بهدوء وصبر نافدين «اننا قبل ذلك كله في حاجة الى آجراءات عملية لوقف الزحف الاستيطاني الاسرائيلي في القدس العربية».

ويضيف الحسيني ان هناك خطة اسرائيلية منظمة لطرد الفلسطينيين من القدس العربية وتهويدها، ويشير في هذا الصدد الى منع تراخيص البناء او فرض رسوم باهظة عليها من بلدية القدس المحتلة، وهدم المنازل ومصادرة الهويات. ويقول ان هناك ازمة سكن امام اهالي القدس. وانهم يحتاجون الى ثلاثين الف مسكن ليتحلوا بالمدينة والا هاجروا الى الضفة الغربية وهو ما تريده اسرائيل لتغيير الواقع الجغرافي والسكاني في المدينة.

ويقول الحسيني ان النشاط الاقتصادي متوقف تماما لدى الفلسطينيين في المدينة مما يهدد حياتهم امام الضرائب الباهظة التي تفرضها بلدية القدس عليهم. ومنذ شهرين نظم الحسيني مهرجانا تجاريا في المدينة استمر اسبوعين. وقدمت في اطاره حفلات غنائية عربية بهدف تشجيع السياحة والتجارة في القدس العربية، لكن رواده كان معظمهم من «فلسطينيين يقيمون في اسرائيل» وجاءوا لسماع المطرب التونسي خالد بشناق، ولا توجد سياحة عربية في القدس واسرائيل تحتكر السياحة الخارجية الاوروبية والامريكية وتكاد فنادق القدس العربية ومتاجرها تغلق ابوابها.

ويرى الحسيني ان الاجراءات العربية والدولية في دعم القدس يجب ان تتمثل في اقامة «صندوق دعم القدس» ويضيف ان هناك اكثر من جبهة تعمل من اجل القدس في الوطن العربي والعالم الاسلامي. ولكن عملها حتى الآن يتركز حول اصدار بيانات التأييد واقامة حملات اعلامية.

ويقول الحسيني «القدس الآن في وضع خطير للغاية.. تحتاج مساكن لابنائها. يمكن بناؤها في احياء سكنية مجمعة ومقاومة سلطات الاحتلال حتى تسمح ببنائها، ومساعدة وتنشيط الحركة التجارية والسياحية فيها لوكالات السفر والسياحة والفنادق الفلسطينية ودعم صمودهم في مدينتهم». ومنذ أسبوعين اقام الحسيني مخيما في حي الصوانة في القدس يضم الآن ستين عائلة هدمت منازلهم ويقول ان كل من يهدم منزله او لا يجد سكنا من ابناء القدس يجب ان يقيم في هذا المخيم بدلا من أن يتجه للاقامة في رام الله او بيت لحم بالضفة الغربية. ويتساءل الحسيني في أسى وحزن وهو يواجه يوميا عمليات استيطان اليهود في القدس العربية «موسكوفيتش يشتري او يدعي شراء المنازل.. ويبني الاحياء السكنية.. كم عربي اشترى منزلا او شقة لفلسطيني في القدس؟..».

شريط الاخبار

■ بيروت: من المقرر ان يصل الرئيس التشيكي فاكلاف هافيل إلى بيروت غدا الجمعة في بداية جولة بمنطقة الشرق الأوسط تشمل لبنان والاردن وفلسطين المحتلة ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني لبحث الأوضاع وعملية السلام في المنطقة والعلاقات الثنائية.

■ دوشانبيه: أفرج قائد متمرد أمس عن ٢٥ جنديا حكوميا اسيرا في طاجيكستان التي تتعافى من حرب اهلية دامت خمس سنوات وذلك كبادرة حسن نية. ولايزال القائد المعارض ميرزودحاج زييف يحتجز ٢٠٠ أسير حرب.

■ نيويورك: بدأ قسم العلاقات العامة بالأمم المتحدة تنفيذ برنامجين تدريبيين يختصان بالصحفيين احدهما لمتدربين فلسطينيين وآخرين من جنسيات متعددة من الدول النامية.

ويضم هذان البرنامجان نشاطات متعددة من ضمنها القيام بالعمل كمراسلين للامم المتحدة لتغطية الاحداث وزيارة الهيئات الاعلامية الكبرى في كل من نيويورك وواشنطن واتلانتا والمشاركة في محاضرات تدريبية بكلية الشؤون العامة والعالمية بجامعة كولومبيا الامريكية.

■ نيويورك: اتفقت الولايات المتحدة وكوريا الشمالية على اجراء مفاوضات تمهيدية اليوم الخميس تتعلق بمحادثات السلام الرباعية الاطراف التي تضم الكوريتين والصين والولايات المتحدة وذلك رغم لجوء سفير كوريا الشمالية لدى مصر في الاونة الاخيرة الى الولايات المتحدة.

وقد تم التوصل الى هذا الاتفاق اثناء محادثات جرت الليلة قبل الماضية.

باماكو: اعلن رئيس مالي الفا عمر كوناريه امس في باماكو تشكيل حكومة جديدة برئاسة ابراهيم بوبكر كيت ليس فيها اي وزير من المعارضة المتطرفة.

وتضم الحكومة ٣٢ عضوا مقابل ١٨ في الحكومة السابقة وجاء تشكيلها بعد ثلاثة ايام على اعادة انتخاب كيتا رئيسا للبلاد.

ودخلها ١١ وزيرا جديدا وبقي ١١ آخرين من الحكومة السابقة بعضهم احتفظ بالحقيبة التي كان يشغلها ودخلت ٦ نساء مقابل امرأتين في الحكومة السابقة.

وينتمي الوزراء الى ثلاثة احزاب من الحركة المؤيدة للرئاسة واربعة تنظيمات من المعارضة المعتدلة. (ا ف ب)

الأردن يطلب عقد اجتماع عاجل مع سوريا لمناقشة سد الوحدة

■ عمان – محمد الخطايبة:

■ طلبت الحكومة الاردنية من نظيرتها السورية الاستعداد لعقد اجتماع عاجل للجنة المياه العليا المشتركة بهدف بحث استئناف الخطط السابقة لبناء سد الوحدة، الذي سينتج الموارد المائية والكهربائية على الحدود بين البلدين. ومن المقرر ان يعقد لقاء تمهيدي بين الجانبين في عمان اليوم الخميس.

وجاءت الخطوة الاردنية لامتصاص الغضب السوري على اقتراح اسرائيلي سابق باقامة سد مشترك في منطقة الحمة منزوعة السلاح داخل الاراضي السوري، كما أكدت على بادرة حسن نية من الطرف الاردني، بعد ان اعتبرت سوريا رسميا التوجه لاقامة سد اسرائيلي اردني قرب حدودها اعتداء مباشرا على اراضيها. وطالبت الأردن بالتراجع الفوري عن الفكرة.

وقالت مصادر مطلعة ان الاردن رفض الاقتراح الاسرائيلي باقامة سد مياه تخزيني تحويلي لمياه نهر اليرموك في المنطقة المنزوعة السلاح التي اثارت غضب السوريين. وطلب من اسرائيل اقامة السد المذكور على مياه نهر اليرموك في المنطقة المتفق عليها في اتفاقية السلام داخل الاراضي الاردنية.

وقال مصدر حكومي أردني لـ «الاتحاد» ان الاردن لا يعترف بالاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية، ومن هنا يرفض اقامة سد للمياه في المنطقة المنزوعة السلاح السورية.

شريط الاخبار

راشد عبدالله يرأس وفد الدولة

اجتماع وزاري عربي غداً يسبق أعمال مجلس الجامعة

عبدالمجيد: قمة الدوحة غير مطروحة للمناقشة

■ أبوظبي: يرأس معالي راشد عبدالله وزير الخارجية وفد دولة الامارات الى اجتماعات الدورة العادية الثالثة بعد المائة لمجلس جامعة الدول العربية التي تعقد في القاهرة يوم السبت المقبل وتستمر يومين.

كما يشارك معاليه في اجتماع وزراء الخارجية الذي يعقد بمقر وزارة الخارجية المصرية مساء غد الجمعة لمتابعة مقررات قمة القاهرة التي عقدت من ٢١ الى ٢٣ يونيو عام ١٩٩٦ وخاصة ما يتعلق منها بتطورات مسيرة السلام في الشرق الأوسط.

ويأتي هذا الاجتماع في الوقت الذي تشهد فيه عملية السلام انتكاسة خطيرة بسبب ممارسات الحكومة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وتراجعها عن تعهداتها ازاء عملية السلام.

وستحظى عملية السلام المتعثرة باهتمام مجلس جامعة الدول العربية في اجتماعه السبت حيث يتضمن جدول الاعمال مناقشة مختلف أبعاد القضية الفلسطينية وقضية القدس والأوضاع في الأراضي المحتلة وسياسة المستوطنات الاسرائيلية وتوقف مفاوضات السلام على المسار السوري والمسار اللبناني.

ويستمع المجلس الى تقرير عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة عن أعمال الجامعة منذ الدورة السابقة في مارس الماضي والاجراءات المتخذة لتنفيذ قرارات المجلس. كما يتضمن جدول الاعمال بحث موضوع استمرار الاحتلال الايراني للجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة والوضع في الصومال والخلاف بين ليبيا وبعض الدول الغربية.

كما يبحث المجلس أربعة مشروعات كانت قمة القاهرة الأخيرة قد وافقت عليها مبدئيا وهي مشروع انشاء محكمة العدل العربية ومشروع ميثاق الشرف للأمن والتعاون العربي ومشروع آلية جامعة الدول العربية للوقاية من النزاعات وادارتها وتسويتها بين الدول العربية ومشروع اقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى. كما يبحث مجلس الجامعة العربية بناء على طلب من الأردن امكانية صياغة ميثاق عربي للمياه نظرا لما يشكله موضوع تقاسم الموارد المائية وندرتها في المستقبل من مخاطر قد تكون محل نزاع بين مختلف دول العالم.

ويتضمن جدول الاعمال كذلك ترشيح مدينة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة كعاصمة ثقافية للوطن العربي لعام ١٩٩٨.

وطلبت سوريا أمس ادراج بند اضافي على جدول أعمال الدورة ١٠٨ لمجلس الجامعة تحت عنوان «الصراع العربي الاسرائيلي وتدمير اسرائيل لعملية السلام». ويلقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خطابا مهما أمام اجتماع وزراء الخارجية العرب خلال الجلسة الافتتاحية برئاسة المملكة العربية السعودية، ويتناول فيه مخاطر عملية السلام. وتحدث عبدالمجيد عن مؤتمر الدوحة الاقتصادي. فأوضح انه اذا حدث استئناف لمسيرة السلام بتحرك اسرائيلي جدي وليس ظاهريا فيصبح من الممكن عقد مؤتمر الدوحة. واذا لم يحدث فلن يعقد وعلى أفضل الفروض سيعقد بصورة شكلية هزيلة. وقال ان مؤتمر الدوحة ليس مدرجا على جدول أعمال مجلس الجامعة ولكن ربما يثير موضوعه بعض الدول. وحول رؤية عربية للتعامل مع ايران دعا الأمين العام للجامعة الرئيس الايراني محمد خاتمي الى الاستجابة لطلب الامارات بالذهاب الى محكمة العدل الدولية من أجل حل مشكلة الجزر الثلاث. وأعرب عن اعتقاده بأن هذا كفيل بأن يكون قائمة جديدة للعلاقات العربية - الايرانية. (وام ووكالات)

السعودية تؤكد التزامها بموقف مجلس التعاون من قمة الدوحة

■ دمشق - جدة: استقبل الرئيس السوري حافظ الأسد بدمشق امس الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير الرياض الذي التقى ايضا بنائب الأسد عبدالحليم خدام ووزير خارجية سوريا فاروق الشرع. وذكرت وكالة الانباء السورية ان البحث تناول الوضع العربي والسياسة التي تمارسها اسرائيل لتعطيل العملية السلمية.

واكد الأمير سلمان لدى وصوله إلى دمشق مساء أمس الأول ان هناك تنسيقا كاملاً بين السعودية وسوريا في جميع المجالات وان عملية السلام والوضع بالشرق الأوسط من ابرز الموضوعات التي سيبحثها مع المسؤولين السوريين.

وحول مؤتمر الدوحة الاقتصادي قال إن «القضية ليست قضية مؤتمر في الدوحة أو غيرها بل هي هل سيخدم المؤتمر القضية العربية في فلسطين وسوريا ولبنان أم لا.. وان على العرب ان يبحثوا عن المصلحة العربية العليا وما يحقق امانيهم».. واضاف ان موقف السعودية من عقد المؤتمر واضح وصريح وان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي تحدثوا عن ذلك.

واكد الامير سلمان ان العرب يريدون الارض مقابل السلام وسوريا تريد السلام الذي يحقق لكل الشعوب استقرارها وأمنها ولا يمكن ان يقوم سلام على اساس اغتصاب حقوق الآخرين.

وذكرت مصادر دبلوماسية بدمشق أن محادثات الأمير سلمان الذي وصل الى دمشق بعد ان غادرها الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ستتناول ايضا قضية النزاع الحدودي بين السعودية واليمن والذي تساهم سوريا في الجهود المبذولة لتسويته. ومن المقرر ان يغادر الأمير سلمان دمشق غدا متوجها إلى لبنان.

من ناحية أخرى غادر السعودية أمس الأمير حسن ولي عهد الأردن بعد زيارة رسمية استغرقت يومين التقى خلالها مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية والأمير عبدالله ولي العهد. وأكد فايز الطراونة وزير خارجية الأردن وجود اتفاق كامل في وجهات النظرين البلدين بشأن المخاطر التي تهدد المنطقة من جراء السياسات الاسرائيلية المعادية للسلام وممارساتها التعسفية ضد الشعب الفلسطيني. (وكالات)

دعت ائمة المساجد للابلاغ عن الارهاب

الحكومة الجزائرية تعلن عن اكتشاف مؤامرة تدبرها اطراف داخلية وخارجية

■ الجزائر - الاتحاد ووكالات الانباء: قتلت قوات الأمن الجزائرية ثمانية ارهابيين واعتقلت سبعة آخرين بينما أصيب سبعة اشخاص في انفجار قنبلة بحي سكني جنوبي العاصمة.

وطالبت الحكومة ائمة المساجد بالمشاركة في محاربة الارهاب وابلغ بوعبدالله غلام الله وزير الشؤون الدينية الائمة في لقاء معهم انهم موظفون بالدولة ومسؤولون قانونيا عن مراكز العبادة وان عليهم ابلاغ السلطات عن اي محاولة لاستخدام مساجدهم لأهداف ارهابية.

في الوقت نفسه نفى حمراوي حبيب شوقي وزير الاعلام والثقافة الجزائري ما يتردد عن عدم قدرة حكومته على السيطرة على الاوضاع الأمنية واكد ان ما يجري هو مؤامرة تحاك ضد الشعب الجزائري الصامد وان خيوط هذه المؤامرة سيتم الكشف عنها في وقت مناسب. وقال لمراسل وكالة انباء الشرق الأوسط ان الاشاعات التي زعمت ان الرئيس الجزائري اليمين زروال هدد بالاستقالة تستهدف ضرب مؤسسات الدولة ومعنويات الشعب. وان هناك دعما للمؤامرة داخل الجزائر سواء من اجانب او جزائريين وضعوا انفسهم تحت تصرف اجانب.

من ناحية اخرى صحيفتا الوطن ولوماتان الجزائريتان امس ان مهاجمين مجهولين حاولوا اقتحام حي «كوتيتين» السكني في منطقة المدينة وهي من معاقل التيار الاسلامي على بعد ٧٠ كيلومترا جنوبي العاصمة لكن السكان اطلقوا صفارات الانذار وطلقات تحذيرية اثناء اقترابهم. وقالت الصحيفتان إن المهاجمين وضعوا قنبلة خلال فرارهم مما ادى الى انفجارها في وقت لاحق واصابة سبعة اشخاص.

وقالت «لوماتان» ان الحكومة ستنشر قريبا قوات أمن دائمة حول المساجد لمنع المتشددين من استخدامها في الدعاية والتخطيط للهجمات. وعقد بوعبدالله غلام الله وزير الشؤون الدينية اجتماعا مع ائمة المساجد طالبهم فيه بابلاغ السلطات عن اي محاولة يكتشفونها لاستخدام مساجدهم لأهداف ارهابية. واعاد الى اذهان الحاضرين انهم موظفون عند الدولة وانهم بالتالي جزء من الدولة ويربطهم بها عقد اداري ومعنوي يجب عليهم احترامه. واكد الوزير تمسك الحكومة بتبعية المساجد لاشرافها. وهو الأمر الذي تواجه الحكومة صعوبة في تطبيقه حتى الآن.

من ناحية اخرى غادر زروال العاصمة الاردنية امس بعد زيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام التقى خلالها مع العاهل الأردني الملك حسين.

انشقاقات جديدة في قيادة «الاخوان»

وزارة الداخلية الأردنية تنذر ١٤ حزباً معارضاً بتصويب اوضاعها قبل نهاية العام

■ عمان - «الاتحاد»: وجهت وزارة الداخلية الاردنية انذاراً نهائياً لـ ١٤ حزباً أغلبها من المعارضة لتصويب اوضاعها المالية، قبل نهاية الحادي والثلاثين من آخر شهر من العام الحالي. بما يتسجم مع قانون التعددية الحزبية.

وجاء الانذار، عقب عمليات تدقيق الاصول المالية والمحاسبية لجميع الاحزاب، فيما بدأت الوزارة توجيه رسائل رسمية توضح طبيعة المخالفات الحاصلة في كل حزب وتطالب بتصويبها تحت طائلة التهديد بفرض العقوبات القانونية التي تصل لحد الاغلاق وسحب تراخيص المزاولة. وتسلم العديد من احزاب المعارضة رسائل من هذا الطراز. وكان حزب الشعب الديمقراطي اليساري أول المتسلمين للانذارات. تلاه الحزب الشيوعي. واعلمت الوزارة هذه الاحزاب انها اكتشفت عدة مخالفات قانونية وتجاوزات مالية بعد الاطلاع على سجلاتها. والمخالفات اشارت الى عدم وجود سجلات واضحة بالامور المالية وعدم وجود سندات قبض وصرف أصولية، تنسجم مع القانون، باعتبار أموال الاحزاب اموالا عامة، اضافة لعدم وجود قوائم باسماء بعض المتبرعين للتحقق من مصادر التمويل، وعدم وجود لوائح واجراءات تحدد حدود عمليات الصرف والقبض. من جهة اخرى اصدرت جماعة «الاخوان المسلمين» امس بيانا طالبت فيه رئيس الوزراء بالافراج عن الناطق الرسمي باسم حركة «حماس» الشيخ ابراهيم غوشة، وانتقدت بشدة ظروف اعتقاله ومبرراتها. وقال البيان ان اعتقال غوشة في مثل هذه الظروف، وبطريقة غير مبررة أو قانونية لا يخدم المصلحة الوطنية بحال من الاحوال، وان استمرار اعتقاله وهو رجل مسن ومريض يضر بالوحدة الوطنية وبمستقبل العلاقات الاردنية - الفلسطينية.

وفي تطور لاحق اعلن عضو بارز في قيادة «الاخوان» انشقاقه رسمياً عن الجماعة وتمرده على قرارها بمقاطعة الانتخابات النيابية. وقال عضو البرلمان السابق عن مدينة جرش سليمان السعد. انه قرر الاستقالة نهائيا من جماعة الاخوان واكد بأنه سيخوض الانتخابات القادمة لخدمة القضايا الوطنية كمرشح مستقل بعيدا عن الجماعة. وانه سيزود قيادته في وقت لاحق بكتاب استقالته.

وهذا ثاني قيادي في جماعة الاخوان واول عضو في كتلتهم النيابية السابقة يعلن تمرده صراحة على قيادة الجماعة. وكان الدكتور فايز الربيع وهو اكاديمي اخواني قد اتخذ نفس الموقف، وبذلك انضم السعد والربيع الى النائبين السابقين احمد الكساسبة وذيب عبدالله اللذين استقالا من الجماعة لترشيح نفسيهما للبرلمان.

«أبومازن» يزور موسكو قبل محادثاته بواشنطن

■ عمان - الاتحاد: وصل الى عمان بعد ظهر امس امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابومازن) في طريقه الى موسكو لاجراء مباحثات مع المسؤولين الروس قبل توجهه الى واشنطن لعقد المباحثات الفلسطينية - الاسرائيلية يوم الاثنين المقبل حسب الاتفاق الذي تم التوصل اليه الاسبوع الماضي مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت.

المحكمة تنظر بدعوى المخاصمة بقضية نجلي مبارك ١٠ ديسمبر

■ القاهرة - الاتحاد: تنظر محكمة استئناف القاهرة في جلسة ١٠ ديسمبر القادم دعوى المخاصمة التي أقامها محامي عثمان العمير رئيس تحرير جريدة «الشرق الأوسط» ضد مصطفى جاويش رئيس محكمة جنح عابدين التي أصدر الحكم في قضية التشهير بنجلي الرئيس المصري حسني مبارك علاء وجمال مبارك. جاء في أسباب المخاصمة الطعن في الحكم الصادر من المحكمة بالبطلان لثلاثة أسباب أولها عدم حياد القاضي وثانيها مخالفة القانون عندما سمح للمدعين بالحق المدني بالتداخل في المرافعة في الجلسة المخصصة للمتهمين. كما سمح لهم بمرافعة جديدة بعد أن أنهى الدفاع مرافعته عن المتهمين مما دعا الى انسحاب الدفاع من الجلسة، والثالث ان القاضي قد حال بين الدفاع واتمام اجراءات رد المحكمة أثناء الجلسة وذلك بالتفاته عن استلام طلب الرد بحجة عدم ارفاق التوكيل الخاص الذي يبيح الرد.

الشرطة الباكستانية تفحص السيارة التي تعرضت للهجوم (أ.ب)

طهران تحتج وتعرب عن استياء بالغ

مصرع ٥ ايرانيين في باكستان على يد مسلحين مجهولين

■ بيشاور - أحمد بركات: طهران، اسلام أباد: وكالات الانباء:

■ لقي خمسة فنيين من سلاح الجو الايراني وسائق باكستاني مصرعهم أمس في هجوم لمسلحين مجهولين بأحد الشوارع المزدحمة في مدينة روالبندي الباكستانية واستدعت وزارة الخارجية الايرانية السفير الباكستاني لدى طهران وأبلغته احتجاج ايران على الحادث. وقال راديو طهران ان وزارة الخارجية الايرانية دعت الحكومة الباكستانية الى تقديم توضيح رسمي لهذا العمل ونقل الراديو عن أمين زاده مساعد وزير الخارجية الايرانية لشؤون آسيا واستراليا انه «لو كانت العناصر التي اعتدت من قبل على رئيس المركز الثقافي الايراني في لاهور قد نالت عقابها لما تكررت هذه الجريمة المنظمة».

وقالت الشرطة الباكستانية ان الايرانيين الخمسة الذين يتلقون برنامجا تدريبيا في مجمع كامرا الجوي الواقع على بعد حوالي سبعين كيلومترا ومعهم سائق الحافلة الباكستاني كانوا في طريقهم من المجمع الى معسكر «دهميا كامب» عندما اعترضتهم براجتان ناريتان يستقلهما أربعة مسلحين مجهولين وأطلقوا النار عليهم.

واضاف الوزير الباكستاني ان الحادث أمر مستنكر لأنه استهدف اشخاصا ابرياء هم أصدقاء لنا من ايران. واشار الى ان الحكومة الباكستانية ستبذل كل جهودها من أجل الكشف عن مرتكبي الحادث الارهابي.

ومن ناحية أخرى أعلنت ايران استعدادها للمساهمة في التوصل الى خطة لمكافحة الارهاب بجميع اشكاله، ودعت المجتمع الدولي للعمل من أجل ذلك.

الرئيس صدام حسين يداعب طفلا عراقيا في منطقة صلاح الدين القريبة من تكريت أمس الأول (أ.ف.ب)

بتلر يتهم العراق بعرقلة مهمة مفتشي الأسلحة

■ الأمم المتحدة (نيويورك): أعلنت مصادر دبلوماسية في نيويورك أن مسؤولين عراقيين عاملوا بخشونة مصورا على متن مروحية تابعة للأمم المتحدة لمنعه من تصوير موقع مشتبه بوجود أسلحة دمار فيه شمالي بغداد مما عرض حياة ركاب الطائرة للخطر. وقالت المصادر الدبلوماسية أن عمليات الأمم المتحدة للتفتيش في موقعين خلال يومين منفصلين تم اجراؤها في نهاية الأمر، إلا أنه من المعتقد انه تم أخذ وثائق خلال انتظار فرق التفتيش للاذن بدخول الموقعين وأعرب ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الدولية عن قلقه من انتهاك بغداد لاتفاق التفتيش الدولي.

وقد تم نقل تفاصيل هذه الحوادث الى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في رسالة من ريتشارد بتلر الرئيس الجديد للجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة بإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية.

وقال دبلوماسيون أطلعوا على محتوى رسالة بتلر أن المفتشين أوضحوا انهم حاولوا تفتيش ثكنة تكريت العسكرية الواقعة شمالي بغداد يوم السبت الماضي في اطار مهم بفحص برنامج الاسلحة الكيماوية والبيولوجية.

وقال بتلر انه يتعين اتباع اجراءات معينة متفق عليها عندما يقوم مفتشو الأمم المتحدة بفحص موقع يعتبره العراق حساسا.

وأوضح المسؤول الدولي ان من بين هذه الاجراءات الانتظار قليلاً الى حين اعداد الترتيبات، ولكن من شروط هذه الترتيبات تجميد العمل بالموقع.

وقال «ولدي على سبيل المثال اسباب للاعتقاد بأنه في مناسبتين أوائل هذا الاسبوع لم يتم وقف العمل في الموقع». وأكد الدبلوماسيون ان مصورا كان على متن مروحية تابعة للامم المتحدة وهي تحلق فوق الموقع عامله المرافقون بخشونة ثلاث مرات وحاولوا عرقلة عمله بفك حزام معقدة لمنعه من التقاط الصور.

وتوجه مرافق عراقي ايضا نحو قائدي الطائرة التابعين للأمم المتحدة فأجبره احدهما على العودة الى مقعده. وحينما تم السماح للفريق في نهاية الأمر بدخول الموقع أحس باختفاء وثائق. وقال الدبلوماسيون انه بعد رفض السماح للفريق بالتقاط اي صور من الارض والجو سمح له بالدخول بعد وصوله بثلاث ساعات. واضافوا أن مركبات كانت تتحرك في انحاء المكان وان المسؤولين العراقيين المرافقين لفريق الأمم المتحدة لم يستطيعوا ايقافها. وكانت تلك الحوادث هي اول خلاف رئيسي مع العراق منذ تولي بتلر منصبه في يوليو الماضي خلفا لرولف ايكيوس الذي اصبح الآن سفيرا للسويد لدى الولايات المتحدة. ومن ناحية اخرى قال تنظيم عراقي معارض امس ان القوات العراقية في كركوك بشمال العراق وضعت مؤخرا في حالة استنفار وهي بانتظار اوامر للتحرك سريعا.

وقال المؤتمر الوطني العراقي الذي تنضوي تحته فصائل عراقية معارضة في بيان أن الاستنفار بدأ في السابع من الشهر الجاري بغرض اجتياح مدينة كوكوك الواقعة شمالي العراق لأسباب غير معروفة حتى الآن إلا ان اوامر صدرت بتأجيل العملية. واضاف ان قوة عراقية غير محددة تصحبها آليات ومروحيات قد تم حشدها في ١٢ اغسطس الحالي في قرية صغيرة جنوبي كوكوك.

ووفقا لما ذكره فقد تم اصدار اوامر باخلاء (مستشفى صدام) والمستشفى الجمهوري من المرضى وتأجيل كل العمليات الجراحية في الفترة ما بين ١١ سبتمبر والأول من اكتوبر. (وكالات)

مسؤول دولي بين القتلى

مصرع واصابة ١٦ شخصاً بتحطم مروحية بالبوسنة



جيرد فاجنر مساعد الممثل الأعلى للبوسنة الذي لقي مصرعه في الحادث.. (رويتر)

■ سراييفو - بون: لقي ١٢ شخصا مصرعهم واصيب اربعة آخرون في تحطم طائرة مروحية تابعة للامم المتحدة بالبوسنة امس، وأعلن متحدث دولي في سراييفو ان جيرد فاجنر المساعد الألماني للممثل المدني الأعلى بالبوسنة لقي مصرعه في الحادث الذي وقع على بعد عشرين كيلومترا من مدينة «بوجوينو» وسط البلاد. وتزامن الحادث مع قرار اصدره وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين بوقف تحليق جميع الطائرات العسكرية لمدة ٢٤ ساعة ومراجعة اجراءات الامان المتبعة بعد الحوادث التي تعرضت لها خمس طائرات امريكية خلال اربعة ايام، وذكر متحدث باسم الامم المتحدة ان الطائرة، وهي اوكرانية تستأجرها المنظمة الدولية تحطمت بعد اقلاعها من سراييفو متوجهة الى برتشكو شمال شرق البوسنة، فيما اكد مسؤول امريكي ان الطائرة تحطمت في حادث عادي وليس في هجوم.

وذكر كلاوس كينكل وزير الخارجي الالماني ان القتلى هم خمسة امريكيين وخمسة المان وشخص من بريطانيا وآخر من بولندا، وقال ان المصابين الاربعة الذين نجوا من الحادث هم طاقم الطائرة الاوكراني وبينهم الطيار، واضاف ان الطائرة اصطدمت بجبل بسبب الضباب.. (وكالات)

نجلا رجل أعمال سوداني يعتديان على صحفيين في مكاتبهم

■ الخرطوم - الاتحاد: ذكرت صحيفة «الحياة والناس» السودانية ان اثنين من ابناء احد رجال الاعمال البارزين اقتحما دار الصحيفة مساء امس الاول وانهالا بالضرب المبرح على اثنين من المحررين وعلى رئيس التحرير الذي حاول التدخل لفض النزاع.

وقالت الصحيفة انه تم استدعاء الشرطة التي فضت النزاع ونقل المصابون الى المستشفى وان احدهم اصابته جسيمة.

واشارت الصحيفة الى ان المهاجمين ابرزا عند دخولهما دار الصحيفة قصاصة منها وسألا احد المحررين ما اذا كان هو كاتب المادة، فلما رد بالايجاب انهالا عليه ضربا وعلى زميل له آخر حاول التدخل ثم رئيس التحرير الذي سعى لانهاء الهجوم.

امريكا ترفض التوقيع على معاهدة حظر استخدام الالغام المضادة للافراد

اوسلو، واشنطن: اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس رفض بلاده التوقيع على معاهدة حظر استخدام الالغام الارضية المضادة للافراد. وبرر هذا الرفض بعدم قبول الدول المشاركة في مؤتمر اوسلو باقتراح حل وسط يمنح الولايات المتحدة بعض الاستثناءات في المعاهدة. ومن المقرر ان تقوم الدول المشاركة بالتوقيع اعتبارا من الثالث من ديسمبر المقبل في اوتاوا على المعاهدة التي تهدف الى التوصل في أسرع وقت ممكن الى منع استخدام هذا السلاح الاعمى الذي يقتل او يشوه سنويا ٢٦ الف شخص.. (وكالات)

الجيش التركي يقدم تقريراً لحكومته بشأن صفقة الصواريخ الروسية لقبرص

■ اسطنبول - صالحة علام ووكالات الانباء:

■ يقدم الجيش التركي غداً للحكومة تقريراً مفصلاً عن الصواريخ الروسية «أس - ٣٠٠» التي اشترتها قبرص من روسيا والتي أثارت غضب أنقرة باعتبارها تهديداً لأمنها.

وقال المتحدث باسم الخارجية التركية عمر اقبال في تصريحات له ان اجتماعا تحضيريا من أجل تبادل الآراء بين وزارة الخارجية وقيادة أركان الجيش حول التقرير عقد أمس في أنقرة. وأضاف المتحدث ان التقرير سيتناول التطورات السياسية الخارجية ذات الأبعاد الاستراتيجية العسكرية، في اشارة واضحة الى قضية الصواريخ الروسية «أس - ٣٠٠».

وفي الوقت نفسه تناقش كل من وزارة الدفاع ورئاسة الأركان التركية الآثار المترتبة على المناورات اليونانية - الروسية التي تجري حاليا وتأثيراتها على الأمن القومي التركي.

ومن ناحية أخرى قال متحدث تركي ان شرطة العاصمة ظلت تبحث أمس عن شخصين من المعتقد أنهما أطلقا صاروخاً على مقر شرطة اسطنبول. وأضاف «لم تلق الشرطة القبض على أي شخص ولكن البحث مازال مستمراً».

تتمات الصفحة الاولى.. تتمات الصفحة الاولى.. تتمات الصفحة الاولى

أمريكا ترفض الضغط على اسرائيل..

في اطار اتفاق للسلام.

وفي عمان أعرب الملك حسين عاهل الاردن عن اعتقاده بان الامور «عادت إلى مجاريها مع الاشقاء العرب وفيما بينهم». واضاف يقول عقب وداعه الرئيس الجزائري الأمين زروال أمس «اننا سنعمل المستحيل في المراحل الآتية لتحقيق المزيد من التقدم من خلال الاتصالات الثنائية تمهيدا للقاء عربي كبير».

ومن جهة أخرى تأزم الوضع في القدس المحتلة أمس مع رفض المستوطنين وممولهم ايرفينج موسكوفيتش مقترحات لاخلاء منزلين احتلوهما يوم الأحد. واشتبك بعد ظهر أمس متظاهرون فلسطينيون واسرائيليون يحتجون على احتلال المنزلين مع الشرطة التي اعتقلت عددا منهم.

وقال قائد الشرطة في القدس يائير اسحاقي للصحفيين انه قد تم نشر مئات من عناصر الشرطة قرب المبنى لحماية المستوطنين الذين يحتلونه.

وقالت مصادر أمنية اسرائيلية ان هنلك خطرا من احتمال خروج الاحتجاجات الفلسطينية عن السيطرة بعد صلاة الجمعة غدا في المسجد الاقصى المبارك.

وجددت السلطة الفلسطينية مطالبتها بطرد المستوطنين من العقار الذي استولوا عليه. وحذر الرئيس ياسر عرفات من هذه الخطوة «خرق واضح لما تم الاتفاق عليه» وقال «نأمل ان يصار إلى حل المسألة بسرعة كبيرة والا فان رد الفعل سيكون سلبيا جدا».

واعلن عدد من الوزراء في حكومة نتانياهو معارضتهم لاسكان اليهود في حي رأس العامود بينما ايدته بعض الاحزاب اليمينية المتطرفة وهددت بالانسحاب من الائتلاف الحاكم اذا تم اجلاء المستوطنين بالقوة. ووصف يوسي ساريد «الحلول الوسط» التي طرحتها الحكومة بانها «تواطؤ آخر بين نتانياهو وموسكوفيتش» ممول حركة الاستيطان. ودعا ساريد إلى منع موسكوفيتش من السفر «كي يتذوق الطبخة التي أعدها بنفسه».

وقدم موسكوفيتش أمس التماسا إلى المحكمة العليا يطالب باصدار أمر احترازي يمنع الحكومة من اجلاء المستوطنين، وستنظر المحكمة في هذا الالتماس اليوم. وزعم موسكوفيتش ان اجلاء المستوطنين يشكل تجاوزا للقانون لانه كما يزعم يملك المنزل بصورة قانونية. وقالت مصادر قانونية ان بامكان نتانياهو الذي أشار سابقا بانه يريد ان يتم الاستيطان ضمن «خطة حكومية» كبرى، التذرع بالاسباب الامنية القومية لاجلاء المستوطنين.

وقال راديو اسرائيل ان عدة حلول طرحت مع ممثلي المستوطنين وخصوصا تحويل المنزل الى كنيس لمقبرة يهودية تقع بالقرب منه. أو السماح لعشرة طلاب من مدرسة تلمودية دينية بان يدرسوا «التوراة» داخل المنزل وان يهتموا بصيانته دون ان يقيموا فيه. او اعتراف نتانياهو بقانونية دخول المبنى وبحق اليهود في السكن بحي رأس العامود، واستبدال العائلات المقيمة في المنزل بحراس وعمال يهود يقومون بترميم العقار على ان يسمح لهذه العائلات بالعودة في غضون شهرين او ثلاثة. ووصف المسؤولون الفلسطينيون هذه المقترحات بانها خدعة كما رفضها المستوطنون وزعموا انهم يملكون عقد ايجار قانوني من موسكوفيتش الذي يدعي انه اشترى المنزل.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن احد السكان السابقين للمنزل سفيان مهدي انه اخرج من المنزل بطريقة غير شرعية. واضاف «لقد فوجئنا بالكامل لاننا نملك عقدا شرعيا يعطينا الحق في اشغال المنزل». ودخل موسكوفيتش حي رأس العامود امس في سيارة أمن خاصة يرافقه حراس في سيارة اخرى ليزور المستوطنين الذين يمولهم.

وخارج المنزل نفخ مستوطن في بوق من قرن الكبش وهو الاداة التي تقول «التوراة» أن اليهود القدامى استخدموها في هدم أسوار أريحا!..

وفي الموقع استطلع زعيم لجماعة يهودية تريد اعادة بناء المعبد اليهودي الذي تزعم انه كان قائما في موقع قبة الصخرة، الوضع في ارتياح. وقال يوسي بومول «هناك ثلاثة اشياء فقط فيما يتعلق باي عقار: الموقع والموقع والموقع. وهذا موقع»!..

الجيش اللبناني والمقاومة يصدان..

وعلى صعيد آخر أجرى السفير الامريكي الاسبق في لبنان جون كيلي مباحثات مع كبار المسؤولين اللبنانيين.

ولم يكشف النقاب عن طبيعة المهمة التي يقوم بها كيلي والذي أكد انه لم يكلف بأي مهمة رسمية في لبنان. وقال كيلي انا أشعر بالأمان في بيروت اكثر من أي مدينة امريكية.

ومن المقرر ان يبدأ الامير سلمان بن عبد العزيز امير الرياض زيارة رسمية للبنان اليوم بدعوة من رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري، خلال اليومين القادمين.

وتأتي هذه الزيارة بعد أقل من خمسين يوماً على زيارة قام بها ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز الى لبنان.

كما سيقوم الرئيس التشيكي فاكلاف هافل يوم الجمعة القادم بزيارة رسمية للبنان تستغرق مدة يومين ضمن جولة ستشمل عددا من عواصم المنطقة.

وأجرى رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء امس محادثات مع السفير الامريكي ريتشارد جونز لتقييم نتائج جولة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت. وقال السفير عقب الاجتماع ان الحريري راض عن بعض التصريحات التي ادلت بها اولبرايت في بيروت بتأكيدها على احلال السلام الشامل في المنطقة ودور لبنان في هذه العملية.

وعقب جونز على جولة اولبرايت بقوله انها «كانت تفضل اتخاذ خطوات كبيرة لكنها استطاعت تحقيق خطوات صغيرة وهذا افضل من لاشيء».

وعاد الى بيروت امس رئيس مجلس النواب نبيه بري منهيا جولة شملت رومانيا وارمينيا وايران واستمرت عشرة ايام.

وكان بري قد بحث مع مسؤولي الدول الثلاث في سبل تعزيز العلاقات الثنائية مع لبنان في المجالات التشريعية ودعمهم للبنان في صراعه مع اسرائيل مشددا على ضرورة تنفيذ القرار رقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من لبنان دون قيد او شرط.

جور يؤجل زيارته لمصر للمرة الثالثة..

بهذا التأجيل لان الترتيبات النهائية لهذه الزيارة كانت قد اكتملت في اثناء زيارة الدكتور احمد ماهر سفير مصر بواشنطن للقاهرة في شهر اغسطس الماضي.

واقترحت الخارجية الامريكية في رسالة سلمتها سفارتها في القاهرة الى وزارة الخارجية المصرية امس قيام نائب الرئيس الامريكي بالزيارة اثناء وجوده بالشرق الاوسط على رأس الوفد الامريكي في قمة الدوحة الاقتصادية المقرر عقدها في نوفمبر القادم اذا عقدت على مستوى يبرر حضور نائب رئيس الولايات المتحدة.

وقد فهمت الدوائر الدبلوماسية المصرية من هذه الصياغة للرسالة الامريكية ان واشنطن تريد ايجاد حافز لدى مصر للمساهمة في انجاح قمة الدوحة المهددة بمقاطعة عربية بسبب تعثر عملية السلام.

وكان نائب الرئيس الامريكي الذي يستعد لخوض انتخابات الرئاسة القادمة في الولايات المتحدة قد طلب في المرتين السابقتين اللتين تأجلت فيهما زيارته للقاهرة ان يتضمن البيان الصادر عن محادثاته في مصر اشارات تدعم موقفه الانتخابي حول تنشيط عملية تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل خاصة في المجال التجاري، وحول بعض المسائل الشائكة في العلاقات السياسية المصرية الاسرائيلية مثل قضية الجاسوس عزام عزام المحكوم عليه حاليا بالسجن في مصر لادانته بالتجسس لحساب اسرائيل، وقد رفضت السلطات المصرية هذه المطالب باعتبار ان زيارته تستهدف اساسا مشاركة الرئيس المصري حسني مبارك في رئاسة الدورة الجديدة للمجلس الرئاسي المصري - الامريكي المختص بتطوير اتفاق مبارك - جور للشراكة المصرية الامريكية.

أحزان وجدان تتوهج.. وتستعيد وقائع المذبحة..

الموجودين فيه.. طلبت من النساء الفلسطينيات اللواتي حضرن للبحث عن اقاربهن ان يساعدنني في غسل المستشفى من الدماء المنتشرة فيه لاعداده لاستقبال الجرحى الذين بقوا على قيد الحياة، فتناسين مصابهن واحضرن المياه.. وفور شيوع انباء المجزرة هرع الينا العديد من الاطباء اللبنانيين رغم كل المخاطر وقاموا بمساعدتنا، وقرر الصليب الاحمر رفع علمه على المستشفى.

وعن الدور الاسرائيلي في تنفيذ المجزرة تقول وجدان كان الجنود الاسرائيليون يقفون على بعد أمتار قليلة من المخيم، وكانوا يشاهدوننا ولم يقدموا لنا اي مساعدة.. وقد تحدت النساء الفلسطينيات اوامر منع التجول المفروضة على المنطقة وقمن بالعمل كممرضات في ذلك اليوم.

وتذكر وجدان ان القوات الاسرائيلية هددت الصحفيين الذين حضروا الى المنطقة ومنعتهم من ممارسة مهامهم، وكذلك أعاقت وصول المعونات الطبية من مستشفى المقاصد.

يذكر ان الحكومة الاسرائيلية شكلت لجنة تحقيق في أعقاب المجزرة. وتوصلت هذه اللجنة التي سميت بلجنة كهلاني الى ان وزير الحرب الاسرائيلي آنذاك ووزير البنى التحتية الحالي اريل شارون متورط واوصت باقالته من منصبه.

وكانت المخيمات الفلسطينية قد شهدت في الايام الاخيرة تظاهرات حاشدة ضد قرارات تخفيض خدمات «الاونروا» التي تراجعت عنها ادارة الوكالة لاحقا.

وقد بثت وكالات الانباء صورا لطفل فلسطيني من مخيم البقعة في الاردن يحمل لافتة كتب عليها «انا لاجيء فلسطيني».

وانشد المتظاهرون:

عائدون
اننا لعائدون
فالحدود لن تكون
والقلاع والحصون
فاصرخوا يانازحون
اننا لعائدون

هذا النشيد هو نفسه الذي دفع المؤرخ البريطاني العالمي الكبير توينبي عندما زار غزة إلى القول: الفلسطينيون سيعودون أنا واثق من هذا، لان من يطلقون هذا النشيد هم اصحاب حق تاريخي في وطنهم.

وتقول وجدان علينا ان نصبر ونصمد، وتستمر في النضال، لان دولتنا ستعلن قريبا، ولان الجميع سيعود اليها.

النزاعات الدموية في تاريخ لبنان الحديث والمعاصر وآليات تجددها

د. مسعود ضاهر

لقد عقدت عشرات الندوات والمؤتمرات العلمية، في لبنان وخارجه، لتسليط الأضواء على الحرب اللبنانية التي دامت خمسة عشر عاما (١٩٧٥ - ١٩٩٠)، ونشرت ابحاثها بالعربية والفرنسية والانجليزية والالمانية والروسية وغيرها من اللغات العالمية الحية.

مع ذلك فان هذه الحرب ستبقى، ولعقود طويلة، موضوعا بحثيا يلجه عدد كبير من المهتمين، كل في حقل اختصاصه، بدراسة الآثار الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والديموغوافية وغيرها على لبنان واللبنانيين في ظل المتغيرات الاقليمية والدولية المتسارعة على مشارف القرن الواحد والعشرين. في هذا السياق يمكن تقديم عشرات النماذج البحثية التي عرفت بالدقة العلمية، وبالتوثيق الجيد الذي جعل منها ابحاثا متميزة، ساهمت في معرفة النتائج الاقتصادية والاجتماعية والنفسية التي خلفتها الحرب الاهلية على بنية المجتمع اللبناني.

فدراسة الحرب اللبنانية ليست مجرد تاريخ يستند الى بعض الاحداث البارزة التي شهدها لبنان في تاريخه الحديث والمعاصر بل تعميق البحث العلمي في بنية النظام السياسي اللبناني منذ تشكله تاريخيا قبل مرحلة الاستقلال لعام ١٩٤٣ حتى اندلاع الحرب الاهلية عام ١٩٧٥، واثر ذلك النظام السياسي المبني على الطائفية في تجديد النزاعات الدموية في لبنان.

يضاف الى ذلك ان النزاعات اللبنانية ليست وليدة عوامل داخلية فحسب بل نتاج تداخل العوامل الداخلية مع مشاريع الهيمنة الاقليمية والدولية في المشرق العربي. وذلك يستوجب على الباحث في النزاعات اللبنانية ان يركز على الحرب الاهلية في علاقاتها بالتنظيمات الطائفية المحلية، وبالتكيف الاقتصادي والاجتماعي الذي قام به اللبنانيون لمواجهة الحرب مواجهة يومية طويلة الامد، وبسعي اللبنانيين الدؤوب لايقاف تلك الحرب ومنع تجددها في المستقبل بعد الاستفادة من دروس الماضي ومن عبر الويلات التي خلفتها الحرب على لبنان واللبنانيين.

وليس من شك في ان قوى التوحيد المجتمعي في لبنان اثبتت صلابة هائلة في مواجهة قوى التقسيم الطائفي والميليشياوي طوال سنوات الحرب الاهلية، وقدمت الكثير من الضحايا دفاعا عن وحدة لبنان وعروبته واعادة الدولة الحرة المستقلة اليه.

وعلى الرغم من اخفاق اللبنانيين في التفاهم على صيغة سياسية ترضي جميع فرقاء النزاع طوال سنوات ١٩٧٦ - ١٩٨٨، لأسباب داخلية واقليمية ودولية مجتمعة. فان اتفاق الطائف نجح، عام ١٩٨٩، في ايقاف الحرب الاهلية حيث فشلت كل المحاولات والاتفاقيات السابقة.

وقد بذلت محاولات علمية جادة لابراز ايجابيات وسلبيات هذا الاتفاق، ومدى قابلية نظام سياسي مبني على توازنات طائفية هشة، لكي يعيد تجديد او تشكيل دولة لبنانية عصرية قادرة على بناء الوحدة الوطنية الضرورية جدا لمواجهة التحديات الهائلة التي تواجه لبنان واللبنانيين، وفي طليعتها النظام الشرق اوسطي الجديد الذي تلعب فيه اسرائيل دورا اقليميا قياديا في ظل السيطرة الامريكية وحيدة الجانب على النظام العالمي الجديد.

لسنا في مجال تلخيص المقولات الاساسية التي كتبت عن أسباب النزاعات اللبنانية المستمرة منذ القرن التاسع عشر وحتى الآن لأن ذلك يحتاج الى كتاب ضخم مزود بالوثائق والاحصائيات والاستنتاجات التي توصل اليها الباحثون في الحروب اللبنانية، وقد ساهمنا مرارا في تقديم عدد كبير من المقالات والدراسات الموثقة في هذا المجال. لذلك سنكتفي، في حدود هذه الصفحات القليلة، بمناقشة الافكار الرئيسية ذات الصلة المباشرة بالنزاعات الدموية في لبنان واوليات تجددها. ويمكن تكثيف ابرز المقولات هنا على الشكل التالي:

١ - ان تحليل الاسباب العميقة للنزاعات اللبنانية يتطلب التوصيف العلمي الدقيق للبنى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والعسكرية التي تقود الى تفجير تلك النزاعات بشكل دوري. وعلى الباحث في هذا المجال ان يقدم لوحة غنية وموسعة تبرز اهم المقولات التاريخية السائدة التي تشدد على تشابه الاسباب العميقة للحروب اللبنانية المتكررة منذ مئات السنين، وكيف ان تلك النزاعات لم تكن تتوقف يوما الا لتنفجر باشكال اكثر دموية من السابق.

فالبحث في خصوصية التشكل التاريخي للبنان يستدعي تحديد خصوصية الجماعات الطائفية اللبنانية، وما اذا كانت الجماعات الطائفية هي اثنيات، بالمعنى العلمي المتداول لهذا المصطلح، وذلك يقود الى طرح مسألة الجماعات الاثنية والطائفية في المشرق العربي بكامله، لان النزاعات فيما بين الجماعات اللبنانية تندرج في اطار النزاعات المستمرة فيما بين الاثنيات الشرق اوسطية، سواء في المراحل السابقة على ولادة الدول الحديثة في هذه المنطقة او التي اعقبت ولادتها، وهي نزاعات مازالت تحتل حيزا بارزا في تاريخ المشرق العربي المعاصر.

٢ - ان مسألة النزاعات الدموية في لبنان تطرح مجموعة تساؤلات مهمة تحتاج الى دراسات علمية مستفيضة، منها: كيف تتحدد الجماعة الطائفية في لبنان، وبالتالي كيف تتحدد ركائز الوحدة المجتمعية فيه؟ وماهي وظيفة اللغة، والعادات، والتقاليد، ونمط العيش، واللباس، والمطبخ وغيرها في اظهار مايسمى بالخصوصية المجتمعية اللبنانية؟ ولماذا يصر اللبنانيون على اظهار التمايز فيما بينهم حول الهوية، ونظام القيم الاجتماعية، والعادات والتقاليد وغيرها، مع اصرار بعض مثقفيهم على اعطاء ذلك التمايز شكلا طائفيا او مذهبيا؟ وهل استفاد اللبنانيون فعلا من دروس النزاعات الدموية المتكررة على اراضيهم ام ان عوامل التفجير مازالت قائمة في لبنان بعد اتفاق الطائف؟

٣ - لماذا توضع اللبننة بمواجهة العروبة، ولماذا التشديد على وحدة الطائفة بكاملها والحرص على اعطاء الطائفة شكلا احادي الجانب في العمل السياسي في لبنان مع الاصرار على تجانس الطائفة القسري حتى لو ادى ذلك الى آلاف القتلى في صراع دموي، قد يصل الى تدمير البيت الواحد، وذلك بهدف انتزاع الاعتراف العلني بقوة الطائفة عبر وحدة الزعامة السياسية فيها والتي لاتقبل اي شكل من اشكال الزعامة الجانبية او البديلة او المحتملة، على امتداد الاراضي اللبنانية.

ويلاحظ ان ولادة الدولة العصرية في لبنان لم تحد من هذه الظاهرة التسلطية للزعامة الطائفية. حتى ان الاحزاب الطائفية، لم تنج من هذه النزعة التسلطية لقياداتها السياسية لدرجة ان ايا من هذه الاحزاب لم يسلم من الانشقاقات وطرد او تصفية بعض القادة على ايدي رفاق الدرب الواحد والعقيدة الواحدة. وذلك يفسر، الى حد بعيد ان «خصوصية» القيادة السياسية في لبنان، وهي قيادة طائفية بالدرجة الاولى، هي كخصوصية الطوائف فيه، لاتقوم الا بتغييب الفرد لصالح الجماعة، وتغييب الضعيف لصالح القوي، وتغييب الديمقراطية لصالح الديكتاتورية، سواء كانت سافرة في ظل حكم عسكري مباشر ام «ديكتاتورية مقنعة» على حد قول المفكر المعروف ميشال شيحا في توصيف النظام السياسي اللبناني. وهو من افضل من درس النظام اللبناني ونبه الى مخاطر اسرائيل على لبنان منذ اللحظة الاولى لقيامها. فالنظام السياسي المبني على اقتسام المغانم بين زعماء الطوائف هو نظام عاجز بالضرورة عن بناء وحدة وطنية صلبة وقادرة على مواجهة التحديات الاقليمية المرتقبة، وبشكل خاص النظام الشرق اوسطي المزمع اقامته في هذه المنطقة.

٤ - ان البحث المعمق في اسباب النزاعات الدموية المتلاحقة على الساحة اللبنانية يتطلب التركيز على مختلف العوامل الاقتصادية والاجتماعية دون اغفال الجوانب الاخرى التي رافقت الحرب الاهلية. لقد شهد المجتمع اللبناني صراعا مريرا مابين الحرب وقوى السلم الاهلي. وكانت الاتفاقيات المحلية المتكررة بمثابة اختبار قوة لقدرة المجتمع الاهلي اللبناني على نبذ العنف الدموي واعادة لبنان الى دائرة الحياة الطبيعية من خلال وحدة المجتمع، ووحدة المؤسسات، ووحدة الدولة بعد انهيارها لسنوات طويلة.

نخلص الى القول في هذا المجال الى ان دراسة النزاعات الدموية تحتاج الى عدة مناهج علمية بعد، مع المزاوجة فيما بينها لتقديم بحث علمي على غاية في الاهمية، فالاستناد الى منهج التاريخ الاجتماعي لتحليل الجذور العميقة للنزاعات اللبنانية لايعني الغرق في وصف تاريخي مسهب لتلك الجذور. كذلك اعتماد المنهج السوسيولوجي في توصيف الحرب الاهلية وما تركته من آثار مدمرة على البنى الاجتماعية، والاستفادة من منهج علم النفس الاجتماعي لدراسة سلوك الافراد والجماعات المسلحة في المعارك، وخطابها السياسي الطائفي التحريضي، وتشكل الميليشيات، ونوع الشعارات، والتأثير المباشر على الشبيبة واجتذابها الى دائرة العمل الميليشياوي وغيرها.

يضاف الى ذلك ان اختيار منهج التحليل الاقتصادي في دراسة النزاعات والحروب اللبنانية يمكن ان يقدم مقولات علمية بالغة الاهمية في تحليل الكلفة البشرية والاقتصادية العالية لتلك النزاعات. فالباحث في حقل الدراسات الاقتصادية قادر على فهم ادق التفاصيل الاجتماعية التي شهدها المجتمع اللبناني في تاريخه الحديث والمعاصر. وتمتاز الدراسات الاقتصادية بالدقة والموضوعية في اظهار كلفة الحروب والنزاعات على مختلف الاصعدة. وهي تختزل فعليا السمات الاساسية لجميع الابحاث السابقة ذات الصلة بالمجتمع اللبناني، قبل الحرب الاهلية، واثناءها، والتوقعات المرتقبة لما سيكون عليه وضع هذا المجتمع وفقا للمشاريع التي تقدمت بها الحكومات اللبنانية المتعاقبة بعد اتفاق الطائف.

فالعامل الاقتصادي قد لعب على الدوام دورا اساسيا في النزاعات اللبنانية طوال القرنين الماضيين، وبالتالي، فان الباحث الاقتصادي في هذه النزاعات يجد نفسه ملزما بتحليل القوى الاجتماعية المستفيدة من استمرار الحرب الاهلية او المحرضة عليها، ووضعها في مواجهة القوى الاخرى التي تدفع غاليا كلفة تلك الحروب.

ومن نافل القول ان المقولات الاقتصادية ومناقشة المشاريع الانمائية هي في اساس تحليل النزاعات. فبالإضافة الى الدراسة المعمقة للاقتصاد اللبناني قبل الحرب الاهلية، لابد من الغوص عميقا في تحليل التكيف الاقتصادي الذي شهده لبنان ابان الحرب الاهلية. والتوسع في شرح الاقتصاد الموازي، والتوظيف الملائم لظروف الحرب، وتقسيم سوق العمل، وهجرة الرساميل، ونزيف الادمغة اللبنانية المستمر الى الخارج، وانهيار الليرة اللبنانية وما تركه ذلك الانهيار من دمار على القوى الشعبية وعلى الاقتصاد الوطني والقدرة الشرائية للطبقات المتوسطة والفقيرة، وانهيار الرواتب والاجور والمداخيل، وتدني مستوى الخدمات وانعدامها لفترات طويلة في القطاع العام، ونمو الدين العام، وزيادة حدة التهجير المتبادل، وتدني مستوى التعليم والثقافة، وغيرها.

ليس من شك في ان التحليل الاقتصادي للحروب الاهلية يعد اصدق تعبير عن منهجية علمية مفيدة في دراسة اسباب النزاعات اللبنانية لدرجة ان بعض الباحثين يعتبرونه بمثابة القاعدة الاكثر دقة لتحليل الظاهرات الاجتماعية، كالحروب الاهلية، والنزاعات الاثنية، والهجرة والتهجير، والتنمية، والازمات الاجتماعية وغيرها. واذا كان من السهل على الباحث ان يقدم الكثير من الامثلة التي تؤكد استفادته من المناهج العلمية الاخرى الى جانب المنهج الاقتصادي، فقد يصعب عليه اثبات ان المستوى العلمي للدراسة في الجوانب غير الاقتصادية يرقى الى مستوى الصفحات الاقتصادية فيها. لكن مايقلل من اهمية النقد المشروع في هذا المجال الا يطغى المنهج الاقتصادي في دراسة النزاعات على غيره من المناهج المساعدة في فهم الاسباب والنتائج للنزاعات الدموية.

مع ذلك، فالهم الاقتصادي الاجتماعي يبقى حاضرا بقوة في مثل هكذا دراسات. ومن الطبيعي القول ان على الباحث ان يتعمد ابراز الكلفة العالية، في الارواح والممتلكات، التي دفعها معظم اللبنانيين ثمنا لنزاعاتهم الدموية المتواصلة. وبشكل خاص في القرنين التاسع عشر والعشرين. ولما كان التاريخ ديوانا للعبر، على حد تعبير ابن خلدون، فعلى اللبنانيين ان يأخذوا الدروس والعبر من كلفة النزاعات الباهظة التي قدموها، والتي كان حجمها يزداد مع انفجار كل نزاع دموي جديد. بعبارة موجزة، ان المنهج الاكثر قدرة على تحليل النزاعات والحروب هو المنهج متعدد الابعاد.

والسبب في ذلك ان النزاعات هي ظاهرات اجتماعية متعددة الابعاد والنتائج ولا يجوز تحليلها من وجهة نظر وحيدة الجانب، او بالاستناد الى منهج تاريخي او اقتصادي او اجتماعي او نفسي بل بتزاوج هذه المناهج لتقديم افضل المقولات العلمية حول النزاعات.

ولسنا بحاجة للتذكير ان البحث العلمي العربي يمر بمرحلة تشهد فيها الدراسات الرصينة تلازما واضحا في مجال الانتاج العلمي المعمق، على المستويات كافة. ونظرا لهيمنة مذكرات قادة الحرب والكتب غير المستندة الى مقولات علمية جادة فان الابحاث المعمقة تشكل خميرة صالحة للنهوض بالبحث العلمي مجددا، في لبنان وعن المشكلات اللبنانية، وفي مقدمتها النزاعات اللبنانية.

ومن نافل القول ان البحث العلمي هو الوحيد الذي يفسح امام مزيد من الابحاث الأكثر عمقا، وبالتالي فان النقاش الهادئ يقدم اضافات ملحوظة في مجال تعميق البحث حول النزاعات من خلال دراسات يقوم بها الباحثون المهتمون بالحروب اللبنانية.

انطلاقا من هذا الهاجس لتطوير البحث العلمي حول الحرب اللبنانية في مرحلة نحن بامس الحاجة فيها الى النقد البناء، يمكن التأكيد ان دراسة النزاعات تسمح بالوصول الى الجزم بصحة الارقام حول كلفة النزاعات اللبنانية حتى يتحول الاحصاء الى مادة علمية يستفيد منها أغلبية الباحثين في الحرب اللبنانية لكي يحددوا الكلفة النهائية للنزاع الدموي في لبنان لسنوات ١٩٧٥ - ١٩٩٠. لذا لابد من التدقيق بصحة الارقام لكي نؤسس لبحث علمي رصين حول كلفة الحرب اللبنانية عبر نسب صحيحة تتناقلها الدراسات العلمية الرصينة.

تبقى ملاحظة اخيرة ان مسألة التعددية الثقافية هي في صلب السجال اليومي الدائر في لبنان حول الهوية الوطنية والخصوصية اللبنانية، وعلى الباحث المدقق ان يوليها الاهتمام الكافي في البحث عن الاسباب العميقة للنزاعات الدموية في لبنان.

فالمسألة الوطنية في لبنان، انطلاقا من خصوصية الطوائف فيه، هي قضية ايديولوجية بامتياز ولا تستثير الباحث الاقتصادي للغوص في حقل تغيب عنه لغة الارقام والحقائق العلمية وتحضر مكانها الايديولوجية والنظرية المستندة الى نتائج معدة سلفا. لكن التساؤل المنهجي يبقى مشروعا جدا وبحاجة الى اجوبة ملموسة، ماهو دور التعدد الثقافي والمؤسسات التربوية العاملة في لبنان في تأجيج النزاعات الدموية فيه؟ وكيف تتحول التربية الحزبية الى مدرسة يمارس فيها العنف على الآخر، سواء كان معارضا من داخل الحزب نفسه ام من احزاب اخرى؟

في الختام، لاشك في ان الابحاث العلمية المعمقة حول كلفة النزاعات الدموية في لبنان، ستشكل حجر الزاوية في الدراسات العلمية حتى يأخذ اللبنانيون العبر اللازمة من ماضيهم الدموي فلا يكررون تدمير انفسهم وبمساعدة ممن يخططون لتدمير لبنان ودوره الرائد في المشرق العربي.

مؤرخ واستاذ بالجامعة اللبنانية

آفاق

فضل النقيب

سنوات العقوق عصفت بالعالم العربي لعقود عجاف حيث كان كل قافز الى السلطة او وافد الى الساحة لا هم له سوى تجريح من سبقوه في العمل الوطني وهدم مابنوه وتحقير ماعملوه والبحث في القواميس عن أحط الشتائم وأبشع الاوصاف لدفن التاريخ تحت ركام الأحقاد.

وبذلك سقطت اجيال متتابعة في آبار غسيل الدماغ العميقة الغور بحيث اصبحت لاتعرف عن تاريخها الحديث غير مايخطه آخر وافد، ومن هنا ذلك التسطح الذي يطبع مشاعر الناشئة. فهي لاترى جذورا لما تدعى اليه فيتقر في وجدانها ان هذه الشجرة جاءت من تلك الفسيلة وان الثمرة المطلوبة ستجيء من هذه الشجرة، وان الرؤية الصائبة والايمان المصحوب بالحب العميق للوطن يمكن ان يحولا الارض الجرداء الى واحة تحتوي ملايين الاشجار يستظلها الجميع وينعمون بثمارها.

ومن اللاحظ ان الذين ابتدعوا هذا النهج وسطعت نجومهم منذ مابعد هزيمة يونيو ١٩٦٧ قد سقطوا فرائس لهذا الوحش المدمر الذي اطلقوه لتخلو لهم الساحات، فالتهم كالنار تأكل بعضها ان لم تجد ماتأكله. لقد اطبقت على رقابهم المصطلحات التي صكوها واصناف الخيانات التي طبخوها.

ان الكراسي تحتفي بطلابها وهم قادمون متلهفون فاذا لم يحسنوا الجلوس ويؤدوا حق النفوس التي انقادت لهم، جمحت بهم تلك الكراسي كما يجمح حصان شموس بصاحبه يقذف به من علي صهوته ليندق عنقه في لمح البصر.. علما ان اشتقاق مفردة «السياسة» في القاموس العربي قد جاءت من سائس يسوس الحصان، وهو اشتقاق بليغ من تجربة تجمع بين فن الترويض ولحسان المعاملة ومهارات القيادة وعشق الجمال والكمال.

حين هاتفني الصديق الاستاذ محمد سالم باسندوه سفير الجمهورية اليمنية المعين لدى الدولة، ذهبت اليه وأنا اتمثل المقولة التي كان يرددها دائما استاذنا عمر الجاوي مؤسس اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين والقائلة: اذا لم يأت هذا الجبل الي فلأذهب أنا اليه وقد عدت بالذاكرة الى الدور الوطني لهذا الرجل حين كنا صغارا نؤم منزله خلف مسجد العسقلاني بعدن لنخرج في مظاهرات ضد الاحتلال، وكانت صحيفتاه اللتان اصدرهما في تلك المرحلة المبكرة في الخمسينات «النور» و«الحقيقة» من منابر الحق والتوعية الوطنية. ثم تذكرت ماتعرض له الرجل من حرب شعواء قلت في وطنيته مالم يقله مالك في الخمر في اطار المرحلة التي وصفتها في اول المقال وحين اهداني كتابه الوثائقي الموسوعي «قضية الجنوب اليمني المحتل في الامم المتحدة.. وثائق.. ذكريات.. خواطر» ووجدته يستقصي كل من مد له يد العون، ليزجي له الشكر، ويستسمحه عن التعب الذي قد يكون تسبب له فيه، عرفت انني امام رجل من جيل آخر، مارس الاختلاف، وتقبل الرأي الآخر، يقول الاستاذ محمد حسنين هيكل الذي قدم للكتاب: «التقيت بالاخ والصديق محمد سالم باسندوه في سنوات المجد القديم في القاهرة حين جاء اليها طالبا منبرا يعلو منه صوت قضية وطنه الاسير الجريح. ولقد ألح هو في بعض سطور هذا الكتاب الى انني تشرفت بتقديمه الى جمال عبدالناصر، ومن يومها اتخذت قضية الجنوب العربي مسارها».

وعندما ودعني قال لي الاستاذ باسندوه: لقد اخترت بنفسي تمثيل بلدي في الامارات بلد زايد الذي لايختلف اثنان على نهجه العروبي السامي وعلى قيادة التجربة التي قادها في الوحدة والتنمية والسلام الاجتماعي.

عام كامل من الاضطرابات في كينيا (١-٢)

محجوب عثمان

بؤر الصراع في افريقيا لا تنتهي والانفجارات الداخلية لا تخمد في مكان حتى تتجدد في مكان آخر، والسكينة لا تتحقق في بلد ما الا ليحدث عكسها تماما في بلد آخر، استقر الأمر في ليبيريا مؤخرا بعد عنف استمر واتصل لبضع سنوات واذا به يشتعل في سيراليون، وهذا الأمر في جمهورية الكنغو الديمقراطية (زائير) ليتفجر توا في القطر المجاور الكنغو (برازافيل).

ومن قبل ساد السلام في كل من اثيوبيا واريتريا ليزداد اتساعا وشراسة في القطر المجاور السودان، وهكذا الى ما لا نهاية لهذا النفق المظلم في الواقع الأفريقي.

ان آخر الضيوف في قائمة المواجهة هو جمهورية كينيا التي قضت الآن حولا كاملا في الصراع بين الحكام والمحكومين، بين المعارضة والحكومة، بين اصوات تنادي بالديمقراطية والتعددية وعدم احتكار السلطة واخرى تريد الابقاء على ما هو قائم وترفض التنازل او التزحزح خوفا من فقدان السلطة وضياعها وما يتبع ذلك من ضياع لمكاسب ومصالح لا سبيل اليها بغير الحكم.

ان المواجهة بين الجانبين اتخذت ابعادا بالغة الحدة والخطر حتى ان عدد القتلى برصاص قوات الأمن او رشاشات جنود الميليشيات يعد الآن بالعشرات اضافة الى مئات متعددة من المعتقلين والمتحفظ عليهم والذين حرم عليهم التحرك من مدينة لأخرى الا باذن السلطات، بل ان العنف بلغ حدا اضطر فيه عشرات الألوف من السكان الآمنين للهجرة من بيوتهم قاصدين المناطق الريفية بحثا عن الأمن والأمان وحرصا على البقاء احياء كما حدث خلال الاسابيع القليلة الماضية في المدينة الثانية (ممباسا) وهي الميناء الرئيسي لكينيا وكان يعتقد انها من اكثر المناطق هدوءا وولاء للنظام الى ان ادركها لهيب المواجهة. ان بعض المظاهرات المعادية للحكومة في نيروبي وفي ممباسا وغيرهما كانت تهتف بسقوط الرئيس أراب موي علنا وتردد الهتاف قائلة (موي بعد موبوتو) والاشارة واضحة بعد سقوط الرئيس الزائيري السابق وطرده من البلاد وموته بالمنفى.

كينيا والاستعمار الاستيطاني

ولكينيا خصائص واوضاع معينة تجعل اهتمام الغرب (وبريطانيا بالذات) بها يفوق اهتمامه ببلدان افريقية اخرى ليست له فيها مصالح مباشرة كما هو الحال في كينيا ولهذا كان الضغط الغربي المتصل على الرئيس الكيني لينهي نظام الحزب الواحد ويسمح بالتعددية الحزبية. وقد استجاب أراب موي لتلك الضغوط بعد ان استمرت اعواما متتالية وسمح بالتعددية ولكنه ظل يمارس في الواقع السياسي ما يؤكد حرصه البالغ على استمرار حزبه وحده في الحكم ورفضه المستتر لفتح الأبواب لانتقال السلطة الى آخرين وفق النهج الديمقراطي السليم.

ان كينيا كانت واحدة من البلدان الأفريقية الجاذبة للاستعمار الاستيطاني او السكاني وذلك بحكم ما هو متوفر فيها من طقس معتدل طوال العام ولأن بها مئات الألوف من افدنة الأراضي الزراعية البالغة الجودة والوفيرة الانتاج ولأنها تنعم بوفرة المياه انهارا وبحيرات وامطارا. انها بلد الصدع الأفريقي الطبيعي المعروف باسم (THE RIFT VALLEY). ان المثلث الجنوبي من أفريقيا هو ما يعرف عند الجغرافيين باسم أفريقيا العليا وهي او هو المسرح الحقيقي للاستعمار الاستيطاني الذي اخذ طابعه العميق الحاد في جمهورية جنوب افريقيا ثم كان أقل عمقا فيما عرف من قبل باسم روديسيا الشمالية وروديسيا الجنوبية (جمهورية زامبيا وجمهورية زمبابوي حاليا). ثم كان اخف وطأة في كينيا، وعلينا ان نلاحظ هنا ان مدى كثافة الاستيطان وعمقه كان له أثره في توقيت تحقيق الاستقلال والخلاص من الحكم الأجنبي، والدليل على ذلك ان كينيا استعادت حريتها من الاستعمار في وقت سابق لزامبيا وزمبابوي وجنوب افريقيا وكان ذلك في عام ١٩٦٣، اي قبل ٣٠ سنة من تحقيق الاستقلال الوطني في جنوب افريقيا بانهاء سيادة البيض التي كانت مطلقة.

ثورة الماو ماو

ان المستوطنين البيض في كينيا (واغلبهم من بريطانيا) كانوا يستحوذون على المرتفعات فيها (The Highlands) وهي اكثر الأراضي الزراعية خصوبة واعلاها غلة بل ان بعض هذه الأراضي ما زالت مملوكة لأوروبيين لم يجدوا بدا بعد الاستقلال من التجنس بالجنسية الكينية، وقد كان هذا الاستغلال المباشر سببا من اهم اسباب اندلاع واحدة من اهم ثورات التحرر في القارة الأفريقية خلال هذا القرن، انها ثورة (الماو ماو) التي تفجرت في عقد الخمسينات بقيادة الزعيم جومو كينياتا.

وعندما تحقق الاستقلال اصبح كينياتا أول رئيس للجمهورية الوليدة وظل كذلك الى ان توفاه الله وخلفه في مقعد الرئاسة نائبه الرئيس الحالي دانيال آراب موي.

واذا كان عهد كينياتا قد شهد قدرا من الاستقرار والهدوء بالمقارنة مع عهد الرئيس الحالي فان ذلك يعود الى اسباب متعددة لعل اولها أن كينياتا، رغم اخطائه القيادية، ظل حتى مماته يمثل رمزا حيا لثورة الماو ماو وللانتصار على الاستعمار وتحقيق الاستقلال. وكينياتا قبل هذا وبعده كان زعيما من زعماء قبيلة الكيكويو اكبر القبائل الكينية وأقواها والتي كان رجالها هم وقود الثورة الكينية.

اما الرئيس الحالي فينتمي الى قبيلة صغيرة ليس عندها ما لدى الكيكويو من نفوذ وسلطان، لقد حكم كينياتا بلاده بنظام الحزب الواحد هو حزب الاتحاد الوطني الأفريقي الكيني (KANU) ولم يسمح للمعارضين بالتنظيم الا لفترة وجيزة. وظل هذا الحزب يسيطر على الأمور تماما على امتداد اكثر من ثلاثة عقود، وفي عام ١٩٩١ تراجع أراب موي وسمح بأن يكون النظام السياسي تعدديا وبذلك نشأت احزاب وتنظيمات معارضة، ولكن تطور الأحداث بعد ذلك يشير الى أن الرئيس الكيني رغم تراجعه والسماح للآخرين بحق التنظيم كان وما زال على ان لا يؤدي ذلك الى سقوطه او ابعاده عن الرئاسة لا سيما والانتخابات الرئاسية مقرر لها ان تجري قبل نهاية هذا العام.

صراع داخل الحزب وخارجه

ان الصراع في هذا البلد الأفريقي يتخذ منحيين اساسيين أحدهما صراع داخل حزب كانو نفسه وانقسام بين قادته، وقد ادى ذلك الى وجود تيارين في الحزب، التيار المحافظ والذي يقوده الرئيس بنفسه ومعه من كبار الشخصيات نائبه السيد جورج سيايتوتي ووزير التعليم السيد جون كاموتو وكذلك السيد نيكولاس بيوت عضو مجلس الوزراء والرجل الذي اشتهر بانه الأنشط والأقدر على التحرك خلف الكواليس، هؤلاء يريدون المحافظة على الوضع الحالي ويتهيبون او يهابون توسيع الفرص للمعارضة حتى لا تنجح في سحب البساط وهزيمة الرئيس في الانتخابات القادمة.

أما التيار او الجناح الآخر فهم من يطلق عليهم تعبير (التقدميين) وهي مجموعة يقودها وزير الزراعة السيد سيمون نياشي ومعه وزير الحكم المحلي ووزير المالية وغيرهما، وهؤلاء يقولون ان قيادة الحزب الحالية وسلوكها المتعنت تحفر قبرا للحزب وتباعد بينه وبين جماهير مؤيديه، ان هؤلاء مثلا يقولون ان الانتخابات داخل اجهزة الحزب نفسه لم تجر منذ عام ١٩٨٨ مما يعني ان القيادات الحالية او بعضها على الأقل لا تتمتع بالشرعية اللازمة، ويرى هؤلاء ان الحزب وقد عجز عن تحقيق الديمقراطية في داخله فانه لن يستطيع تحقيقها خارجه على النطاق الوطني العام، وقد تبلور تيار التقدميين هذا في مذكرة مشهورة قدمها للرئيس مؤخرا ٣٤ نائبا اعضاء البرلمان عن حزب كانو.

ماذا تريد المعارضة ؟

اما خارج نطاق الحزب فهناك المعارضة وتشمل احزابا سياسية وتنظيمات من تنظيمات المجتمع المدني وقطاع كبير من المؤسسة الكنسية والحزب الاسلامي وهيئات نسائية وغيرها، وتلتقي كل فصائل المعارضة هذه في أنها ترفض سياسات الحزب الحاكم وتطالب بتعديل الدستور ليصبح ديمقراطيا بحق، كما تطالب بكفالة الحريات كاملة غير منقوصة وان تلغى القوانين القمعية التي تخول الحكومة سلطات واسعة كما يطالب المعارضون بكشف وفضح الفساد الذي استشرى في المرافق العامة ومعاقبة المفسدين ايا كانت مراكزهم، ولكن المعارضة تتحدث بأكثر من صوت واحد لأنها لم يكن لها حتى الآن تجمعا مشتركا او جبهة واحدة.

الاسلاميون يهددون بالجهاد

هذه هي الأسس العامة التي تلتقي حولها فصائل المعارضين، ولكن في بعض الحالات هناك قضايا خاصة تتعلق بفصيل واحد، ومن ذلك المشكلة التي تفجرت بين الحكومة والحزب الاسلامي الكيني (Islamic Panty Of Kenya) في يونيو الماضي عندما وصل الامر بالبروفيسور علي الوسادي رئيس المجلس الاعلى لمسلمي كينيا ان يعلن ان هناك ثمانية ملايين كيني مسلم لا يمكن لهم السكوت على معاملة الحكومة ذات الاغلبية المسيحية لقضاياهم، وقال ان على اجهزة الدولة ان تتعامل مع مسائل المسلمين الحساسة بحكمة وتعقل والا فان ما عدا ذلك سيعني ان المسلمين سيقفون بكل ما يملكون من قوى وقدرات ضد الحكومة. كذلك هدد بعض زعماء المسلمين الكينيين بأنهم قد يضطرون لاعلان الجهاد ضد الحكومة واصدار فتوى شرعية تحل قتالها.

وليست هذه أول أزمة بين مسلمي كينيا وحكومتها فقبل خمسة أعوام رفضت الجهات المختصة في الحكومة تسجيل الحزب الاسلامي بصورة رسمية، أما ما أثار زعماء المسلمين هذه المرة فهو ان مجلس مدينة نيروبي العاصمة رفض السماح للجماعة الاسلامية لاستغلال قطعة ارض مساحتها نحو فدان مملوكة للجماعة ومجاورة للمسجد في واحدة من اهم مناطق العاصمة. لقد قامت الجماعة الاسلامية بشراء هذه الأرض وفق اجراءات قانونية وبمزاد علني قبل ٣ سنوات، ولما قررت استغلالها لتدر ريعا للمسجد وغيره من الخدمات التي تقدم لفقراء المسلمين اعترضت سلطات البلدية لأن تلك الأرض اصبحت مقرا لمئات من الباعة واصحاب المتاجر العشوائية، وما زال النزاع بين بلدية العاصمة والجماعة الاسلامية قائما في انتظار الحل.

عصابات مسلحة

ان من اخطر مظاهر العنف والمواجهة في هذا القطر الافريقي ان حلبة الصراع دخلتها عصابات مسلحة استفادت من حالة التفكك والاضطراب في جهاز الدولة. وتمكنت واحدة من هذه العصابات في احدى غاراتها على مدينة الساحل الكبرى (ممباسا) من اكتساح مركزين للشرطة والاستيلاء على ما في مخازنها من سلاح وذخيرة بعد ان تركوا عددا من القتلى من الضباط والجنود. حدث هذا قبل اسابيع قليلة، واذا كانت بعض الجهات المعارضة والرافضة للوضع القائم قد لجأت الى هذا الأسلوب الدموي العنيف فان الخطوة الأولى في هذا الانحدار جاءت من الحكومة او من جهات محسوبة على الحكومة. من ذلك على سبيل المثال ان قوات الشرطة الحكومية هناك عرفت بأنها لا تعرف اسلوبا في مواجهة المعارضين غير العنف والشدة البالغ فيها، وقد نقلت الانباء اكثر من مرة ان القوات الحكومية قتلت واصابت عشرات من المواطنين الذين كانوا يتجمعون بشكل سلمي للتعبير عن احتجاج او رفض لبعض ممارسات الحكم. ومن اشهر الاشتباكات العنيفة التي جرت مؤخرا في نيروبي اشتباك طارد فيه رجال الشرطة المسلحون المتظاهرين الذين احتموا باحدى الكنائس فقتلوا منهم من قتلوا وجرحوا عددا من القساوسة انفسهم لأنهم كانوا يدافعون عن حرمة دار العبادة.

الخطر على السياحة

ان كينيا بلد سياحي ولعله أكثر بلاد افريقيا، بعد جمهورية مصر العربية، جذبا للسائحين من الغرب والشرق، وكينيا تعتمد كثيرا في ايراداتها من العملات الحرة على هذه الصناعة المتطورة فيها، ولعل الفضل في ذلك يعود الى فترة الاستعمار البريطاني حين بدأ الاهتمام العلمي الجاد بالثروة الحيوانية (المتوحشة) ورعايتها وحمايتها واستغلالها استغلالا جيدا في صناعة السياحة. ان كينيا الآن هي اشهر بلاد العالم واكثرها جذبا للسائحين الذين يستمتعون بمشاهدة الحيوانات المفترسة بأنواعها داخل المحميات الخاصة التي تتعهدها الدولة بالعناية والرعاية.

ولم يكن غريبا ان تؤثر حالة الاضطراب وعدم الاستقرار وضعف الحالة الامنية العامة في هذه الصناعة الرئيسية الهامة فانحسر عدد السائحين المتجهين الى كينيا في الاشهر الأخيرة الماضية، وذلك أمر يهدد بصورة مباشرة الوضع الاقتصادي في كينيا لا سيما وهو وضع ضعف مؤخرا نتيجة لحالات الجفاف في بعض المناطق وانحسار نسبة هطول الأمطار حتى ان منظمة الاغذية والزراعة الدولية (FAO) قدرت ان كينيا تحتاج هذا العام لاستيراد مليون طن من الأغذية الأساسية، وتقدر المنظمة ذاتها النقص في محاصيل الغذاء مثل القمح والأرز والذرة الشامي والفول لهذا العام تقدر النقص بنحو ١٠ ملايين جوال. وحتى ينتهي هذا الصراع بين الحكومة والمعارضة، وحتى يعود الاستقرار الى كينيا فان كل الدلائل لا تحمل على التفاؤل ما لم تصل كل الأطراف الى ما يرضي الجميع وتستجيب لصرخات الملايين.

كاتب سوداني مقيم في القاهرة

تعهدات نتانياهو للحاخامات تعرقل أي اتفاق محتمل

علي بدران

عندما فاز بنيامين نتنياهو في انتخابات الكنيست الأخيرة برئاسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة باعتباره رئيسا لحزب الليكود اليميني كان أول عمل يقوم به هو قيامه بزيارة عدد من الحاخامات اليهود الكبار من أمثال: «موردخاي الياهو، حاييم دروكمان قدوري بن تسيون يوسف وشاخ»، وذلك من أجل تقديم الشكر والعرفان لوقوفهم الى جانبه ومساندتهم من أجل فوزه بالسلطة حتى يتمكن من انقاذ «أرض اسرائيل الكاملة» التي يتطلع العرب للسيطرة عليها بمساعدة اليساريين الاسرائيليين الخونة على حد تعبير الحاخامات اليهود الكبار المذكورين. وعندما وقف نتنياهو أمام الحاخام الأكبر شاخ قال: «جئت لكي اقبل يدك ياسيدي الحاخام ولكي اشكرك حيث انني ادركت تماما بأن الرب كان معي والى جانبي وانه أرادني أن أكون على رأس السلطة حتى أخلص أرض اسرائيل من الأعداء ومن اليساريين المتآمرين أعداء الدين والشريعة اليهودية واني أتعهد ياسيدي الحاخام بالحفاظ على كل جزء من أرض اسرائيل والعمل دائما في سبيل هذا واني اتعهد ياسيدي الحاخام باسقاط اتفاقات الخيانة اي اتفاقات أوسلو» ولن نسمح بقيام دولة للاغراب «الفلسطينيين» في أرض اسرائيل، ولن تكون هناك تنازلات أي «كانت في أرض اسرائيل» وهذا مافعله نتنياهو بعد فوزه برئاسة الحكومة الاسرائيلية.

وفي بداية الحملة الانتخابية للكنيست في اسرائيل ركز رئيس حزب الليكود بنيامين نتنياهو آنذاك على زيارة الحاخامات اليهود الكبار في مختلف المدن الاسرائيلية حيث طلب منهم مباركته والصلاة من أجل فوزه برئاسة الحكومة وذلك على اعتبار ان فوز شمعون بيرس رئيس حزب العمل يشكل تهديدا خطيرا لأرض اسرائيل والدولة اليهودية - وقد أوضح نتنياهو للحاخامات اليهود بأن بيرس ورفاقه في حزب العمل حلفاء اليساريين والعرب في اسرائيل وأصدقاء ياسر عرفات ورفاقه في منظمة التحرير الفلسطينية يتآمرون من اجل بيع أرض اسرائيل بما فيها القدس وانه هو الذي سيعيد الهيكل اليهودي الثالث في جبل البيت «في ساحة الحرم القدسي الشريف» ويعيد أمجاد مملكة يهودا ويحافظ على راية اسرائيل الكاملة مرفوعة الى الأبد اذا ما أصبح على رأس السلطة في اسرائيل.

الحاخام اليهودي الأكبر «شاخ» الذي يعتبر من أبرز الحاخامات وأكثرهم أهمية في اسرائيل خاطب نتنياهو وهو يضع يده على رأسه لكي يباركه «لقد اختارك الرب لتكون على رأس المسيرة الصهيونية.. على رأس السلطة ولن يتخلى الرب عنك ولن يتركك.. ان أرض اسرائيل بحاجة الى المنقذ اليهودي الشاب وانت هو المنقذ وليمح الرب ذكر المتآمرين والخونة.. ان الرب معك وانت الرئيس الجديد وتذكر دائما بان الرب اختارك انت وليس صديق العماليق «يقصد شمعون بيرس صديق العرب» وهذه أرض اسرائيل الكاملة مسؤولة منك فلا تجعل الرب ولا كهنة التوراة يغضبون منك لانه عندها تحل اللعنة».

وقبل اسبوع واحد من موعد انتخابات الكنيست في اسرائيل اصدر الحاخام الأكبر «شاخ» فتوى دينية يهودية دعا فيها جمهور المتدينين اليهود وكذلك اليهود العلمانيين المخلصين لأرض اسرائيل ولوطن اليهود بانتخاب بنيامين نتنياهو رئيسا لحكومة اسرائيل الجديدة القادمة وكل من تجاهل هذه الفتوى الدينية حلت عليه وعلى اهل بيته اللعنة.. وقد اختتم الحاخام الأكبر شاخ فتواه الدينية بعبارة تقول: «باسم الرب نتنياهو» وقد تحولت هذه العبارة الى شعار رفعه انصار نتنياهو من المتدينين والعلمانيين الوطنيين اليهود في انحاء اسرائيل.

وقبيل موعد انتخابات الكنيست بعدة أيام فقط اصدر الحاخام اليهودي الأكبر «قدوري» حجابا مقدسا حسب تعبيره واطلق على هذا الحجاب اسم نتنياهو وطلب من انصاره توزيع هذا الحجاب المقدس على جميع اليهود الذين يعتزمون التصويت لصالح نتنياهو وقد ادعى الحاخام قدوري - بأن الحجاب المذكور «نتنياهو» يجلب لحامله السعادة والتوفيق مع أسرته والثراء. ويبعد عنه الامراض الخطيرة والاحلام الشريرة ويحفظه من المتآمرين الخونة «اليساريين الاسرائيليين» ومن «الارهابيين والقتلة ويفتح امامه ابواب الجنة وبالفعل فقد جرى توزيع كميات هائلة من هذا الحجاب في انحاء اسرائيل قبل يومين او ثلاثة من موعد الانتخابات الاسرائيلية.

ان بنيامين نتنياهو يزعم بان الله كان الى جانبه وقد اختاره لرئاسة الحكومة الاسرائيلية من اجل انقاذ ما يسمى بـ «أرض اسرائيل الكاملة» ويحافظ عليها من الاغراب «اي الفلسطينيين والعرب» وذلك حسبما قال له الحاخامات اليهود الكبار ذلك. ويؤمن تماما ايضا بان قيامه بتقديم اي تنازل اي كان في أرض اسرائيل سيغضب الرب ويغضب كهنة التوراة وهذا ماكان قد سمعه ابان الحملة الانتخابية من الحاخامات وهو يتصرف بناء على التعهدات التي كان قد قطعها على نفسه امام هؤلاء الحاخامات وان التعنت الذي يبديه نتنياهو في المجال السياسي نابع من ذلك.

والواقع فان الفضل بفوز بنيامين نتنياهو برئاسة الحكومة الاسرائيلية يعود بالدرجة الاولى للحاخامات اليهود الكبار في اسرائيل او بالتحديد لعدد منهم والذين انحازوا الى جانبه مقابل تبنيهم مواقف مناوئة لشمعون بيرس ولحزبه العمل والاحزاب اليسارية والعربية في اسرائيل وعبارة «نتنياهو جيد بالنسبة لليهود» اطلقها الحاخام الاكبر موردخاي الياهو قبل وقت قصير من موعد الانتخابات وسرعان ماتحولت الى شعار علما بأن بيرس ورفاقه في زعامة حزب العمل كانوا وحتى اللحظات الاخيرة قبل موعد الانتخابات يسخرون من الفتاوى الدينية ومن العبارات «الشعارات» التي يطلقها الحاخامات اليهود.

ويدرك نتنياهو جيدا حقيقة ان للحاخامات اليهود الفضل بفوزه في الانتخابات وبخاصة من اولئك الحاخامات المتشددين جدا الذين باركوه وقاموا بأداء الصلوات والطقوس الدينية اليهودية عند «حائط المبكى» من أجل فوزه برئاسة الحكومة ومن الواضح تماما ان نتنياهو يتذكر هذه الحقيقة جيدا في هذه الأيام وهو يبدي تعنتا وتصلبا في المحادثات الجارية مع السلطة الفلسطينية. ومما لا شك فيه ان نتنياهو لن يجرؤ على أثارة غضب وسخط هؤلاء الحاخامات حيث ان غضبهم يعني «غضب الرب» هكذا أفهموه وأفهموه تماما - وصحيح ان نتنياهو يتعرض لضغوط خارجية لكن الضغوط الداخلية التي يتعرض لها أشد وأعنف ولن يجرؤ على مقاومتها. ويجب التذكير هنا ان جميع الأحزاب الدينية «شاس»، المفدال، اغودات يسرائيل ويهدوت هتوراة» تشارك في الائتلاف الحكومي برئاسة نتنياهو وفي المجال السياسي فان البرامج السياسية لهذه الأحزاب تلتقي مع البرنامج السياسي لحزب الليكود ان لم تكن اكثر تشددا منه - وكان الشرط الأول الذي تقدم به رؤساء الحزب الديني «المفدال» من أجل الانضمام الى الائتلاف الحكومي برئاسة نتنياهو هو توسيع الاستيطان اليهودي في الأراضي المحتلة «مناطق يهودا والسامرة وغزة» بصورة عامة وفي مدينة الخليل بصورة خاصة وتحويل الحرم الابراهيمي في الخليل الى كنيس يهودي كبير واقامة أحياء سكنية يهودية جديدة «مستوطنات» في منطقة قبر يوسف في نابلس ومنطقة قبر راحيل في بيت جالا ومنطقة الكنيس اليهودي القديم في مدينة أريحا وذلك الى جانب شروط أخرى متطرفة في المجالين السياسي والديني وقد قبل نتنياهو بهذه الشروط.

ومن عادة نتنياهو القيام بزيارة منتظمة الى منازل الحاخامات اليهود الكبار الذين يعتقد بأنهم كانوا وراء فوزه برئاسة الحكومة الاسرائيلية حيث يجري مشاورات معهم في العديد من الموضوعات الهامة على رأسها الموضوعات السياسية وبالواقع فان نتنياهو ملزم بالاستماع الى آراء ونصائح وتوجيهات هؤلاء الحاخامات والعمل بها وبموجبها وهو ملزم ليس فقط باعادة النظر باتفاقات أوسلو وانما ايضا باجراء تعديلات وتغييرات واسعة عليها كما يعني اسقاط هذه الاتفاقات - وفي اعقاب توقيع اتفاق أوسلو في واشنطن بين حكومة حزب العمل برئاسة اسحق رابين وشمعون بيرس ومنظمة التحرير الفلسطينية فان نتنياهو كان اول من اعلن: «بالنسبة لنا في حزب الليكود فان هذا الاتفاق الموقع مع عرفات يعتبر لاغيا وملغيا، ونحن في الليكود لا نعترف ولا نؤمن به وعلى الثلاثي رابين وبيرس اعادة النظر في هذا التنازل الخطير في أرض اسرائيل».

كاتب فلسطيني - عمان

ومعظم النار من مستصغر الشرر

الانطباع الذي خرجت به وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت عن الأوضاع في المنطقة من انها لا تعكس أزمة ثقة وفقا لتقديرها السابق فحسب، وانما هي مهلهلة، يؤشر للمدى الذي وصلت اليه عملية خلط الأوراق فيما عرف بالأمن قبل السلام، كأنما الأمن يستقيم مع الظلم والسلام هو الوجه الآخر للاستسلام.

وبما ان الهلهلة تعني الثوب الممزق الذي يصعب أو يستحيل ترقيعه، فان المعنى الكامن خلف الكلمات يعني اعادة النسج، أو استبدال ثوب مدريد وترقيع أوسلو وهلاهيل واشنطن بثوب جديد على أساس قراري الأمم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ ونظرية الأرض مقابل السلام، وهي المهمة التي ينتظر المجتمع الدولي من واشنطن النهوض بها ليشرق «سلام الشجعان» لا «سلام بهلوانات السيرك».

لقد لمست الوزيرة الأمريكية في زيارتها الأولى عمق الهوة التي انزلق اليها قطار السلام ولمست مدى البراعة والسذاجة في ترك قيادة القطار «للمايسترو» نتانياهو وجوقة الليكود من ورائه، فهؤلاء المتعصبون الذين استبشعوا تقديم أي تنازل اكراما لخاطر الوزيرة التي تمثل القوة العظمى الوحيدة في العالم والتي تعتمد عليها اسرائيل من رغيف العيش حتى دانة المدفع كيف يمكن تصور ان يقدموا تنازلات حقيقية للفلسطينيين الذين اغتصبوا أرضهم وشردوا شعبهم وأقاموا دولتهم على أنقاض حياتهم، لذلك فهم يتمنون لو أبادوهم وأحرقوهم حتى لا يبقى أي مطالب منهم بوطنه ولا ساع وراء حقوق أهله، وحتى لا يجرح مسامعهم منطوق المثل العربي القائل: ما ضاع حق وراءه مطالب.

لقد كان لدى الوزيرة الشجاعة للإعلان عن فشل جولتها ونأمل ان تكون لديها الشجاعة الكافية للخروج باستنتاجات صحيحة وتقديم توصيات حازمة للرئيس كلينتون، وايضاح حقائق الموقف ومخاطره للكونجرس الأمريكي المشغول بالتشريع للسلطة الوطنية الفلسطينية لتقوم «بواجبها»!! في ذبح شعبها أو التعرض لحرمانها من الرغيف ومن الدعم الضروري في هذه المرحلة. لقد اطلعت الوزيرة على وثيقة «الإذعان» التي أرسلتها تل أبيب للسلطة الفلسطينية والتي شبهها أحد القادة الفلسطينيين بالوثيقة التي قدمتها النمسا للصرب والتي أشعلت الحرب العالمية الأولى، ولعله من العبث ان يؤمل أي شيء اذا ما استمرت اسرائيل في سلوك مثل هذا الطريق الذي يفتقر الى الاحساس بالآخر والى التقدير السليم لمعنى السلام المنتظر.

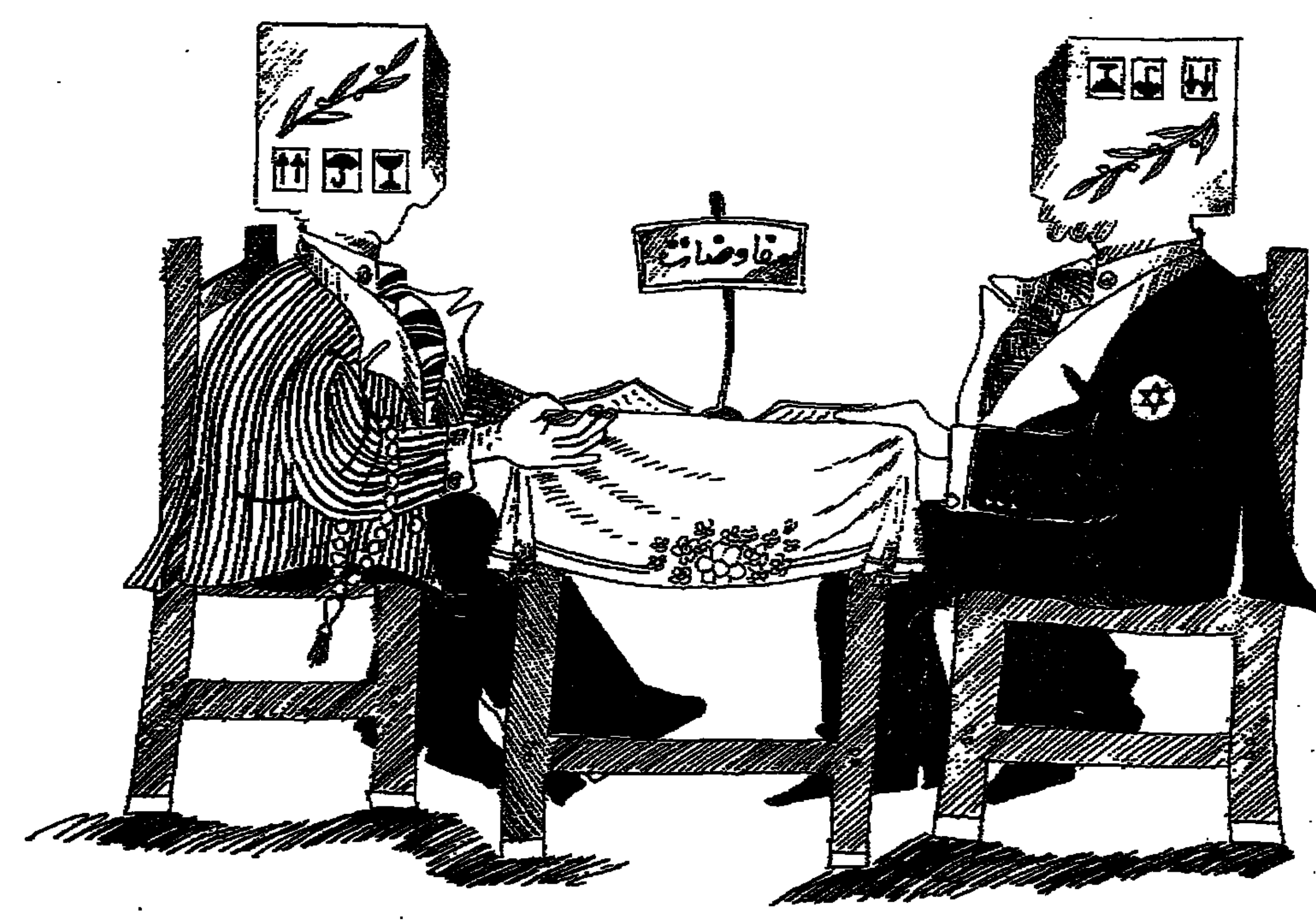
وعشية زيارة الوزيرة أولبرايت ارسلت اسرائيل قواتها الخاصة لتمارس التفجير والذبح في جنوب لبنان ولكن المقاومة كانت لهم بالمرصاد فعادوا أشلاء وقد تكلتهم أمهاتهم، ومع ذلك فلم يستخلص نتانياهو الدرس الذي قرأه عليه شارون والمطالب بالانسحاب من جانب واحد نظرا لفداحة الثمن وتصاعد المقاومة ولا جدوى من احتلال أراضي الغير علما بأن معظم النار من مستصغر الشرر.

وفي الوقت الذي طالبت فيه الوزيرة بخطوات بناءة لاعادة الثقة وأعربت عن اخفاقها في فهم العلاقة بين الأمن وحجز الأموال العائدة للسلطة الفلسطينية كان رد نتانياهو بتأييد المستوطنين الذين احتلوا بقوة السلاح مبنيين في رأس العمود بالقدس الشرقية تمهيدا لإنشاء مستوطنة جديدة والاستمرار في حجز الأموال لتركيع الشعب الفلسطيني تحت طائلة الجوع والحصار، اضافة الى مزيد من الاعتداءات وأعمال القتل في جنوب لبنان.

لقد قدر العديد من الزعماء العرب الجهود التي بذلتها الوزيرة أولبرايت وتمنوا لها النجاح بل وأظهروا قدرا كبيرا من التعاون لتعويم سفينة المباحثات الغارقة.

ولكن يبدو ان النجاح بحاجة الى ما هو أكثر من الكلمات وأكثر من الزيارات والتطمينات.

الاتحاد



الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ ابو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

صبرا وشاتيلا.. بعد ١٥ عاما (١ - ٢)

حتى لا ننسى: جوييم قتلوا جوييم!!

احمد كلش

يوم الأحد، التاسع عشر من ايلول (سبتمبر) ١٩٨٢ عقد مجلس الوزراء الاسرائيلي جلسته بعد انتهاء عطلة رأس السنة اليهودية.... في هذه الجلسة، كان على الوزراء ان يبحثوا الوضع الذي وصلت اليه (سمعة) اسرائيل، بعد ان انتشرت في العالم انباء المجزرة التي وقعت في مخيمي صبرا وشاتيلا في (١٦ - ١٧ - ١٨) ايلول سبتمبر، وذهب ضحيتها اكثر من سبعة الاف مدني لبناني وفلسطيني، مسلم ومسيحي، من سكان المخيمين الفقراء. افتتح بيجن الجلسة بقوله: (المسألة الموضوعة على جدول الأعمال ليست مجزرة بيروت، وانما الهجوم الشرس الذي تتعرض له اسرائيل... المسألة بسيطة... جوييم قتلوا جوييم، ويتهمون اليهود).

هذه هي حدود الفهم الصهيوني لأكبر مجزرة يتعرض لها الانسان، في اي مكان، بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية... هزت المجزرة ضمير العالم، حتى اليهود داخل فلسطين المحتلة شعروا بالخزي... لكن خمسة فقط لم يشعروا بأي تأنيب للضمير... هؤلاء هم:

- مناحيم بيجن، رئيس وزراء اسرائيل... جزار دير ياسين.... ثم جزار لبنان... وصبرا وشاتيلا ثم حامل نوبل للسلام!!

- ارئيل شارون وزير الحرب جزار قبية ونحالين، وقاتل الأسرى المصريين في ممر متلا ١٩٥٦، وشرم الشيخ في ١٩٦٧، ولبنان، وصبرا وشاتيلا.

- اسحق شامير وزير الخارجية الجزار المطلوب للعدالة بعدد كبير من الجرائم... اغتيال الكونت برنادوت، واللورد موين، وجرائم لا تحصى.

- رفائيل ايتان (رفول): رئيس الأركان واحد قتلة الأسرى في ممر متلا عام ١٩٥٦، وقاتل الأسرى في العريش عام ١٩٦٧، وجزار صبرا وشاتيلا الذي أعطى اشارة البدء.

أما صاحب المسؤولية المباشرة. وخامس مجرمي مجزرة العصر، فهو اميردروري، قائد القوات التي قامت بالعدوان يوم ٤ يونيو (حزيران) ١٩٨٢. والذي وضع ترتيبات المجزرة مع الجزارين. والذي اعد المسرح واشرف على اضاءته ليلا، ومنع الخروج منه نهارا. هؤلاء هم المسؤولون، وهذه هي قصة المجزرة التي نام عنها ضمير العالم.

جريمة ابادة . . . لا تجاوزات

في كل حرب أهلية. تقع مجازر وتجاوزات، وفي كل حرب شاملة تقع مجازر وتجاوزات، لكن ما حدث في صبرا وشاتيلا، نتيجة الحرب الأهلية. ونتيجة العدوان الصهيوني في يونيو ١٩٨٢، كان فوق التوقعات، واكثر منها وفوق التصورات، واكثر منها هولا، انها جريمة ابادة جماعية بالمعنى المتعارف عليه دوليا. لقد ذبح، عن عمد، وسابق اصرار وترصد، وبدم بارد ما يقرب من سبعة آلاف انسان، كانت نسبة الأطفال بينهم أكبر من أي توقع، وتلاها نسبة النساء المغدورات المغتصبات، وجاء بعدهما المسنون والمرضى، اما الرجال في سن القتال (بين ١٥ - ٦٠) فقد كانت النسبة قريبة من الصفر، ولم تتجاوز في كل حال اجزاء من عشرة من مائة، والسبب كان معروفا، فقبل المجزرة باسبوعين غادر آخر المقاتلين الفلسطينيين بيروت، والقى المقاتلون اللبنانيون السلاح وعادوا الى قراهم، ولم يبق ثمة سلاح أو مسلحون، إلا في مدينة بيروت، حيث ميليشيات الأحزاب.

قبل المجزرة التي بدأت مساء السادس عشر من ايلول (سبتمبر) بثلاثة اشهر ونيف بدأت القوات الصهيونية باجتياح لبنان حتى وصلت ضواحي عاصمته من الجنوب، ودخلتها من الشمال والشرق، وقبل المجزرة بست وثلاثين ساعة بالتمام والكمال بدأت القوات الصهيونية باجتياح بيروت الغربية (الساعة «٥٠٠» فجر الخامس عشر من سبتمبر «ايلول»). وقبل المجزرة بساعات قليلة، ومساء يوم الخامس عشر من ايلول (سبتمبر) كانت القوات المحتلة تطوق صبرا وشاتيلا من جميع الجهات، وتقيم مراكز المراقبة حول المخيمين وتراقب مداخلهما من على بعد مائة متر (شاتيلا) ومائتي متر (صبرا).

أي رد فعل هذا ؟!

بعد الساعة الرابعة من عصر يوم الثلاثاء الرابع عشر من ايلول (سبتمبر) بعشر دقائق وقع الانفجار الشهير في الأشرفية والذي أدى الى مصرع الرئيس اللبناني المنتخب بشير الجميل، وبعد اثنتي عشرة ساعة وخمسين دقيقة بالضبط، بدأت عملية الاجتياح لبيروت الغربية، وبعدها بست وثلاثين ساعة بدأت فصول المجزرة التي استمرت من الخامسة مساء يوم الخميس السادس عشر من ايلول (سبتمبر) الى الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الثامن عشر منه، اي ان عمليات القتل العشوائية، وعملية الابادة المخطط لها قد استمرت ثلاثا واربعين ساعة كاملة، لم ترفع يد ولا سلاح، ولم يعل صوت ولا احتجاج تجاه ما كان يجري تحت سمع وبصر قوات الاحتلال.

قالوا بعد الكارثة، ان العملية كانت رد فعل نتيجة لمصرع بشير الجميل، حيث وجهت اصابع الاتهام للفلسطينيين والسوريين، فأي رد فعل هذا الذي يأتي بمثل هذا التنظيم الدقيق؟!

لقد كانت خطة اقتحام بيروت الغربية جاهزة منذ يوليو (تموز)، ويومذاك، استقال احد قادة الوحدات المحاصرة لبيروت احتجاجا على الخطة، لأنه كان يرى فيها كارثة للجيش الاسرائيلي.

وقد شرح الضابط المستقيل (ايلي جيفع) مخاوفه لوزير الدفاع أرئيل شارون، ولرئيس الاركان رفائيل ايتان، الا انهما سخرا منها رغم ان عملية (الدماغ الحديدي) وهو الاسم الكودي للخطة، لم تنفذ الا بعد خروج المقاومة الفلسطينية بشكل كامل من بيروت.

ادعت اسرائيل أن دخولها الى بيروت الغربية، كان لمنع حدوث مجازر، ناتجة عن ردود الأفعال بعد مصرع الجميل، وقد جاء هذا الادعاء الكاذب في اللقاء الذي تم بين موفد الرئيس الامريكي موريس درايبر ومناحيم بيجن، في التاسعة من صباح يوم الهجوم (بعد اربع ساعات من بدئه)، حيث جاء المبعوث الامريكي الذي لم يكن يعرف ما يجري لبحث النقطة الثانية في اتفاقية - حبيب وهي المتعلقة بانسحاب القوات الأجنبية من لبنان، قال له بيجن ان القوات الاسرائيلية تتقدم (الآن) في بيروت الغربية بهدف الحفاظ على النظام في المدينة... واضاف بيجن (ان الوضع الناتج عن اغتيال الجميل قد يؤدي الى حدوث (بوجروم) - كلمة روسية تعني اضطرابات ضد اليهود - وعندما تأكد المبعوث الامريكي من بيجن ان العملية محدودة، ابدى سعادته بذلك.

اعداد المسرح. . . تغييب المشاهدين!!

من المؤكد، وهذا ثابت من خلال ما سبق بدء العملية الصهيونية، ان ادارة الرئيس ريجان كانت على علم بكل شيء، وان الذي لم يكن يعلم بما جرى هو درايبر وحده، الذي ابلغ ادارته بما يجري، رغم انه كان بغنى عن ذلك، لو سأل نفسه: لماذا انسحبت القوات الدولية التي اشرفت على رحيل المقاومة الفلسطينية قبل عشرة ايام من انتهاء المهلة المحددة لها؟

لقد حدث ذلك بضغط صهيوني على ادارة ريجان، وضغط أمريكي على الدول المشاركة في القوات لتنسحب قبل اغتيال الجميل، وبدء المجزرة، لأن كل شيء كان مخططا له، قبل حدوثه، وليس مستبعدا، وهذا من دأب اسرائيل واسلوبها، ان يكون مقتل الجميل جزءا من عملية (الدماغ الحديدي) فهو ذريعة منطقية امام الادارة الامريكية لتواجه بها العالم الذي رفض الممارسات الاسرائيلية المؤيدة من قبل ادارة ريجان.

هذا من جانب الادارة الامريكية، وهذا جزء من دورها في تحضير مسرح الجريمة، اما على الجانب الاسرائيلي، فيذكر الصحفي عمنون كابليوك، في كتابه (صبرا وشاتيلا... تحقيق حول مجزرة) ان اجتماعا عقد في المقر العام للقوات اللبنانية، قبل ساعة ونصف من بدء الهجوم الاسرائيلي على بيروت، أي الساعة الثالثة والنصف من فجر الأربعاء الخامس عشر من ايلول (سبتمبر) حضره عن الجانب الاسرائيلي رئيس الاركان رفائيل ايتان، وقائد القوات الاسرائيلية في لبنان اميردروري، وعن الجانب الآخر حضره القائد العام للقوات اللبنانية والمسؤول عن المخابرات، حيث تم الاتفاق في هذا الاجتماع على دور الميليشيات في عملية السيطرة على بيروت الغربية، ويتابع كابليوك (وسيكشف الجنرال شارون في الثاني والعشرين من ايلول (سبتمبر) امام الكنيست ان مبدأ دخول الكتائبيين الى مخيمات اللاجئين في بيروت نوقش)، وفي نهاية الاجتماع، أسر أحد العسكريين الكتائبيين للاسرائيليين (منذ سنوات، ونحن ننتظر هذه اللحظة).

اما التعليمات التي اعطيت للقوات الاسرائيلية بشأن المخيمات، فيفصلها عمنون كابليوك في تحقيقه، ويؤكد ان شارون قد كشف في اجتماع الكنيست المشار اليه ان القائد الاسرائيلي للجبهة الشمالية تلقى التعليمات التالية: (يحظر على قوات جيش الدفاع الاسرائيلي الدخول الى مخيمات اللاجئين، فعملية تمشيط المخيمات وتطهيرها سيتولاها الكتائبيون او الجيش اللبناني)، انتهى ما قاله كابليوك.

تقدم الجيش الاسرائيلي في بيروت، محاولا الاتصال بالجيش اللبناني - للتعاون، إلا ان قائد القوات اللبنانية في جنوب العاصمة ميشال عون رفض وأبلغ اميردروري ان لديه تعليمات من رئيس الوزراء (الوزان) بالاشتباك مع القوات الاسرائيلية لا التعاون معها.

اتماما للتحضير الكامل للمسرح، قام الجيش المحتل، ومنذ عصر الاربعاء الخامس عشر من ايلول (سبتمبر) بتطويق مخيمي صبرا وشاتيلا بالدبابات، مصوبا مدافعها الى ازقتهما، وعند المساء، كانت الحواجز تحيط بالمخيمين من جميع الجهات، لقد كان واضحا ان ثمة نوايا تجاه المخيمين، لم يستطع احد ان يتنبأ بها، وقد قال لي احد الناجين (كان طفلا في التاسعة من عمره وقت حدوث المجزرة) إن وجود القوات الاسرائيلية حول المخيمين جعل كثيرا من الناس يظنون انها وضعت لحمايتهم... لكن النفوس الحذرة التي تعودت على التصرفات الصهيونية واعتادت ان ترى الأخطار قبل وقوعها، كانت تتوجس وتترقب، وتتحدث عن مخاوفها همسا، بعيدا عن مسامع الصغار والمرضى.

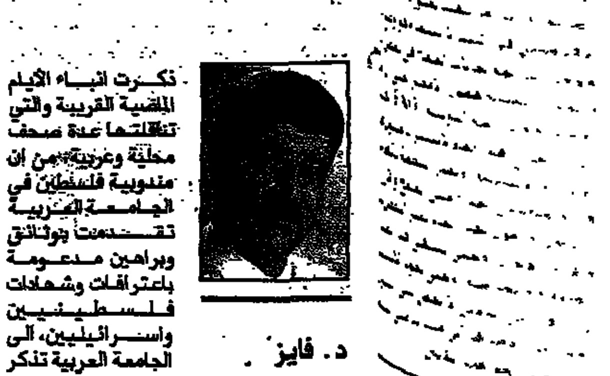
ادارة ريجان . . . مسؤولية اخلاقية

اذا قلنا ان القوات الاسرائيلية، وبعد اجتياحها لبيروت، وسقوط أول عاصمة عربية بعد القدس، قد قامت بتجهيز مسرح الجريمة، وتزويده بكل وسائل التنفيذ، فإن الادارة الامريكية (ادارة الرئيس ريجان) قد مهدت وساعدت وغطت عملية الغزو من بدايتها الى (ما لا) نهايتها، ورغم وجود المبدأ القانوني الذي يجرم المتواطىء في جريمة فان ادارة ريجان قد خرجت من لبنان بجراحها، دون ان تشير، او تشير صحافتها الى مسؤوليتها الاخلاقية في كل ما حدث في لبنان، ابتداء من مقتل (١٨) ألف مدني، وجرح (٣٠) ألفا آخرين، انتهاء بما جرى في صبرا وشاتيلا، رغم ان الانفجار الذي وقع في ثكنة المارينز كان ردا على جزء من مسؤولياتها تجاه الجرائم التي ارتكبها العدو وحلفاؤه.

لقد هيأت ادارة ريجان، ومبعوثها فيليب حبيب المسرح للجريمة، وغيبت المشاهدين والشهود، واعطت اسرائيل وحلفاءها الفرصة التي ينتظرونها منذ سنوات، لمعاقبة الفلسطينيين على (جريمتهم) التي ارتكبوها عام ١٩٤٨ عندما طردوا من ديارهم ومن خلفهم عصابات القتل بالسلاح، الى داخل حدود لبنان، كواحدة من الدول المحيطة التي قدرت لها الجغرافيا ان تكون ساحة لجوء دون اختيار.

مركز الدراسات العربية والدولية

القتل الطبي الاسرائيلي للفلسطينيين والعرب



د. فايز رشيد

ذكرت انباء الأيام الماضية القريبة والتي تناقلتها عدة صحف محلية وعربية من ان مندوبية فلسطين في الجامعة العربية تقدمت بوثائق وبراهين مدعومة باعترافات وشهادات فلسطينيين واسرائيليين، الى الجامعة العربية تذكر فيها ان وزارة الصحة الاسرائيلية منحت ما يقوف على الالف تصريح لشركات ادوية اسرائيلية... تسمح بموجبها لهذه الشركات باجراء تجارب منتجاتها الدوائية على المعتقلين والاسرى من الفلسطينيين والعرب في سجون اسرائيل. كذلك طالبت المندوبية الفلسطينية اتحاد المحامين العرب بالعمل على وقف هذه الجريمة البشعة التي تمتهن الانسانية وتتعامل مع البشر باعتبارهم فئران تجارب (!)، وقد اصدر اتحاد المحامين العرب بيانا ناشد فيه الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بالتدخل السريع لوقف هذه الجرائم غير الانسانية، وطالب بضرورة الافراج عن الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب في السجون الاسرائيلية. للأسف... ضاع الخبر في زحمة الاحداث التي (تعتبر) اكثر سخونة والتي شهدها الأسبوع الفائت! بالرغم من ان التاريخ الانساني لم يشهد مثل هذه الحالة الا في السجون النازية، وقد كان ذلك احد الادلة الرئيسية ضد الزعماء النازيين في محاكمات نورمبرغ باعتبار تجريب الدواء على البشر.... عملا اجراميا وحشيا، يتوجب معاقبة من يقترفه!.

ولقد حرمت منظمة الصحة العالمية من خلال قوانينها المتعددة مثل هذه الافعال واعتبرت من يقترفونها مجرمين تجب محاكمتهم من الزاوية الاخرى فان قوانين الدول تراوح في هذا الاطار، إذ بعد تجربة الدواء على الحيوانات لسنين عديدة، وبعد أن تعمل شركات الادوية - نتيجة ابحاثها وتجاربها - وعدم تشكيلها خطرا على الحياة البشرية ودون مضاعفات تطلب الاذن بالسماح بتجربته على (متطوعين) من البشر يتقدمون بكامل رغبتهم (بعد الاعلان) لتجربة الدواء على الامراض التي يعانون منها وبخاصة اذا لم يكن في الاسواق ادوية تحمل الشفاء الكامل لأمراضهم!

تجربة الدواء الاسرائيلي على الفلسطينيين والعرب هي حلقة في سلسلة مجموعة اجراءات اخرى بنفس المضمون تحمل فقط معنى القتل للفلسطينيين والعرب واعتبارهم (حيوانات او فئران تجارب - ليس الا؟)، ولقد سبق لغولدامائير ان قالت «انها تصاب بالغثيان صباح كل يوم يولد فيه طفل فلسطيني» ولرابين إذ قال «اود لو يبتلع البحر مدينة غزة بسكانها» ولرافائيل ايتان الذي وصف العرب «بالصراصير». ومن الحلقات الاخرى في هذه السلسلة الطويلة، السماح للمخابرات الاسرائيلية ومن اعلى الهيئات القضائية في الدولة (الديمقراطية!) باستعمال التعذيب ووسائل العنف مع المعتقلين الفلسطينيين والعرب. هناك تطور كبير يجري كل عام في وسائل التعذيب هذه... والجديد فيها كذلك انها تجري باشراف اطباء اسرائيليين!! من المفترض انهم رددوا قسم (ابقراط) عند تخرجهم بان لا يؤذوا احدا من المرضى!........ لكن من الواضح ان قسم ابقراط لم يسمح له بالدخول الى الاراضي (الاسرائيلية!) تماما مثل الكثير من القوانين الانسانية الدولية الاخرى.

ومن اساليب القتل الطبية الاسرائيلية للفلسطينيين، استعمال الغازات التي تعمل على اجهاض النساء في سنوات الانتفاضة فقد كانت قواتهم ترش هذه الغازات على المظاهرات النسائية في تلك السنوات... ولم يسلم من تأثيرها حتى أولئك اللواتي يجلسن في بيوتهن اضافة الى ما ذكرته الانباء عن حالات التسمم الجماعي للفتيات في مدارس جنين - اثناء الانتفاضة - نتيجة وضع مواد لها هذا التأثير في خزانات المياه في تلك المدارس، وبالطبع كانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي هي المسؤولة عن الأمن في المدينة في تلك السنة التي جرت فيها الحادثة..... وبالتالي يصبح من المنطقي الاستنتاج بأن من فعل مثل هذه الفعلة الشنيعة هم الاسرائيليون وحدهم.

ما اكتبه ليس اتهاما فقد ذكرته في تقاريرها الهيئات والمنظمات الدولية المعنية ولجان حقوق الانسان المتعددة والمختلفة. ولقد تحدثت الانباء كذلك عن حقن كثيرين من الاطفال الفلسطينيين الذين عولجوا في المستشفيات الاسرائيلية بفيروس «الإيدز»! انا لا اتحدث عن الأساليب المتعددة لوسائل القتل والابادة الجماعية للفلسطينيين والعرب من قبل اسرائيل قبل وبعد انشائها لكنني اتناول جانبا واحدا فقط: هو استعمال الطب (مع كل ما يحمله من معان ومهام ومضامين انسانية كبيرة) في قتل الفلسطينيين من قبل السلطات الاسرائيلية! فكم من مريض من المعتقلين الفلسطينيين توفي نتيجة عدم معالجته من قبل سجانيه!! وكم من المعتقلين يعانون من الامراض العديدة (الشلل، والصمم، والعمى، والسرطان الى جانب الامراض الاخرى الكثيرة: الجلطة، القرحة الجرب، الامراض البولية، الفشل الكلوي، الروماتيزم، الكسور، الامراض العصبية والنفسية، والامراض الصدرية وغيرها) ورغم ذلك لايجري علاجهم او الافراج عنهم... ولعل ابرز مثال على ذلك هو الشيخ احمد ياسين - وقصته معروفة للقاصي والداني! وكم من المعتقلين خرجوا بعاهات صحية وعاهات دائمة بعد انقضاء فترات اعتقالهم في السجون الاسرائيلية. وكم من امرأة توفيت وكذلك وليدها على الحواجز الاسرائيلية التي لم تسمح لها بالدخول الى مستشفيات الدولة (الديمقراطية!) اثناء فترات اغلاق المناطق المحتلة. انا لا اهتم! لكننا في السنوات الاخيرة عشنا هذه الاحداث... وذكرتها الانباء وبالاسماء.. وهي تشكل تاريخا قريبا يعرفه الكبار والصغار.

اسانيد توراتية وتلمودية

علينا ان لا نستغرب استعمال كل هذه الوسائل من قبل العدو الصهيوني. يقول الكاتب اليهودي اسرائيل شاحاك في كتابه «التاريخ اليهودي) الديانة اليهودية، وطأة ثلاثة آلاف سنة» مايلي:

«بدأت نشاطاتي في فضح السياسات الاسرائيلية في عام ١٩٦٥/ ١٩٦٦ عندما شاهدت بأم عيني يهوديا متعصبا يرفض السماح باستعمال هاتفه يوم السبت لاستدعاء سيارة اسعاف لغير يهودي انهار في ضاحية مجاورة لمدينة القدس... وطلبت اجتماعا مع عدد من اعضاء المحكمة الدينية في القدس، وهم من رجال الدين الذين تعينهم حكومة اسرائيل، وسألتهم عما اذا كان هذا السلوك يتوافق مع تفسيرهم للتعاليم الدينية اليهودية، فأجابوا بان اليهودي المعني كان مصيبا في تصرفه وتقيا، ودعموا رأيهم بالاشادة الى مختصر معتمد للقوانين التلمودية كتبت خلال هذا القرن. ص ٩ - ١٠»

مانود قوله، ان التصرفات الطبية اللا اخلاقية واللا انسانية التي تمارسها اسرائيل تجاه الفلسطينيين والعرب لها اسانيدها التوراتية والتلمودية... فوفقا للمبدأ التلمودي «فإنقاذ حياة غير اليهود ليس واجبا». وفي الموسوعة التلمودية وتحت باب قوانين القتل يوضح الفيلسوف اليهودي ابن ميمون الموقف من انقاذ حياة غير اليهود قائلا: (بالنسبة لغير اليهود الذين لانكون في حالة حرب معهم.... يجب الا نتسبب في موتهم، ولكن يحظر علينا انقاذهم ان كانوا على وشك الموت، مثلا: اذا شوهد احدهم يسقط في البحر وجب عدم انقاذه لانه مكتوب، لاتقف ضد دم رفيقك، وغير اليهود ليس رفيقك!.... ويمكن ان يؤدي رفض اليهودي - لاسيما اذا كان طبيبا - انقاذ حياة غير اليهودي الى افادة غير يهود اقوياء، مما يعرض اليهود للخطر، فلذا وجد هذا الخطر فان من الواجب تفاديه وهذا ينسخ كل حظر على مساعدة غير اليهود).

بالمعنى العملي والفعلي فالصلاحية اليهودية للمعنى الانتهازي هي التي تحدد انقاذ او عدم انقاذ حياة غير اليهود! ومن هذه النقطة اجازت القوانين التلمودية علاج الملوك والنبلاء والاشراف من غير اليهود حتى ولو جرى انتهاك حرمة يوم السبت من اجل ذلك.... لان هؤلاء يؤثرون في السياسة (وقد) يستطيعون ايذاء اليهود!

هذه العقيدة التلمودية - وكما يقول اسرائيل شاحاك - مكررة حرفيا في المراجع التلمودية الدينية الاخرى مثل: «اربعاه توريم» في القرن الرابع عشر، و «بيت يوسف» لكارو و «شولبان آروخ» وفي المصدر التلمودي «بيت يوسف» يوجد نص مقتبس من كتاب ابن ميمون «ميشناه توراه» يقول فيه «مسموح لليهود ان يجربوا الدواء على الكافر - كل من هو غير يهودي - اذا كان ذلك يخدم غرضا» وهذا ما يؤكده احد اهم حاخامات التاريخ اليهودي «موشي اسرائيليس» الذي يعتبر مرجعا ومصدرا مهما للقوانين الاسرائيلية.

هذه العقيدة التلمودية يجري تطبيقها في العصر الحديث، وهي وعقائد كثيرة لا انسانية اخرى غيرها واردة في كتاب حديث مختصر يعتبر مرجعا وتم نشره في نيويورك والقدس في علم ١٩٨٠ باللغة الانجليزية بعنوان «القانون الطبي اليهودي» من اصدار المؤسسة الاسرائيلية (موساد هاراف كوك) ويستند فيما جاء فيه الى احكام واجوبة الحاخام (اليعازرا يهودا والدنبرغ) كبير قضاة المحكمة الحاخامية الاسرائيلية بالقدس (اسرائيل شاحاك ص ١٣٢ - ١٣٤) والتي تؤكد على عدم جواز انتهاك حرمة السبت من اجل انقاذ حياة غير اليهود... مع اعفاء..... عندما يشكل عدم انقاذ الحياة لشخص خطرا على اليهود، ويؤكد كذلك «على امكانية تجريب الدواء على غير اليهود». الغريب وكما يقول اسرائيل شاحاك «ان نقابة اطباء اسرائيل ماتزال صامتة» حول هذه المواضيع - ص ١٣٥».

وفي تعداده لمزايا (السلام) يقول نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي حول الوضع الطبي تحديدا في كتابه «مكان تحت الشمس» مايلي: «من بين المزايا الاقليمية للسلام... سهولة وصول مواطني الدول العربية الى المؤسسات الطبية في اسرائيل، ولا شك في ان المستوى الطبي سيتحسن على مستوى المنطقة لانه سيكون بمقدور الاطباء العرب الحصول على تأهيل مهني في اسرائيل!»

بمعنى آخر لايعترف نتانياهو بوجود قدرات طبية مؤهلة في العالم العربي بمعزل عن ضرورة تأهيلها في اسرائيل (!!!)

واقع الامر ان العنصرية الصهيونية تطال كافة المجالات وبما فيها المجال الذي يعتبر انسانيا (ضمن المواثيق والاعراف الدولية ونواميس الطبيعة) وهو الطب، الذي يجري التعامل به بشكل لا انساني وفقا لكل الأسس والقواعد العنصرية للحركة الصهيونية وتعبيرها الحي اسرائيل......

ولذلك لايبدو مستغربا ان نسمع بين الفينة والاخرى عن فضائح طبية اسرائيلية قديمة وحديثة او امكانية الحدوث مستقبلا! فاشراف كبار ضباط وزارة (الحرب) الاسرائيلية على ترويج المخدرات منذ الخمسينات في الدول العربية وبخاصة مصر، ومحاولة ملء الأسواق العربية بالعلكة والحبوب الجنسية (وهذا بالطبع تنتجه وتشرف عليه شركات الادوية الاسرائيلية) ماهو الا حلقة من محاولات القتل الاسرائيلية للفلسطينيين والعرب... ولن يبدو مستغربا على الاطلاق ان تقوم شركات الادوية الاسرائيلية بتجريب منتجاتها على المعتقلين الفلسطينيين والعرب وخاصة المنسيين منهم، او من الذين لايعترف بوجودهم من الاساس - انها العنصرية الصهيونية والحقد الاسرائيلي بكافة اشكاله وباختصار هؤلاء هم أعداؤنا!!

كاتب فلسطيني مقيم في الاردن

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

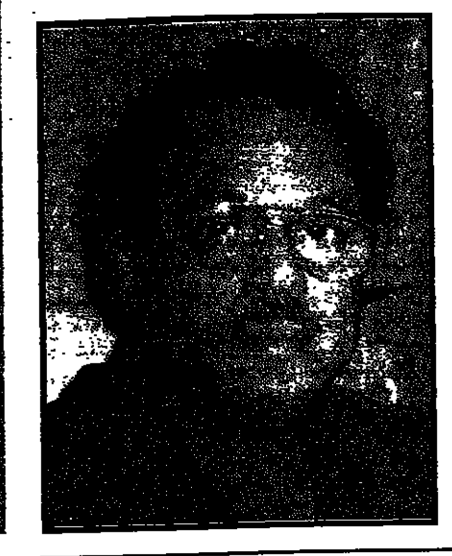
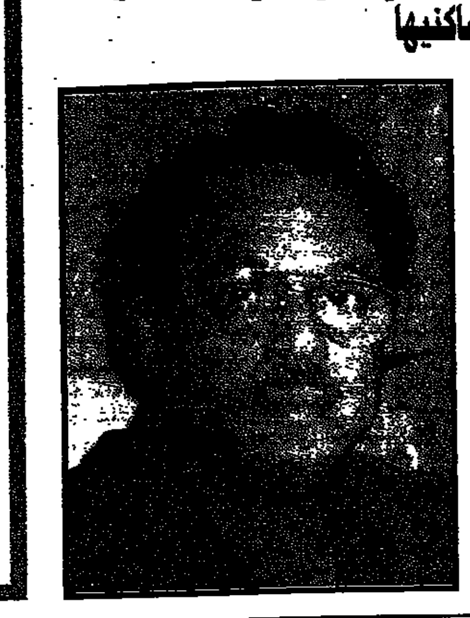
مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣-٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢-١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤-٥٢٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٦٢٢٧ -٢٠٠
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)



اقرأ غداً في الاتحاد الاسبوعي:

عميقاً في الوطن:
صناعة المراكب الخشبية.. هل تندثر؟

قضايا ودراسات:
في سبتة ومليلة كما في هونج كونج وجبل طارق:
الارض ليست لساكنيها

حوار:
علي ناصر محمد يدعو الى تجديد دماء الحزب الاشتراكي

المحكمة التأديبية تدينه في ٢٣ مخالفة

فصل ممدوح الليثي من الخدمة وإحالة التهم الجنائية للنيابة العامة

■ القاهرة: قضت المحكمة التأديبية العليا بمجلس الدولة المصري أمس بفصل ممدوح فؤاد الليثي الرئيس السابق لقطاع الانتاج باتحاد الاذاعة والتلفزيون ومستشار ديوان وزارة الاعلام حاليا من الخدمة. كما قضت في جلسة النطق بالحكم إبلاغ النيابة العامة بما جاء في الدعوى لممارسة مسؤولياتها.

وقضت المحكمة في حكمها بقبول تدخل محمود التهامي بصفته رئيس تحرير مجلة «روز اليوسف» خصما منضما في الدعوى الى جانب النيابة الإدارية وبعدم قبول باقي طلبات التدخل.

كما قضت المحكمة بعدم اختصاصها ولائياً بنظر طلب دعوى الادعاء المدني التي تقدم بها أحد العاملين باتحاد الاذاعة والتلفزيون ضد الليثي وإحالة الدعوى بالنسبة لهذا الطلب الى محكمة شمال الجيزة الابتدائية للاختصاص.

وبذلك الحكم تسدل المحكمة التأديبية العليا الستار على واحدة من أهم القضايا التي حولتها النيابة الادارية الى القضاء الاداري طوال العشر سنوات الماضية كما تعد من القضايا التي شغلت الرأي العام منذ بدأت أحداثها تتكشف والتي بدأت في ٢٥ ديسمبر الماضي عندما قررت النيابة الإدارية وقف ممدوح الليثي عن العمل ووقف صرف نصف راتبه.

وأوضحت المحكمة انها انتهت الى إدانة المتهم في ثلاث وعشرين مخالفة بعضها مخالفات سلوكية ومعظمها مخالفات مالية وادارية. وأشارت الى ان المتهم اصطنع وهو في مجال الدفاع عن نفسه العديد من المستندات التي لا تمثل الحقيقة واخترع الكثير من الأكاذيب المجافية للواقع ولم يدرك ان ما يجوز من سيناريو في الأفلام والمسلسلات لا يصح أمام المحكمة التي تزن الأدلة وتمحص المستندات.

وقالت المحكمة في أسباب حكمها ان في مقدمة المخالفات التي ارتكبها المتهم قبوله هدية من ثري عربي عبارة عن سيارة مرسيدس ثمنها ٤٨٢ ألف جنيه وعدم إحالة الممثلة شيرين سيف النصر الى التحقيق لتغيبها عن تصوير مسلسل السيرة الهلالية وقد كلف ذلك التلفزيون خسارة قدرها نحو ٢٥ ألف جنيه.

باحث ياباني ينتصر للقهوة

■ أفادت دراسة اجريت مؤخرا في اليابان بأن الاشخاص الذين يشربون ثلاثة اكواب من القهوة او اكثر يوميا تقل عندهم مخاطر الاصابة بسرطان المستقيم بنسبة ٥٠٪ عن هؤلاء الذين لا يشربونها.

اجرى هذه الدراسة مانامي اينو الباحث بمؤسسة اياتش بمركز بحوث السرطان وهي الاولى من نوعها التي تجرى بتوسع في اليابان حول تأثير عادة شرب القهوة بالمقارنة بعادات الاكل والشرب الاخرى.

وذكرت وكالة كيودو اليابانية ان الدراسة اجريت على اكثر من الف وسبعمائة مريض بالسرطان وعلى نحو اثنين وعشرين الف شخص لا يعانون من المرض.

ويحذر الباحث من ان شرب القهوة وحدها لا يساعد على منع الاصابة بالسرطان ما لم يتبع الاشخاص العادات الصحية الجديدة مثل الامتناع عن التدخين وممارسة الرياضة والابتعاد عن العادات السيئة.

وسوف يتم تقديم هذه الدراسة خلال اجتماع رابطة السرطان اليابانية الذي يعقد في كيوتو اعتبارا من الخامس والعشرين من الشهر الحالي.

شؤون وشجون

علي جاسم

حسنا فعل وزير التربية والتعليم والشباب.. وهو يعتمد ويعلن نتائج امتحانات الدور الثاني للشهادات الثانوية العامة والفنية، عندما طالب العاملين في الميدان وادارة الامتحانات والمناطق والمدارس بدراسة مواعيد امتحانات الدور الثاني، سواء كانت للنقل أو الشهادات العامة، واقتراح مواعيد بديلة تحرص على مصلحة الطالب اولا، وفي نفس الوقت تناسب العمل في الوزارة ولا تتعارض مع بداية العام الدراسي، ثانيا..

ونقول حسنا لهذه المطالبة في تعديل المواعيد لامتحانات هذا الدور، لأن التبكير والتعجيل في اعلان النتائج يجعل طلاب هذا الدور، يعرفون نتائجهم والانخراط في الدراسة مع بداية العام الدراسي دون تأخير او تعطيل، ولا يلحقهم الضرر مثلما حدث هذا العام، وخاصة وأننا على معرفة تامة ان طلاب الدور الثاني لا يسمح لهم بالانتظام في الدراسة حتى لو تأكدوا من النجاح، وحتى ولو بالاستماع الى الشرح قبل الاعلان عن النتائج..

وبالتأكيد فان اسبوعا واحدا يتأخر فيه الطالب عن الدراسة، كفيل بان يجلب له الضرر والمعاناة مع المواد التي تم تدريسها، ويجعله يتخلف عن زملائه الذين انتظموا قبله في الدراسة، وحتى يتغلب على ذلك.. لابد ان يلجأ الى الدروس الخصوصية ليواكب تحصيل زملائه ويعالج خطأ التأخير في اعلان النتائج..

والطالب هنا على حق عندما يلجأ الى الدروس الخصوصية التي نواجهها بكل ما نملك من وسائل وامكانيات، ولا نستطيع ان نعاقبه او نلومه، لانه يريد ان يلحق بزملائه المنتظمين في الدراسة، ويريد ان يرتفع بمستواه التحصيلي، ويريد ان يعالج تخلفه في المواد التي درست الى آخر قائمة الاسباب، التي نتجت عن تأخير اعلان نتائج الامتحانات وجعلته يتخلف عن الدراسة لمدة أسبوع.

ومعرفة الخطأ من قبل القائمين على العلم والتعليم والتربية، ومعالجته بالسرعة الفورية الممكنة، هو تصرف حضاري لا يقبل الشك، وخاصة هذه المطالبة بتعديل مواعيد امتحانات الدور الثاني التي تدل على ادراك الخطأ والسعي الى علاجه من اجل مصلحة كافة اطراف العلاقة من وزارة وطلاب ومدرسين ومناطق تعليمية.

ومعالجة هذا الخطأ الذي تنبهت له الوزارة وسارعت الى تداركه وضمان عدم تكراره يقودنا الى السلبيات الاخرى الكثيرة والكبيرة التي تحدث في الحقل التربوي التعليمي وتتكرر مع كل عام دراسي، والتي تحتاج الى الوقوف عليها ومعالجتها وسد ثغراتها.

ولن نتحدث عن هذه السلبيات او بالاحرى الأخطاء والمشاكل، لأننا اشبعناها حديثا واشبعناها تكرارا وبدل المرة عشرات المرات دون التوصل الى نتيجة ايجابية، وكأننا نحرث في البحر..

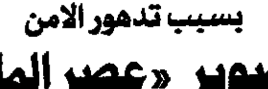
مهرجان للمرأة العربية في الدنمارك

■ ينظم «تجمع السنونو الثقافي» في الدنمارك «مهرجان المرأة العربية الدنماركية» في كوبنهاجن من ٢٩ سبتمبر الجاري حتى السابع من اكتوبر المقبل بمشاركة نحو اربعين كاتبة وفنانة من مصر والسعودية والجزائر وتونس ولبنان وسوريا والدنمارك.

ويجري المهرجان بالتعاون مع وزارة الثقافة المصرية والاتحاد الوطني للمرأة التونسية ومجلس المرأة الدنماركية واتحاد الكتاب الدنماركيين.

ويتضمن برنامج المهرجان قراءات أدبية وندوات فكرية وحفلات موسيقية وزيارات ولقاءات مع مختلف الكتاب والفنانين للتعرف على آلية العمل الثقافي في الدنمارك.

و«تجمع السنونو الثقافي» اتحاد ثقافي دنماركي مستقل تأسس عام ١٩٩٢ ويتخذ من العاصمة الدنماركية كوبنهاجن مقرا له وهو يعنى بتعزيز الاواصر الثقافية بين الدنمارك والعالم العربي.





دعاية:

عارضة الازياء ليندا ايفانجليستا تحمل في نيويورك ملصقا يحمل صورتها ضمن حملة ترويجية لدار ازياء فيندار.

بسبب تدهور الامن

تصوير «عصر الماء» ينتقل من اسرائيل الى المغرب

■ الغيت خطط لتصوير فيلم ضخم في اسرائيل للممثل هاريسون فورد ممثل سلسلة افلام انديانا جونز يصور اهوال الحرب وذلك بسبب ما اعتبر تدهورا للوضع الامني هناك. وقال زفي سبيلمان من شركة اسرا فيلم مدير الانتاج الاسرائيلي لفيلم «عصر الماء» ان المنتج برانكو لوستيج اتصل به ليبلغه ان التصوير سيتم في المغرب بدلا من اسرائيل بدءا من فبراير المقبل.

وابلغ سبيلمان رويتر «ان هناك سببين. الاول والاهم هو وقوع تفجيرات بالقنابل والثاني هو انه لا توجد شركة تأمين مستعدة للتأمين على الانتاج بسبب هذا الوضع».

واتصل لوستيج بسبيلمان في الخامس من سبتمبر اي بعد يوم من وقوع هجوم في القدس المحتلة يعد الثاني منذ يوليو وهو أحد هجومين راح ضحيتهما ٢٠ شخصا.

وكان من المنتظر ان يصل مخرج الفيلم فيل ألدين وآخرون من شركة الانتاج الى اسرائيل للاعداد للفيلم الذي يتكلف ٨٥ مليون دولار ويصور قصة حب في يوغوسلافيا التي تمزقها الحرب حيث يلعب فورد دور أحد العاملين في الاغاثة.

ثروة فرساتشي لأميرته الصغيرة

■ قالت الوكالة الايطالية للانباء ان مصمم الازياء الشهير جياني فرساتشي الذي اغتيل في ميامي في شهر يوليو الماضي اوصى بثروته لاليجرا ابنة شقيقته دوناتيلا. وذكرت الوكالة ان فرساتشي كتب ذلك في وصيته التي وضعها قبل عام.

وقدرت الثروة التي سترثها اليجرا بنحو ٥٠ مليار ليرة ايطالية «٢٨,٦ مليون دولار». كما اوصى فرساتشي بان يرث دانييل ابن شقيقته مقتنياته الفنية التي تضم اعمالا لبيكاسو وليجير وقدرت قيمتها ايضا بنحو ٥٠ مليار ليرة.

كان فرساتشي الذي لم ينجب ابناء مفتونا بابنة شقيقته ويدللها باسم «اميرتي الصغيرة».

نيوزيلندي يتوجه لممارسة هوايته في صيد الاسماك وهو يحمل عجلة مطاطية تعد من الوسائل التي تساعد على التوجه للمياه العميقة دون الاستعانة بالقوارب التقليدية.

احياء يستأجرون مقابر الاموات بايطاليا

■ اصيب بعض اقارب متوفى ايطالي بالذعر والهلع اثناء زيارتهم لقبره عندما تصاعد صوت آدمي من داخل المقبرة بينما كانوا يضعون الزهور ثم تحول الصوت الى صراخ. وباستدعاء الشرطة تبين ان معظم مقابر «بورتبيا» بروما مسكونة بمهاجرين متسللين ليس لديهم اوراق اقامة او عمل كما تبين ان بعضهم يؤجر مقابر تحت الارض واخرى ممتازة معلقة بالحائط.

نباتيو بريطانيا يلتهمون اللحوم سرا

■ كشفت دراسة بريطانية حديثة ان حوالي نصف الاشخاص البالغين الذين يدعون بأنهم نباتيون يأكلون اللحوم سرا.

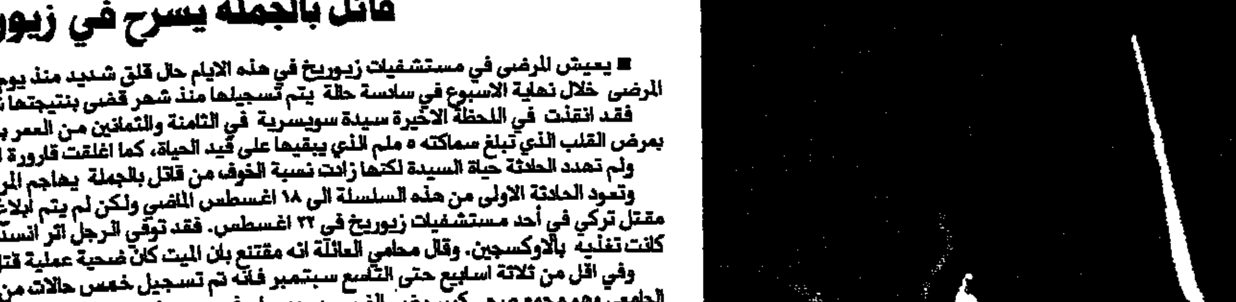
وقالت الدراسة التي اجرتها شركة تجارية للتسويق انه من بين ٧ بالمائة من البالغين الذين يصفون أنفسهم كنباتيين ٤ بالمائة فقط لا يغشون.

ووجدت الدراسة ان النباتية هي اكثر انتشارا بين النساء حيث تقول ٥ بالمائة انهن توقفن عن تناول اللحوم والاسماك.

تحذير امريكي من جنون السنجاب

■ حذر الاطباء في ولاية كنتاكي الامريكية سكان الولاية من اكل «مخ» حيوان السنجاب الذي يعتبر طعاما شهيرا ومترفا خوفا ان يكون الحيوان مصابا بفيروس جنون البقر وقد ينتقل الى الانسان.

وقد اعلن رئيس قسم الامراض العصبية في جامعة كينتيكت الدكتور جوزيف برجر انه بالرغم من اجراء اختبار على السنجاب إلا انه لا يستبعد ان تكون حاملة للميكروب خاصة وانه اكتشف احدى عشرة حالة اصابة بجنون البقر خلال الاربع سنوات الاخيرة في الولاية جميعهم لدى آكلي مخ السنجاب.



قاتل بالجملة يسرح في زيوريخ

■ يعيش المرضى في مستشفيات زيوريخ في هذه الايام حال قلق شديد منذ يوم الاثنين بعد الاعلان عن محاولة قتل أحد المرضى خلال نهاية الاسبوع في سادسة حالة يتم تسجيلها منذ شهر قضى بنتيجتها شخص واحد على الاقل.

فقد انقذت في اللحظة الاخيرة سيدة سويسرية في الثامنة والثمانين من العمر بعدما تم صباح الاحد قطع الانبوب الخاص بمرض القلب الذي تبلغ سماكته ٥ ملم الذي يبقيها على قيد الحياة، كما اغلقت قارورة الغلوكوز التي تغذيها في ذراعها.

ولم تهدد الحادثة حياة السيدة لكنها زادت نسبة الخوف من قاتل بالجملة يهاجم المرضى في اكبر مدن سويسرا.

وتعود الحادثة الاولى من هذه السلسلة الى ١٨ اغسطس الماضي ولكن لم يتم ابلاغ الشرطة والقضاء بهذه الحوادث إلا بعد مقتل تركي في أحد مستشفيات زيوريخ في ٢٢ اغسطس. فقد توفي الرجل اثر انسداد رئتيه بعدما تم قطع أحد الانابيب التي كانت تغذيه بالاوكسجين. وقال محامي العائلة انه مقتنع بان الميت كان ضحية عملية قتل.

وفي اقل من ثلاثة اسابيع حتى التاسع سبتمبر فانه تم تسجيل خمس حالات من قطع الانابيب او سحبها في المستشفى الجامعي وهو مجمع صحي كبير يضم الف سرير ويعمل فيه ٥٥٠٠ شخص ويزوره ١٠ آلاف شخص يوميا.

وقد حصلت حالة وفاة واحدة لكن الحالات كلها عرضت حياة المرضى للخطر لان كل الانابيب المقطوعة كانت تلك التي تغذي الوريد القريب من القلب.

وخلافا للحالات السابقة فإن الحادثة السادسة التي استهدفت السيدة المسنة وقعت في مستشفى آخر في زيوريخ. وتدرس الشرطة «احتمالا بين عدة احتمالات» يقول ان القاتل الاساسي قد يكون بات يتلقى مساعدة من اشخاص آخرين.

ولم تؤد تحقيقات الشرطة والقضاء الى اي نتيجة. لان القاتل لا يحدد قبل ارتكاب جرائمه ولا يعلن مسؤوليته عما يقوم به.

وقال المدعي اندرياس بونير «نحن نبحث عن ابرة في كومة القش».

طريق جيفارا لاجتذاب السياح الى بوليفيا

■ تزمع السلطات البوليفية اقامة طريق دائري خاص بالسياح تحت عنوان «تشي جيفارا» وذلك بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثلاثين لوفاة جيفارا في التاسع من اكتوبر عام ١٩٩٧.

ويتضمن الطريق الدائري المقبرة الجماعية في فالي جراند التي كانت تحتوي على رفاته وتم العثور عليها مؤخرا.

اناقة الطبيب شفاء للمريض

■ قال باحثون بريطانيون أنه بامكان المرضى التعافي بسرعة أكبر اذا ما حسن الاطباء من لباسهم ومظهرهم.

واشار الباحثون في مستشفى رويال فري في لندن الذين اجروا دراسة على مجموعة من المرضى وعلماء النفس الى ان المرضى يفضلون ان يرتدي الاطباء المتخصصون البدلات الرسمية المقلمة حتى ولو كانت تظهرهم أقل ودا وان يرتدي الاطباء الجدد المعطف الابيض.

وقال الدكتور جيمس ورنر وهو محاضر في علم النفس بجامعة المستشفى انه اذا لم تعجب المرضى تصرفاتنا ومظهرنا فانهم يصبحون اقل ثقة بنا وبعلاجنا لذلك فان ارتداء الملابس غير المناسبة من قبل الاطباء قد يوقف تحسن حالة المرضى.

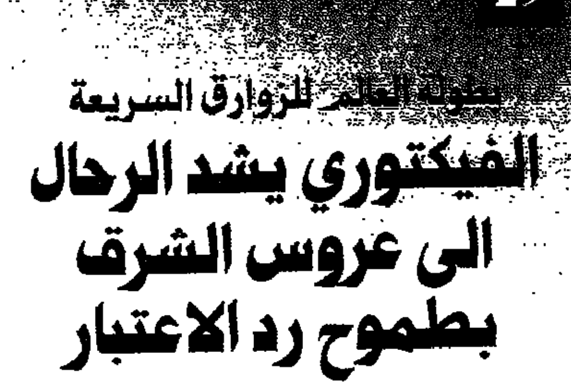


فنون اصيلة

عدد من اعضاء فرقة الفنون الابورجينز وهم سكان استراليا الاصليون يقدمون لوحة من فنهم في المهرجان الاول من سلسلة مهرجانات تختتم عام ٢٠٠٠ مع احتضان البلاد للالعاب الاولمبية.



الخميس ١٦ جمادى الأولى ١٤١٨ هـ الموافق ١٨ سبتمبر ١٩٩٧م



بطولة العالم للزوارق السريعة

الفيكتوري يشد الرحال الى عروس الشرق بطموح رد الاعتبار

صباح الخير يا امارات

مكاسب مونديالية

●● اذا كان مونديال ٩٤ قد منحنا حكماً عالمياً، بمواصفات اماراتية، هو نجم التحكيم العربي والآسيوي علي محمد بوجسيم فان مونديال ٩٨ منحنا مساعد حكم من الطراز الأول، هو أحمد راشد الذي استحق نجومية مباراة السعودية والكويت في تصفيات آسيا المؤهلة لمونديال ٩٨.

●● ومادفعني للكتابة في هذا الموضوع، الذي أشبعه «الاتحاد الرياضي» بحثاً وتحليلا، تلك المكالمة الهاتفية التي تلقاها أحمد راشد من فاروق بوظو، عميد التحكيم الآسيوي، في اليوم التالي للمباراة حيث قال له بالحرف الواحد: انني فخور بكم وبأدائكم الرائع، وثق أنني سأقوم بتدريس الهدف السعودي الثاني ومصاحبه من حس تحكيمي عال، خلال محاضراتي التحكيمية، واضاف: من حسن حظكم ان المنتخب السعودي لم يسجل هدفا ثالثا حتى تحتفظ واقعة الهدف الثاني، بكل ملابساتها، بقيمتها.

●● وشدد العميد بوظو على أن تحقيق العدالة حتى لو تأخر قليلا، أفضل من التمادي في الخطأ وتعريض أحد الفريقين للظلم.

●● وما أسعد العميد بوظو حقا أن أحمد راشد الذي حسم اللبس وأشار بصحة الهدف السعودي الثاني، أثبت أن حكامنا الآسيويين من الكفاءة، بحيث لايرتكبون مثل تلك الاخطاء التي يقع فيها نظرائهم الاوروبيون.

●● ولا أدل على ذلك مما حدث في نهائيات بطولة أمم أوروبا العاشرة التي استضافتها انجلترا خلال شهر يونيو ١٩٩٦ وبالتحديد خلال مباراة بلغاريا ورومانيا التي اقيمت يوم الخميس ١٣ يونيو، حيث تقدم البلغار بهدف في الدقيقة الثالثة من بداية المباراة عن طريق لاعبهم الفز ستويتشكوف، وحاول الرومانيون جاهدين ادراك التعادل الذي يضمن استمرارهم بالبطولة، وفي الدقيقة ٣١ من الشوط الثاني اطلق لاعبهم دوريل مونتيانو صاروخ «أرض جو» من مسافة ٣٠ ياردة بيسراه فارتطمت الكرة بالعارضة، وسقطت خلف خط المرمى بوضوح دون أن ينتبه الطاقم التحكيمي بقيادة الدانمركي بيتر ميكلسن الذي أشار باستمرار اللعب، دون أن توقفه اشارة من مساعده.

●● وكان من نتيجة هذا الخطأ التحكيمي أن أصبح الرومانيون أول من يغادر لندن مثلما كانوا أول من وصل اليها للمشاركة بالبطولة، ولو كان مساعد الحكم الدانمركي، بنفس يقظة وشجاعة أحمد راشد ماودع الرومانيون البطولة.. قبل الأوان!.

●● وفي اليوم التالي للمباراة خرجت احدى الصحف الرومانية بعنوان يقول «حكم اعمى لم يشاهد أجمل هدف في البطولة!»

●● وبرغم اعتزازنا بالمكاسب التحكيمية التي منحنا إياها المونديال فان بوجسيم وأحمد راشد يتفقان معنا بكل تأكيد، على أن صعود المنتخب الوطني لمونديال ٩٨ ـ لو تحقق إن شاء الله ـ سيكون مكسبا لايدانيه أي مكسب آخر.

عصام سالم

مؤسسة الامارات للنقل والخدمات تخصص ٢١ باصاً لنقل جماهير المنتخب

حرصا على سلامة الجماهير وتسهيل وصولها الى مدينة زايد الرياضية غدا تقرر أن يتم مايلي:

خصصت مؤسسة الامارات للنقل والخدمات ٢١ باصا كبيرا لنقل الجماهير من مدن الدولة المختلفة الى مدينة زايد الرياضية.

وسوف تتواجد الباصات في المواقع التالية: باص من نادي الجزيرة بأبوظبي، وباص من نادي الوحدة بأبوظبي، وباص من نادي بني ياس، وباص من نادي العين، و ٢ باصات من نادي الشباب بدبي، و ٢ باصات من نادي الوصل بدبي، و ٣ باصات من نادي الشعب بالشارقة، و ٣ باصات من نادي الامارات برأس الخيمة، و ٣ باصات من نادي أهلي الفجيرة بالفجيرة، وباص من نادي الخليج بخورفكان.

بالاضافة الى الباصات التي قامت بتوفيرها مشكورة ادارات الأندية لنقل الجماهير.

ومن جهة أخرى تم اتخاذ الترتيبات التالية لدخول الجمهور الى مدينة زايد الرياضية بالتذاكر المقدمة مجانا من مجموعة شركات المسعود:

سوف يتم فتح أبواب مداخل استاد مدينة زايد الرياضية في الساعة الثالثة عصر يوم الجمعة ١٩/٩/١٩٩٧.

الأشخاص الذين حصلوا على تذاكر دخول المباراة من الأماكن المخصصة لذلك سوف يتم ايداع كعب التذكرة في المكان المخصص لذلك ولن يتم السحب إلا على التذاكر التي يدخل أصحابها الى الاستاد بالفعل.

وسوف يتم فتح ١٥ بابا (خمسة عشر بابا) من أبواب الاستاد ويتواجد خلف كل باب أربعة أشخاص ومعهم تذاكر الدخول وتكون مهمتهم تسليم المشاهد تذكرة دخول وايداع كعب التذكرة في صناديق خاصة يتم اعدادها لهذه المناسبة.

كما سيتم تجميع كعوب هذه التذاكر والسحب عليها بين شوطي المباراة، وسيتم الاعلان عن الأرقام الفائزة بالسحب ويعلن عنها بالصحف في اليوم التالي.

وعلى أصحاب التذاكر الفائزة مراجعة اتحاد الامارات العربية المتحدة لكرة القدم بأبوظبي ودبي في اليوم التالي ومعهم بطاقة الهوية والتذكرة الفائزة حيث سيتم تسليم الفائزين الجائزة المالية المخصصة لكل منهم وقدرها ٢٠٠٠ درهم (ألفي درهم) وذلك لعشرين فائزا.

هذا وقد تم التعاقد مع إحدى المؤسسات الكبرى لتوفير المرطبات والمأكولات باستاد مدينة زايد الرياضية، ولقد قامت الشركة بالفعل بتزويد المدينة بعدد كبير من البرادات بالاضافة الى ٤٠ عاملا يتولون بيع المرطبات والمأكولات للجمهور.

مقابل ٢٥٠٠ درهم فقط

رحلة خاصة لجماهير المنتخب الى أوزبكستان

أجرى اتحاد الامارات العربية المتحدة لكرة القدم اتصالات ومباحثات جادة مع احدى شركات السياحة لتنظيم رحلة خاصة بأسعار مناسبة للذين يرغبون الوقوف خلف منتخبنا الوطني الأول وذلك بالسفر الى جمهورية أوزبكستان لحضور مباراة المنتخب يوم السبت الموافق ٩٧/٩/٢٧.

ولقد تم التنسيق مع سبايدر للسياحة ومقرها مدينة دبي لتنظيم رحلة ستغادر الامارات صباح يوم الجمعة ٩٧/٩/٢٦ وتعود مساء السبت بعد المباراة مباشرة، و تقوم الشركة بتأمين تأشيرة الدخول والاقامة الكاملة مع الوجبات الثلاث وتذكرة دخول المباراة والمواصلات من المطار الى الفندق والملعب كما ستقوم بتأمين جولة سياحية للتعرف على طشقند عاصمة أوزبكستان مساء الجمعة. وبسعر يناسب الجمهور وهو ٢٥٠٠ درهم ـ ٢٦٥٠ درهما حتى يتمكن أكبر عدد ممكن من السفر الى العاصمة الأوزبكستانية للوقوف خلف لاعبينا في لقائهم الهام.

علما بأن اتحاد الكرة وحرصا منه على تقديم كل التسهيلات الممكنة لجماهير المنتخب سوف يتحمل تكاليف سفر الروابط بواقع عشرة أفراد وتتحمل شركة سبايدر تكاليف سفر خمسة أفراد بالاضافة الى أربعة صحفيين. ويهيب الاتحاد بالجماهير والراغبين في السفر لدعم المنتخب سرعة الحجز.

ولتأمين الحجز الاتصال بهاتف رقم ٦٨٨٧٢٢ وفاكس رقم ٦٨٨٧٦٦ دبي

قبل ٢٤ ساعة من المهمة المونديالية الثانية:

ساندري استقر على خطة «ترويض» النمر الياباني



في «مونديال القاهرة»

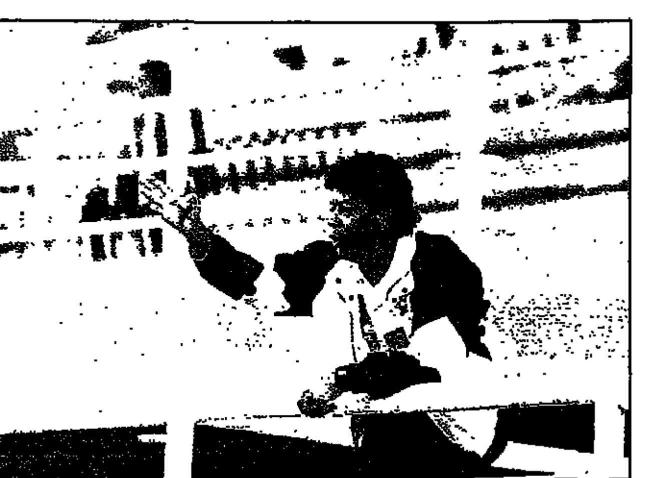
البرازيل مع ألمانيا غانا مع أسبانيا من يصعد للنهائي اليوم؟

الجولة الثانية للدوري تنطلق اليوم

كأس الاتحاد الاوروبي

البداية برائحة العطور الفرنسية





بعد أسبوع التعادلات

الجولة الثانية .. تريد حلاً!

ثلاثة لقاءات ساخنة .. الوحدة مع العين والنصر مع الوصل والشارقة مع كلباء

■ تقديم: محمد حمصي

■ بعد أسبوع التعادلات وانفراد فريق الوحدة بصدارة الدوري وحده تطل علينا اليوم أحداث الجولة الثانية الأكثر صعوبة وتعقيداً والتي تبحث فعلا عن حل نظرا لطبيعة وحساسية مبارياتها وبالأخص المباريات الثلاث التي ستقام الليلة والتي ستتحول كل منها الى قمة قائمة بحد ذاتها مع تقديرنا الكامل لباقي الأطراف الأربعة التي ستكمل هذه الجولة بعد غد السبت بدلا من يوم غد لاتاحة الفرصة لجماهيرنا لمتابعة اللقاء الهام لمنتخبنا الوطني مع نظيره الياباني في اطار تصفيات المرحلة النهائية الحاسمة المؤهلة لمونديال فرنسا.

وكما قلنا فان كل مباريات الليلة سوف تتحول الى قمة: النصر. الوصل والشارقة. كلباء والوحدة. العين.

اللقاء الأول سيقام باستاد آل مكتوم بنادي النصر في تمام الساعة الخامسة و٣٥ دقيقة وفي نفس الوقت يلتقي الشارقة بملعبه مع اتحاد كلباء.. أما اللقاء الثالث والذي يجمع بين الوحدة والعين باستاد آل نهيان بأبوظبي فموعدنا معه في الخامسة و٤٠ دقيقة.

وتختتم الجولة بعد غد السبت بلقاء بني ياس والأهلي بملعب بني ياس الفرعي اعتبارا من الرابعة وعشر دقائق والشباب والجزيرة باستاد آل مكتوم بدبي في تمام الساعة الخامسة و٣٥ دقيقة.

قمة النصر والوصل وذكريات السوبر!

رغم أهمية المباريات الثلاث المقامة الليلة تبقى لقمة النصر والوصل خصوصية لأن الندية والاثارة صفتان ملازمتان للقاءاتهما وهذا ما يضفي طابع التشويق على قمة دبي.

وبعيدا عن طبيعة هذه القمة فان ذكريات دوري «السوبر» الحاسم في الموسم الماضي سوف تلقي بظلالها على هذه القمة خاصة وان الوصل حامل اللقب كان سببا رئيسيا في ضياع البطولة من أيدي النصراوية الذين قدموا موسما رائعا ولا أحلى وكانوا قريبين من درع الدوري لولا تدخل الوصل والفوز عليهم ٢.١ مما انعكس على مسيرة الفريق النصراوي في بقية المباريات.. ويبقى عنصرا الندية والاثارة قائمين رغم غياب الدوليين.

ومن هنا فان المباراة تستحق المتابعة من جماهيرنا.. النصر بدأ مشواره في الدوري بالتعادل مع الجزيرة ١.١ وهي نفس النتيجة التي خرج بها الوصل أمام الشارقة.

أبناء العمومة

وفي استاد الشارقة يلتقي أبناء العمومة أي الشارقة واتحاد كلباء، وقد قدر لمباراتهما ان تتحول الى قمة الشارقة في غياب الشعب والخليج اللذين هبطا الى الدرجة الثانية. وهذا لا يعني ابدا التقليل من شأن فريق «الفرسان» القادم من كلباء والعائد بقوة الى دوري الأضواء.. وغالبا ما يحمل هذا الفريق لقب حصان الدوري نظرا للمستوى الرفيع الذي يظهر عليه في جميع مبارياته اضافة لتحوله الى «مارد» أمام الفرق الكبيرة التي تتنافس على اللقب.

ويكفي القول ان الفريق استطاع ان يخرج متعادلا من ملعب الأهلي رغم غياب قوتيه الضاربتين المتواجدتين مع المنتخب حسن سعيد وعادل محمد ومشاركة منافسه الأهلاوي بكل أوراقه الرابحة.

لقاء مميز في أبوظبي

وفي استاد آل نهيان بأبوظبي موعدنا أيضا مع الاثارة والمتعة مع قطبي أندية أبوظبي الوحدة والعين وهذا اللقاء لا يقل أهمية وبأي حال من الأحوال عن قمة دبي. فالعنابي الذي يتربع على الصدارة وحده يريد ان يثبت انه أهل لها وبالتالي يحتفظ بموقعه. والبنفسجي يسعى بدوره للانطلاق بقوة في المسابقة ولو كان ذلك على حساب منافسه الوحداوي حتى يتمكن من تعزيز رصيده وتعويض التعادل الذي حدث في المباراة الأولى امام الشباب «١.١» ورغم طرح احتمالات الفوز لكل فريق فان الوحدة الذي فاز ببطولة المرحلة الاولى في الموسم الماضي ثم تراجع في المرحلة الحاسمة «دوري السوبر» وفقد بالتالي اللقب الذي كانت تنتظره جماهيره مطالب باستيعاب درس الموسم الماضي جيدا والاستفادة من كل سلبيات هذا الموسم حتى يكون له دوره المميز هذا الموسم بقيادة مدرب كفء مثل البرازيلي اماريلدو الذي يعرف من أين تؤكل الكتف!

برئاسة خليفة ناصر السويدي لجنة مسابقات المؤسسات تقرر:

تشكيل وفد الامارات لاجتماعات الاتحاد العربي.. برئاسة ضاحي السويدي

■ عقدت لجنة المسابقات باتحاد المؤسسات اجتماعا برئاسة سعادة خليفة ناصر السويدي وبحضور كل من سعادة ضاحي السويدي امين السر العام نائب رئيس اللجنة وسعادة علي المزروعي عضو مجلس الادارة عضو اللجنة والكابتن فتحي نصير المدير الفني عضو اللجنة.

وقد رحب سعادة خليفة ناصر بالحضور في بداية الاجتماع وقدم التهنئة بمناسبة الموسم الجديد ١٩٩٨/٩٧ وتمنى ان يستمر النجاح الذي تحقق في السنوات السابقة من عمر الاتحاد منذ تم اشهاره عام ١٩٩١. واشاد بالتعاون المستمر بين المؤسسات المختلفة بالدولة خصوصا انه شخصيا يمثل نادي العين كرئيس لمجلس ادارة النادي وسعادة علي المزروعي امين سر عام نادي الوحدة وسعادة محمد داغر عضو اللجنة رئيس اللجنة الرياضية بنادي الجزيرة بالاضافة الى مؤسسي نادي الجزيرة معالي سيف الهاملي وسعادة ضاحي السويدي وعلى ذلك فإن اهداف الاتحاد تسير كما رسمها مجلس ادارة الاتحاد برئاسة معالي سيف بن احمد الهاملي.

واصدرت اللجنة القرارات التالية:

١. تحديد مباراة السوبر بين فريقي المباني التجارية بطل الدوري والمشتريات بطل الكأس يوم السبت ١٩٩٧/١٠/١١ على ستاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات.

٢. تشكل وفد اتحاد المؤسسات المشارك في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الرياضي للعاملين بالمؤسسات والشركات وكذلك حضور افتتاح بطولة الجمهورية للمؤسسات والشركات والتي تقام تحت رعاية الرئيس المصري محمد حسني مبارك. بالاضافة الى اقامة مباراة بين منتخب المؤسسات في السنوكر ومنتخب مصر في السنوكر بهذه المناسبة ويتكون الوفد بعد تعذر سفر سعادة خليفة ناصر السويدي من سعادة ضاحي السويدي رئيسا وعضوية كل من سعادة علي المزروعي وسعادة محمد فاضل الهاملي والكابتن فتحي نصير بالاضافة الى فريق السنوكر الذي يتكون من العقيد مصطفى شهاب رئيس واداري الفريق واللاعبين: ملازم اول سليم حمد الجنيبي وصلاح الدين خالد ومقبل صالح الصعيري ومروان الحجي وسيد اكبر نصار. ويأتي سفر فريق السنوكر والذي يضم لاعبي شرطة ابوظبي في اطار التعاون المستمر والبناء بين شرطة ابوظبي بقيادة العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان واتحاد المؤسسات، هذا التعاون الذي من نتائجه التمثيل المشرف لاماراتنا الحبيبة في المشاركات الخارجية. ويبدأ دوري كرة القدم منتصف اكتوبر ١٩٩٧ وبما لا يتعارض مع نشاط الاندية او مباريات اتحاد كرة القدم على ان ينتهي قبل شهر رمضان المبارك وتحدد السبت ٢٧ ديسمبر ١٩٩٧ نهائي الدوري.

صرح بذلك سعادة ضاحي السويدي امين السر العام للاتحاد.

سعادة خليفة ناصر السويدي يترأس مسابقات المؤسسات.

نادي تراث الامارات . فرع البطين يكرم أوائل منطقة أبوظبي التعليمية الخميس القادم

■ حرصا من نادي تراث الامارات على تفوق أبنائنا الطلاب، وبناء على توجيهات سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات، وتمشياً مع أهداف النادي يقيم النادي حفل تكريم للطلبة أوائل منطقة أبوظبي التعليمية متمنياً لهم دوام التوفيق، ويدعو الطلبة المواطنين أوائل المنطقة للمشاركة في حفل تكريمهم بمقر النادي بفرع البطين وهم: عبدالرحمن أحمد ناصر سالم، زين علي صالح عبدالحي، وليد حميد حيدر قائد، عبدالغني محمد الخميري، أحمد سيف علي عبدالله، أحمد علي حسين فتحي، سلطان برك فرج الجابري «مدرسة خليفة بن زايد». محمد أحمد علي أحمد، عمار عبدالوهاب حسن آل علي، غالب علي عبدالحبيب عمر، أحمد عبدالاله عامر بلفاس «مدرسة حمدان بن محمد»، أيمن سالم عبدالقادر الزبيدي، حامد عبيد محمد حامد الزعابي «مدرسة أبوظبي الثانوية»، محمد سالم سعيد علي أحمد «مدرسة المتنبي الثانوية»، فيصل محمد أحمد الحمادي «مدرسة حمزة الثانوية»، صبري محمد عامر اسحق «مدرسة السمحة الثانوية»، محمد حمد محمد راشد الجنيبي، ياسر فؤاد محمد الواحدي، محمد علي سلطان النعيمي، أحمد محمد خميس الزعابي «مدرسة زايد الثاني». علي محمد جاسم عبدالله، أحمد محفوظ علي باعيس، محمد ابراهيم موسى أبوحليقة «مدرسة ابن رشد»، عبدالرحمن عتيق المحيربي «مدرسة عمرع»، محمد أسعد أسعد طاهر «مدرسة ابن دريد»، حمد حسن عبداللطيف أحمد «مدرسة حذيفة».





ختام متميز بحضور فنان خليجي

١٠ حكام جدد و٢٦ للصقل في كرة السلة تم تخريجهم بمركز اعداد القادة

■ اختتمت يوم امس دورة تأهيل وصقل حكام كرة السلة التي اقامها مركز اعداد القادة بالتعاون مع اتحاد الامارات لكرة السلة.. وشهد حفل ختام الدورة سعادة يوسف عيسى الصابري نائب رئيس مجلس ادارة المركز وعبدالله ابراهيم الامين العام وعبدالله الانصاري امين سر عام الاتحاد ومحمد عبدالله نائب رئيس لجنة الحكام بالاتحاد وتميز حفل الختام بحضور فني متميز تمثل في حضور الفنان القطري غانم السليطي الذي يزور الامارات حاليا.

وفي بداية الحفل توجه يوسف الصابري بالشكر لاتحاد كرة السلة والمحاضرين على تعاونهم مع المركز في انجاح هذه الدورة وخص بالشكر ايضا الحكام الدارسين الجدد والقدامى وتمنى ان تتواصل هذه الدورات في تقديم البرامج المتنوعه والهادفه الى الاتحادات والمؤسسات بهدف الارتقاء بالكوادر الادارية والفنية العاملة في مجال رعاية الشباب.

اما عبدالله الانصاري أمين سر عام الاتحاد فقد قدم الشكر لرئيس واعضاء مجلس ادارة المركز على جهودهم في تأهيل وصقل الكوادر العاملة في الاتحادات وتمنى ان يكون الدارسون قد استفادوا من برامج الدورة وينعكس ذلك ايجابا على ادائهم لمسابقات الاتحادفي الموسم الحالي والمواسم القادمه.. بعد ذلك تم توزيع الشهادات على الدارسين الجدد والقدامى وكذلك تكريم المحاضرين الدولي فالنتين لازاروف والدكتور محمد عبد الوهاب.

وشارك في الدورة الحكام التالية اسماؤهم:

● المستجدون:

حسن علي سلطان ومحمد طارش واحمد بخيت وفيصل حسن وفيصل سعود وجمعه فرج جمعه وحسين سعيد سالم وعيسى سبيل احمد وخالد خاجي واحمد درويش مبارك.

● القدامى في دورة الصقل:

احمد صالح ومحمد زكي الخولي ومحمد قاسم دعدوش وسمير عنجريني ومحمد محمود صالح وعوض سامي وسليم عقل عويص ورياض الحاج علي وموفق شعبان حسن جاجي ومحمد حسن الشمري ويعقوب عبيد غابش واحمد بشوره ومحمود رشاد ومحمود عبداللطيف ويوسف ابو يوسف وعبدالمنعم راشد وغالي قبلاني ومروان عنتبلي وداود محمد علي وسعدالله سويد وعامر المللي ومأهر احمد محمود ومحيي الدين خطاب وشعبان ابراهيم ومحمود طالب حسين من سلطنة عمان.

وواصل الحكام الجدد دورتهم التدريبية في صالة المنطقة العسكرية الوسطى لمدة يومين عقب ختام دورة الصقل.

في الدرجة الثانية:

اختبار جديد للشعب وعجمان

■ تبدأ اليوم أحداث الجولة الثانية لأندية الدرجة الثانية وسوف يلتقي العروبة بملعبه مع الشعب في الخامسة والنصف مساء وفي نفس الوقت يلتقي الامارات بملعبه مع عجمان، والمباراتان بمثابة اختبار حقيقي لكل من الشعب الذي حقق فوزا كبيرا في الاسبوع الماضي على الامارات «٥.١» وعجمان الذي انتزع التعادل من الخليج في عقر داره «٢.٢».

في نفس الوقت يسعى العروبة للاستفادة من اقامة المباراة على ملعبه وكذلك من النتيجة الايجابية التي حققها في الاسبوع الماضي اثر فوزه على أهلي الفجيرة بملعبه ١.صفر.

وبعد غد السبت تستكمل الجولة بمباراتين، الاولى تجمع بين رأس الخيمة والخليج بملعب الاول في الخامسة والنصف مساء والثانية بين الرمس وأهلي الفجيرة في الرابعة وخمس دقائق.

في الدرجة الثالثة

«دبي» يظهر لأول مرة في الملاعب

■ وفي دوري الدرجة الثالثة يلتقي مساء اليوم العربي ودبا الحصن بأم القيوين في الخامسة و٣٥ دقيقة بينما يلعب دبا مع مسافي في الخامسة والنصف. وبعد غد تكتمل الجولة بلقاء الجزيرة الحمراء مع حتا والذيد مع دبي الذي ينضم لأول مرة لأسرة كرة القدم.

في بطولة آسيا لكرة السلة

منتخبنا يكسب الأردن بفارق ١٨ نقطة ويلعب على المركز الخامس غداً

■ رسالة الرياض
ابراهيم العسم

■ حقق منتخبنا الوطني لكرة السلة فوزا مستحقا على المنتخب الأردني في ختام مباريات الدور ربع النهائي لبطولة آسيا لكرة السلة.. ويستعد نجوم منتخبنا لخوض المواجهة الكبيرة غدا أمام الصين (الصين تايبيه) لتحديد من الفائز بالمركز الخامس والذي يؤهل صاحبه للدخول مباشرة ضمن الخمسة الأوائل المتأهلين الى البطولة القادمة والتي ستقام في تايلاند ٩٩.

ولم يجد نجوم منتخبنا أية صعوبة تذكر وهم ينهون مهمتهم في ربع النهائي بفوز مستحق على حساب المنتخب الأردني بنتيجة (٥٩/٧٧).. حيث أدرك لاعبو الأبيض أهمية المباراة وأهمية الفوز بها.

وبدأ الأبيض بترجمة هذا الطموح على أرض الواقع وفرضوا سيطرة تامة على مجريات المباراة بالرغم من المحاولات الأردنية الكثيرة لمجاراة منتخبنا وبدأت الصورة تتضح للجميع ورجحت كفة منتخبنا وكان للفوارق والمستوى الفني المتطور للاعبي منتخبنا الدور الكبير في هذا الفوز وبنتيجة المباراة حيث انتهى الشوط الأول بتقدم منتخبنا (٢٨/٣٧).. وطبق لاعبونا العديد من الخطط الهجومية السريعة واستغلال بطء حركة لاعبي المنتخب الأردني وكسر الحصار الدفاعي والاستحواذ على الكرة تحت السلة عن طريق عبداللطيف وعلوي.. كما كان للنحلة الاماراتية حمدان سعيد دور بارز في توزيع وارسال الهجمات بالكرة وبأكثر من طريقة.

وواصل منتخبنا في الشوط الثاني فرض أسلوبه حيث أشرك جون ستيد ولفترات طويلة بعدما اطمأن على نتيجة المباراة الصف الثاني لمنتخبنا وأعطى الفرصة لجميع لاعبينا خلال المباراة التي انتهت (٥٩/٧٧).

ويستعد الأبيض اليوم لمواجهة صاحب المركز الثالث عن المجموعة الثانية وأغلب الاحتمالات تتجه الى (الصين) تايبيه لاقتناص الورقة الخامسة المؤهلة الى البطولة القادمة حيث يسعى الجميع هنا الى هذا الهدف بعدما فقدنا فرصة الدخول الى الدور قبل النهائي.

كابتن منتخبنا: مستوانا يؤهلنا لاقتناص المركز الخامس في البطولة

أشاد علوي علي كابتن منتخبنا الوطني لكرة السلة وأحد عناصر الخبرة في الفريق بالمستوى الفني الذي قدمه منتخبنا خلال هذه البطولة والذي تقدم بشكل ملحوظ من البطولة الأخيرة.. وقال ان روح الفريق الواحد والانسجام الكبير بين عناصر الفريق واكتمال المثلث الاداري والفني واللاعبين كان السبب المباشر في تطور مستوانا كأحد أفضل المنتخبات الآسيوية المشاركة.. وأضاف بأن النواحي الفنية تعطينا الحق في اقتناص المركز الخامس على آسيا كأقل مكافأة يقدمها الفريق لرياضة الامارات.. وسنبذل قصارى جهدنا لتحقيق هذه الغاية.. وهذا الهدف الكبير.. وانتقد علوي التحكيم في هذه البطولة الذي تسبب بشكل مباشر لخسارتنا أمام السعودية.

اللجنة المنظمة تحتفي بالوفود

أقامت اللجنة المنظمة للبطولة الآسيوية لكرة السلة مساء أمس حفل تكريم للمنتخبات المشاركة.. وحضر الحفل رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة السلة كارل شنج والأمين العام مارلتينو ورؤساء الوفود المشاركة ولاعبو المنتخبات والحكام والاعلاميون.. وتم خلال الحفل تبادل الهدايا التذكارية بين الوفود.. كما قدمت اللجنة المنظمة هدايا للمشاركين.

فارق الخبرة هزم المنتخب الوطني امام الصين.

بطولة التعاون

الجوكر يبدأ مشوار الأساتذة بلقاءين اليوم

منتخبنا يستعد لمباراة السعودية المهمة السبت

■ الدوحة . أحمد الحوري:

■ يبدأ نجم منتخبنا الوطني للسنوكر محمد الجوكر صباح اليوم أولى خطواته في بطولة الفردي «الأساتذة» التي تقام لأول مرة ضمن فعاليات بطولة التعاون السادسة للسنوكر التي تستضيف فعالياتها العاصمة القطرية الدوحة وتستمر حتى الرابع والعشرين من الشهر الحالي.

وسيخوض محمد الجوكر اليوم مباراتين. الأولى في الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا ويلتقي خلالها مع اللاعب السعودي المصنف أولا نايف الجعويني والثانية مع اللاعب القطري خالد سالم وموعدها السادسة مساء. وفي حال تخطي محمد الجوكر لهاتين المباراتين بنجاح فإنه سيكون قد قطع نصف المشوار للفوز ببطولة الفردي لدول التعاون وتتويجه بطلا لأساتذة التعاون.

ومن المنتظر أن يخوض محمد الجوكر مباراته الثالثة غدا أمام الكويتي أحمد التركتي فيما يختتم مبارياته أمام البحريني حسين جمشير يوم الاثنين المقبل موعد حسم النتائج النهائية لبطولة الفردي.

وقد استعد محمد الجوكر جيدا لخوض غمار بطولتي الفرق والفردي من خلال التدريبات التي يجريها مع منتخبنا الوطني والأمل معقود عليه لتحقيق نتائج طيبة تساهم في تحقيق هذا اللقب لأول مرة.

السعودية تفاجىء الجميع وتهزم البحرين

فاجأ المنتخب السعودي جميع مراقبي مباريات بطولة التعاون للسنوكر بفوزه على المنتخب البحريني ١/٤ في أولى مباراتهما مساء أمس الأول حيث ظهر المنتخب السعودي بصورة مغايرة تماما عن البطولات السابقة واستطاع لاعبوه السيطرة على أربعة لقاءات من اللقاءات الخمسة التي تجمع المنتخبين حيث فاز اللاعب السعودي في الطاولة رقم (١) سعود البريك على اللاعب البحريني عبدالله جمعة ١/٤ وفاز اللاعب السعودي نايف الجعويني في الطاولة رقم (٢) على اللاعب البحريني محمد الانصاري ٢/٤ وفي الطاولة رقم (٤) فاز السعودي فزار عسيري على البحريني حسن جمشير ١/٤ فيما خسر السعودي سلطان عمران في الطاولة الخامسة أمام البحريني غلوم عباس بنتيجة ٤/٣.

وبهذا المستوى الذي ظهر به المنتخب السعودي يكون قد وجه انذارا للمنتخبات الخليجية الأخرى بأنه قادم بقوة للمنافسة على لقب البطولة.

اليوم مؤتمر صحفي لاتحاد الشطرنج للإعلان عن بطولة «امارات» الشطرنجية لفرق المؤسسات والجاليات

■ يعقد اتحاد الامارات للشطرنج اليوم الخميس مؤتمرا صحفيا بفندق متروبوليتان بالاس بدبي الساعة الحادية عشرة صباحا. يحضره محمد خلف الحبتور نائب رئيس الاتحاد وحسين كاظم مدير العلاقات العامة والاعلانات بمؤسسة الامارات العامة للبترول وجمال عيسى المدفع أمين السر العام لاتحاد الشطرنج وعبدالله النومان منسق العلاقات الحكومية وشؤون المجتمع بمؤسسة امارات وحسين الغزال نائب رئيس لجنة التسويق وناصر احمد سعيد رئيس لجنة المنتخبات باتحاد الشطرنج.

ويتم في المؤتمر الصحفي الإعلان عن تفاصيل بطولة «امارات» الشطرنجية لفرق المؤسسات والجاليات لعام ١٩٩٧ برعاية مؤسسة الامارات العامة للبترول.. حيث يتم اعلان اسماء المؤسسات والجاليات الاجنبية المشاركة وكذلك جدول المباريات التي تنطلق يوم الاثنين القادم.

وقد تم توجيه الدعوة الى مديري ورؤساء فرق المؤسسات والجاليات المشاركة وكذلك الصحف اليومية العربية والاجنبية وأجهزة الإعلام المرئية ووكالة أنباء الامارات.

ومن جانب آخر عقد مجلس ادارة اتحاد الامارات للشطرنج اجتماعا هاما مساء أمس الأربعاء برئاسة محمد خلف الحبتور نائب رئيس الاتحاد لمتابعة تنفيذ خطة النشاطين الدولي والمحلي للاتحاد خلال المرحلة القادمة والتي تتضمن المشاركة في بطولة شباب اسيا بالهند من ٩/٢٥ حتى ٩٧/١٠/٨.. وكذلك المذكرة المقدمة من حسين خوري رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد بشأن مقترحات وتوصيات اللجنة على ضوء تقييم بطولات الكأس ومهرجان الامارات الفردي للناشئين والرجال والتي أقيمت خلال الشهرين الماضيين.

بطولة كأس السوبر الشطرنجي

كما اعتمد مجلس ادارة الاتحاد اقامة أول بطولة لكأس السوبر الشطرنجي لعام ١٩٩٧ برعاية تلفزيون عجمان وفندق كورال بيتش بالشارقة حيث تقام مباراة من ٤ أدوار بين بطل كأس رئيس الدولة لعام ١٩٩٧ «عثمان موسى» وبطل مهرجان الامارات «سهيل طيب» ويقوم تلفزيون عجمان برعاية البطولة وتقديم جوائز مالية للبطلين. ويقوم فندق كورال بيتش باستضافة فعاليات البطولة وحفلي الافتتاح والختام.

بطولة المؤسسات والجاليات

كما بحث الاتحاد الترتيبات النهائية لبطولة المؤسسات والجاليات لعام ١٩٩٧ برعاية مؤسسة الامارات العامة للبترول والتي تنطلق الاسبوع القادم وتستمر لمدة شهرين حيث يتم الاتفاق على الترتيبات النهائية للمؤتمر الصحفي الذي يعقد صباح اليوم الخميس بحضور مجلس ادارة الاتحاد والمسؤولين بمؤسسة الامارات العامة للبترول.

مدرب منتخب الناشئين

كما بحث الاتحاد مذكرة لجنة المنتخبات برئاسة ناصر أحمد سعيد بشأن ترشيح مدرب جديد لمنتخب الناشئين بالاتحاد وكذلك برنامج الاعداد للمشاركات الخارجية القادمة.

صرح بذلك جمال عيسى المدفع أمين السر العام باتحاد الشطرنج.



خطورة منتخبنا تبدأ من مقعد البدلاء غدا

زهير تحت عيون الكمبيوتر الياباني

كامو يعترف: الرهان الياباني الكوري عنصر ضغط يطالبنا بالوصول لفرنسا

■ متابعة - محمد عيسى:

■ وتبقى أربع وعشرون ساعة فقط لاغير لاطلاق صافرة البداية لمحطتنا الثانية في مشوار منتخبنا الوطني للمونديال العالمي القادم في واحدة من اهم المباريات للابيض عندما يقابل نظيره الياباني في تصفيات المجموعة الآسيوية الثانية المؤهلة لنهائيات كأس العالم «فرنسا ٩٨» في جولة المجموعة الثانية بعد ان انتهت الأولى بفوز ياباني على اوزبكستان ٦-٣ في طوكيو وفوز اماراتي على المنتخب الكازاخستاني بأربعة أهداف نظيفة بستاد مدينة زايد الرياضية، وبات لكل منتخب ثلاث نقاط فيما يتفوق منتخبنا الوطني على المنتخب الياباني بفارق الاهداف حيث سجل منتخبنا اربعة اهداف ولم تهتز شباكه فيما لليابانيين ستة اهداف وعليهم ثلاثة، مما يعطينا حق التقدم على المنتخب الياباني في ترتيب المجموعة بعد المنتخب الكوري الذي يتصدرها بست نقاط جمعها من مباراتين فاز في الاولى على كازاخستان بثلاثة اهداف نظيفة وعلى اوزبكستان ١/٢، فبات الصراع على أشده بين منتخبنا الوطني والمنتخب الياباني للوصول للنقطة السادسة بعد ان يلعب كلا المنتخبين مباراتين، وهو صراع مشروع في لعبة كرة القدم والفرصة قد تكون مواتية بشكل أفضل للوصول لهذا الهدف ان شاء الله والفوز بنقاط المباراة المقبلة واضافتها لرصيدنا الحالي قبل خوض المباريات المقبلة التي ستلعب أربع منها متتالية خارج ارضنا.

ففرصتنا اكبر لاننا سنقابل المنتخب الياباني على أرضنا وبين جماهيرنا وهو ماسيكون لصالحنا بالطبع عموما ذلك ليس تنقيصا في المنتخب الياباني الذي يعد واحدا من اكثر فرق القارة الآسيوية تطورا في الفترة الاخيرة. والان هو أحد الفرق المرشحة وبقوة للفوز بأحد المقاعد الآسيوية لمونديال العالم المقبل ولذلك يجب الحرص من هذا المنتخب الذي لن يتهاون وسيدخل المباراة بضغوط نفسية هائلة على لاعبيه المطالبون بالفوز كي يضمنوا أو بالأحرى يقطعوا شوطا كبيرا في هذه التصفيات وبالتالي مواصلة المشوار للتأهل «لفرنسا ٩٨» فالمنتخب الياباني ولاعبوه مطالبين من الشعب الياباني بالوصول لنهائيات كأس العالم المقبلة حتى يحققوا النصر. لا الفوز بكأس العالم بل الفوز بالصراع الدائر مع جارهم اللدود كوريا الذي يدخل هو الآخر التصفيات بنفس الضغوط وبنفس المطالب كي يكسب الافضلية ويكسب الرهان. وبنفس رغبة كل منتخب منهم في الصعود لنهائيات كأس العالم يتمنى المنتخب الياباني ان تفشل كوريا في ذلك وبالعكس!.

اذن الرهان الكوري الياباني نقطة في غاية الاهمية يجب ان تستغل بالشكل والطريقة الصحيحة التي ستقودنا ان شاء الله لاجتياز التصفيات الآسيوية وتكرار انجاز سنغافورة في الوقت الذي يجب فيه أولا واخيرا بالنظر لمبارياتنا المقبلة على ان كل مباراة بطولة ونتعامل مع كل واحدة منها بأهمية لاتقل عن الاخرى. ولا اعتقد اننا بصدد بطولة تقبل الاستهتار بالخصم او الاستهانة بقوته مهما كانت الظروف.

وقد اعترف مدرب المنتخب الياباني بهذه الضغوط وبشكل غير مباشر عندما افلتت من فمه المفردات وراح يقول ان المنتخب الياباني ليس مطالبا بتحقيق نتيجة ايجابية في هذه التصفيات فحسب بل مطالب بالتأهل لنهائيات كأس العالم المقبلة بفرنسا.

وعلى مايبدو ان المدرب استدرك الخطأ الذي وقع به بعد هذه الجملة بعد ان استجمع قواه فعلل هذه المطالب بأن اليابان قد حققت فشلا ذريعا في نهائيات كأس آسيا التي اقيمت في الدولة في ديسمبر الماضي وبالتالي فان الوصول لنهائيات كأس العالم خير تعويض لذلك. ومهما كانت التبريرات فان الحقيقة التي خرجت بشكل عفوي من المدرب تؤكد الضغوط التي يلعب بها المنتخب الياباني سواء كانت لاخفاقهم في كأس آسيا أم لكسب الرهان مع كوريا. فان مايهمنا ان يؤدي لاعبونا المباراة بقدر أهميتها كثاني مباراة لنا في التصفيات وهي على أرضنا وبين جماهيرنا قبل اللعب اربع مباريات متتالية مع اوزبكستان وكوريا ثم كازاخستان فاليابان خارج ارضنا وانا على ثقة ان الثلاثين لاعبا جميعا الذين يمثلوننا وليس الاحد عشر لاعبا فحسب الذين يلعبون في المستطيل الاخضر. هم أهل للثقة الكبيرة التي اولاها الشعب الاماراتي لهذه الكوكبة من اللاعبين.

ويقدر دور اللاعبين في الملعب والجماهير من خلفهم في المدرجات يأتي دور البرازيلي لوري ساندري من مقاعد البدلاء الذي اعتبره ساندري ذات أهمية كبرى ولايقل مستوى من يجلسون به عن اولئك الذين يلعبون في الملعب وهنا نقطة في غاية الاهمية في هذا التصريح وهو ان نملك منتخبا من عشرين لاعبا بنفس المستوى يمكن أن يؤدون نفس الادوار ويلعبون بنفس الاداء وهو ماافتقدته ملاعبنا لفترة طويلة فكثيرا ما عانينا البديل الجاهز وهاهو ساندري يحل هذا الاشكال لنا. فتتحول خطورة منتخب الامارات من الملعب الى «دكة الاحتياط» التي تجلس عليها الاوراق التكتيكية المربحة التي من شأنها ان تقلب موازين المباراة عموما هي خطوة رائدة كم تمنيناها، ولكن تبقى مسؤولية المدرب ساندري في ايجاد الطرق الكفيلة بايقاف الخطورة اليابانية واستغلال مهارات لاعبينا وقدراتهم بالشكل المناسب واعتقد ان تلك ليس بالشيء الجديد على المدرب الذي بدأ فعلا وضع يده على منتخبنا الوطني. ولن يغيب عن المدرب ايضا ان العيون اليابانية الصغيرة رصدت وبشكل دقيق كل صغيرة وكبيرة بمنتخبنا الوطني. وكما يفكر ساندري بالحد من خطورة الياباني ميورا الذي سجل اربعة أهداف في المبارتين فان كامو المدرب الياباني قد وضع زهير بخيت تحت مجهره الالكتروني الدقيق وبالتالي سيجند عدد من لاعبيه لمراقبة هذا اللاعب المزعج للحد من صولاته وجولاته بالملعب وخصوصا بالمنطقة المحرمة ومن هنا بالطبع سيعمل ساندري الذي ستتاح له الفرص بايجاد زهير آخر.

التحكيم يستعد أيضا

ادى الطاقم التحكيمي الماليزي المكلف بادارة لقائنا ونظيره الياباني مساء أمس مرانه هو الاخر استعدادا لادارة اللقاء الذي يتوقع له ان يكون مثيرا وبالتالي يتطلب من الحكام مهارة ولياقة لمتابعة اللعب ويتكون الطاقم من الدوليين للساحة محمد عبدالله نظري ومساعديه حليم عبدالحميد وابي مونيا نيدي الحكم الرابع ذ. يعقوب.

رحلة غداء بحرية

تكريما للضيوف اليابانيين، يقيم اتحاد الكرة ظهر اليوم حفل غداء على شرف الوفد الاداري الياباني بمطعم الظفرة بأبوظبي ويحضره سعادة أحمد ناصر الفردان وعدد من اعضاء الاتحاد وقد اعدت لجنة العلاقات العامة لاخراج الحفل بالمظهر اللائق واختارت المكان الانسب الذي يتيح للضيوف التعرف على جانب من النهضة العمرانية التي تشهدها الدولة من خلال الجولة التي سيقوم بها الضيوف على كورنيش ابوظبي خلال تناولهم للغداء باليوم.

الخبر وصلها من اليابان

اليابانية تسترجع ثمن التذاكر !!

يطيرون ١٧ ساعة لمؤازرة منتخبهم



اتصال هاتفي قادم من اليابان جعل المشجعة اليابانية تصحو من نومها باكرا وتتوجه فورا لمقر اتحاد الكرة بدبي مطالبة باسترجاع ثمن التذاكر التي قامت بشرائها مؤخرا للجماهير اليابانية بوصفها المتعهدة لضمان مقاعد بمدرجات ستاد مدينة زايد اليابانية الحريصة على مؤازرة منتخبها حتى لو تكبدوا عناء السفر لفترة قد تمتد لسبعة عشر ساعة طيران في الجو.. فالمهم لديهم ان يكونوا بجانب منتخبهم كي يشعر لاعبوهم بالحماس وهو يرونهم بالمدرجات يهتفون لهم، وبالتالي يخففوا عليهم قليلا من الغربة التي قد يشعرون بها وسط الزخم الجماهيري لمنتخبنا الوطني.

وكانت المتعهدة اليابانية قد قامت بشراء ٢٧٥ تذكرة من مقر الاتحاد مؤخرا.

اجتماع تنسيقي اماراتي وياباني

■ يعقد في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الاجتماع التنسيقي بين اتحاد الكرة والوفد الياباني وذلك للاتفاق على الترتيبات ووضع كافة التصورات الخاصة بالمباراتين اللتين ستجمع منتخبنا والمنتخب الياباني سواء ستاد مدينة زايد أو بطوكيو ويحضر من جانب اتحاد الكرة سعادة احمد ناصر الفردان امين سر اتحاد الكرة واحمد ثاني الدوسري رئيس العلاقات العامة وعن الجانب الياباني امين سر الاتحاد الياباني ومدير العلاقات الدولية بالاتحاد الياباني ويعقد الاجتماع بمقر الاتحاد بأبوظبي.

شكرا للمسعود.. ولكن أين البقية ؟

■ بالطبع تستحق مجموعة شركات المسعود واولاده كل الشكر من الاسرة الرياضية بالدولة لمساهماتها التي لها اكبر الاثر في دعم الحركة الرياضية ومنتخباتنا الوطنية بشكل خاص خلال مبادراتها بشراء تذاكر المباريات وتوزيعها على الجماهير مجانا لضمان المؤازرة الجماهيرية والحضور المكثف للوقوف خلف منتخبنا الوطني في منافساته المختلفة، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه أين باقي مؤسساتنا الوطنية؟ اليس من حق شباب الوطن ان يلقى الدعم من شركاته ومؤسساته الوطنية؟ اليس من واجب المؤسسات المختلفة والشركات المساهمة بدعم مختلف الجوانب بالدولة ومنها القطاع الشبابي الذي يعتبر الركيزة الاساسية لهذا الوطن الغالي الذي لم يبخل على أحد.

من هنا نضم صوتنا لصوت سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية نائب رئيس اتحاد الكرة بضرورة مشاركة مختلف الشركات والمؤسسات بالمساهمة في هذا القطاع الحيوي كي لاتنتقل الحمل على كاهل واحد.

رئيس الاتحاد الياباني يصل اليوم

■ يصل اليوم رئيس الاتحاد الياباني لكرة القدم رئيس الوفد لمباراتنا ضمن التصفيات الآسيوية لمونديال ٩٨ ويضم الوفد المرافق لرئيس الاتحاد الياباني عدد من اعضاء الاتحاد والمسؤولين وسيصلون اليوم عن طريق مطار ابوظبي الدولي قادمين من طوكيو فيما سيغادر الوفد الياباني بالكامل يوم السبت بعد المباراة.

وصول باقر

■ وصل مساء امس القطري رستم باقر وذلك لمراقبة المباراة غدا وكان الاتحاد الآسيوي قد كلف باقر بعد ان اعتذر الكويتي أسد تقي.

بستاد مدينة زايد

ساندري يطمئن على جاهزية الأبيض واللاعبون «ستاندباي» للقاء الغد

■ بمدينة زايد الرياضية واصل منتخبنا الوطني امس برنامجه الاعدادي للتصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم بفرنسا ٩٨ وبشكل خاص استعداد الابيض للقاء الغد الذي سيجمعه بنظيره الياباني في ثاني مباراة لنا في المجموعة الثانية، وكان التمرين الجدي قبل الاخير لمنتخبنا الوطني الذي سيؤدي المران الاخير اليوم بستاد مدينة زايد. في الوقت الذي انتهى ساندري من وضع التشكيلة الاساسية التي ستلعب امام اليابان واني. لا اتوقع أن يحدث فيها المدرب تغييرا عن تلك التي خاضت اللقاء الاول امام كازاخستان.

وخلال تمارين الامس اجرى المدرب ساندري مجموعة من التدريبات الخاصة للاعبينا فيما خاض الفريق بعدها تقسيمة بمشاركة جميع اللاعبين الذين اظهروا استعدادا فنيا وبدنيا وجاهزية كبيرة لخوض اللقاء المقبل مع اليابان، وركز المدرب خلال تقسيمة الامس على تطبيق بعض الخطط والطرق الخاصة التي سيلعب بها المدرب امام اليابان لضمان سد الثغرات والاستفادة من نقاط الضعف لدى الفريق الياباني.

بسرية تامة

المدرب الياباني يرسم خطته للمواجهة المرتقبة

■ يجري المنتخب الياباني مساء اليوم تمرينه بستاد مدينة زايد الرياضية حيث ستقام المباراة حسبما تنص عليه لوائح ونظم التصفيات والبطولات التي تنص على أن يتدرب الفريق الضيف ولو مرة واحدة على الملعب الذي ستقام فيه المباراة.

واستعدادا لمباراتنا يوم الجمعة المقبل اجرى المنتخب الياباني امس تمرينه بالملعب الفرعي بستاد مدينة زايد الرياضية وبسرية تامة بعد ان طلب المدرب من المسؤولين عدم السماح لرجال الاعلام واي شخص آخر بالدخول للملعب وذلك في محاولة من المدرب لتطبيق خططه التي سيلعب بها امام منتخبنا يوم غد الجمعة.

وحضر التمرين جميع اللاعبين اليابانيين الذين لازالوا على مايبدو يعانون من الحرارة والرطوبة وبدورنا نتمنى ان تستمر بل وتزيد هذه المعاناة يوم غد ان شاء الله واشرف على تمارين المنتخب الياباني مدير الجهاز الفني المدرب الياباني شوكامو وطاقمه الفني.

جماهير العين «الوفية» ستاند باي امام اليابان

حرصا من ادارة نادي العين وجماهيره المعروفة بحبها وولائها للمنتخب وحضورها المتميز في الملاعب.
تقرر تخصيص «٣» باصات كبيرة مكيفة لنقل الجماهير لمدينة زايد الرياضية والوقوف خلف المنتخب ومؤازرته امام اليابان..
علما بان الباصات سوف تتواجد بمقر النادي الساعة الثانية ظهرا وسوف توزع بطاقات الدخول المجانية على الجمهور.

هل يكرر الازرق سيناريو الامارات ؟!

تغييرات في صفوف الازرق قبل لقاء الكويت وقطر



■ الكويت - مطلق نصار:

■ وصل الى الدوحة مساء أمس وفد منتخب الكويت الوطني لكرة القدم قادما من البحرين استعدادا للقاء الهام الذي سيجمعه مع شقيقه المنتخب القطري يوم غد الجمعة في اطار مباريات الدور الثاني للمجموعة الاولى المتأهلة لمونديال ٩٨ وكان الوفد الكويتي للمنتخب الوطني قد غير اتجاه رحلته المقرر لها من الرياض الى الدوحة بشكل مفاجيء وفضل المغادرة الى البحرين والمكوث به لمدة يومين، ولم يعرف اللاعبون والجهاز الفني عن هذا القرار المفاجيء الا في مطار الملك خالد الدولي بالرياض حيث ان فكرة المغادرة الى البحرين قد طرحها الشيخ احمد الفهد وظلت طي الكتمان حتى التأكد من اعداد كل شيء يتعلق بترتيب وصول الفريق ونقله من المطار وتوفير فندق ٥ نجوم. وبعد التأكد من امكانية ترتيب مثل هذا التوقف واثناء تواجد الشيخ احمد الفهد في قاعة التشريفات بمطار الملك خالد اتجه الى اداريي المنتخب والمدرب ماتشالا واستشارهما بهذا الرأي. وحصل على مباركتهما وتأييدهما لهذه الخطوة وطرح الفكرة على اللاعبين وهم داخل الطائرة فردوا بالايجاب والتصفيق وابدوا رغبتهم الفعلية بهذه الخطوة.

تغييرات محتملة في صفوف الازرق

هذا ومن المتوقع ان يحدث مدرب المنتخب الكويتي ميلان ماتشالا تغييرا في صفوف المنتخب في مباراة قطر حيث سيتم اشراك لاعبين لتسب والافضل وسيبعد لاعبين لم يظهروا بمستواهم في لقاء السعودية وعددهم خمسة كما ذكر المدرب ماتشالا، كما سيجري المنتخب الكويتي بعض التغييرات التكتيكية ايضا واللعب باسلوب مختلف كثيرا بعد اختلاف الظروف الان بعد الخسارة امام السعودية وفقدان ٣ نقاط.

ومن اللاعبين الذين سيشركهم ماتشالا في مباراة قطر ومرشحين لذلك عبدالعزيز الهندي في الدفاع وزهير الشمري وناصر السوحي في الوسط وفيصل بورقبة في الهجوم مع مشاركة هاني الصقر من البداية في خط الوسط كما لا يستبعد البعض وكعادة ماتشالا المشهور عنه بالمغامرة وتوقع منه غير المتوقع اعطاء الفرصة للمهاجم الكويتي مشعل نايف الذي يعلق عليه المنتخب الكويتي آمالا كبيرة في المرحلة المقبلة لقدراته الفنية وسرعته وشهيته في تسجيل الاهداف، كما ان اشراك حمد الصالح ستكون ضرورية متى ما شفي تماما من اصابته التي حرمته من مشاركة الازرق امام السعودية.

هل يكرر الازرق سيناريوالامارات؟

ومن ناحية اخرى اجتمع الشيخ احمد الفهد رئيس وفد الكويت مع لاعبي الازرق وابدى عدم رضاه عن اداء الفريق امام السعودية. وقال انني اعلم انكم تملكون افضل بكثير مما قدمتم ولكن خوفكم وشعوركم بالرهبة وقلة خبرتكم كانت كلها اسبابا لعدم ظهوركم بمستواكم الحقيقي وانا شخصيا لا ألومكم لكم يجب هنا ان نتذكر ونتفق على الهدف فاذا كان هدفنا هو الوصول الى النهائيات يجب ان تكون الشجاعة والمبادرة هي الاساس وخصوصا بعد ان اطلعنا على مستويات الصين وايران والسعودية وبرأيي ان مستوياتها تعزز املنا في التأهل لذلك علينا ان ننسى مافات ونفكر في المباريات السبع المتبقية ونعمل جديا للفوز بست منها لكي نتصدر او على الاقل نحرز المركز الثاني بمجموعتنا واضاف ان تجربتي انا معكم كبيرة ففي بطولة الخليج وبعد خسارتنا أمام الامارات ٣/٢ انطلقتم من جديد للمنصة وفي بطولة آسيا وبعد خسارتنا امام الامارات ايضا انطلقتم وهزمتم كوريا واليابان والان الفرصة اماكم لتكرار نفس السيناريو.



ولنا كلمة

عودة الموج الأبيض

■■ من منطلق انه لايوجد هناك هدف يمكن الوصول اليه دون عناء وعمل وتعب وجهد متواصل وشاق.. فإن الطريق الى كأس العالم يكاد يكون من أكثر الطرق وعورة وصعوبة ومن أكثر المهام تعقيدا وتتطلب الى عمل من نوع خاص وتعاون وتكاتف كذلك.. لأن الهدف والأمنية المراد الوصول اليها والعمل من أجلها تصب في الجانب الوطني وتصب في خانة رفع علم الامارات وشعارها في أكبر محفل وتجمع رياضي على مستوى العالم.

■■ ومن هنا تأتي أهمية العمل من أجل الهدف نفسه في الظروف التي نعيشها هذه الأيام.. وإذا كانت الأجهزة المعنية باتحاد الكرة قد قدمت ولازالت تقدم كل ما من شأنه توفير كل المتطلبات الخاصة بانجاح مهمة المنتخب، فإن دور جماهير الأبيض في غاية الأهمية والكبر من أجل التأكيد على تحقيق العبور الى ضفة كأس العالم.. والمساهمة.. فيه.

■■ ولقاء الغد يعتبر اللقاء الثاني لنا على أرضنا بعد أن كسبنا مباراتنا الأولى رغم الصدمة التي تعرض لها لاعبونا عند دخولهم أرض الملعب ومشاهدتهم للاستاد الذي لم يصل عدد الحاضرين فيه الى النصف.. في مباراة يؤكد على أهميتها الجميع.. وهو أمر لم يعتاده الأبيض من جماهيره من قبل أبدا.

■■ والمشوار الذي يدخل مراحله الجادة مع مباراة الغد.. في غاية الصعوبة كما ذكرنا، ورحلاتها المكوكية الى شمال القارة وشرقها وبعودة الى غربها تحمل في طياتها الكثير مما نجهله ونعتبره في علم الغيب.

■■ وبالتالي فإن المباريات التي تقام على أرضنا يجب أن نعض على نقاطها بالنواجذ وألا نترك المجال لضياع أي نقطة منها.. وحتى يتحقق ذلك يجب أن تكتمل جميع العناصر المطلوبة من أجل تحقيقه.. والتي كانت ناقصة في المباراة الماضية.

■■ وفي الوقت الذي اكتمل فيه كل ما من شأنه تحقيق الفوز فإذا بالجمهور وهو السلاح الحيوي والقوي بالنسبة لمنتخبنا ليسجل غيابا غير متوقعا الأمر الذي أثر سلبيا وبشكل واضح على شكل المباراة وسيرها.

■■ ولذلك فإن ما نتمناه هو أن تكتمل عناصر النجاح غدا وأن تسجل جماهيرنا تواجدا مميزا لها وأن يعود الموج الأبيض من جديد ليكتسح كل ما يقف أمامه.. وأملم أحلام أبناء الامارات في بلوغ أهدافهم.

كلمة أخيرة

■ في الأسبوع القادم عندما يذهب منتخبنا الى أوزبكستان لملاقاة منتخبها سيكون غريبا هناك وسط جماهير أوزبكستان.

■ وبالتالي فهل نرضى للأبيض أن يكون كالغريب وهو يلعب على أرضه وبين جماهيره غدا أمام اليابان!!

■ الكلام لجماهير الامارات والاجابة لديهم!!

محمد جاسم

على متن طائرة خاصة

المنتخب السعودي يتوجه اليوم إلى طهران للقاء منتخب ايران

■ الرياض - الاتحاد: يستقل المنتخب السعودي لكرة القدم طائرة خاصة صباح اليوم متجها الى ايران وذلك لاقامة مباراة الذهاب مع المنتخب الايراني في التصفيات الآسيوية لكأس العالم في الخامسة والنصف من مساء غد الجمعة بتوقيت الامارات وسيؤدي الفريق السعودي تدريباته اليوم على نفس الملعب في ظل توجه عام بإقدام المدرب ادواردو فينجادا على إحداث تغيير في تشكيلته الأساسية التي يخرج منها قائد الفريق يوسف الثنيان ومشاركة فهد المهلل منذ البداية، وقبل سفر الفريق التقاه الأمير سلطان بن فهد أمس وناشد اللاعبين على مواصلة روح القتال في الملعب والاصرار على الفوز حتى لو تخلف الفريق بهدف أو غيره إذ لا أمل مع اليأس منبها الفريق الى الكثافة الجماهيرية التي سيستخدمها الفريق الايراني كورقة ضغط في اللقاء، وقال لقد لعبتم أمام جمهور مماثل في كأس العالم وحققتم أفضل النتائج بعد ذلك عقد اجتماعا مطولا مع المدرب فينجادا بحضور الجهاز الاداري جرى فيه بحث الأسلوب الذي سيلعب به الفريق المباراة على ضوء التقرير الفني عن مباراة الكويت. الجدير بالذكر أن الوفد السعودي المغادر الى ايران سيكون برئاسة فهد الدهمش مدير عام المنتخبات السعودية ويضم معه وفدا اعلاميا كبيرا.




الطاير وسيراليس.



علي ناصر وراندي سيزم.


ليث فرعون ومساعده.

أحمد بن سعيد يصل بيروت اليوم

■ سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات ورئيس الفيكتوري تيم من المنتظر ان يصل بيروت اليوم حيث يشهد سموه الجولة الخامسة من بطولة العالم للزوارق السريعة التي تقام في العاصمة اللبنانية بيروت.

ومن المنتظر ان يستقبل سموه دولة رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء اللبناني صباح السبت المقبل للتباحث في العديد من الامور التي تهم السياحة والرياضة في كلا الدولتين.

«عروس الشرق» تحتضن بطولة العالم للزوارق السريعة

اللبنانيون في شوق لهدير المحركات والحريري يرعى الجولة الحاسمة

■ بيروت – محمود الربيعي

■ تنتهي اليوم كافة التجهيزات لانطلاقة الجولة الخامسة من بطولة العالم للزوارق السريعة التي تستضيفها «عروس الشرق» بيروت وسط اهتمام رسمي وشعبي غير مسبوق.. فالبطولة تقام تحت رعاية دولة رفيق الحريري رئيس الوزراء.. ومن المنتظر أن يشاهدها رقم قياسي من الجماهير بعد تلك الهالة الاعلامية المكثفة التي قادها تليفزيون المستقبل على مدار الأسابيع الماضية.. وأصبح الشعب اللبناني العاشق للأحداث الرياضية والترويحية على شوق لانطلاق البطولة وهدير الزوارق اعتبارا من يوم السبت المقبل حيث يقام سباق كسر الكيلو.. ويوم الأحد الذي ينطلق فيه السباق الرئيسي.

وكان فريق الفيكتوري تيم وكافة الزوارق المشاركة في البطولة قد اكتمل وصولها منذ الأمس الأربعاء.. وسوف تبدأ اليوم التجارب الرسمية للتعود على طبيعة المياه واكتشاف خط سير السباق الذي يقام بشاطىء الريفيرا ببيروت.

وكما هو معروف فجولة لبنان أصبحت لها اهمية خاصة من كافة النواحي التنظيمية والتنافسية والاعلامية..

● على الصعيد التنظيمي.. فلبنان يحمل على عاتقه الدفاع عن سمعة دول الشرق الأوسط وخاصة بعد الأحداث الدرامية غير المتوقعة والتي أسفرت عن الغاء جولة تونس قبل أيام قبل موعد انطلاق البطولة بساعات.

وأصبح لبنان بعد ذلك الالغاء المفاجىء محط الانتظار ليس على مستوى الاتحاد الدولي فحسب.. بل على صعيد كافة المتسابقين العالميين المشاركين في البطولة.. الكل ينظر ويترقب ما سوف يفعله لبنان الذي يستضيف احدى جولات البطولة العالمية لأول مرة في تاريخه... ولأول مرة في الشرق الأوسط بعد دولة الامارات صاحبة المكانة المتميزة في اروقة وأوساط البطولة العالمية.

ومن نافلة القول ان مدينة دبي وممثلها نادي دبي الدولي للرياضات البحرية اخذت على عاتقها مسؤولية تنظيم كافة الجولات التي تقام بالشرق الاوسط.. وهذا ما يحدث لأول مرة منذ انطلاقة البطولة.. وهي مسؤولية كاملة عن التنظيم أمام الاتحاد الدولي.. لذا فقد وضع نادي دبي كل ثقله مع أشقائه المنظمين في لبنان حتى يكتب النجاح لهذه الجولة التي تترقبها العيون الدولية خاصة بعد الالغاء المفاجىء لجولة تونس.

وكان نادي دبي الدولي قد تحمس للبنان بصفة خاصة وراهن عليها وعلى نجاحها في استضافة تلك الجولة.. وبالفعل كانت وجهة النظر في محلها.. فما يحدث في بيروت حاليا من اهتمام ورغبة واصرار على النجاح يفوق الوصف..

ولعل العقيد سعيد حارب مدير نادي دبي الدولي.. والمنسق العالمي لجولات الشرق الأوسط سيكون اسعد الناس بهذا النجاح الذي راهن عليه شخصيا وتحمل كل مسؤولياته وكافة تبعاته.. وكانت دبي تهدف في المقام الأول الى مساعدة الشعب اللبناني ومساندته في توجهاته الترويجية والاعلامية.. والذي يريد من خلالها ان يؤكد للعالم اجمع ان السلام الآن يخيم على ربوع لبنان.. وأن هذا البلد العربي السياحي الشهير قد عاد الى سيرته الأولى.. وطنا للمحبة والسلام.. وصرحا رائعا من صروح السياحة العربية الدافئة.

ومن اجل كل ذلك تكتسب جولة لبنان تلك الأهمية الكبيرة سواء على الصعيد التنظيمي أو الصعيد الترويجي.

أما فيما يتعلق بالمنافسة.. فهذه الجولة على وجه التحديد سوف تقول كلمتها في البطولة.. ومن يدري ربما تكون الكلمة الأخيرة للبنانيين من خلال تصديهم وتنظيمهم لهذه الجولة الهامة.

هذه الجولة تحديدا تمثل الرمق الأخير لفريق الفيكتوري.. فإما أن يبعث من جديد ويلحق بركب المنافسة.. وإما أن تتوقف المحاولات.. وتتحول الجولتان الختاميتان اللتان ستقامان في دبي الى جولتين احتفاليتين بذلك البطل الذي سيتحدد في بيروت... ولو حدث ذلك فسيكون أمرا صعبا على النفس.. وأمرا صعبا على فريق كبير مثل الفيكتوري ارتبط اسمه بالبطولات العالمية منذ لحظة مولده ولم تفارقه حتى الآن.

باختصار يتصدر بطولة العالم حاليا الزورق الايطالي جولي موتورز نيرات بقيادة المتسابق السعودي ليث فرعون.. وليث تمكن من انتزاع الصدارة في الجولة الماضية التي اقيمت بالعاصمة النرويجية اوسلو من الزورق الايطالي بلبا.. وكان فوز ليث بالجولة الماضية فوزا رائعا ومدويا.. لأنه كان يفوز للمرة الثالثة على التوالي حيث بدأ منظومة الفوز اعتبارا من جولة روسيا التي اقيمت في سان بطرسبورج، وأعقبها بفوز مثير آخر لجولة روندال بالنرويج.. وكان الفوز الثالث على التوالي بالنرويج ايضا في العاصمة اوسلو.. وأصبح لليث فرعون رصيدا من النقاط قدره ٥٤٠ نقطة مقابل ٤٦٨ نقطة لمنافسه بلبا.

اما الفيكتوري وللأسف الشديد فلم يكن على العهد به منذ بطولة هذا العام.. ولعلها المرة الأولى في تاريخه والتي لايستطيع فيها تحقيق الفوز ولو حتى في جولة واحدة من أصل أربع جولات اقيمت حتى الآن!!

الحظ كان له بالمرصاد وخاصة في سان بطرسبورج.. ومن بعدها النرويج.. يتقدم الفيكتوري كعادته ويتصدر السباقات.. لكن سرعان ما تلاحقه لعنة الاصابات ويتوقف.. وينتهز فرعون الفرصة وينقض ويعلن عن نفسه بطلا.. هذا المشهد كثيرا ما تكرر هذا العام وخاصة لسعيد الطاير البطل المتوج للبطولة في العامين الماضيين..

عموما للفيكتوري حاليا رصيد لابأس به.. والفرصة رغم انها ضاقت كثيرا بينه وبين منافسه الايطالي نيرات والسائق ليث فرعون.. إلا أنه حسابيا لاتزال هناك حسابات كثيرة اهمها ان يفوز الفيكتوري في الجولات الثلاث الباقية وأن يخسر فرعون.. ليس هذا فحسب.. بل يبتعد ايضا عن مراكز الصدارة حتى لايجمع المزيد من النقاط..

علي ناصر بالحبالة ومساعده راندي سيزم أقرب المنافسين حيث لهما من الرصيد ٣٨٧ نقطة مقابل ٥٤٠ لليث فرعون.. وللطاير وسيراليس ٣٠٦ نقاط ولخلفان حارب وكولير ٢٥٢ نقطة.

الترتيب العام للبطولة

رقم القارب	اسم القارب	السائق	النقاط
٢	جولي موتر فيريتي	فرعون / توملنسون	٥٤٠
٢٤	بلبا	بوللي / ليوني	٤٦٨
٧	فيكتوري	ناصر / سيزم	٣٨٧
١	فيكتوري	الطاير / سيرالس	٣٠٦
٤	فيكتوري	حارب / كولير	٢٥٢
١٢	جيات	سيموني / كاسكوني	١٩٨
٦	روح النرويج	روكه / دايك	١٧١
١٠	روح النرويج	عيلنسن / كورتس	٦٢
١٤	شيل ريفيرا	باري كونر / هانسون	٤٥
٨	برازيل	رودريغس / جيورجي	١٨

الترتيب العام لبطولة كسر الكيلو

رقم القارب	اسم القارب	اسم السائق	النقاط
٦	روح النرويج	روكي / دايك	٦٢١
١	فيكتوري	الطاير / سيرالس	٥٥٨
٢	جولي موتر - فيريتي	فرعون / توملنسون	٣٢٤
١٠	روح النرويج	عيلنسن / كورتس	٣٠٦
٢٤	بلبا	بوللي / ليوني	٢٥٢
٧	فيكتوري	ناصر / سكزم	٢٥٢
٤	فيكتوري	حارب / كولير	٢٠٧
٨	برازيل	رودريغس / جيورجي	٧٢
١٢	جيات	سيموني / كاسكوني	٧٢
١٤	شيل ريفيرا	باري كونر / هانسون	٦٣

الصورة لم تكتمل بعد
اجتماع آخر للمتسابقين في بيروت

■ من المنتظر ان تشهد جولة بيروت اجتماعا آخر للمتسابقين بعد الاجتماع الذي جرى بالفعل في النرويج وخرج بعدة توصيات كان ابرزها زيادة معدلات السلامة بالزوارق والحد من السرعة التي وصلت الى معدلات قياسية.

خلفان حارب الذي شارك في تلك الاجتماعات مع سعيد الطاير بطل العالم عن جانب الامارات قال: ان التوصيات لم تتبلور بشكلها الكامل حيث ماتزال مجرد مقترحات، حيث شهد الاجتماع الاول تبادل في وجهات النظر وتقديم بعض المقترحات.. لذلك فإن الاجتماع القادم سيتركز على صياغة التوصيات وبلورتها.. بالاضافة الى انه لابد من اجتماع اخر يضم الى جانب المتسابقين، المصممين ومصنعي المحركات بصفتهم طرفا مباشرا في الموضوع.

واستبعد خلفان في ان يتم تطبيق التوصيات في حالة اقرارها من الاتحاد الدولي خلال الموسم القادم.. وقال: ربما تطبق عام ٩٩ على افضل تقدير انها بحاجة الى تعديلات في القوانين والمواصفات وذلك يحتاج الى وقت.

في ايطاليا
منعوا خلفان من تجارب السرعة

■ مفارقة غريبة كشفها خلفان حارب وقعت خلال استعدادات الفيكتوري في معسكره بايطاليا.. حيث منعت سلطات الموانىء الايطالية الزورق رقم ٤ من اجراء تجارب للسرعة بحجة عدم توفر عوامل سلامة كافية لتلك التجارب في ظل كثرة قوارب الصيد المتواجدة في تلك المنطقة.. جاء ذلك في نفس الوقت التي سمحت تلك السلطات للزورق روح النرويج رقم ١٠ باجراء نفس التجارب في نفس المكان!. قال: لاتملك تفسيرا لذلك لانه امر محير بالفعل.. ربما انهم سمحوا لنا بفترة تجارب لمدة اسبوع والتي قمنا باستغلالها في التأكد من ثبات الزورق.. ومنحوه فترة اسبوع لاستغلالها في تجارب السرعة.

الاهتمام الاعلامي يبرز جولة لبنان

■ توقع خلفان حارب ان تتحول الجولة السادسة من بطولة العالم بلبنان الى واحدة من ابرز جولات البطولة.. وقال: ان الاهتمام الاعلامي الكبير المسلط على الجولة من قبل القنوات الفضائية اللبنانية ووعي المسؤولين هناك الى أهمية البطولة في الترويج السياحي جعل الاضواء تتركز على الجولة.



خلفان حارب يعلن :
الفيكتوري في بيروت لرد الاعتبار
البطولة ممكنة شرط الفوز ثلاث مرات متتالية وابعاد فرعون عن المراكز المتقدمة

■ اعلن خلفان حارب مدير الفيكتوري تيم وأحد متسابقيه بالزورق رقم (٤) ان الفيكتوري يهدف الى رد اعتباره بدءا من جولة بيروت التي تقام احداثها في الساعات القادمة وانتهاء بالجولتين اللتين ستشهدهما مدينة دبي في نهاية الشهر القادم.

وقال خلفان ان ما حدث خلال الجولات الاربع الماضية لايرضينا ولايعبر عن طموحاتنا وأهدافنا المعروفة.. ونحن لانريد العودة التفصيلية لما حدث.. ولكن صادف الفريق سوء حظ لم يعهده من قبل في السنوات الماضية.

وقال خلفان دعنا نتحدث عن الجولات الثلاث القادمة فهذا أفضل.. فرغم اتساع الفارق بيننا وبين زورق الصدارة الايطالي الذي يقوده ليث فرعون إلا ان الفرصة لاتزال مواتية.. ففارق النقاط بين ليث وعلي ناصر بالحبالة الذي يقود زورق الفيكتوري رقم (٧) يقل عن ٢٠٠ نقطة.. اي ان ذلك يمكن تجاوزه في جولة واحدة او حتى جولتين.. شرط ان يفوز بالحبالة بالصدارة ويبتعد فرعون عن المراكز الأولى.. وعموما هذه هي استراتيجية الفيكتوري في السباقات الثلاثة القادمة.. نهدف الى الفوز بهذه السباقات وحرمان الزورق المنافس قدر الامكان من الفوز بمراكز متقدمة مثل المركز الثاني او المركز الثالث حتى لايستفيد من النقاط في دعم صدارته. أعرف ان ذلك يبدو صعبا.. لكنه ليس مستحيلا.. فكل شيء وارد في عالم السباقات البحرية.. وماحدث لنا في السباقات الماضية لم يكن شيئا سهلا ولاطبيعيا في بعض الجولات.. فالطاير سعيد خسر جولة روسيا بعد ان كان يفصله عن خط النهاية أمتار قليلة.. وماذا كان بوسعه أن يفعل بعد ان توقف الزورق تماما عن العمل ليفسح المجال لمن كانوا بعده لمسافات طويلة ليتقدموه ويفوزوا!!.

ان السباقات البحرية عالم متغير.. لاشيء فيه مضمون.. لكننا سنبذل قصارى جهدنا من أجل تحقيق هدفنا.. منطلقين من ان كل شيء جائز.. وليس هناك مستحيل..

وقال خلفان ان فترة الراحة الماضية التي فصلت بين نصفي البطولة استغلها فريق الفيكتوري جيدا.. لدراسة كافة الأوضاع واعادة تجهيز الزوارق بشكل يبدو لنا الآن جيدا.. وأستطيع ان اقول ان الزورقين رقم ٧ الذي يقوده بالحبالة.. ورقم ١ الذي يقوده الطاير جاهزان تماما للمنافسة وتحقيق الاهداف المرسومة حاليا.. أما الزورق رقم ٤ الذي كان كثير الاعطال في الفترة الماضية رغم انه أحدث زوارق الفيكتوري فقد أجريت عليه تعديلات مهمة وجذرية ومنتظر منه ان يكون عونا للفريق في السباقات الثلاث القادمة.. وأن يشارك في تنفيذ الاستراتيجية الموضوعة.

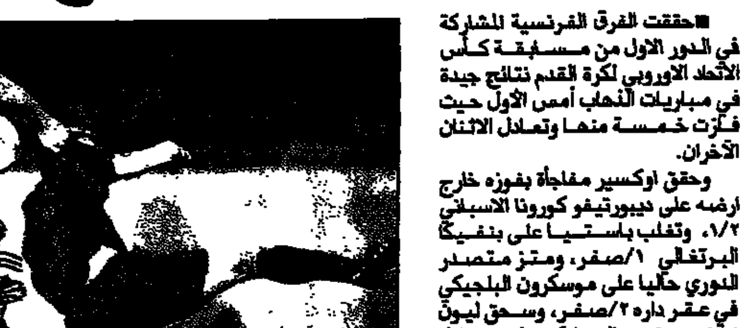
بعد انسحاب ريفيرا
٨ زوارق تشارك في لبنان

■ اعلنت ٨ زوارق عن مشاركتها في جولة بيروت بعد ان اعتذر الزورق ريفيرا عن المشاركة لينضم بعد ذلك الى الزورق النرويجي القوي روح النرويج رقم ٦ الذي تأكد انسحابه من تكملة مشوار البطولة بعد حادث الحريق الذي تعرض له في النرويج وجعل امر اعادته للبطولة هذا الموسم شبه مستحيل.











كأس الاتحاد الاوروبي

النتائج الابرز للفرق الفرنسية

■حققت الفرق الفرنسية المشاركة في الدور الاول من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم نتائج جيدة في مباريات الذهاب أمس الأول حيث فازت خمسة منها وتعادل الاثنان الآخران.

وحقق اوكسير مفاجأة بفوزه خارج ارضه على ديبورتيفو كورونا الاسباني ١/٢، وتغلب باستيا على بنفيكا البرتغالي ١/صفر، ومتز متصدر الدوري حاليا على موسكرون البلجيكي في عقر داره ٢/صفر، وسحق ليون ضيفه بروندبي الدنماركي ١/٤، وتعادل نانت خارج ارضه مع ارهوس الدنماركي ٢/٢، وبوردو مع ضيفه استون فيلا الانجليزي صفر/صفر.

ولا تعني نتائج الفرق الفرنسية بالضرورة انها ضمنت جميعها التأهل الى الدور الثاني لان الفرق الاخرى ستحاول الرد في الاياب في ٣٠ من الشهر الحالي.

ولم تخل المباريات الاخرى من مفاجآت، وكان ابرزها سقوط سمبدوريا الايطالي على ارضه امام اتلتيك بلباو الاسباني ٢/١، وباتت مهمة المهاجم الالماني يورجن كلينسمان ورفاقه صعبة في الاياب لان بلباو سيحاول العض بالنواجز على هذا الفوز غير المتوقع.

ولم يدع انتر ميلان الايطالي القطار يفوته، ففاز بصعوبة على ضيفه نوشاتل السويسري بهدفين حمل اولهما توقيع مهاجمه البرازيلي رونالدو في حين سجل الثاني مدافع نوشاتل فيرنييه خطأ في مرمى فريقه.

وكذلك فعل مواطنه لاتسيو الذي اكتسح مضيفه فيتوريا غيماريش البرتغالي باربعة اهداف نظيفة سجلت جميعها في الشوط الثاني.

ولم تكن الفرق الانجليزية في يوم سعدها. ففي المواجهة «البريطانية» افلت ليفربول من خسارة شبه مؤكدة عندما ادرك له ستيف ماكمانامان هدف التعادل في الدقيقة الاخيرة مع سلتيك الاسكتلندي الذي كان متقدما ١/٢، وخسر ارسنال العريق امام مضيفه باوك سالونيك اليوناني صفر/١، واكتفى استون فيلا بتعادل سلبي مع بوردو الفرنسي.

وحقق اتلتيكو مدريد الاسباني فوزا صعبا على ليستر سيتي الانجليزي الذي تقدم بهدف للرشال «١١» قبل ان يتمكن البرازيلي جونينيو من ادراك التعادل «٦٩» واضاف الايطالي فييري هدف الفوز من ركلة جزاء «٧٢». وكان حارس ليستر كيلر وجونينيو افضل لاعبين في الميدان.

النتائج الكاملة لمباريات ذهاب الدور الاول

فيما يلي النتائج الكاملة لمباريات الذهاب من الدور الاول لكأس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم التي اقيمت أمس الأول الثلاثاء:

ديبور تيفو كورونا «اسبانيا». اوكسير «فرنسا» ٢/١

كازينو سالزبورغ «النمسا». اندرلخت «بلجيكا» ٢/٤

باوك سالونيك «اليونان». ارسنال انجلترا ١/صفر

فيدزيف لودز «بولندا». اودينيزي «ايطاليا» ١/صفر

ماريبور «سلوفينيا». اياكس امستردام «هولندا» ١/١

ليون «فرنسا». بروندبي «الدنمارك» ١/٤

موزير «بيلاروس». دينامو تبليسي «جورجيا» ١/١

بلد الوليد «اسبانيا». سكونتو ريغا «لاتفيا» ٢/صفر

فيتوريا غيماريش «البرتغال». لاتسيو «ايطاليا» صفر/٤

ستراسبورج «فرنسا». رينجرز «اسكتلندا» ١/٢

ام تي كي «المجر». فلاديكافكاز «روسيا» ٣/صفر

شالكه «المانيا». هايدوك سبليت «كرواتيا» ٢/صفر

باستيا «فرنسا». بنفيكا «البرتغال» ١/صفر

سيون «سويسرا». سبارتك موسكو «روسيا» صفر/١

اوفي «اليونان». فرنسفاروش «المجر» ٣/صفر

سمبدوريا «ايطاليا». اتلتيك بلباو «اسبانيا» ٢/١

بوردو «فرنسا». استون فيلا انجلترا صفر/صفر

ستيوا بوخارست «رومانيا». فنربغشة «تركيا» صفر/صفر

روتور فولغوغراد «روسيا». اوريبرو «السويد» ٢/صفر

جاز «فنلندا». تي أس في ميونيخ «المانيا» صفر/١

طرابزون «تركيا». بوخوم «المانيا» ١/٢

كرواتيا زغرب «كرواتيا». غراسهوبرز «سويسرا» ٤/٤

فيتيس ارنهم «هولندا». براغا «البرتغال» ١/٢

رابيد فيينا «النمسا». هابويل بتاح تكفا «اسرائيل» ١/صفر

انتر ميلان «ايطاليا». نوشاتيل «سويسرا» ٢/صفر

سلتيك «اسكتلندا». ليفربول «انجلترا» ٢/٢

موسكرون «بلجيكا». متز «فرنسا» صفر/٢

تونتي انشكيده «هولندا». ليلستروم «النرويج» صفر/١

بيتار «اسرائيل». كلوب بروج «بلجيكا» ١/٢

اتلتيكو مدريد «اسبانيا». ليستر سيتي «انجلترا» ١/٢

ارهوس «الدنمارك». نانت «فرنسا» ٢/٢

كارلسروه «المانيا». فاماغوستا «قبرص» ١/٢

وتقام مباريات الاياب في ٣٠ سبتمبر الحالي.

كأس الكؤوس الاوروبية: مباريات سهلة للكبار

■ تخوض الفرق الكبيرة مباريات سهلة في ذهاب الدور الاول من مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية لكرة القدم اليوم.

يذكر ان برشلونة الاسباني الذي توج بطلا الموسم الماضي بفوزه على باريس سان جرمان الفرنسي لن يدافع عن لقبه وفضل المشاركة في دوري ابطال اوروبا. ويلعب تشلسي الانجليزي أحد ابرز المرشحين لاحراز اللقب ضد سلوفان براتيسلافا السلوفاكي، وشتوتجارت الالماني ضد فستمانايبلر الاسيلندي، وفيتشنزا الايطالي ضد ليجيا فرصوفيا البولندي، وهنا البرنامج:

كوجيلي سوبر «تركيا» مع ناسيونال «رومانيا».، وابويل نيقوسيا «قبرص» مع شتورم غراتس «النمسا»، وشتوتجارت «المانيا» مع فستمانايبلرا «ايسلندا»، وبوافيستا «البرتغال» مع شاختيور دونتسك «اوكرانيا»، وايكيرن «بلجيكا» مع النجم الاحمر «يوغوسلافيا»، وايك سولنا «السويد» مع بريموريي «سلوفينيا»، وايك اثينا «اليونان» مع دينابورج «لاتفيا»، وسلافيا براغ «تشيكيا» مع لوسيرن «سويسرا»، وهابويل بئر السبع «اسرائيل» مع رودا كيركراده «هولندا»، وزغرب «كرواتيا» مع ترومسو «النروج»، وكوبنهاجن «الدنمارك» مع ارارات يريفان «ارمينيا»، وبوبرويسك «بيلاروس» مع لوكوموتيف موسكو «روسيا»، وتشلسي «انجلترا» مع سلوفان براتيسلافا «سلوفاكيا»، ونيس «فرنسا» مع كليمارنوك «اسكتلندا»، وبيتيس «اسبانيا» مع فاسوتاش «المجر»، وفيتشنزا «ايطاليا» مع ليجيا وارسو «بولندا»، وتقام مباريات الاياب في ٢ اكتوبر المقبل.

يد العين وخبرة شعبان «يدا بيد» هذا الموسم

التعاقد مع مايوريك البولندي لاعادة الحياة لقطاع الناشئين

البعثة البنفسجية تعود من دمشق وتستضيف «الجيش السوري»

■ تعاقد العين رسميا مع الخبير البولندي مايوريك، يتولى بموجبه الاشراف على قطاع ناشئي اليد بالنادي في محاولة من جانب اليد البنفسجية لاستعادة بريقها لبدء تدحرج الفريق الاول بكل تاريخه العريق للعب ضمن صفوف اندية الدرجة الثانية هذا الموسم.

وقال مراد شعبان القطب العيناوي والأب الروحي لليد العيناوية والعائد لسدة اللعبة بهدف الاستفادة من كامل خبرته العريضة. ان العمل لن يتوقف خلال المرحلة المقبلة في محاولة حثيثة لاعادة البعثة لسابق عهدها، مشيرا في هذا الاطار الى عودة كل الطيور المهاجرة الى مواقعها ومن بين العائدين إلى حضن اللعبة الأم عبدالهادي عبدالله اللاعب الدولي السابق الذي اختطفته كرة القدم خلال المواسم الماضية.

من جانب آخر عادت بعثة نادي العين من معسكرها الخارجي الذي اقيم في دمشق لمدة اسبوعين لعب خلالها ٦ مباريات ودية مع نادي الجيش والاتحاد والشعلة والجماهير، وذلك في اطار استعداداته للموسم الجديد.

وصرح مراد شعبان امين السر المساعد بأن المعسكر كان ناجحا من مختلف جوانبه الفنية والادارية، حيث لاقت البعثة حفاوة بالغة تعكس العلاقة الايجابية بين ابناء البلدين.

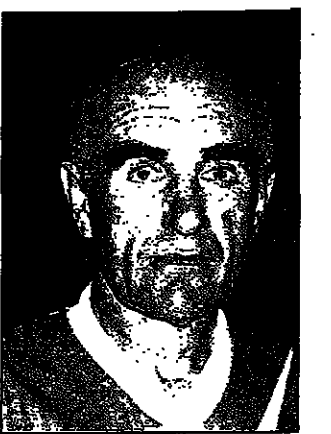
وعن المستوى الفني اكد بأن النتائج بشكل عام كانت مرضية من حيث الاداء لاسيما اذا عرفنا بأن فريق الجيش السوري يستعد حاليا للمشاركة في البطولة العربية وهو بطل سوريا ولديه امكانات جيدة اضافة للفرق الاخرى التي تعد من أفضل فرق كرة اليد السورية.

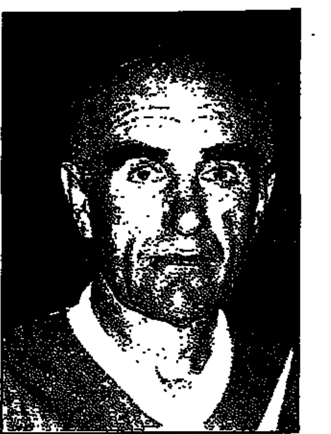
وانهت ادارة نادي العين كافة الترتيبات اللازمة لاستضافة فريق نادي الجيش السوري والذي يرد الزيارة بموجب اتفاق بروتوكول التعاون وذلك لاقامة معسكر خارجي استعدادا لمشاركته في بطولة الاندية العربية والتي ستقام في دبي مطلع اكتوبر القادم.

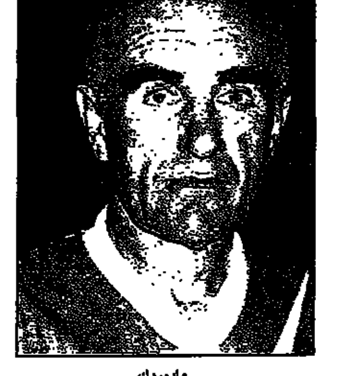
ويرأس البعثة العقيد على الصليبي وتضم ٢٨ شخصا بين اداري ولاعب، وسوف تقيم في معسكر النادي، وقد وفرت ادارة النادي برنامجا متكاملا للفريق الضيف، حيث سيلعب الفريق عدة مباريات ودية قبل مشاركته في بطولة الاندية.



مراد شعبان







مايوريك

نصار رئيسا للجنة التخطيط والمتابعة باتحاد الشرطة

■ تم تعيين الملازم أول محمود نصار رئيسا لقسم التخطيط والمتابعة باتحاد الشرطة الرياضي، والاختيار الجيد الذي صادف اهله تلقاه نصار فور عودته من اجازته السنوية امس، والرجل الذي قدم عصارة خبرته رياضيا في مختلف مواقع العمل الرياضي بدأ التعامل مع خصوصيات عمله الفني الجديد أمس.

الملازم أول محمود نصار

لجنة تحكيم بريطانية متميزة لبطولة الرجبي بدبي ودعوة ٢٠ حكماً من منطقة الخليج للمشاركة

■ التزاما وحفاظا على الانطباع العالمي الذي حققه رجبي سفنز على مدى السنوات الماضية فقد تم الإعلان عن حضور أفضل لجنة حكام مكونة من انجلترا وايرلندا وويلز واسكتلندا واستراليا ونيوزيلندا، المباريات التي يرعاها طيران الامارات هذا العام والتي ستجرى بين ٤ و٦ ديسمبر في نادي اكزايل رجبي لكرة القدم في دبي.

ولعل أفضل المحكمين في انجلترا ستيف لاندر الذي قام بالتحكيم في نهائي كأس العالم في هونج كونج لهذا العام حيث لعب فريق فيجي مع سبرينج بوكس، سيقوم بمهمة المحكم في مباراة ميدالية الامارات الدولية للمرة الثانية، ولاندر الذي يبلغ من العمر ٤٢ عاما يعد أهم وأول المحكمين الذين يتمتعون بخبرة واسعة في هذه الرياضة، وقد تم اختياره ليقوم بدور الحكم في تحدي دبي الخامس عشر المتوقع قريبا، فهذه المباراة التي تقام لانهاء مهرجان الرجبي المستمر على مدى ٣ أيام هي الأولى من نوعها التي تقام بين لاعبين معروفين من النصفين الشمالي والجنوبي من الارض.

كما سيعود للمرة الثانية الى دبي الحكم المعروف كيلتون توماس القادم من ويلز الذي قام بدور كبير في ٤ من ألعاب الأمم الثلاثية لهذا الموسم و٥ من مباريات الأمم. والقاسم المشترك بين كليتون ولاندر انهما كانا الحكمين في مباريات كأس العالم الخامس عشر التي أقيمت في جنوب افريقيا لعام ١٩٩٥.

وبهذه المناسبة أيضا وفي زيارتهما الاولى الى دبي سيقوم ليو مين من ايرلندا وايان رامإج من اسكتلندا بدور الحكم في ميدالية الامارات الدولية للمباريات التي تشارك فيها فرق عالمية مثل فيجي، اسكتلندا، كوريا، ساموا الغربية، تولجا، كندا، انجلترا، والعديد غيرها، وقد سبق ان تم تحكيم مين في نهائي مباريات بليت في هونج كونج هذا العام.

ولكن حتى الآن لم يحدد بعد من سيمثل النصف الشمالي من الكرة الارضية رغم انه من المؤكد انه سيكون هناك حكمان، واحد من استراليا وآخر من نيوزيلندا،. بالاضافة الى المحكمين الستة الدوليين ستتم دعوة ٢٠ حكما آخرين مؤهلين وذوي كفاءة معروفة من منطقة الخليج للتحكيم في سباق ميدالية دله ام ام ايه. مباريات الفتيران. يومنز، ميني وسوشال التي ستجرى ضمن فعالية مهرجان الرجبي الذي يستمر مدة ٣ أيام وذلك في بداية سبتمبر.



■ بلغت الامريكية مونيكا سليش المصنفة اولى الدور ربع النهائي من دورة طوكيو الدولية في كرة المضرب بفوزها على التايلاندية تامارين تاناسوغارن ٦/١ و٦/٤ أمس الأول. وتوقفت المباراة لبعض الوقت في مطلع المجموعة الثانية بسبب المطر عندما كانت تاناسوغارن متقدمة ١/صفر، لكن سيليش كسرت ارسال منافستها في الشوط التاسع لتحسم المجموعة الثانية والمباراة في مصلحتها في مدى ٦٥ دقيقة. وكانت سيليش خرجت من الدور ربع النهائي من بطولة الولايات المتحدة على ملاعب فلاشينج ميدوز الشهر الماضي.

اليوم مرحلة حاسمة في مونديال الناشئين!

حلم التأهل للنهائي يداعب البرازيل والمانيا وغانا وأسبانيا

السامبا والماكينات بالاسماعيلية. حامل اللقب وبطل أوروبا باستاد القاهرة

FIFA UNDER-17
WORLD CHAMPIONSHIP

U 17.

THE FIFA/JVC CUP
EGYPT '97

اختيار ٧٠ ناشئا للتدريب مع بيليه

■ تم اختيار ٧٠ ناشئا بمعرفة اللجنة المسؤولة عن فرز مسابقة الناشئين الذين سيحضرون اليوم التدريبي مع الجوهرة السوداء بيليه تم الاختيار من بين ٦٠٠ مشترك في المسابقة وسيحضر اللاعبون واولياء امورهم اليوم التدريبي ظهر بعد غد السبت بالنادي الاهلي.

ترشيح ٣ مصريين في منتخب العالم

■ أكد جراندونا نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم انه رشح ٣ نجوم من مصر للانضمام لمنتخب العالم الذي سيتم الاعلان عن تشكيله بمعرفة بيليه.. ورفض جراندونا الافصاح عن اسماء اللاعبين.

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ اليوم تدخل مسابقة كأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم مرحلة حاسمة حيث تقام مباراتا الدور قبل النهائي.. البرازيل والمانيا باستاد الاسماعيلية وغانا واسبانيا باستاد القاهرة والاربع فرق يداعبها حلم التأهل للنهائي.

وفريق البرازيل يبحث عن الحلم الضائع رغم غرور مديره الفني كارلوس راموس وكفاءة لاعبيه فسلاحهم هو المهارة والفن الكروي البديع في مواجهة الماكينات الالمانية بقوتها وشراستها. وقد تخطى فريق البرازيل النمسا وامريكا وعمان بالدور الاول بالفوز ٧/صفر، ٣/صفر، ١/٣ وتصدر المجموعة الثالثة وتغلب على الارجنتين بهدفين نظيفين في دور الثمانية. وأحرز ١٥ هدفا بينها ٥ لغابيو بينستو وهدفان لسيلفيا وفونتور وهدف واحد لكل من انالسو نولتو وراموس وروناالدو وماويكو وأموميم وكلستو وان كان ماويكو سيغيب عن لقاء اليوم لحصوله على الانذار الثاني في مباراة الارجنتين.

اما المانيا فهناك عدد كبير من الخبراء يرشحونها للمباراة النهائية مؤكدين ان شكل وأداء الفريق ونتائجه ترجح كفته في مواجهة السامبا غير المضمونة عند البعض الأخر.

وقد تخطت المانيا شيلي وتايلاند ومصر بالفوز على الاولى ١/صفر وعلى الثانية ٣/صفر وتعادلت مع مصر ١/١ وحصلت على ٧ نقاط وتصدرت المجموعة الاولى. ثم فازت على مالي في دور الثمانية بضربات الجزاء الترجيحية ٣/٤ بعد انتهاء الأشواط الاربعة بالتعادل السلبي. واحرزت المانيا ٥ اهداف فقط لديسلر وكيل وهوفمان وبنيامين اوير وسلفيو ديزيك. ودخل مرماها هدف واحد في لقائها مع مصر.

● يمثل البرازيل: فابيو هاسيل - فيرنادو سانتوس وكارفيلهو وجورج كاسترو ودييجو فونتيور - ريونالدو موريراوفابيو لبنيتو وفلافيو سوزا واموريم - نونيلتو وسيلفيا.

● يمثل المانيا: كريستيان وتيلكو - ميشيل زينيك وستراسير وسيبستيان لكيل ودنفلير - مورينا وميشيل ميدل وسلفيو ديزيك - ديسلر وهوفمان وبنيامين اوير.

● المباراة الثانية لاتقل أهمية فغانا حامل للقب متمسك بالكأس واسبانيا «بطل اوروبا» ترى ان فرصتها سانحة للانطلاق للنهائي بعد اقصاء مصر ويعتقد مدربها ان السرعة والتكتيك الجيد هما سلاحه للتفوق على البنيان القوي والاحتكاكات العنيفة لنجوم افريقيا.

وغانا تصدرت المجموعة الرابعة بالتعادل مع الارجنتين صفر/صفر والفوز على البحرين ١/٥ وكوستاريكا ٢/صفر والتغلب على سلطنة عمان في دور الثمانية بالفوز ١/٤.. والاهداف الـ ١١ سجلها ميشيل كوفي واويلي واوسو ولكل منها هدفين وهدف لكل من ايمانويل وأيفاني ويسدو وعزيز انسلو اترام وهدف لجمعة ناصر مدافع عمان في مرماه.

وأسبانيا تصدرت المجموعة الثانية بالفوز على المكسيك ومالي ونيوزيلندا بنتائج ٢/٣، ١/صفر، ١٣/صفر.. وفي دور الثمانية فازت على مصر ١/٢. ولها ١٩ هدفا سجل منها ديفيد هيتو ٧ و٤ لايفان لوبيزو هدفان لسيرجيو وماتيوز وهدف لكل من كماشتو وايفان ريو وكورونا واندير.

● يمثل غانا: أوسي - محمد حمزة وبوبكر يعقوب - وعبدالله عبدالرازق والزاك - ايفاي ويسدو وميشيل كوفي وطونسون وعزيز أنسا - اترام واوسو.

● يمثل اسبانيا: كاسيلاز - انديو كامشاو وجارسيا وداني - سيرجيو وفرانسيسكو سوزا وايفان سانشير وكورونا - ديفيد هيتو وميجويل ماتويز.

حول لقاءات اليوم

سعادة بالغة بالاسماعيلية لوجود فريق البرازيل.. فالمعروف ان زي فريق الاسماعيلي هو نفس زي نجوم السامبا الفانلة الصفراء والشورت الازرق والجورب الابيض.

جمهور القاهرة سيشجع بالطبع غانا انتماء للقارة الافريقية اولا.. ولكون فريق اسبانيا اطاح بمصر من البطولة.

المباراة الاولى في الخامسة مساء بتوقيت الامارات.. والثانية التاسعة والنصف مساء بتوقيت الامارات ايضا.

ادى منتخب غانا مرانه الاساسي باستاد القاهرة امس وكان الفريق قد وصل القاهرة مساء امس الاول حيث خلد اللاعبون للراحة حسب تعليمات الجهاز الفني.

من لقاء الارجنتين والبحرين.

نهائي المونديال في السابعة والربع بتوقيت الامارات

■ تحدد موعد نهائي مونديال الناشئين تحت ١٧ سنة مساء الاحد المقبل الساعة السابعة والربع بتوقيت الامارات.. كما ستقام مباراة تحديد المركز الثالث في الساعة الرابعة والنصف بتوقيت الامارات وتقام المباراتان باستاد القاهرة.

بعثة عمان تغادر الجمعة

■ تغادر القاهرة غدا الجمعة بعثة منتخب عمان للناشئين متوجهة لمسقط بعد خروجها من دور الثمانية بهزيمتها امام غانا ٤/١.. وقد قام الفريق بجولة سياحية بالقاهرة زار خلالها الاهرامات والمتحف المصري وخان الخليلي.

جولة لهافيلانج

■ يقوم هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم بجولة سياحية بشرم الشيخ ويرافقه خلالها عدد من اعضاء الاتحاد الدولي وبعض اعضاء اللجنة المنظمة. وكانت الرحلة قد تأجلت امس لاستقبال هافيلانج لوفد الاتحاد الفلسطيني. وستنطلق الجمعة.

بوظو يحاضر حكام القاهرة

التقى امس فاروق بوظو عضو لجنة الحكام الدولية لكرة القدم بحكام منطقة القاهرة والقى محاضرة عن احدث تعديلات قانون اللعبة. كان اللقاء بالمركز الاولمبي بالمعادي وحضره الحكام الدوليون وحكام الدرجة الاولى.

رئيس اتحاد الكرة المصري:

الخروج من دور الثمانية لمونديال الناشئين نتيجة مرضية

■ أكد سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصري انه يرفض ان يتعامل مجلس ادارة الاتحاد مع النتائج التي حققها منتخب الناشئين تحت ١٧ سنة بسياسة الصدمات.

واضاف انه لاشك ان الطموحات كانت تتركز في ضرورة الفوز ببطولة كأس العالم للناشئين والتي تنظمها مصر لاول مرة في تاريخها. ويبدو ان الطموحات فاقت واقع الامكانات بعض الشيء فكانت الصدمة كبيرة الى حد ما بعد خروج الفريق من دور الثمانية بالخسارة امام اسبانيا ٢/١.

واضاف رئيس الاتحاد المصري انه عند تقييم مستوى منتخب الناشئين ومدى الجهد المبذول من الجهاز الفني له بقيادة د. محمد علي لابد ان نضع في الحسابات ان هذا الفريق تم تكوينه لخوض بطولتين احداهما ذات اهمية فنية وهي بطولة كأس الامم الافريقية والتي تم وضعها في برنامج الاعداد والاستعداد للبطولة الثانية التي كانت ذات اهمية تنافسية وهي بطولة العالم.

وبناء على هذه الأسس يكون الجهاز الفني لمنتخب الناشئين قد حقق نجاحات لايمكن اغفالها فقد فاز الفريق ببطولة كأس الامم الافريقية التي اقيمت في بيتسوانا كما وصل لدور الثمانية في نهائيات كأس العالم.. وأصبح المنتخب المصري الوحيد على مستوى الناشئين أو الكبار الذي وصل لهذا الدور مع منتخب الشباب الذي قاده هاني مصطفى في نهائيات كأس العالم باستراليا ٨١.

واشار سمير زاهر الى ان هذا لايعني استمرار الجهاز الفني الحالي مع هذا الفريق الذي اصبح حاليا منتخب الشباب المصري الذي سيتم اعداده لخوض نهائيات كأس الأمم الافريقية عام ١٩٩٩ وكذلك نهائيات كأس العالم في حالة التأهل في نفس السنة فاتخاذ مثل هذا القرار يحتاج لدراسة وتفكير شديدين.

نجح في قيادة الفريق واستمراره يتحدد بعد بحث الموقف

واكد رئيس الاتحاد ان المجلس سيناقش تقرير الجهاز الفني لمنتخب الناشئين حول مسيرة الفريق خلال السنوات الثلاث الماضية وبعدها يبحث المجلس خطة المنتخبات الوطنية خاصة منتخبات الناشئين ويحدد الهدف من تكوين كل فريق وبناء على هذه الاهداف سيتم اختيار الجهاز الفني المناسب لتحقيق هذه الاهداف والقادر على تنفيذها وبناء عليه يتخذ الاتحاد قراره بشأن الجهاز الفني القادم لمنتخب الشباب وما اذا كان سيضم عناصر الجهاز الحالي او سيضم عناصر جديدة.

واضاف سمير زاهر ان اتحاد الكرة لن يتعجل في اتخاذه لأي قرار فالوقت يعطي الفرصة لمجلس الادارة لدراسة اوضاع كافة المنتخبات الوطنية وتحديد خط سيرها بما يسمح بتحقيق الطموحات والآمال المعلقة عليها وفق خطة الاتحاد الموضوعة لكل منتخب.

رئيس الاتحاد الأفريقي:

نجاح مصر في تنظيم مونديال الناشئين حقق مكاسب دولية للكرة الافريقية

■ اكد عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم ان بطولة كأس العالم للناشئين كانت فرصة ذهبية للمسؤولين عن تنظيم نهائيات كأس الامم الافريقية في بوركينافاسو.. وذلك لتحقيق نجاح مشابه في تنظيم البطولة الافريقية.

واضاف حياتو ان كأس العالم حققت فوائد ومكاسب عديدة للكرة الافريقية أهمها زيادة حجم الثقة لدى الاتحاد الدولي «الفيفا» في الاتحاد الافريقي والاتحادات الاهلية.. والثقة في قدرة افريقيا على تنظيم كأس العالم للكبار. كما ان البطولة كانت بمثابة اعداد رائع لعدد كبير من الكوادر الادارية والتنظيمية سواء بالاتحاد الافريقي او الاتحاد المصري واللجنة المنظمة.

كلاوديو يرشح غانا للاحتفاظ باللقب

■ الايطالي كلاوديو مسؤول اللجنة الفنية بالفيفا رشح غانا للاحتفاظ باللقب لان نسبة استحواذها على الكرة في كل مبارياتها السابقة كانت اعلى من كل الفرق التي قابلتها اضافة للتوازن الدفاعي والهجومي.

ويؤيد كلاوديو في الرأي جراندونا نائب رئيس الاتحاد الدولي ورئيس الاتحاد الارجنتيني بان غانا هي افضل الفرق الصاعدة لدور الاربعة ومن هنا فهي الاكثر فرصا في اقتناص كأس البطولة.

ترتيب المنتخبات التي خرجت من البطولة

■ بعد انتهاء دور الثمانية احتلت الارجنتين المركز الخامس تليها مالي في المركز السادس ثم عمان في المركز السابع ومصر الثامن وشيلي التاسع والمكسيك العاشر وامريكا الحادي عشر والبحرين الثاني عشر وكوستاريكا الثالث عشر وتايلاند الرابع عشر والنمسا الخامس عشر ونيوزيلندا السادس عشر.

بعيدا عن المونديال

بعثة الزمالك في أكرا لمواجهة جولد فيلد

■ غادرت القاهرة امس بعثة الفريق الاول للكرة بنادي الزمالك متوجهة الى اكرا لخوض لقاء جولد فيلد الغاني في دور الثمانية للاندية الافريقية ابطال الدوري.

يرأس البعثة طارق غنيم ومعه رود كرول مديرا فنيا وفاروق السيد مدربا ومحمود الخواجة مدربا مساعدا وعماد المنوه مدربا لحراس المرمى وطارق سليمان طبيبا ومحمد السيد للعلاج الطبيعي واللاعبون نادر السيد وحسين السيد ومعتمد جمال ومؤمن سليمان ومدحت عبدالهادي وسيد حنفي ويحيى نبيل واسماعيل يوسف وطارق السيد وسامي الشيشيني واسامة نبيه وخالد الغندور واحمد عبدالله واكرم عبدالمجيد ومحمد صبري ومحمد كمونة.

وقد تم استبعاد طارق مصطفى لحصوله على الانذار الثاني.. وايمن عبدالعزيز للايقاف.

والمعروف ان الزمالك له ٣ نقاط فقط بالفوز على فيروفيارو بطل موزمبيق والهزيمة من الافريقي التونسي بينما جولد فيلد له نقطة واحدة بتعادله مع الافريقي التونسي وهزيمته من بطل موزمبيق.

الأهلي بطل سرق الاضواء!!

قرار مفاجىء لمجلس الادارة بالعودة للبطولات الافريقية

■ عندما اراد الجوهري سرقة الاضواء من مونديال الناشئين فشل وايضا المقاولون والزمالك والمنصورة خلال مبارياتهم الاخيرة في بطولات الاندية الافريقية اضافة لكأس مصر لكرة اليد.. ورغم ذلك كان الاهلي هو بطل سرق الاضواء.. فمساء امس الاول قرر مجلس ادارة النادي في اجتماعه المطول برئاسة صالح سليم والذي استمر حتى ساعة مبكرة من صباح امس العودة للاشتراك في بطولة افريقيا للاندية من جديد بعد مقاطعة استمرت ٤ سنوات.

ويأتي هذا القرار استجابة للمذكرة التي تقدم بها الجهاز الفني للفريق الاول للكرة بقيادة الالماني راينرهولمان والتي طالب فيها ببحث امكانية العودة للاشتراك في البطولات الافريقية من جديد وعدم الاقتصار على البطولات العربية فقط.

واكد عدلي القيعي مدير عام النادي الاهلي ان تعديل شكل المسابقات الافريقية ونظامها الذي أزال الأسباب التي كان يستند اليها النادي في قراره السابق بعدم جدوى الاشتراك في المسابقات الافريقية لاسيما وانها كانت تكبد خزانة النادي نفقات باهظة دون ان تحقق الاهداف المرجوة من ورائها.

واضاف القيعي انه سيتم ابلاغ اتحاد الكرة حتى يتسنى له تنظيم جدول المسابقات في الموسم الجديد بناء على ما استجد.

كأس الاتحاد السعودي:

خسارة الاتحاد أمام الأهلي تهدد مستقبل مدربه المجري

■ الرياض - الاتحاد:

■ اقتص الأهلي لنفسه من جاره الاتحاد في مباراة أهداف ماراتونية كان الأهلي هو السباق الى التسجيل بعد مرور ٤ دقائق بواسطة مهاجمه البرازيلي سيرجيو ثم تعادل الاتحاد بواسطة حسين مبروك في الدقيقة ٣٣ لكن مجريات اللقاء رقم ٨٧ بين العملاقين والذي شاهده حشد جماهيري كبير كانت تدلل على تفوق الأهلي الذي سيطر خط وسطه على منطقة المناورات حتى بعد تسجيل الاتحاد الهدف الثاني في الدقيقة ٣٩ بواسطة باسم اليامي (مدافع) أي بعد مرور ٩ دقائق من طرد مدافع الأهلي البرازيلي ماوسيبيو والمرشح لمغادرة المملكة في غضون ايام حيث سيخلفه لاعب افريقي سيتم اختياره من بين ٤ ملفات أمام الأهلاويين الذين سجل مهاجمهم الشاب طلال المشعل والذي حل بديلا للمدافع احمد المغربي هدف التعادل في الدقيقة ٧٨ وأضاف سيرجيو هدف فريقه الثالث في الدقائق الأخيرة من اللقاء جعل تأهل الاتحاد للدور الثاني من البطولة في مهب الريح اذا ما ربح الأهلي النجمة في لقاء الاياب اليوم الخميس.

وأدى فوز الأهلي على الاتحاد الى التشكيك في بقاء مدرب الفريق المجري (ديزونوفاك) مع الفريق الذي تعادل مع النجمة وخسر من الأهلي تحت اشرافه - كما ان اللاعب المغربي هشام الدميعي ايضا مهدد بالرحيل بعد اسبوعين فقط من مجيئه الى النادي الذي ينتظر وصول اللاعب الجنوب افريقي الزين موسى للالتحاق بصفوفه.

على صعيد آخر جدد الأهلي عرضه للرياض لشراء المهاجم فهد الحمدان الذي يرفض الاحتراف في صفوف فريقه الحالي مقابل ٢٠٠ ألف ريال مقدم عقد وراتبا شهريا قدره ٢٠ ألف ريال حيث يرغب الأهلي بشرائه مع مدافع الفريق ابراهيم المفرج مقابل ثلاثة ملايين للطرفين.

وكان الرياض قد خسر مباراة الاياب امام الهلال ٥/٣ في مباراة كثيرة جدا رمى فيها الفريقان بكل ثقلهما حيث كان الرياض متقدما ٢/٣ حتى آخر ١٠ دقائق من اللقاء قلب فيها الهلال النتيجة لصالحه ٢/٥ فقد تقدم الهلال بهدف عادل المطيري في الدقيقة ٣٤ رد عليه الرياض بهدفين سريعين للمهاجم الافريقي داين فاين ٣٥ و٤١ ثم سجل الهلال التعادل ٥٦ فيصل ابواثنين (فاول) وهو اللاعب الذي سجل الهدف الخامس بنفس الاسلوب والزاوية أما الهدف الثالث فقد سجله عادل المطيري وسجل ابراهيم الهزازي الهدف الرابع بعد ان سجل داين فاين الهدف الثالث لفريقه الذي عجز عن تعطيل الهلال أول المتأهلين للدور الثاني وبأكبر كمية من الاهداف (١٩ هدفا) ٨ في شباك الرياض و١١ في شباك الطائي.. وقد اشرك الهلال في هذا اللقاء مدافعه الزامبي اليجا ليتانا تجهيزا لمواجهة النصر لكنه كان ثغرة في الدفاع لضعف لياقته.

وسبق النصر منافسه الهلال في توجيه انذار قوي لمنافسه حيث سجل ٥ أهداف في شباك الاتفاق الذي عاد مجددا الى دوامة الضياع ليضيف الأهداف الى غلته السابقة (٦ في مرمى التعاون) وسجل اهداف النصر في هذا اللقاء محيسن الجمعان ٦ وحسن هادي ١٩ و٢٥ و٤٤، ٧٥ حيث استغل النصر النقص في صفوف الاتفاق بعد طرد لاعب الوسط سعد الشهري في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول وبذلك ضمن النصر التأهل الى الدور الثاني برصيد ١٢ نقطة من ٤ انتصارات على التعاون والاتفاق ذهابا وايابا استعدادا لمواجهة الهلال الاحد المقبل، لكن النصر طلب تقديم المباراة الى الجمعة القادم ليتمكن من الاستعداد لمواجهة شباب الامارات في بطولة الاندية الآسيوية.

وفي دوري الدرجة الأولى أقيمت ٣ مباريات تغلب فيها القادسية على هجر ٥/١ وتأهل للدور الثاني وفاز الجيلين على الانتصار ١ / صفر حيث اجل تأهل الأخير وتعادل نجران والخليج بدون اهداف.

كأس الأردن

تأجيل لقاء الوحدات والقوقازي لعدم صلاحية الملعب

■ عمان - الاتحاد:

■ قرر اتحاد الكرة الأردني تأجيل موعد اللقاء الذي كان سيجمع فريق نادي الوحدات «درجة ممتازة» مع نظيره فريق النادي القوقازي «درجة أولى» على ستاد عمان الدولي أمس في اطار منافسات مسابقة كأس الأردن بكرة القدم للموسم الحالي ٩٧- وجاء تأجيل موعد اللقاء لعدم جاهزية ملعب ستاد عمان الذي يخضع لأعمال الصيانة. وبات من المنتظر تحديد موعد جديد للقاء عقب عودة المنتخب الأردني من ليبيا مطلع الشهر المقبل حيث سيشارك هناك في دورة كروية دولية ينظمها اتحاد الكرة الليبي.

وقد بلغت مسابقة كأس الأردن للموسم الحالي دورها الثالث وتخوض منافساتها فرق أندية الدرجات الممتازة والأولى والثانية بيد ان كافة الترشيحات تصب في مصلحة فرق الفيصلي والوحدات والرمثا والحسين اربد للفوز بلقب المسابقة للموسم الحالي. وهي الفرق التي تحتل المراكز الاربعة الأولى في مسابقة الدوري العام للموسم الحالي بعد مضي المراحل الخمس الأولى من الدوري.

المدرب الروماني رادوليسكو:

سنعمل على إنعاش الكرة السورية

■ دمشق - غسان شمة:

■ في أول مؤتمر له، بعد استلام مهامه كمدير فني للمنتخب الوطني بكرة القدم، تحدث المدرب الروماني رادوليسكو أمس عن مهمته الجديدة، وخططه المستقبلية فقال: العمل ليس سهلا.. وسيكون هذا العلم - وهو مدة العقد - صعبا جدا، وسنعمل على إنعاش كرة القدم وجعلها في مرحلة أكثر تفاؤلا.

وأضاف رادوليسكو: ان استراتيجية العمل لديه تقوم على الانطلاق بتطوير كرة القدم السورية بدءا من القواعد. وانه ينبغي ان نحضر لمرحلة جديدة هي مرحلة اعادة البناء. ويمكن خلال ذلك حدوث تغيير في الأفكار.

وحصر رادوليسكو عمله خلال هذه السنة بالبحث والتجريب ومحاولة وضع النقاط وفق الحروف الصحيحة لتكون تلك البداية نحو كأس العالم (٢٠٠٢) التي يعتبرها اتحاد الكرة السورية الهدف الاستراتيجي.

وأشار رادوليسكو الى ان الرؤية لديه ليست واضحة تماما فهو لايعرف جيدا خلفية الكرة السورية، لذلك سيسعى لتكوين وجهة نظر اولا قد تضطره للبدء من نقطة الصفر، ولذلك ينبغي على الجميع التحلي بالصبر لقطف الثمار المنتظرة.

وأنهى حديثه متمنيا على الصحافة عدم استخدام كلمات كبيرة لأنه يدرك ان للصحافة دورا مؤثرا على الناس.. وطلب بفهمه جيدا، فالعمل في بدايته، والوقت مبكر وعملية البناء تحتاج وقتا طويلا وجهدا كبيرا لتصبح أمرا واقعاً.

بطولة سوريا

رابحون وخاسرون قبل انطلاق الدوري السابع والعشرين

■ ينطلق اليوم الدوري السوري السابع والعشرون لكرة القدم لموسم ٩٨/٩٧ بعد جملة من المتغيرات فرضتها الظروف التي عاشها معظم الفرق الـ ١٤ والتي ستنعكس سلبا او ايجابا على طموحات البعض في المنافسة على اللقب وطموحات البعض الاخر في البقاء موسما جديدا في دوري الاضواء.

وفي مقدمة هذه المتغيرات غياب مجموعة مؤثرة من النجوم البارزين احترف بعضهم في اندية لبنانية وانتقل الاخر الى اندية محلية، فضلا عن تغيير في الاجهزة التدريبية شمل ١٢ فريقا من اصل ١٤ في الدرجة الاولى. وقد اسهما معا في اضطراب الاستعدادات الداخلية والخارجية.

خاسرون

يأتي الكرامة ثالث الموسم الماضي في مقدمة الفرق النازفة بعد خسارته اربعة من ابرز نجومه احترفوا في اندية لبنانية هم الحارس الدولي العملاق ماهر بيرقدار «النجمة» والهداف تامر اللوز «شباب الساحل» والمدافع الدولي عبدالقادر الرفاعي «البرج» والقائد المخضرم رضوان عجم «المجد» فضلا عن مدربه عبدالنافع حموية الذي اوقفه اتحاد اللعبة عن التدريب محليا لمدة عام فاتجه الى البرج اللبناني.

وخسر حطين رابع الموسم الماضي مدافعه الدولي بشار سرور الذي انتقل الى البرج اللبناني وهدافه الدولي سيد بيازيد الذي انضم الى الجيش المركزي بحكم تأديته الخدمة العسكرية، ومدربه احمد هواش الذي عاد الى الاتحاد.

كذلك خسر الشرطة المركزي اربعة هم طارق ملاح وباسم ملاح والحارس ياسر قدو الذين انتقلوا الى الوحدة «درجة ثانية» وحارسه الاساسي سامر سعيد الذي التحق بفريق الجهاد. فيما خسر المجد ساعد دفاعه الشاب عمر خليل لانتقاله الى الجيش المركزي.

وغاب عن الحرية هدافه حاجي قادر الذي احترف في الهومنتمن اللبناني وصانع العابه مصطفى قادير الذي فضل اللعب في صفوف الشرطة الحلبي «درجة ثانية» والمدافع عبدالقادر حسن الذي هاجر الى اليونان.

رابحون

وحافظ تشرين حامل اللقب وجبلة على تشكيلتي الموسم الماضي وكذلك الوافدان الجديدان الشعلة والميادين، وكسب الجيش المركزي عددا من البارزين في سن الخدمة العسكرية ابرزهم ساعد دفاع الوحدة الدولي علي جليل وحارس الاتحاد ياسر جركس وهدافه الشاب فادي عفش وهداف حطين سيد بيازيد وحارس جيش حلب محمد بيروتي وحارس بردى نزار صوان وهداف شباب الكرامة مهند شما.

وعاد الى الجهاد الحارس سامر سعيد من الشرطة وساعد دفاعه السابق قذافي عصمت من الجيش.

وقد يكون الاتحاد اكبر الرابحين بعودة لاعب الوسط الدولي عمار ريحاوي وهدافه الشاب رضوان الابرش من الجيش والمدافع انس صابوني من الرياضة والادب اللبناني.

اختبارات صعبة

وتشكل مباريات المرحلة الاولى اختبارات صعبة لكافة الفرق كما هي حال المباريات الافتتاحية عادة، فيلعب الخميس الشرطة المركزي مع حطين، والجمعة تشرين مع جبلة، والمجد مع الكرامة، والوثبة مع الجيش المركزي، والحرية مع الاتحاد، والشعلة مع اليقظة، والميادين مع الجهاد. ويعتقد مدرب الشرطة انور عبدالقادر ان فريقه وصل الى الجاهزية التي تمكنه من تحقيق نتائج افضل من الموسم الماضي فيما يرى مدرب حطين محمد جقلان ان «فريقي جاهز وسننافس على اللقب». وتبقى الاحتمالات مفتوحة مع افضلية نسبية لاصحاب الارض الذين خسروا الموسم الماضي ذهابا ٢/١ وتعادلوا ايابا ٢/٢.

وسيكون على تشرين بذل جهود مضاعفة في خطوته الاولى للدفاع عن اللقب أمام جبلة لتعويض ضآلة استعداداته المتأخرة فيما يلعب جبلة وهو في جاهزية تامة اكدها فوزه ببطولة الوفاء الرابعة الاسبوع الماضي، لكن خصوصية وحساسية مباريات الجيران تزيل الفوارق الفنية وتفتح الباب على كل الاحتمالات. في الموسم الماضي فاز تشرين ذهابا ٣/صفر وايابا ١/صفر.

ويعترف مدرب الكرامة محمد قويض بان هجرة نجومه ستؤثر على اداء الفريق، لكنه في الوقت ذاته يؤكد انه يبقى منافسا عنيدا على القمة ولا يخشى مضيفه المجد الذي يعتمد بشكل رئيسي على مزيج من الشبان والمخضرمين بقيادة حسين ديب والهداف الشاب مهند بيطار وقد يكون التعادل واقعا. في الموسم الماضي فاز الكرامة ذهابا ٢/١ وايابا ١/صفر.

وتميل الكفة لمصلحة الجيش بنجومه الكثر على حساب مضيفه الوثبة الذي سيحاول مقاومة منافس استعد طويلا ولن يكون فوز الجيش مفاجئا والعكس صحيح. في الموسم الماضي فاز الجيش ذهابا ٣/٢ وايابا ٢/صفر.

ولا غرابة اذا تابع لقاء الحرية والاتحاد اكثر من ٣٠ الف متفرج لخصوصيته. ورغم كثافة النجوم في صفوف الاتحاد، فان الحساسية ستفرض نفسها وقد يكون التعادل للاثنين مرضيا. في الموسم الماضي فاز الاتحاد ذهابا ١/صفر وتعادل ايابا ١/١.

ويبدو لقاء الشعلة الوافد الجديد وضيفه اليقظة، الاول بينهما في تاريخ دوري الاضواء، متكافئا بدرجة كبيرة رغم قلة استعدادات المضيف الا ان الارض والجمهور سيلعبان دورهما كالمعتاد وان كان التعادل قريبا.

ويأمل عشاق الميادين الذي يلعب في دوري الاضواء للمرة الاولى في ان ينجح فريقهم بتحقيق الابتسامة الاولى على ارضه وبين جمهوره على حساب ضيفه الجهاد في اول لقاء رسمي بينهما، ويتوقع مدرب الاول وليد مهيدي ان يخرج فريقه ضاحكا فيما يرى مدرب الجهاد ملكي موسى ان المباراة ليست سهلة.

تصفيات المجموعة الآسيوية - الأوقيانية الثانية لكأس ديفيس بالتنس

مواجهة لبنانية - ايرانية في قمة الدور النهائي وأصحاب الارض يخوضونها بمعنويات عالية

■ بيروت - حسان محيي الدين

■ أعلن الاتحاد اللبناني للتنس عن انجاز استعداداته للقاء لبنان وايران ضمن الدور النهائي لبطولة المجموعة الآسيوية-الأوقيانية لتصفيات كأس ديفيس والذي تجري مبارياته ايام ١٩ و ٢٠ و ٢١ الشهر الحالي في بيروت على ملعب نادي الكهرباء الذوق المقفل والذي كان استضاف مباريات الدور نصف النهائي في ابريل الماضي والتي شهدت تسجيل فوز لبناني كاسح ومشرف على تايلاند نتيجة (٥ - صفر).

جاء ذلك في خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد في نادي يرزة كاونتري كلوب ظهر امس بحضور رئيس الاتحاد رياض حداد وامين السر العام نهاد شقير المدير العام للجنة التنظيمية للمسابقة.

وأوضح حداد ان الفريق اللبناني يخوض اللقاء النهائي مع الفريق الايراني بمعنويات عالية وثقة مسؤولة خصوصا بعد مسلسل الانتصارات التي تحققت وكشفت مدى ما بلغته الجهوزية اللبنانية كونها المرة الأولى التي يتأهل فيها لبنان الى الدور النهائي.

وكشف حداد ان الفريق اللبناني خضع خلال الفترة الماضية الى برنامج تدريبي مكثف بغية توفير الشروط المطلوبة لتسجيل نتائج جيدة وآمل ان لا يخذل الفريق اللبناني هذه المرة آمال الجمهور اللبناني كما في كل المرات السابقة.

من جهته المدير العام للجنة التنظيمية للمسابقة نهاد شقير عرض للنواحي والاجراءات والشروط التنظيمية وأشار الى ان اللجنة المنظمة انجزت كل التدريبات المتعلقة باستضافة الدور النهائي ان على الصعيد الاداري او لجهة الاعداد الفني وآمل ان يحقق الفريق اللبناني النتائج المرجوة.

هذا وسيجري عملية سحب القرعة لمباريات اللقاء اللبناني-الايراني ظهر اليوم الخميس ١٨ سبتمبر في فندق بيفرلي بيتش (المعاملتين) مقر اقامة الوفود ومن بينها الايراني الذي بدأت طلائعه تصل اعتبارا من يوم أمس وهو مؤلف من ٨ أشخاص بين اداري ومدرب ولاعب وحكم. علما ان الحكم العام مندوب الاتحاد الدولي الأيطالي لويجي برامبيلا كان وصل أول أمس.

وسبق للبنان وايران ان التقيا في مباريات كأس ديفيس في اغسطس ١٩٧٤ ضمن المنطقة الاوروبية وفق تقسيم الاتحاد الدولي للتنس ويومها فازت ايران على ارضها (٥-صفر) ويطمح لبنان حالياً لبلوغ المجموعة الاولى الآسيوية-الاوقيانية فينضم الى اندونيسيا والفليبين والصين واليابان وبعدما تأهلت كل من نيوزيلندا وكوريا الجنوبية الى المجموعة العالمية التي تضم افضل ١٦ بلدا.

وكان لبنان استهل مشواره في المنافسات لهذا الموسم في المجموعة الثانية بفوزه على المملكة العربية السعودية (٥-صفر) في الرياض التي سبقته الى هذا الدور. لكنها عادت اخيرا الى المجموعة الثالثة بعد سقوطها (١-٤) امام هونغ كونغ كما خسرت سنغافورة امام الباكستان (صفر - ٥). يذكر ان ايران دخلت مسابقة كأس ديفيس العالم ١٩٥٩ لاقليم آسيا ثم اوروبا. ووفق التقسيم المعتمد منذ العام ١٩٩٢ لعبت ايران دائماً في المجموعة الثانية الآسيوية-الاوقيانية.

وينتظر ان يقود الفريق الايراني لاعبه الدولي منصور بهرامي (٤١ عاما) الذي شارك في دورة برماتا الدولية العام ١٩٩٤ وسبق ان احرز بطولة آسيا للناشئين عام ١٩٧٤ كما شارك في صفوف المنتخب الايراني لكأس ديفيس ولكأس غاليا ما بين عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٨.

وبلغ بهرامي دور الـ ١٦ في رولان غاروس عام ١٩٨١ بالاضافة الى انتصارات كثيرة على لاعبين كبار ما بين عامي ١٩٨٧ و ١٩٩١ ومنهم في الفردي: اميليو سانتشير وغي فورجيه وهاكوب هلاسيك وودفورد وشامبيون.

وفي الزوجي: نواه وفورجيه وكازال وسانتشير وكأس والكسنتر وفيلاندر ونيسترم وهلاسيك وميزادري وشمير وميسير.

كما برز في الزوجي مؤلفاً مع فينوغراوسكي ثنائياً قوياً.

بلغ بهرامي الموقع الـ ٣١ دولياً في الزوجي عام ١٩٨٧ والموقع الـ ١٩٢ دوليا في الفردي عام ١٩٨٨.

ويتميز اداء بهرامي في المباريات العادية بالاستعراض والبهلوانية التي تلقى ترحيب وتشجيع الجمهور.

أما بالنسبة للفريق اللبناني والذي يقوده الكابتن كريم أسود فانه يضم اللاعبين القديرين علي حمادة وهشام زعيتيني.

ويقول أسود ان اللاعبين دخلا منذ فترة مرحلة الاستعداد القوي والجيد وهما سيظهران بمستوى عال جداً سيكون موضع تقدير الجميع.

ويقول اللاعب علي حمادة ان هلن يستبق الامور وسيترك للوقائع ان تتكلم وآمل ان يكون في مستويات طموحات اللبنانيين.

الثنائي اللبناني علي حمادة وهشام زعيتيني

برنامج دور الذهاب للدوري السوري

فيما يلي برنامج دور الذهاب للدوري السوري الـ ٢٧ في كرة القدم الذي ينطلق اليوم:

. المرحلة الاولى:

الخميس ٩/١٨: الشرطة - حطين،

الجمعة ٩/١٩: المجد - الكرامة، وتشرين - جبلة، والوثبة - الجيش، والحرية - الاتحاد، والشعلة - اليقظة، والميادين - الجهاد.

. المرحلة الثانية:

الجمعة ٩/٢٦: الجيش - المجد، والكرامة - تشرين، وحطين - الوثبة، والاتحاد - الشعلة، وجبلة - الميادين، والجهاد - الحرية، واليقظة - الشرطة.

. المرحلة الثالثة:

الخميس ١٠/٢: المجد - جبلة.

الجمعة ١٠/٣: الكرامة - الجهاد، والشرطة - الوثبة، وتشرين - الاتحاد، والحرية - حطين، والشعلة - الجيش، والميادين - اليقظة.

. المرحلة الرابعة:

الجمعة ١٠/١٠: الجيش - الشرطة، والوثبة المجد، واليقظة - الحرية، والجهاد - تشرين، وحطين - الشعلة، والاتحاد - الميادين، وجبلة - الكرامة.

. المرحلة الخامسة:

الخميس ١٠/١٦: المجد - الجهاد.

الجمعة ١٠/١٧: جبلة - الاتحاد، وتشرين - حطين، والكرامة - اليقظة، والميادين - الجيش، والحرية - الوثبة، والشعلة - الشرطة.

. المرحلة السادسة:

الخميس ١٠/٢٣: الجيش - الحرية.

الجمعة ١٠/٢٤: الشرطة - المجد، والوثبة - الشعلة، واليقظة - تشرين، وحطين - الميادين، والاتحاد - الكرامة، والجهاد - جبلة.

. المرحلة الثامنة:

الخميس ١١/٦: الشرطة - الحرية.

الجمعة ١١/٧: الشعلة - المجد، والجيش - تشرين، والوثبة - الميادين، والاتحاد - الجهاد، وحطين - الكرامة، واليقظة - جبلة.

. المرحلة التاسعة:

الجمعة ١١/١٤: الكرامة - الشرطة، والمجد - اليقظة، والاتحاد - حطين، وجبلة - الوثبة، والجهاد - الجيش، وتشرين - الشعلة، والميادين - الحرية.

. المرحلة العاشرة:

الخميس ١١/٢٠: الجيش جبلة.

الجمعة ١١/٢١: الشعلة - الميادين، والشرطة - تشرين، وحطين - الجهاد، والحرية - المجد، والوثبة - الكرامة، واليقظة - الاتحاد.

. المرحلة الحادية عشرة:

الخميس ١١/٢٧: المجد - حطين.

الجمعة ١١/٢٨: اليقظة - الجيش، والاتحاد - الوثبة، والجهاد - الشرطة، وجبلة - الشعلة، والكرامة - الحرية، وتشرين - الميادين.

. المرحلة الثانية عشرة:

الخميس ١٢/٤: الشرطة - جبلة.

الجمعة ١٢/٥: الحرية - تشرين، والشعلة - الكرامة، والوثبة - الجهاد، والميادين - المجد، والجيش - الاتحاد، وحطين - اليقظة.

. المرحلة الثالثة عشرة:

الخميس ١٢/١١: الجيش - حطين.

الجمعة ١٢/١٢: الوثبة - اليقظة، والحرية - جبلة، والشعلة - الجهاد، والشرطة - الاتحاد، وتشرين - المجد، والميادين - الكرامة.

«مسألة شرف»

ثاني فيلم سينمائي يمثله كانتونا قريبا!

■ بعد أربعة أشهر على اعتزاله كرة القدم نهائيا دون ان يودع أنصار فريقه مانشستر يونايتد الانجليزي، ينكب الفرنسي اريك كانتونا على تصوير أفلام سينمائية قصيرة وطويلة عدة في الفترة الأخيرة.

وسيظهر كانتونا قريبا في شريط سينمائي مدته ٢٠ دقيقة عنوانه «مسألة شرف» يحكي قصة لها علاقة بمدينة مرسيليا مسقط رأسه ورياضة الملاكمة. ويظهر في الفيلم الممثل الأمريكي ميكي رورك بالاضافة الى الملاكمين المعروفين الفرنسيين كريستوف وفرانك تيوزو.

وسبق لكانتونا ان قام بدور بسيط في فيلم «السعادة في البرية» الى جانب شقيقه جويل الذي يمارس ايضا كرة القدم وسبق له أن لعب في صفوف مرسيليا.

وتبدو كرة القدم بعيدة عن تفكير كانتونا باستثناء مباراة سيخوضها «ضد العنصرية» على ملعب سانتياجو برنابيو في مدريد في ١٢ اكتوبر المقبل.

ويقوم كانتونا حاليا بتصوير فيلم انجليزي طويل بعنوان «فيلم العصر»، وهو سيأخذ دروسا في فن المسرح في الأشهر المقبلة. واذا كانت شعبية كانتونا تراجعت بعض الشيء في اوساط مشجعي مانشستر في الآونة الأخيرة، فان اسمه سيبقى مدونا بأحرف ذهبية في تاريخ النادي وهو الذي قاده الى احراز بطولة الدوري ٤ مرات في السنوات الخمس الأخيرة، وكأس انجلترا مرتين.

ويتذكر فرانك، أحد المسؤولين في مركز كليف حيث يتدرب فريق مانشستر يونايتد، بحسرة الأيام الأخيرة لكانتونا في النادي الانجليزي العريق. ويقول: «بعد الخروج على يد بوروسيا دورتموند في نصف نهائي دوري ابطال اوروبا، انطوى كانتونا على نفسه حتى انه امتنع عن التوقيع للمعجبين». ويضيف «عندما قرر الاعتزال لم يودع احدا، فهو كذلك، لكنني أعتبر ذلك أمرا مؤسفا».

واعتبر النادي ان الفرصة مؤاتية أمام «الولد الشقي» لرؤية أنصار ومسؤولي الفريق في المهرجان الذي أقامه السبت الماضي احتفالا باحراز الفريق بطولة الدوري الموسم الماضي، وقد وجه دعوة خاصة لكانتونا، لكن الأخير اعتذر بلباقة عن عدم تلبيتها مشيرا الى انه مرتبط بموعد سابق.

الاتحاد الامريكي يبرىء ساحة العداءة ماري ديكر

برأ الاتحاد الامريكي لالعاب القوى ساحة العداءة ماري ديكر سلاني الاختصاصية في سباق ١٥٠٠ م التي أوقفها الاتحاد الدولي في مايو الماضي لتناولها منشطات. وذكر بيان للاتحاد الامريكي ان لجنة مكلفة دراسة الاتهامات الموجهة لسلاني اجتمعت في اليومين الماضيين في شيكاغو «ايلينوا» واعتبرت العداءة «لم تخرق القواعد الخاصة بالمنشطات العام الماضي». وتضمن البيان تصريحا للمدير العام للاتحاد الامريكي كريغ ماسباك اعرب فيه عن سعادته لنتائج الاجتماع، وقال «ماري هي من افضل العداءات لدينا وانا سعيد سلفا برؤيتها تعاود نشاطها في الملاعب، وانا راض لان ما قمنا به اعطى نتائجه».

وكان الاتحاد الدولي لالعاب القوى قرر في مايو الماضي ايقاف سلاني مع عداءتين اخريين سرت شائعات حول تناولهما منشطات خلال اولمبياد اتلانتا صيف العام الماضي بسبب بطء اجراءات المتابعة من قبل الاتحاد المحلي. وتعتبر سلاني افضل عداءة في الولايات المتحدة في سباقي ١٥٠٠ م والميل مع انها بلغت الثامنة والثلاثين، وهي لم تشارك في التجارب الامريكية التي سبقت بطولة العالم التي اقيمت في اغسطس الماضي في اثينا.

البوريتو يرى ان سينا قضى بسبب عطل ميكانيكي

■ رأى سائق سيارات فورمولا واحد الايطالي ميكيلي البوريتو خلال الشهادة التي ادلى بها أمس الاول، امام محكمة ايمولا (شمال ايطاليا) ان السائق البرازيلي ايرتون سينا لقي مصرعه على حلبة ايمولا في اول ايار/ مايو ١٩٩٤ خلال سباق جائزة سان مارينو الكبرى ليس بسبب خطأ في القيادة وانما نتيجة عطل ميكانيكي.

وصرح البوريتو «الخروج عن الحلبة غير ممكن لولا العطل الميكانيكي».

ويمثل ستة اشخاص، بينهم المسؤولون عن فريق وليامس الذي كان سينا عضوا فيه امام المحكمة بتهمة «القتل غير العمد» منذ ٢٠ شباط/ فبراير الماضي.

ويعتبر القضاء الايطالي ان صاحب الفريق فرانك وليامس والمدير الفني باتريك هيد والمهندس ادريان نيوي الذي عمل على تغيير عمود التوجيه في سيارة سينا قبيل السباق هم المسؤولون عن الحادث فضلا عن ثلاثة من مسؤولي السباق وحلبة ايمولا.

وصرح البوريتو للصحافيين انا مقتنع بان سبب الحادث ميكانيكي، واظهر شريط الفيديو ان المقود كان يتحرك سنتيمترين او ثلاثة من مكانه، واذا ما اعتمد شريط الفيديو الخاص بالسباق كمستند من قبل المحكمة فانه سيبين ان شيئا ما لم يكن يعمل بشكل صحيح في سيارة سينا، ولا يمكن لاي مقود ان يتحرك هكذا لسنتيمترات عدة».

واشار البوريتو ايضا انه ربما تبين لسينا ان شيئا ما حصل في المنعطف السابق لذا رفع قدمه عن دواسة الوقود.

وبالنسبة الى الاتهام، فان تغيير عمود التوجيه هو سبب الحادث. اما الدفاع فيؤكد ان الكسر الذي حصل على العمود نتج عن ارتطام سيارة سينا بالحاجز المصنوع من الاسمنت عند منعطف تامبوريللو.

وطلبت اورستي دومينيوني محامية وليامس وهيد استدعاء سائق الفريق السابق وهو الاسكتلندي ديفيد كولتهارد «لان تفسيره لسبب الحادث مخالف تماما لتفسير البوريتو».

ومن المتوقع ان يدلي المتهمون الستة ومنهم وليامس بافاداتهم في ٢٢ و٢٤ و٢٥ الحالي، وهم يواجهون عقوبة السجن من ٦ أشهر الى ٥ سنوات.

فالدانو:

مهنة المدرب أصبحت قاتلة!

صرح الارجنتيني خورخي فالدانو الذي أقيل من تدريب فريق فالنسيا الاسباني لكرة القدم يوم الثلاثاء الماضي أن «مهنة التدريب أصبحت قاتلة».

وأكد فالدانو انه «فوجيء» بقرار اقالته «غير السليم» لأنه لم يستفد بعد من عودة البرازيلي روماريو الى فالنسيا التي سعى بنفسه اليها حيث لم يخض النجم البرازيلي اي مباراة بداعي الاصابة. وأضاف فالدانو: «اشعر ان حبلا يلتف حول عنق كل مدرب قبل المباراة.. فيوم المباراة كان هناك حبل حول عنق ماركوس مدرب راسينغ سانتاندر، وقد فاز فشد الحبل حول عنقي.. ولو فاز فريقي لشددت الحبل حول عنق مدرب آخر».

يذكر ان فالدانو كلف في بداية الموسم الماضي تدريب فالنسيا الذي يحتل حاليا المركز التاسع عشر في الدوري نتيجة خسارته مبارياته الثلاث الأولى آخرها يوم السبت الماضي امام راسينغ سانتاندر ١-٢ وهي أسوأ بداية للفريق منذ موسم ٦٩/١٩٧٠.

متفرقات من الملاعب القطرية

■ وافق الاتحاد الاسيوي على تعديل موعدي مباراتي الاتحاد القطري وكاظمة الكويتي أو البحرين البحريني في الدور الثاني لكأس الكؤوس الاسيوية الثامنة بحيث تقامان في ٢٥ الحالي ذهابا و٢ المقبل ايابا في المنامة والدوحة على التوالي.

- يستضيف الوكرة القطري كأس اندية مجلس التعاون الخليجي للناشئين من ٨ الى ١٩ تشرين الاول/ اكتوبر بمشاركة الاهلي الاماراتي وفنجاء العماني والهلال السعودي وكاظمة الكويتي والمحرق البحريني. فاز العربي على الاهلي ١- صفر سجله خليفة سالم، وتعادل السد والريان بهدف للمغربي سعيد عنان مقابل هدف لحسين المري اليوم الثلاثاء، في اطار الاستعدادات لاولى مسابقات الموسم الجديد وهي كأس الشيخ قاسم التنشيطية التي تبدأ السبت المقبل.

غراف ستصنف ثالثة بعد عودتها الى الملاعب

ستصنف لاعبة كرة المضرب الالمانية شتيفي غراف في المركز الثالث عالميا لدى عودتها الى الملاعب بعد غياب امتد لاشهرا عدة بداعي الاصابة.

واوضحت رابطة لاعبات كرة المحترفات ان المركز الثالث هو الذي كانت تحتله غراف في الدورة الاخيرة التي خاضتها قبل غيابها القسري وتحديدا في بطولة فرنسا على ملاعب رولان غاروس. وكانت غراف (٢٨ عاما) المصنفة في المركز الثالث عشر حاليا والتي خضعت لعملية جراحية في الركبة اليسرى خلال حزيران/ يونيو صرحت بانها لن تشارك في دورة الماسترز المقررة في تشرين الثاني/ نوفمبر في نيويورك وان هدفها الاول سيكون بطولة استراليا المفتوحة التي ستقام في كانون الثاني/ يناير المقبل في ملبورن.

رئيس بنفيكا ينفي وجود عقد مع المدرب الانجليزي روبسون

■ نفى رئيس بنفيكا البرتغالي مانويل داماسيو وجود عقد مع مدرب كرة القدم الانجليزي بوبي روبسون.

وقال داماسيو، «ان الشائعات التي سرت حول توقيع عقد مع روبسون لتدريب بنفيكا لا أساس لها من الصحة». وأكد بعد خسارة بنفيكا أمام باستيا الفرنسي صفر - ١ أمس الأول، في ذهاب الدور الأول من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي دعم ادارة النادي للمدرب الحالي مانويل خوسيه الذي «سيبقى في منصبه حتى نهاية عقده».

يذكر ان روبسون درب الموسم الماضي برشلونة الاسباني، وهو مكلف الآن بانتقاء وضم اللاعبين الموهوبين الى الفريق بعدما خلفه في منصبه الهولندي لويس فان جال.

الالمان يقولون من جديد:

شكرا يا زايد

من شانتييه وكمبتون بارك.. وصلنا الى هامبورج

■ رسالة هامبورج - أسامة الشيخ:

■ من شانتييه.. الى كمبتون بارك.. هامبورج..

ارض جديدة يكسبها الجواد العربي كل يوم.. ومعها يكسب الانصار. وايضا الملاك. بعد ان تمكن من تحطيم اسوار العزلة التي ضربها الاوروبيون حوله لعقود طويلة، بقائمة عريضة من الممنوعات.. ابرزها حرمانه من التسابق على ميادينهم بحجة قديمة واهية مغلفة انه مجرد جواد جميل، لكنه ليس اهلا للمنافسة والتسابق.

بعد غد السبت يتجمع الالمان من جديد، حول حدث اماراتي الهوية عالمي التنظيم والاثر.. فبعد ٣٤ يوما بالضبط من استضافة برلين لسباق كأس زايد للهجن.. يأتي الدور على رياضة عربية اصيلة اخرى، حيث نتجه شمالا الى هامبورج - تلك المدينة الصناعية الشهيرة - لنتابع مع الالمان سباق الخيول العربية الاصيلة المرتقب المقام ايضا على جائزة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمضمار هامبورج الكبير للسباق، والذي يتسع لاكثر من ٦٠ الف متفرج.. ومع ذلك فلن يكون السباق للالمان وحدهم، حيث ستقوم اكثر من محطة تليفزيونية بنقله على الهواء مباشرة الى كل أوروبا ليتابعه كل عشاق سباقات الخيل لحظة بلحظة، وخاصة في فرنسا وانجلترا وايطاليا والدول الاسكندنافية.

يتضمن السباق تسعة اشواط، ستة منها مخصصة للخيول العربية الاصيلة، وثلاثة للمهجنة الاصيلة.. وسوف يشارك في اشواط الخيول العربية ٨٩ جوادا، بينما تشارك ٢٩ في اشواط الخيل المهجنة.

ومهما كانت نتائج، أو مستوى المنافسة بين الخيول المشاركة فيه.. فسوف يدخل سباق السبت التاريخ.. حيث يتم تسجيله كأول سباق يجري على مضمار هامبورج العريق للخيول العربية الاصيلة، والتي لم تكن سنابكها من قبل، تستطيع ضرب أرض هذا المضمار الذي كان مخصصا لسباق الخيل المهجنة الاصيلة فقط.

شكرا يا زايد

ولذلك كان اقل ما فعله اعضاء الجمعية الالمانية للخيول العربية الاصيلة وسباقاتها، وهو ما نطقت به رئيستهم الاميرة ميلانا أوف فيرستنبرج في بداية المؤتمر الصحفي الكبير الذي عقدته للاعلان عن السباق وتفاصيل اشواطه، عندما قالت: «شكرا يا شيخ زايد»..

وهي نفس الجملة التي كررتها على مسامعي عقب المؤتمر قائلة: «حقا كل الشكر للشيخ زايد على هذه الفرصة الكبيرة التي اتاحها لنا برعايته لهذا السباق.. واعتقد ان هذه الرعاية لن يتوقف مغزاها عن اقامة السباق.. بل ستمتد لتساندنا لمواجهة من لايريدون للجواد العربي الاصيل وجود على ميادين السباق الاوروبية.. لذلك جاءت مساندة الشيخ زايد واتحاد الفروسية الاماراتي لنا في الوقت المناسب، واعتقد ان نتيجة ذلك على مكانة الجواد العربي الاصيل ستظهر خلال الايام القادمة.

الرحلة بدأت.. ولم تنته بعد!

وما قالته الاميرة لم تبالغ فيه، فقد وضعت يدها على الجزء الذي يخص بلادها، وهي في ذلك لم تبالغ أو تجامل أو ترائي الامارات ورئيسها واتحاد فروسيتها.

فالمتابع للامور، سيدرك بسهولة ذلك التحول الكبير في الموقف الاوروبي تجاه الجواد العربي وخاصة في فرنسا والمانيا، وحتى انجلترا التي طالما حارب اعضاء الجوكي كلوب بها مشاركة الخيول العربية الاصيلة في السباقات الأوروبية.

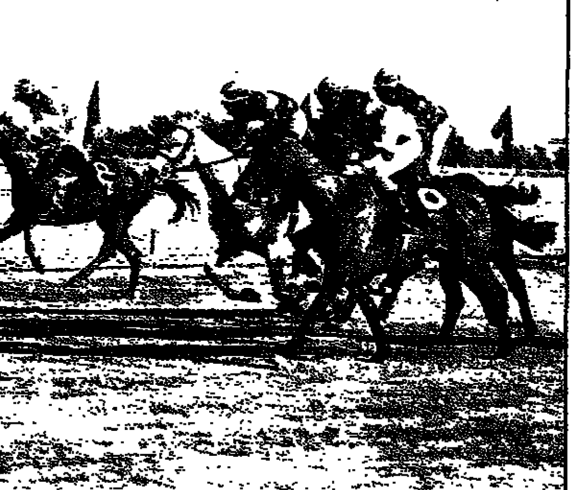
وهذا التحول لم يأت هكذا من الهواء، نتيجة تغير فجائي تلقائي من المسؤولين عن سباقات الخيل الأوروبية، بل تم على خطوات.. وجاء بصراحة ووضوح نتيجة الدعم الدائم من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للجواد العربي الاصيل وحرصه على ان يحتل موقعاً مميزا على خريطة السباقات في العالم وليس لدينا في البلدان العربية فقط، أو حتى أوروبا وحدها.

وهذا الدعم ايضا لم يكن يؤت ثماره بهذه السرعة المذهلة.. لولا الخطوات الذكية التي تحرك بها اتحاد الفروسية الاماراتي برئاسة سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي. والذي نجح بحق في ترجمة ما اراده صاحب السمو رئيس الدولة للجواد العربي الاصيل من مكانة.

وكانت البداية من شانتييه بفرنسا عندما نجح في الاتفاق مع الفرنسيين - في تفاهم هو الاول من نوعه - على رعاية سباقهم الشهير العريق الذي يتضمن الديربي الفرنسي والذي يعد من ابرز السباقات الكلاسيكية في العالم مقابل تخصيص شوطين من اشواط السباق للخيول العربية الاصيلة.. وبذلك نجح بذكاء في اتاحة الفرصة للعالم ليرى الخيول العربية الاصيلة تتنافس في ميدان عريق وسباق شهير. ويتأكد من انها ايضا قادرة على التنافس والتسابق بقوة في اشواط مثيرة، وبالتالي فتح الباب امامها وجعل المناخ العام في أوروبا مهيئا للتغيير.



جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الاصيلة تجتذب اهتماماً المانياً بالغاً



THE UNITED ARAB EMIRATES AN OASIS OF PURE-BRED ARABIAN HORSES

من شانتييه.. اتجه اتحاد الفروسية شمالا الى كمبتون بارك بانجلترا حيث تمكن من تنظيم سباق للخيول العربية الاصيلة في قلب معقل الانجليز..

واليوم ها هو الدور يأتي على الالمان عندما يشهد مضمار هامبورج بعد غد السبت اول سباق للخيول العربية الاصيلة على جائزة رئيس الدولة.. انها حكاية رحلة بدأت ولم تنته فصولها بعد.. مليئة بالانجازات.

وخطواتها تتسم بكثير من الذكاء.. وايضا بكثير من الدبلوماسية.

مؤتمر صحفي كبير

ونعود للمؤتمر الصحفي الكبير الذي شهده فندق اتلانيك العريق بمدينة هامبورج امس الاول فنجده قد حظي باهتمام بالغ من قبل وسائل الاعلام الالمانية.. حيث حضره ما يقرب من ٥٠ اعلاميا يمثلون الصحف ووكالات الانباء والقنوات التليفزيونية.

وتم عقد المؤتمر بحضور الاميرة ميلانا أوف فيرستنبرج رئيسة جمعية الخيول العربية الاصيلة بالمانيا وفرانز جونتر رئيس جمعية سباقات الخيل الالمانية وهوكي ويلكتز مساعد مدير سباقات الخيول المهجنة الاصيلة بهامبورج وهوبرت لورنز مدير جمعية الخيول العربية الاصيلة.

ومن الجانب الاماراتي فيصل صديق امين سر اتحاد الفروسية والسباق.

حيث قامت الاميرة ميلانا في بدايته بتوجيه الشكر للامارات ورئيسها على رعاية السباق مؤكدة ان هذا السباق سيكون مجرد بداية لتعاون اكبر في المستقبل مع اتحاد فروسية الامارات.. وقالت: في كل عام تشهد هامبورج سباقا واحدا كبيرا للخيول المهجنة الاصيلة هو الديربي الالماني الذي يجري في يوليو من كل عام.. اما الآن فاعتبارا من بعد غد السبت ستشهد هامبورج سباقين هامين كل عام.. فاضافة لسباق الديربي سيكون هناك سباقا آخر كبير سيجري في سبتمبر من كل عام هو جائزة رئيس دولة الامارات للخيول العربية الاصيلة.

حريصون على التعاون معكم

أما فيصل صديق امين عام سر اتحاد فروسية الامارات فقال: نحن في الامارات حريصون على دعم التعاون معكم وخاصة فيما يتعلق بالخيول العربية الاصيلة التي يدعمها ويشجعها صاحب السمو رئيس دولتنا.. وقد سبق وتواجدنا في شانتييه خلال الديربي الفرنسي، ويهمنا ان نتواجد معكم هنا في هامبورج، ليس في سباق واحد. مثل ذلك الذي سيجري السبت المقبل. وانما كل عام، ونأمل ان تكون البداية طيبة. ونتمنى ان ننظم سباقا لخيول المجموعة الاولى، بحيث يكون في سباق الديربي الالماني ايضا اشواطا للخيول العربية الاصيلة.

ثم تحدث فرانز جونتر فاعرب عن سعادته بتنظيم هذا الحدث. واضاف ان مدينة هامبورج حظيت بشرف بالغ لاستضافة هذا السباق مؤكدا ثقته في نجاح الحدث الكبير الذي ستشهده المدينة والمانيا كلها، وهو ما سيؤتي ثماره خلال السنوات المقبلة باجتذاب مزيد من ملاك الخيول للمشاركة في السباقات المقبلة.

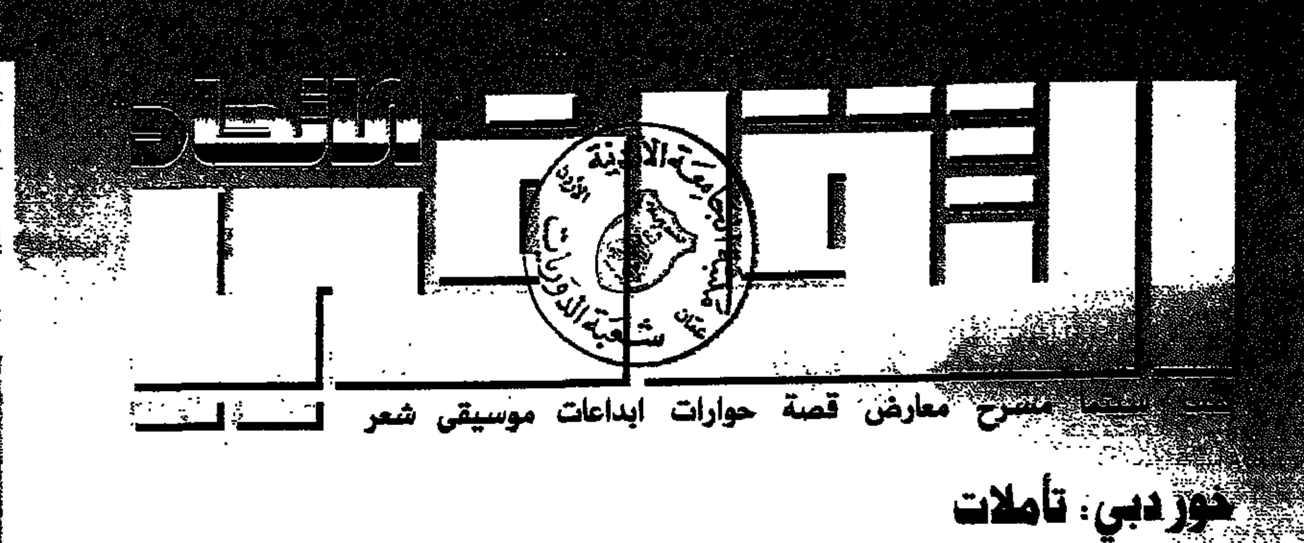
سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان

بدون عنوان

● الطقس في مدينة هامبورج اكثر من رائع وهو ما يسعد الكثيرين هنا لانه سيعني الاستمتاع بيوم مثير جميل في ميدان السباق بعد غد السبت.

● فنادق هامبورج كلها كاملة العدد الآن.. بل وصل الامر الى حد الازمة. وذلك بسبب استضافة المدينة لمؤتمر «ايكو» الطبي والذي يتم عقده عالميا كل عامين عن آخر ما توصل اليه العالم لعلاج مرض السرطان.. اكثر من ثمانية آلاف عالم وطبيب وصلوا الى المدينة الالمانية للمشاركة بأبحاثهم في المؤتمر والاطلاع على احدث ما توصل اليه علماء العالم في علاج السرطان.. وسوف يفتتح المؤتمر جلساته اليوم ويستمر على مدى يومين.. بعده يعود الهدوء الى هامبورج من جديد.

● في المؤتمر الصحفي ابدى الاعلاميون الالمان اعجابهم بكتيب السباق الذي اعده واصدره قسم الاعلام والنشر باتحاد الامارات للفروسية والسباق، وكذلك بالمستوى الفاخر الذي ظهرت عليه مجلة اتحاد الفروسية «الاصايل».



حور دبي: تأملات

زيارة الى منازل فولتير وروسو

المفكر العربي جورج طرابيشي:

لا يمكن قراءة التراث منفصلاً عن سياقه التاريخي

حوار: ماري عيسى

قوة الجابري تكمن في قوة اشكالياته.
الجابري حوّل مناقشة كتابي «نظرية العقل» الى مهاترة ايديولوجية بل وطائفية.
الجابري لا يستبقي شيئاً مضيئاً من التراث الاسلامي جديراً بالمدح، ويعتبر كل من جاء من الشرق الاسلامي منبعاً للظلامية واللاعقلانية!

لقد كان تواجد الباحث السوري جورج طرابيشي في سورية خلال أيام الأسبوع الثقافي الذي أقامه قسم الدراسات الفلسفية في جامعة دمشق مناسبة لنلتقي معه ونثير معه بعض الأسئلة السريعة حول ما دار بينه وبين المفكر المغربي محمد عابد الجابري.. آملين ان لا يكون في ذلك إلا استزادة في المعرفة.. لأننا نحن مع العقل والفكر الذي يسعى للارتقاء بثقافتنا من ناحية، والحفاظ على التراث من ناحية أخرى...

● بداية حبذا لو تعطينا فكرة عن مشروعك الفكري (نظرية العقل) الذي أثار جدلاً بينك وبين المفكر المغربي محمد عابد الجابري:

- (نظرية العقل) هو جزء أول من مشروع رباعي الأجزاء تحت عنوان عام «نقد العقل العربي»، وهو مشروع لنقد النقد على مستوى اشكالية العقل العربي الاسلامي. والكتاب بوصفه محاولة في نقد النقد يستقي مرجعه الأساسي من كتاب الجابري الذي أدرجه بعنوان نقد العقل العربي، والذي اصدر منه حتى الآن ثلاثة أجزاء تحت عنوان: تكوين العقل العربي، وبنية العقل العربي والعقل العربي السياسي.

وكما نعلم جميعاً أن الجابري قدم نوعاً من رؤى شاملة لقراءة التراث العربي الاسلامي، ومشروعه هذا فرض نفسه على الساحة العربية الثقافية، واصبح الجابري نفسه أستاذ تفكير بالنسبة الى شريحة واسعة من المثقفين العرب في مختلف الأقطار العربية وكذلك ممن هم على مقاعد الدراسة، بمعنى آخر الجابري اليوم علم ثقافي بارز في الساحة العربية الثقافية، ومشروعه لنقد العقل العربي فرض على الساحة الثقافية العربية الراهنة شبكة للتفسير والتأويل تحولت مع الزمن مع هيمنة ثقافية للجابري الى شبكة آسرة للعقل العربي المعاصر، بمعنى ان الاشكاليات التي طرحها في الساحة الثقافية العربية من القوة بحيث أصبح الناس أسرى لها، وقد أثارت كتبه بلا أدنى شك ردود فعل كثيرة، وقد صدرت كتب كثيرة قبل كتابي في الرد على الجابري لمحمود اسماعيل في مصر، وهشام غصيب في الأردن، وطيب تيزيني في سورية، وفي المغرب كتاب تجديد المنهج في التراث الاسلامي للباحث عبدالرحمن، وضمن هذا السياق يأتي كتابي «نظرية العقل كجزء أول في نقد النقد».

● ما هي نقطة الاختلاف في هذا الكتاب عن الكتب الأخرى؟

- أشير أولاً انني عندما كنت أحرر هذا الكتاب بعد ثماني سنوات بكاملها، لم تكن هذه الكتب قد صدرت باستثناء كتاب لـ هشام غصيب في الأردن الذي صدر بينما كتابي قيد الطبع، وبالتالي لم تتح لي الفرصة آنذاك للاطلاع على تلك الكتب وهذا النقص سأحاول تداركه في الجزء الثاني مستفيداً مما سأطلع عليه. لكن نقطة الاختلاف بين كتابي وبين جملة الردود في الكتب الأخرى والصحافة العربية ولا سيما الثقافية، في ان مناقشتي للجابري لا تدور على مستوى الأجوبة فالجميع تصدوا للرد عليه، أو معظمهم حتى لا نقع في خطأ التعميم، بقوا أسرى اشكالياته وأسئلته، وحاولوا انطلاقاً من أسئلته واشكالياته أن يجدوا أجوبة جديدة مغايرة للأجوبة التي قال بها هو..

ما أتمنى أن أكون قد حققته هو اني لم أدخل في لعبة الاجوبة بل عرضت الأسئلة نفسها، وقمت بقراءة تفكيكية للأسئلة ولاشكاليات الجابري، لأني اعتبرت ان هذه الاشكاليات تحولت من شبكة للتفسير كما قلت الى شبكة خانقة للعقل، من يدخل فيها يتخبط في البحث عن مخارجها تماماً كما لو كان في متاهة. قوة الجابري تكمن في قوة اشكالياته، وبالتالي لم اتورط في الرد على الأسئلة لأنني رفضت الدخول الى هذه المتاهة، ووجدت أن الأفضل هو مواجهة هذه الاشكاليات وتفتيتها ومواجهتها باشكاليات بديلة، وبالتالي طرح أسئلة مغايرة بغية الوصول بالنهاية الى أجوبة مغايرة طبعاً.

● ما هو ردك على ما كتبه الجابري في جريدة الاتحاد الاشتراكي، وجريدة الحياة اللندنية؟

-كتب الجابري بتاريخ ٢٦ أو ٢٧ فبراير في جريدة الاتحاد الاشتراكي الناطقة بلسان القوى الشعبية في المغرب، واعيد نشر هذا المقال في جريدة الحياة وقد ذهلت لأنه حوّل المناقشة في مستواها المعرفي والعلمي الذي كان يجب المحافظة عليه الى مستوى المهاترة الايديولوجية بل الطائفية،، اعتقدت في بادئ الأمر ان ذلك قد يكون زلة لسان، او خطأ من الصحفي الذي أجرى اللقاء معه، لكن أعيد نشر المقال نفسه في اليوم التالي مع تغيير بسيط في نهاية المقال، حيث توعدني الجابري في نهاية المقال الأول قائلاً: ان الرد سيكون صاعقاً، واستشهد بمقطع شعري قائلاً: «يأتيك بالأنباء من لم تزود» ناسباً الشطر الى زهير بن ابي سلمى، وهنا كان التغيير فقط حيث انتبه الجابري للخطأ وهو ان صاحب البيت الشعري ليس زهير بن أبي سلمى بل طرفة بن العبد، وهكذا أعيد المقال مع التصحيح، وهذا يؤكد ان الجابري لم ينزلق لسانه وان ما قاله كان يعنيه. وأكد ذلك مرة أخرى في لقاء أجرته اذاعة الشرق في باريس يوم الاثنين في ٦/٤/١٩٩٧ أذيع صباحاً وفيه قال بالحرف الواحد انه يتبنى حرفياً ما قاله في جريدة الاتحاد الاشتراكي مؤكداً ان موقفي ناتج عن طائفية يسميها اسمي باعتبار أن اسمي يدل على انتمائي الطائفي أو الديني كما قال بالحرف الواحد. ما آلمني في رد الجابري ليس اتهامي فقط بالطائفية وانما الحديث عن جملة موقف المسيحيين من التراث العربي الاسلامي قائلاً:

ان هؤلاء المسيحيين يصفقون لي عندما أنقد الوجه المظلم في التراث الاسلامي، ثم يهاجمونني عندما أمدح أو أشيد بوجه مشرق في التراث الاسلامي، معنى ذلك انه يريد أن يقول ان المسيحيين من المثقفين أعداء التراث الاسلامي، وهذا موقف استعدائي فعلاً استعداء طائفي وتشكيك في موقفي، وموقف جملة المسيحيين، أنا لست معنياً بالدفاع عن موقف المسيحيين لأن القضية معرفية وليست قضية طائفية، علماً بأني في كتابي نظرية العقل لم أفعل سوى اني دافعت عن الجوانب التي هاجمها الجابري من التراث الاسلامي، ولم يكن موضع الخلاف بيني وبينه في الجانب الذي يمدحه من التراث الاسلامي بل بالعكس في الجانب الذي يتولى هو بنفسه تسويده ويعتبره مظهراً للا عقلانية والظلامية في التراث الاسلامي، أي بوجه خاص التيار الافلاطوني المحدث في الفلسفة، من ثم الفلاسفة المميزين من أمثال الفارابي ومن أمثال ابن سينا الذي يعتبره أكبر مجرم في تاريخ الفكر العربي الاسلامي، وآخوان الصفا والغزالي، والمتصوفة جميعهم والمذاهب الاشراقية والمذاهب الروحية، وهو لا يستبقي شيئاً مضيئاً من التراث الاسلامي جديراً بالمدح سوى التراث المغربي أو ممثلاً بابن حزم، وابن رشد، وابن خلدون والشاطبي، وباستثناء هؤلاء يعتبر كل من جاء من الشرق منبعاً للظلامية واللاعقلانية، وبالتالي مهمتي كانت الدفاع عن هذه الادانة المخيفة للشق الأوسع من التراث العربي الاسلامي، فالجابري ليس فقط ينزلق من مستوى الحوار عندما يستخدم السلاح الطائفي، بل انه يصدر في موقفه عن سوء نية لأنني بالضبط أخذت موقف الدفاع عن العقل العربي في مواجهة الهجاء، وقد كان في كتابي عدة عناوين تدور حول ردي على هجائه للعقل العربي، فهو حتى لم يتخذ من العقل العربي برأيي موقفاً نقدياً، بل أخذ موقفاً هجائياً جاء يردح ويزايد ويناقص من العقل العربي، وقد كنت من تولى الدفاع ولم أفعل ذلك من وجهة نظر قومية أو تقريظية بل من وجهة نظر معرفية وعلمية.

● هل هذا موضع السجال الذي دار بينك وبين الجابري؟

- مع الأسف أقول لم يدر سجال بيننا، فالجابري لم يرد على الكتاب الذي استغرق مني اعداده ثماني سنوات، واذا افترضنا انني سأحتاج ما لا يقل من ثماني سنوات أخرى في اعداد الأجزاء الباقية، باعتبار أنني انجزت الجزء الأول والنصف الأول من الجزء الثاني، وهذا يعني اذا قدر لي البقاء انني كرست للجابري خمسة عشر عاماً في حياتي، في حين يأتي هو محاولاً تصفية حسابه معي بأربعة أسطر، ويستخدم فيها السلاح الطائفي، هذا الذي لم يحدث قط في ثقافتنا العربية الحديثة منذ عصر النهضة على الأقل ان استخدمه أي مثقف عربي يحترم نفسه ويحترم الثقافة لتفنيد حجة مثقف آخر في معركة للسجال والنقد، والنقد المضاد.

● كيف ترى العلاقة بين التراث الاسلامي والفلسفة الاسلامية؟

- التراث الاسلامي أوسع بكثير من التراث العربي الاسلامي، والفلسفة هي جزء أساسي من التراث، وان جرى ابتداء من القرن الخامس الهجري اضطهادها، واستبعادها من الحقل التداولي للثقافة العربية الاسلامية.

● كيف نستطيع ان نعرف الارث او التراث؟ وكيف تنظر الى الموقف منه؟

-هناك من يعتبر انه لا يوجد في التراث الاسلامي سوى تراث الفقه وتراث الحديث، وهناك قسم متخصص في الفلسفة لا يرى من التراث الاسلامي سوى الفلسفة، وأهل اللغة لا يرون سوى النحو، أما أنا فأعتقد ان التراث الاسلامي هو جملة النتاج الفكري للحضارة العربية الاسلامية متمثلاً بالشعر والتاريخ والتفسير والتأويل وعلم الكلام والتصوف (وهذا ما يريد الجابري استبعاده من التراث) وينطبق أبداً على اللغة، لأن النحو العربي مظهر رئيسي من مظاهر نشاط العقل في الحضارة العربية الاسلامية، فالشعوب التي تفكر بالعقل تبدأ بالتفكير أولاً باللغة، لأن اللغة والعقل واحد، كما تقول ذلك اللغة اليونانية نفسها لأن كلمة عقل - لوغوس - تعني بالعربية / لغة / وتعني باليونانية اللغة والعقل معاً.

وبالتالي أعتقد أن النحو مظهر ابداعي كبير في الثقافة الاسلامية باعتباره عمل العقل في العقل بواسطة اللغة، يضاف الى ذلك الأدب التاريخي والجغرافي.. المؤرخون العرب والمسلمون هم من كبار المؤرخين في الثقافات القديمة، يندر ان توجد حضارة مارست التاريخ كما مارسته الثقافة العربية الاسلامية، طبعاً هناك نقاط ضعف ونواقص في هذه الممارسات كلها، ولكن هذا من طبيعة العصر الذي عاش فيه المؤرخون والنحاة والفلاسفة، فنحن لا نستطيع ان نطالبهم وهم أبناء القرن الثالث والرابع الهجري ان يكتبوا كما نكتب نحن في القرن العشرين.

واعتقد ان نقطة خلاف جذرية بيني وبين الجابري، وبيني وبين أدونيس وبين كثيرين ممن حاولوا قراءة التراث، انهم يقرؤون التراث قراءة اسقاطية بمعنى انهم يقرؤونه ليس فقط بأدوات حديثة، وانما محاكمة حديثة، والحال انه لابد لنا أثناء قراءة التراث ان نهتدي بكل الوسائل المعرفية لدراسته، لكننا عندما نقرأ التراث لابد ان نقرأه بسياقه التاريخي، وبالتالي فمن الاجرام ان نطالبه بما كان لا يستطيع ان يعطيه بالنظر الى طبيعة العصر، وطبيعة النظام المعرفي الذي كان قائماً في ذلك العصر..

■ ان التراث الاسلامي هو جملة النتاج الفكري للحضارة العربية الاسلامية.
■ النحو مظهر ابداعي كبير في الثقافة الاسلامية باعتباره عمل العقل في العقل بواسطة اللغة.
■ يندر أن توجد حضارة مارست التاريخ كما مارسته الثقافة العربية الاسلامية.
■ نقطة الخلاف بيني وبين الجابري وأدونيس وغيرهم، أنهم يقرؤون التراث قراءة اسقاطية، فهم يقرؤونه ليس فقط بأدوات حديثة، وانما يشكلون له محاكمة حديثة دون الانتباه للسياق التاريخي.

بطاقة:

- الباحث جورج طرابيشي، حصل على دبلوم في اللغة العربية منذ عام ١٩٦١.
- عمل في التدريس والصحافة السورية، وعمل في النقد الأدبي والترجمة.
- له أكثر من مئتي كتاب مترجم في مختلف المجالات.
- وله خمسة عشر كتاباً في النقد الأدبي وخاصة في الرواية العربية.
- مقيم الآن في فرنسا حيث يتفرغ للاجابة حول التراث العربي الاسلامي والفلسفة الاسلامية.
- من كتبه (مذبحة التراث) - (نظرية العقل)...

شتات

عبدالعزيز جاسم

سيدي، أيها الجبل

(الوجه الذي يشتد قريبا من الصخور هو نفسه صخرة)
البير كامو

(١)

تحاذيه، وتسير بالقرب منه فتحس كما لو أن اللين من الأشياء - فيك وحولك - قد صار صلداً أو متماسكاً أكثر مما ينبغي، والدم، الدم الذي كان يجري في العروق، قد تحول الى ما يشبه الثقل أو الحجر، لقد صرت تميز تناغم دمك وهو قطرة قطرة، يتشابك فيك ويلهج في جسدك، ولربما قلت لنفسك، هاأنا أسمع نبضات دمي، وهو يأتيني صافياً من وراء غلالة الجسد. وهكذا، فما دمت أسمعه الى هذا الحد فإنه بامكاني إذا أن أراه، شيء آخر يمكنك الاحساس به أيضاً، ألا وهو انتظام تنفسك، وما يطرأ عليك من تخشع وانشداه، فأنت عندما تجد نفسك - في تلك الوضعية وبذلك الشعور - تائهاً هكذا بين عقد من الجبال، فلتثق بأنك تمشي الآن بمحاذاة الرحم الحجري ذاته، الرحم الذي لايحتفظ أبداً بأجنة من نوع مختلف، أجنة جيولوجية سرية تشبه الحقيقة، وهي مرصوصة، وتتملص من بين سيقان الصخور.

(٢)

تحاذيه وتسير بالقرب منه فيعتريك خاطر - فجأة - مثل غطاء أو لوح أو نوع من الحجاب السميك، لايلبث أن يحتل مساحة قفاك كلها، فتدب فيك القوة وتتقدم فيما نصف بدنك الأمامي المواجه والمرئي والبارز للعيان، يظل كعادته متماوجا وسرابيا وغير محمي، ويمكن اختراقه بسهولة اذ أن هذا الأخير، أي النصف الأمامي ينتمي لفرط ما تعرض للرؤية أو الملامسة الى ما هو في حكم الظاهر والمشاع، بينما يظل الأول، قفاك متناغما في كل ما هو باطن ومختلف وسري، في اللحظة تلك، وفي المكان ذاك، يصبح قفاك هو المرآة ونصفك الأمامي يصير انعكاس المرآة.

(٣)

الجبل إذا طبيعته هو وجه وقفا، المرآة وانعكاسها، الخاطف والطليق، فهو مرآة عندما تدلف متاهاته وتتسلق - فرحا - بتلك المتاهات، تعشقها ولاتصدق بأنك ضائع فعلا، وكيف تصدق ذلك، وكل قمة منه أو منحدر، أو كل كهف، أو أخدود، أو نبتة هناك، تدلل على أنك تقف الآن أمام متحف الطبيعة العظيم، متحف الظلال، والسحر، والأسرار، والاختلاءات، والصمت، متحف العزلات الدافئة والوعرة ذات الجهات الألف، والعين تستهويها فراهة التأمل، متحف الديناصورات والميثولوجيا، والأقدام التي نحتت الطرق المتعرجة وغير المعبدة، متحف (سيزيف) وهو مشتمل ومنحن على وحدته، يلعب لعبته ويدحرج الصخرة - الحياة ثم يرفعها الى تخوم السماء، فهو يصعد بها تارة (إذ بإمكانه - في ظني - أن يبقيها على قمة الجبل ويعود دونها).. وتارة أخرى يتركها تسقط مع تعبه وتصالب عضلاته، وهلاكه النبيح، الى قاع الأرض، تماماً كما لو أن الموت قد استوطن المكان وقام بدفع الحياة الصلبة بإصبعه. وهو بهذا ينشرح ويستنشق هواء القمة يوميا، ذلك الهواء الذي لايمكن التفريط به أو حتى تعويضه. وبما أنه في الأعلى مع صخرته يبدو مثل راع للحيوات كلها، حيث يتجاور التراب (أصل الصخرة) والانسان والحجر في المكان الأسمى، المكان النموذجي لمتفرج كوني باهر ونضر، يفيض به الوجود ويخلص الى كمال الوحدة الأعمق، حيث بإمكان الحجر أن يتحول الى تراب، ومن التراب سيظهر نبات أو حيوان أو انسان، كما يعبر هيرمان هيسه. إن هذا الفعل، ليس عبثاً ولا تنفيذاً لحكم ما، بل هو لرغبة لديه في رؤية الصخرة الواحدة، ذات المليون ذرة، وهي تتدحرج من أعلى الجبل مرتطمة بالأرض، ومسببة باصطدامها دوياً يشبه طبل الحرب، ولا تتفتت. لقد كان سيزيف - في نظري - يقرع طبل الحرب في كل ليلة، طبل المجهول القابع في بطن الحجر، متجاوزاً بذلك آلامه وعذاباته كلها، كيما يحقق فقط سماع النغمة الوحيدة، الشجية، والمرعبة، تلك التي تصدر عن الشيء الجامد والذي لاينطق ولم يكن هناك من يعيره اهتماما.

(٤)

والجبل انعكاس المرآة، حين يصبح مجرد منظر طبيعي أو ندبة في جبهة الأرض أو يكون مجرد مكان للسياحة يتوافد عليه السياح لا أكثر، مثله - بذلك - مثل أي شيء آخر نراه في حياتنا اليومية والعادية، ولانلمس منه إلا قناعه. آه ما أكثر الأقنعة، وما أندر الوجوه الخالية من قناع.

(٥)

إن كل الذين استوطنوا البيئة الجبلية، يعلمون جيداً بأن الحياة - هناك - أكثر من قاسية، وأرق من ملمس الماء، وإن الرقة لا باعتبارها شعوراً بزخم عاطفة ما فحسب، بل باعتبارها نوعاً من الصلاة المشبعة بالكتمان، والتطهر، والانكشاف، هي من تسكن روح الحجر الضاري، وبدن الانسان الجبلي الصلب. فـ «هناك أحجار تحس بها مثل الزيت أو الصابون أو تبدو مثل أوراق الأشجار، أو مثل الرمال».. ولعل هذا التنوع والتلون الذي عبر عنه هيرمان هيسه، في إحساسه وملامسته للأحجار، لايزيدنا إلا انجذاباً وتوجساً وإصراراً في قراءة الجبل وانسانه من جديد، لا باعتبارهما مشهداً أو جزءاً من مشهد، ولا بالنظر إليهما كتتمة بدائية أخرى، تتيه في مصطلحات ملتبسة، بل باعتبارهما كنز حياة غامضة، ومهمشة، وحرية بالبحث عن كوامنها وأسرارها.

شيء من الحب إذاً، لتلك الصخرة العالقة في القمة، وهي تتدحرج في آخر الليل، وتوقظنا.

حوار مع المفكر والدبلوماسي التونسي عبدالسلام المسدّى:

الآليات غير المعلنة للنظام العالمي الجديد أكثر من خطيرة



إنه يحذر من سقوط اللغة لأن ذلك يعني، تلقائيا، سقوط الأمة!

المفكر والدبلوماسي التونسي الدكتور عبد السلام المسدي الذي يحذر من أن الآليات غير المعلنة للنظام العالمي الجديد تنطوي على أخطار كبيرة، يلاحظ أن الأممية السياسية تعني التفرد بسلطة القرار، وأن العولمة الاقتصادية تعني التفرد بسلطة المال، أما الكونية الثقافية فتعني التفرد بسلطة المعرفة. إذاً حرب الثقافات حقيقية، وحروب اللغات هي الخطر الزاحف الماحق. أين يقف المثقف العربي في هذا المجال؟

يتهم الدكتور المسدي هذا المثقف بالتواطؤ على اللغة من خلال احتضانه للهجات، ولكن «إذا سكتنا كمثقفين على تلهيج الاعلام، فإيانا أن نسكت على تلهيج الثقافة».

«أورينت برس» التقت المفكر والدبلوماسي التونسي، وكان هذا الحوار:

■ حرب الثقافات حقيقية وحروب اللغات هي الخطر الزاحف الماحق

■ هكذا تتم زعزعة اللغة الرمز وتشظية اللغة الأم...

■ لماذا تفجير القنابل الثقافية الموقوتة بالريموت كونترول في مصر والصين؟

■ سكتنا كمثقفين على «تلهيج» الاعلام فإيانا أن نسكت على «تلهيج» الثقافة

■ المثقف العربي متواطىء على اللغة وبالتالي هو متواطىء على ذاته

■ اللغة الأجنبية كانت العدو الايديولوجي واليوم اللهجات المحلية العدو الموضوعي

■ الصراع الثقافي خرج من دائرة الايديولوجيا إلى بنك الاقتصاد

*الثقافة العربية والكونية الثقافية.. كيف ترى هذه العلاقة في المستقبل؟

- أتصور أن اشكالية العلاقة بين الثقافة العربية والثقافة العالمية في ما تولد من منظومات علائقية جديدة تحكم روابط السياسي بالفكري، والدولي بالقومي. يجب أن تنتهي إلى بيان الشروط الموضوعية لدينا الكفيلة بانبثاق خطاب ثقافي عربي يتصاهر مع الحركة الكونية من موقع الندية الحضارية وليس العكس.

وهذا يقتضي إعادة تحديد مفهوم الهوية الثقافية، انطلاقاً من رصد نقدي لخلفية المشهد العالمي الإنساني بما في ذلك من مقولة «نهاية التاريخ» «والإنسان الأخير» لفرنسيس فوكوياما، ومقولة «صدام الحضارات» لصمويل هنتنغتون، وأيضا مقولة الذرائعية السياسية.

من هنا يجب استشراف جملة من الحقائق الثقافية الجديدة التي يتعين علينا كعرب أن نعيها وأن نراجع في ضوئها تصورنا للعمل العربي المشترك. وهذا لا يتم إلا إذا أجرينا نقداً جذرياً للوظيفة التي حددها الوعي العربي الرسمي للمؤسسة الثقافية العربية.

تتأسس على ذلك مراجعة سلم المعايير في مفهوم الانجاز الثقافي حيث تتضح معالم الانشطار بين قيم إنسانية عامة تتجاوز النوعي والظرفي لتقر مبدأ تعدد الثقافات، وتمارس السلوك القائم على حق الآخر في الاختلاف، وقيم كونية ذات بعد واحد تنطق باسم العولمة الاقتصادية وتحتكم بأوامر أممية القرار في إرادة نسقية تفرض وحدانية المراجع الأخلاقية.

وفي خضم هذا الاصطراع الذهني الحاد تقفز قضية «اللغة» الى الواجهة الأمامية منذرة بنشوء تنازع شرس حول أداة التعبير الثقافي.

لقد حاولت أن أفكر معك بصوت عال، لأن النظام العالمي الجديد، أو هكذا يسمونه، قام على آليات مصرح بها وأخرى غير معلنة من هنا نحاول أن نتوسل باستنطاق الخطاب الثقافي والخطاب (الميتا - ثقافي) لمعرفة غير المعلن، والمخطط الخفي لآلية ثقافية كونية تذيب الخصوصيات الثقافية المتعددة والمتباينة وتقضي على الهويات المختلفة رويداً رويداً وببطء شديد نكاد لا نشعر به أو نلمسه حتى نفاجأ على كونية موهومة بعد ضياع ذاتيتنا وهويتنا الخاصة.

في يقيني أن الآليات غير المعلنة للنظام الجديد أكثر من أن تكون خطيرة.

تشظية اللغة الرمز

* كيف توصلت إلى هذا الرأي؟

- في خلفية النظام العالمي الجديد تكمن البرجماتية السياسية الجديدة في الولايات المتحدة الأمريكية، ومن يقرأ كتب الرؤساء الأمريكيين وساستها وبالتحديد: نيكسون وكيسنجر وجورج بوش. («نصر بلا حرب».. و «ما وراء السلام») انتهاء بتصريحات الرئيس كلينتون، يمكنه ان يستشرف المخاطر السياسية غير المعلنة، والتي بدأت نذرها تلوح في أفق عالمنا العربي.

أما الخيار الكوني الثقافي اللامصرح به والذي تزامن مع المخاطر السياسية، فقد تبدى في تأجيج صراع الثقافات، والاسراع بتفجير القنابل الموقوتة بالريموت كونترول في مركزين رئيسيين في افريقيا وآسيا على التوالي هما مصر والصين.

وأشير هنا إلى الأعوام ٩٤، ٩٥، ٩٦ حيث عقد مؤتمر للسكان في القاهرة، ومؤتمر المرأة في بكين، ومؤتمر الأقليات الذي أثيرت حول عقده في القاهرة ضجة كبيرة، فعقد في قبرص تحاشيا لردود أفعال غير محسوبة.

وقد أدت هذه المؤتمرات الثلاثة إلى تفجير التركيبة السياسية والاجتماعية والاقتصادية بمعناها الواسع، وتكهربت الأجواء العربية، ودخل قاموسنا لأول مرة: الشذوذ، حقوق المرأة، وضع الأقليات وحقوقها وسبل حمايتها، وأيقظت الفتنة ولم تهدأ حتى اليوم، رغم محاولات احتوائها من قبل العقلاء والساسة.

ولأول مرة في تاريخنا يخرج الصراع الثقافي من دائرة الايديولوجيا ليدخل إلى بنك الاقتصاد، وتتحدد معالم المستقبل في ثلاثة ملامح أو عناصر أساسية. فالأممية السياسية تلحظ التفرد بسلطة القرار، والعولمة الاقتصادية تلحظ التفرد بسلطة المال، والكونية الثقافية تلحظ التفرد بسلطة المعرفة.

وهذه الأخيرة تبدل لفظة «الصراع» بـ «الحوار» بين الثقافات وحقن الاختلاف والتواصل متعدد الألسن، وتخفي الواحدية واللغة الأقوى، أي أن الكونية الثقافية تنطوي على مشروع لغوي مخطط يقوم بتهميش اللغات الأخرى عمداً، حتى تتفتت القوميات المتماسكة، وتتخلخل الثقافات الراسخة،وكل ذلك يتم ببساطة عن طريق زعزعة اللغة الرمز، وتشظية اللغة الأم.

حرب الثقافات حرب حقيقية، وحروب اللغات هي الخطر القادم الزاحف الماحق الذي أصبح يطرق أبوابنا بعنف، وهناك تمويلات ضخمة لتشجيع اللهجات المختلفة، واحياء المندثر منها، واللعب على وتر الخصوصيات كتكتيك مرحلي للقضاء على اللغة الام أولا ثم تعميم اللغة الكونية الأقوى ثانيا.

«تلهيج» الثقافة

* كيف؟! .. واهل المثقفون العرب غائبون عن ما يحدث؟ خاصة وأن هناك احياء ملحوظا لبعض الألفاظ والكلمات العامية في الأدب المعاصر؟

- الاتحاد الاوروبي رصد أكبر ميزانية في تاريخ أوروبا لدراسات اللهجات في العالم، وتشجيع استخدام الأقليات للهجاتها الأصلية، بإنشاء مراكز بحثية متخصصة داخل مجتمعاتها، تناظرها مراكز أخرى في اوروبا يتم التعاون العلمي بينها في اطار اتفاقيات ذات صبغة ثقافية علمية.

وتحت ستار التعاون العلمي والاكاديمي تزايدت أعداد هذه المراكز في التسعينات، وفاقت الاتفاقيات العلمية مع أوروبا في هذا المجال تحديداً كل المجالات الأخرى.

والمعضلة الكأداء هي في حصول تحالف موضوعي صامت وخفي بين هذه الكونية الثقافية في حربها اللغوية نزعتها نحو «تلهيج» الثقافة.

وبقدر ما نرى أن وعينا اللغوي حاضر في مستوى المعرفة، سواء في الحرف المكتوب أو النص بقدر ما يتحدد مستواها اللغوي في الصراع الكوني.

لقد مثلت اللغات الأجنبية في السابق عدوا أيديولوجيا، أما اليوم فقد أصبحت اللهجات المحلية هي العدو الموضوعي.

بعبارة أخرى فإن اللغات الأجنبية عدو تاريخي، لكنه يتحول الآن إلى حليف استراتيجي، وهنا تبدو قيمته الايجابية، وكيف أن اللهجات المحلية تتحول إلى عدو أيديولوجي وهنا تبدو القيمة السلبية، وأزعم أن اللغة العربية كحامل للهوية وضامنة لها ما يتهددها هو صمت المثقف على زحف اللهجات الذي يغزو الإبداع الثقافي.

المثقف العربي اليوم، بكل أسف ومرارة، يتحول إلى متواطىء على اللغة بقصد أو بدون قصد، وبالتالي فهو متواطىء على الثقافة والهوية الثقافية، ومتواطىء على ذاته، ويبدأ بنفسه أول مشهد على تراجيدية انتحارية.

لقد سكتنا كمثقفين على «تلهيج» الاعلام، فإيانا أن نسكت على «تلهيج» الثقافة.

تواطؤ المثقف

* أثرت شجوناً كثيرة في ما يتعلق بتواطؤ المثقف.. فهل لنا أن نعرف بعض ملامح هذ التواطؤ؟

- يكفي أن تعرف أنه لا توجد دار نشر على امتداد عالمنا العربي إلا ويوجد فيها أكثر من مصحح لغوي، ويفترض في من ينشر أن يلم بلغته العربية نحوا وصرفا وإملاء، ويبدو أننا استمرأنا ذلك واستسهلنا الكتابة. وأصبح يكفي أن تكون موهوبا وتكتب أي كلام لأن هناك من سيصححه لك وهناك من سيضبط لك ما تكتب، فأنت أرفع من ذلك وأسمى!

وتحت ستار الحداثة أصبحنا نقرأ قصة عن النوبة بلهجتها، ومقالا باللهجة العامية المبتذلة الخالية من الجمال.

زحف اللهجات هذا يهدد اللغة الأم في مقتل. وبدلاً من معالجة الأمية استسلمنا إلى ما يرضي العامة. ولا اكتمك أن المثقف العربي قد يعرف لغة أجنبية ويتقنها كأهلها ولا يعرف لغته العربية بالقدر نفسه، هذا هو المطلوب تماما في ظل الكونية الثقافية المزعومة، أن نتحدث لغة واحدة وننتمي إلى ثقافة واحدة هي ثقافة الأقوى بالتأكيد.

خور دبي.. تأملات العين والذاكرة

حميد قاسم*

احب ان اقدم بريئاً.. وهكذا الج المغامرة بريئا من المعلومات، امضي مثلما اريد ان يكون من يقرؤني الآن.. لامعلومات، ولا مرجعيات ولا ارقام ولانيات مسبقة.. احسب الآن اني مقدم على مغامرة ما، لكنها - مهما كانت النتائج - مغامرة مأمونة العواقب. او في الاقل مغامرة يمكن تداركها بأقل ما يمكن من الخسائر، يهيب بي هذا الهاجس ان اقدم بلا تهيب او وجل.. امرمع انعطافة الكورنيش على الخور، او فلاقل ان الخور يقتادني بانعطافته اللينة محاذيا له.. انظر الى لطافة الموج الذي يشطر المدينة واحياءها شطرين.. هنا بر ديي.. وهنا ديرة.. يعيدني الانطباع الأولي هذا كغريب في مدينة جديدة الى ذاكرة الطفولة.. ذاكرة بعيدة - قريبة وطرية ايضا.. المدينة التي ولدت فيها شبيهة الى حد ما بما ارى، ويمنحني هذا الشعور احساسا بالالفة والامان.. اهبط بعد قليل من التردد، درجات السلم المنحدر الى الشاطىء، الموج يلامس الجرف، ازرق، ممتلئا بكثافة ولزوجة لايعرفها ابناء المدن التي تعيش على ضفاف الانهر، ارى الزورق «العبرة» بحاجة الى ركاب آخرين لكي يبدأ انطلاقته التي تتكرر عشرات - وربما مئات المرات.. لست متيقنا من وجهته، لكني بخبرة المدينة ونهرها الذي قطعته عشرات المرات اطمئن نفسي بانه ما من سبيل سوى جانبي الخور - جانبي المدينة.. لا فرق - آخذ مكاني قريبا من المقدمة التي تحاذي السلم الحجري المبلل، يلفت نظري شكل الزورق الذي انا فيه، واضحيت جزءا منه، انه قريب من الزوارق هناك، في المدينة التي شكلت المشهد البصري الحافل بموجودات الحياة.. المشهد الاول الذي يظل عصيا على النسيان وتشوش الذاكرة والذي فتحت عيني وذاكرتي ومنظومتي البصرية والعقلية عليه..، الزورق الذي ينقل الناس «هناك» بين الكرخ والرصافة العباسيتين رواحا ومجيئا.. اعمق، والناس يجلسون في حوضه على مساطب صفت على جانبيه، ولا يولي احدهم ظهره للآخر كما يرغمك الزورق الذي تجلس فيه الآن هنا، كل واحد يتطلع مليا في من يقابله وربما يتبادلون الاحاديث في الدقائق القليلة، ويمضون بلا ادنى حاجة للتعارف او تبادل الاسماء والعنوانات وارقام الهواتف.. علاقة عابرة لكنها صادقة تزيد اواصر هموم الحياة المشتركة وسلاسة الناس وتجانسهم، تعليق عابر.. وربما نكتة تنبثق فجأة.. سخرية مريرة.. شيء من الكوميديا السوداء.. وفي منتصف الزورق البغدادي لا بأس في وجود مساطب اضافية اخرى تمتد عرضا في حوض الزورق يشغلها عابرون اضافيون «عابرون».. ولك ان تمد يدك في ماء النهر، ان تبلل وجهك او ترش شيئا منه على النهر ثانية. رغبة مستحيلة في ان تبلل دجلة.. وعادة ما يحدق جلاس المساطب الوسيطة خلفهم، دائما صوب الجهات التي غادروها.

هنا.. كل منا يمنح ظهره للآخر ويحدق في المجهول، ويسبل يديه او يعقدهما شابكا اصابعه بين ساقيه ويتركهما تتدليان.. صاقتا.. سحن واجناس مختلفة، لابد ان لهم لغات مختلفة يرطنون بها بسرعة كأنهم يتراشقون الكلمات، غير انك - في هذا الزورق- لاتسمع حرفا واحداً منها.. حتى الحرف الانساني الأول المبهم.. الحمحمة أو الغمغمة.. لاشيء، اذ كلهم صامتون، يستعجلون الوصول الى مبتغاهم ويمضون بهدوء اوصخب تلقفهم الشوارع الضيقة او الواسعة المحاصرة بالابراج الشاهقة بأضوائها البراقة الملونة.. شوارع وأزقة تقود الى ازقة وشوارع اخرى، وكلها تؤلف ما يشبه المتاهة.. او الحياة.. دوران لامتناه للاشياء والسيارات والاضواء والروائح والصيحات والكائنات والحيوات والانفس والازمات.. مصائر وافكار واحلام تتناسل وتضج متكاثرة في الرؤوس.. صامتة، مدوية، غرائز تحدد بأرواح حامليها الى طرق اشد غموضا وسرية من انفسهم، اشياء تدور وكأنها تبدأ حوارا لاينقطع غيرانه حوار من طرف واحد يرغم نفسه على الانشطار، نوع من التكاثر السلمي في علم الاحياء يذكرك بطحالب السبابير وجيرا في درس قديم قديم.. بعضهم يعرف اين يضع خطوته يحسبها بالسنتمتر وهو آمن يفكر باوان العودة الى ذلك الملجأ الذي يوفر له الطمأنينة والالفة.. رائحة البيت.. الماء البارد.. وروائح الطعام والممرات والغرف المألوفة.. آخرون عابرون.. زوار أو ملاحون او تجار.. يحاولون ان يختطفوا من كل شيء اهم ما فيه.. جوهره.. غير انهم لايحظون في عجلتهم بشيء سوى العارض والزائل.. آخرون مثلي، او مثلك ربما، وحيدون، يفكرون بمن ظل بعيدا هناك - ووحيدا - تتعدد الاسباب..تتعدد وتزداد.. وتتعدد طرق التفكير وحدة الاسى والشجون.. فيهم من يفكر بامرأة وحيدة.. وفيهم من يتذكر ان له ابنا في طور المراهقة كتب له ذات يوم رسالة انه يتمنى لو يملك قلما سحريا لكي يرسم العالم صغيرا.. ويراه، وفيهم من يفكر بالبحث عن مكان يركن اليه احماله، او بالسعى وراء نقطة ضوء بعد ان سدت الابواب في مكان بعيد تفصله عنه البحار والصحاري والمدن التي تنبث على الخريطة مثل نقاط سود تخبو شيئا فشيئا غير انها تنبض بالضوء مثل نجوم ترتعش على سماء داكنة كلما تنهدت الافكار في ذلك الصندوق المغلق الذي يسمى الجمجمة ومضت بعيدا صوب المكان الأول.. الغرفة أو المنزل أو الزقاق أو المدينة أو الوطن..

الشارع الذي امضي فيه، تختلط عنده الافكار مثلما تختلط النفوس ونوازعها المحركة للحياة. السفر او المغادرة او الثبات.. بامكانك ان تسافر وانت واقف في مكانك.. وليس بامكانك ان تتقدم مترا واحدا وانت تملأ اوراق جوازك باختام المطارات والموانىء احيانا.. ارصفة الخور تزدحم بالبضائع التي لاتذكرك بغير الشرق ومناخاته المدارية، بضائع تنتظر الصعود الى المراكب الراسية بمحاذاة الشارع.. وكلها مختلفة.. تلفزيونات واجهزة فيديو وغسالات وثلاجات، توابل ولبان ومر وقرفة وفلفل وقرنفل وهيل، احلام ورغبات متأججة ومكبوتة.. اضواء متلاحقة لاتهدأ تلهث وتتناغم وتتنافر وتسقط كلها مرة واحدة وباستمرار على وجوه اجناس ولغات حية او في طريقها الى الانهيار او الانقراض لفرط ما اهملت وحبست في الحلوق.. لهجات داكنة واخرى بيضاء مشرقة.. احزان معتمة وافراح لاطعم ولا لون ولا رائحة لها.. اغنيات بالعربية ولهجاتها، وبالفارسية والاوردو.. احوازيون ومصريون وفرس وبنغاليون وصوماليون.. احباش واتراك.. بحارة بصدور عارية ورغبات اشد عريا وبراءة..احلام راكدة واخرى تتوثب بانتظار ان تعود «هناك» يمضي بك الخور في دورانه وانعطافه العفوي بلا مرجعيات ولا ارقام ولا معلومات.. ولا.. ولا..

عيون تبرق وامضة وهي تلتفت من جهة الى اخرى، وراء عطر فاح فجأة.. او رفة قميص ابيض.. انتقالات من مسقط نظر الى آخر.. الكل يتطلع في الكل.. ولااحد يرى شيئا.. كل يبحث في اعماق الآخر عن صدى لمواجعه وافكاره وكوامنه الغامضة الصريحة. ولايصغي الا لنداء لاهب في اعماقه.. والكل يتضامن مع الاخر بلا اتفاق ولا اعلان، يدرك ان ثمة مايوحده معه. غير ان هواء شفافا لايجرؤ احد ان يلامسه بأرق انملة في اصابعه أو يثقب قشرته. يقف حائلا بين هذا وذاك.. لغة بكماء تسود.. ويظل الجميع في هذا الدوران، عاجزين مع كل ما ابتكر لهم من لغات عن ان يتبادلوا كلمة واحدة تبدد هذه العزلة المعلنة.

* شاعر وصحفي من العراق



قصتان

ابتسام المعلا *

مسافات

كانت تخطو نحو الخامسة، دفنت قلم رصاص اوشك على الانتهاء في حفرة بمثل طوله وهالت عليه ترابا رطبته بماء رائق.

ظلت تسقي بقعتها لمدة جاوزت الاسبوع دون ان تثمر شجرة الاقلام إلا في احلامها الليلية، وعندما جاء صباح آخر احتقن وجهها بالخيبة فشكت لأمها. امها التي اشاعت الخبر بين جارات ضحكن، من اعماقهن، على الطفلة الحلوة كالسكر.

منذ ذلك اليوم قررت الطفلة ان تفعل كل شيء بسرية تامة، وألا تبوح بأحلامها لأحد!

**

واجهت مايشبه الألم الذي تخلفه الشوكة في الجسم.

ندمت على صراخها في وجهه امام الجميع وسط حلقة اللعب. وبينها وبين نفسها اللوامة، قررت قطع الشارع الفاصل وطرق باب بيته لمنحه ولاءها ضد أطفال المجموعة الاخرى، أولئك الذين سخروا من ضآلته.

«امي مريضة» قال لها، وأغلق الباب- بهدوء وقح - في وجهها، فأحست بقلبها ي ت س ق ط، وبكت زهد حديثه معها.

في البيت ندمت مرة اخرى فرسمته وحبست وجهه في مثلث ضيق!

**

في تلك الايام، كانت السماء أقرب.

تجلس فوق سور بيتهم وتدلي رجليها بحرية أهل القمم. تراقب العابرين وترسم خط سير لكل وجه، تحلم عن كل رأس، وتحصي عدد الأرجل باشارات متلاحقة من اصبعها، محتارة إذا مر عجوز بعكاز فيما إذا كان عليها أن تشمل عكازه بالعد أم.. ؟ وغالبا ما تقرر انه رجل ثالثة مادام العجوز لايستطيع المشي دونه. ثم تواصل سعيها معه والآخرين. وكلما كبرت بهجتها بمشهد جديد سقط نعلها، فالتقطه لها احد المارة وهددها بسرقته او قفز عاليا ليعيده إليها.

كان كل شيء هناك جميلا إلى أن زجرتها امها ذات مساء: انزلي يابنت، ومن الآن فصاعدا إياك والجلوس فوق السور.

في ذلك المساء فقط، نظرت الى جسدها في المرآة، وادركت ان السماء صارت أبعد.

وجوه الظل

تجيء أفواج البشر الى بيتنا الصغير، فأتهيأ لها بطريقة تخصني وحدي، اندس في شقوق الجدار مستعطفة امانا قيل إنه لم يكن ينقصني، كانت امي غريبة عني، عن نفسي، لكن قسوتها بدأت تذوي بعد رحيل ابي، اذ كنت نبض قلبه وشمس عينيه.

لم ابك يوم رحيله. لم اجلس وسط اولئك الذين جاؤوا للعزاء، ولم اشارك امي وشقيقتي خلو المكان بعد ذلك.

بقيت وحدي في حجرتي، اختلس النظر من وراء فتحة الباب احيانا، متأملة على أم منهارة، تحاول استيعاب نهاية دورة حياة انسان كان لصيقا بها حتى الامس، وشقيقة منتفخة العينين، تنشج كالاطفال رغم انها تكبرني بثلاث سنوات، لكنها بعيدة عني مسافة الف عام.

قلت للطبيب الذي اقتدت اليه بطواعية عجيبة، بأنني لا اعاني من اية مشكلة، وان شقيقتي هي التي اوهمت امي بمرضي طوال ثلاثة أشهر كلما رأتها تحاول مداعبة صمتي على الغداء والعشاء، وكلما لمحت في حديثها وعينها حبا حرمتني منه طوال سنوات.

اشفق علي ولم يصدقني، سألني بصوت خفيض ومتعاطف: كيف؟ لقد رحل والدك، دون ان تذرفي دمعة واحدة!

تمنيت لو انني بكيت من اجلهم، كان عليّ ان اصاب بالعمى كي يصدق الآخرون حزني. سألني اسئلة اخرى لم اعد اذكرها، ثم رجاني ان ابكي.

بعد ثلاثة اشهر على رحيل ابي يرجوني شخص غريب لا اعرفه، له وجه كأطفال الحكايات، أن أبكي. قال بتوسل: البكاء يريحك، ابكي.. فضحكت في حضرته.

فتحوا الباب على ضحكي، فصدق حتى الهواء مرضي، وربما صدقت أنا ذلك أيضا.

رحلت عن غرفتي باقتراح الطبيب وبمساعدة اختي. قيل ان بقائي في المستشفى سيكون فرصة للمران على تقبل الواقع.

كان المستشفى مزروعا بوجوه ناشفة، لكل منها حياة ينكرها عليها الآخرون. وعلى سرير المستشفى جاءتني اختي في المنام مرتين. كانت تلعق عسلا من كف امي، وكانت تتحاشى ذكري، بينما كنت جالسة في حضن ابي داخل قبره الجميل.

زياراتها لي خارج الحلم كانت تؤلمني ايضا، اراها تسحب امي خلفها في القدوم، وتدفعها امامها عند الخروج، وكانت تهتم أيضا بأنني سأكون بخير، وسأعود غدا اليهم، وكلما غادرتا المكان فكرت في حجرتي التي تركتها هناك بنور ذابل كي امنح سريري وطاولتي وكتبي ومرآتي فرصة ان ترى غيابي، ويفتقدني كل شيء فيها، لعلها تحتج!

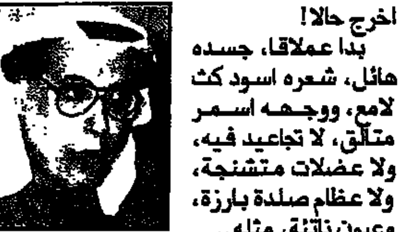
وفي كل مرة كنت اتركهما تغادران دون أن أتأكد مما اذا كان النور مايزال يملأ مكاني هناك ولم تحاول إحداهما اطفاءه، كنت اكتفي بمراقبة ظهريهما وابكي كثيرا على غياب ظل ابي من الجدار اللصيق بكرسيه هناك.

* قاصة من الامارات

قصة قصيرة

بعد الانفجار

عبد الله خليفة *



انـدلعت السنة اللهب الى اعماق الفضاء. ظهرت كرة من النار والدخان تلتهم الخشب والحديد تشكلت اشباح من الاعمدة ومرايا الضوء والصراخ. اضيئت بالونات في السماء، وظهرت حوامات وامتدت سيوف المصابيح الى أدغال الشجر والبيوت وبدت الطرق مشتعلة تضج بالاصداء والاصوات.

كان يجري بقوة في الدروب الضيقة الصغيرة، انفاسه تهز صدره، عرقه غزير، وثيابه مغسولة بالماء والبنزين والدم، أوراق الشجر والأغصان والهواء تصفعه، وتخدش وجهه اليابس. يلتفت محدقا بالاضواء البعيدة والكشافات والسيارات، ويركض بألم وتعب، ويفاجأ بانصال الضوء تقطع طريقه، فيلقي بنفسه بين الشجر وتلال السماء، وفي المربعات المليئة بالماء والنبتات الغضة، يعبر الحقل، ويقفز اسلاكا شائكة تمسك بساقه، وتشرب دمه.

الدرب تقوده الى فيللا كبيرة، محاطة بزرع وسور عال. يده تتجمد فوق الجرس، فيندلع صوت رقيق متقطع، وكأنه راقصة باليه تؤدي ايقاعات خافتة.

يلتفت الى الافق، ويجده مشتعلا، وسحابة هائلة من الدخان تغطي الوجود كله، وترامت تحته اعمدة طويلة اخيرة تومض بياضا، وفزاعات هائلة من الفحم والشرر، وحشود من العربات وخراطيم المياه، وتوغلت عيون ضوئية صغيرة كثيرة في العتمة الواسعة.

لم تزل اصابعه تضغط على الزر الصغير المحايد، الذي يصدر اصواتا ناعمة.

فتحت البوابة، ليجد شبح كمال واقفا، فاندفع الى الداخل، والقى نفسه في القاعة الكبيرة الواسعة، الممتلئة بالمقاعد الوثيرة.

جلس في الركن، على البساط العميق، الذي تشرب فورا رائحة الحريق. كمال يضع غليونه في فمه، ويلبس الروب المنزلي، ويتمتم. لم يهدأ، ولم تزل انفاسه تطارده، وعيونه المتشظية، المبعثرة، تحدق في الهدوء الذي كان مخيما على المكان، وفي مبنى المخزن ذي الاسوار والصناديق، والبراميل والاشياء وهو ينزل الي اجواله وملامحه، والعلب تحدق فيه، وكل نأمة تنبض على شاشة اعصابه، ورائحة البنزين تكاد تخدره، وحين صعد السور ثانية، سمع صفارة حادة، فأصيب بالرعب، وتوقفت الولاعة طويلا في يده، لكن القماش المشتعل طار في الهواء، مثل حمامة محترقة، ورأى بعدئذ السنة اللهب ترتفع مثل الفرح المؤلم، فسقط على الارض، وكشافات مفاجئة تحدق في مكانه:

كأنه لايزال يركض، والقماش المشتعل فوق رأسه، لايعرف الآن كيف يمسك اصابعه، وكيف يغمض عينيه..

سمع صوتا، انتبه الى كمال، يصرخ فيه:

- كيف جئت الى هنا. هل جننت؟!

مدد قدميه، فدهش للتخثر والرائحة الفظيعة والبلل العميق، وقبل ان يسأله ملابس نظيفة، ازحنى الآخر زاعقا:

- هيا، قم من هنا، واخرج، اخرج حالا!

بدا عملاقا، جسده هائل، شعره اسود كث لامع، ووجهه اسمر متألق، لا تجاعيد فيه، ولا عضلات متشنجة، ولا عظام صلدة بارزة، وعيون ناتئة، مثله..

لكنه مرتجف، مهتز، عيونه تتراقص وتتراكض في كل الاتجاهات، فاستغرب، وتجمد ناسيا المخزن المنفجر واشلاء الحارس التي تناثرت في الهواء.

امسكه كمال فعلا من كتفه، وانغرزت اصابعه في لحمه وأيامه.

- لا تجثم هنا، مبللا بالزيت والدم.. هيا انهض!

في الزمن البعيد، حين كان هو فتى غضا، يطالع الاوراق الصغيرة الرقيقة المتسربة من تحت عتبات الابواب وشقوق النوافذ الكثيرة، كان يعرفه، ويحلم به، كانت كلمات كمال توقظ المدينة وتنومها على احلام جميلة، صورته الكبيرة المشعة مصنوعة من اطار خشبي بسيط، حوله كتب واوراق، وأصبعه كأنها تخترق جبينه بحثا عن عصافير ملونة للصغار.

كان يتمنى ان يجلس قربه، ويصغي الى صوته الهادئ المشع، وكانت شلة العمال، المهترئي الثياب والاجساد، تقوده الى بيته الصغير في ذلك الزقاق الملتوي الما وايقاعا.

وحين تتدفق فيهم عروقه، ويستعيدون بعض عطاء حنجرته، ويعبرون الجسر، مثل سرب من القوارب الكادحة في الماء، ويدقون مواعين الكلمات في الاسواق، كانت روحه تمتلئ بعصارة كونية، فيسلم قطعا من لحمه للجزارين وللاسفلت وميازيب المياه، فتمتلئ شرايين الارض بدورات الربيع.

لكن الرجل الآن فوق رأسه، لم يتبدل جسدا، كأنه اول ما إتلقاه، لولا السمنة التي لم تصهرها انديته الصحية في الفنادق.

اما هو فلم يبق فيه شيء، اين الجسد الفارع والشعر الاسود والوجه الرقيق؟ كلها سلمها للاطار المشع..

- هيا اخرج، سوف يأتون الى هنا!

- كيف اخرج يا استاذ، والطرق كلها مليئة بالسيارات والعيون والقيود؟!

- قم الى جهنم!

حدق فيه، وفمه مفتوح، لماذا هو مرعوب هكذا؟!

تذكر انه لم ينزل ابدا الى الساحات. كان دائما في مجلسه وبيته، حوله الاصدقاء ودخان السجائر والكلمات واطباق الارز الممتلئة باللحم والزعفران. لاتهزه الصرخات والدماء والدموع، يتكلم برقة وهدوء، كلماته مفعمة بالابواب المفتوحة والمناديل الملونة. لم يره نازفا، او راكضا في الشارع، او منحنيا على صديق ميت، لم تلسعه السياط، ولم يضرب عن الطعام، ويجد الموت بين عينيه.. هو هنا دائما، بين المقاعد، كيف لم يكتشف..؟!

صرخ هو بدوره:

- لن اخرج من هنا، واذا جاؤوا.. فانني سوف اتكلم، اتعرف هذا؟ انني جئت فورا من هناك، واحترق وجهي وكتفي.. وتمزقت وحاولت ان اهرب بعيدا، لكنهم احاطوا بي من كل جهة.. ولم أجد سوى بيتك.. هل تعتقد انني لو وجدت طريقا آخر ماسلكته؟ كيف تتخيل ذلك؟!

- لايهمني ماتفكر فيه.. ولكني لا اعرفك! ولا أتحمل مسؤولية وجودك في بيتي!

كان صفعة مدوية هزت كل جلد ايامه. أهذا هو كمال الذي رافق رحلة عمره، وقدم هيكله العظمي زيتا لشمعه. ووزع سيرته في الدروب وبين النجوم المنطفئة والقناديل الشحيحة؟

بعد عشر سنوات من السجن، واكل الصابون وارغفة الحصى والعدس اليابس، ذهب اليه واحتضنته. قال له كمال مداعبا (لقد اصابك الشيب يا حسن!). اصابه غم من الكلمة، فكأنه نثر مسحوقا غامضا في وجهه، وراح يطالع شقته الواسعة في العمارة الكبيرة الزاهية على البحر، وزوجته الثالثة، ومجلسه العامر بالاجهزة وخزائن الكتب، فانهار في المقعد الفخم، شاعرا بالخجل من هيكله وملابسه ونعاله المتشققة على الباب، والتي جاءت احدى بناته لتصرخ قربها (تعال.. من هذه؟!).

أيتها الاقمار المشروخة في السماء، ويا أيتها الرحلة المضنية بين الذئاب والجثث، ويا أيتها القافلة الغافلة.. كأن كل الايام مضت هباء، وليس ثمة فرق بين الدم والتراب، وبين الرفيق والتمساح!

هو الذي كان لأسرته (عريشا) صغيرا، حولوا سعفه الى حصى، بصخور كثيرة حملها الأب من البحر الى الدروب والبيوت المتشكلة، وهو الذي لم يعاون أباه في جر تلك العربة، ولا علف الحمار، وهجر امه واخته، الى مغارات الكلام المطبوع والمبعثر، ووزع اضلاعه على المصانع، وسمع من أبيه وهو يموت، ولم ينتبه احد الى امه وهي تحتضر..

ماذا بقي من جلده ليوزعه على العظايات والوزغ!؟

امتدت يدا كمال الى ساعده وراح يجره الى النافذة!

- هيا اهرب من النافذة، وسوف ابلغ بعدئذ..

- ......

- لايمكنني ان اتحمل وجودك الى الابد هنا. حطم النافذة، وسوف اقول ان احدهم تسلل الى بيتي.. هيا.. لا اريد ان افاجأ بهجومهم الصاعق على منزلي..!

- الست انت الذي دعوتني الى ذلك؟!

- انا؟ بماذا تخرف ايها المجنون؟!

- اجل انت!

- وهل لديك اي دليل على هذا؟

صمت حسن بذهول ورعب.

تأمل هذا الزمن الذي تغدر بك فيه اصابعك وكلماتك! ثلاثون سنة في خدمة العقارب! لماذا، لماذا لم ينتبه؟ لماذا يعيش الآن في زاوية بين النار وخنجر ابيه الروحي؟ هل يستطيع ان يعيد فتات جسد الحارس أم شظايا ماضيه وعقله؟ الم يعد مذاق الموت.. لذيذا؟!

كان أبوه في كل زيارة للسجن ينحني من ثقل الصخور والزمن. ويرى اخاديد وجهه مثل الافاعي التي تطوقه في الحلم. ويحمل اليه بضع تفاحات متغضنات، وهو يسأله: (هل كمال بخير؟) فيغمغم ابوه: (ومن هو كمال؟!).

وحين خرج كان القنوط يلف مجلس كمال، في هذا البيت الواسع الذي جثم فيه اخيرا. وحين يشتعل الاصدقاء بالغضب، يتركهم يحترقون، ويصمت ويدخن غليونه، وكأنه يحلق بسفينة فضاء خارج مدار الكائنات الزاحفة على اليابسة.

ومرت سنوات عجاف، كان الرفاق فيها يتسربون الى الدكاكين، ويقدمون خدماتهم للمومسات القادمات من وراء البحار، ويتوهجون بالحبوب، وتنفجر ادمغتهم باعلانات الافلاس، وتتطوح رؤوسهم بحبال المشانق في الغرف الرخيصة.

وكان كمال يهمس محترقا: (لابد ان نفعل شيئا ياحسن! لابد من نيران تلتهم احدا! البركان يتقلقل تحت الارض، ولا ينتظر سوى قطعة صغيرة تتحرك من القشرة!).

وتشتبك سجائر الاصدقاء والسنتهم، ويذوبون في الفراغ الواسع للمدن.

همس في اذنه: اذهب الى ذلك المخزن، ان الامر لايحتاج سوى ولاعة، ولاعة صغيرة، وليس الى كمية هائلة من الثرثرة. لقد اتخمنا بالكلام!.

قالها وهو يوصله الى البوابة. لم يكن ثمة احد سوى الاشجار والسماء والطل الحارق.

ومضى!

مضى الى ذلك السرداب الجهنمي، وكأنه يمشي في فم قرش بحر هائل، وسوائله ودماؤه تنضح من كل صوب..

هدأت ضجة الطائرات العمودية وسيارات الاطفاء والاسعاف، وخفتت الغيمة البيضاء الكبيرة. ذات الالوان المتفجرة، واستعادت الحقول بعض هدوئها الميت.

أمسك كمال هاتفه النقال، وقال:

- سوف اتصل بهم الآن، اذا لم تغادر منزلي!

تعكز حسن على ظلال الماضي والموت، ورأى نفسه يصرخ في الطرق الخاوية، يحمل رفات عمره للعصافير، ويعود في الامسيات الشاحبات الى ضلعه الحجري الصغير، حيث لا شيء سوى السرير وخزانة الثياب والكتب ودخان الاحلام.

سار نحو البوابة الاوتوماتيكية المحروسة بأشجار عالية، وارهف السمع الى صرير العجلات المسرعة، وتغاقمت روائح ثيابه امام شذا الورد.

لم يكن ثمة قلب ينبض فيه، وانطفأ كل رذاذ الصور الملون. كان اهله يغرقون امامه في المياه الآسنة، وهو يجدف بعيدا، غائصا في الظلمة والتماعات السمك..

في الوراء كان شبح كمال يطل من النافذة الواسعة، وكان يهمس في الهاتف:

- ثمة رجل مسلح وخطير في شارع..

بعد لحظات دوى طلق ناري عنيف، ثم هدأت ضجة الليل تماما.

* قاص وروائي من البحرين

الغابة بيت الغيوم

جنان جاسم حلاوي*

-١

سألني مرة صياد غزال الرئة
وأنا أتجاوز تخوم الغابة، نحو البحيرة الواطئة الضفاف
: هل سمعت الصمت أيها الغريب الحطاب ؟
كنت أحمل منشاري الكهربائي على كتفي هامدا، كدودة مصبرة
، حينما التفت اليه يقظا مثل سنجاب، لكنه اختفى.
القيت حجرا في البحيرة،
فتناهى اليّ ضجيج بعيد، استيقظ توا في أعماقي.

-٢

تجتمع حول نار صغيرة، نقضم السندويتشات،
ونثار الجذوع المنشورة ينمش الثلج حولنا.
السكون يوزع علينا أكواب القهوة المرة،
ولكنني لازلت أحبها حلوة
قال لي حطاب شيخ الغيوم المرصوصة لاتتزحزح،
بحلقت فيه
استطرد: نفس الغابة يصاعد غيوما، منذ أزمان غابرة،
والغابة بيت الغيوم
هبط غراب جسور، نقر فتات الخبز
فتحنا شبابيك الاشجار،
ثم غبنا بين الأثاث

-٣

خلال طريق الاحراش ضعنا في دخان سجائرنا
بحثنا عن الاتجاه الصحيح، من غير جدوى
تتبعنا آثار أقدام على الثلج،
وعند راحة البحيرة، حيث مراكب مقلوبة،
وجدنا ضائعين مثلنا، ينتظروننا،
كي ندلهم على الطريق

-٤

حين انتهيت من قطع شجرة عمرها مئة عام
نبت القرن الواحد والعشرون في رأسي

-٥

أشجار الصنوبر، التنوب، السرخسيات
لاتتوسل، لاتبكي.
تسقط بثقة، ببساطة، وثبات، حين اقصها
سوى أنها تستغرب سقوطي بعدها

-٦

رأيت احد احلامي معلقا على غصن شجرة عجوز
كان السنجاب يقشره، يأكل اللب،
ثم يرمي القشور فوق رأسي.
جاء الكناسون وكنسوها.
مرة أخرى شاهدت أحلامي تقشر السناجب

-٧

واق، واق، واق: زعقت النوارس
وش وش وش : تنهدت شاشة الادغال.
عن عن عن: جأر المنشار الكهربائي
وقرع طبول ناء يدعوني الى وليمة بدائية.
سأصبح طرزان بعد قليل،
هذا اذا اهدتني حديقة الحيوان قردا، يليق بمقامي.

-٨

مدت الغابة ذراعيها ترحيبا، متهللة، هاتفة بي:
حل العربي أخيرا ضيفا علينا
ولم تمض دقائق، حتى اندهشت من قسوتي

-٩

لما عرفت الاشجار أنني أكتب قصائد،
وانشرها في جريدة
حزمت أمرها، أخيرا، وشرعت تدخن السجائر بافراط
وترتكب الفضائح تحت طاولة الظلام بلا ندم

-١٠

غط الغواصون لسبر أعماق البحيرة
لم يخرجوا سوى فقاقيع.
ابتسمت الامواج بخبث، ووشوشت:
كل شيء على مايرام!
ثم أهدتني علكة، مذاقها تيه وعقاب.
**
مساء، لملم الحطاب ادواته،
مخلفا وراءه قمرا يمد لسانه،
سخرية من حماقات الكائنات البشرية، الصغيرة حقا



جنوب القطب الشمالي - اسوج ١٩٩٥

* شاعر وقاص عراقي

رسام على قارعة الطريق

الفنان موسى الدمستاني: في وجوه الناس .. مشاكل كثيرة!!

البحرين - جاسم العطاوي:

في وجوه الناس مشاكل كثيرة!! تلك اول جملة يتفوه بها الفنان موسى الدمستاني خلال لقائنا معه أمام مرسمه الخارجي المفتوح الذي يتخذ من أرصفة سوق المنامة القديم مكانا له. انه فنان يجلس منذ سنوات طوال في هذه الأزقة الضيقة المزدحمة ابدا «بخليط» لامحدود من شتى صنوف البشر عارضا خدمات ريشته المتواضعة على كل من يرغب في الحصول على «رسم» فوري له.. للذكرى.. أو لقراءة تفصيلية عن «خواطر النفس» كما يعرضها الوجه بكل أمانة!

في مرسمه هذا التقيناه وطرحنا عليه الأسئلة التالية، وجاءت اجاباته واضحة صريحة في أهم القضايا:

● من اين بدأت رحلتكم الفنية؟

- أنا فنان تخرجت من مدرسة الحياة، ولم أعرف كلية أو معهدا أكاديميا الا في سنوات عمري الاخيرة!! فقد بدأ هوسي وجنوني بالرسم منذ أن كنت طفلا صغيرا أزرع بساتين القرية ذهابا وجيئة، حيث رأيت في العصافير والشجر والزهور والجداول أجمل أصدقاء الدنيا!! ولما استبد بي عشقت هذه الكائنات بدرجة لم أعد معها قادرا على فراقها حتى ولو للحظات، فكرت في رسمها للاحتفاظ بها في غرفة نومي لمطالعتها عندما يهبط الليل وتختفي معالم القرية وسط الظلام والعتمة، من هنا بالضبط كانت بداية انطلاقة رحلتي مع الفن والريشة.

ويضيف: ولقد تعمق هذا الحب والميل للفن بشكل أقوى عندما امسيت صبيا، حيث اكتشفت في هذه الفترة من حياتي ولأول مرة بأن للحياة وجها كريها مناقضا تماما لوجهها الجميل الذي عهدته من قبل « البستان - العصافير - الزهور - المياه» !! فأنا الآن اتعرف على حقائق جديدة مخيفة، فحياتنا مليئة عن بكرة ابيها بالكذب والرياء والنفاق!!

وفي غمرة هذه الحقائق الكئيبة التي باتت تطوق كل سنتمتر من جسدي، شعرت بالحاجة لحمل الريشة أكثر، وأكثر - لعلني اعوض خيبة املي في الحياة، برسم عالم خاص بي على الورق أعيش في ساحاته الجميلة وأسير في أزقته السعيدة!!

● وانطلقت رحلتكم مع الفن كما قلتم عن الطبيعة وها هي تستقر الآن وسط ضجيج المدينة، انه انتقال من النقيض الى النقيض، فكيف يحدث ذلك لفنان مثلكم كان يراهن على أن رسم هذه الطبيعة ربما يساهم في تحسين وجه العالم البشع؟

- لازلت أنا وفيا للطبيعة، ولازلت أرى أن محاكاة الفن لهذه الطبيعة يمكن ان يسهم في «مكيجة» وجه الحياة القبيح، ولكن ما دفعني لنقل مرسمي الى وسط هذا الزحام، هو اكتشافي متأخرا لبعض الحقائق المؤسفة والمتمثلة في انحسار الجمهور الباحث عن الفن، بمعنى ان الجمهور في مامضى كان هو الذي يبحث عن اماكن تواجد الفنان ولوحاته، أما الآن فذلك لايحدث البتة، ومن يريد من الفنانين جمهورا فعليه هو أن يقوم بعملية البحث هذه تجاه طرف العلاقة الآخر!!

اتذكر انه عندما كنت في بداية رحلتي الفنية، كنت اقيم مرسمي المتحرك على طرف القرية لتسجيل بعض مظاهرها، وفي كل مرة أفعل ذلك كنت احاط بعدد هائل من الأفراد الذين يأتون من كل حدب وصوب لمتابعة عملية الرسم بقدر كبير من الانشداد والانبهار والمتعة، اما في هذا الوقت فإنك «تربض» في هذه الاماكن زمنا دون أن تتمكن من رؤية انسان امامك، وكأنك تمارس هذا العمل الابداعي على كوكب المريخ، وليس في الأرض!!

وأعترف كذلك بأن انتقالي للرسم في هذا المكان يعود في جانب منه لأسباب مادية، فبعد ان اصبح الجمهور غيرمهتم بامتلاك «اللوحة الفنية» فلابد لأمثالي من محترفي الفن أن يبحثوا عن طريقة لتأمين لقمة العيش ولقد وجدت ان «رسم » وجوه المارة يحقق شيئا من ذلك!

● كم يستغرق رسم الوجه؟

- ليس اكثر من عشرين دقيقة.

● وهل تتحقق فيه الدقة؟

- تصل دقة التصوير الى حد الحصول على «صورة طبق الأصل»

● كيف تتمكن من ذلك؟

- بالتركيز على ملامح الوجه البارزة والمتميزة.

ومن هنا فإن الرسم عبر مشاهدة الوجه الحقيقي يعطي صورة اصدق من الرسم من خلال مشاهدة الصورة الفوتوغرافية.

● ملاحظات خرجت بها من تكرار مطالعتك للوجوه؟

- الحقيقة، وأقول هذا آسفا، لقد رأيت القلق والحزن في كل الوجوه! لافرق في ذلك بين بحريني أوعربي أو أجنبي!! فما أن يجلس شخص قبالتي لأرسمه إلا وشاهدت العبوس يعلو محياه، ومساحات الحزن الغامض تسكن عينيه! ومن خلال السؤال اكتشفت بأن أسباب الحزن والقلق هذه تتصل بمشاكل اجتماعية، ومشاكل مادية!

وأنا وبفضل من تجاربي وخبراتي ودراستي الاكاديمية للفن بالفلبين أعرف على وجه اليقين من هو صاحب المشاكل الاجتماعية، ومن هو صاحب المشاكل المادية «مشاكل المال والتجارة في الغالب»!!

فالأول يجلس أمامي على الكرسي مستسلما معدوم الحركة، عيناه ساكنتان وهو قليل المفاصلة في السعر بل انه لايهتم البتة بهذا الأمر!!

أما الثاني فهو لايهدأ على الكرسي ! كثير الحركة عصبي المزاج !! في عجلة من أمره يرفض أسعارنا بغض النظر عن حجمها! ويتهمنا بالابتزاز!!

● أهم تجاربك المميزة في مجال رسم الشخصيات ؟

- لعل أهم وأغنى تجربة خضتها في هذا المجال هي حلولي ضيفا على رسامي مجلة المومارت الباريسية، ففي هذا المكان يتجمع امهر رسامي الشخصيات في فرنسا وأوروبا والعالم، حيث يمارسون عملهم بمهارات ملحوظة، وفي اثناء ذلك يستطيع المتابعون لهم من المهتمين اكتساب شيء من هذه المهارات.

● مشاكل المهنة؟

- أهم مشكلة تواجهنا في عملنا، هي رفض بعض الافراد «لرسمهم» ليس لأنه لايعكس الأصل، أنما لأنه يأتي على صورة غير متوقعة لصاحبه، كأن يرى قدرا أكبر مما يظن من القلق والاضطراب في وجهه!!

وهذا أمر يشمئز منه كثيرون!

● في حالة كهذه ماذا يكون موقفكم ؟

- شخصيا، ارفض التزوير!! وبكل احترام وتأدب اقول للشخص، هذه هي حقيقتك، على الاقل في هذه اللحظة- وعليك بتقبل الحقيقة، والا اترك «اللوحة الصورة» هنا وانصرف. فأنا فنان أمارس مهنتي بأمانة واخلاص، وليس على استعداد لخيانة هذه المبادىء والمثل!

● هل الفن في البحرين بحاجة الى المزيد من التشجيع؟

- للحق، فقد قامت وزارة شؤون مجلس الوزراء والاعلام بواجبها كاملا تجاه الفنان البحريني، ولكن لاتزال هناك الكثير من الجهات التي لم تفعل شيئا له رغم ان هذه مساهمة لو تمت يمكن أن تلعب دورا فاعلا ومؤثرا في النهوض بحركتنا الفنية؟

الفنان البحريني موسى الدمستاني

أرفض التزييف!

تقاسيم تشكيلية في حوار مع النحات والناقد د. محمود شاهين

كوني فنانا وناقدا يحملني مسؤولية مضاعفة

دمشق - الاتحاد:

■ إن الحوار مع الفنان والناقد التشكيلي السوري د. «محمود شاهين» هي نوع من المساجلة اللفظية في عمق الصنعة النقدية التشكيلية وفيها شيء من الامتاع والمؤانسة والتصدي لمسألة جد مهمة في حياتنا الثقافية حول ماهية النقد الفني التشكيلي وضروبه واشكاله ومنابته الموضوعية وما يشكله هذا الجانب الحيوي من بصمات مؤثرة وفاعلة في دفع عجلة البناء والتطور خطوة نحو الأمام لما لهذا الفن التشكيلي من خصوصية ومساحة مكانية في مساق الثقافة الابداعية وما يحتله في تاريخ وحضارة الشعوب. وهذه الزاوية الحوارية هي بلا شك ورقة اضافية من مجموع الأوراق التي سبقتها ومحاولة طموحة لتأسيس منهجية علمية لقواعد النقد التشكيلي في خلال المشورة وتبادل الرأي والنقاش الهادف، وحسبنا في ذلك المحاولة:

● أتوافقني الرأي بأن النقد الفني هو اعادة رسم اللوحة والعمل الفني التشكيلي بالكلمات؟ إذا كان الأمر كذلك فكيف تقرأ اللوحة والعمل الفني التشكيلي؟

- النقد الفني التشكيلي هومحاولة لمساعدة المتلقي للوصول الى ما اراد الفنان قوله في عمله الفني، وذلك بالقاء الضوء على جوانب قد تكون مجهولة بالنسبة لغير الاختصاصي، اي تحليل الرموز والاصطلاحات والاشارات الى الجماليات الكامنة في العمل التشكيلي، سواء تلك التي يحتضنها الشكل أو المضمون. وعملية اعادة الرسم بالكلمات تعني شرح العمل الفني. النقد التشكيلي الصحيح يذهب ابعد من ذلك. فيحدد موقف الناقد من العمل، ويطلق فيه احكاما تقويمية وتحليلية وهنا لابد من الاشارة إلى ضرورة مواكبة اللغة النقدية ولغة العمل الفني لتتمكن اللغة الاولى من احتضان حساسية اللغة الثانية وإلا اساءت لها وبقيت اللغة النقدية دون اللغة الفنية ابداعا وتألقا.

شخصيا، أدخل إلى العمل الفني عبر ادوات تعبيره، فهي الاساس بالنسبة للعمل الفني التشكيلي، ومن ثم الى المضمون، وكما ارى، فان الوعاء التشكيلي الجيد، لابد ان يحتوي المضمون الجيد. والعكس صحيح ايضا، مع العلم أن لغات ابداعية بصرية اخرى كالتلفاز والسينما والصورة الضوئية زاحمت في الفترة الأخيرة الفن التشكيلي على جملة من مهامه ووظائفه التي كانت مرتبطة به او كان يؤديها في السابق، مما يقلل من أهمية المضمون فيه لصالح اللغة البصرية.

أنا شخصيا، اعتمد كثيرا في تحليلي للعمل الفني على تاريخ صاحبه الفني، اذ أنني أملك ارشيفا كبيرا للفنانين التشكيليين السوريين اعود اليه كلما كنت بصدد الكتابة عن احدهم.

● ماهي مقومات وأركان النقد الفني برأيك؟

- لابد لكل متصد للنقد الفني من الالمام بآلية ولادة الاثر الفني التشكيلي، وذلك حتى يتم التواصل الصحيح والسليم بين الناقد والعمل التشكيلي. لذلك فإن أفضل من كتب في النقد الفني هم الفنانون، يضاف إلى ذلك المتابعة الدائمة من قبل الناقد لانعطافات وتحولات التجربة الفنية والتوثيق لها خطوة بخطوة حتى تتم المقارنة بين ما كان عليه الفنان وما آل اليه فيما بعد. إن الثقافة النظرية والبصرية هامة وضرورية للناقد. اذ عليه اغناء رؤيته باستمرار ومواكبة الكشوف والاضافات الجديدة المتعلقة بمجال عمله، كما أن النزاهة والصدق والتعامل المحب وانتفاء المصلحة من عملية النقد تعتبر مقومات وأسسا هامة لقيام نقد صحيح وسليم، فالفنان والناقد في المحصلة يجب أن يخدما العمل الفني، ومن ثم «المتلقي».

● ما اوجه التوافق والاختلاف بين النقد الفني والجمالي؟

- لا اجد فروقا تذكر بين النقدين «الفني» و«الجمالي» فالفن يجب ان يكون جميلا، بل وعليه ايضا تجميل الحياة وخلق حالة من التوازن فيها بين الروح والمادة التي بدأت تطغى لتنال حتى احساس الانسان وتحاصر روحه، فنحن عندما نقول «فن » نعني بالضرورة «الجمال» اذ أن الفنان هو صانع «الجمال» والفنانون سدنته.

● إلى أية مدرسة فكرية تستند في تحليل اللوحة الفنية؟

- على الناقد الا يتعصب لأية مدرسة دون الاخرى «اللهم» سوى مدرسة الصدق والبحث الجاد عن الفن الصحيح الذي يضيف الى الحياة رونقا وجمالا وخيرا ومحبة، وليس ذاك الذي يهدمها وينهب جمالها أو يكرس حالة الاستلاب والحصار المحيطة بانسانها، انا انتمي للمدرسة التي يبحث من خلالها الفن عن اسباب جديدة للحياة وحب الحياة، من أجل هذا، تستهويني التجارب الفنية الجادة، المقروءة والجميلة البسيطة والقادرة على تلوين الحياة وحقنها بالامل وللمحبة والخير والجمال، والمنتصرة ابدا ودائما للانسان وقضاياه العادلة في ان يمتلك الحرية والكرامة والمستقبل له ولأطفاله، وبالتالي الحياة في ازهى رعشاتها، ومن أجل هذا ايضا. انا ضد التجارب الفنية العابثة. اللاهيه. والتي تستغبي الناس، وتستعلي عليهم، لهذا السبب او ذاك، والحقيقة فان الفن الذي لايتوجه الى شريحة واسعة من الناس، هو فن ذاتي وأناني ويفضل ان يبقى حبيس جدران مراسم أصحابه. فالناس لايمكن ان تتعاطف إلا مع الفن الذي تجد فيه شيئا منها!!

● إلى ايهما تولي الأهمية للشكل ام للمضمون ام لكليهما معا؟

- كما اشرت في جوابي على السؤال الأول. المضمون الجيد لابد ان يحتضنه شكل جيد، وبالعكس. لكن ظهورفنون اخرى اخذت من الفن التشكيلي جملة من المهام والوظائف التي كان يؤديها عبر مراحل التاريخ المختلفة والتوثيق للحياة الاجتماعية بكل تلاوينها السياسية والاقتصادية والعقائدية والثقافية. حسرت من مهامه لتتكثف في مهمة اساسية هي تجميل الحياة وتغليف الأشكال الفجة التي تقدمها الصناعة الحديثة للانسان المعاصر بالفن بحيث تصبح انيسة الوقع في عين واحساس هذا الانسان. او بمعنى آخر ملاحقة بشاعة العلم والتكنولوجيا وترميمها قدر المستطاع لكي لاتتكرس حصارات الانسان الروحية والنفسية.

● ماذا يمثل لك اللون في اللوحة؟

- اللون في اللوحة هو وسيلة المصور الاساسية في التعبير عن موضوعه واحاسيسه. عكس الخط «الرسم» الذي هو الاساس بالنسبة للرسام الذي يستطيع بالرسم. الايحاء باللون والظل والنور. او بالتعبير الكامل عن موضوعه. واللون بالنسبة للفنان التشكيلي «المصور خاصة» المفردة التعبيرية الاهم، فمن خلاله يبني تكوينه او نسيج لوحته. ومن خلاله وبه . يسكب احاسيسه على اختلافها. ويقدمها للمتلقي. وهنا لابد لي من الاستدراك والاشارة إلى أن ما أعنيه «باللون» هو لون الفنان الخاص الذي استنبطه بنفسه وعبر تجارب طويلة بحيث يصبح «هذا اللون» اشارة خاصة اليه دون غيره. ومع الأسف فإن غالبية المصورين عندنا اصبحوا يعتمدون على اللون الجاهز الذي تقدمه «كيماء اللون» اي انهم لايبذلون جهدا واضحا في استنباط الوانهم الخاصة والتي تعكس مناخهم النفسي والبيئي الخاص بهم؟!

● هل انت راض عن نتاجك الفني من موقعك كناقد؟

- هنا انت تشير الى ازمة حقيقية يعاني منها «الفنان - الناقد» او «الناقد - الفنان» ومثل هذا الانسان احترمه واقدره لأنه الاقدر على ادراك ما يعانيه الفنان الحقيقي في ابداع عمله واعداده لتقديمه الى الناس، أزمة عشتها ولازلت اعيشها حتى اليوم. فأنا مارست انتاج العمل الفني منذ كنت في المرحلة الابتدائية، ومارست الكتابة الوجدانية «قصة - شعر - خاطرة» منذ المرحلة الاعدادية وحتى بداية الدراسة الجامعية عام ١٩٦٨ وقد قمت بنشر هذه الكتابات الأدبية الوجدانية منذ عام ١٩٦٢ في مجلات سورية ولبنانية. بعد تخصصي الاكاديمي في مجال «الفنون الجميلة» اتجهت كتاباتي لتستقر حول هذا المجال. وهكذا بدأت رحلتي مع النقد الفني التشكيلي الذي مارسته عبركافة وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، ولازلت امارسه حتى اليوم. كوني امارس انتاج العمل الفني كنحات، وفي نفس الوقت ازاول كتابة النقد التشكيلي. هذا الامر يجعلني اعلم مسؤولية مضاعفة. فأنا مطالب بأن احقق في عملي الفني ما اطالب به الآخرين من الفنانين من مثالية التشكيل والتعبير والحقيقة فإن عملي في النقد الفني افادني كثيرا في عملي الآخر كفنان «نحات» فأنا في هكذا حالة مضطر للتوقف محلولا امام عملي الفني قبل تقديمه للناس الذين لابد لهم من أن يطالبوا الناقد بتحقيق المثالية في العمل التشكيلي. وهذا يحملني مسؤولية مضاعفة تورقني كلما تصديت لانتاج الاثر الفني الذي يحتاج للكثير من التلقائية والعفوية، عكس العمل النقدي الذي يتطلب مسؤولية كبيرة. لذلك فأنا احاول عندما اكب على الانتاج الفني نسيان شخصية الناقد بغية سكب هذه العفوية في العمل الفني، وهذا يجعلني امام اشكال حقيقي مابين رؤيتي النقدية لعملي ورؤى كثيرة طالبت بها الآخرين، فأعيش مرحلة صعبة من الصراع الداخلي لأعلن تحقيق التوافق والانسجام بين الرؤيتين لأن «المتلقي» لابد ان يضع في حسابه تقويمه لعملي التشكيلي صورة الناقد، اي انني مطالب بارضائه من الجانب الذي يتطرف احيانا في اطلاق الاحكام على العمل الفني الشكيلي.

د. محمود شاهين



بازوليني يتحدث عن:

ترجمة: امين صالح *

بيير باولو بازوليني: المولود في ١٩٢٢، مات مقتولا في نوفمبر ١٩٧٥ بطريقة بشعة وفي ظروف غامضة. وقد اعترف شاب بقتله. الا ان المنظمات والاحزاب اليسارية اكدت بان الجريمة من تدبير فئات يمينية وفاشية.

بازوليني سينمائي، شاعر، روائي، كاتب مسرحي، ممثل رسام، مترجم، ناقد، كاتب مقالات.. ويعد من ابرز الوجوه الادبية والفنية في الساحة الثقافية الايطالية.

كان بازوليني - في الاربعينات - والخمسينات - شاعرا وكاتبا للقصة والرواية انتقل الى المجال السينمائي كاتبا للسيناريو في ١٩٥٤ ثم مخرجا لاول افلامه: «اكاتونه» (١٩٦١) دون ان تكون لديه اية دراية بفن الاخراج، ودون ان يتلقى اية تقنية في السينما. مع ذلك فقد كشف عن اسلوب سينمائي متميز لايتصل بالادب بل يقترب كثيرا من السينما الخالصة ذات اللغة الخاصة. وقد قال:

«جئت الى الاخراج حين بلغت الاربعين. حققت اول افلامي لانني ببساطة اردت ان اعبر عن نفسي من خلال وسط مختلف.. وسط لم اكن اعرف عنه شيئا. والذي كان على ان اتعلم تقنيته بذلك الفيلم الاول. ومع كل فيلم كان على ان اتعلم تقنية مختلفة. كنت احاول دائما ان اكتشف وسيلة تعبير جديدة».

من افلامه: ماما روما (٦٢) انجيل متى (٦٤) يتوريما (٦٧) حظيرة الخنازير (٦٩) ديكاميرون (٧١) حكايات كانتربري (٧٢) الف ليلة وليلة (٧٤) سالو (٧٥)

(المقابلة التالية منشورة في كتاب: بازوليني - من مطبوعات معهد الفيلم البريطاني - ١٩٧٧)

● موت جلوش (عروس جاسون) معروض مرتين.. وفي المرة الثانية يدرك المتفرج بأن المرة الاولى كانت حلما او رؤيا.. ما معنى هذا الحلم؟

- للحلم معنى ايديولوجي. انك تدرك بأن ميديا هي الى حد ما عبارة عن تقاطع خطين بين الحكاية الفلسفية وقصة حب. ولان هذين النوعين من الافلام يساهمان في تشكيل المتفرج، فإن المتفرج يستطيع - مبسطا الاشياء قليلا - ان يميز البنية التجريدية.

من المحتوم انه، بين العالم الديني القديم والعالم الدنيوي الجديد، لابد ان يكون هناك صراع درامي. في هذا الصراع، من ينتمي الى العالم القديم سوف يخضع لازمة روحية، لكن هذا الحضور الفعلي سوف يقلق العالم الجديد.

ميديا جاءت من عالم ديني لتصل الى عالم كورنثه الغني حيث كل ما فيه دنيوي وحديث ومصقول ومشذب. حين تختبر الاحساس بالالم والقلق الهائل فإنها تنكفىء وترتد سيكولوجيا الى مستوى عقلي او سلوكي سابق.

السيناريو الاصلي اتاح فضاء اكبر لهذا الارتداد. ميديا تحلم بأنها تعود الى بلدها وتشهد الطقوس التي شاركت فيها ذات مرة كما لو في كابوس. لكن هذا الحلم يمنحها القوة اللازمة لتنفيذ انتقامها. في الواقع، هذا الارتداد الى عالمها القديم هو الذى مكنها من انجاز انتقامها.

لذا فإن موت جلوش، في المرة الاولى، هو حلم الارتداد. اما في المرة التالية، فإن الموت يحدث فعلا في الواقع.. ليس ميثولوجيا، لكن لاسباب سيكولوجية. القدر يتحقق مرتين، مرة على مستوى الاسطورة، ومرة على مستوى السيكولوجيا.

● هل هناك علاقة مماثلة بين القنطورين (الكائنين الخرافيين): الميثولوجي والدنيوي؟

- نعم.

● وما معنى هذا التعبير الغريب الذى يستخدمه القنطور الميثولوجي: «كل ما هو سرى وغامض هو واقعي».. كيف يكون هذا الربط بين التصوف والواقعية متصلا برؤيتك بشأن العلاقة بين العالم الريفي المرتبط بالطبيعة والسمة المقدسة للطبيعة؟

- استخدام عبارة الواقعية هو استخدام ادبي الى حد ما. التقاليد الواقعية في الادب الايطالي، وربما في الادب الاوروبي الغربي كله، هي ذات طبيعة شعبية. الواقعية لايمكن ان تفصل عن فكرة الشعب. من جانب آخر، الشعب هو الذى يؤمن بها. ذلك يعني ان الواقعية هى الوجه الآخر للايمان. دعني اشرح بوضوح اكثر: لانني كاتب، فإنني اعطي عبارة الواقعية معنى ثقافيا. كل واقعية تتعهد بوصف حياة الناس، والمظهر الواقعي من حياة الناس هو الوجه الآخر الذى تظهره الحياة الدينية لذلك الشعب نفسه.

● لكن في هذا الفيلم الذى يتحدث كثيرا عن الشعب، نجد ان الشعب نفسه لايتكلم..

- ذلك لان الجزء الذى تدور احداثه في بلاد ميديا هو الذى يتصل بالناس. جملة القنطور: «سوف تذهب الى ما وراء البحار» تشير الى بلاد ميديا. اما عالم كورنثه الحديث والمصقول والمتمدن فإنه عالم بورجوازي يتكلم فيه المرء كثيرا.

● كما في فيلم «حظيرة الخنازير».. حيث البورجوازي فقط هو الذى يتحدث..

- نعم، لكن في «حظيرة الخنازير»، العلاقة بين الكلام والجزء الصامت من الفيلم تعبر عن التعارض بين الجزء المقيم خارج التاريخ والجزء المؤرخ بدقة. في «ميديا» التعارض هو بين البورجوازية والمرحلة الشعبية من الفيلم.

● معالجتك للمقدس هي وافرة بصورة متساوية في كلا العالمين المتضادين والمتخاصمين..

- ذلك لان العالم المقدس لايمكن ابطاله من خلال انتهاكه.. كما يوضح القنطور. المقدس والمدنس يستمران في الوجود جنبا الى جنب. انا لست هيجليا.. ثمة بالفعل فرضية (المقدس) ونقيضه (المدنس). لكن ليس هناك تركيب بل تجاور. القنطور يفسر ذلك يتخذ شكلا مختلفا، بالاحرى شكلا جماليا: الشعر قديما كان ترنيمة الكهنة والعرافين.

● يبدو لنا ان محور الاهتمام في الفيلم يزيح نفسه من جاسون كطفل الى ميديا.. بحيث ان الصورة التي تظل معنا بقوة وحيوية اكثر هى صورة الطفل وامه..

- لا، لااظن ذلك. جاسون وميديا يشبهان بعضهما. انهما يمثلان شكلا واحدا، الشخصية ذاتها. التضاد هو فقط بين جاسون البالغ وميديا.

جاسون عاش التجربة نفسها التي عاشتها ميديا. قرب النهاية، حين يلتقي بالصورة المزدوجة للقنطور، هو يكتشف بان المقدس لايزال في داخله. اذا كان قد هجر ميديا، على الرغم من حضور المقدس في داخله، فذلك لاسباب دنيوية صرفة: كي يتزوج ابنة الملك. لكنه يدفع ثمن ذلك، وموت ابنيه يؤثر فيه بعمق. ذلك هو انتصار المقدس الكائن بداخله. لكن لان جاسون ضعيف، فإن هزيمته هى ايضا هزيمة الضعيف. ميديا وحدها تظل على مستوى التراجيديا. هى ابدا لاتفقد كليا احساسها بالمقدس، لانها اجتازت حالة تدنيس المقدس بضربة واحدة.. حين كانت راشدة.

هى تسقط عندما تفقد ايمانها، ثم تقف من جديد. ها هنا نوع من التحول او الهداية المعكوسة، بينما جاسون يتحول بشكل تدريجي اكثر بسبب تربيته الدنيوية، غير الدينية.

* قاص وروائي من البحرين

قبة المسرح، حافة القصيدة

ناجي العلي، نحات الجحيم

جواد الأسدي

ماذا كان سيفعل حنظلة لو قدر له ان يعيش في غزة الحكم الذاتي؟! عن اي حلم كان سيتحدث وعن أي ضمير! ماذا سيقول حين يرى كل فلسطين وقد تحولت الى ثكنة عسكرية تحت امرة الكاوبوي الصهيوني النتنياهو، كم انا بحاجة انتقامية وتهكمية لوصف او توصيف حالة فلسطين كما يعيشها ويوصفها ناجي العلي!.

أكان ناجي العلي في رسوماته التفجرية الصارخة ضمير فلسطين، ام انه كان عرافها، ابنها البار الذي يستشعر عن بعد صور انهيالاتها!.

لم التقه، لم اتعرف عليه، لكنني كنت احس ومازلت كما لو كان صديق الملمات، روحه المتشظية تجاور روحي، هو يشتهي فلسطين روحه كما يحلم بها، فردوس الثوار، وانا ايضا يا ماتوهمت بامكانية ان يكون العراق غابة الثورة! يشرب نخب اهلي وأشرب نخب اهله، فلسطين والعراق في شريان واحد، حنظلة ابنه وعبدالله ابني في فرن النفي المزمن!. رسوماته على صفحات الصحف كانت تشبه زادا دسما وسما زقوما في طبق العدو كما كانت لطمة موقظة على خد شعبه وقيادييه!.

لايخاف، لايرتد، لايرتوي، لايشبع من المشاكسة التي تحولت في يومياته ونصوصه البصرية وفي تعليقاته الى مايشبه البيانات المضيئة في عتمة المساومات! تسكنه الحرية، يرفع علمها عاليا. تغويه فكرة الجموع، والاحتكام لنصوص الجماعة الدستورية، يرتعب من الواحد، الاحادية، التسلطية الفردانية.

ناجي العلي وحيد في شوارع غزة، يهرب حنظلة معه في الموت، تحت الموت او فوقه، يفتش في السجون الفلسطينية عن اطفال الانتفاضة وفي سجون الاسرائيليين عن الشرطة الفلسطينية، زيتون شعبه على راحة يديه! ودماؤهم بين مقلتيه! هاهو يرسم على جدران رام الله موت اوسلو، وعلى بوابات اوسلو صراخ حنظلة. وحيدا في مقاهي بلده يفتش عن الشعراء والمنشدين، يسأل العابرين عن غسان كنفاني، وجيفارا، عن ابراهيم زاير، عن معين بسيسو، عن أبوجهاد، عن أبو إياد، وعن ناجي العلي.

«كان لي أصدقاء تشاركت معهم العمل، تظاهرنا سجنا، لكن عندما انتهوا تحولوا الى تنابل، واصحاب مؤسسات وعقارات، خفت على نفسي من الاستهلاك وفي الخليج أنجبت هذا الطفل وقدمته للناس، اسمه «حنظلة»، وهو عاهد الجماهير على ان يحافظ على نفسه، رسمته طفلاً غير جميل، شعره مثل شعر القنفذ والقنفذ أشواك شعره كسلاح، حنظلة لم أعمله طفلاً، سمينا، مدللاً، انه حاف من حفاة المخيم، وهو أيقونة تحميني من الشطط والخطأ، برغم انه غير جميل، الا ان حشوته الداخلية تحمل رائحة المسك والعنبر ومن اجله سأقاتل قبيلة باكملها عندما يمس، ان يديه المعقودتين خلف ظهره علامة من علامات الرفض في مرحلة تمر بها هذه المنطقة وتقدم لها الحلول على الطريقة الامريكية وطريقة الانظمة.

حنظلة ولد في العاشرة من عمره، سيظل في العاشرة، ففي تلك السن غادر ناجي العلي فلسطين، وحين يعود حنظلة ستكون، قوانين الطبيعة لا تنطبق على حنظلة، لأنه استثناء».

أثر القيان المغنيات في تطور الموسيقى العربية

علي الأحمد *

● مما لاشك فيه ان القيان المغنيات، لعبن دورا مؤثرا وفاعلا في الحياة الموسيقية العربية وخاصة في العصر العباسي، ذلك العصر الذي يعتبر دون جدال عصر الازدهار والتطور الحقيقي للموسيقى العربية، ومع ذلك فان القيان كان لهن ايضا ذات الدور المهم في العصور القديمة اضافة الى دورهن الرديف في تجميل الحياة الاجتماعية العربية وجعلها اكثر الفا وغنى وتنوعا..

■ في هذه الدراسة المختصرة سنحاول قدر الامكان القاء الضوء على ذلك الاثر وتبيان مقدار اهميته في تطور الفكر الموسيقي العربي الذي اخذ بالتوسع والانتشار نتيجة لتأثره بأفكار ونظريات الموسيقات المختلفة التي اخذ عنها، واعطاها بالمقابل ذلك الثراء العظيم من الابحاث والعلوم التي ابدعتها قريحة الفلاسفة العرب المسلمين واعلام الموسيقى العربية في فترات تاريخية متعاقبة، كالفيلسوف العربي الكندي والفارابي وابن سينا وصفي الدين الارموي واسحاق الموصلي وزرياب وغيرهم.

● والقينة: هي تلك المغنية التي تقدم فنها من غناء وموسيقى ورقص، للخاصة والعامة على حد سواء في العديد من الاماكن، حيث كانت تعتبر جزءا مكملا لتلك الحياة التي يحياها الانسان العربي اينما كان ومن هنا كنا نجدهن في الحيرة وبلاط الغساسنة والحجاز وبلاد الشام يقدمن خدماتهن للعديد من الاشراف وسادة القوم حتى اننا نراهن مع البدو الرحل اضافة بالطبع لوجود الكثير منهن في الحانات بغية تسلية الزائرين وما اكثرهم..

ومن المتعارف عليه ان غالبية هؤلاء القيان كن اجنبيات. فارسيات واغريقيات وحبشيات ومن جنسيات مختلفة، وان كان هناك بعض القيان اللواتي غنين بلسانهن العربي الفصيح، كقيان وجواري الفنانة العظيمة جميلة وقيان ابراهيم الموصلي ويزيد بن عبدالملك والوليد بن يزيد وسواهم، وكلنا قرأ عن قيان جبلة بن الأيهم اللواتي كن يغنين بالرومية وبغناء اهل الحيرة.

■ ■ اما في العصر الجاهلي، فقد وجد العديد من القيان اللواتي اشتهرن وطبقت شهرتهن الآفاق واطلقت عليهن عدة اسماء وصفات تدل وتعبر عن تلك الفنون التي كانت تحوزها وتبدعها القينة في هذا العصر ومن بين تلك الاسماء يمكننا ان نذكر في هذه العجالة وباختصار شديد - الكرينة - وتعني المغنية «القينة» التي تعزف على العود او الصنج، وفي ذلك يقول لبيد:

صعل كسافلة القناة وظيفه
وكأن جؤجؤه صفيح كران

ويقول امرؤ القيس ايضا:

وإن أمس مكروبا فيارب قينة
منعمة أعملتها بكران

- وهناك اسم المسمعة - والتي يدل اسمها على الغناء والعزف معا وفي ذلك يقول شاعر القيان المشهور الأعشى:

وشاهدنا الورد والياسمين والمسمعات بقصابها

ويقول المعقر بن أوس:

فباتوا لنا ضيفا وبتنا بنعمة
لنا مسمعات بالدفوف وسامر

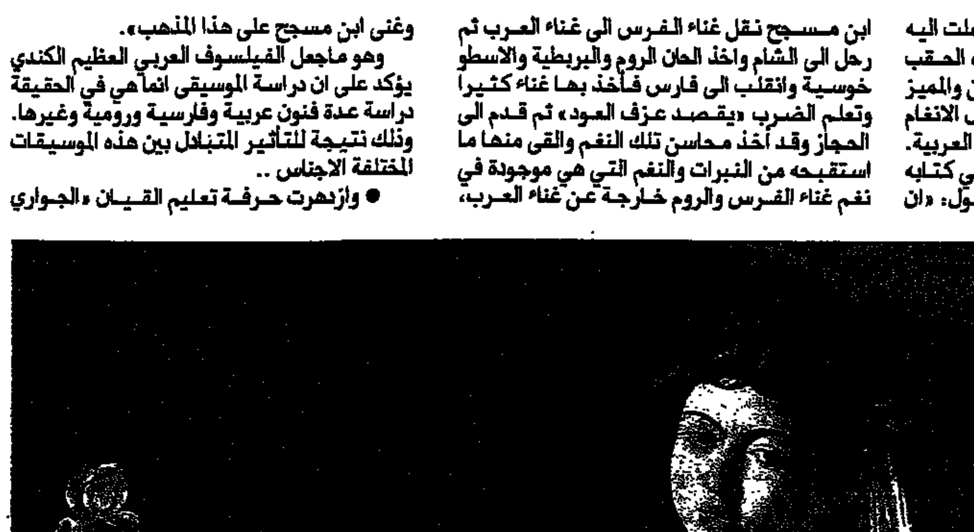
- كما نجد من اسماء القينة المغنية «الداجنة» أو «المدجنة» والتي تعني: المعتاد للشيء الدرب به حسب شرح المفضليات وعن ذلك يقول الشاعر لبيد:

بسماع مدجنة وجذب كرينة
بموتر تأتاله إبهامها

واضافة الى ماذكرنا آنفا هناك العديد من الاسماء التي تعبر عن صفات القينة المغنية كالصدوح أو الصادحة والصناجة المأخوذة من عازفة الصنج تلك الآلة الموسيقية المشهورة والجرادة التي اشتهرت كثيرا في العصر الجاهلي وخاصة جرادتي عاد المشهورتين وغير ذلك من اسماء متنوعة وعديدة تدل على ذلك الخصب والثراء في المشهد الموسيقي العربي ككل ..

■ وفي العصور الاسلامية اللاحقة وبعد ان تمت الفتوحات الاسلامية، نرى فنون الموسيقى والغناء والرقص قد باتت اكثر تعقيدا وغنى وثراء وذلك نتيجة لازدهار وتوسيع هذه الفنون التي كانت تبدعها مجموعات القيان المختلفة الأجناس، حيث جلب الغناء العاطفي الرقيق من العديد من البلدان كفارس وبلاد الروم، اضافة الى انتشار العديد من الآلات الموسيقية كالعيدان والطنابير والمعازف وانواع عديدة من المزامير اضافة الى تنوع الآلات الايقاعية، مما عكس المدى الكبير الذي وصلت اليه فنون الموسيقى والغناء والرقص في هذه الحقب التاريخية المتعاقبة، ونرى ذلك الاثر العميق والمميز الذي تم بتأثير هذه الفنون من خلال ادخال الانغام والمقامات الفارسية والرومية في الموسيقى العربية. وعن ذلك يحدثنا ابو الفرج الاصفهاني في كتابه الخالد الاغاني «٣: ٢٧٦ دار الكتب» فيقول: «ان ابن مسجح نقل غناء الفرس الى غناء العرب ثم رحل الى الشام واخذ الحان الروم والبربطية والاسطو خوسية وانقلب الى فارس فأخذ بها غناء كثيرا وتعلم الضرب «يقصد عزف العود» ثم قدم الى الحجاز وقد أخذ محاسن تلك النغم والقى منها ما استقبحه من النبرات والنغم التي هي موجودة في نغم غناء الفرس والروم خارجة عن غناء العرب، وغنى ابن مسجح على هذا المذهب».

وهو ماجعل الفيلسوف العربي العظيم الكندي يؤكد على ان دراسة الموسيقى انما هي في الحقيقة دراسة عدة فنون عربية وفارسية ورومية وغيرها. وذلك نتيجة للتأثير المتبادل بين هذه الموسيقات المختلفة الاجناس ..

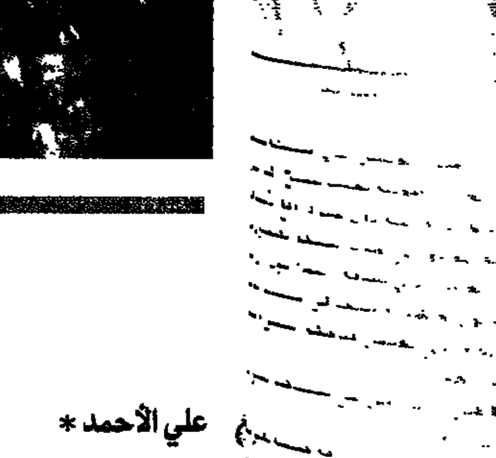




● وازدهرت حرفة تعليم القيان «الجواري المغنيات» في العصر العباسي ازدهارا يفوق الوصف، حيث وجه العباسيون عناية كبيرة في تعليم هؤلاء الجواري اللواتي كن من اجناس مختلفة كما اسلفنا حيث أثمرت هذه الحرفة عن فن موسيقي وغنائي فيه كل سمات الابداع والتطور، وكانت سببا رئيسيا في انتشار هذه الفنون على اوسع نطاق. ولنا في جواري او قينات الموسيقي والمبدع ابراهيم الموصلي وابنه اسحاق مايؤكد صحة قولنا، تلك الجواري اللواتي كن يتمتعن بابداع فني وجمالي لامثيل له اضافة الى معرفتهن لكافة فنون الشعر والادب والرواية وغيرذلك من فنون كن يحزنها جميعا وباعجاز يفوق الخيال حيث يحكى عن العديد منهن بانهن كن يحفظن عدة آلاف من الاصوات والالحان الغنائية كبذل وسلامة ودنانير وعريب وغيرهن ومن هنا نرى كيف اثرى هؤلاء القيان الحياة الموسيقية العربية في عصورها المختلفة وجعلتها تسير نحو ذروات ابداعية راقية بالفعل..

■ عود على بدء فنقول: ان القيان المغنيات وعلى مدى تاريخ الموسيقى العربية كن يتمتعن بنصيب وافر وعظيم من اسرار الحياة الفنية التي كانت تتجلى اكثر في طريقة لباسهن وما يرافق ذلك من زينة وتجميل وتزويق، ووفرة مجالس الغناء «المسرح» في البيت والحانات والقصور وحتى الخيام لتقديم ما بجعبتهن من فنون عديدة، اضافة وهو الأهم ابداعهن المشهود في ابتكار طرق الغناء وتقديم الألحان المختارة مما اوجب بالضرورة تنوع وانتشار الآلات الموسيقية المختلفة التي كانت تقدم جميعها من خلال نظريات غنائية وموسيقية فيها الكثير من التطور والتعبير الفني العميق وخاصة في الطريقتين المشهورتين: السناد والهزج، حيث اكتملت في النهاية تلك الصورة الفنية الزاهية التي برزت فيها ومن خلالها تلك القيم الجمالية والذروات الابداعية الاصيلة التي امتلكتها الموسيقى العربية التي اضحت بالفعل اكثر غنى واشراقا ورقيا، بعد ان نهلت من الفنون الموسيقية الاجنبية واندمجت معها بشكل هارموني بديع كان للقيان المغنيات فيها دورهن وبصمتهن الواضحة والمتفردة في تشكيل حروف النغم الموسيقي العربي الخالد.

* باحث سوري في الموسيقى العربية



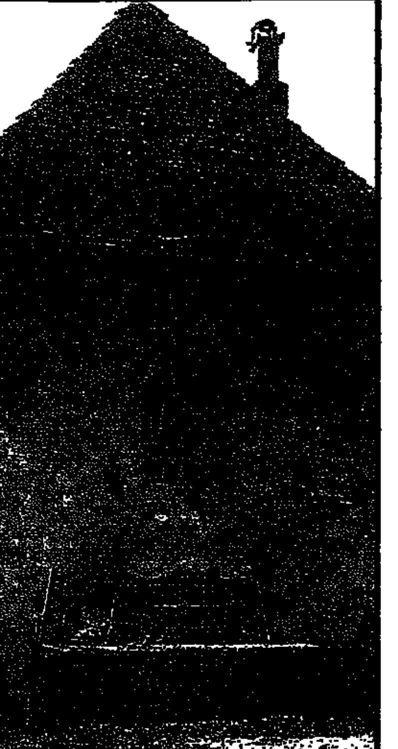
« زيارة » إلى منازل فولتير وروسو وكلوديل وستاندال

■ بلدية جنيف هدمت قصر فولتير وقصره في النمسا معروض الآن للبيع
■ قصر «شارميت» هنا احب روسو وذاق «طعم السعادة والبراءة»
■ قصر «برانغز» هنا عاش ومات «كلوديل» وهنا كتب «ستاندال» «الاحمر والاسود»

كيف تتعامل أوروبا مع المنازل القصور التي عاش فيها كبار فلاسفة وأدباء أوروبا ؟ بعضها صمد وتحول إلى مزارات . . بعضها هدمته الجرافات . . وبعضها معروض الآن للبيع! التحقيق التالي من « اورينت برس » يتجول في « اطلال » فولتير وروسو وكلوديل وستاندال .



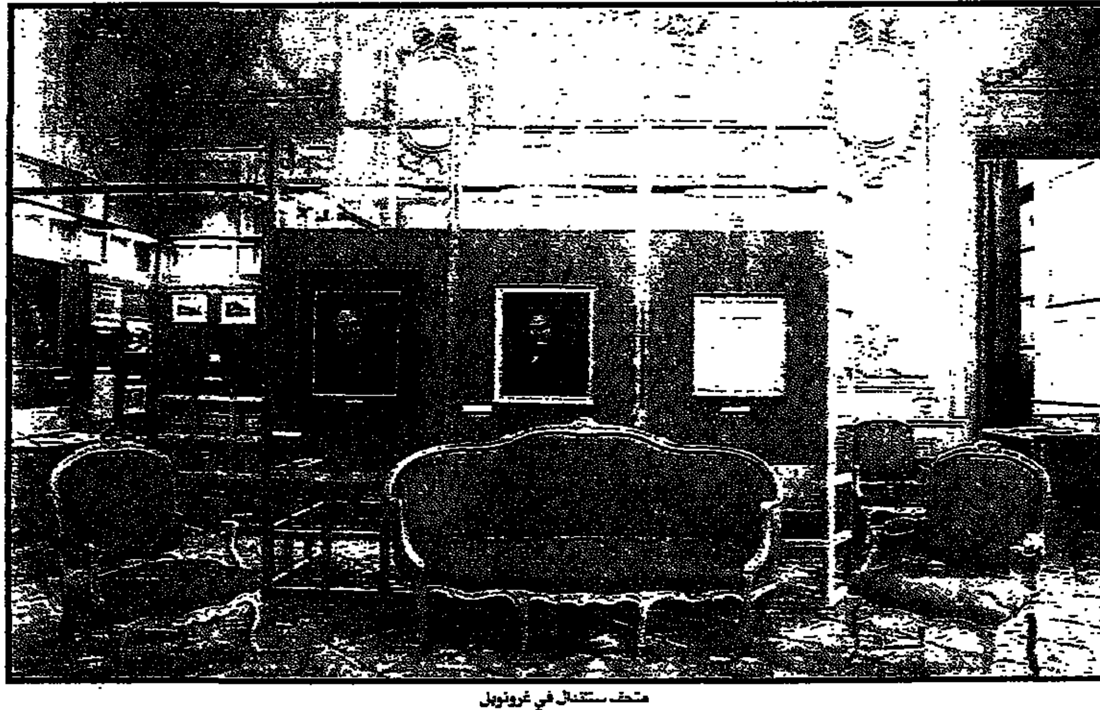

ستاندال كاتب رواية الاحمر والاسود



منزل انطوانيو بيرتيه الذي حاول قتل حبيبته



هنا عرف جان جاك روسو طعم السعادة



متحف ستاندال في غرونوبل

قصر «برانغز» الذي اشتراه الشاعر كلوديل عام ١٩٢٧

اطلال فولتير

الحسابات المصرفية السرية هي اول ما يتوارد إلى الذهن عند ذكر جنيف.. لكن هذه المدينة السويسرية العالمية تتميز ايضا بحضور جان جاك روسو الذي مازال حاضرا هناك من خلال القاعة التي تحمل اسمه في المكتبة الوطنية العامة.

اما فولتير فلم يكن محظوظا مثل روسو.. فالمنزل القصر المسمى «دليس» الذي اقام فيه فولتير اعتبارا من العام ١٧٥٥ ، والذي كان في حينه مجرد منزل ريفي قائم عند ابواب المدينة. هدمته الجرافات لتقام مكانه مبان حديثة تضم مساكن ومكاتب للايجار.

حدث ذلك عام ١٩٢٥، عندما اتخذت البلدية قرار الهدم حيث واجهتها حملة اعتراض شعبية وصحافية عارمة استغرقت اربع سنوات متتالية. لكن البلدية هي التي انتصرت في النهاية ولم يبق لمنزل فولتير اثر ولا حتى مجرد اطلال.

مع ذلك، فالتعويض كان في مستوى الجريمة.. فقد حرصت البلدية في حينه على ان تتضمن المنشآت الحديثة متحفا صغيرا يحمل اسم فولتير ويضم مكتبة قيمة تحتوي على عشرات آلاف الكتب من بينها نسخ ومخطوطات اصلية بريشة فولتير محفوظة في خزائن خاصة مضادة للحريق.

هنا، في مكان قصر «دليس» التجأ الفيلسوف والاديب الفرنسي العريق عندما لم يعد مرغوبا فيه في برلين، بعد تدهور علاقته الشخصية مع الأمبراطور فردريك الثاني.. كما انه لم يكن مرغوبا به في باريس بسبب سخط قصر فرساي عليه.. وهكذا. جاء فولتير إلى جنيف وأقام في ذلك القصر المنيف الذي أعمل فيه ريشته ضد الظلم والطغيان.

المؤرخون الأدبيون يتساءلون : هل وجد فولتير حقا في سويسرا الحرية التي كان افتقدها في المانيا وفرنسا؟ وبعضهم يؤكد بأن فولتير اراد في جنيف ان يكتب نقدا عميقا ضد التوارة. لكن السلطات السويسرية منعته من ذلك.

أما على الجانب الاخر للحدود. فما يزال قصر فولتير الثاني، في بلدة«فيرني» النمساوية. على حاله. وبين عام ١٧٥٩ وعام ١٧٧٨. مر عمالقة الفكر الأوروبي بقصر فولتير: من غوته إلى داليمير إلى كوندوركيه إلى كازانوفا ومرمونتل وبكفورد وغيرهم.

قصر فولتير في فيرني مقفل الآن ومعروض للبيع.. ومالكوه الحاليون لايفتحون ابوابه حتى للزيارات الثقافية او الصحافية الا بعد ظهر ايام السبت خلال شهري تموز يوليو وآب اغسطس من كل عام فقط.

روسو : قصر السعادة والبراءة

قصر «شارميت» مايزال صامدا حتى الآن وكأن عوادي الزمن لم تلامسه. وكان هذا القصر قصر جان جاك روسو، ولكن بطريقة ما.. فبين جنبات هذا القصر ارتعش روسو بلواعج العشق والغرام مع صاحبة القصة. «مدام وارنز» التي احبها. وكان مفترضا ان يتزوجها ويقيم معها هنا. غير انه كان من النوع الذي لايستطيع ان يتخلى عن وحدته مهما كان الثمن .. ولذلك فهو سرعان ما ابتعد عن السيدة وعن قصر السيدة الذي ظل كشاهد عيان على غرام جارف كان ولم يكتمل . وعلى اضطراب روح روسو الذي عاش ومات وكأنه منذور للآلم وللحرقة. وقد كتب روسو عن تلك الفترة التي امضاها مع مدام وارنز في قصر «شارميت» هنا ذقت طعم السعادة والبراءة.

ظل روسو. العابق بالطبيعة وبالرومانسية. مايزال مخيما إلى الآن على القصر وعلى محيطه.. حتى اشجار الحدائق ماتزال كما هي، كما تفيأ بها وكما احبها جان جاك روسو.

كلوديل وستاندال

بعيدا عن «شارميت السعادة والبراءة » يوجد قصر من طراز مختلف تماما.. في قرية «برانغز» شمالي شرقي مقاطعة «ايزير» الفرنسية وعلى مقربة من «برج الصنوبر» .

هنا مر الشاعر «كلوديل» الذي نذر حياته وشعره للمبادىء والمثل الاخلاقية العليا.. احب كلوديل قصر «برانغز» واشتراه بسعر باهظ عام ١٩٢٧ وقد اقيم ضريحه في احدى حدائق القصر. حسب وصيته. والقصر مايزال إلى الآن ملك عائلة كلوديل.

قصر كلوديل عريق جدا ويعود بناؤه إلى القرون الوسطى، وهو غير مسكون الآن. ولكنه ليس معروضا للبيع. واصحابه على استعداد لفتح أبوابه في أي وقت كان، ومجانا. في وجه أية مجموعة زائرة.. اضافة الى ندوات ومعارض ثقافية تقام كل صيف في قاعات وحدائق القصر وتتمحور جميعها حول اثار وتراث كلوديل.

ستاندال مر ايضا من هنا. على مقربة من قصر كلوديل.. لم تطل اقامة ستاندال طويلا هنا. لكنه شهد الحادثة المأسوية التي حصلت في كنيسة «برانغز» كان أحد أبناء البلدة«انطوان ماري بيرتيه» مغرما جدا بقريبته «ايفون» لكنها احبت غيرد. وخلال مراسم زفافها هاجمها انطوان بخنجر فطعنها ثم طعن نفسه. هو مات على الفور وهي عولجت وعاشت وتزوجت. ومن هذه الحادثة استوحى ستاندال روايته الشهيرة «الاحمر والاسود».

على مقربة من قصر كلوديل. يقوم الآن مقهى اسمه مقهى ستاندال. الخير والشر. والاحمر والاسود .

قصائد

اليزابيث ميلان

تقديم وترجمة : احمد عثمان

اليزابيث ميلان ..شاعرة سويسرية شهيرة تكتب بالفرنسية والألمانية.. من مواليد ١٩٣٧، درست في مدينة بال بمدرسة الفنون، ثم الآداب، عملت بالتدريس فترة قبل ان تعمل كقارئة نصوص بإحدى دور النشر السويسرية، إلى أن اعتلت قمة هذا المنشأة.

عاشت في سان - جال وزيورخ، ومنذ سنوات طويلة تعيش في باريس «..وأنا لم ابلغ العشرين من عمري، رغبت في القيام بأعمال ظاهرة وملموسة رغبت في صهر الحديد، نحت الصخر، حاولت ذلك باستخدام المقص والمطرقة ازاء كتلة جرانيت، وفي نفس الوقت حاولت الاستيلاء على كل ما يدور حولي بالرسم والتصوير، وجوه المارة، هيئتهم، خفقات اليوم المتواصلة. «...» طوال الليالي، في حلقات الأصدقاء، نتناقش حول موضوعات بولوك وتوبي والمودرن جاز وسارتر وهيروشيما حبيبي واورفيو نيجرو ORFEU NEGRO قلت لنفسي مرة بين نقاشين : «هل استطيع أن أكتب أفضل مما كتبت؟ قال المخيبون الآخرون: «ربما يكون لديك الوقت للكتابة مستقبلا، حينما تهرمين او تمرضين مثلا..»

رفض

لاتكتبي
على طاولة بغرفة النزل
وأنت جالسة إلى نافذة مطلة
على شوارع مجهولة
حيث الحركة لاتكف
عن رسم، بدوني
لحم جديدة
لاتنظري إلى الثغرات
التي تتفتح في غفلة مني
حلما المدينة
تحتل مكانا واضحا،
حيث تجدينني
منذ سجلت جملي
أتفتت، أيا كانت الكلمات،
مبددة على الصفحات
وقد وضعت في الهامش منذ زمن، وهذا الكبر
كما الوخزات، في المحطات هذا التصرف من
الهرم
شبه المفاجىء، بين القطارات التي تتلاقى
التي حملت اسلاكها،يجب
أن تبعثر في الجوار النفايات : علب الأطعمة
المحفوظة
الزجاجات البلاستيكية، الصحف العتيقة الممزقة
على المنحدر، سيارة تدار بالفحم
وهذه السماء، الزرقاء، الثابتة
والرغبة الشرسة في أن
لانموت

مساع

كيف تلتقط بهذا النهار
حيث انكساري
تلامس وعي؟ كيف تقدم تقريرا
عن الطريق الذي يغطي الأقليم
منذ ساعة؟
بحيث ان هذه الكلمات تشبه
القلق الشاحب في سماء مابعد الظهيرة
هذه الجمل المرتسمة الى جانب الطرق الطويلة
البنايات، المطامير الطافحة، تيه
حدائق العمال
الأعين مغلقة، أبحث عن ازاحة
قدر من الدقة
لاتنظر، لاتسمع
سوى اخفاق اللسان
ربما، في زمن ما
هل تبدأ القصيدة؟

قصيدة على منظر

هذا المنظر
صعب أن تبدع بواسطته قصيدته
رغم جهودك
الطويلة،ربما
بسبب النهر
في جريانه البطيء
في تعرجاته المستقيمة
جانب الأقليم
ينقص حائط من الأسمنت
وعدد من المداخن
وقد شيدت هنا، دون عناء
أعمدة الضغط العالي

منظرطبيعي

جلسنا هنا،
بدأنا في رسم المنظر الطبيعي
سطرت سطرا صارما،
وأنت، تعجلت في رسم
التلال على سهل
فجأة، بينما أعجبت، أنا
بدقة سطري
تابعت انت عينين ساحرتين
في لون العسل
تلاشت الصعوبة سطر مستقيم
تجاهلنا، انا وهو
على حد سواء ، بالعكس
توقفنا طويلا
عند «لطخة» بنايات جديدة
لكن هذا الخيال
هرب، وجاء يغطي صفحتي في خشونة
لا استطيع سوى الصمت
طيلة هذه الظهيرة

قصائد مختلفة

هذا الصباح، عند الاستغاثة
فكرت في ضرورة كتابة
قصائد مختلفة عنهم
ذاك سؤال فرحي
وأنا امتزج بالناس
كنت متنكرة، تحت اهداب السماء
الممتدة في الاعالي
بين الأدفنة
فكرت في الحياة
التي تتضارب في الشوارع
على الجسور، واهتزازاتها
في الأدفنة، في دخول المارة
للمشهد، هؤلاء المارة الذين يعبرون
معابر المشاة
في السوق، بين
الألوان المكدسة
وخيالات الرواد المتعجلين
احلم، آه نقودي تأتيني
هنا،تسقط في الكوب المعدني - إذ من
الضروري
أن أكتب قصائد
مختلفة بحق.

* كاتب ومترجم من مصر



اطلالة نقدية

أثر ماركيز على الأجيال الجديدة في العالم

اعداد: عادل خزام*

يتزايد الاهتمام العالمي بأدب وكتابات الروائي الكولومبي غابريل غارسيا ماركيز والذي يصنفه النقاد اليوم بأنه أعظم الروائيين الاحياء.. وفيما قبل كان لقب «الافضل» يوجه دائما وحتى الآن لتولستوي حيث وصف ادبه دائما بأنه لكل الاجيال. ولكن ماركيز وبعد ٣٠ عاما من نشر روايته «مائة عام من العزلة» والتي جلبت له شهرة عالمية واسعة وهو الحائز على جائزة نوبل للأدب ينظر اليه بأنه الأديب الاكثر تأثيرا في الاجيال الجديدة من الكتاب في العالم.

احد الكتاب «أنتوني باول» يرى في كتابات ماركيز بأنها «هراء» محاولا التقليل من عظمته وعبقريته وبالمقابل هناك القليل من الأدباء ممن كانت لديهم الجرأة والشجاعة للاعتراف بتأثير اسلوبه الروائي في كتاباتهم ومنهم من يتعاطفون معه بقوة مثل خوليو اغلاسياس. ماريل سبارك. جيرمي باكسمارن. كما أن الروائي جيري ادامز اعترف صراحة بتأثير ماركيز المباشر على كتاباته وروائي آخر هو لويس دي بيرنرز قال بكل صراحة بأنه كان واقعا تحت سحر عبقرية ماركيز في رواياته الثلاث الاولى والتي تنتمي لادب الواقعية السرية بأمريكا اللاتينية ويبدو ان لماركيز اليوم الكثير من الكتاب والأدباء من مختلف الاجيال الملهمة والمسحورة باسلوبه وفنه.

في السبعينات، وعندما كانت امريكا اللاتينية تخوض احداث الثورات والانقلابات والديكتاتوريات كانت روايات ماركيز تستخدم كأمثلة رائعة لوصف تلك الاحداث سواء بالنقد او التعليق او المحاكاة الساخرة وقد وجدت هذه الروايات اعدادا غفيرة من المقلدين والمعجبين منهم التشيلية ايزابيل اليند. وفيما بعد تم الانبهار باسلوب ادب الواقعية السحرية في كتب انجيلا كارتر عوضا عن الأجيال الجديدة من ادباء امريكا اللاتينية.

ومؤخرا نشرت في الولايات المتحدة للكاتبة كرستينا غارسيا والمولودة في كوبا رواية «اخوات اجيرو» وكانت تحمل اساليب وأفكار مشابهة لادب ماركيز وتدور القصة حول امرأة تموت حين يلتهمها ٦١٩ خنزيرا وفيما بعد فإن كل شخص يأكل من لحم هذه الخنازير يظل يتقيأ لمدة ثلاثة ايام وليال.

فرانسسكو غولدمان والذي لاتنتمي كتاباته لأدب الواقعية السحرية يبدو في روايته «البحار العادي» وخاصة في تناوله لموضوع الوحدة والحنين والتوق للماضي ماركيزيا أيضا، ودي بيرنرز الذي ابتعد عن اسلوب الواقعية السحرية والذي نشر مؤخرا روايته الناجحة جدا «الكابتن ماندلين» ظلت بعض افكار ماركيز موجودة في الرواية.

في أكثر من مرة قال ماركيز ان الفضل في خيالاته واسلوبه يعود الى حكايات جدته والتي كانت تقص عليه عن علاقات الاحياء بالموتى وكأنهم يتواجدون على طاولة العشاء ويمكن الافتراض ان النساء الكبيرات في رواياته يمثلن شخصية هذه الجدة.

في معظم رواياته. يقدم ماركيز الشخصيات الكبيرة في السن حيث جلودهم اللزجة والعظام المتخلخلة وحيث علامات ارذل العمر تبدو واضحة منها مشاكل في اللثة او الامعاء وما شابه ذلك وهي شخصيات مشحونة بالرغبة رغم تقدمها في السن.

والشخصيات في روايتيه «ليس لدى الكولونيل من يكاتبه» و«الجنرال في متاهة» والتي تتعرض لسرد حياة المناضل الثوري سيمون بوليفار تعاني من القلق والاعتلالات الجسدية والامراض وغير ذلك. ولكن، وبالرغم من كل شيء فان هذه الشخصيات كانت تجد في النهاية الحب الخاص والرومانتيكي والمؤثر جدا.

في روايته «الحب في زمن الكوليرا» عام ١٩٨٥ والتي استخدم فيها القليل من الأساليب السحرية والتي كانت قليلا ما تعتني بالتاريخ مقارنة بروايات اخرى مثل «مائة عام من العزلة» تبدو هذه الرواية وكأنها افضل شارح لهذه الافكار والتي تشكل الاساس لكتابات ماركيز وهي، الذاكرة - العمر -العزلة - واكثر من ذلك التوق الى الحنان.

عن الديلي تلجراف

* شاعر وصحفي من الامارات


ماركيز

بريد الشمس

عبير عبد الله

الصوت الرابع

أيها المطل على هذا «البريد» بعينيك فقط..! ربما تكون مثلي تعشق الصوت الجميل حد الادمان، فتسمح له بأن ينسلب من خلال أذنيك الى قلبك، وان أخطأ الطريق فإلى رأسك الذي سيمتلئ بنغمته أو بحته.. بصمته الشبيه بعلامات ترقيم موفقة وصائبة.

وربما تكون مثلي أيضا تكره الصوت القبيح حد النفور والغاء الذاكرة. فتقف في منتصف الطريق بالمرصاد له جاعلا يديك حاجزا منيعا لأذنيك ومن ثمة للقلب والرأس قائلا له، «صمتا.. أنت لا تعجبني» أيها الصوت! إن كنت مثلي حقا فما أمرّ حياتك عندما تكون حاستك المرهفة منفذا مفتوحا للدخول أو الخروج من القلب، وعواطفك هي ميزانك الذي تقضي من خلاله. كم سيغدو ميزانك حينها شبيها بميزان «ارستوفان» يزن حسب الهوى والاعتقاد الخاص لا السائد والموضوعية.

■ ■ ■

لا شك أنك تميز بدقة أذن خبيرة بين تلك الاصوات ذات النبرة الدافئة والأخرى الباردة، ومن خلال نبراتها تعرف ان هنك أصواتا كالمطر وأخرى كاليباب وملح الأرض.. تصيبك بالعطش حال سماعها حتى لكأنها الظمأ.. وهناك أصوات غبية رغم المطر فمخارج حروفها رخوة متراخية بكسل مقيت. وأخرى ذكية بمخارج حروف صحيحة واحساس ملذ بالحرف! هنك أصوات نائمة تغفو على وقفتها وأخرى متيقظة بحدة فتلهث وراءها. وهناك أصوات لا تشبه وجوه أصحابها مطلقا.. يدهشك الوجه لكي يخذلك الصوت عند سماعه.. كم تتمنى وقتها لو صمت كي يبقي للوجه جماله، وبالمقابل.. صوت يضفي للملامح الميتة حياة الجمال وبهجة الموسيقى وتواتر النغم..

■ ■ ■

ليس دائماً نقول، هنيئاً لأصحاب الأصوات الجميلة، فهناك أناس وصموا بلعنة أصواتهم الجميلة.. وهناك أصوات جميلة ألحقت اللعنة والهلاك بكل أذن وأصحابها أرهقوا السمع ذات يوم! الحياة لا تخلو من هذين النموذجين، كذلك الأساطير الاغريقية والرومانية وعالمهما الحافل بالأعاجيب حيث يتلاشى الواقع لتكتسب المجردات وجودا ماديا وسببا لذلك الوجود، فوجود الصدى الذي يتردد في الكهوف وبين الصخور حاملا آخر كلمة من جملتك حتى وان كانت مبتورة ليس في الأصل الأسطوري سوى صوت جميل لحورية تدعى «ايكو» عاقبتها الآلهة لكثرة ثرثرتها وانسياق الآلهة الأخرى خلفها بآذانهم والتلهي بحديثها الشيق، فكان العقاب قاسيا ومذلا، فحكم عليها بألا تتكلم إلا اذا سألها أحد وألا تجيب على الأسئلة الا بالكلمات الأخيرة، فتوارت بعد هذا الحكم في أعماق الغابات باحثة عن ملجأ، فسكنت في الكهوف وبين الصخور ومن قسوة المكان ضمر لحمها ودون أن تشعر التصق جلدها بعظمها.. بعدها تحجرت عظامها، ولم يبق من الحورية «ايكو» الا مسخ صوت يردد كلماتك الأخيرة..

■ ■ ■

بعد كل هذا الصوت أتراك تغرم بصدى يردد كلماتك الأخيرة؟!!

بالطبع لا... فأنت مثلي تماما تعشق الصوت الجميل حد الادمان، والصوت الجميل لا يأتي الا من روح جميلة تستشعر الحرف ومخرجه. حتى يغدو حديثها أشبه بمعزوفة موسيقية لا سبيل لايجاد مفاتيحها.

يدركني الوقت.. تدركني المساحة.. ولا أدرك الصوت، لكي تظل تلك الاعرابية التي رآها الأصمعي في احدى البوادي صامتة كحجر... تظل شاهد وفاء للذوق والحب. فعندما سأل الاصمعي عن سبب صمتها ان كان خرسا.. بهرته الاجابة، بأن هذه المرأة تملك صوتا جميلا، وكان زوجها يحبه ويطربه سماعه، فمات الزوج بعدها نذرت الا تتكلم ولا يسمع صوتها انسان بعده.

للوفاء وقفة اجلال وللأصوات الجميلة هذه المرة أصابع في الآذان خوفا من لعنة قادمة تحملها أصوات متعددة في الكم والروعة وتقبع في حلق واحد!!

ألم تسمع بذلك الرجل الأسطوري الذي يمتلك أربعة أصوات قامتلك بها أربع ممالك وأربعة تيجان؟!

ديوان الشعر العالمي


شوقي عبد الامير

الشاعرة الشيلية غابريللا ميسترال

- ولدت غابريللا ميسترال علم ١٨٨٩ وماتت عام ١٩٥٧
- عاشت معلمة للغة الاسبانية ومن ثم عملت بالدبلوماسية الشيلية
- تعتبر أولى الاعلام في أمريكا اللاتينية والتي عرفت في العالم وترجمت إلى لغات عديدة وكانت أول أديب لاتيني أمريكي يفوز بجائزة نوبل للآداب.
- أدبها مخصص لمواضيع الطفولة والحب والأمومة الحالمة وكذلك تناولت في قصائدها اسئلة حول الاسرار والموت وسبقت بابلو نيرودا الشاعر الشيلي الكبير الذي جاء بعدها بالكشف عن أعماق الروح الامريكية الجنوبية.
- عينت قنصلا لشيلي في نيويورك وكذلك مندوبة دائمة لبلادها في الأمم المتحدة
- توفيت بعد اصابتها بمرض السرطان
- نشرت في حياتها العديد من الدواوين الشعرية:
- الاسى عام ١٩٢٢
- فضاءات عام ١٩٤٦
وصدرت لها بالفرنسية:
- قصائد مختارة عام ١٩٤٦
كما كتبت عنها دراسات عديدة بالاسبانية ولغات أخرى

قصائد مختارة

دفقة الماء

أنا شبيهة بدفقة ماء مهجورة
تتواصل، تجف، تصغي لخريرها
على شفاهها الحجرية تجمد الغليان
كما جف غلياني في أحشائي

أعتقد أن القدر لم يحل بعد
ليقول كلمته الرهيبة
ولم يختطف كل شيء ولم يضع كل شيء
وأنني لو مددت يدا لوجدتك

أنا شبيهة بدفقة ماء أصبحت خرساء
دفقة ماء أخرى في حديقة أراها الآن
ترفع اغنيتها، ولكنها بسبب عطشها المجنون
تهم بأن تضم الغناء الى قلبها

تحلم أن تقذف نحو السماء
ضفائرها من الزبد المتناثر وقد انطفأ صوتها
تحلم أن يتمطى الماء بجواهره الحية في صدرها

نزهة

هو مع أخرى
رأيته يمر
ظلت الرياح ناعمة
والطريق مسالما
ولكن بهاتين العينين الحزينتين
رأيته يمر!

هو يحب أخرى
على الارض المطرزة بالزهر
وقد قبّلها على حافة البحر
والقمر ينزلق على الامواج البرتقالية
الا أن دمي لم يلون بعد
كل هذا البحر!

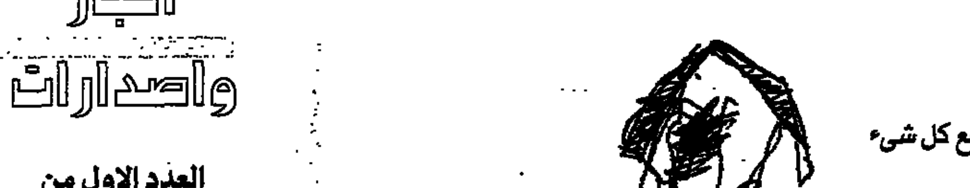
سيذهب مع الأخرى
الى الأبدية
ستكون السماوات ناعمة
ولكنه معها
ومعهما الأبدية

عظام الموتى

عظام الموتى
تعرف أن ترش بالبودر
أفواه أولئك الذين أحبوا
وتمنعهم أبدا من أن يقبلوا بعضا

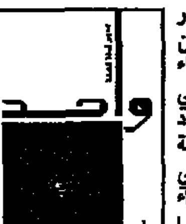
عظام الموتى
تلقي ببياضها على الرفش
على الشعلة المحرقة للحياة
وتقتل فيها كل عنفوان!

عظام الموتى
تتمتع بسلطة أقوى
من بشرات الاحياء
لأنها بالرغم من كونها مبعثرة
فإنها تملك قوة أن تخضعنا لها
وتأسرنا



اخبار واصدارات

العدد الاول من «واحد»



أصدر لفيف من الشعراء العراقيين في هولندا العدد الاول من مجلة «واحد» التي تهتم كما جاء في شعارها بتدوين اسئلة الكتابة، وجاء في كلمة هيئة التحرير بأن، «الالف من الحروف هي الواحد في الاعداد، فالاعداد من اسرار الاقوال» اننا موصولون بعدمنا، مشدودون اليه بقوة الحياة ذاتها.

تضمن العدد ملفا لشعراء ما بعد الثمانينات في العراق اعده اعضاء هيئة التحرير وهم الشعراء : فلاح الصوفي. شعلان شريف، حميد حداد وصلاح حيثاني، حيث ادلوا بشهاداتهم وقدموا بعضا من نصوصهم الشعرية. كما ضم العدد قصائد للشعراء فاضل الخياط، صادق زورة، علي شايع، باسم فرات، وفي باب الترجمات تضمن العدد ترجمات نثرية مثل «رامبو وطرق المعرفة الشعرية» لعدنان محسن ودراسة لماكس جاكوب ترجمها وقدم لها عبدالقادر الجنابي بعنوان «مقدمة في قصيدة النثر»، اما الترجمات الشعرية فكانت «مختارات من الشعر الهولندي» قام بترجمتها كل من اسعد جابر وعزوز افزارن الى جانب رائعة يوسف برودسكي «مرثية كبرى الى جون دون» قام بترجمتها برهان شاوري.

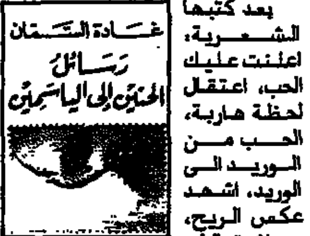
وكانت هناك مساهمات شعرية لكل من محمد بنيس وسركون بولص ومداخلة للروائي عبدالرحمن منيف بعنوان «المثقف هل يقف على نفسه؟»

الى جانب بعض القراءات النقدية للشاعر حميد حداد عن مجموعة «غزلية البحر» لفرج حسيني، الشاعر العراقي الذي عاش ورحل دون ان ينتبه اليه احد، وكذلك متابعة شريف شعلان لمجموعة «القافلة» للشاعر فاضل الخياط ومتابعة صلاح حيثاني لمجموعتين شعريتين هما «هزائم» للشاعر ناصر مؤنس و«قصائد النهار» للشاعرجهاد ابو سليمان كما طرحت المجلة استفتاء تحت عنوان سؤال الكتابة الجديدة يخص قصيدة النثر بين سلطة المنجز ورهانات المستقبل.

دار الجمل.. اصدارات جديدة

صدرت عن دار الجمل مجموعة من الكتب الادبية والفكرية المهمة، ففي مجال الشعر صدرت الكتب التالية: ديوان ابي حكيمة من تحقيق د. حسين الاعرجي، و (الهبوط الى اليابسة) لخالد المعالي، و (غوتفريد بن - مختارات شعرية) من ترجمة المعالي ايضا. اما في مجال الرواية فقد صدرت رواية (التزوير) لنيكولاس بورن من ترجمة حسين الموزاني، ورواية (ذاكرة الماء) لواسيني الاعرج، ورواية (السوق الداخلي) لمحمد شكري وكتاب (بول بوولز وعزلة طنجة) لمحمد شكري ايضا، الى جانب كتاب (الرسالة البغدادية) للتوحيدي من تحقيق عبود الشالجي وكذلك كتاب (الحكايات العجيبة والاخبار الغريبة) دون ذكر للمؤلف. اما في مجال الدراسات الادبية والاجتماعية والفلسفية فقد صدرت الكتب التالية، (وقفات تأملية) للفنان شاكر حسن آل سعيد، وكتاب (الموسيقى بين الشرق والغرب) للباحث علي الشوك وكذلك كتاب (احوال المرأة في الاسلام) لمنصور فهمي، كما صدر العدد الرابع من مجلة (عيون) التي تصدر عن منشورات الجمل.

غادة السمان: رسائل الحنين الى الياسمين



بعد كتبها الشعرية، اعلنت عليك الحب، اعتقال لحظة هاربة، الحب من الوريد الى الوريد، اشهد عكس الريح، وعاشقة في محبرة، أصدرت غادة السمان نصوصها الشعرية الجديدة في كتاب بعنوان «رسائل الحنين الى الياسمين» والذي هو الكتاب الثلاثون لها، ويضم الكتاب اكثر من ثمانين رسالة شعرية جسدت غادة فيها تلك الفسيفساء البهية التي تكون عالمها الروائي والشعري، وقد اهدت الكتاب الى مدينتها دمشق، مملكة الياسمين والضوء كما وصفتها عند الاهداء، نقتطف من اجواء الكتاب هذا النص:

أسير في شوارع الغربة وحيدة وممتلئة بك، ولكن حرة كالمطر المتوحش، اهطل حيث اشاء.. على ضفة السين، او فوق مقعد في مقهى لندني، ليس ثمة من يعتقلني باسم الحب، ويستجوبني.. يسجنني او اسجنه.. ولكن في الليلة الاولى لموتي سأشعر بالوحشة قليلا، ربما لأنني سأفتقدك.

مثقفون مصريون.. بيان من اجل حرية الابداع والاجتهاد الفكري

اصدر مثقفون مصريون بارزون بيانا يطالبون فيه الهيئات التشريعية المحلية بدعم المواد الدستورية التي تكفل حرية الفكر والتعبير والاعتقاد بنصوص قانونية واضحة تحمي المفكرين والمبدعين.

وصدر البيان الذي نشرته اسبوعية اخبار الادب الثقافية بمناسبة تقرير كتبه مجمع البحوث الاسلامية التابع للازهر عن كتاب (رب الزمان) لسيد القمني كان من نتائجه ان طلبت نيابة امن الدولة العليا مصادرة الكتاب.

ويصدر قاضي الامور الوقتية بمحكمة شمال القاهرة حكمه في طلب المصادرة بعد غد الاثنين.

وجاء في البيان الذي كان بين الموقعين عليه مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين وجابر عصفور امين المجلس الاعلى للثقافة ان التحقيق مع القمني هو حلقة من «هجمة شرسة... تتابعت حلقاتها خلال العقود الماضية ضد الفكر الحر والرأي المستنير والاجتهاد العلمي.»

وطالب البيان الجهاز التشريعي «بالنهوض بمهامه الاساسية لتدعيم المواد الدستورية التي تكفل حرية الفكر والابداع والتعبير والاعتقاد بنصوص قانونية واضحة تنفي عن اي جهة باستثناء السلطة القضائية حق الابلاغ او التحقيق او المصادرة ضد النتاج الفني والفكري والعلمي».

وقال البيان «الحملة التي يقودها التيار الظلامي في الحياة السياسية والفكرية المصرية المعاصرة والدعم الذي يتلقاه من جهات داخلية وخارجية باشكال مختلفة تشير الى اننا نسير في طريق لايهدد حياة فرد هنا او هناك فحسب بل يحكم بالموت على مجمل انجازنا الحضاري الممتد والفاعل عبر التاريخ الانساني باكمله».

من الموقعين على البيان احمد عبد المعطي حجازي ومحمود أمين العالم وحسن حنفي وعادل حمودة ورفعت السعيد وصالح عيسى ومحمد عودة وجمال الغيطاني وصنع الله ابراهيم وحسين احمد أمين واحمد فؤاد نجم وسيد حجاب ومحمود مرسي ومحمد نوح.

وتقدمت نيابة أمن الدولة العليا بطلب مصادرة كتاب القمني بناء على تقرير مرفوع اليها من المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية يتهم الكتاب بانه «يتحدث عن آلهة متعددة سماوية وارضية ذكورا وإناثا.. مما يتنافى مع الاسلام».

مما تضمنه التقرير ان الكتاب يتضمن «تطاولا على مشايخ المسلمين المعاصرين الاحياء والأموات.. وانه يتحدث عن امير المؤمنين عثمان بن عفان بما لايليق».

ومثل المؤلف سيد القمني امام المحكمة يوم ١٨ اغسطس/ آب الماضي وتلا عليه القاضي الاتهامات.

وقال القمني لرويتر «الكتاب هو مجموعة مقالات نشرت في بعض الصحف والمجلات المصرية في اعوام ١٩٩٣ و ١٩٩٤ و ١٩٩٥ ومن ثم فهي ليست جديدة وكان يمكن الرد على هذه المقالات وقت نشرها».

واضاف «انا متخصص في الاساطير وتحدثت عن الآلهة كما في الاساطير القديمة وهذا العلم يدرس الآن في الجامعات المصرية... اما ما قلته عن عثمان بن عفان فقد جاء في كتب التاريخ والسير الاسلامية».

والقمني حاصل على منحة تفرغ من وزارة الثقافة لاعداد بحث عن «العقيدة الاسرائيلية وعلاقاتها بحضارات مصر والشام والعراق من خلال المصادر اليهودية». ومن مؤلفاته (حروب دولة الرسول» و (الحزب الهاشمي).

تنويه

نشر في العدد قبل الماضي من الاتحاد الثقافي، قصائد للشاعر الاماراتي علي العندل، ولكن وقع خطأ ما بحيث تداخلت قصائد الأول مع الشاعر العماني زاهر السالمي، والمعنونة باسم: تقاسيم، مطر العودة، غرقى، جوليتا، لذا وجب التنويه والاعتذار لكليهما.

كل خميس

متى كان حياً من قبل *



أحمد راشد ثاني*

لعلني أميل الى تأبين نفسي من تأبين ميت، ورغم أن العرب، وكثيراً من البشر غيرهم، يرددون أن الشاعر لا يموت. الخلود العصي على الخلود ذاك، أو أن الشاعر عند العرب على الأخص يموت في حياته أكثر من أن يموت في مماته. وبالتالي فانه حينما يموت لا يزداد إلا موتاً وبالتالي لا يموت.

تعددت الأسباب والموت واحد، تقول العرب. ولكن موت الشاعر العربي المعاصر هو العديد والمتعدد.

الشاعر العربي يموت عندما يكون داخل عصره، ويموت أيضاً حين يكون خارج العصر.

الشاعر العربي يموت في وطنه كما يموت في غربته. حداثته موت كما كلاسيكيته. وجده موت كما رفضه. حريته موت كما عبوديته.

الشاعر العربي لا يحق له اختيار طريقة موته لأنه لا يحق له اختيار كيفية حياته، يماشي الظروف فتمشي عليه، ولا يماشيها، فتمشي عنه. يهرب من واقعه الى حلم لا يقع، ومن أحلامه الى واقع لا يحلم.

روحه ممزقة بالكلام، كتابته تتكلم عن تمزق، أجياله تنحدر الى الأصل، أصوله مرصوغة بالفقدان. يموت الشاعر العربي حين يفتقد الحياة من حوله، ويموت أكثر حين حياته لا تفتقد أحداً كما تفتقده. تنهب الأيام عكس روحه، وروحه تنهب بلا عكس.

رؤاه كي تُجرّم. شغفه كي يُحرّم. يُخرجُ قيحه للهواء المنعش فيقوم عليه المرضى، ولا أصحاء حوله كي يتنفس السلامة. يوظف لما يراد، ويريد ما لا يوظف. رغباته ملعونة لأنها معلنة، ومحبوبة لأن العبيد أبداً يتذوقون الممنوع.

الممنوع على الشاعر العربي كل شيء: حريته، حياته، صمته، نطقه، مماته. المسموح للشاعر العربي كل شيء إلا الممنوع.

الشاعر العربي يموت لأن الشعر «ديوان العرب»، ويموت لأن العرب يخشون أكثر ما يخشون من المشاعر. والشاعر العربي يعيش من المنابر، وعلى المنابر، ويموت لأن العرب لم يعد لهم من منبر قادر.

الحنين والشفافية، الاحساس والتجلي، رجوع السماء الى الأرض، خروج الأرض على المجهول، نسج الأوطان من أنفاس، التنفس على أمواج، والذهاب الى الانسان. كل ذلك، العرب لم يعد لهم فيه شأن.

فليمت الشاعر العربي معمّراً أو شاباً. فليمت شاعراً أو غير شاعر. فليمت انساناً أو غير انسان، مشهوراً أو مغموراً، ممجداً أو ملعوناً، مرتاحاً أو ممحوناً، امرأة أو رجلاً، في الخارج أو في الداخل. فليمت. إذ متى كان حياً من قبل.

* ورقة أعدّت للالقاء في أربعينية الشاعر محمد مهدي الجواهري (المجمع الثقافي، اتحاد الكتاب - الاربعاء ١٩٩٧/٩/٣م).

* شاعر من الامارات

لم يترك الحصى للماء
شيئا
الشمس أغرقت الجبل
بالأصفر الدامي
بمقلة قليلة
من السماء
بوحدة
بين هذا الظل
وذاك
ياد...
أيتها الأشجار القليلة
كم عليك إخفاء
مشاعرك
عن هذا البريق.

مختارات من التراث الانساني

الصمت شبيه بالشجرة الميّتة

نيتشة

● لقد بات العالم أخرس، مع ذلك كتب نيتشة عام ١٨٨٦، انه في بعض الحالات، «لايبقى المرء فيلسوفا الا بقدر مايحتفظ بالصمت».

● ان الصمت شبيه بالشجرة الميتة التي أميّز هيكلها في غابة مخضوضرة متيقنا فجأة من انها أهم من كل الاشجار الاخرى، ومن ان فن بنائها هو مفتاح العقد الذي يسيطر على اندفاعات حياة لولاه لكانت فوضوية، شجرة ميتة اكثر حياة من الاشجار التي يحسب النسغ مغامرته فيها.. شجرة ميتة من دون سبب.

● سوف يؤسس زرادشت كلامه على ذكرى عالم سوف يكون عاجزاً عن تحديد موقعه، والجسم البشري الذي يمتدحه بحماس، هو مجرد وهم اذا ماقورن بذلك الذي أمكنه ان يحتفظ به. سوف يصبح زرادشت قصيدة للبرهان على العدم.

● «كنتَ ميتاً» يكتب أرتو، «وها أنت تجد نفسك ميتاً مجدداً... بيد أنك وحيد، هذه المرّة».

هذه هي إشكالية زرادشت كما أتصورها.

● قد تقضي الثورة أولاً الى مثالية هي في النهاية تخادع نفسها بنفسها.

● كان الثوري يريد تحسين الإنسانية، والثورة قتلت الإنسان.

● أميل دائما الى تسمية «ثورة مضادة» على مايسميه الكثيرون «ثورة»، أعني ان الاستعجال، والهرج والمرج، وتذوق الشر تطلق لنفسها العنان. ترفض أمام الشعوب المذهولة المثل العليا التي يجري الكلام باسمها. ان الارهاب المنبثق من الفعل الفذ يمنع فجأة البوح بسر. يحطم الصمت على صخرة ذاته قبل ان يصبح لغة، يصرع الحلم بالعيد. يصبح العمل متكتما. واذا لم تعد ذئاب العصر الوسيط تتردد على الغابات، فهي حاضرة مع ذلك في الريبة التي تفتك بالنظرات والعقول.

● ان المشكلة ليست في تغيير العالم بواسطة العقلية، بقدر ماهي ان نكتشف شعريا ان تجديد قوته ومقدرته إنما هو عقلي.

● انه لصحيح تماما ان معظم الناس تحددهم اداركاتهم الحسية الخام، ويموت عدد كبير من الكائنات البشرية من دون ان يكونوا عرفوا يوما أي شيء عن إنسانيتهم، وهم غير مسؤولين معظم الوقت عن هذا الجهل، فشروط عملهم، ومحيطهم الاجتماعي، وحتمياتهم الاخلاقية، والتقاليد، وشتى مستويات تبعيتهم، تجعلهم مركوزين على المجتمع، كما بروميثيوس على صخرته. يعيشون ويموتون في استلاب كلي. لان عددا معينا من العوامل عدنتهم حرفيا، اي استغلتهم وفقا لمردودهم من الذهب او من الفضة!.

● ان الخيال هو خالق القيم. فهو الذي يهاجم الوحدة الداخلية، وهو الذي يحطمها. وهو الذي يريدها، وهو الذي يرفض الخلاف بين الانسان الذي يجب ان يمتلك مصيرا، وما لا يستطيع في المادة امتلاك مصير لكونه قد مات.

يضطلع الخيال بوظيفته المنطقية لانه يساهم في وجع التطور، وكل هذا يبلغ اوجه في الوعي الخلاق، أكان وعي الفنان، او الفلاح، او العالم، او العامل. ان الخيال هو الذي يسمح بالقول ان الاختلاف بين الطبقات الاجتماعية او الافراد لا يفسره المال او العلامات الخارجية للغنى، بل الصلة الداخلية بالمادة الميتة.

● كان يقول ديكارت «أتقدم مقنّعا»، وكان يعني بذلك ان الفكر يتقدم خلف البنى الظاهرة للعمل، يبدو الكاتب اذاً كساحر يقلق اكثر مما يسحر، يجعل من نفسه آخر ليصبح جوهريا، لينتزع نفسه من سيطرة الجسد، ليس لانه يريد التجرد من المادة، بل لأنه يريد ان ينظر الى نفسه وهو يفعل، ان يعيش اهواءه وافراحه كما لو كانت خاصة بشخص غريب، ان يتخلص من كل وعي متنبه ازاءها، ان يعيد بنية جسده الى توحش أصلي خارج القوانين والعادات والتقاليد، فمن دون شعور الكاتب بانه خارج على القانون (بالمعنى الانساني الصرف للكلمة)، يخطئ، يضل، يتصالح مع الافكار المسبقة، والتربية، والثقافة، لايتعلق الأمر بفوضى داخلية، بل بحرية فقط، لا احد في الظاهر مدمر لذاته اكثر مما هو خالق حقيقي، هو لا يجهل قيود الوسط الاجتماعي واللاوعي، لكنه يزدوج، فمن جهة هو انسان الجميع ومن جهة اخرى انسان ذاته، الذي وهو وحيد يكون شاملاً، ومن هذا النزاع لاينبثق النتاج بعد، بل ضرورة صنعه. هذا هو سر الاصل.

● يعرف الانسان انه كاتب حين يتخلى عن ذاته الى أبعد حدّ من حدود وجوده، لكنه لايستطيع التخلص من ذاته، انها لقيامة دائمة يبني نفسه فيها!.

● ان الكاتب لاينبغي ان يعطي العالم انطباعاً بانه ينزل من طور سيناء غامضا، ويدوس أرض الوديان، ويستعيد ابتسامته للجميع، يتعلمها مجددا، وعلى سبيل المفارقة، ينبغي ان يكتسب من الآن عبقرية التواضع، ان يصبح اكثر تواضعا من الاكثر تواضعا من دون ان يغرق في مذهب الجمالية او في التكلف، ان ينفتح على سر الدقائق الذي يتنامى في عالم التجربة المألوفة، الخائبة، الممزقة، المهتزة، التي لا مخرج لها غير تفاهة الايام التي تقود كل كائن بقوة الى موته...

● ياله من فرق بين اللحظة فائقة الوصف التي تدب الروح في كائن بواسطة الصور والكلمات، وبين اللحظة الهاربة التي «يفقد فيها الروح» الناس، كل يوم، بفعل العادة، والتعب، واستخدام الاهواء التي ليست لديهم قوة لتحويلها الى فضائل!.

● ان الفنان شبيه بالجميع، في نظره هو فقط، اما من نظر الآخرين، فهو مختلف، هو أسوأ تهديد لهم.

● في فترات الهدوء، في حين يبدو الكاتب منكفئاً وكما لو هو غير واع مصيره، تتعزز فيه هذه الشكوى، وهذا الوجع من العالم، من دون موضوع ظاهر، من دون سبب معقول، هما موجودان، حضور مطلق يرشح في التجربة اليومية ماسيكون مادة بناء كتاب جديد.

● ان التواضع الذي تحدثنا عنه سوف يتعايش منذ الآن مع القوة الخلاقة.

● ليس لدى الكاتب سوى ترف واحد، ترف رفضه ان يكتب مايظنه الشيء الوحيد الذي يمكنه التعبير عنه..

● هو لا يكتب لاحراز المجد، لكنه يجد انه أمر طبيعي ان يكون المجد على موعد معه، وقح وعادل ان يتأخر هذا المجد، ان الشهرة المبكرة هي الوجه الذي يختاره في حين هو عازم على الممانعة، لا علاقة لهذا المجد تماما بالجلبة او الاعلانات او التقارير المداحة، بصرف النظر عن انتصار الفنان على الزمن يكون هذا المجد شعوراً خاصا بالفنان.

● اخيرا ينبغي ان يقبل الكاتب بأن «يُنتسى» ويبقى النتاج وحده في شكله الجمالي.

● من كتاب «نيتشة مفتتاً» لمؤلفه، بييربودو.

اعداد : ابراهيم الملا